



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

عمدة الطالب

في

انساب آل أبي طالب

جمال الدين أحمد بن علي الحسيني

المعروف بابن عتبة

المتوفى سنة ٨٢٨ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عمده الطالب فى انساب آل ابى طالب

كاتب:

احمد بن على ابن عنبه

نشرت فى الطباعة:

انصاريان

رقمى الناشر:

مركز القائمىة باصفهان للتحريات الكمبيوترىة

الفهرس

٥	الفهرس
١٦	عمده الطالب فى انساب آل ابى طالب
١٦	اشارة
١٦	كلمة الناشر
١٦	مقدمة [المحقق]
١٧	اشارة
٢٠	ترجمة المؤلف
٢٠	آثاره
٢١	ولادته و وفاته
٢١	فائدة
٢١	تقسيم النسب
٢٢	كيفية ثبوت النسب عند النسابة
٢٢	أوصاف صاحب النسب
٢٢	[خطبة المؤلف]
٢٤	[نسب آباء النبى ص و من ألحق بهم]
٢٤	١ نسب أبى طالب و أخباره
٢٤	اشارة
٢٤	مصحف بخط على «ع» احترق
٢٥	١ نسب عبد المطلب و أخباره
٢٧	أخبار ١ هاشم و عبد مناف و قصى
٢٧	أخبار ١ كلاب الى النضر
٢٨	نسب النضر الى عدنان
٢٩	١ نسب عدنان الى ابراهيم الخليل

- ٢٩ نسب إبراهيم الخليل عليه السلام
- ٢٩ [الأصول الثلاث]
- ٣٠ اشارة
- ٣٠ الأصل الأول في ذكر عقب ١ عقيل* بن أبي طالب
- ٣٢ الاصل الثاني في ذكر عقب جعفر بن أبي طالب
- ٤٤ الأصل الثالث في ذكر عقب امير المؤمنين علي* بن ابي طالب «ع»
- ٤٤ اشارة
- ٤٨ الفصل الأول في ذكر عقب ١ السبط الشهيد أبي محمد الحسن* بن علي بن ابي طالب «ع»
- ٤٨ اشارة
- ٥١ المقصد الأول في ذكر عقب ١ أبي الحسين زيد* بن الحسن «ع»
- ٥١ اشارة
- ٥١ ١ الحسن بن زيد
- ٥١ اشارة
- ٥٢ ابو محمد القاسم بن الحسن بن زيد
- ٥٢ اشارة
- ٥٢ ١ حمزة*
- ٥٣ محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد
- ٥٣ اشارة
- ٥٣ عبد الرحمن بن محمد البطحاني
- ٥٤ علي البطحاني
- ٥٤ هارون بن البطحاني
- ٥٤ ١ عيسى* بن البطحاني
- ٥٤ ١ موسى بن البطحاني*
- ٥٤ ١ ابراهيم* بن البطحاني

- ٥٧ القاسم بن البطحاني
- ٦٤ ١ عبد الرحمن الشجري*
- ٦٤ اشارة
- ٦٥ محمد الشريف بن عبد الرحمن الشجري
- ٦٦ الحسن بن عبيد الله بن محمد الشجري
- ٦٦ الحسين بن محمد الشجري
- ٦٧ ١ علي السيد* بن عبد الرحمن الشجري
- ٦٨ جعفر* بن الشجري
- ٦٨ ١ اسماعيل* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
- ٦٨ اشارة
- ٦٨ محمد بن اسماعيل
- ٦٨ اشارة
- ٦٨ الداعي محمد بن زيد
- ٦٩ علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد
- ٦٩ ١ علي السديد* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
- ٦٩ اشارة
- ٦٩ ١ عبد العظيم
- ٦٩ أحمد بن عبد الله بن السديد
- ٧٠ ١ محمد بن عبد الله بن علي السديد
- ٧٠ ١ اسحاق* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
- ٧٠ اشارة
- ٧٠ هارون
- ٧١ ١ زيد* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
- ٧١ ١ عبد الله* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب

- ٧١ اشارة
- ٧١ ١ زيد* بن عبد الله
- ٧٢ ابراهيم* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
- ٧٢ المقصد الثاني في عقب ١ أبي محمد الحسن* المثنى بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع»
- ٧٢ اشارة
- ٧٤ المعلم الأول في ذكر ١ عبد الله المحض* بن الحسن المثنى بن الحسن «ع»
- ٧٤ اشارة
- ٧٥ ١ محمد ذي النفس الزكية*
- ٧٥ اشارة
- ٧٦ ١ أبي محمد عبد الله الأشتر الكابلي
- ٧٧ اشارة
- ٧٧ محمد
- ٧٩ ١ إبراهيم قتيل باخمري* بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
- ٧٩ اشارة
- ٨٠ ١ الحسن
- ٨٠ اشارة
- ٨٠ ١ عبد الله
- ٨٤ ١ موسى الجون*
- ٨٤ اشارة
- ٨٤ ابراهيم بن الجون
- ٨٤ اشارة
- ٨٥ ١ يوسف الأخضر
- ٨٥ ١ عبد الله الشيخ الصالح* بن الجون
- ٨٥ اشارة

- ٨٥ صالح بن عبد الله بن الجون
- ٨٨ ١ يحيى* بن عبد الله بن موسى الجون
- ٨٨ ١ أحمد* المسور بن عبد الله بن موسى الجون
- ٩٠ ١ سليمان* بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون
- ٩٤ ١ موسى* بن عبد الله بن الجون
- ١١٨ يحيى صاحب الديلم
- ١١٨ اشارة
- ١٢٠ ١ محمد بن يحيى
- ١٢٠ اشارة
- ١٢٠ أحمد
- ١٢٠ عبد الله بن محمد الأبتشي
- ١٢١ ١ سليمان* بن عبد الله المحض
- ١٢٢ اشارة
- ١٢٢ ١ محمد
- ١٢٢ اشارة
- ١٢٢ عبد الله* بن محمد بن سليمان
- ١٢٣ ١ ادريس* بن عبد الله المحض
- ١٢٣ اشارة
- ١٢٣ ١ إدريس
- ١٢٣ اشارة
- ١٢٤ داود* بن إدريس بن على
- ١٢٤ حمزة* بن إدريس بن إدريس
- ١٢٤ عمر* بن ادريس بن ادريس
- ١٢٥ عيسى بن ادريس بن ادريس

- المعلم الثاني في ذكر عقب ١ ابراهيم الغمر* بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب «ع»----- ١٢٥
- اشارة----- ١٢٥
- ١ اسماعيل الديباج----- ١٢٥
- اشارة----- ١٢٦
- ١ الحسن التيج* بن اسماعيل الديباج----- ١٢٦
- اشارة----- ١٢٦
- ١ الحسن بن الحسن----- ١٢٦
- ابراهيم طباطبا* بن اسماعيل الديباج----- ١٣٣
- اشارة----- ١٣٣
- عبد الله بن ابراهيم----- ١٣٣
- ١ محمد بن ابراهيم----- ١٣٤
- الحسن بن ابراهيم طباطبا----- ١٣٤
- ١ أحمد الرئيس* بن طباطبا----- ١٣٥
- ١ القاسم الرسي* «٣» بن ابراهيم طباطبا----- ١٣٥
- المعلم الثالث في ذكر عقب ١ الحسن المثلث* بن الحسن المثنى بن الحسن السيط بن علي بن ابي طالب «ع»----- ١٤٢
- اشارة----- ١٤٢
- ١ أبو الحسن علي العابد «٢» ذو الثففات----- ١٤٢
- اشارة----- ١٤٢
- ١ الحسين بن علي----- ١٤٢
- الحسن بن علي العابد----- ١٤٣
- اشارة----- ١٤٣
- عبد الله بن الحسن----- ١٤٣
- المعلم الرابع في ذكر عقب ١ جعفر* بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب «ع»----- ١٤٤
- اشارة----- ١٤٤

- ١٤٤ ١ محمد السيلق*
 ١٤٤ اشارة
 ١٤٤ [على بن محمد السيلق]
 ١٤٤ [الحسن السيلق بن على]
 ١٤٧ المعلم الخامس فى ذكر عقب ١ داود* بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن ابى طالب «ع»
 ١٤٨ اشارة
 ١٤٨ ١ سليمان بن داود
 ١٤٨ اشارة
 ١٤٨ محمد بن سليمان
 ١٤٨ اشارة
 ١٤٨ ١ موسى*
 ١٤٨ داود
 ١٤٨ اسحاق بن محمد بن سليمان
 ١٤٩ اما الحسن بن محمد بن سليمان
 ١٦٣ الفصل الثانى فى ذكر عقب ١ الحسين الشهيد* بن على بن ابى طالب «ع»
 ١٦٣ اشارة
 ١٦٤ على زين العابدين السجاد
 ١٦٤ اشارة
 ١٦٥ فى ذكر عقب الامام على بن الحسين السجاد زين العابدين بن الحسين بن على بن ابى طالب «ع»
 ١٦٥ اشارة
 ١٦٥ المقصد الأول فى ذكر عقب ١ محمد الباقر* بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابى طالب «ع»
 ١٦٥ اشارة
 ١٦٦ ١ أبى عبد الله جعفر الصادق
 ١٦٦ اشارة

- ١٦٦ فى ذكر عقب الامام جعفر الصادق «ع»
- ١٩٢ المقصد الثانى فى ذكر عقب عبد الله الباهر* بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع»
- ١٩٢ اشارة
- ١٩٢ عقب محمد الارقط بن الباهر بن زين العابدين «ع»
- ١٩٤ المقصد الثالث فى ذكر عقب زيد الشهيد بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع»
- ١٩٤ اخبار زيد الشهيد*
- ١٩٦ أخبار يحيى بن زيد الشهيد
- ١٩٧ عقب الحسين ذى الدمعة «او ذى العبرة» بن زيد الشهيد
- ١٩٧ اشارة
- ١٩٧ يحيى أبو الحسين «١» بن ذى الدمعة
- ٢١٣ الحسين القعدد بن الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب
- ٢١٤ على بن ذى العبرة
- ٢١٥ اخبار عيسى موتم الاشبال ابن زيد الشهيد ابن الامام السجاد عليه السلام
- ٢١٥ اشارة
- ٢١٦ عقب عيسى موتم الاشبال ابن زيد الشهيد
- ٢٢٢ عقب محمد بن زيد الشهيد ابن الامام السجاد «ع»
- ٢٢٢ اشارة
- ٢٢٣ ١ محمد بن محمد بن زيد
- ٢٢٦ المقصد الرابع فى ذكر عقب ١ عمر الأشرف* بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع» «١»
- ٢٢٦ اشارة
- ٢٢٧ ١ القاسم* بن على بن عمر الأشرف
- ٢٢٧ عمر الشجرى بن على بن عمر الأشرف
- ٢٢٨ أبو محمد الحسن بن على الأصغر بن عمر الأشرف
- ٢٢٨ اشارة

- ٢٢٨ أبو جعفر «١» محمد بن الحسن بن علي الأصغر
- ٢٢٨ جعفر ديباجة بن الحسن بن علي الأصغر
- ٢٢٨ أبو الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر
- ٢٣١ المقصد الخامس في ذكر عقب ١ الحسين الأصغر* بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع»
- ٢٣١ اشارة
- ٢٣١ سليمان بن الحسين الأصغر
- ٢٣٢ ١ أبو محمد الحسن* بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي
- ٢٣٢ اشارة
- ٢٣٢ محمد السليق
- ٢٣٣ علي المرعش بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر
- ٢٣٣ علي بن الحسين الأصغر بن زين العابدين
- ٢٣٣ اشارة
- ٢٣٤ موسى حمصه بن علي بن الحسين
- ٢٣٤ أحمد حقينه بن علي بن الحسين الأصغر
- ٢٣٤ عيسى الكوفي ابن علي بن الحسين الأصغر
- ٢٣٤ ١ عبد الله* بن الحسين الأصغر بن زين العابدين
- ٢٣٤ اشارة
- ٢٣٥ أحمد المنقذى
- ٢٣٥ اسماعيل المنقذى
- ٢٣٦ محمد العقيقى بن جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر
- ٢٣٦ ١ عبيد الله الأعرج* بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين
- ٢٣٦ اشارة
- ٢٣٦ حمزة مختلس الوصيه ابن عبيد الله الأعرج
- ٢٣٧ ١ محمد الجوانى* بن عبيد الله الأعرج

- ٢٣٧ ١ على الصالح* بن عبید الله الأعرج
- ٢٤٥ ١ جعفر الحجّة* بن عبید الله الأعرج
- ٢٥٣ المقصد السادس فی ذکر عقب ١ على الأصغر* بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع»
- ٢٥٣ اشارة
- ٢٥٣ ١ الحسن الأفطس
- ٢٥٣ اشارة
- فأعقب الحسن و أنجب و أكثر و عقبه من خمسة رجال ٢، على الحريرى «١» و عمر، و الحسين؛ و الحسن المكفوف، و ١ عبد الله
- ٢٥٩ ابراهيم بن جعفر الثالث
- ٢٦٠ بنى زيد بن جعفر الثالث
- ٢٦٠ بنى على بن جعفر الثالث
- ٢٦٠ بنى موسى بن جعفر الثالث
- ٢٦٠ بنى عبد الله بن جعفر الثالث
- ٢٦٠ اشارة
- ٢٦٠ بنى عبد الله رأس المذرى
- ٢٦١ بنى عبد الله رأس المذرى اسحاق بن عبد الله
- ٢٦١ الفصل الثالث فى ذكر عقب أبى القاسم محمد بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع»
- ٢٦١ اشارة
- ٢٦٢ ١ جعفر* بن محمد ابن الحنفية
- ٢٦٢ على بن محمد ابن الحنفية
- ٢٦٢ الفصل الرابع فى ذكر عقب ١ العباس* بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع»
- ٢٦٣ اشارة
- ٢٦٣ ١ الفضل* بن الحسن بن عبید الله
- ٢٦٤ ١ حمزة* بن الحسن بن عبید الله بن العباس
- ٢٦٥ الفصل الخامس فى ذكر عقب ١ عمر الأطراف* ابن أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع»

- ٢٦٥ اشارة
- ٢٦٦ جعفر
- ٢٦٧ عمر بن محمد بن عمر الأطرف
- ٢٦٧ ١ عبيد الله * «٢» بن محمد بن عمر الأطرف
- ٢٦٨ عبد الله بن محمد الأطرف
- ٢٦٨ اشارة
- ٢٦٨ أحمد بن عبد الله
- ٢٦٨ محمد بن عبد الله
- ٢٦٨ اشارة
- ٢٦٨ ١ القاسم * بن محمد
- ٢٦٩ صالح بن محمد
- ٢٦٩ ١ على المشطب * بن محمد
- ٢٦٩ ١ عمر المنجوراني * ابن محمد
- ٢٦٩ ١ جعفر الملك * بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الأطرف
- ٢٧٠ ١ عيسى المبارك * بن عبد الله
- ٢٧٠ ١ يحيى الصالح * بن عبد الله
- ٢٧٠ اشارة
- ٢٧٠ أبو علي الحسن بن يحيى
- ٢٧٠ محمد الصوفي بن يحيى
- ٢٧١ رسالة في بيان اصطلاحات النسابة
- ٢٧١ اشارة
- ٢٧٢ فصل
- ٢٧٤ تعريف مركز القائمية باصفهان للتمريبات الكمبيوترية

عمده الطالب في انساب آل أبي طالب

إشارة

- نام كتاب: عمده الطالب في أنساب آل أبي طالب
 سرشناسه: ابن عنبه، احمد بن علي، ٧٤١ - ٨٢٨ ق.
 عنوان و نام پديد آور: عمده الطالب في انساب آل أبي طالب / جمال الدين احمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبه.
 مشخصات نشر: قم: انصاريان، ٢٠٠٦ م. = ١٤٢٧ ق. = ١٣٨٥.
 مشخصات ظاهري: ٣٥٢ ص.
 يادداشت: عربي.
 يادداشت: چاپ سوم.
 يادداشت: نمايه.
 موضوع: آل ابوطالب -- نسبنامه -- متون قديمي تا قرن ١٤
 موضوع: آل ابوطالب -- سرگذشتنامه
 موضوع: سادات (خاندان) -- نسبنامه
 موضوع: نسب شناسي
 رده بندي كنگره: BP٥٣/٧/الف١٧٥ع٨ ١٣٨٥
 رده بندي ديويي: ٢٩٧/٩٨
 شماره كتابشناسي ملي: م٨٣-١٥٨٧٥
 وفات: ٨٢٨ ق
 تعداد جلد واقعي: ١
 سال چاپ: ١٤١٧ ق

كلمة الناشر

يسرّ «مؤسسة أنصاريان» أن تقدّم إلى القراء الكرام طبعه جديدة من كتاب «عمده الطالب في أنساب آل أبي طالب» و الذي «يشجر» لسلسلة إنسانية عريقة سطعت نجومها في دنيا الإسلام؛ و كان لها دورها في صنع حقبة من التاريخ؛ من خلال مواقف بعض رجالها الخالدين و سيرتهم المجيدة التي أثرت الفكر البشري ثقافيا و اجتماعيا في رقعة جغرافية واسعة.
 و في هذه المناسبة تتقدّم المؤسسة بالشكر و التقدير إلى كلّ من الاستاذ كمال السيد و الاستاذ عبد الرضا افتخاري اللذين بذلا جهدا محمودا في اشرافهما على إعادة طبع الكتاب بحلّته المبوّبة، المزدانة بإضافة ما أسماه ب «دليل البيوتات» الذي يعين من يريد معرفة موقع بعض الاسر العلوية الطالبيه و انتسابها؛ سائلة القادر المتعال الموفقيه لهما في أعمال أخرى أنّه ولى التوفيق.
 أنصاريان

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٧

مقدمة [المحقق]

إشارة

النسب أساس الشرف، و جذم الفضيلة؛ و مناط الفخر؛ و مرتكز لواء العظمة و منبتق روائها، و به يعرف الصميم من اللصيق، و المفتعل من العريق فيداد عن حوزة الخطر من ليس له بكفؤ، و يزوى عن حومته من أقصته الرذائل. جاءت الحنيفية البيضاء باكرام الشريف، و تحرى المنابت الكريمة في الزواج و أداء حق الرسالة بالمودة في القربى، الى غيرها من الأحكام، و كلها منوطه بمعرفة الأنساب.

النسب مجلبة للعز، و مدعاة للقوة، فمتى عرفت أفراد من البشر أو قبائل منهم أنه تلفهم جامعة النسب فان قلب كل منهم يحن للآخر؛ و نفسه تنزع للاحتكاك به و التزلف اليه؛ و إدنائه منه و الاخذ بناصره، و القيام بصالحه و دفع الضيم عنه و سد إعوازه؛ و لا تدور هذه الهاجسة في خلد أى منهم إلا و يجد مثلها من صاحبه، قضية الجبله البشرية، و قد أكد ذلك دين الإسلام فأمر بصله الأرحام و وعد لها المثوبات الجزيلة، و توعده على قطعها لثلاث تتخاذل الأيدي و تتدابر النفوس فيفشل الإنسان في حاجياته و رقيه، و يفشل في مؤنه و اقتصاده و يفشل في علمه و أدبه، و يفشل في دنياه و آخرته، و هل تعرف الأرحام الموصولة إلا بمعرفة القبائل و الأفخاذ و الفصائل التى هى موضوع علم النسب؟ و قد أمر سبحانه نبيه الأعظم صلى الله عليه و آله فى بدء بعثته أن ينذر عشيرته الأقربين ليكونوا رداء له على دعوته و حصنا عن عادية العتاة من قومه؛ و من ذلك قول المردة من قوم شعيب عليه السلام يوم عتوا عن أمره: **وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ** - كما حكاه عنهم القرآن الكريم - **ففى متشج الأواصر مناخ العزة و مرتبض الشوكه و مأوى الهيبة.**

قال الإمام أمير المؤمنين على عليه السلام فى وصيته لابنه الإمام الحسن عليه السلام: **«أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذى به تطير و أصلك الذى اليه تصير؛ و يدك التى بها تصول؛ و لا**

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٨

يستغنى الرجل عن عشيرته و إن كان ذا مال، فانه يحتاج الى دفاعهم عنه بأيديهم و ألسنتهم، و هى أعظم الناس حيطه من ورائه و ألمهم لشعثه، و أعظمهم عليه إن نزلت به نازله أو حلت به مصيبة، و من يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة و تقبض عنه أيد كثيرة».

و فى مشتبك الأنساب سر من أسرار التكوين نوه به القرآن الكريم بقوله عز من قائل:

«وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا»، فما هذا التعارف؟ فهل يريد أنهم يتعارفون فيما بينهم فيعرف كل فرد أنه تجمعهم و أفراد القبيلة و اشجه نسب فيوجب كل على نفسه النهوض بما عليه من رعاية حقوق العشيرة من التعاضد و المناصرة؟ أو أنه يعرف كل من القبائل القبيلة الأخرى فيرعى النوااميس الثابتة بين العشائر، و يتحامى عن الجور على أى من أفرادها و البخس لحقه بما هما من جزئيات هاتيكن النوااميس، او حذار بادرة القبيلة المضامة او المضام فرد منها و فى كل من الوجهين قوام العظمة؛ و استقرار الأبهاء؛ و جمام النفوس؛ و لا بأس بأن يراد كل منهما فتكون الآية من جوامع الكلم و القرآن كله جوامع الكلم.

إن فى معرفة النسب مندفعاً الى مكارم الأخلاق كما أن فيها مزدجراً عن الملكات الرذيلة فمتى عرف الإنسان فى أصله شرفاً، و فى عوده صلابه؛ و فى منبته طيباً - و لا - أقل من أن يحسب هو فى نفسه خطراً باتصال نسبه الى أصل معلوم - فانه يأنف عن تعاطى دنايا الامور و ارتكاب الرذائل حيطه على سمعته من التشويه و حذراً على ذكره من شية العار، و تنزيلها لسلفه من سوء الاحدوثة و ربما حاذر لائمة الغير له بعدم ملائمة ما يقترفه شرف الاصل و منعه النسب او تنديد حامته له بأصاقه النقص و العيب بهم باجتراحه السيئات و ربما كاشفوه على منعه عن المخازى. و هذا الإمام السبط الحسين عليه السلام يوبخ زبانية الاحاد بقوله: **«يا شيعه آل أبى سفيان إن لم يكن لكم دين و كنتم لا - تخافون المعاد فكونوا أحراراً فى دنياكم و ارجعوا الى أحسابكم إن كنتم أعراباً»** فقد أنكر الامام عليه السلام عليهم أن يكون ما ارتكبوه من خطتهم الخشنة و ركبوه من الطريق الوعر و أبدوه من النفسيات القاسية من شناسن ذوى الأحساب، أو مشابها لما يؤثر من صفات العرب من النخوة و الشهامة و حماية الجار و الدفاع عن النزير و الاحتفاء بالشرفاء و الاحتفال

بأمرهم و رعاية

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٩.

الحرمان و حفظ العهود و خفر الذمم؛ و أمرهم بالرجوع الى أحسابهم و السير على ما يلائم خطر أنسابهم و لكن هل وجد داعية الشرف لقيه مجيبا أو لهاتفه واعيا؟ لا، لأنه لم يكن بين القوم شريف قط فمن خليفه للعواهر، و من أمير للموسمات، و من قائد للبغايا و تحت الرايات كل ابن خنا و حلف الشهوات ألقح الفجور منابهم بمائه الآسن و حملت البغيات منهم كل ابن جماعة، و لو لا ذلك لما حبذوا قطيعة رحم رسول الله صلى الله عليه و آله، تلك القطيعة الممقوتة التي لم يسبق بمثلها أشقى الأولين و لا لحقهم الى شرواها أشقى الآخرين، قاحتقبوها خزيا سرمدا و جنوا ثمرة غراسهم عذابا أبدا.

و جاء في فقه الشريعة أن دية قتل الخطأ مع شروطه العشرة على العاقلة و هم الأب و المتقرب به من الرجال و الأولاد فيكون الرجل رهن الانفعال منهم لمنتهم عليه بدفع الدية فلا يعود الى مثله، او أنهم إذا فعلوا ذلك يكونون رقباء عليه حتى يردعوه عن مثله و لا يدعوه يتورط في ما يحدوه الى لدته، و هذه إحدى فوائد الأنساب، و الحاكم اذا عرفها ألزمهم الحكم؛ و في باب الموارث فوائد جمه تشبه هذه. و زبدة المخض أن علم الأنساب من أهم ما يجب على العالم أن يتطلبه للدين و الدنيا، للشرف و الفضيلة؛ للأخلاق و التهذيب.

و لهذه كلها و ما يماثلها من فضائل النسب و فوائد المعرفة به بادر العلماء منذ القرون الأولى لتدوينه علما برأسه و كثر فيه التأليف غير أن أول من أفرده بالتدوين هو النسابة ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى المتوفى ٢٠٦ هـ.

كما اعترف به الحلبي في «كشف الظنون» ج ١ ص ١٥٧ فانه صنف فيه خمسة كتب: ١- المنزلة ٢- الجمهوره ٣- الوجيز ٤- الفريد ٥- الملوک؛ و الكلبى تعلم العلم عن الإمام الصادق عليه السلام كما في «رجال النجاشى» ص ٣٥ و أخذ شيئا من الانساب عن أبيه ابى النضر محمد بن سعد كاتب الواقدي، و كان ابو النضر من أصحاب الامامين الباقر و الصادق عليهما السلام كما في «رجال الشيخ الطوسى» مخطوط و توفى سنة ١٤٦ هـ و أخذ ابو النضر نسب قريش عن ابى صالح عن عقيل بن أبى طالب «رض» و ذكر ابن النديم فهرست كتب الكلبى الكثيرة التي اكثرها فى الانساب ص ١٤٠ من فهرسته، و أوردها ايضا النجاشى فى فهرسته ص ٣٥.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٠.

و قد فات سيدنا الحجة المرحوم السيد حسن الصدر الكاظمى فى «تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام» ان يذكر أول من ألف فى علم الأنساب من الشيعة و هو النسابة الكلبى هذا ثم لحق هشاما مؤلفوا الفريقين فاكثروا و أجادوا.

إلما أن لخصوص النسب الهاشمى شرفا و ضاحا لا يجارى؛ و شأوا بعيدا لا يلحق، و كرامة ظاهرة لا تدرك؛ و حسبه من المفخر و المآثر قول النبى الاعظم صلى الله عليه و آله: «كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سببى و نسبى».

و أكد «صلى الله عليه و آله» فى الاصحاح بشرف آله الأنجيين بأساليب من البيان و أنحاء من من القول حتى جعل ودهم أجر رسالته فأوجهه على أمته جمعاء، فهو من فرائض الدين الحنيف و أهم واجباته؛ و به فسر قوله لما بعث أمير المؤمنين عليا عليه السلام لينادى عنه باللعن على ثلاثة أحدهم «من خان أجيرا على أجرته» فكان هو الأجير على بث الدعوة الالهية، و أجر رسالته محبة سلالته، و تضافرت الأخبار عنه صلى الله عليه و آله فى الامر بحبهم و الحض على الأخذ بصالحهم، و سد إعوازهم؛ و إقامة أمرهم، و إكبار مقامهم، و الاحتفاء بهم؛ و قضاء حاجتهم و جعل ذلك كله يدا عنده مشكورة لمن عمل بشيء منها، و للاشراف من آل محمد صلى الله عليه و آله سهم ذوى القربى المنصوص به فى الذكر الحكيم و اليهم يعود سهم مشرفهم الاعظم بعد عود سهم الله تعالى اليه، فهى ضرائب مقررة جعلها الله لهم بعد أن أربى بهم عن أخذ الصدقات الواجبة أو مطلقا لأنها أوساخ يجب أن يترفع عن التلمظ بها آل محمد صلى الله عليه و آله.

فالعامل بأى من هذه الفرائض يستدعى الوقوف على الأنساب و معرفة الصميم من الدخيل، و قد حمل ذلك علماء الامامية على

الاكثار من التأليف في خصوص البيت الهاشمي و أنسابهم؛ و استساغوا له المتاعب بين جفلة و هبوط و اغتراب و إقامة و ضرب في الارض للحصول على الغاية و الاشراف على البيوت و القبائل و أنسابهم و من يمت بهم أو يذاد عنهم، حرصا على الابقاء على هذه الشجرة الطيبة التي «أصلها ثابتٌ و فرعها في السماء» منزهة عما عسى أن يلتم بها من أدناس الملتصقين و تحقيقا لموضوع فرائض صدق بها النبي الأمين صلى الله عليه و آله، و قد أحصى من ألف في أنساب الطالبين العلامة البارع السيد

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١١

شهاب الدين الحسيني نزيل قم المشرفة في كتاب مفرد سماه «طبقات النسايب» فجاءت عدتهم تقارب خمسمائة رجل. و تجد ذكرهم ماثورا على صفحات كتاب «الذريعة الى تصانيف الشيعة» لشيخنا الإمام العلامة الطهراني.

و من أهم هاتيك الكتب كتاب «عمده الطالب» الذي ترفه «المكتبة الحيدرية» الى القراء الكرام؛ و ليست هذه بباكورة من خدماتها للعلم و الأدب فهي لم تبرح وجهدها المتواصل و سعيها المتتابع و عزمها الفتى و منتها القوية مصروفة الى نشر الآثار المهمة و الكتب القيمة في ابهج حلة و أجمل زى.

و إن مما يقدر لها نهوضها باعادة طبع هذا الكتاب الثمين الذي أتت الطبقات الاولى الهندية- على بهجته و ذهبت بنضارته و أخذت ضوءه، و كادت أن تودى به بأغلاطها الشائنة و سقطها المخل، فما كان من الجائر الركون اليها لاحتمال الغلط في كل سطر و السقط في كل صفحة فاتيح لهذه المكتبة الحصول على ثلاث نسخ مخطوطة صحيحة تعد من ذخائر المكتبات الراقية.

١- نسخة صحيحة متقنة في مكتبة العلامة المصلح الحجة الشيخ محمد الحسين ابن العلامة الشيخ على ابن العلامة الشيخ محمد رضا آل الفقيه الا وحده المصلح بين الدولتين الشيخ موسى ابن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء ابن الفقيه الشيخ خضر الجناحي النجفي رحمه الله؛ و لم نعرف تاريخ كتابتها لنقصانها من آخرها و قد تم نقصانها بخطه المرحوم الشيخ على المذكور و لكن الذي يظهر من كتابتها أنها اختطت في عصر المؤلف او قريب من عصره، و فيها زيادات مهمة لم تكن في النسختين الأخريين.

٢- نسخة صحيحة في مكتبة العلامة الكبيرة ناشر ألوية الفضل و الأدب الاستاذ الشيخ محمد طاهر السماوي النجفي، كتبها ناسخها عبد القادر العلوي السزواري و قد طمس تاريخ كتابتها من آخرها غير أن الذي يترجح في نظرنا أنها اختطت في القرن التاسع او العاشر و قد سمح بها- رحمه الله- للمكتبة الحيدرية كما انه يرجع اليه الفضل في ظهور هذه المطبوعة بحلة قشبية و صحة و اتقان و لا زالت المكتبة تستمد منه الآراء في مطبوعاتها

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٢

القيمة فيمدها بآرائه الصائبة و نظرياته المقدرة و معلوماته الواسعة، و إنها لتقدر له جهود العظيمة و همته السامية فجزاه الله عن العلم و أهله خيرا.

٣- نسخة بخط العلامة الكبير السيد حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم بن ابي القاسم بن عيسى الحسيني الحائري فرغ من نسخها في اليوم ٢٩ من شهر ربيع الأول سنة ٨٩٣هـ، و قد زينها بتعليقاته الثمينة و فوائده النفيسة؛ و ذكر في آخرها أنه كتبها على نسخة كتبت على نسخة بخط المؤلف فرغ من كتابتها غرة شهر رمضان سنة ٨١٢هـ. أي قبل وفاته ب ١٦ سنة، و كانت من ممتلكات السيد محمد كاظم الشريف الحسيني الحسن بن العريضي النجفي الحائري كتب بآخرها صورة تملكه- ٢٩ جمادى الثانية سنة ١١٦٤- و له عليها تعليقات ثمانية كتبها بخطه في مواضع عديدة نقل اكثرها المصحح في الهامش؛ و هي تمتاز عن النسختين الأولىين بالصحة و الاتقان؛ و قد نقل الاكثر من تعليقاتها المهمة المصحح لهذه المطبوعة في الهامش و رمز اليها- عن هامش المخطوطة- و كانت هذه المخطوطة الثمينة في مكتبة العلامة الكبير الحجة المرحوم الشيخ عبد الرضا ابن الفقيه الشيخ مهدي آل الفقيه الأكبر الشيخ راضي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن آل الفقيه الورع الشيخ خضر الجناحي النجفي رحمه الله و قد سمح بها للمكتبة ولداه الفاضلان الأديبان الشيخ محمد كاظم و الشيخ محمد جواد خدمة لنشر العلم و إن المكتبة الحيدرية تشكرهما على هذه الخدمة الجليلة و تقدر

لهما هذه الهممة العالية جزاهما الله عن العلم خيرا.

وقد جاء الكتاب - بحمد الله - غاية في الاتقان والصحة، و ممن يجب شكره و تقديره العلامة البارع منبثق أنوار الفضل و الشرف السيد محمد صادق آل بحر العلوم لوقوفه على تصحيح الكتاب و النظر فيه و التعليق عليه تعاليق مهمة أبقاها ماثرة له خالدة و يدا مسداة الى الطالبين أجمع، و إن خدماته الجممة للعلم و الأدب في تعاليقه على الكتب القيمة المطبوعة و غيرها، و تقييد أنظاره الراقية و نتائج اطلاعه الواسع فيها كلها مقدره مشكوره، وفقه الله تعالى لنشر العلم و الأدب.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٣

ترجمة المؤلف

هو جمال الدين «١» أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر بن علي عنبة الأكبر «٢» ابن محمد - المهاجر من الحجاز الى العراق - ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد الشهير بابن الرومية، ابن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ذكر نسبه بنفسه في هذا الكتاب.

كما أن النسابة النجفي عميد الدين الحسيني ذكره و كتابه هذا و اعتمد عليه، و كذلك كل من تعرض لذكره؛ و ترجمه بحائثه العصر شيخنا العلامة الكبير الشيخ آغا بزرك الطهراني النجفي في «الضياء اللامع في القرن التاسع» و فرق كتبه على أبواب كتابه «الذريعة الى تصانيف الشيعة».

و في كتاب «الكنى و الالقب» تأليف شيخنا البحائث الثقة الشيخ عباس القمي النجفي ج ١ ص ٣٥٥ أنه «سيد جليل علامة نسابة صهر السيد تاج الدين بن معية النسابة شيخ الشهيد الاول، و تلميذه.

كان من علماء الامامية بل هو من عظمائها تلمذ على السيد ابن معية اثنتي عشرة سنة فقها و حديثا و نسبا و أدبا و غير ذلك».

(١) بهذا لقبه السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسابة في (المشجر الكشاف) المطبوع بمصر، أما جرجي زيدان في (تاريخ آداب اللغة العربية) ج ٢ ص ١٧٤ فقد ذكر أن نسخة من الكتاب في (المكتبة الخديوية) بمصر كتب عليها كمال الدين، و لكن الأصح في لقبه هو الاول و هو المطرد في المعاجم و ما كتب على النسخة الخديوية من الأغلاط كذكرها في نسبه أنه حسيني و هو حسني بلا خلاف، و أنه ابن عنبة بالسين و هو المعروف بابن عنبة بالباء بلا ريب، كما أن ابن عنبة بالتاء الفوقانية في مطبوعه بمباي من أغلاطها الكثيرة.

(٢) قال الزبيدي في (تاج العروس) بمادة عنب: عنبة الأكبر جد قبيلة من اشراف بني الحسن بالعراق و نواحي الحلة. (الكاتب).

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٤

آثاره

ينص جرجي زيدان في كتابه «تاريخ آداب اللغة العربية» ج ٢ ص ١٧٤ على اثنين منها. الاول «بحر الانساب» في نسب بني هاشم مرتب على مقدمه و خمسة فصول منه نسخة في «المكتبة الخديوية» في ٢٧٦ صفحة في آخرها كتابة بخط السيد مرتضى الزبيدي صاحب «تاج العروس» تفيد أنه اطع عليها و ذكر هذا الكتاب شيخنا في «الذريعة» ج ٣ ص ٣٢ عن «فهرس المكتبة الخديوية».

و الثاني «عمدة الطالب» و أنه فرغ من تأليفه سنة ٨١٤ هـ. و قدمه لتيemor لنك، منه نسخة في «الخزانة التيمورية» في ٣٥٣ صفحة، و يقول الحلبي في «كشف الظنون» ج ٢ ص ١٣٣ بعد أن ذكر الكتاب و نسبه اليه: «أخذه من مختصر شيخه أبي الحسن علي بن محمد علي

الصوفي النسابة؛ و من تأليف شيخه أبي نصر سهل بن عبد الله البخارى، و ضم اليهما فوائد علقها من عدة أماكن موشحا ذاكرا لأخبار الولادة و الوفاة. ثم ذكر شيئا من مقدمته الى ان قال: «و أهده الى تيمور».

و قد عرفت عند ذكر نسخة ابن مساعد أن المؤلف فرغ من كتابتها سنة ٨١٢ هـ. لا سنة ٨١٤، كما أنه ذكر في مقدمة الكتاب أنه الفه بالتماس جلال الدين الحسن الزاهد النقيب النسابة ابن عميد الدين علي بن عز الدين الحسن بن عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي نقيب النقباء الحسيني المذكور في هذا الكتاب و لعل الذي قدمه لتيمور لنك هو «عمدة الطالب الصغرى» الذي هو مختصر للأول كما ذكر بعض الاعلام الخبيرين، و قد ذكر هذا الكتاب المختصر الجلبى في «كشف الظنون» و ان نسبه الى غير مؤلف الاوّل - راجع ج ٢ ص ١٣٣. و ذكره ايضا شيخنا في «الكنى و الألقاب» و قال: «رأيت نسخة منه» كما أنه ذكر كتابا فارسيا في الانساب و لعله «كتاب أنساب آل أبي طالب» الذي ذكره شيخنا في «الذريعة» ج ٣ ص ٣٧٥ و أنه على نهج «عمدة الطالب»، و كأنه ترجمة له الى الفارسية بتغيير يسير رآه سيدنا العلامة السيد حسن الصدر الكاظمي في (مكتبة العلامة النوري) او

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٥

انه كتاب (التحفة الجمالية) الفارسي المذكور في «الذريعة» ج ٣ ص ٤٢٤ و احتمال اتحاد الكتابين؛ او أنه «تحفة الطالب» و قد ذكره شيخنا في «الذريعة» ص ٤٤٨ من هذا الجزء ايضا و نقله عن «المشجر الكشاف».

ولادته و وفاته

ولد المترجم في حدود سنة ٧٤٨ هـ. لأنه ذكر في كتابه هذا أنه ادرك استاذه السيد تاج الدين محمد بن جلال الدين أبي جعفر القاسم ابن معية النسابة الحسنى شيخنا و تخرج عليه قريبا من اثنتى عشرة سنة و صاهره على ابنته؛ و قد كانت وفاة استاذه ابن معية سنة ٧٧٦ هـ. فيكون أول قراءته عليه سنة ٧٦٤ هـ. تقريبا و فى مجارى الطبيعة أن يكون أخذه عنه بعد بلوغه مبالغ الرجال عند مشارفته السادسة عشرة من سنى عمره؛ فتصادف ولادته ما ذكرناه من التاريخ تقريبا، و توفى فى سابع صفر سنة ٨٢٨ هـ. عن عمر يقدر بالثمانين، و كانت وفاته بكرمان من بلاد ايران، و عمدة مشايخه هو ابن معية المذكور، و أما النسابة أحمد بن محمد بن المهنا بن علي بن المهنا الحسينى العبيدلى الذى أدرك إية الله العلامة الحلوى و شارك السيد ابن معية فى التلمذة على جلال الدين ابى القاسم على بن عبد الحميد بن فخر النسابة فهو و إن كان فى طبقة مشايخ المترجم لكنه لم يقرأ عليه و إنما نقل فى كتابه هذا مؤلفاته كالمشجر و غيره

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٧

فائدة

تقسيم النسب

قال السيد الشريف تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسينى نقيب حلب و ابن نقبائها فى مقدمة كتابه «غاية الاختصار فى أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار» بعد أن ذكر أن العرب كان فن علم النسب غالبا عليهم و فاشيا فيهم:- و وضع النسب بين دفتين ينقسم الى نوعين مشجر و مبسوط فأما المشجر.

فلم أدر من ألقى عليه رداءه و لكنه قد سلّ عن ماجد محض قلت ذلك لأننى لا اعرف من وضعه و اخترعه، و التشجير صنعة مستقلة مهر فيها قوم و تخلف آخرون، فمن الحذاق فيها الشريف قثم بن طلحة الزبيدى النسابة كان فاضلا يكتب خطا جيدا، قال شجرت المبسوط و بسطت المشجر و ذلك هو النهاية فى ملك رقاب هذا الفن.

و من حذاق المشجرين: عبد الحميد الاول بن عبد الله بن اسامة النسابة الكوفى، كتب خطا أحسن من خط العذار؛ و شجر تشجيرا

أحسن من الأشجار بأنواع الثمار.

و من حداقهم ابن عبد السميع الخطيب النسابة صنف الكتاب الحاوي لأنساب الناس مشجرا في مجلدات تتجاوز العشرة ...
و أما المبسوط فقد صنف الناس فيه الكتب الكثيرة المطولة فمن صنف فيه أبو عبيده القاسم بن سلام؛ و يحيى أبو الحسين بن الحسن بن جعفر الحجة العبيدلى النسابة صاحب «مبسوط نسب الطالبين» و المبسوطات أكثر من المشجرات ... و الفرق بين المشجر و المبسوط هو أن المشجر يبدأ فيه بالبطن الأسفل ثم يترقى أبا فأبا الى البطن الاعلى؛ و المبسوط يبدأ فيه بالبطن الاعلى ثم ينحط إنا فابنا الى البطن الأسفل.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٨

كيفية ثبوت النسب عند النسابة

لذلك ثلاثة طرق «احداها» أن يرى خط نسابة موثوق به و يعرف خطه و يتحققه فحينئذ إذا شهد خط النسابة بشيء عمل عليه «و ثانيها» أن تقوم عنده البينة الشرعية و هي شهادة رجلين مسلمين حرين بالغين يعرف عدالتهما بخبرة او تزكية فحينئذ يجب العمل بقولهما «و ثالثها» أن يعترف عنده مثلا أب بابن و إقرار العاقل على نفسه جائز فيجب أن يلحقه بقول أبيه.

أوصاف صاحب النسب

يجب أن يكون تقيا لثلا يرتشى على الأنساب «كما قيل عن أبي الحرب ابن المنقذى النسابة قالوا: كان يرتشى على النسب». و صادقا لثلا يكذب فينفى الصريح و يثبت اللصيق، و متجنباً للردائل و الفواحش ليكون مهيبا في نفوس الخاصة و العامة فاذا نفى أو أثبت لا يعترض عليه. و قوى النفس لثلا يرهب من بعض أهل الشوكة فيأمره بباطل أو ينهاه عن حق فان لم يكن قوى النفس زلت قدمه، و من صفاتها المستحسنة أن يكون جيد الخط فان التشجير لا يليق به إلا الخط الحسن.

محمد صادق آل بحر العلوم

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٩

[خطبة المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الحمد لله الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا، و رفع بعض الأنام على بعض فصيروه أفخم قدرا، و أعظم ذكرا؛ و أحل نبيه محمدا المختار من شريف النسب في المجد الصراح؛ و اصطفاه للإيثار بمنيف الحساب و سره البطاح، و أطلع شمس فخره في أفق العلى ساطعة الشعاع، و وصل حسبه و نسبه يوم القيامة بعدم الانقطاع. فهذا أكرم البرية نفسا و آلا، و افضلها حالا و مآلها و أتم العالم جمالا؛ و أكمله تفصيلا و إجمالا؛ فصل اللهم عليه صلاة تجارى سابق فخره، و تبارى باسق قدره، و على آله المتفرعين من دوحه نبوته، المتفرعين الى ذروة الشرف بمنحة نبوته، و على أصحابه المغترفين من شرب العناية، المعترفين بنشر القبول من مهب الرعاية، ما أضحك مدمع السحاب ثغور الروض، و اتصل جبلا العترة و الكتاب حتى يردا على الحوض.

أما بعد: فان علم النسب علم عظيم المقدار، ساطع الأنوار؛ أشار الكتاب الآلهي إليه فقال سبحانه و تعالى: «وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا». و حث النبي الأُمى عليه، فقال:

«تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم»

، لا سيما نسب آل الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، لوجوب توخيهم بالاجلال و الاعظام، كما وضح فيه البرهان، و دل عليه القرآن، و كيف لا وهم خيرة الله التي اختارها و رفع في البلاد و العباد منارها، و لم تزل أنسابهم التي إليها يعتزون على تطاول الأيام مضبوطة، و

أحسابهم التي بها يتميزون على تداول الأرقام عن الخلل محوطة، إلا أني رأيت أوان تغربي في أكثر البلاد التي وطئتها تشابها عظيما بين الهجان والهجين. و تساويا
عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٠

شديدا بين اللجين (١) و اللجين. يكابر الدعى العلوى فلا- ينكر عليه و يتنازعان الشرف فما من عارف بشأنهما يرجعان اليه و كثيرا يتعصب في الظاهر للدعوى، توصلا بذلك الى الطعن في آل النبي صلى الله عليه و آله. و كم من قائل: لو عرفت سيذا صحيح النسب لتبركت بترابه، و وضعت خدى تواضعا على عتبه بابه. هذا لعمر الله محض اللجاج، و العناد الذى لا يطمع له في علاج هذه بيوتات العلوية العارية عن العار متوافرة، و قبائل الفاطمية الطاهرة عن الغبار متكاثرة.

قد قام بتصحيح اتصالهم في كل زمان علامون من الأمة و نهض بتنقيح حالاتهم في كل أوان فهامون من الأئمة. فحركتنى العصبية و بعثتنى النفس الأبية. على أن اصنف فى أنساب الطالبين كتابا يجمع بين الفروع و الأصول. و يضم الأجذام الى الذبول، و يستوعب شعب هذا العلم و يستقصيها و لا يغادر من فوائده صغيرة و لا كبيرة إلا و يحصيها، و الأيام بذلك المطلب تماطل، و تحول دون ما أحاول حتى بعد ذلك الفن عهدى. و لم يبق منه غير أثاره عندى، و كيف لا- و أنا فى زمان ظاهر الغباوة مجاهر العلم و الشرف بالعداوة. قد ارتفعت فيه إرادة العلم من القلوب. و عد النسب الفاطمى من أعظم العيوب، بحيث أشرفت أنوار الشرف على الانطماس. و آذنت آثار دروس العلم بالاندراس، فالتمس منى أعز الناس على و اكرمهم لدى و هو المولى الأعظم؛ و الماجد الأكرم. مرتضى ممالك الإسلام. مبين مناهج الحلال و الحرام، ناظم درر المواهب. فى سلوك الرغائب، و مقلد جيد الوجود بوشاح المناقب، ملاذ قروم آل أبى طالب فى المشارق و المغارب مفيض لجج الحقايق بجواهر المطالب، على الأبعد و الأقارب. الغنى عن الاطناب فى الألقاب، بكمال النفس و علو الجناح:

تجاوز قدر المدح حتى كأنه بأحسن ما يثنى عليه يعاب المؤيد بكواكب العز و التمكين، نور الحقيقة و الدين، جلال الدين الحسن (٢)
بن على بن الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن على بن أحمد بن على بن على بن الحسن بن

(١) الأول بضم اللام و فتح الجيم كالحسين بمعنى الفضة و الثانى بفتح اللام و كسر الجيم كالامير زيد أفواه الابل. م ص
(٢) جلال الدين الحسن كان كريما زاهدا و له فضائل كثيرة. و كان يسكن جزيرة بنى مالك و له عقب من ولده ناصر الدين محمد. ذكره فى الكتاب فى أعقاب زين العابدين عليه السلام تحت عنوان (ذكر جلال الدين حسن الزاهد).

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢١

الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على زين العابدين المعصوم بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام زيدت فضائله و إفضاله، أن أهر صارم الصريمة و أوجه وجه العزيمة الى جمع مختصر يجمع نسب الطالبية و قواعده، و يحوى خفى أسراره و يضبط معاقده، منبها على ما وقفت عليه من خلاف مشيرا الى ما كان من نفى أو غمز بانصاف، أنقل كلام الرواة كما وقع إلى؛ و أتحرى نصوص التفات كما يجب على، لم أتعمد إثباتا لمنفى و لا نفيا لثابت، و لم أقصد من عندى إيضا خفى و لا طعنا فى غير متهافت، بل اعتمد على الحق الصريح، و أتحرى الصدق فى إبطال و تصحيح، فجاء بحمد الله كتابا نفيس المطالب، كما يفرح الطالب فى أنساب آل أبى طالب. قرب الى إيجاز الالفاظ إطناب المعانى و احتوى على مهمات الضوابط مع سهولة المباني يحتاج المبتدى الى مطالعته، و لا يستغنى المنتهى عن مراجعته، و حيث وجب التوفيق بين المسمى و اسمه انتخبته له اسما علما منى بأنه نعم علما موافقا فسميته «عمده الطالب» فى نسب آل أبى طالب ثم أهديته الى الحضرة العلية. علماء منى بأنه نعم الهدية فانه لا ينبغى لأحد بعده و «معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده». و آنا أرجو أن يتلقاه من القبول قبائل و ييسر منه الى السؤال و سائل:

و ما أنا بالباغي على الحب رشوة ضعيف هوى يبغى عليه ثواب

و ما شئت إلا أن أدل عواذلي على أن رأيي في هواك صواب

و أعلم قوما خالفوني و يمموا سواك بأني قد ظفرت و خابوا «١» فما أجود ذلك المجلس الشريف بالاعجاب بهذا الكتاب، و ما أجدر هناك المحل المنيف بأن يحقق لديه الانتساب، و قد رتبته على مقدمه و ثلاثة أصول و جعلت كل أصل فصولا إعانة للسالك على الوصول، و هذا أوان الشروع في المرام، متوكلا على الملك العلام، إنه باغائه من توكل عليه كفيل و هو سبحانه حسبنا و نَعَمَ الْوَكِيلُ، أما المقدمة ففي:

(١) هذه الأبيات لأبي الطيب المتنبى من قصيدة يمدح بها كافور و أنشده إياها في شوال سنة ٣٤٩ هـ. و هي آخر ما أنشده و لم يلقه بعدها، و من هذه القصيدة البيت السابق (تجاوز قدر المدح حتى كأنه ... الخ).

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٢

[نسب آباء النبي ص و من ألحق بهم]

١ نسب أبي طالب و أخباره

إشارة

أما اسمه فقيل: إنه عمران. و هي رواية ضعيفة رواها أبو بكر محمد بن عبد الله العبسي الطرطوسي النسابة. و قيل: اسمه كنيته «١» و يروى ذلك عن أبي علي محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن جعفر الأعرج ابن عبد الله بن جعفر قتيل الحرّة ابن أبي القاسم محمد بن علي بن أبي طالب النسابة و له مبسوط في علم النسب، و زعم: أنه رأى خط أمير المؤمنين علي عليه السلام في آخره: «و كتب علي بن أبو طالب».

مصحف بخط علي «ع» احترق

و قد كان بالمشهد الشريف الغروي مصحف في ثلاث مجلدات بخط أمير المؤمنين علي عليه السلام احترق حين احترق المشهد سنة خمس و خمسين و سبعمائة؛ يقال انه كان في آخره: و كتب علي بن أبو طالب. و لكن حدثني السيد النقيب السعيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسنى النسابة؛ و جدى لأمى المولى الشيخ العلامة فخر الدين أبو جعفر محمد بن الحسين بن حديد الأسدى رحمه الله: أن الذى كان في آخر ذلك المصحف علي بن أبي طالب؛ و لكن الياء مشتبهة بالواو في الخط الكوفى الذى كان يكتبه علي عليه السلام «٢».

و قد رأيت أنا مصحفا بالمدار فى مشهد عيد الله بن علي بخط أمير المؤمنين عليه السلام فى مجلد واحد و فى آخره بعد تمام كتابة القرآن المجيد: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* كتبه علي بن أبي طالب». و لكن الواو تشتبه بالياء فى ذلك الخط كما حكيه لى عن المصحف بالمشهد الغروي، و اتصل بى بعد ذلك أن مشهد عبيد الله احترق و احترق المصحف الذى فيه،

(١) فى (الاصابة) لابن حجر عن الحاكم إن أكثر المتقدمين على أن اسمه كنيته.

(٢) و منشأ الاشتباه هو أن كلا- من الواو و الياء يكتب بالخط الكوفى مربعا، غير أن رأس الياء منفتح و رأس الواو منضم، و لعله انظمت مربعا رأس الياء فاشتبهت بالواو فقرأها القارىء واوا و الله الاعلم. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٣

و الصحيح أن اسم أبي طالب عبد مناف و بذلك نطقت وصية أبيه عبد المطلب حين أوصى اليه برسول الله صلى الله عليه وآله و هو قوله:

أوصيك يا عبد مناف بعدى بواحد بعد أبيه فرد و قوله:

وصيت من كنيته بطالب عبد مناف و هو ذو تجارب و كان أبو طالب مع شرفه و تقدمه جم المناقب غزير الفضائل؛ و من أعظم مناقبه كفالاته رسول الله صلى الله عليه وآله و قيامه دونه و منعه إياه من كفار قريش حتى حصروه في الشعب ثلاث سنين مع بني هاشم عدا أبي لهب، و كتبوا صحيفة أن لا- يبايعوا بني هاشم و لا- يناكحوهم و لا يوادوهم و علقوها في الكعبة «١» و القصة مشهورة لا يلىق ذكرها بهذا المختصر؛ و من أشعاره في ذلك:

ألا أبلغا عنى على ذات رأيها قريشا، و خصا من لؤى بنى كعب

ألم تعلموا أنا وجدنا محمدانينا كموسى خط في اول الكتب و له من أخرى:

تريدون أن نسحو بقتل محمدو لم تختضب سمر العوالى من الدم

و ترجون منا خطة دون نيلها ضراب و طعن بالوشيح المقوم

كذبتهم و بيت الله لا تقتلونه و أسافنا فى هامكم لم تحطم الى غير ذلك، و لما اجتمعت قريش على عداوة النبي صلى الله عليه وآله و سألت أبا طالب أن يدفعه اليهم و تحالفوا على ذلك و خشى أبو طالب دهاء العرب أن يركبوه مع قومه قال قصيدته التي يعوذ فيها بحرم مكة الشريف و يذكر مكانه منها؛ و يذكر فيها أشراف قريش و هو مع ذلك يخبرهم و غيرهم أنه غير مسلم رسول الله صلى الله عليه وآله و لا تاركه لشيء أبدا؛ و هي طويلة جدا «٢»

(١) و لما علقوها بالكعبة أرسل الله اليها دابة من الأرض فأكلت ما كان فيها من قطعته و عقوق و أبقت ما كان فيها من (بسمك اللهم) فاعلم جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله بحالها و أعلم النبي أبا طالب فجذبل بذلك و أخبر به قريشا فقالوا له هذا سحر فعله محمد و زادهم طغيانا و نفورا.

(٢) تبلغ مائة و أحد عشر بيتا تجدها مثبتة فى ديوانه المطبوع؛ قال ابن كثير: «هى افحل من المعلقات السبع و أبلغ فى تأديه المعنى»، و قد ذكرها أكثر المؤرخين و إن زاد بعضهم منها و نقص آخر.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٤

منها:

كذبتهم و بيت الله يبرى محمدو لما نطاعن دونه و ناضل

و نسلمه حتى نصرع حوله و نذهل عن أبنائنا و الحلائل

فأيده رب العباد بنصره و أظهر دينا حقه غير باطل و من قوله لابنيه على و جعفر:

إن عليا و جعفرا ثقنى عند ملم الخطوب و الكرب

لا تخذلا و انصرا ابن عمكما أختى لأمى من بينهم، و أبى إلى غير ذلك. و من مناقبه: انه أستسقى بعد وفاة أبيه عبد المطلب «١» فسقى و أم أبى طالب فاطمة بنت عمرو بن عايد بن عمران «٢» بن مخزوم «٣» بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب. و فاطمة هذه ايضا أم عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وآله، و لم يشركهما فى ولادتها غير الزبير بن عبد المطلب و قد انقرض الزبير؛ و هذه فضيلة عظيمة إختص بها أبو طالب و ولده دون باقى بنى عبد المطلب. و أما نسبه: فهو ابن عبد المطلب ٢.

و اسمه شيبه و يقال: شيبه الحمد، و قد قيل: إن اسمه عامر، و الصحيح الأول، و يقال:

سَمِيَ شَيْبَةً لِأَنَّهُ وَلِدٌ وَ فِي رَأْسِهِ شَعْرَةٌ بِيضَاءَ. وَ يَكْنَى أَبُو الْحَارِثِ؛ وَ يَلْقَبُ الْفَيَاضَ لِجُودِهِ؛ وَ إِنَّمَا سَمِيَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لِأَنَّ أَبَاهُ هَاشِمًا مَرَّ بِيَثْرِبَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَتَزَلَّ عَلَى عَمْرٍو بْنِ زَيْدٍ، وَ قِيلَ زَيْدٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَدَّاشِ بْنِ أَمِيَّةَ بْنِ لَيْبِدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ وَ رَاوَى الْأَوَّلُ يَقُولُ: عَمْرٍو بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْبِدِ بْنِ خَدَّاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ وَ هُوَ تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ وَ هُوَ الْمُعْتَمَدُ، فَرَأَى ابْنَتَهُ سَلْمَى فَخَطَبَهَا إِلَيْهِ فَرُوجَهُ إِيَّاهَا وَ شَرَطَ

(١) أنظر (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٣٨ و (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٢٨٧.

(٢) أثبتته الديار بكرى في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ١٨٠ (عمرو) و أما ابن هشام في (السيرة) و ابن قتيبة في (المعارف) فأثبتاه كما هنا.

(٣) يوافقه على ذكر هذا النسب المحب الطبري في (ذخائر العقبى) ص ٥٥ و أما ابن هشام في السيرة فراد (يقظة) بين مخزوم و مرة. م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٥

عليه أنها إذا حملت أتى بها لتلد في دار قومها و بنى عليها هاشم يثرب و مضى بها إلى مكة فلما أثقلت أتى بها إلى يثرب في السفرة التي مات فيها، و ذهب إلى الشام فمات هناك بغزة من أرض الشام.

و ولدت سلمى عبد المطلب و شب عند أمه فمر به رجل من بنى الحارث بن عبد مناف و هو مع صبيان يتناضلون فرآه أجملهم و أحسنهم إصابه و كلما رمى فأصاب قال: أنا ابن هاشم، سيد البطحاء، فاعجب الرجل ما رأى منه و دنا إليه و قال: من أنت؟ قال: أنا شيبه بن هاشم، أنا ابن سيد البطحاء بن عبد مناف. قال: بارك الله فيك و كثر فينا مثلك. قال: و من أنت يا عم؟ قال: رجل من قومك. قال: حياك الله و مرحبا بك. و سأله عن أحواله و حاجته فرأى الرجل منه ما أعجبه فلما أتى مكة لم يبدأ بشيء حتى أتى المطلب بن عبد مناف فأصابه جالساً في الحجر فخلأ به و أخبره خبر الغلام و ما رأى منه فقال المطلب: و الله لقد اغفلته. ثم ركب قلوفاً و لحق بالمدينة و قصد محله بني النجار فاذا هو بالغلام في غلمان منهم فلما رآه عرفه و أناخ قلوفاً و قصد إليه فأخبره بنسبه «بنفسه خ ل» و انه قد جاء للذهاب به؛ فما كذب ان جلس على عجز الرحل و ركب المطلب القلوفاً و مضى به؛ و قيل:

بل كانت امه قد علمت بمجيء المطلب و نازعته فيه فغلبها عليه و مضى به إلى مكة و هو خلفه، فلما رآته قریش قامت إليه و سلمت عليه و قالوا: من أين أقبلت؟ قال من يثرب.

قالوا: و من هذا الذي معك. قال: عبد ابتعته. فلما أتى محله اشترى له حلة ألبسه إياها و أتى به مجلس بني عبد مناف، فقال: هذا ابن أخيكم هاشم. و أخبرهم خبره فغلب عليه المطلب لقول عمه إنه عبد ابتعته. و ساد عبد المطلب قریشاً و أذعنت له سائر العرب بالسيادة و الرياسة و أخباره مشهورة مع أصحاب الفيل و في حفر زمزم و في سقياها حين استسقى مرتين مرة لقریش و مرة لقيس «١» إلى غير ذلك من فضائله و أخباره و أشعاره تدل على أنه كان يعلم أن سبطه محمداً نبى «٢» و هو ابن «هاشم» ٢.

(١) انظر القصة في (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٣٣.

(٢) في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٢٧٠ و (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٢٩ كان عبد المطلب يخبر أهله و قومه بما يكون للنبي من ملك شامل و نبوة عامة فيقول حينما يجيء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِيَجْلِسَ عَلَى بَسَاطِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ يَرِيدُ أَعْمَامَهُ أَنْ يَنْحُوهُ: «دعوا ابني هذا إن له شأناً و إنه ليؤسس ملكاً».

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٦

أخبار ١ هاشم و عبد مناف و قصي

و اسمه عمرو و يقال له عمرو العلاء، و يكنى ابا نضلة، و إنما سَمِيَ هاشمًا لهشمه الثريد للحاج و كانت اليه الوفادة و الرفادة؛ و هو الذي سن الرحلتين رَحَلَمَةَ الشَّتَاءِ الى اليمن و العراق، و رحلة الصيف الى الشام، و مات بغزة من أرض الشام؛ و فيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي:

عمرو العلاء هشم الثريد لقومه و رجال مكة مستنون عجاف و كان هاشم يدعى القمر و يسمى زاد الركب و قد سَمِيَ بهذا آخرون «١» من قريش ايضا ٢، و هو ابن ١ «عبد مناف» و اسمه المغيرة؛ و إنما سمته عبد مناف أمه؛ و مناف اسم صنم كان مستقبل الركن الأسود، و كان يدعى القمر لجماله، و يدعى السيد لشرفه و سؤدده ٢، و هو ابن ١ «قصي» و اسمه زيد، و انما سَمِيَ قصيا لأن امه فاطمة بنت سعد بن شبل الازدية من أزد شنؤه، تزوجت بعد أبيه كلاب بن ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضاعي، فمضى بها إلى قومه، و كان زهرة بن كلاب كبيرا فتركته عند قومه و حملت زيدا معها لأنه كان فطيما فسمى قصيا، لأنه أقصى عن داره و شب في حجر ربيعة بن حزام بن سعد لا يرى إلا أنه أبوه إلى أن كبر فتنازع مع بعض بني عذرة فقال له العذري: الحق بقومك فانك لست منا! قال: و ممن أنا؟ قال: سل أمك تخبرك. فسألها فقالت: و الله أنت اكرم منهم نفسا و والدا و نسبا، أنت ابن كلاب بن مرة و قومك آل الله في حرمه و عند بيته؛ فكره قصي المقام دون مكة فأشارت عليه أمه أن يقيم حتى يدخل الشهر الحرام ثم يخرج مع حجاج قضاة ففعل. و لما صار إلى مكة تزوج إلى حليل بن حبشة الخزاعي ابنته جى و كان حليل يلي أمر

(١) و هم ثلاثة مسافر بن أبي عمرو بن أمية؛ و زمعة بن الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي؛ و أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم و والد أم سلمة زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَمُوا بذلك لأنه لم يكن يتزود معهم أحد في سفر، يطعمونه و يكفونه الزاد و يغنونه. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٧

الكعبة؛ و عظم أمر قصي حتى استخلص البيت من خزاعة و حاربهم و أجلاهم عن الحرم و صارت اليه السدانة و الرفادة و السقاية، و جمع قبائل قريش و كانت متفرقة في البوادي فاسكنها الحرم و لذلك سَمِيَ مجمعا قال الشاعر:

ابوكم قصي كان يدعى مجمعاه جمع الله القبائل من فهر و بني دار الندوة، و هي أول دار بنيت بمكة فلم يكن يعقد أمرا تجتمع فيه قريش إلا فيها؛ فصار له مع السدانة و الرفادة و السقاية الندوة و اللواء ٢ و هو ابن «كلاب»

أخبار ١ كلاب الى النضر

و أسمه حكيم، و انما سَمِيَ كلابا لأنه كان يحب الصيد فجمع كلابا كثيرة يصطاد بها و كانت اذا مرت على قريش قالوا هذا كلاب بن مرة يعنون حكيمًا فغلبت عليه، و فيه يقول الشاعر:

حكيم بن مرة ساد الوري يبذل النوال و كف الأذى

أباح العشييرة افضاله و جنبها طارقات الردى ٢ و هو ابن «مرة» بن «كعب» بن «لؤي» بن «غالب» بن ١ «فهر» و هو في كثير من الأقوال جماع قريش فكل من ولده فهو قرشي ٢ و هو ابن ١ (مالك) و هو جامع قريش في قول آخر ٢؛ و هو ابن ١ «النضر» و اسمه قيس، و إنما سَمِيَ النضر لوضائه و جماله؛ و هو جامع قريش في أصح الأقوال ٢، و انما سميت هذه القبيلة قريشا لتجمعها و التجمع و التقرش بمعنى واحد و قيل:

لا- بل لجمعها لانهم كانوا تجارا. و قيل: بل القرش التفحص و التفتيش، ١ و كان النضر* او ابنه مالك* او فهر* يتفحص عن الرجال المحتاجين و المضطرين ليعينهم ٢، و قيل: بل كان دليلهم الى الشام رجل منهم يقال له قريش بن يخلد، و كانت قافلتهم إذا قدمت قيل قدم قريش ثم غلبت على القبيلة؛ و القول الأشهر: أنهم سموا باسم دابة في البحر عظيمة لا تذر شيئا الا أتت عليه يسميها أهل الحجاز القرش و تصغر و ذلك لشدة هذه القبيلة و شوكتها، و في ذلك

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٨

يقول الشاعر «١»:

و قريش هي التي تسكن البحريها سميت قريش قريشا
سلطت بالعلو في لجة البحر على ساكني البحور جيوشا
يأكل الغث و السمين و لا يترك فيها لذي الجناحين ريشا
هكذا في الأنام حتى قريش يأكلون الأنام أكلا كشيئا
و لهم آخر الزمان نبي يكثر القتل فيهم و الخموشا
تملا الأرض خيله برجال يحشرون المطى حشرا كميشا

نسب النضر الى عدنان

و هو ابن ١ «كنانة» و يكنى أبا قيس ٢، و هو ابن «خزيمة» بن ١ «مدركة» و اسمه عمرو؛ و إنما سمي مدركة لأن إبلا لهم نفرت فتفرقت فذهب عمرو في إثرها فأدركها فسمي مدركة ٢:

و صاد أخوه ١ عامر أربنا فطبخه فسمي طابخة ٢، و انقمع أخوهما ١ عمير في البيت فسمي قمعة ٢، و خرجت أمهم خلف ابنيها تسعى فقال لها ابوهم: ما لك تخندين؟ فسميت خندف، و الخندفة نوع من المشى و كان ١ مدركة* يكنى أبا الهذيل، و قيل: أبا حزيمة ٢. و هو ابن «الياس» بن ١ «مضر» و يقال لعقبه: مضر الحمراء «٢» و ربما قيل له ذلك أيضا، بل هو الأصل في هذه التسمية و لها قصة عجيبة مشهورة ٢ تركناها خوف الاطالة، و هو ابن «نزار» ابن «معد» بن ١ «عدنان» اليه انتهى النبي صلوات الله و سلامه عليه في الانتساب ثم

قال «صلى الله عليه و آله و سلم»: كذب النسابون «٣».

٢

(١) هو المشمرج الحميري كما في (تاج العروس) مادة قرش. م ص.

(٢) في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ١٩٨: الوجه فيه أن نزارا لما حضرته الوفاة قسم بين بنيه أمواله فأعطى مضرا القبة و كانت من آدم حمراء، و في (تاريخ يعقوبي) ج ١ ص ٢٥٥ طبع ليدن أعطى مضرا ناقته الحمراء و ما أشبهها من الحمرة.

(٣) و لعل السر في قوله صلى الله عليه و آله: كذب النسابون كثرة وقوع الاضطراب في الاسماء بعد عدنان لما فيها من التخليط و التغيير في الالفاظ و عواصم تلك الأسماء، لأن النسابين أخذوه من الكتب العبرانية مضافا الى قلة الفائدة في تحصيلها، و قد روى عنه صلى الله عليه و آله أنه كان إذا انتهى الى معد بن عدنان أمسك و قال: كذب النسابون، قال تعالى: «و قرونا بين ذلك كثيرا». و هذا هو السر في كثرة وقوع الاختلاف بين النسابين فيما بعد عدنان. م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٩

١ نسب عدنان الى ابراهيم الخليل

و فيما بعد عدنان و ابراهيم عليه السّلام اختلاف كثير، و قد اشتهر فيما بين النسب: أنه ابن أد ابن ادد بن اليسع ابن الهميسع بن سلامان بن النبت بن حمل بن قيذار بن اسماعيل بن ابراهيم. و روى الكلبي: أنه ابن ادد بن هميدع بن سلامان بن عوض بن ثور بن قوال بن أبي ابن العوام بن ناشد بن حذار بن تدلاس بن تدلاف بن صالح بن حاجم بن ناخش بن ماحي ابن عبقى بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن احمد بن سستين بن تبرز بن بحر بن مجلس بن أرغون بن عقب بن ريسان بن عبصر بن اقتاد بن ابهامي بن مقصر بن ناحث بن رازخ بن شما ابن مزي بن عوض بن عرام بن قيذار ٢. و عن بعض أهل الكتاب ان بورخ بن باريا كاتب أرميا قال: قال عدنان بن أدد بن هميدع بن هميسع بن سلامان بن عوض بن لواري بن شوخي بن نعماني بن كداني بن قلدساني بن يدلافي بن طهبي بن بحش بن معحاكي بن عاوني بن عافادي بن ابداعي بن همداني بن بشناني بن بتراني بن عراني بن ملحاني بن رعواني بن عاقاني بن ديشاني بن عاصاري بن ميادي ابن تاماني بن مقصاري بن فاحت بن رازخ بن شما بن يزي بن صفا بن جعم بن قيذار.

و قد روى غير ذلك، ففي هاتين الروايتين قد بلغ ما بين عدنان و ابراهيم (على نبينا و عليه الصلاة و السلام) أربعين رجلا، و في الرواية الأولى تسعة رجال و ربما روى ستة رجال الى أكثر من ذلك، فربما وصل الى خمسة عشر و إلى عشرين، و يشبه أن تكون الروايات التي دلت على ما قل عن الأربعين مختصرة أو مصنوعة، فان بين رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و بين عدنان عشرين ابا و بضعا، فروايات المقلين تقتضى أن يكون بين رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و بين ابراهيم عليه السّلام أقل من أربعين ابا، و بعضها يوجب أقل من ثلاثين، و بين وفاة اسماعيل عليه السّلام و مولد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله ألفان و ستمائة و بضع عشرة سنة، و تناسق هذه الولادات في مقدار

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٠

هذه المدة مستنكر فان أحالوا على طول الأعمار اعتبرنا من ضبط نسبه من بنى اسرائيل و هم رؤوس رجالاتهم الذين تنتهي أنسابهم الى سليمان بن داود عليهما السلام، فان تلك الأنساب محفوظة مدونه رواية و كتابه متواترا، فقد وجدنا بين من لحق عصر رسول الله صَلَّى الله عليه و آله منهم و بين ابراهيم عليه السّلام بضعا و ستين ابا، و هذا الاعتبار يوجب أن يكون بين رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و بين ابراهيم عليه السّلام هذا القدر او ما يقاربه لأن الطرفاء و العقود- و إن كانا يتفقان بقدر العادة- فيهما مضبوطة؛ و انما يقع مثل ذلك ايضا في الواحد من القبيلة و في القبيلة من الأئمة كما وقع لعبد الصمد بن عبد الله بن عباس، فانه ادرك أولاد الرشيد و هو هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، و متى روى في نسب عدنان روايات يوجب بعضها اتفاق و لاداد بنى اسماعيل و اسحاق و أوجبت الأخرى بعد التفاوت الخارج عن العادة، فالموافق لا محاولة أولى بالتقديم و لعل الاختلاف الواقع في الأسماء الواقعة في الروايتين اللتين توجبان أن بين رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و ابراهيم عليه السّلام و بين عدنان أربعين ابا لاختلاف اللغتين، و يقوى هذا ايضا اعتبارات اخر تركناها للاختصار.

نسب إبراهيم الخليل عليه السلام

و أما نسب ابراهيم خليل الرحمن (على نبينا و عليه السلام) الى نوح «عليه السلام» ففيه ثلاث روايات أشهرها: أنه ابن «تارخ» بن ناحور بن شروغ بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ ابن سام بن ١ نوح صاحب السفينة ٢. ثم اختلف فيما بين نوح و آدم على نبينا و عليه السلام على خمسة أقوال أشهرها أنه نوح بن مشخد ابن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن اليازد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم (على نبينا و عليه السلام). فهذا ما أردنا ذكره في هذه المقدمة.

إشارة

وقد كان أبو طالب أولد أربعة بنين ١ طالبا و عقيل و جعفرا و عليا رضوان الله عليهم أجمعين، و كان كل منهم أكبر من الآخر بعشر سنين فيكون طالب أسن من علي بثلاثين سنة، ٢ و به كان يكنى أبوه، و أمهم أجمع فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي، و هي

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣١

أول هاشمية ولدت لهاشمي و كانت جليئة القدر

كان رسول الله صلى الله عليه و آله يدعوها امي، و لما توفيت صلى عليها و دخل قبرها و ترحم عليها.

أما ١ طالب* فأكرهته قريش على الخروج الى بدر ففقد فلم يعرف له خبر و يقال أنه اكره فرسه بالبحر حتى اغرق و هو القائل حين أخرجته قريش كرها:

يا رب إما خرجوا بطالب في مقنب من هذه المقانب

فليكن المطلوب غير الطالب و الرجل المغلوب غير الغالب الى آخره، و ليس لطالب عقب ٢ و لكل من إخوته عقب متصل ذكرناه في أصل فصارت الأصول ثلاثة:

الأصل الأول في ذكر عقب ١ عقيل* بن أبي طالب

و يكنى أبا يزيد، و كان أبو طالب يحبه حبا شديدا و لذا

قال له رسول الله صلى الله عليه و آله: إنني لأحبك حين حبا لك؛ و حبا لحب أبي طالب

«١» و كان عقيل نسابة عالما بأنساب العرب و قريش، و كان أعور يكاد يخفى ذلك على متأمله، و خرج الى بدر فأسر و فداه عمه العباس، و فارق أخاه عليا أمير المؤمنين في أيام خلافته و هرب إلى معاوية و شهد صفين معه غير أنه لم يقاتل و لم يترك نصح أخيه و التعصب له. فروى أن معاوية قال يوم صفين: لا

(١) ولد عقيل بعد ولادة النبي صلى الله عليه و آله بعشر سنين، و كان أكبر من علي بعشرين سنة و من جعفر بعشر سنين و أصغر من طالب بعشر سنين، و لقد أهمل أكثر المؤرخين إسلامه و أرخه ابن حجر في (الإصابة) بما بعد الحديبية. و لا بدع إن أهملوا مثله و قد طعنوا في أبيه من قبل، و نحن إذا قرأنا في (تاريخ الطبري) ج ٢ ص ٢٨٢ قول النبي صلى الله عليه و آله لأصحابه:

«إنني قد عرفت رجالا- من بني هاشم قد خرجوا الى بدر كرها فمن لقي منكم أحدا منهم فلا يقتله» يمكننا أن نستفيد إيمان عقيل بالنبوة قبل الهجرة غير أن سياسته قريشا اضطرتة الى التستر و الاستخفاء، كيف لا و هو يشاهد أباه و أمه و أخوته مصدقين بالنبوة خاضعين للدعوة الآلهية و هم أعضاء الحنيفة البيضاء و حضنة الدين المبين، فلم يكن الغصن الباسق من ذلك الدوح اليناع بدعا من أصله الكريم، و لا حائدا عن خطة رجالات بيته الرفيع، و لو تنازلنا عن ذلك لدلنا ابن قتيبة في (المعارف) ص ٦٨ على إسلامه يوم بدر بامر رسول الله صلى الله عليه و آله. توفي سنة ٦٠ من الهجرة. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٢

نبالي و أبو يزيد معنا. فقال عقيل: و قد كنت معكم يوم بدر فلم أغن عنكم من الله شيئا، و كان عقيل حاضر الجواب و له في ذلك أخبار كثيرة و أضر في آخر عمره. ٢

«و العقب» منه ليس إلا في محمد بن عقيل، ١ فأما مسلم بن عقيل قتيل الكوفة فمنقرض. ٢

١ «و العقب» من محمد بن عقيل في رجل واحد و هو أبو محمد عبد الله «١» كان فقيها محدثا جليلا و أمه زينب الصغرى بنت أمير المؤمنين على عليه السلام و أمها أم ولد، و كان لمحمد ابن عقيل ولدان آخران ٢ هما ١ القاسم و عبد الرحمن أعقبا ثم انقرضا. ٢ «و أعقب» عبد الله بن محمد من رجلين ١ محمد، و أمه حميدة بنت مسلم بن عقيل، و أمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب عليه السلام ٢ و ١ مسلم أمه أم ولد. ٢

«أما» محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل فأعقب من خمسة رجال القاسم و عقيل و علي و طاهر و ابراهيم.

«أما» ١ القاسم* بن محمد فكان عالما فاضلا و يقال له القاسم الجيزي ٢ «و أعقب» من ولديه عبد الرحمن بن القاسم و عقيل بن القاسم «فمن» ولد عبد الرحمن بن القاسم ١ محمد المرقوع بن عبد الرحمن، له عقب يقال لهم بنو المرقوع بطبرستان. ٢ «و أما» ١ عقيل* بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل و كان صاحب حديث ثقة جليلا ٢ فولد القاسم و أحمد و عبد الله و مسلما «فولد» القاسم بن عقيل بن محمد محمدا ابن الأنصارية. كان له أربعة ذكور منهم ١ علي بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد، يقال له ابن القرشي «أعقب» بمصر ولدين ٢ أحدهما ١ أبو عبد الله الحسين كان صبيا عفيفا و خلف أربعة ذكور ٢ و الآخر ١ أبو الحسن محمد ترك ولدا بمصر ٢ اسمه ١ عبد الله و يكنى أبا الحسين. مات بها سنة احدى و أربعين و ثلاثمائة. ٢

(١) جزم الترمذي في جامعه بصدقه و وثاقته لذا خرّج حديثه، كما احتج به أحمد بن حنبل و اسحاق و الحميدي و البخاري و ابو داود و ابن ماجه القزويني كما عن (تهذيب التهذيب) ج ٦ ص ١٥ و عده الشيخ الطوسي من رجال الامام الصادق عليه السلام و أصحابه، و كفاه فضلا و تقدما، توفي بعد سنة ١٤٠ هـ م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٣

«و من» ولد احمد بن عقيل بن محمد، ١ محمد و جعفر ابنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن عقيل المذكور كانا باليمن ٢ «و ولد» عبد الله بن عقيل بن محمد ابنا و ١ كان نسابه و يكنى أبا جعفر «ولد» خمسة ذكور ٢ و هم ١ علي و محمد و الحسن و أحمد و عقيل «أما» الثلاثة الأول فلم يذكر لهم عقب و عسى هم درجوا أو انقرضوا ٢ «و خلف» ١ أحمد بن عبد الله بن عقيل و كان نسابه ايضا بنصيبين - ثلاثة ذكور ٢ عليا و حسينا و ابراهيم «و أما» ١ عقيل بن عبد الله بن عقيل؛ و كان نسابه مشجرا فاضلا يكنى أبا القاسم «فولد» ولدين ٢ أحدهما ١ محمد وقع الى قم ٢ و الآخر عبد الله الاصفهاني كان له ولدان أحدهما ١ القاسم؛ و يكنى أبا أحمد مات بفسا «١» عن ولدين ٢ هما محمد و عبد الله ابنا القاسم بن عبد الله الاصفهاني، و الآخر ١ أبو محمد جعفر العالم النسابه شيخ شبل بن تكين النسابه، مات سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة، و له عقب كانوا بحلب و بيروت و مصر. ٢

«و ولد» مسلم بن عقيل بن محمد، ١ محمدا كان أمير المدينة و يعرف بابن المزنية، قتله ابن أبي الساج «و له عقب» ٢ منهم ١ أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد أمير المدينة المذكور، كان متأدبا حسن الصورة، مات سنة ثلاثين و ثلاثمائة و له عقب. ٢ «و أما» علي بن محمد بن عبد الله فأعقب من عبد الله و الحسن لهما عقب.

«و أما» طاهر بن محمد بن عبد الله فأعقب من ١ محمد و علي كان لهما اولاد بمصر. ٢

١ «و أما» ابراهيم* بن محمد بن عبد الله فكان له عقب بفارس. ٢

«و أما» مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب فأعقب من ثلاثة رجال عبد الرحمن و محمد و ١ عبد الله، يعرف بابن الجمحية ٢، و قد كان ١ سليمان بن مسلم أعقب أيضا و لكنه انقرض ٢ «فمن ولده» ١ عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن جعفر بن عبد الرحمن بن مسلم المذكور، وقع الى طبرستان ٢ «و منهم» ١ أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل، عمّر مائة سنة و مات عن ولد ٢ اسمه ١ علي و يكنى أبا القاسم ٢.

(١) فسا بالفتح و القصر مدينة بفارس بينها و بين شيراز أربع مراحل. (مرصد الاطلاع).

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٤

«و من» ولد محمد بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ١ عبد الله بن الحسين بن محمد ابن مسلم كانت له بقية بالكوفة. ٢
«و من» ولد عبد الله* بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل، ١ الأمير همام بن جعفر بن اسماعيل بن احمد بن عبد الله بن مسلم بن
عبد الله بن محمد بن عقيل، كان له بقية بنصيين يقال لهم بنو همام. ٢

«و من» بنى عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد، ١ ابراهيم الملقب دخنة بن عبد الله بن مسلم المذكور، له أعقاب «منهم» بنو الغلق
٢ و هو ١ ابراهيم بن علي بن ابراهيم دخنة، كانوا بنصيين ٢، و قد قال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد العلوي العمري النسابة أن شيخ
الشرف العبيدلى النسابة ذكر فى ابراهيم دخنة غمزا و لم يثبتته.

«و منهم» عيسى الأوقص، و سليمان ابنا عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد لهما عقب «منهم» ١ محمد بن علي بن محمد بن علي
بن محمد بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم يلقب بقمرية. مات بمصر عن ولد ٢، و كذا أخوه ١ عقيل بن علي بن محمد، كان
له ولد بمصر. ٢

«و منهم» ١ الحسن بن عقيل بن محمد بن الحسين بن احمد بن سليمان المذكور له بقية بالمدينة. ٢

«و منهم» ١ يحيى بن الحسين بن احمد بن سليمان المذكور كان له أيضا بقية بالمدينة. ٢

«و منهم» ١ عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن مسلم له بقية بالكوفة يقال لهم بنو جعفر كانت منهم فاطمة النائحة بالحلة معروفة بينت
الهريش، رآها شيخى النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسنى النسابة رحمه الله ٢ «و من» بنى عيسى الأوقص بن عبد
الله بن مسلم ١ العباس بن عيسى الأوقص، ولى القضاء للداعى الكبير الحسن بن زيد الحسنى على جرجان؛ و كان قد أولد بكرمان،
قال الشيخ العمري و من بنى الأوقص قوم بطبرستان و خراسان ٢؛ و هذا آخر ولد عقيل بن أبي طالب و هم قليلون.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٥

الاصل الثانى فى ذكر عقب جعفر بن أبى طالب

و كان ١ جعفر* يكنى أبا عبد الله، و أبا المساكين لرأفته عليهم و إحسانه اليهم؛
و كان قد هاجر إلى الحبشة فيمن هاجر إليها و رجع منها فوصل الى رسول الله يوم فتح خيبر فقال «صلى الله عليه و آله»: ما أدري
بأيهما أنا أشد فرحا بفتح خيبر أم بقدم جعفر؟.

و لهذا يقال لجعفر ذو الهجرتين يعنى هجرة الحبشة و هجرة المدينة.

و

لما جهز النبي صلى الله عليه و آله أصحابه الى مؤتة من أرض الشام أمر عليهم زيد بن حارثة فان قتل فجعفر بن أبى طالب «١» فان
قتل فعبد الله بن رواحة فاستشهد الثلاثة الأمراء، و لما رأى جعفر الحرب قد اشتدت و الزوم قد غلبت اقتحم عن فرس له أشقر ثم
عقره، و هو أول من عقر فى الاسلام و قاتل حتى قطعت يده اليمنى فأخذ الراية بيده اليسرى و قاتل الى ان قطعت اليسرى ايضا فاعتق
الراية و ضمها الى صدره حتى قتل، و وجد به نيف و سبعون و قيل نيف و ثمانون ما بين طعنه و ضربته و رميه، و رأى النبي صلى الله
عليه و آله مصرعه و مصرع أصحابه، و قال:

«زارنى جعفر فى نفر من الملائكة له جناحان يطير بهما». و لهذا يقال لجعفر ذو الجناحين و الطيار فى الجنة.

و كان مقتله سنة ثمان من الهجرة، و قيل سنة سبع؛ و حزن عليه النبي صلى الله عليه و آله حزنا شديدا

و دفن جعفر و زيد بن حارثة و عبد الله بن رواحة فى قبر واحد و عمى القبر.

أولد جعفر بن أبي طالب ثمانية بنين ٢ و هم ١ عبد الله و عون و محمد الأكبر و محمد الأصغر و حميد و حسين و عبد الله الأصغر و عبد الله الأكبر و أمهم أجمع أسماء بنت عميس الخثعمية ٢

(١) ينافيه جلاله جعفر و حزمه و إصابته في الرأي و بسالته و مثله لا يتقدم عليه أحد؛ و يشهد لتقدمه في الامارة في هذه الغزوة دون غيره ما في (تاريخ يعقوبي) ج ٢ ص ٦٦ طبع ليدن سنة ١٨٨٣ م كان جعفر هو المقدم ثم زيد ثم عبد الله بن رواحة. م ص عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٦

«أما ١ محمد*» الأكبر فقتل مع عمه أمير المؤمنين على عليه السلام بصفين ٢؛ و أما ١ عون* و محمد* الأصغر فقتلا مع ابن عمهما الحسين عليه السلام يوم الطف ٢، و أما ١ عبد الله الأكبر* فهو أبو جعفر الجواد أحد أجواد بني هاشم الأربعة و هم الحسن و الحسين و عبد الله بن العباس و هو الرابع، و لم يبايع رسول الله طفلا غيره و غير ابني بنته الحسن و الحسين و عبد الله بن العباس، و عاش تسعين سنة و قيل غير ذلك.

و روى عنه أنه قال: اتى رسول الله صلى الله عليه و آله بنعى أينا جعفر فدخل علينا و قال لأما أسماء بنت عميس أين بنو أختي؟ فدعانا و أجلسنا بين يديه و ذرفت عيناه فقالت أسماء: هل بلغك يا رسول الله عن جعفر شيء؟ قال: نعم استشهد رحمه الله. فبكت و ولولت و خرج رسول الله صلى الله عليه و آله فلما كان بعد ثلاثة أيام دخل علينا صلوات الله عليه و دعانا فأجلسنا بين يديه كأننا أفرار و قال: لا تبكين على أختي - يعني جعفرا - بعد اليوم - ثم دعا بالحلاق فحلق رؤوسنا و عقّ عنا ثم أخذ بيد محمد، و قال: هذا شبيه عمنا أبي طالب، و قال لعون: هذا شبيه أبيه خلقا و خلقا. و أخذ بيدي فشالهما، و قال: اللهم احفظ جعفرا في أهله و بارك لعبد الله في صفقته.

فجاءته أمنا تبكي و تذكر يتمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله أ تخافين عليهم و أنا وليهم في الدنيا و الآخرة؟.

٢

«و أعقب» من ولد جعفر بن أبي طالب ١ محمد الأكبر* و ولد عبد الله و القاسم و بنات «فولد» القاسم بنتا أمها بنت عمه عبد الله بن جعفر و أمها زينب بنت علي بن ابي طالب و أمها فاطمة بنت رسول الله و أمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن عبد مناف. خرجت ابنة القاسم بن محمد بن جعفر المذكور الى طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي فولدت له ابراهيم بن طلحة كان يقال له: ابن الخمس يعنون أمهاته الخمس المذكورات. ٢

و ولد عون بن جعفر بن أبي طالب شهيد الطف ابنا اسمه مساور له ذيل لم يطل و انقرض محمد الأكبر و عون، و درج الخمسة الأخر أعنى أولاد جعفر ما عدا عبد الله الأكبر.

و العقب من ١ جعفر* الطيار في عبد الله الأكبر الجواد وحده ليس له عقب إلا منه ٢، و كان ١ عبد

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٧

الله* قد ولد «١» بأرض الحبشة؛ و له في الجود أخبار كثيرة تركناها حذر التطويل، و يروى أنه ليم في جوده فقال:

لست أخشى قلة العدم ما اتقيت الله في كرمي

كلما أنفقت يخلفه لى رب واسع النعم و مات عبد الله بالمدينة سنة ثمانين و صلى عليه ابان بن عثمان بن عفان و دفن بالبقيع، و قيل: مات بالأبواء سنة تسعين و صلى عليه سليمان بن عبد الملك أيام خلافته و دفن بالأبواء.

و قال شيخنا أبو الحسن العمري؛ مات عبد الله في زمان عبد الملك بن مروان و له تسعون سنة، «فولد» عبد الله عشرين ذكرا و قيل

أربعة وعشرين ٢ منهم ١ معاوية بن عبد الله كان وصى أبيه و إنما سمي معاوية لأن معاوية بن أبي سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة ألف درهم، ٢ وقيل ألف ألف «و منهم» ١ على الزينبي أمه زينب بنت علي بن ابي طالب عليه السلام و أمها فاطمة بنت رسول الله ٢ «و منهم» ١ اسحاق العريضي أمه أم ولد ٢ «و منهم» ١ اسماعيل الزاهد قتيل بنى أمية ٢، و هؤلاء الأربعة هم المعقبون من ولد عبد الله بن جعفر.

«أما» ١ معاوية* بن عبد الله الجواد فأعقب من عبد الله بن معاوية الشاعر الفارس*؛ و كان قد ظهر سنه خمس و عشرين و مائة في أيام مروان الحمار و دعا الى نفسه و بايعه الناس و عظم

(١) كانت ولادته بعد النبوة بثلاث سنين و كان عمره يوم هجرة النبي صلى الله عليه و آله الى المدينة عشر سنين، و مات سنه ٨٠ عن تسعين سنه و دفن بالمدينة او بالأبواء و اشتهر بالجود حتى لقب بقطب السخاء، و أنما كثر خيره و اتسع ماله بدعاء النبي له يوم رآه يساوم بشاة فقال: «اللهم بارك له في صفقته». و لازم عمه عليا عليه السلام فاستفاد منه علما و تبصرا في دقائق الأمور فحضر معه صفيين و عقد له يوم الجمل على عشرة آلاف؛ و حظى بعده باماميه الحسن و الحسين عليهما السلام و كم مرة استماله معاوية فما وجد إلا رجلا- صلب الايمان عارفا بالحق و الهدى مائلا عن سفاسف الملحدين فكثرت فيه القالة و توسع أتباع الهوى في الحط من قدره بأحاديث لا نصيب لها من الحقيقة، و يكفيها في القناعة بذلك ما يحدثه ابن الأثير في (الكامل) في حوادث سنه ٦٠ ج ٤ ص ٣٧ من قوله لغلامه لما ورد نعي ابنه و قال هذا ما لقينا من الحسين فخذفه بالنعل و قال له: «يا بن اللخناء أتقول هذا للحسين؟ و الله لو شهدته لما فارقت حتى أقتل معه و الله إنه لما يسخى بنفسى عنهما و يهون علي المصاب بهما أنهما أصيبا مع أخي و ابن عمي مواسيين له صابرين معه و إن لم تكن آست الحسين يدي فقد آساه ولدي». و كان تأخره عن حضور الطف ذهاب بصره. م ص عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٨

أمره و اتسعت مقدرته و ملك الجبل بأسره؛ و كان أبو جعفر المنصور الدوانيقي عامله على أبردج و بقي على حاله الى سنه تسع و عشرين و مائة فوقع عليه أبو مسلم المروزي الحيل حتى أخذه و حبسه بهرات و لم يزل محبوبا الى السنه ثلاث و ثمانين و مائة؛ و قبره بهرات في المشرق يزار الى الآن، رأيت قبره سنه ست و سبعون و سبعمائة ٢ و كان لمعاوية محمد و يزيد و علي و صالح أيضا؛ فمن ولد صالح بن معاوية ابن الجواد «١» و من ولد علي بن معاوية «٢» و قد نص الشيخ أبو الحسن العمري و شيخه شيخ الشرف العبيدلى على انقراض معاوية بن عبد الله بن الجواد بن جعفر بن أبي طالب و أنه لم يبق له بقيه.

و قال الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا الحسنى: بل له بقيه من ولده باصفهان و غيرها من الجبال. قال: و رأيت مع الصوفي رجلا صوفيا من أهل اصفهان له ذؤابتان يذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية بن عبد الله الجواد و لم يتسع لى الزمان فى مسألته عن سلفه و ما بقى من قومه و أهل بيته. هذا كلامه و العجب منه كيف يرد كلام شيخ الشرف بحكاية رجل ذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية.

فأما الآن فالظاهر أنه لم يبق منهم أحد: فقد نص على انقراض معاوية النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسنى و غيره من النسابين المتأخرين «و أما» اسماعيل «٣» بن عبد الله بن جعفر فمن ولده عبد الله بن الحسين بن ١ عبد الله بن اسماعيل المذكور؛ و هو الشاعر الملقب

(١) كذا فى الاصل و فى العبارة نقص.

(٢) كذا فى الأصل و فى العبارة نقص. م ص

(٣) اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كان من ثقات التابعين عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام

قتل سنة ١٤٥ و قد قارب التسعين، كما ذكره ابن حجر في (التقريب) و من الغريب ما ذكره في الكتاب آنفا من أن اسماعيل هذا قتل بن أمية و من العلوم انقراض بنى أمية يومئذ و استظهر العلامة المامقاني في (تنقيح المقال) أن في العبارة تصحيف (بنى أخيه) بنى أمية لأنه قتله بنو أخيه معاوية بن عبد الله بن جعفر لما أبى أن يبايع محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى فانهم دخلوا عليه في الحبس و وطئوه حتى قتلوه، ثم أطلق الامام الصادق عليه السلام من الحبس و كان محبوسا معه؛ انظر القصد بطولها في (أصول الكافي) للكلينى في باب ما يفصل به بين المحق و المبطل في أمر الامامة. م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٩

بكلب الجنة. ٢

و عقب اسماعيل بن عبد الله الجواد قليل جدا.

قال أبو عبد الله بن طباطبا: له بقية بجرجان.

و قال الشيخ العمري: لم يبق من أولاد ١ اسماعيل* بن عبد الله بن جعفر الطيار اليوم الا امرأة صوفية ببغداد أمها بنت النبطية المغنية و ابوها ابو الحسين بن عبد الوهاب بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، اذا ماتت انقراض ولد اسماعيل من العراق.

و قد نص النقيب تاج الدين رحمه الله على انقراض اسماعيل ٢ «فالعقب» عبد الله الجواد الباقي من اثنين على الزينبي و إسحاق العريضي لا عقب له من غيرهما ١ «و العقب» من اسحاق العريضي* بن الجواد و نسبته الى العريضي و هو موضع بقرب المدينة و له ذيل إلى الآن- من ثلاثة رجال محمد و جعفر و ١ القاسم الأمير باليمن الجليل. ٢

أمه أم حكيم بنت القاسم الفقيه بن محمد بن أبي بكر فهو ابن خاله الامام جعفر الصادق عليه السلام و فى ولده البقية من بنى العريضي و انقراض أخواه محمد و جعفر. ٢

«اعقب» القاسم الأمير من سبعة رجال جعفر و اسحاق و عبد الرحمن و عبد الله و أحمد و زيد و حمزة «أما» جعفر بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ولده محمد و فيه العدد. و اسحاق و القاسم.

و عن أبي نصر سهل البخارى و عبد الله «فالعقب» من محمد بن جعفر ابن القاسم الأمير فى ابراهيم و الحسن و على.

«أما» ابراهيم بن محمد فقال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن محمد العبيدلى رحمه الله: أعقب من ولده القاسم بن ابراهيم قال أبو عبد الله بن طباطبا: و هو سهو إنما عقبه من عيسى و يحيى و أحمد و القاسم الذى ذكره شيخ الشرف هو ابن عيسى بن ابراهيم من ولده نقيب البطيحة أيام الأمير عمران بن شاهين، و هو أبو على عيسى بن يحيى بن القاسم ابن عيسى* بن ابراهيم أسود عاقل فيه خير، هذا كلام ابن طباطبا، و لكن الشيخ العمري

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٤٠

موافق لشيخ الشرف فانه قال: أبو على عيسى بن يحيى بن القاسم بن ابراهيم بن محمد و قال: هو نقيب عمان كان أسود الجلد فاضلا و لعل هذا الشريف تولى نقابة الموضعين أعنى البطيحة و عمان إحداهما بعد الأخرى.

«و منهم» ١ موهوب بن عبد الله بن عباس بن عيسى له ولد بالحجاز ٢ «و منهم» الحسن بن عيسى بن ابراهيم له عقب. و أما ١ يحيى بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فله عقب من ابنه جعفر كانوا ببخارى ٢ «و أما» أحمد بن ابراهيم بن محمد فله عدة أولاد «و أما» الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فأعقب من ولده ١ محمد بوادى القرى ٢ و ١ عبد الله ببخارى ٢، له بقية عقب من ابنه إسماعيل بن عبد الله.

«و أما» ١ عبد الله ابن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فلا أدرى حال عقبه «و أما» اسحاق بن القاسم الأمير بن العريضي فلم يذكر

عقبه و كذا عبد الرحمن و أحمد و زيد بنو القاسم الأمير بن العريضي. ٢

«و أما» عبد الله* بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ستته رجال محمد و عبد الرحمن و زيد و أحمد و جعفر و اسحاق «أما» ١ محمد* بن عبد الله بن القاسم الأمير فكان بالمدينة، و له عقب و بقية بالصعيد و كان منهم قوم بكرمان ٢ «و من» ولده الشويخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور «و من» ولده أيضا ١ أحمد الأطروش البيع في سوق البزازين ببغداد ٢ بن يحيى بن احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور؛ قال أبو عبد الله بن طباطبا: له ولد ببغداد قال: و من ولد ١ يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور قوم بكرمان. ٢

«و من» ولد محمد بن عبد الله المذكور زيد ابن محمد له عقب منهم ١ أبو الفضل جعفر بطبرستان ٢ و أخوه الحسين بن زيد له عقب في اخوة لهم، و حمزة بن محمد بن عبد الله المذكور له ولد «و أما» زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي عقب من ولده الحسن و منه في احمد و منه في جماعة منهم محمد بن احمد بن الحسن بن زيد المذكور «فمن» ولده ١ أبو علي أحمد بن محمد المذكور الرئيس بقزوين كان ذا مال و نعمه و رياسة ٢، و ولده ذو الشرفين ١ أبو طاهر محمد بن أحمد كان سلطان قزوين ٢ «و من» ولده محمد بن أحمد بن

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٤١

الحسن بن زيد بن الحسين بن محمد له أولاد و أخوه علي ابن محمد له أولاد و لهم أولاد، و الحسن بن محمد له ولد «و من» بنى احمد بن الحسن بن زيد؛ سيار بن أحمد، له ولد؛ و اسحاق بن احمد، له ولد، منهم أمير و محمد؛ له عقب؛ و علي له عقب «و من» بنى أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير، الحسن بن أحمد، له أولاد و زيد بن أحمد. له أبو هاشم محمد، له أولاد «و من بنى أحمد بن الحسن بن زيد* جعفر بن أحمد المذكور، له عدد من الأولاد؛ و لهم أعقاب و هم أبو هاشم محمد* و أبو هاشم اسماعيل، و الفضل بن زيد؛ و محمد بن زيد و أبو الحسن، و أبو عبد الله محمد، و ابو طاهر محمد و أبو الفرح المحسن، و أبو يعلى محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد، له عقب من علي، و يسار، و أبي علي أحمد «أما» علي بن أبي يعلى فولده أبو عماره حمزة، له ولد و أبو علي أحمد* له ولد «و أما» يسار ابن أبي يعلى فله أولاد «منهم» ناصر بن يسار، له ولد «و أما» ١ أحمد بن أبي يعلى فله ولد، قال أبو عبد الله طباطبا هم ببغداد ٢ «و من» بنى أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير، أبو عبد الله الحسين بن احمد المذكور له عقب من أبي علي أحمد، له ١ أبو القاسم علي؛ له ولد بجرجان ٢، و من ابن ١ سراهنك بن الحسين له ولد ببلخ ٢، و من ولد أحمد بن الحسن ابن زيد؛ القاسم بن أحمد المذكور له ولد، و حمزة بن أحمد المذكور؛ له ولد.

قال ابن طباطبا. و سائر ولد ١ زيد* بن عبد الله* بن القاسم بن العريضي بقزوين إلا من شذ منهم أو خرج عنها ٢. «و أما» أحمد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ١ القاسم بنصيين ٢ و ١ الحسن باذربايجان ٢. و زيد «أما» زيد بن أحمد فولده ١ أبو طالب احمد في حران ٢ و لأبي طالب أحمد عقب، و محمد «و أما» جعفر بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من عبد الرحمن و ١ القاسم ابن عبد الرحمن المذكور يلقب شوشان ولده بنصيين؛ و لشوشان أولاد ٢، و ١ علي ابن عبد الرحمن المذكور له عقب كان منهم بالأهواز ٢ «و من» أبي جعفر عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن العريضي «و من» أبي محمد سليمان بن جعفر «و من» ١ علي بن جعفر له عقب بالبصرة و الأهواز ٢ «و من» ١ اسماعيل بن جعفر ولده بالرى ٢ و من ١ القاسم بن جعفر؛ و يسمى قساما ٢. من ولده الشيخ المقدم بالكرخ ١ أبو الحسن طاهر بن محمد بن القاسم المذكور.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٤٢

قال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد العمري: له بقية بقزوين في الجاه و العدد ٢ «و أما» ١ عبد الرحمن و اسحاق ابنا عبد الله بن القاسم فما وقفت لهما على عقب ٢ «و أما» حمزة* بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ولديه محمد و ١ أحمد الملقب أحمر عينه ٢، فمن ولد أحمر عينه أبو علي محمد السمين الأزرق الشيخ القمي بن احمد بن الحسين ابن احمد أحمر عينه ببغداد له عقب «و

منهم» ١ أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن أحمد أحمر عينه كان نقيب الطرم و خلف ولدا ٢ «و من» ولد محمد بن حمزة بن القاسم الأمير، طاهر بن الحسن بن محمد* بن حمزة له عقب- «آخر بنى اسحاق العريضي» ابن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.

«و العقب» من ١ على الزينبي* بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب أحد أرحاء آل أبي طالب الثلاثة ٢ «واحدتها» بنو موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب «و الثانية» بنو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام «و الثالثة» بنو جعفر السيد بن ابراهيم بن محمد بن علي الزينبي هذا «و عقبه» من رجلين ١ محمد الأريس* «الرئيس خ ل» و اسحاق الاشرف؛ و أمهما لبابة «١» بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ٢ «أما محمد الأريس- الرئيس خ ل- فأعقب من أربعة رجال ١ ابراهيم* و فيه العدد و البيت ٢، و أبي الكرام عبد الله. و عيسى و يحيى «أما» ١ ابراهيم الأعرابي* فكان من أجلاء بني هاشم و أمه امرأة من قريش، و فيه يقول أبو محمد عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يرثيه:

موت ابراهيم جدى هدى و أشاب الرأس منى و اشتعل و أعقب من عشرة رجال ٢ و هم ١ جعفر السيد*، و يحيى و هاشم و محمد و عبد الرحمن

(١) خلف زيد بن الحسن السبط على لبابة بعد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام فأولدها نفيضة تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت له ولدا؛ و كان زيد يفد الى الوليد فيجلس على السرير معه و يكرمه الوليد لمكان ابنته عنده و وهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة، و خلف على لبابة بعد زيد بن الحسن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فولدت له القاسم. م ص عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٤٣

و صالح و على و قاسم و عبد الله و عبيد الله «فولد» جعفر السيد ابن ابراهيم الأعرابي ثلاثة عشر رجلا محمد العالم و يعقوب و ابراهيم و يوسف و عيسى الخليصى و اسماعيل و موسى و عبد الله الغرش و داود و سليمان و احمد و الحسين و هارون «أعقب» الجميع، و لكن الثلاثة الاخر لا يعدون فى المعقبيين و لعلمهم انقرضوا، بل نص شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى و أبو عبد الله الحسين ابن طباطبا: على ان عقب جعفر السيد من العشرة الأول. ٢

«فالعقب» من محمد العالم بن جعفر السيد فى داود و ابراهيم و ادريس و عيسى و صالح و موسى «أما» داود فأكثر اخوته عقبا. من ولده محمد الصعنون بن داود، و أبو حشيشة موسى بن محمد بن داود «و منهم» عبد الله بن داود، من ولده ١ أبو الرجال احمد بن ابراهيم ابن احمد بن عبد الله المذكور. و عبد الله بن يوسف بن عبد الله المذكور. «قال» أبو الحسن العمري: هو أكرم العرب له أولاد و أخوة لهم أولاد ٢ «منهم» عيسى و يعقوب و اسماعيل و ابراهيم و محمد و اسحاق بنو يوسف بن عبد الله «و من» ولد عبد الله بن داود، ١ محمد بن يعقوب ابن ابراهيم بن عبد الله بن داود يلقب عجزه يقال لولده بنو عجزه ٢ «و منهم» ١ حجاف و اسمه موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله يعرف عقبه ببني حجاف ٢ «و منهم» اسحاق بن عبد الله بن داود، له عقب «و منهم» صالح بن عبد الله بن داود، أعقب «و منهم» ادريس بن عبد الله بن داود. قال شيخ الشرف محمد ابن ابى جعفر العبيدلى: له عدد و بقية حسنة. قال ابو عبد الله بن طباطبا: أولد عقيل بن ادريس له أولاد و لأولاده أولاد، و يعقوب له أولاد و عبد العزيز له ولد و محمد له ولد و ابراهيم له ولد، و مشفع له عقب، و أبو بكر له أولاد و أحمد له ولد و أبو سعيد له أولاد، و أبو الدنيا له ولد و عبد الواحد و سليمان و اسحاق و اسماعيل.

«و منهم» يحيى بن عبد الله بن داود له عقب «و منهم» عينا- عيسى خ ل- بن عبد الله بن داود أعقب أيضا «و منهم» سليمان بن عبد الله بن داود له عقب «و من» بنى داود بن محمد العالم بن جعفر السيد، احمد بن داود ابن محمد العالم له عقب فيهم عدد «و منهم»

سليمان ابن داود بن محمد أولاد. و قال أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى: قال أبو صقر الجعفرى: لم يبق من ولد سليمان غير يحيى بن مسلم بن موسى بن سليمان* له ولد «و منهم»

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٤٤

محمد الجبلى بن داود له عدد «و منهم» محمد الطويل بن داود له ابراهيم و مطرق، لهما أولاد.

«و منهم» محمد البصرى ابن داود أعقب «و منهم» جعفر بن داود أعقب من ثلاثة عبد الله الأعز- الأعرخ ل- و القاسم له أولاد، و ١ صبرة له ولد بالبصرة ٢ «و منهم» ابراهيم بن داود أعقب «و منهم» هارون بن داود له أولاد و بقيه «و أما» ابراهيم* بن محمد العالم بن جعفر السيد، فأعقب من جماعة «منهم» أيوب بن ابراهيم له عدد «و منهم» ١ يحيى بن ابراهيم المعروف بالعقيقى له بقيه بأسوان و دمشق ٢ «و منهم» جعفر بن ابراهيم، له عقب فيهم عدد «و من» ولده عبد الله البطين بن جعفر، له فخذ منهم ببغداد ١ على بن داود بن جعفر ابن عبد الله البطين المذكور. قال ابن طباطبا: له ولد ببغداد ٢ «و أما» ١ ادريس* بن محمد العالم ابن جعفر السيد و يكنى بابى ذرقان «رزقان خ ل». فأعقب من جماعة ٢ «منهم» العباس بن ادريس له عدد جم «منهم» ١ العباس المعروف بقليب «قريب خ ل» و هو ابن عبد الصمد بن الحسن بن العباس بن ادريس كان بالموصل ٢ «و منهم» القاسم الكبيش بن الحسن بن العباس ابن ادريس، له ولد و فيه عدد و عقب «منهم» على الجبلى «الجبلى خ ل» بن العباس بن ادريس، له عقب، منهم ١ احمد بن على الجبلى و هو أمير الجحفة ٢ «و من» بنى ادريس بن محمد العالم، احمد بن ادريس، له عقب فيهم عدد «و منهم» ١ يوسف المحدث ابن ادريس روى الحديث و حدث عنه ابن أبى سعد الوراق، له أولاد ٢ «و منهم» على بن ادريس له أولاد فيهم عدد؛ و لإدريس أعقاب غير هؤلاء ايضا.

«و أما» عيسى بن محمد العالم بن جعفر السيد فله أعقاب «و أما» صالح* بن محمد العالم ابن جعفر السيد فأعقب من جماعة منهم حمزة بن صالح له عقب و عدد؛ و اسحاق بن صالح له عقب فيهم كثرة و محمد بن صالح له عدد «و أما» ١ موسى بن محمد العالم بن جعفر السيد و يلقب الهراج فله عقب يعرفون بنى الهراج ٢ «و العقب» من ١ يعقوب* بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى- و هو صاحب الجار و أميرها و قتله بنو سليم- فى القاسم بن الأمير قتله بنو سليم ايضا «و يقال» لولده بنو القواسم، و هم بطن كثيرة فى بنى الطيار ٢ «أعقب» من على و محمد و جعفر بنى القاسم؛ و لكل من هؤلاء الثلاثة فخذ «فمن» بنى على بن القاسم بن عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٤٥

يعقوب، ١ خليفة بن على بن اسحاق بن على بن القاسم المذكور له عقب كثير؛ و للقواسم بقيه بمصر ٢ «و العقب» من ابراهيم* بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى فى جعفر بن ابراهيم، و منه فى ابراهيم و موسى و هارون و عبد الله و احمد، قال الشيخ العمري: ١ لابراهيم* بن جعفر السيد بقيه ببغداد ٢ و قال ابن طباطبا: منهم ببغداد ١ أبو يعلى «١» محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن ابراهيم بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر السيد اطروش فقيه على مذهب الامامية له ولد ٢ و عمه الحسين بن حمزة له ولد و ١ عقيل بن حمزة بجرجان ٢ «و العقب» من ١ يوسف* بن جعفر السيد ابن ابراهيم الأعرابى- و هو أبو الأمراء- فى ولديه ٢ ١ أبى على محمد و فيه العدد و ابراهيم و كانا أميرين جليلين ٢ «فمن» ولد ١ أبى على محمد* بن يوسف «المحمديون» بالحجاز ٢ و غيرها ١ أبو عبد الله محمد بن محمد صاحب المروءة ٢، و ١ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن يوسف صاحب خيبر ٢، و ١ اسحاق بن محمد بن يوسف أمير المدينة و هو الذى بنى سورها و وقعت بينه و بين بنى على الفتنة العظيمة، و له بقيه بوادى القرى ٢ «منهم» محمد المدعو ضبرة بن الحسن بن الحسن بن اسحاق بن محمد بن يوسف؛ قال الشيخ العمري: له بقيه و من ولد الأمير أبى على محمد بن يوسف ١ الأمير عبد الله بن الأمير ادريس ابن الأمير اسحاق بن الأمير احمد بن الأمير سليمان بن اسماعيل بن محمد بن يوسف. قال العمري: ولده أمراء وادى القرى الى يومنا؛ و لأخويه سليمان و اسماعيل بقيه. ٢

«و منهم» ١ مفرح بن اسحاق بن احمد بن سليمان بن محمد بن يوسف؛ له عدة أولاد و بقيه بالحجاز ٢، و كذا لأخويه الحسن و ١

على الأعرج أمير خبير ٢ وأخوهم ١ أحمد بن اسحاق أمير خبير أبو أمراء خبير؛ له ولبنه توجه ٢ «و العقب» من ١ عيسى الخليصى* بن جعفر السيد بن

(١) كان أبو يعلى الجعفرى فقيها متكلماً جليلاً فى الطائفة صهر الشيخ المفيد رحمه الله و خليفته فى مجلسه و له الرواية عنه، توفى ببغداد و دفن فى داره و بعد أن أطراه النجاشى فى (الفهرست) ذكر كتبه، و ترجمه ابن حجر فى (لسان الميزان) ج ٥ ص ١٣٥ و أرخا وفاته بشهر رمضان سنة ٤٦٣ و هذا لا يوافق وفاة النجاشى سنة ٤٥٠ كما فى (الخلاصة) كما لا يصح ما استصوبه التفريشى فى (نقد الرجال) من تعيينها بسنة ٤٣٣ لأنه تولى مع النجاشى تغسيل علم الهدى السيد المرتضى المتوفى سنة ٤٣٦ فيجب إذا أن تكون وفاته بين سنة ٤٣٦ و سنة ٤٥٠، و لكن يحتمل قويا أن تكون وفاته سنة ٤٦٣ كما ذكرها ابن حجر فى الميزان و قد كتبها الكاتب على هامش كتاب النجاشى و أدخلها النساخ فى الأصل اشتباها و مثل ذلك واقع كثيرا. م ص عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٤٦

ابراهيم الأعرابى - و هم كثيرون يعرفون بالخليصيين ٢- فى عبد الله بن عيسى، و فيهم العدد و الكثرة؛ و ١ أحمد بن عيسى كان له ولد بزرعة فى «صح» ٢ و ١ الحسين له ولد فى «صح». ٢
فمن ولد عبد الله بن الخليصى محمد بن عبد الله و فيه العدد و الكثرة، و عيسى بن عبد الله له عقب فيهم عدد. و ١ ابراهيم ولده بطبرستان ٢ «و من ولد» محمد بن عبد الله - بنو الخليصى بالعراق و غيرها «منهم» ١ عبد الله الطويل بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصى. قال الشيخ ابو الحسن العمري: له بقية بالموصل الى يومنا هذا ٢ «و منهم» ١ ميمون العابد بن صالح بن عبد الله بن صالح بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصى. قال العمري: له بقية بالبصرة الى يومنا ٢. «و أما» عيسى بن عبد الله الخليصى فأعقب من ١ محمد بن عيسى له عقب و عدد.

و جعفر و عبد الله و ابراهيم و سليمان و لهم اخوة فى «صح» ٢ «و العقب» من اسماعيل بن جعفر السيد - على ما قال ابو عبد الله محمد بن معية «١» الحسنى النسابة رحمه الله - من أربعة رجال ١ ١ محمد الأكبر العالم المحدث ٢، و ابراهيم المقتول - و أمهما رقية بنت موسى الجون ٢- و ١ على الشعرانى صاحب الجار ٢، و أحمد المليح. ١ و ذكر ابن طباطبا من معقبى ولده محمد الاصغر و عساه انقرض. ٢

«و أما» محمد العالم بن اسماعيل بن جعفر فاتصل عقبه من سبعة رجال على و موسى و عبيد الله و احمد المدنى و عبد العزيز و يحيى و عبد الله «و أما» ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد فولد جماعة «منهم» موسى بن ابراهيم و فيه العدد «من ولده» ١ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن موسى المذكور كان ببغداد ٢ لا بقية له، و على الشاعر بن يعقوب، فخذ و ١ القاسم فخذ و كان عالما شاعرا. ٢

(١) اشتهر السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين الحلبي الديباجي الحسنى بابن معية أم جده الثانى عشر، و معية بنت محمد بن جارية بن معاوية بن زيد بن حارثة الكوفية الأنصارية، و ضبطها فى «الؤلؤة» بضم الميم و فتح المهملة و تشديد الياء. تلمذ على العلامة الحلبي و ولده الفخر فى جماعة كثيرة ذكرهم فى إجازته للشهيد الاول، و منها نعرف جلالته و جهده فى طلب العلوم؛ و أطراه صهره صاحب (عمدة الطالب) و قد قرأ عليه أكثر مصنفاته و لانزله نحو من اثنتى عشرة سنة، و روى عنه الشهيد الثانى بالاجازة للشهيد الاول و ولديه على و محمد و اختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ؛ توفى بالحلة ثامن ربيع الثانى سنة ٧٧٦ و حمل الى مشهد على بن ابى طالب عليه السلام أنظر (روضات الجنات) و (ؤلؤة البحرين) و الفائدة الثالثة من (خاتمة مستدرک الوسائل).
عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٤٧

«و منهم» داود «١» بن موسى بن ابراهيم له عقب «و منهم» القاسم صاحب الجار بن يعقوب بن موسى بن ابراهيم؛ له عقب و عدد «و

منهم» ١ داود بن ابراهيم ابن اسماعيل بن جعفر له ولد و اخوة، قال ابن طباطبا: قال الدمشقي الجعفرى إن ولد داود بن ابراهيم كانوا بمصر فانقرضوا. ٢ «و منهم» جعفر بن موسى بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد فخلف أعقبا «منهم» ١ بنو شكر بصعيد مصر «زعم» النسابة المصرى: أنهم ولد شكر بن عبد الله المعروف بابن سعدى. و هو ابن محمد بن جعفر المذكور و هم جماعة لهم بقية الى الآن بالصعيد ٢ «و منهم» أبو جميل حسان بن جعفر المذكور له أعقاب «منهم» بنو ثعلب بمصر هم ولد ١ ثعلب بن يعقوب بن سليمان بن أبي جميل المذكور «أعقب» ثعلب المذكور و يكنى ابا الفرو- الفوز خ ل- من خمسة رجال؛ ٢ هم ١ قطب الدين حسام، و عز العرب فارس؛ و حسام الدين عبد الملك؛ و ١ فخر الدين أبو المفيد اسماعيل، و على أكبر اخوته. حج فخر الدين أميرا على حاج مصر سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة ٢ و لهم جميعهم أعقاب بمصر الى الآن ٢ «و منهم» يعقوب بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد. له عقب «منهم» ١ محمد المعروف بابن خندية ٢ «فخندية خ ل» و هو ابن يعقوب بن محمد بن القاسم صاحب الجار بن يعقوب المذكور «و منهم» اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد له عقب «منهم» ١ داود بن ابراهيم بن اسحاق المذكور قال العمري: كان سيدا مقدما بمصر و له ولد يلقب برغوئا. ٢

«و أما» عيسى ابن على الشعرانى بن اسماعيل بن جعفر فاعقب من أبى عبد الله محمد و أبى محمد عبد الله. و احمد و اسماعيل و ١ يعقوب، قال الدمشقي: انقرض يعقوب بن عيسى و لكل من الباقيين أعقاب و انتشار. ٢ «و أما» احمد بن اسماعيل بن جعفر فاعقب من اسماعيل، و لإسماعيل هذا احمد و ابراهيم «و العقب» من ١ موسى* بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى- و هو المشهور بالخفافى «بالخفاقي خ ل» ٢- من ١ الحسين ولده بمصر ٢ و من ١ الحسن ولده بالمغرب و المدينة، ٢ و على.

(١) من أولاد داود هذا المهدي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن أبي القاسم سليمان بن داود المذكور؛ انتقل الى يهق و له بها عقب و الله أعلم «كذا عن هامش الأصل المخطوط و قد أقحمه فى المتن فى النسخة المطبوعة اشتباها». م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٤٨

«فمن» ولد ١ الحسين* بن موسى عبد الله بن الحسين، عقبه بمصر ٢ «و من» ولد الحسن بن موسى ١ على الملقب بقطاة ٢ بن يوسف بن الحسن المذكور؛ و ولده بالقيروان، و ١ أولاد الحسن* بالمغرب فى نسب القطع فى «صح» ٢ و كان لعلى بن الخفافى احمد؛ له ولد، و الحسن «و العقب» من عبد الله القرشى* «القرش خ ل» بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى: و له ذيل طويل فى محمد و على و حمزة و اسحاق «فمن» ولد اسحاق بن عبد الله ١ على بن أبى الحديد الحسن بن محمد بن القاسم بن اسحاق المذكور؛ كان أحد السادة الصلحاء. و ولى أبو الحديد نقابة الموصل؛ و لا بقية له ٢ «و أما» ١ حمزة* بن عبد الله القرشى فى طبرستان فى «صح». ٢ ١ «و أما» على* بن عبد الله القرشى كان شاعرا و يعرف بالمتمنى لقوله شعرا:

و لما بدا لى أنها لا تحبى و أن هواها ليس عنى بمنجل

تمنيت أن تهوى سواى لعلها تذوق مرارات الهوى فترق لى ٢ «فمن» ولده ١ حمزة المكفوف بن محمد بن على* بن عبد الله المذكور؛ و عقبه بمصر ٢ «و أما» محمد بن عبد الله فولده ١ جعفر، له أولاد بمصر ٢ «منهم» عبد الله ساطوره، و ١ محمد له عقب، و القاسم فى آخرين بمصر ٢ «و العقب» من داود بن جعفر السيد فى ١ محمد المعروف بالحصينى ٢، و منه فى ابراهيم له أولاد ١ «منهم» الحبشى «الحبش خ ل» محمد بن ابراهيم ٢ «و العقب» من سليمان بن جعفر السيد فى جماعة «منهم» ١ محمد بن سليمان أمه زينب بنت عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب- آخر ولد جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب.- ٢

«و أما» يحيى بن ابراهيم الأعرابى فأعقب من ابراهيم و جعفر و ١ يحيى؛ قال الدمشقي الجعفرى فى كتابه ولد يحيى يعرفون بآل أبى

الهيّاج ٢. «و أمّا» عبد الله بن ابراهيم الأعرابي فولد ١ محمداً و جعفرًا أمهما جعفرية لم أجد غير ذلك ٢ «و أمّا» عبيد الله بن ابراهيم الأعرابي فأعقب من ابراهيم و فيه العدد، و محمد و علي «فمن» ولد ابراهيم بن عبيد الله ١ عبيد الله بن محمد بن علي بن ابراهيم المذكور، له بقية بدمشق ٢ «منهم» ١ الرهم و هو أبو طالب محم ٢ د بن عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٤٩

أبي الحسين بن عبيد الله بن ١ الحسين المشهور ٢ بن أبي الفضل جعفر بن أبي الحسين عبيد الله المذكور، و ١ ذو الجلال بن أبي طالب المحسن بن الحسين بن أبي الحسن القاسم بن عبيد الله المذكور، كان من ذوى الاقتدار و الرياسات، و يعرف بابن الجعفرى، و كان قد روى له الامير صالح بن الرويقيه أمير حلب و ملكها فأغضبه فى بعض ما خاطبه به فقال له صالح «يا نغل». فقال الشريف «النغل يعرف بامه و أنا اعرف بابن الجعفرى» فاستشاط صالح و عرف خطأه و أمسك عن جوابه. ٢

«و عقب» ١ على* بن عبيد الله فى «صح» ٢ «و أمّا» محمد* بن عبيد الله بن ابراهيم الأعرابي فولده ١ ابراهيم له عقب بالمغرب «فى صح» ٢ و ولده عبد العزيز «١» ابن ابراهيم الأعرابي ١ احمد بالرى ٢ و محمداً و عليا، ١ و لم أقف على أعقاب هاشم* و محمد* و علي* و صالح* و القاسم* بن ابراهيم الاعرابى - آخر بنى ابراهيم الأعرابي ابن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار بن ابى طالب. ٢

و اما ابو الكرام عبد الله* بن محمد الرئيسى* بن علي* بن عبد الله بن جعفر الطيار فولد ثلاثة أعقبوا و هم داود و فيه العدد، و ابراهيم؛ و ١ محمد أبو المكارم الأصغر يلقب بأحمر عينه؛ و فى عقبه كثرة و عدد، و هو حامل رأس النفس الزكية أبى عبد الله محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن علي بن ابى طالب عليه السلام و كان مع المنصور الدوانيقى فى قتل محمد و ابراهيم ابنى عبد الله المحض ٢ «٢». «أعقب» داود* بن ابى الكرام من علي و فيه عدد و كثرة؛ و سليمان، و محمد. هذا ما قاله شيخ الشرف العبيدلى و أبو الحسن العمري. و قال ابن

(١) كذا فى النسخ التى بأيدينا و الصحيح عبد الرحمن كما ذكره هو آنفاً عند تعداد اولاد ابراهيم الاعرابى العشرة و لعله يسمى باسمين فلاحظ.

(٢) و فى ذلك يقول داود بن مسلم يخاطب النفس الزكية و يؤنب ابن أبى الكرام:

يا بن بنت النبى زارك زورلم يكن ملحفا و لا سآلا

حمل الجعفرى منك عظام اعظمت عند ذى الجلال جلالا

فاذا مرّ عابر لسبيل القاطنين و القفالا

بهت الناس ينظرون اليه مثل ما تنظر العيون الهلالا (عن نسخة مخطوطة) و يريد بالجعفرى ابن ابى الكرام. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٥٠

طباطبا: أعقب «أمّا» على بن داود فأعقب من ولده ١ أبى عبد الله الحسين الثائر بقزوين و قبره بها، له عقب كثير بمراغة و الكوفة و الشاش و قزوين و الأهواز ٢، و من محمد بن علي «فالعقب» من الحسين الثائر بقزوين فى ١ أحمد يعرف بالفامى ٢، و ١ الحسين انقرض ٢ و ١ حمزة ولده بالشاش ٢، و ١ محمد ولده بمراغة ٢. عن ابن طباطبا «فمن» ولد أحمد الفامى ١ عبيد الله؛ له عقب بقزوين ٢؛ و ١ الحسين له ولد بالأهواز ٢، و ١ أبو عبد الله جعفر بفارس ٢ و طاهر و جعفر لهما عقب «و أمّا» سليمان بن داود بن أبى الكرام، فعقبه من جعفر و احمد، له ولد «منهم» ١ أحمد ابن جعفر بن سليمان بطبرستان له اولاد «و أمّا» ٢ محمد بن داود بن أبى الكرام، فعقبه من عبد الله وحده، و ذكر أبو نصر البخارى: أن فتنة وقعت بجرجان بسبب رجل ذكر أنه على بن محمد بن جعفر بن محمد بن داود. و أن جماعة من الطالبين يشهدون بصحة نسبه و آخرين يدفونونه. قال ابن طباطبا: و هذا الرجل لا أصل له. «فمن» ولد عبد الله بن

محمد بن داود، ١ سليمان بن عبد الله الملقب شاشان ٢، وقيل ساسان بن عبد الله بن محمد أحمر عينه.

«و عقب» عبد الله بن داود من داود؛ قال ابن طباطبا: وعقب إبراهيم بن أبي الكرام من عبد الله بن إبراهيم، و اسماعيل، و جعفر و ١ محمد له ولد بمصر ٢ «و عقب» ١ محمد* بن أبي الكرام المعروف بأحمر عينه ٢ في إبراهيم و عبد الله و داود، قال ابن طباطبا: و زاد غير شيخ الشرف على ولده القاسم بسمرقند- انقضى ولد أبي الكرام عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار «و أما» عيسى بن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار فأعقب من ١ محمد المطبقي وحده و لم يذكر له ولد غيره و عقبه كثير بالعراق ٢ و غيرها. «أعقب» من إبراهيم و العباس و احمد و اسحاق و علي و يحيى «فالعقب» من إبراهيم بن محمد المطبقي في جعفر المستجاب الدعوة و احمد و علي لم يذكره شيخ الشرف «١» و ذكره ابن طباطبا.

(١) شيخ الشرف هو أبو الحسين محمد بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجواد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الامام علي السجاد عليه السلام؛ و يعرف بشيخ الشرف العبيدلي نسبة الى عبيد الله الأعرج، قرأ عليه الشريف الرضي و المرتضى و صاحب (المجدي) العمري و تصانيفه في النسب تقرب من مائة كتاب بلغ من العمر ٩٩ سنة و توفي سنة ٤٣٥.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٥١

و عقب من جعفر المستجاب في أبي احمد حمزة؛ و أبي الفضل العباس، و أبي القاسم الحسين، و أبي اسحاق محمد «أما» أبو احمد حمزة فأعقب من ١ أبي محمد علي الشيخ له بقية ببغداد ٢؛ و ١ الحسن أولاد ببغداد ثم انقرض ٢ «و أما» أبو الفضل العباس بن جعفر المستجاب الدعوة فمن ولده ١ أبو الفضل أحمد بن الحسين الأحول القصير ابن علي بن العباس المذكور، لم يبق له بقية، و انقرض ولد العباس ٢. «و أما» ابو القاسم الحسين بن المستجاب الدعوة فأعقب من أبي الحسن علي و أبي عبد الله محمد «أما» ابو الحسن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة فقال ابن طباطبا: «١» لم يبق منه غير غلام و هو ابن أبي العلاء محمد الأعرج بن زيد بن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة. «و أما أبو عبد الله محمد بن الحسين المستجاب الدعوة فله عقب «و أما» أبو اسحاق محمد بن المستجاب الدعوة فله أبو محمد الحسن و ١ أبو الحسين علي «أما» أبو الحسين علي فقال ابن طباطبا: بقيت له بنت ببغداد ٢. «و أما» أبو محمد الحسن فمن ولده ١ علي يعرف بقتادة ٢ بن أبي طالب المحسن بن احمد بن الحسن المذكور، له عقب.

«و عقب» من أحمد بن إبراهيم بن محمد المطبقي المتصل الباقي في ابني الخطاب زيد ابن القاسم ابن محمد بن أحمد المذكور «من ولده» بنو طوري و هم ولد ١ ١ أبي العز زيد الملقب بطوري ٢ بن الحسن بن ابني الخطاب المذكور جماعة ببغداد و الحلّة و الحائر. ٢ «و أما» علي بن إبراهيم بن محمد المطبقي فقال ابن طباطبا: أولاد أبا عبد الله محمد «منهم» علي الضرير بن أبي هاشم عيسى بن أبي الفضل محمد. له أولاد «و أعقب» العباس بن محمد المطبقي من محمد «و منه» في أحمد له عدد و في جعفر، و في علي، و في العباس. قال ابن طباطبا: لم يذكره شيخ الشرف و هو سيدهم، و عقب الكثير منه و في عيسى؛ لم يذكره شيخ الشرف ايضا «أما» أحمد ابن محمد بن العباس فأعقب من

(١) ابن طباطبا هو الشريف النسابة ابو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي طالب بن القاسم بن أبي الحسن محمد بن القاسم بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، لقيه أبو الحسن العمري صاحب (المجدي) و قرأ عليه و كاتبه في الأنساب و ذكره صاحب الكتاب في عقب إبراهيم الملقب بطباطبا. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٥٢

حمزة و عيسى «منهم» ١ أبو العباس محمد بن حمزة كان فقيها باباب الشعير «١» من بغداد يعرف بابن ميمونة ٢ «و أما» جعفر بن محمد

ابن العباس فله ولد «منهم» عبد الله بن محمد بن العباس له ولد «و أما» علي بن محمد بن العباس فمن ولده حمزة بن أحمد بن علي المذكور «و أما» العباس بن محمد ابن العباس «فعبقه» من أحمد، و منه في ابى الحسين محمد الأكبر؛ و أبى علي محمد الأصغر؛ و أبى الحسن محمد الأوسط، و أبى جعفر محمد «فأما» أبو الحسين محمد الأكبر فمن ولده ١ ميمون بن جعفر بن أبى الحسين المذكور بالكوفة ٢؛ له عقب و أخوة «و أما» أبو علي محمد الأصغر «فمن ولده» أحمد الجزر بن علي بن أبى علي، له أبو الطيب محمد و علي و محمد «و منهم» علي بن حمزة بن علي ابن أبى علي «و أما» أبو جعفر محمد فله ولد، و لم يذكر ابن طباطبا عقب أبى الحسن الأوسط «و أعقب» أحمد بن محمد المطبقي من حمزة. «و أعقب» حمزة من أحمد و القاسم «فمن» ولد أحمد بن حمزة، ١ حمزة يلقب بالدبير ٢ بن القاسم ابن حمزة بن أحمد المذكور «و من ولد» القاسم بن حمزة، حمزة بن علي بن الحسين بن حمزة بن القاسم قال ابن طباطبا: له بقية. «و أما» ١ اسحاق* و علي* و يحيى* أولاد محمد المطبقي بن عيسى فما وقفت لهم علي عقب ٢ «و أما» يحيى* بن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله الجواد فأعقب من جعفر و ابراهيم و العباس «أما» جعفر فأعقب من محمد و أعقب محمد من ولديه ١ عبد الله؛ و القاسم لهما أولادهم فى «صح» ٢ «و أما» ابراهيم بن يحيى فعقبه من أحمد، و محمد، و عون «و أما» العباس بن يحيى. فولده ١ يحيى؛ توفى بمصر سنة ٢٥٧ و لم يخلف غير بنت - آخر ولد محمد الرئيس بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبى طالب - ٢.

و أما اسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار فأعقب من سبعة رجال، و هم جعفر؛ و حمزة و محمد العنطواني، و عبد الله الأكبر، و عبد الله الأصغر، و عبيد الله و الحسن «فالعقب» من جعفر بن اسحاق الأشرف، فى عبد الله فخذ كثير؛ و ١ عبد الله الأصغر؛ له عقب بمصر و نصيبين ٢؛ و ١ على المرجا له عقب بمصر ٢، و ١ محمد. قال ابن طباطبا: له بقية

(١) باب الشعير محلة كانت ببغداد بين دار القز و الحريم نسب إليها جماعة من الأعلام المحدثين. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٥٣

بسمرقند ٢ «فأما» عبد الله الأكبر ابن جعفر بن الأشرف فأعقب من ١ محمد يدعى العمشليق ٢ و أعقب العمشليق من علي، و أحمد و الحسن. و الحسين «أما» علي بن العمشليق فأعقب من ١ أبى عيسى محمد الشاهد بالكوفة ٢، و أبى الطيب محمد، و أبى عبد الله محمد و أبى محمد الحسن «أما» أبو عيسى محمد الشاهد، فولده ١ أبو القاسم جعفر؛ يلقب ذرق البط ٢. و ابو الحسن أحمد، لهما عقب «و أما» أبو الطيب محمد، فله أولاد منهم علي له ولد «و أما» أبو عبد الله محمد*، فله أولاد منهم أبو طالب أحمد؛ له أولاد و أخوة «و أما» أبو محمد الحسن، فله أولاد منهم ١ علي له ولد و أخوة «١» له عقب بالبصرة و غيرها ٢ «و أما» ١ على المرجا* بن جعفر ابن الاشرف، فعقبه بمصر ٢ و هم من ابنه اسماعيل؛ و كان لاسماعيل عدة اولاد منهم محمد كناسه «٢» «و أما» محمد العنطواني بن اسحاق الأشرف، فمن ولده ١ الحقاني «الحقاني خ ل»، و هو الحسين ٢ بن علي بن محمد العنطواني، له عقب، و عبد الله الأصغر؛ و ١ عبيد الله* و الحسن أولاد اسحاق الأشرف بن علي الزينبي ما وقفت لهم علي بقية. ٢ «و العقب» من حمزة بن اسحاق الأشرف بن علي الزينبي من محمد وحده؛ و منه فى ١ الحسن الصدرى، نسب الى الصدر موضع بقرب المدينة ٢، و عبد الله؛ و داود، و ابراهيم و صالح «أما» ١ صالح* بن محمد بن حمزة، فذكر الدمشقي أنه انقرض. و قال ابن طباطبا: هم فى «صح» ٢. «و أما» ١ ابراهيم* بن محمد بن حمزة فولده بالمغرب ٢، منهم زيادة الله، و مظهر، و ١ محمد، له ولد و هو من نسب القطع فى «صح» ٢ «و أما» داود بن محمد بن حمزة فأعقب من اسحاق و اسماعيل لهما أعقاب «و أما» عبد الله بن محمد بن حمزة فأعقب من يحيى الفأفاء. و احمد و علي. لهم أعقاب «و أما» الحسن الصدرى بن محمد بن حمزة. فله عقب كثير أعقب من جماعة «منهم» زيد و القاسم. و جعفر. و محمد. و عبد الله. و داود. و أحمد. و طاهر و اسحاق و ابراهيم. و يحيى. و حمزة. و بليق و أبو الفوارس «فمن» ولد زيد بن الحسن الصدرى ١ أبو عبد الله محمد يعرف بالجمالان ٢ بن عبد الله بن الحسن بن زيد. له ولد ببغداد. بنو جمالان

(١) كذا في النسخة المطبوعة و لعل فيه سقطا و قد زاد في النسخة المخطوطة بعد لفظة الأخوة قوله: (فولده القاسم بن الحسين الأفتس)، و كتب عليه (كذا) فراجع. م ص

(٢) في بعض النسخ كباسه بالباء الموحدة بعد الكاف و في بعضها كنانة بنونين بينهما الألف. م ص
عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٥٤

بالحلة يزعمون أنهم من ولد محمد بن زيد هذا. و قد قيل: ان نسبهم مفتعل. و الله اعلم. ٢

«و من» ولد القاسم بن الصدرى ١ محمد الفأفاء له عقب بفارس ٢. و أحمد له عقب «و من» ولد داود الصدرى ١ أبو الحسن اسماعيل بن داود المذكور. يلقب اللطيم. و له ثلاثة ذكور ٢ «و منهم» ١ ابو القاسم محمد مات فى بيت المقدس قال الشيخ أبو الحسن العمري: له بقية. ٢

«و منهم» ١ الحسين بن يحيى بن اسحاق بن داود، مات بمصر؛ و له ذيل ٢ «و أما» ١ أحمد* بن الصدرى؛ فله جماعة اولاد بمصر ٢ «و أما» أبو الطيب طاهر بن الصدرى فله ١ ١ جعفر قاضى طبرستان، له جماعة ببلاد الجبل ٢، و ١ على بن طاهر له عقب ببلاد الجبل ٢، و لهما أخوة فى «صح» و اخوهما ١ الحسن، له عقب بالجبل ٢ «و من» ولد اسحاق بن الصدرى ١ الحسين بن يحيى بن اسحاق، مات بمصر. و له ذيل ٢ «و منهم» ١ أبو الهياج محمد بن اسحاق، كان لما مات أسن آل أبى طالب، و له عقب بمصر ٢ «و أما» بليق بن الصدرى فله ١ عيسى، ولد بقزوين ٢ و ما وقفت على عقب الباقيين من أولاد الحسن الصدرى و الله اعلم بحالهم- «آخر ولد الحسن الصدرى بن محمد بن حمزة، و هم آخر ولد حمزة بن الأشرف، و هم آخر بنى الأشرف ابن على الزينبى، و هم آخر ولد عبد الله الجواد بن جعفر «١» و هم آخر ولد جعفر الطيار ابن ابى طالب»-.

و بنو الطيار بادية كثيرة حدثنا الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسنى النسابة عن رجل منهم ورد الحلة أيام حكم الأمير سليمان ابن مهنا بن عيسى أمير طى بها أنه قال: نحن بنو جعفر الطيار بادية مع آل مهنا نحو من أربعة آلاف فارس نحفظ أنسابنا و نكح فى أعراب طى و لا ننكحهم. لكن أكثرهم يجهلون أنسابهم و لا يعرفون اتصالهم و يكتفون أنهم من ولد جعفر الطيار و هم يعرفون بعضهم بعضا، و يفرقون بينهم و بين من لا ينتهى اليهم. هذا ما حكاه الشيخ قدس الله روحه.

(١) قال أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة العلوية)؛ كل جعفرى فى الدنيا فمن ولد عبد الله بن جعفر اذ لم يصح لجعفرى عقب إلا من عبد الله بن جعفر، و الذين ينتسبون الى عون و محمد ابنى جعفر لا يصح نسبهم أصلا، و الذين ينتسبون الى عبد الله الجواد بن جعفر من غير أولاد معاوية بن عبد الله و على بن عبد الله و اسحاق بن عبد الله و اسماعيل بن عبد الله هؤلاء الأربعة فلا يصح لهم نسب و لا أعرف منتسبا الى غيرهم. م ص.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٥٥

١

الأصل الثالث فى ذكر عقب امير المؤمنين على* بن ابى طالب «ع»

إشارة

و كان أصغر اخوته و بينه و بين أخيه طالب ثلاثون سنة كاملة؛ كان كل واحد من بنى أبى طالب الأربعة أصغر من الآخر بعشر سنين، طالب أكبرهم؛ ثم عقيل؛ ثم جعفر، ثم على.

ولد بمكة في بيت الله الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل، و لم يولد قبله و لا بعده مولود «١» في بيت الله الحرام سواه إكراما له و تعظيما من الله تعالى و اجلالا لمحلته في التعظيم.

و أمه فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف رضى الله عنها، و كان قد ولد و أبوه غائب «٢» فسمته فاطمة بنت أسد باسم أبيها فلما قدم أبو طالب سماه عليا، و من هاهنا يسمى أمير المؤمنين على حيدر لأن حيدر من أسماء الأسد؛ و قد ذكر ذلك في شعره يوم خيبر فقال عليه السلام:

انا الذى سمتهنى أمى حيدرَةَ.....

(١) اتفق على ذلك أكثر المؤرخين المحققين من الفريقين منهم الحاكم النيسابورى في (المستدرک) على الصحيحين ج ٣ ص ٤٨٣ و ابن طلحة الشافعى في (مطالب السؤل) ص ١١؛ و ابن الصباغ المالکى في (الفصول المهمة) ص ١٤ و الشاه ولى الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوى في (إزالة الخفا) و سبط ابن الجوزى في (تذكرة الخواص) ص ٨، و الصفورى الشافعى في (نزهة المجالس) ج ٢ ص ٢٠٤ و الشبلنجى في (نور الأبصار) ص ٧٣؛ و عبد الحميد الدهلوى في (سير الخلفاء) باللغة الهندية ج ٨ ص ٢. و الحافظ الكنجى الشافعى مفتى العراقين في (كفاية الطالب) ص ٢٦٠، و السيد محمود شكرى الألوسى في (شرح عينية عبد الباقي أفندى العمرى) و المسعودى في (مروج الذهب) ج ٢ ص ٤ و الأربلى في (كشف الغمة) ص ١٩. و غيرهم كثيرون و لم يخالف إلا الشاذ ممن لا يعاب به.

(٢) التاريخ الصحيح يوحى لنا أنه كان بمكة حين الولادة و أن قريشا جاءت الى أبى طالب تسأله عما رأته من عجائب فأعلمهم بما يكون فى هذه الليلة من ولادة ولى الله و سيد الوصيين و ولى المتقين، و أما تسميته عليا فذلك شىء سمعته فاطمة من الهاتف و هى فى البيت الحرام.

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٥٦

و يكنى ابا الحسن و ابا تراب و كانت أحب كنيته اليه لأن رسول الله صلى الله عليه و آله كناه بها، و سبب «١» ذلك أنه (صلى الله عليه و آله و سلم) دخل على ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام فقال لها: أين ابن عمك؟ فقالت: رأيت غصبا و خرج.

فجاء رسول الله صلى الله عليه و آله الى المسجد يطلبه فوجده نائما قد الصقت الحصى بجبينه فجعل رسول الله صلى الله عليه و آله ينفذ الحصى عنه و يقول: قم أبا تراب قم أبا تراب.

رباه رسول الله صلى الله عليه و آله فجمع الله له أسباب الخير فى ذلك، و ذلك أن قريشا أجدبت ذات سنة و كان أبو طالب فقيرا لا مال له فقال رسول الله صلى الله عليه و آله للعباس عمه: ألا نذهب الى أبى طالب لنخفف عنه بعض عياله فقال: نعم. فذهبا اليه فقالا: جئنا لنخفف عنك فقال: اذا تركتما لى عقيل فاصنعا ما شئتما و كان يحب عقيل حبا شديدا فأخذ العباس جعفرأ و أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام فلم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم و استغنى عنه و لم يزل على عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه و آله حتى هاجر.

و قد روى كثير من ائمة الحديث أنه لا خلاف فى أن أول من أسلم على بن ابى طالب عليه السلام و انما الخلاف فى سنة يوم أسلم؛ و فضائله أشهر من أن تحصى و قد أفرد فيها المصنفات؛ و مضى شهيدا ضربه عبد الرحمن بن ملجم (لعنه الله) سحر ليلة التاسع عشر من رمضان سنة أربعين، و توفى ليلة الحادى و العشرين منه و شرح ذلك مذکور فى المطولات «٢».

(١) فى الحديث الصحيح عن عمار بن ياسر (رضى الله عنه) ان النبى صلى الله عليه و آله كناه بأبى تراب فى غزوة العشرة فى السنة الثانية للهجرة و اواخر جمادى الآخرة فانه رآه نائما على التراب فقال له اجلس ابا تراب ثم أخبره بمن يضربه على راسه، انظر (تاريخ

(الطبرى) ج ٢ ص ٢٤٢ و (مسند احمد ابن حنبل) ج ٤ ص ٢٤٣، و (السيرة الحلبية)، ج ٢ ص ١٣٥ و (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٤١٠ و (الرياض النظرية) ج ٢ ص ١٥٤. م ص

(٢) أما الخلاف في سنة (ع) يوم أسلم فمن الغريب وقوعه و كثرة الجدل فيه مع أنه لم يعلم اشتراط الاسلام بالبلوغ أول البعثة، و مع التنازل فلقد قبل النبي الكريم صلى الله عليه و آله إسلامه و هو ولي الحكم و اليه فضل الخطاب، على ان المحب الطبرى الشافعى فى كتاب (ذخائر العقبى) ص ٥٨ يحكى لنا القول باسلامه فى الخامسة عشرة او السادسة عشرة؛ و على كل فهذه الذات الطاهرة لم تخضع لصنم و لم تعرف قيمة اللات و العزى طرفه عين أبدا منذ يوم الولادة الى حين الارتحال عن الدنيا. و يكفيها شرفا و فخرا سواء كان يوم البعثة ابن عشرا و اكثر.

و أما فضائله عليه السلام فيكفيها فى القناعة بذلك ما يحدث به الهيشمى فى (الصواعق المحرقة) ص ٧٢ عن احمد و اسماعيل القاضى و النيسابورى و النسائى «ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل مثل ما جاء لعلى». و ينص ابن حجر فى (الاصابة) بترجمة على على: «أن بنى أمية جدوا فى إخماد نور فضائله فلم يزدوا إلا- ظهورا و انتشارا». و يروى الخوارزمى فى (المناقب) عن ابن عباس: «لو إن الغياض أقلام و البحر مداد و الجن حساب و الانس كتاب ما أحصوا فضائل على». و يقول ابن ابى الحديد فى (شرح النهج) ج ٢ ص ٤٤٩: «لو فخر أمير المؤمنين بنفسه و تعدد فضائله و ساعده فصحاء العرب كافة لما أحصوا معشار ما نطق به الرسول فى أمره». م ص عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٥٧

و

لقد كان أمير المؤمنين عليه السلام فى ذلك الشهر يفطر ليلة عند الحسن عليه السلام و ليلة عند الحسين عليه السلام و ليلة عند عبد الله بن جعفر «رض» لا يزيد على ثلاث لقم و يقول: أحب ان ألقى الله و أنا خميص.

فلما كانت الليلة التى ضرب فيها أكثر الخروج و النظر الى السماء و يقول: و الله ما كذبت و لا كذبت و انها الليلة التى وعد الله. فلما كان وقت السحر و أذن المؤذن بالصلاة خرج فصاح به أوز كان للصبيان فى صحن الدار، فأقبل بعض الخدم يطردهن فقال: دعوهن فانهن نوائح فقالت ابنته زينب: مر جعدة فليصل بالناس فقال: مروا جعدة فليصل بالناس. ثم قال: لا مفر من القدر، و أقبل يشد ميزره و يقول «١»:

أشدد حيازيمك للموت فان الموت لا يكا

و لا تجزع من الموت إذا حل بوادىكا و خرج فلما دخل المسجد أقبل ينادى: الصلاة الصلاة. فشد عليه ابن ملجم لعنه الله عليه فضربه على رأسه بالسيف فوقعت ضربته فى موضع الضربة التى ضربه إياها عمرو بن

(١) البيتان لأبى عمرو أحيحة بن الجلال الاوسى الأنصارى (شاعر جاهلى) تمثل بهما الامام عليه السلام و لهما ثالث و هو: فان الدرع و البيضة يوم الروع يكتفيا ذكر ذلك سبط ابن الجوزى فى (تذكرة الخواص) ص ١٠٠.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٥٨

عبدود يوم الخندق، و قبض على عبد الرحمن المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ضربه على وجهه فصرعه و أقبل به الى الحسين عليهما السلام فأمر أمير المؤمنين بحبسه و قال:

أطعموه و اسقوه فان أعش فأنا ولى دمي و أن أمت فاقتلوه ضربه بضربه

. و قد صح الحديث

عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال: قاتل على أشقى هذه الأمة.

و قبض ليلة الأحد ليلة أحد و عشرين من رمضان و له يومئذ ثلاث و ستون سنة، و غسله الحسن و الحسين و عبد الله بن العباس و دفن

في ليلته قبل انصراف الناس من صلاة الصبح
 و قد اختلف الناس في موضع قبره و الصحيح أنه في الموضع المشهور «١» الذي يزار فيه اليوم.
 فقد روى: أن عبد الله بن جعفر سئل: أين دفنتم أمير المؤمنين؟ قال: خرجنا به حتى اذا كنا بظهر النجف دفناه هناك
 . و قد ثبت أن زين العابدين و جعفر الصادق و ابنه موسى عليهم السّلام زاروه في هذا المكان، و لم يزل القبر مستورا لا يعرفه إلا
 خواص أولاده و من يثقون به بوصية كانت منه- عليه السّلام- لما علمه من دولة بنى أمية من بعده و اعتقاداته و ما ينتهون اليه فيه من
 قبح الفعال و المقال بما تمكنوا من ذلك؛ فلم يزل قبره- عليه السّلام مخفيا حتى كان زمن الرشيد هارون بن محمد بن عبد الله
 العباسي فانه خرج ذات يوم الى ظاهر الكوفة يتصيد و هناك حمر و حشيشة و غزلان، فكان كلما ألقى الصقور و الكلاب عليها لجأت
 الى كتيب رمل هناك فترجع عنها الصقور؛ فتعجب الرشيد من ذلك و رجع الى الكوفة و طلب من له علم بذلك فأخبره بعض شيوخ
 الكوفة أنه قبر أمير المؤمنين على عليه السلام.

(١) و قد دل على قبره أبنائه و هم أعرف بقبر أبيهم فان أهل البيت أدرى بما فيه، و اعتمادا على ذلك نشاهد المؤرخين معترفين بان
 قبره في الموضع المشهور اليوم؛ و ممن نص على ذلك ابن الأثير في (الكامل) ج ٣ ص ١٥٨ و الحموي في (معجم البلدان) بمادة
 النجف و الغري، و الكنجي الشافعي في (كفاية الطالب) ص ٣٢٣ و ابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) ص ١٣٨ و ابن طلحة
 الشافعي في (مطالب السؤل) ص ٦٣؛ و ابن ابى الحديد في (شرح النهج) ج ١، ص ٣٦٤ و ج ٢ ص ٤٥ و ص ٤٩٥ و سبط ابن الجوزي
 في (التذكرة) ص ١٠٣.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٥٩

فيحكى أنه خرج «١» ليلا إلى هناك و معه على بن عيسى الهاشمي، و أبعده أصحابه عنه و قام يصلي عند الكتيب و يبكي و يقول: و
 الله يا ابن عم أنى لأعرف حقك، و لا أنكر فضلك، و لكن ولدك يخرجون على و يقصدون قتلى و سلب ملكي. الى أن قرب الفجر
 و على بن عيسى نائم فلما قرب الفجر أيقظه هارون و قال: قم فصل عند قبر ابن عمك. قال: و أى ابن عم هو؟ قال: أمير المؤمنين على
 بن ابى طالب، فقام على بن عيسى فتوضأ و صلّى و زار القبر.

ثم إن هارون أمر فبنى عليه قبة و أخذ الناس في زيارته و الدفن لموتاهم حوله، الى ان كان زمن عضد الدولة فنا خسرو بن بويه «٢»
 الديلمي فعمره عمارة عظيمة و أخرج على ذلك أموالا- جزيلة و عين له أوقافا؛ و لم تزل عمارته باقية الى سنة ثلاث و خمسين و
 سبعمائة؛ و كان قد ستر الحيطان بخشب الساج المنقوش، فاحتقرت تلك العمارة و جدت عمارة المشهد على ما هي عليه الآن؛ و قد
 بقى من عمارة عضد الدولة قليل، و قبور آل بويه هناك ظاهرة مشهورة لم تحترق، و كان لأمير المؤمنين عليه السّلام في اكثر
 الروايات ستة و ثلاثون ولدا ثمانية عشر ذكرا و ثمانى عشرة أنثى «٣»؛ و روى: خمسة و ثلاثون.

(١) انظر الحكاية بطولها في (فرحة الغري) لابن طاووس ص ٥١- ص ٥٢ و في (كفاية الطالب) للحافظ الكنجي الشافعي ص ٣٢٣ م

ص

(٢) كان السلطان عضد الدولة معاصرا للشيخ المفيد رحمه الله و أخذ العلم عنه، ولد باصبهان يوم الأحد خامس ذى القعدة سنة ٣٢٤
 و توفي ببغداد يوم الاثنين ثامن شوال سنة ٣٧٢ هـ. و كانت ولايته على العراق خمس سنين و نصف سنة؛ و أوصى أن يدفن في النجف
 الأشرف في الروضة المباركة فدفن و كتب على قبره: «هذا قبر عضد الدولة و تاج الملة أبى شجاع بن ركن الدولة أحب مجاورة هذا
 الامام المعصوم لطمعه في الخلاص يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها و صلواته على محمد و آله الطاهرين». و تعد عمارة عضد
 الدولة للقبر الشريف العمارة الثالثة؛ و العمارة الرابعة له حدثت سنة ٧٦٠ بعد احتراق عمارة عضد الدولة.

(٣) وقد عدد بنات الامام عليه السّلام أبو الحسن العمري في (المجدي) كما يلي ١- أم كلثوم من فاطمة عليها السّلام و اسمها رقية خرجت الى عمر بن الخطاب فأولدها زيدا ٢- زينب الكبرى خرجت الى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فأولدها عليا و عوناً و عباساً ٣- رملة. خرجت الى عبد الله بن ابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ٤- أم الحسن. خرجت الى جعدة بن هبيرة المخزومي ٥- أمامة. خرجت الى الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ٦- فاطمة خرجت الى أبي سعيد بن عقيل ٧- خديجة. خرجت الى ابن كريز من بني عبد شمس ٨- ميمونة خرجت الى عبد الله الأكبر بن عقيل ٩- رقية الصغرى خرجت الى مسلم بن عقيل ١٠- زينب الصغرى خرجت الى محمد بن عقيل ١١- أم هانئ فاخته، خرجت الى عبد الرحمن بن عقيل ١٢- نفيسة، و هي أم كلثوم الصغرى، خرجت الى عبد الله بن عقيل الأصغر، و الباقيات من بناته عليه السّلام لم يذكر لهنّ خروج. م ص
عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٦٠

و حكى الشيخ العمري: أنه وجد بخط شيخ الشرف العبيدلي النسابة ما صورته قال محمد بن محمد- يعني نفسه- مات من أولاد علي عليه السّلام الذكور و هم تسعة عشر سته في حياته و ورثه منهم ثلاثة عشر قتل منهم بالطف سته و الله اعلم.
«و العقب» من أمير المؤمنين علي عليه السّلام في خمسة رجال ٢ الحسن و الحسين و محمد بن الحنفية و العباس شهيد الطف؛ و عمر الأطراف فلنذكر أعقابهم في خمسة فصول.
عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٦١

الفصل الأول في ذكر عقب ا السبط الشهيد أبي محمد الحسن* بن علي بن ابي طالب «ع»

إشارة

و أمه و أم اخيه الحسين عليه السّلام فاطمة الزهراء البتول عليهم السّلام؛ و أمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب،
قال أبو الحسن علي بن محمد العمري النسابة:
حدثني أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفي بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السّلام الملقب بالموضح- و كان ثقة جليلاً- أن الحسن بن علي عليه السّلام ولد لثلاث من الهجرة و توفي سنة اثنتين و خمسين و عمره ثمان و أربعون سنة.
و قال الشريف النسابة أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن الحسن بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السّلام المعروف بابن معية صاحب «المبسوط»: ولد الحسن بن علي بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوماً، و مات بالمدينة سنة تسع و أربعين من الهجرة.
و ذكر أبو الغنائم الحسن البصري: أن مولد الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة و قبض سنة خمسين: و كان عمره إذ ذاك سبعا و أربعين سنة
و .

روى الشيخ المفيد رحمه الله قال: ولد الحسن عليه السّلام ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة؛ و جاءت به فاطمة الى النبي صلى الله عليه و آله يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل عليه السّلام نزل بها إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فسماه حسناً و عق عنه كبشاً. و روى ذلك أيضا جماعة منهم: أحمد ابن صالح التميمي عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عليه السّلام.

و سقته جعدة السم فبقى مريضا أربعين يوما و مضى لسبيله في صفر سنة خمسين من الهجرة و له يومئذ ثمان و أربعون سنة، و كانت خلافته عشر سنين و تولى أخوه و وصيه الحسين عليه السلام غسله و تكفينه و دفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٦٢ بالبقيع.

و روى عن جده رسول الله صَلَّى الله عليه و آله أحاديث، و كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يحبه و أخاه جبا شديدا و يحملهما على عاتقه، و كان يشبهه جده في نصفه الأعلى و كان جوادا و له في ذلك أخبار مشهورة؛

و قد صح عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله أنه قال له: ابني هذا سيد و يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين؛ و هو أحد اصحاب الكساء (١) الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

رآه أبوه في بعض أيام صفين و هو يتسرع الى الحرب، فقال: أيها الناس املكوا عنى هاذين الغلامين فاني أنفس بهما عن القتل و أخاف أن ينقطع بهما نسل رسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

و بويع بعد وفاة أبيه بيومين و وجه عماله الى السواد و الجبل ثم خرج الى معاوية في نيف و أربعين ألفا؛ و سير على مقدمته قيس بن سعد بن عباد في عشرة آلاف و أخذ على الفرات يريد الشام؛ و سار الحسن عليه السلام حتى أتى ساباط المدائن فأقام بها اياما و أحس في اصحابه فشلا و غدرا فقام فيهم خطيبا فقال: تسالمون من سالمات و تحاربون من حاربت؟. فقطعوا عليه كلامه و انتهوا رحله حتى أخذوا رداءه من علي عاتقه. فقال: لا حول و لا قوة الا بالله

(١) أورده الحافظ مفتي العراقين محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في (كفاية الطالب) ص ٢٢٧ بسنده عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صَلَّى الله عليه و آله قال: نزلت هذه الآية على النبي «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا» في بيت أم سلمة، فدعا النبي صَلَّى الله عليه و آله فاطمة و حسنا و حسينا و جليلهم بكساء و علي صَلَّى الله عليه و آله خلف ظهره ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا» قالت أم سلمة: «و أنا معهم يا نبي الله؟» فقال: أنت على مكانك و أنت على خير، أخرجه الترمذى في (جامعه) و الطبراني في (معجمه الأكبر) ثم أن الحافظ رواه بطرق عديدة؛ و هذا الحديث كاد أن يلحق بالأحاديث المتواترة و قد أورده الفريقان بطرقهم العديدة، منهم ابن عساكر في (تاريخه) ج ٤ ص ٢٠٤-٢٠٦ و الفقيه المحدث عبد الرزاق الرستغني في (رموز الكنوز) و الفخر الرازي في (تفسيره) ج ٦ ص ٧٨٣؛ و النيشابوري في ج ٣ في (تفسير سورة الأحزاب) و مسلم في (صحيحه) ج ٢ ص ٣٣١؛ و النبهاني في (الشرف المؤيد) ص ١٠؛ و السيوطي في (الدر المنثور) ج ٥ ص ١٩٩ و في (الخصائص الكبرى) ج ٢ ص ٢٦٤ و ابن حجر العسقلاني في (الاصابة) ج ٤ ص ٢٠٧؛ و المحب الطبري في (الرياض النضرة) ج ٢ ص ١٨٨؛ و اورد ابن حجر الهيثمي في (الصواعق) ص ٥٨-٨٦ الحديث المذكور بألفاظ مختلفة، و قال: إن أكثر المفسرين على أن الآية نزلت في علي و فاطمة و الحسن و الحسين لتذكير ضمير عنكم و ما بعده، و جعلها الآية الأولى من الآيات الأربع عشرة الواردة في اهل البيت عليهم السلام. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٦٣

ثم دعا بفرسه فركب حتى اذا كان في مظلم ساباط طعنه رجل من بني اسد يقال له سنان بن الجراح بمعول فجرحه جراحة كادت أن تأتي على نفسه، فصاح الحسن صيحة و خر مغشيا عليه و ابتدر الناس الى الأسدى فقتلوه فأفاق الحسن من غشيته و قد نرف و ضعف فعصبوا جراحته و أقبلوا به الى المدائن فأقام يداوى جراحته و خاف أن يسلمه أصحابه الى معاوية لما رأى من فشلهم و قلّة نصرتهم، فأرسل الى معاوية و شرط عليه شروطا إن هو اجابه اليها سلم إليه الأمر، منها؛ أن له ولاية الأمر بعده فان حدث به حدث فللحسين. و

منها: أن له خراج دار الحرب من أرض فارس و له في كل سنة خمسين ألف ألف. و منها: ان لا يهيج احدا من أصحاب علي، و لا يعرض لهم بسوء. و منها: أن لا يذكر عليا إلا بخير.

و يروى أن معاوية كتب كتابا شرط فيه للحسن شروطا، و كتب الحسن كتابا يشترط فيه شروطا فختم عليه معاوية فلما رأى الحسن كتاب معاوية وجد شروطه له أكثر مما اشترطها لنفسه، فطالبه بذلك فقال: قد رضيت بما اشترطته فليس لك غيره ثم لم يف بشيء من الشروط.

و مضى الحسن مسموما. يقال من زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس و يذكرون لذلك «١» سببا الله أعلم به، و لما ثقل مرضه قام الى الخلاء ثم رجع فقال: لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة، و لقد لفظت قطعة من كبدي في الطست فجعلت أقلبها بعود كان معي. فقال الحسين: و من سقاك هو فقال: و ما تريد منه؟ قال: أقتله. قال: إن يكن هو الذي اظن فالله حسبه و إن يكن غيره فما أحب أن يؤخذ برى. و قد كان أوصى الى أخيه أن يدفنه مع جده رسول الله صلى الله عليه و آله فان خاف أن يراق في ذلك و لو محجماً دم دفنه بالبقيع، فلما اراد دفنه مع جده منع من ذلك حتى خيف أن تكون فتنه فدفنه بالبقيع، و شرح ذلك

(١) روى ابن عساكر الشافعي في (التاريخ) في ترجمته عليه السلام ج ٤ ص ٢٢٦ عن محمد بن المرزبان أن جعدة بنت الأشعث بن قيس كانت متزوجة بالحسن فدرس اليها يزيد ان سمي الحسن و أنا تزوجك ففعلت فلما مات الحسن بعثت الى يزيد تسأله الوفاء بالوعد فقال لها: لم نرضك للحسن فكيف نرضاك لأنفسنا؟ و ذكر مثله ابن حجر في (الصواعق) ص ٨٣-٨٤ و سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) ص ١٢١ ناسبا ذلك الى ابن عبد البر و السدي م ص.

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٦٤

مذكور «١» في التواريخ المبسوطة.

«و ولد» أبو محمد الحسن - في رواية شيخ الشرف العبيدلي - ستة عشر ولدا منهم خمس بنات و أحد عشر ذكرا ٢، هم زيد و الحسن المثنى و الحسين و طلحة و اسماعيل و عبد الله و حمزة و يعقوب و عبد الرحمن و أبو بكر و عمر. و قال الموضح النسابة: عبد الله هو أبو بكر. و زاد «القاسم» و هي زيادة صحيحة «و أما» البنات فهن ١ أم الحسين «الخير خ ل» رملة ٢، و ١ أم الحسن ٢ «٢» و ١ فاطمة ٢ و ١ ام سلمة ٢ و ١ ام عبد الله ٢؛ و زاد الموضح ١ رقية ٢ فهن في روايته ست بنات، و جملة أولاده في روايته سبعة عشر. و قال أبو نصر البخاري: أولاد الحسن بن علي ثلاثة عشر ذكرا و ست بنات.

١ «أعقب» من ولد الحسن* أربعة زيد، و الحسن؛ و الحسين الأثرم؛ و عمر إلا أن الحسين الأثرم و عمر انقرضا سريعا و بقي عقب الحسن من رجلين لا- غير زيد و الحسن المثنى ١ ٢ «فعبق» الحسين اثنا عشر سبطا ستة من ولد الحسن* عليه السلام و ستة من ولد الحسين* عليه السلام و قد

روى عن رسول الله صلوات الله عليه أنه قال: سيكون من ولدي عدد نقيب بني اسرائيل

و نظم ذلك بعض الشعراء فقال:

فموسى بلا عقب و أحمد معقب و ناهيك بالعقب الكرام الأعظم

فسته أسباط الحسين، و ستة من الحسن الهادي؛ و كل لفاطم ٢ ففي ذكر عقب الحسن بن علي عليه السلام مقصدان:

(١) روى الحافظ الكنجي في (كفاية الطالب) ص ٢٦٩ عن شرحبيل قال: كنت مع الحسين بن علي عليه السلام و أخرج بسرير الحسن و أرادوا أن يدفنه مع النبي صلى الله عليه و آله فخاف أن تمنعه بنو أمية فلما انتهوا به الى المسجد قامت بنو أمية فقام عبد الله بن

جعفر فقال إنى سمعته يقول: إن منعوكم فادفونى مع أمى.

و روى مثل ذلك سبط ابن الجوزى فى (تذكرة الخواص) ص ١٢٢.

(٢) قال ابو الحسن العمري فى المجدى: خرجت أم الحسن و هى لأم ولد الى عبد الله بن الزبير؛ و خرجت أم عبد الله و هى لأم ولد الى زين العابدين عليه السلام فولدت له حسنا و حسينا و الباقر و عبد الله، و خرجت أم سلمة و هى لأم ولد الى عمر بن زين العابدين؛ و خرجت رقية الى عمرو بن المنذر ابن الزبير بن العوام. م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٦٥

المقصد الأول فى ذكر عقب ا أبى الحسين زيد* بن الحسن «ع»

إشارة

و هو سبط واحد، و كان زيد يكنى ابا الحسين، و قال الموضح النسابة: أبا الحسن و كان يتولى صدقات «١» رسول الله صلى الله عليه و آله و تخلف عن عمه الحسين فلم يخرج معه الى العراق؛ و بايع بعد قتل عمه الحسين عبد الله بن الزبير لأن اخته لأمه و أبيه كانت تحت عبد الله ابن الزبير. قاله أبو النصر البخارى. فلما قتل عبد الله أخذ زيد بيد أخته و رجع الى المدينة و له فى ذلك مع الحجاج قصة، و كان زيد بن الحسن جوادا ممدوحا عاش مائة سنة، و قيل خمسا و تسعين، و قيل تسعين، و مات بين مكة و المدينة بموضع يقال له حاجر و أم زيد فاطمة بنت أبى مسعود بن عقبه بن عمرو بن ثعلبة الخزرجى الأنصارى ٢ «و العقب» منه فى ابنه

ا الحسن بن زيد

إشارة

، و يكنى أبا محمد، كان أمير المدينة من قبل المنصور الدوانيقى و عمل له على غير المدينة أيضا و كان مظاهرا لبنى العباس «٢» على بنى عمه الحسن المثنى؛ و هو أول من لبس السواد من العلويين و بلغ من السن ثمانين سنة، و توفى - على ما قال ابن الخداع بالحجاز سنة ثمان و ستين و مائة و أدرك زمن الرشيد، و لا عقب لزيد إلا من ٢ هـ و ١ كان لزيد ابنه اسمها ١ نفيسة ٢ خرجت الى الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت منه و ماتت بمصر و لها هناك قبر يزار و هى التى تسميها أهل مصر «الست نفسية» و يعظمون شأنها و يقسمون بها ٢، و قد

(١) ولى زيد بن الحسن الصدقات فى زمن الوليد بن عبد الملك فنازعه فيها أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية فوفد زيد على الوليد بن عبد الملك و أعلمه بأن لعبد الله فى العراق شيعة و هو يدعو الى نفسه. فكبر ذلك على الوليد فكتب الى عامله أن يولى زيد بن الحسن الصدقات و يرسل اليه أبا هاشم عبد الله فلما وصل الشام حبسه الوليد و طال حبسه فسعى على بن الحسين عليه السلام فى اطلاقه، و عرف الوليد افتراء زيد عليه و أعلمه القصة فأطلقه؛ انظر (تاريخ ابن عساكر) ج ٥ ص ٤٦ توفى زيد بالبطحاء على ستته أميال من المدينة سنة ١٢٠ و حمل الى البقيع، و تجد له ترجمة مفصلة فى (ارشاد المفيد) فى باب ذكر ولد الحسن بن على عليه السلام و ذكره ابن حجر فى (تهذيب التهذيب) ج ٣ ص ٤٠٦ م ص.

(٢) وجه المصنور الدوانيقى الى الحسن بن زيد- و هو واليه على الحرمين- أن أحرق على جعفر داره. فألقى النار فى الباب و الدهليز

فخرج أبو عبد الله عليه السلام يتخطى النار و يمشى فيها و يقول أنا ابن أعراق الثرى. أنا ابن إبراهيم خليل الله. أنظر (مناقب ابن شهر اشوب) ص ٣١٥-٣١٦، و انظر في (مقاتل الطالبين) ص ١٤٥ طبع النجف خبر و شايته عند المنصور في ابن عمه محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى. م ص
عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٦٦

قيل: انما خرجت الى عبد الملك بن مروان و إنها ماتت حاملا منه، و الأصح الأول؛ و كان زيد ينفد على الوليد بن عبد الملك و يقعه على سريره و يكرمه لمكان ابنته، و وهب له ثلاثين الف دينار دفعه واحدة و قد قيل إن صاحبه القبر بمصر نفيسه بنت الحسن بن زيد، و إنها كانت تحت اسحاق بن جعفر الصادق؛ و الأول هو الثبت المروي عن ثقات النسابين؛ و أم الحسن بن زيد أم ولد يقال لها زجاجة و تلقب رقرقا «أعقب» ١ ابو محمد الحسن* بن زيد بن الحسن من سبعة رجال ١٢ القاسم و هو اكبر اولاده و يكنى أبا محمد و أمه أم سلمة بنت الحسين الأثرم ابن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام و كان زاهدا عابدا ورعا إلا أنه كان مظاهرا لبنى العباس على بنى عمه الحسن المثنى ٢ و ١ على و يكنى أبا الحسن أمه ام ولد؛ مات في حبس المنصور و يلقب بالسديد ٢، قال ابن خداع النسابة: كان يتظاهر بالنصب. و ١ زيد يكنى أبا طاهر، أمه ام ولد نوبية ٢، و ١ ابراهيم يكنى أبا اسحاق أمه أم ولد ١ و ٢ عبد الله يكنى أبا زيد ٢ و ١ أبا محمد* ايضا أمه أم ولد تدعى جريدة كذا قال أبو نصر البخارى. ثم قال في موضع آخر من كتابه: أمه أم الرباب بنت بسطام و الله أعلم ٢، و ١ اسحاق يكنى أبا الحسن كان أعور يلقب الكوكى، و أمه أم ولد بحرانية و كان مع الرشيد ٢، قيل: إنه كان يسعى بآل أبي طالب اليه، و كان عينا للرشيد عليهم، و سعى بجماعة من العلويين اليه و قتلوا برأيه و غضب الرشيد عليه آخر الامر و حبسه و مات في حبسه و كان لا- يفارقه السواد ليلا و لا نهارا، و ١ اسماعيل يكنى أبا محمد؛ و أمه أم ولد و هو أصغر اولاد الحسن بن زيد ٢، قال أبو نصر البخارى. و من الناس من يثبت العقب لخمسة منهم و هم القاسم و على و زيد و اسحاق و اسماعيل؛ فهؤلاء الخمسة معقبون بلا خلاف، و الخلاف في ابراهيم هل بقى عقبه، و في عبد الله هل أعقب أم لا ثم ذكر في بعض من نفى الخلاف عنه خلافا كما سيأتى، و قال الشيخ تاج الدين؛ ١ أعقب الحسن* بن زيد من سبعة رجال، ثلاثة منهم مكثرون، و هم القاسم* و فيه العدد و البيت، و اسماعيل*، و على السديد* و اربعة مقلون، و هم اسماعيل و زيد* و عبد الله* و ابراهيم*. ٢ «أما»

ابو محمد القاسم بن الحسن بن زيد

إشارة

فأعقب من ثلاثة عبد الرحمن الشجرى و محمد البطحاني و حمزة، هكذا قال شيخ الشرف العبيدلى ثم قال: و عقب

١ حمزة*

في «صح» ٢ و قال العمري: ١ و بقزوين و الديلم قوم ينسبون الى على و محمد ابني حمزة بن عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٦٧

القاسم ٢، و عقب حمزة في «صح» و انما أعقب القاسم بن محمد البطحاني و عبد الرحمن الشجرى، و قال تاج الدين النقيب: عقب القاسم يرجع الى رجلين محمد البطحاني و عبد الرحمن الشجرى و هو الصحيح و سيجيء ان شاء الله تعالى فان عقب حمزة إذا كانوا في (صح) في زمن شيخ الشرف العبيدلى و العمري فمن اين لهم البينة الصريحة بالثبوت اليوم هيهات؟
فالعقب من

محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد

إشارة

، و يروى بفتح الباء منسوباً الى البطحاء و بضمها منسوباً الى بطحان واد بالمدينة. قال العمري: و أحسب أنهم نسبوه الى أحد هذين الموضوعين لإدمانه الجلوس فيه، و كان ١ محمد البطحاني* فقيهاً و أمه ثقفية «و أعقب» من سبعة رجال ١٢ القاسم الرئيس بالمدينة ٢ و ابراهيم و موسى و عيسى و هارون و علي و عبد الرحمن «أما»

عبد الرحمن بن محمد البطحاني

إشارة

فقال الشيخ ابو الحسن «١» العمري: قال ابو جعفر شيخنا- يعنى شيخ الشرف العبيدلى- ما ذكر له الكوفيون عقبا. و قال أبى- يعنى أبا الغنائم محمد بن الصوفى العمري النسابة- وجدت فى مشجرة ابن عدى الدارع البصرى أولد عبد الرحمن بن محمد البطحاني ولدين هما جعفر و علي «فأما»

علي

فأعقب محمدا لا غير

«و أما»

جعفر

فأعقب أحمد وحده، و أعقب أحمد ثلاثة ١ طاهرا بطبرستان ٢ و ١ عيسى بالرى ٢، و ١ كوچك بآمل ٢. قال ابو الحسن العمري؛ و ما يعلم لعبد الرحمن البطحاني الى يومنا هذا ولد فاذا كان ذلك كذلك فى زمانه ففى هذا الزمان أولى.

و قد وجدت ممن انتسب اليه ناصر الدين عليا بن المهدي بن محمد بن الحسين بن زيد ابن ١ محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد البطحاني المدفون بسوق قم فى المدرسة الواقعة بمحلة سورانيك ٢ و محمد بن احمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد

(١) هو نجم الدين أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد ملقطة بن أحمد الكوفى بن علي الضرير بن محمد الصوفى بن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن عمر الأطرف ابن الامام علي أمير المؤمنين عليه السلام صاحب «المجدى» فى الأنساب الذى ينقل عنه كثيرا فى «الكتاب» و له ايضا «المبسوط» و «الشافى» و «المشجر» فى الأنساب؛ و كان ساكن البصرة ثم انتقل منها الى الموصل سنة ٤٢٣، و تزوج هناك و أولد بها و كان ممن لقي المرتضى علم الهدى يروى عن والده النسابة ابى الغنائم و عن شيخ الشرف العبيدلى و عن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا النسابة، و كان حيا سنة ٤٤٣ هـ م ص.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٦٨

البطحاني لم يذكره واحد من النسابين و إنما ذكروا ما ذكرت لك و الله أعلم.

و أما

على البطحاني

فكان له خمسة بنين ١ القاسم قال ابو الغنائم العمري: أولد بالكوفة و قال غيره: أولد بطبرستان ٢. و الحسن الأطروش، و ١ على أولد بجرجان ٢ و ١ محمد أولد بطبرستان ٢، و الحسين أعقب، قال ابن طباطبا: ولده ١ على بن الجندی كوفى له ذكور و أنث، منهم بدمشق و منهم بآذربايجان ٢.

و أما

هارون بن البطحاني

فولده خمسة رجال هم محمد و على و الحسن و الحسين و القاسم. أما ١ محمد* بن هارون فكان سيذا متوجها بالمدينة ٢ من ولده ١ داود الأصغر بن محمد بن هارون أولد بالدينور ٢، و ١ الحسن بن محمد أولد بالمدينة، ٢ و ١ حمزة بن محمد أولد بالرى و طبرستان ٢ و عيسى بن محمد له ولد اسمه حمزة، و الحسين بن محمد، ولده ١ ابو عيسى على يعرف بابن عزيزة و يقال لولده بنو عزيزة كانوا بالكوفة، و قال ابن طباطبا: ابو عيسى على بن عزيزة هو ابن الحسين بن هارون ٢. و من ولد الحسين بن محمد، ١ هارون الأقطع بن الحسين بن محمد، له عقب بالرى ٢ منهم ١ الشريفان الجليلان أبو الحسين «١» احمد بن الحسين بن هارون المذكور كثير العلم له مصنفات فى الفقه و الكلام بويج له بالديلم و لقب بالسيد المؤيد و أخوه أبو طالب يحيى بن الحسين كان عالما فاضلا له مصنفات فى الكلام، بويج له أيضا و لقب السيد الناطق بالحق، و يعرفان بابنى الهارونى و لهما أعقاب ٢ «و أما» ١ على* و الحسن* و الحسين* و القاسم* اولاد هارون البطحاني فما وقت

(١) المؤيد بالله ابو الحسين احمد بن الحسين بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن الامام على ابن ابي طالب عليه السلام كان من أئمة الزيدية، ولد بآمل طبرستان و نشأ فى طلب العلم و أخذ عن خاله ابي العباس احمد بن ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن على (ع) و برع فى الاصول و الفقه و له فيهما المصنفات. خرج أولا سنة ٣٨٠ فى ايام الصحاب بن عباد و عارضه أبو الفضل الناصر فقتل من عسكر المؤيد ثمانين رجلا و أخذ هو أسيرا و حمل الى بغداد و بعد أيام خلى سبيله ثم عاد الى الرى ثم الى آمل و توقف هناك حتى كثرت مكاتبات أهل الجبل و الديلم فى بذل النصر له، توفى بلنجا من نواحي ديلمان يوم عرفه سنة ٤١١ هـ. عن تسع و تسعين سنة و صلى عليه السيد مانكديم، الخارج بعده، بلنجا الملقب بالمستظهر بالله، و مشهده بلنجا مشهور يزار، و قام بعده أخوه الناطق بالحق أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون المولود سنة ٣٤٠ و قد اشتغل على خاله ابي العباس المذكور و على الشيخ ابي عبد الله البصرى و شيوخ آخر و له تأليفات فى أصول الدين و الفقه، و قد سار سيرة آبائه الى أن توفى بجرجان من طبرستان سنة ٤٢٤ هـ. أولد رجلا واحدا و هو أبو هاشم محمد أمه أم الحسن بنت يحيى بن الداعى الحسن بن القاسم الحسنى. م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٦٩

لهم على عقب

٢ «و أما»

١ عيسى* بن البطحاني

إشارة

فكان رئيسا بالكوفة متوجها «و العقب» من ولده في رواية البصريين أربعة رجال ٢ حمزة الأصغر و أبو تراب علي النقيب. و أبو عبد الله الحسين، و ابو تراب محمد «أما»

حمزة بن عيسى بن البطحاني

، فولده ١ القاسم ميمون الأعرج، و علي و ولدهما بالرى و طبرستان
٢ «و أما»

أبو تراب علي النقيب ابن عيسى بن البطحاني

، فعقبه من ١ داود ابي علي، لم يعقب من اولاد ابي تراب غيره، و أعقب داود من اربعة رجال ٢: ١ حمزة بخجند ٢، و محمد، و أحمد، و ١ أبي عبد الله الحسين المحدث. قال الشيخ أبو الحسن العمري: طعن فيه أهل نيسابور و قال أبي ابو الغنائم النسابة: إنه ثبت نسبه عندي و له عقب بنيسابور سادات علماء نقباء متوجهون ٢. و أعقب من ١ أبي الحسن محمد المحدث بنيسابور كان رئيسا جليلا ٢، و من أبي علي محمد و ١ أبي الحسين محمد بمر و ٢، و أما أبو الحسن محمد المحدث فولده ١ أبو محمد الحسن النقيب، كان رئيسا عظيم القدر بنيسابور.

و كانت اليه نقابة النقباء بخراسان ٢، و أبو عبد الله الحسين، و ١ ابو البركات إسحاق، و هو هبة الله ولد له بعد أن جاوز تسعين سنة ٢، و أما أبو الحسن النقيب، فولده ١ أبو القاسم زيد كان اليه النقابة بعد أبيه ٢ و أبو المعالي اسماعيل النقيب بعد أخيه و لكل منهما ولد. فمن ولد ١ أبي القاسم زيد ذخر الدين أبو القاسم زيد* بن تاج الدين أبي محمد الحسن بن أبي القاسم زيد بن الحسن بن زيد المذكور، كان نقيب نيسابور و له عقب ٢ و أما أبو عبد الله الحسين بن محمد فابنه يكنى ١ بأبي الفتوح يعرف بالرضى ٢ و أما أبو البركات إسحاق هبة الله فله ولد، و أما أبو علي محمد بن أبي عبد الله الحسين ابن داود. فله ١ أبو الفضل أحمد الفقيه الحنفي المدرس بنيسابور، له ولد ٢، و أما أبو الحسين محمد بن أبي عبد الله الحسين بن داود فله ولد و أما أحمد بن داود بن أبي تراب علي النقيب، فولده زيد؛ و علي و أبو علي، أما ١ أبو علي* بطبرستان ٢ فله أبو هاشم محمد، له ولد؛ و أما علي بن احمد بن داود فله عدة أولاد، منهم أبو زيد، و أبو حرب؛ و أبو القاسم مهدي؛ و أما أبو زيد بن علي بن احمد بن داود فولده محمد كباكي بن أبي زيد له ولد؛ و سراهنك له ولد؛ و علي له ولد.

و أما

أبو عبد الله محمد بن داود بن أبي تراب

؛ فله الحسن له أولاد، و الحسين له أولاد؛ و أما حمزة بن داود بن أبي تراب فولده بخجند.
و أما

أبو تراب محمد بن عيسى بن البطحاني

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٧٠

، فله ١ احمد؛ ولده ببلخ ٢ زيد بن أحمد؛ و الحسن ببلخ ٢، و عيسى بن أبي تراب محمد، و القاسم بن أبي تراب، و لكل عقب.
و أما

أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن البطحاني

؛ فله ثلاثة أولاد وهم ١ محمد المعروف بشيشديو ٢، والقاسم، و علي. أما ١ محمد شيشديو*، فله عدد من الأولاد متفرقون في البلاد، ٢ منهم ١ على الأكبر المكارى يعرف بخريندة ٢، و على الرويانى و حمزة، و الحسين، و سراهنك، و أحمد، و على، و لكل منهم عدد من الأولاد و لهم أعقاب كثيرة، و كان أبو نصر البخارى يذكر بنى شيشديو بغمز و الله اعلم.

و أما ١ القاسم* بن الحسين بن عيسى بن البطحاني فله عقب بآمل ٢، و أما ١ على* بن الحسين بن عيسى بن البطحاني فأولد ثلاثة، أحدهم بقم، و الآخر بالرى، و الثالث براوند ٢، و لم يذكر منهم ابن طباطبا سوى ١ الحسن بن على براوند ٢- هذا آخر ولد عيسى بن محمد البطحاني-.

و أما

١ موسى بن البطحاني*

و كان أحد سادات المدينة و كان له عشرة بنين ١ ٢ الحسن بن موسى، مات فى الحبس بالمدينة ٢. قال ابو الغنائم العمرى: و لم يترك غير بنت. و قال أبو المنذر على بن الحسين النسابة؛ ولد الحسن بن موسى ابنا اسمه احمد، و ابراهيم بن موسى له ولد، و زيد بن موسى له ايضا ولد. و يحيى بن موسى له ولد، و ١ أحمد بن موسى أولد بطبرستان ٢؛ و ١ محمد الأصغر بن موسى أولد بخراسان و غيرها ٢، و ١ على بن موسى مات بالحبس ٢، و له ولد بمكة اسمه محمد أعقب و ١ الحسين بن موسى أولد بالمدينة ٢، و محمد بن موسى قيل أعقب؛ و ١ حمزة بن موسى كان سيدا متوجها بالمدينة ٢ و عقبه من ابنه ١ أبى زيد الحسن بن حمزة المعروف بابن الزبيرية، له عدة أولاد بمصر و غيرها من البلاد ٢. و من ولده ١ محمد بن الحسن بن داود بن الحسن بن حمزة الملقب بعمر ٢، كان أنكره أبوه وقتا ثم اعترف به و له ولد مكشوط و الله اعلم بحاله.

قال ابن طباطبا: لموسى بن البطحاني بقيه بالحجاز يعرفون بالزبيريين و لم يبق من ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن على بالحجاز غيرهم.

أما

١ ابراهيم* بن البطحاني

و يعرف على ما قيل بالشجرى و كان رئيسا بالمدينة قال شيخ الشرف العبدلى: أعقب فى بلدان شتى و فيهم

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٧١

مجانين عدة و بله و نقص و سفهاء ٢. و منهم قد يدان ١ أبو محمد الحسن بن حمزة بن محمد بن ابراهيم بن البطحاني الكوفى، تزوج يهودية و هو ميناث ٢. و منهم محمد الأطروش بن حمزة بن محمد بن ابراهيم بن البطحاني، له ولد و أخوه ١ أبو الحسن على يدعى بطاجان «١» معتوه له أولاد ٢، و منهم ١ محمد المجنون بطبرستان ٢ بن محمد بن ابراهيم البطحاني و منهم زيد بن حمزة بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن البطحاني من ولده الوزير أبو الحسن ناصر «٢» بن مهدي بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مهدي بن ا لناصر بن زيد المذكور، الرازى المنشأ المازندراني المولد.

ورد بغداد بعد قتل السيد النقيب عز الدين يحيى بن محمد الذى كان نقيب الرى و قم و آمل، و هو من بنى عبد الله الباهر.

و كان محمد بن النقيب يحيى المذكور معه، و كان الوزير ١ ناصر الدين* فاضلا محتشما حسن الصورة مهيبا فوضت اليه النقابة الطاهرية، ثم فوضت اليه نيابة الوزارة فاستتاب فى النقابة محمد بن يحيى النقيب المذكور ثم كملت له الوزارة، و هو أحد الاربعة الذين كملت لهم الوزارة فى زمن الخليفة الناصر لدين الله، و لم يزل على جلالته فى الوزارة و نفاذ أمره و تسلطه على السادة بالعراق،

الى أن أحيط بداره ذات ليلة فجزع لذلك و كتب كتابا ثبنا يحتوى على جميع ما يملكه من جميع الأشياء حتى خلى ثيابه و كتب في ظهره؛ إن العبد ورد هذا البلد و ليس له شىء يلبسه و يركبه؛ و هذا المثبت فى هذا الثبت انما استفدته من الصدقات الإمامية. و التمس أن يصاب فى نفسه و أهله، فورد الجواب عليه: إنا لم ننقم عليك بما سترده و قد علمنا ما صار اليك من مالنا و تربيتنا و هو موفر عليك؛ و ذكر له أن امرا اقتضى له أن يعزل. فسأل أن ينقل الى دار الخلافة ليأمن من سعى الأعداء و تطرقهم اليه بشىء من الباطل فنقل هناك و بقى مصونا الى وفاته؛ و قد قيل فى سبب عزله أقوال منها: أن الخليفة

(١) يدعى طنجيرا (المجدى).

(٢) ناصر بن مهدي الملقب نصير الدين، وزير من الأفاضل الوجوه و ذوى الرأى، تقلد الوزارة للخليفة الناصر ببغداد سنة ٤٩٢ و حمدت سيرته و لم يطق تحكم المماليك بدار الخلافة فجعل يشردهم فاكثرو من القول فيه فعزله الخليفة سنة ٦٠٤ و اعتذر اليه و أكرمه فاقام موقرا محترما الى أن توفى ببغداد فى جمادى الأولى سنة ٦١٧. م ص
عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٧٢

الناصر ألقى اليه رقعة و لم يعلم صاحبها و فيها هذه الأبيات:

ألا مبلغ عنى الخليفة أحمداتوق و قيت الشر ما أنت صانع
وزيرك هذا بين شيئين فيهما فاعالك، يا خير البرية ضائع
فان كان حقا من سلالة أحمد فهذا وزير فى الخلافة طامع

و ان كان فيما يدعى غير صادق فأضجع ما كانت لديه الصنائع و منها: أنه كان لا يوفى الملك صلاح الدين بن أيوب ما له من الألقاب و كان صلاح الدين هو الذى ازال الدولة العبيديّة من مصر و خطب للخليفة الناصر بالخلافة هناك. فيقال: إن بعض رسله الى دار الخلافة لما أنهى ما جاء لأجله قال عندى رسالته أمرت لا أودبها إلا مشافهة فى خلوة فلما خلا به قال: العبد يوسف بن أيوب يقبل الأرض و يقول: تعزل الوزير ابن مهدي و إلا فعندى باب مقفل خلفه قريب من أربعين رجلا أخرج واحدا منهم و أدعو له بالخلافة فى ديار مصر و الشام. فكان هذا سبب عزل الوزير، و كان جبارا مهيبا وجد ذات يوم رقعة فى دواته فاستعبرها و لم يعلم من طرحها فاذا فيها شعر:

لا قاتل الله يزيدا و لامدت يد السوء الى نعله

فانه قد كان ذا قدرة على اجتثاث العود من أصله

لكنه أبقى لنا مثلكم أحياء كى يعذر فى فعله فقامت عليه القيامة فاجتهد فلم يعرف من القاها، و قد كان الوزير أعقب و لكن انقرض
٢ و أما

القاسم بن البطحاني

إشارة

الفقيه الرئيس فأعقب من خمسة رجال عبد الرحمن و الحسن البصرى؛ و محمد؛ و احمد، و

١ حمزة

. و لم يذكر الشيخ تاج الدين حمزة من المعقبين ٢، و نص أبو عبد الله بن طباطبا على أن عقب القاسم* من أربعة و لم يذكر حمزة
قال: فمن هؤلاء انتشر ولد القاسم بن محمد و ليس تلقى احدا من ولده

أما

احمد بن القاسم

، فعقبه من ١ طاهر الذي قتله صاحب الزنج. ذكر علي بن ابراهيم الجوني «١» المحدث المناسب أنه معقب و له بقیة، ٢

(١) علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين ابن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ابو الحسن الجواني- نسبه الى الجوانية قرية من قرى المدينة- ولد بها و نشأ بالكوفة و مات بها، له كتاب (أخبار الحسين صاحب فخ) و كتاب (أخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن) و يروى عنه أبو الفرج الاصفهاني سماعا و من كتابه؛ ذكره النجاشي في (الفهرست) و العلامة في (الخلاصة) و يأتي له ذكر (في الكتاب) في عقب الامام زين العابدين عليه السلام. م ص
عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٧٣

منهم القاسم بن طاهر، و محمد بن طاهر؛ و ابراهيم و زيد قال ابو عبد الله بن طباطبا: و ذكر أبو الفضل ناصر بن ابراهيم بن حمزة بن الداعي أنه من ولد القاسم بن طاهر، و شهد بذلك علوي، و أثبت نسبه عندي لذلك و له خبر فيه طول، و القاسم بن احمد بن القاسم و لده ١ الحسين و للحسين هذا أولاد، قال ابن طباطبا: ذكره بعض النساب و أثبتته، و قال أبو نصر البخاري: أحسبه انقرض و الله اعلم.

٢

و أما

محمد بن القاسم

، فأعقب من ثلاثة، و هم ابراهيم، و عبد العظيم، و أبو علي الحسين الخطيب، أعقب ابراهيم بن محمد بن القاسم من ثلاثة ١ أبي العباس أحمد بالكوفة ٢؛ و ١ ابي الحسين زيد قال ابن طباطبا: ولده اليوم بالموصل ٢. و ١ أبي الحسن علي ولده بالري و طبرستان ٢ فمن ولد أبي العباس احمد؛ ١ أبو عبد الله محمد المعتزلي الأديب الفاضل صاحب أبي عبد الله البصري كان له ولدان ٢؛ أحدهما ١ أبو الحسين علي يلقب أنيس الدولة مات بمصر و له ابن ببغداد ٢، و هو أبو عبد الله محمد الأديب، قال ابن طباطبا: كان له ولد مات و لا ولد له الى الآن. و الآخر ١ أبو الحسن محمد له بقیة من ابنه بالكوفة ٢ قاله ابن طباطبا. و منهم ١ ابراهيم بن أبي العباس أحمد و يعرف بمبارك ٢، له ابنان أحدهما ١ أبو القاسم الحسين، له ولد بالموصل ٢؛ و الآخر ١ ابو الفوارس علي له ولد ببغداد ٢، و من ولد أبي الحسين؛ زيد بن ابراهيم بن محمد بن ١ حمزة الطويل الطرافي بالموصل له أولاد ٢، و ١ أبو علي بن عبيد الله بن زيد له بالموصل أولاد ٢ و من ولد علي بن ابراهيم بن محمد، ١ أبو عبد الله محمد بن علي له عقب بطبرستان ٢. و أعقب عبد العظيم بن محمد بن القاسم من ١ محمد يعرف بقیة، له أولاد بسمرقند ٢ و أعقب أبو علي الحسين الخطيب بن محمد بن القاسم من ١ ابي علي احمد الخطيب بماطير ٢.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٧٤

و أما

الحسن البصري «١» بن القاسم بن البطحاني

إشارة

فعقبه من أبي جعفر محمد؛ و الحسين أبي عبد الله. أما

الحسين بن الحسن البصرى

إشارة

ف عقبه من ١ أبى الحسن على الرئيس بهمدان، ٢ و ١ أبى اسماعيل على الشهيد بهمدان ٢ بن الحسن البصرى المذكور. أما

أبو الحسن على* بن الحسين بن الحسن البصرى

إشارة

، فولده أبو عبد الله الحسين و أبو جعفر محمد، و الحسن. أما

أبو عبد الله الحسين

فمن ولده ١ أبو الحسين على بن الحسين الأطروش الرئيس بهمدان من أهل العلم و الفضل و الأدب، صاهر الصاحب الجليل كافي الكفاه أبا القاسم إسماعيل بن عباد على ابنته؛ و كان الصاحب يفتخر بهذه الوصلة و يباهى بها، و لما ولدت ابنته من أبى الحسين ابنه عبادا و وصلت البشارة الى الصاحب قال:

أحمد الله ليشرجاءنا عند العشى

إذ حبانى الله سبطاهو سبط للنبي

مرحبا ثمت أهلابغلام هاشمى و قال فى ذلك قصيدة أولها:

الحمد لله حمدا دائما ابدادك صار سبط رسول الله لى ولدا و لما توفى الصاحب رثاه أبو الحسين صهره، فقال:

ألا إنها أيدى المكارم شلت و نفس المعالى إثر فقدك سلت

حرام على الظلماء إن هى قوضت و حجر على شمس الضحى إن تجلت ٢ و درج عباد المذكور، و عقب أبى الحسن على بن الحسين بن الحسن البصرى من ولده ١ الأمير أبى الفضل الحسين بن على، و يلقب الراضى و أمه أيضا بنت الصاحب اسماعيل بن عباد. ٢

(١) ولد الحسن المعروف بالبصرى ابن القاسم، الحسن مات دارجا بالبصرة، و أباه الحسن عليا درج؛ و أباه عبد الله الحسين المعروف بأخى المسمى من الرضاة. قال أبى: أولد بهمدان و غيرها. و أباه جعفر محمدا بالدر أورد (صح). قال أبى؛ و بهمدان أيضا (عن المجدى لأبى الحسن العمري).

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٧٥

أعقب أبو الفضل الحسين من تسعة رجال و لهم ذيل طويل، منهم ١ شرف شاه بن عباد بن أبى الفتوح محمد بن أبى الفضل الحسين هذا، يعرف بكليستانه له عقب باصفهان ذو جلاله و رياسه و تقدم ٢، منهم ١ السيد الجليل شرف الدين حيدر بن محمد بن حيدر بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن شرف شاه المذكور، رأيت باصفهان و توفى بها فى ربيع الأول سنة تسع و سبعين و سبعمائة. و له أولاد و عقب ٢، و منهم ١ السيد العالم الفاضل المصنف الجليل مجد الدين عباد بن أحمد بن إسماعيل بن على بن الحسن بن شرف شاه المذكور، تولى قضاء إصفهان على عهد السلطان أولجايتو محمد بن أرغون ٢، و له ابن اسمه يحيى، و ليحى ابن هو ١ السيد العالم الفاضل مجد الدين عباد، توفى السيد مجد الدين عباد بن يحيى بعد سنة التسعين و سبعمائة و ترك ولدين ٢، ابنا هو ١ نظام الدين أبو الفتح، و بنتا إسمها ١ همايون ٢، أمهما فاطمة بنت محمد بن محمد، اصفهانية رذلة، من بيت حامل، و لا يخلو هذان

الولدان من غمز. لا أقول غير هذا.

٢

و أما

أبو إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن البصري

. فن ولده ١ أبو الحسين محمد الصوفي الواعظ ببخارى. له ولد.

٢ و أما

أبو جعفر محمد ابن الحسن البصري

فأعقب أيضا.

و أما

١ عبد الرحمن* بن القاسم البطحاني

اشارة

و كان سيدا متوجها بالمدينة فأعقب «١» من خمسة رجال ٢ ١ الحسن أعقب ببخارى و السند و همدان ٢، و ١ جعفر أعقب ببغداد و قزوين ٢؛ و ١ محمد الأ-كبر و يكنى ابا جعفر أعقب بقزوين و طبرستان ٢ و ١ الحسين و يكنى ابا عبد الله و يلقب البرسى أعقب بالكوفة و نصيين و الدينور ٢ و علي.

فمن ولد

الحسين البرسى

اشارة

١ أبو الحسن البرسى له أولاد بالموصل ٢، و ١ حمزة بن الحسين.

قال ابن طباطبا: له ولد ببرز من سواد الكوفة ٢، و ١ عبد الرحمن بن الحسين له ولد بالموصل. ٢

(١) قال أبو الحسن العمري في المجدي: ولد عبد الرحمن بن القاسم ابن البطحاني ثمانية رجال و أربع عشرة امرأة. و يقال لولده بنو عبد الرحمن اسماؤهن ميمونة، و أم الحسن، و أم علي، و فاطمة. و أم القاسم. و حمدنة. و أم كلثوم و ميمونة، و أسماء، و نفيسة، و صفيّة، و فاطمة الصغرى. و زينب. و خديجة. و الرجال، عيسى. و محمد الأكبر. و محمد الأصغر. و الحسن. و جعفر. و الحسين و علي. و عبد الله. ثلاثة منهم لم يعقبوا. و أعقب الحسن ببخارى و السند و همدان و جعفر أعقب ببغداد و قزوين فمن ولد جعفر. عبد الله الأطروش الحسنى نزل الجعافرة من بغداد ابن علي بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم البطحاني.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٧٦

و من ولده

١ محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحسين البرسي

. أولد بنصيبين جماعة تفرقوا بالشام. و أقام بعضهم بنصيبين ٢. قال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد العمري النسابة: رأيت بآمد سنة ثلاثين و أربعمائه شيخا ستيرا مقبول الشهادة يكتب الشروط. زعم أنه ١ أبو الحسن علي و يعرف بسعادة ٢ ابن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين البرسي. فسألته عن صحة ما ادعاه فاخرج لي خطوط الشهود و القضاء بنصيبين و ديار بكر و شهادات العلويين و غيرهم و سألت بعض العدول من خطه بها. فقال: صح نسبه. فاثبتته في مشجرتي و كتبت له حجة في يده. و نسبا مشجرا بخطي. و كان سعادة هذا يلقب بالقبع مات سنة أربعين و أربعمائه و خلف عدة من الأولاد. ثم إنني اجتمعت مع الشريف القاضي أبي السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن علي بن عبيد الله بن علي بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد و هو اذ ذاك نقيب العلويين بالرملة فسألني عن نسب سعادة فاخبرته أنه ثبت عندي فقال: علي هذا كنا ثم فسد نسبه و لم يثبت. و حكى حكايات في بابه و أبطل نسبه «١».

و من ولد الحسين البرسي بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني؛

مرجا بن احمد بن محمد بن علي العالم بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين البرسي

المذكور و أخوته الحسن. و مفضل. و محمد. بنو أحمد بن محمد بن علي العالم فمن بني مرجا بن أحمد ١ بنو نتيشة؛ و هو محمد بن أبي الحسن محمد بن احمد بن مرجا المذكور و هم جماعة بالمشهد الغروي ٢، و ١ بنو فضائل بن أحمد بن مرجا المذكور و هم جماعة كثيرة بالغري ايضا ٢، و من بني مفضل بن أحمد ١ بنو الحداد بمشهد الكاظم عليه السلام ببغداد؛ و هو أبو طالب محمد الحداد ٢ بن مهدي بن القاسم بن مفضل المذكور.

و أما

علي «2» بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني

إشارة

فولد ثلاثة عيسى و عبد الله أعقبا

(١) الى هنا آخر كلام أبي الحسن العمري صاحب (المجدي) نقله صاحب الكتاب ملخصا. م ص

(٢) هو المقتول بوارمين في ولاية عبد الله بن عزيز أيام المهدي و مشهده بوارمين ظاهر (عن هامش النسخة المخطوطة).

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٧٧

في رواية أبي المنذر النسابة، و

القاسم

إشارة

أعقب «١» من ولده ١ الداعي الجليل «٢»

ابو محمد الحسن بن القاسم

إشارة

المذكور ملك الديلم و كان أحد أئمة الزيدية؛ و قد قيل: إن الداعي هذا شجرى و أنه الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجرى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام و عليه أبو نصر البخارى، و الناصر الكبير الطبرستاني، و الأول هو الذى صححه أبو الحسن العمري؛ و كان النقيب تاج الدين بن معية يقوى القول الثانى و يقول إن العجم أخير بحاله و الله اعلم ٢. و كان له أخ ١ يلقب ثروان «عثروان خ ل» كان أبوه القاسم ينفيه. ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستاني: و أعقب الداعي أبو محمد الحسن بن القاسم من ثمانية رجال ٢ منهم ١

أبو عبد الله محمد

إشارة

ولى نقابة النقباء ببغداد فى زمن معز الدولة بن بويه الديلمى و حسنت سيرته، و كان قد ورد من بلده الى معز الدولة و هو إذ ذاك بالأهواز قبل دخوله بغداد. و قصد لتعلم العلم و الفقه و الكلام فبلغ من ذلك طرفا، و بايعه بعد دهر قوم من الديلم فبلغ معز الدولة الخبر فقبض عليه و قيده زمانا طويلا و قبض على اولئك الديلم و من كان دخل فى البيعة فنفاهم و شردهم، ثم أنفذ ابا عبد الله الى فارس إلى اخيه عماد الدولة على بن بويه الى أبى طالب النوبندجاني «٣» فحبسه فى قلعة أكوسان مدة سنة و شهرين؛ و جعل معه من الديلم ثمانية أنفس يحفظونه فشفع فيه ابراهيم بن كاسك الديلمى فأطلق على أن يلبس القبا و الدشتى يخرج به ابراهيم الى كرمان ففعل و خرج الى كرمان، و كان مع ابراهيم الى أن أسره أمير كرمان ابو على بن الياس فأفلت أبو عبد الله من الحرب و مضى الى منوجان الى مكران فبايعته الزيدية هناك فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية فقبض عليه و أنفذه الى عمان فأقام بها و بايعته الزيدية سرا هناك فبلغ ذلك صاحب عمان فقبض عليه و نفاه الى البصرة، فقام بها مختفيا فى أيام أبى يوسف الزيدى و بايعه من كان هناك من الجبل و الديلم فبلغ ذلك

(١) و الحسين بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم مات فى حبس ابن طاهر فى نيسابور سنة ٢٣٠ هـ.

و قبره ببلاجرى، ذكر ذلك أبو نصر سهل بن عبيد الله البخارى (عن هامش النسخة المخطوطة).

(٢) كانت وفاة الداعي الصغير الحسن بن القاسم سنة ٣١٦ (عن هامش الأصل) م ص.

(٣) فى نسخة مخطوطة (البويندخاني) بدل النوبندجاني م ص.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٧٨

الزيدى فطلبه و أخذه و أقطعه بخمسة آلاف درهم ضياعا و أسكنه داره، و أقام بالبصرة سنين. ثم استأذن للحج و خرج الى الأهواز و منها الى بغداد و منها الى الحج. و عاد فأقام ببغداد و لزم أبا الحسن الكرخى و تفقه عليه و بلغ فى الفقه مبلغا عظيما. و درس الكلام قبل ذلك و بعده على ابي عبد الله الحسين بن علي البصرى، و الفقه ايضا فبرع فيهما حتى أصاب منزلة يصلح أن يعلم و يفقه و يدرس. و كان يستفتى دائما ببغداد فى الحوادث فيجيب بخطه أحسن جواب بأجود عبارة إلا أنه اذا تكلم بانة العجمة فى كلامه للمنشأ و التربية بطبرستان.

و لما كانت سنة ثمانى و اربعين و ثلثمائة راسه معز الدولة فى الدخول عليه فأبى ذلك و اعتذر بانقطاعه الى العلم. فلم يرض ذلك منه و ألح عليه فاشترط أن يدخل عليه بطيلسان فاذن له فلبس الطيلسان فدخل عليه فأكرمه و طرح له مخدة و سأله أن يتقلد النقابة

على أهله فأبى، فما فارقه إلى أن أجاب و خرج من حضرته متقلدا لها فما توفرت على الطالبين أموالهم و أرزاقهم و بساتينهم كما توفرت عليهم أيام نقابته. و علت حاله عند معز الدولة حتى أنه باكره يوما و هو نائم فقال له الحجاب: الأمير نائم فاجلس في زيرتك حتى ينتبه و تدخل عليه. و انتبه الأمير و لبس ثيابه و اراد الركوب في الماء فوجد أبا عبد الله فقال: من أي وقت انت هاهنا؟ فأعلمه فشم الحجاب و جرت عليهم منه المكاره و أمر أن لا يحجب عنه أي وقت جاء و على أي حال كان؛ فكان بعد ذلك يجيء و الأمير نائم فلا يجرؤ أحد أن يحجبه فيدخل حتى يبلغ موضع منامه، فاذا عرف ذلك رجع فجلس بعيدا حتى ينتبه فيكون أول داخل.

و مرض معز الدولة فاستدعى ابا عبد الله بن الداعي و سأله أن يقرأ عليه فجاء و معه جماعة من الطالبين فقرأوا عليه و أبو عبد الله من بينهم يقرأ و يمسح يده على وجهه، فلما فرغ من قراءته أخذ معز الدولة يده التي كان يمرها على وجهه و هي اليمنى فقبلها استشفاء بها، و كان معز الدولة قد أقطعه أقطعا من السواد بخمسة آلاف درهم في كل سنة، و كان يتأول في أخذه أنه يحققهم من بيت المال.

و كان أبو عبد الله شبيه الخلقه بأمر المؤمنين عليه السلام، كان أسمر رقيق اللون كبير العينين

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٧٩

أكلهما جعد اللحية وافرهما واسع الجبهة ربعة من الرجال، كثير التبسم في جبهته غضون، غليظ الحاجبين، أصلع لطيف الأطراف، أسيل الخدين، حسن الوجه. قال التنوحي:

و أظنتي سمعت منه أن مولده سنة أربع و ثلاثمائة. و كانت الكتب من بلاد الديلم تأتيه دائما يستنهضونه في اللحاق لبياعوه و يعطوه و يطيعوه فيخاف أن يستأذن معز الدولة فلا- يأذن له أو يعلم غرضه فيحبسه، فلما خرج معز الدولة لقتال ناصر الدولة بن حمدان و استخلف ببغداد ابنه عز الدولة باختيار. ركب أبو عبد الله يوما الى عز الدولة فخطب في مجلسه بسبب خلاف بين قوم من الطالبين خطابا ظاهرا استقصارا لفعله. فامتعض من ذلك و أزرى على المخاطب له و خرج مغضبا. و قد تحرك بذلك على ما كان يعمل الحيلة فيه من الخروج و عاد الى منزله و رتب قوما بدواب خارج بغداد من الجانب الشرقي و كان ينزل في باب الشعير على شاطئ دجلة من الجانب الغربي. و أظهر أنه متشكك «متسكك خ ل» و حجب الناس عنه. فلما كان لليلتين بقيتا من شوال سنة ٣٥٣ هـ. خرج متخفيا. و استصحب ابنه الأكبر و خلف عياله و من بقى من ولده و زوجته و كلما تحويه داره و تشتمل عليه نعمته، و عليه جبة صوف بيضاء و في صدره مصحف منشور قد علقه و سيف قد علق حمائله في عنقه حتى لحق بهوسم من بلاد الديلم، و هذا زى الطالبين إذا ظهروا دعاء الى الله تعالى.

و أطاعته الديلم و بايعوه بالامامة و اقام فيهم يدعو الى سبيل ربه، و يقيم الحدود بنفسه، و يتقشف التقشف التام لا يأكل إلا خبز الأرز و السمك و ما يجري مجراهما بعد أن خرج الى هذا من العيش الرغيد و النعمة العظيمة.

و يلقب بالمهدى لدين الله القائم بحق الله، و كان قد عمل على تجهيز العساكر الى طرسوس من ذلك الطريق ليستخلصها من الروم، و أجابته الديلم على ذلك فعاجله بالافساد رجل من العلويين يقال له ميركا بن أبي الفضل الثائر، و كان طمع في الأمر فاسر أبا عبد الله و حبسه في قلعة فغضبت الديلم و أغضب من ذلك حتى الحنبلية من الديلم. و هم فرقة عظيمة نحو من خمسين ألفا يعرفون بأصحاب أبي جعفر الثومي الحنبلية، فانهم امتعضوا لأبى عبد الله لما شاهدوا من فضله و إن كانوا لا يرون رأيه، و سارت الجيوش لقتال ميركا فلما رأى أنه لا قبل له بهم أنزل أبا عبد الله من القلعة و اعتذر اليه و لم يعرف سبب ذلك،

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٨٠

و سأله أن يصاهره و يهاديه فأجابه أبو عبد الله الى ذلك فزوجه ميركا بأخته و أطلقه فعاد الى هوسم و رجع أمره الى ما كان عليه و

أقام بهوسم شهورا ثم اعتل و مات، و يقال: إن ميركا أنفذ الى أخته سما فسقته إياه و كانت وفاته سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة. ٢

و كان لأبى عبد الله من الولد

أبو الحسن علي

و ١ أبو الحسين أحمد، مات قبل أبيه، و خلف ابنا صغيرا. و أم أولاده سيده بنت علي بن العباس بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٢، و كان علي بن العباس هذا قاضيا بطبرستان زمن الداعي الصغير و له تصانيف كثيرة في الفقه.

و أما

1 أبو جعفر محمد الأكبر* بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني

إشارة

فأعقب بقزوين و طبرستان ٢؛ و من ولده «١»

١ محمد دراز كيسو بن حمزة بن محمد

المذكور له عقب منتشر كثيرهم بآمل،

٢ و أما

1 جعفر* بن عبد الرحمن بن القاسم

فأعقب ببغداد و قزوين ٢، من ولده ١ أبو محمد عبد الله، و أبو منصور محمد ابنا علي بن عبد الله الأطروش بن عبد الله بن جعفر المذكور، قال ابن طباطبا: لهما بقية ببغداد ٢.

و أما

1 الحسن* بن عبد الرحمن بن القاسم البطحاني

فولده ببخارى و السند و المولتان ٢، أعقب من محمد و علي و ١ الحسين - آخر ولد القاسم بن البطحاني، و هو آخر ولد محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام - ٢.

و أما

١ عبد الرحمن الشجري*

إشارة

فأعقب من خمسة «٢» رجال- و نسبه الى الشجرة قريبة من المدينة و يكنى أبا جعفر و أمه أم ولد ٢- أحدهم ١ الحسن و أمه أم ولد، و كان عقبه بما وراء النهر؛ ٢ و ١ الحسين السيد بالمدينة و أمه حسينية؛ و له عقب و لم يكثر ٢. و ١ محمد الشريف بالمدينة أمه سكينه بنت عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٢ و ١ علي السيد المتوجه بالمدينة و أمه أم الحسن «٣» بنت الحسن بن جعفر بن الحسن بن

(١) من قوله: و من ولده، الى قوله: بآمل. لم يوجد في بعض النسخ المخطوطة. م ص.

(٢) و له اربع بنات و هن أم القاسم خرجت الى عباسى؛ و أم الحسين و أم الحسن، و زينب خرجت الى القاسم بن البطحاني (قاله العمرى فى المجدى).

(٣) و هى أم أختيه زينب و أم القاسم (قال فى المجدى).

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٨١

الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام ٢، و ١ جعفر كان شريفا سيدا بالمدينة و أمه أم ولده؛ و لم يعده شيخ الشرف العبيدلى من المعقيين و لا ذكر الشيخ أبو الحسن العمرى له عقباً؛ و كذا أبو عبد الله بن طباطبا ٢؛ أما

محمد الشريف بن عبد الرحمن الشجرى

إشارة

عمدة الطالب، ابن عنبة ٨١ محمد الشريف بن عبد الرحمن الشجرى ص : ٨١

عقب من حمزة فى قول الشيخ العمرى؛ و لم يعده شيخ الشرف العبيدلى، و لا الشريف ابن طباطبا فى المعقيين، و نص بعضهم على أنه لم يعقب؛ و عبيد الله و له عدد، و الحسن و الحسين. هذا ما قاله السيد أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى، ثم قال: و قيل: و عبد الرحمن و احمد «١» و قيل: و جعفر. هذا كلامه.

أما ١ عبيد الله* بن محمد بن الشجرى و كان سيدا متوجها بالمدينة فأولد و أكثر ٢ و عقبه من أحمد، و الحسن و محمد الاعلم، أما

أحمد بن عبيد الله

، فولده جماعة لهم أعقاب منهم ١ اسماعيل بن أحمد له أعقاب بآمل منهم. أبو جعفر النقيب المناسب كان بآمل ٢، و على الزاهد أخوه، و الحسين أخوهما؛ و لا بقية لهم، و أبو عبد الله محمد بن اسماعيل له بقية. و الحسن بن اسماعيل له ولد، و على بن اسماعيل يقال لأبنة زيد الأعرج. و فيه شك نسأل عنه إن شاء الله تعالى، كذا قال ابن طباطبا. و جعفر بن احمد بن عبيد الله، له أولاد أعقب منهم أحمد، و أبو القاسم على، و محمد؛ و يحيى، أما ١ أحمد* بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فبقية ولده فى أبى الحسن على بن ابى طالب بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر المذكور قال ابن طباطبا و هو كثير الفضائل و العلوم له قدم ثابت فى كل علم، حفظ و تصرف و له معرفة جيدة بالنسب. كان نقيبا بطبرستان و آمل حرسه الله تعالى و كثر فى العشيرة أمثاله و له أولاد؛ ٢ و أخوه محمد له ولد؛ هذا كلامه.

و أما أبو القاسم على بن جعفر بن أحمد فأعقب من ١ أبى طالب محمد ولده بجيلان ٢، و أما محمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله، فولده ١ زيد إمام المسجد بطبرستان ٢، و أما يحيى بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فله ولد، و حمزة بن احمد بن عبيد الله بن محمد بن الشجرى، من ولده ١ أبو الحسن محمد الرازى الملقب بشهداتق، له عقب بقزوين و الرى ٢، و ١ زيد بن أحمد بن

(١) قال العمرى و أحمد له عقب قليل، و قد جعل من أولاد محمد الشريف المذكور عيسى و محمد و قال: لم يذكر لهما عقب. م

ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٨٢

عبيد الله ولده بهوسم، و هو محمد بن زيد له عقب ٢، و الحسين و أحمد و أبو على عبيد الله و قيل ١ عبد الله بن أحمد* بن عبيد الله ولده ببخارى ٢ منهم ١ أبو القاسم محمد بن عبيد الله و مهدى و على و زيد لهم أولاد و أعقاب ببخارى ٢،

و أما

محمد الأعلم بن عبيد الله ابن الشجري

فأعقب من يحيى، والحسين، و صالح، أما يحيى فمن ولده اسماعيل بن أبي علي الحسن كوجك بن يحيى، له عدة أولاد لهم أعقاب، و منهم ١ الحسن الملقب زرين كمر ٢، و ١ أبو محمد القاسم الملقب مانكديم ٢ إبننا علي بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الأعلم لها عقب و منهم الحسين بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الأعلم، له عقب، و زيد بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الأعلم، له عقب. و زيد بن محمد بن يحيى بن محمد الأعلم، له ولد، و أما الحسين بن محمد الأعلم فمن ولده ١ محمد بن الحسين بن محمد الأعلم؛ قال ابن طباطبا: رأيت ببغداد يتفقه على مذهب أبي حنيفة في مجلس أبي الحسين القدوري. و له اخوة ٢؛ و أما صالح بن محمد الأعلم فمن ولده ١ أبو القاسم زيد بن أبي طالب الحسن بن زيد بن صالح*، يلقب المسدد بالله بويج له بالديلم و له ولد بقزوين ٢.

و أما

الحسن بن عبيد الله بن محمد الشجري

فعقبه من أبي جعفر محمد وحده و أعقب أبو جعفر محمد من ثلاثة الحسن و القاسم و اسماعيل - انقضى ولد عبيد الله* بن محمد بن الشجري - و أما ١ الحسن* بن محمد بن الشجري «١» و يلقب شعر أنف ٢ فولده ١ أبو القاسم محمد، و ١ أبو محمد جعفر؛ ولده بالنوبة ٢، و ١ أبو الحسن محمد ولده ببخارى، و له أولاد غير هؤلاء ٢ قال البخارى: و غيره؛ منهم بالنوبة، و خراسان و غير ذلك ٢. فمن ولده ١ أبو هاشم المجدور و فيه خير و صلاح، و أبو طالب حمزة إبننا علي بن ١ يحيى صاحب الزواريق ٢ بن هارون بن محمد بن الحسن بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن محمد بن الشجري، لكل منهما ولد؛ و اكثرهم بالرى و طبرستان ٢ و منهم ١ حمزة بن محمد بن صاحب الزواريق يحيى بن هارون. له بقيه

(١) قال العمري في (المجدي). الحسن يلقب شعر أنف له قدر، من ولده أبو عبد الله محمد الملقب زغينه، أولد بالبصرة الحسين المعروف بابن مرة بن محمد بن الحسن شعر أنف بن محمد بن عبد الرحمن الشجري، و من ولد شعر أنف قوم بالصغد و الهند و بخارى و النوبة و خراسان و مصر و الملتان و العراق و منهم المثقوب و هو يحيى بن هارون بن محمد بن شعر أنف، هذه رواية أبي منذر و الكوفيين. م ص.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٨٣

كانت بالكوفة ٢ و منهم ١ أبو محمد جعفر* بن الحسن بن محمد بن الشجري؛ ولده بالنوبة ٢؛ و منهم ١ أبو جعفر عبد الرحمن بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن محمد، له أولاد ببخارى و غيرها، و له غير هؤلاء ايضا.

٢

و أما

الحسين بن محمد الشجري

فعقبه في يحيى و ابي محمد علي، و أبي الحسن محمد، و عبد الله؛ و ابراهيم؛ و جعفر، و ١ أبي الغيث محمد. مات في الحبس بسر من رأى ٢؛ منهم ١ أحمد بن علي بن الحسين بن أبي الغيث محمد*؛ له ولد ببخارى يعرفون ببني كاسكين ٢ و من ولد يحيى بن

الحسين بن محمد بن الشجرى ١ أبو نقشئة سعد الله بن مفضل بن محسن المناخلى بن زيد بن محمد المورزر بن ١ زيد الملقب كشكه ٢ بن يحيى بن الحسين المذكور؛ له عقب يقال لهم: «بنو أبى نقشئة» ٢. و أخوه ١ الحسين المناخلى بن مفضل المذكور؛ من ولده «بنو شكر» بالمشهد الغروى ٢. و ابن ابنه الود، و هو ١ الود بن محمد بن سعد الله المذكور؛ يقال لولده بنو الود آخر ولد محمد الشجرى-.

٢

و أما

١ على السيد* بن عبد الرحمن الشجرى

إشارة

و كان سيدا متوجها بالمدينة فأعقب من جماعه انتشر عقبه من ثلاثة ٢. و هم ابراهيم العطار، و الحسن، و زيد أما

١ ابراهيم العطار*

ف عقبه بطبرستان ٢ منهم ١ أبو الحسين أحمد بن محمد بن ابراهيم ختن الحسين بن زيد الداعى الكبير، و كان قد استولى على الأمر بعده بطبرستان حتى زحف اليه محمد بن زيد فقتله و ملكها؛ ٢ و من ولده ١ على بن العباس بن ابراهيم قاضى طبرستان له أولاد ٢ و ١ لأخويه عقب منتشر، و هما أبو القاسم الحسين و أبو على محمد.

٢

و أما

١ الحسن* بن على السيد بن عبد الرحمن الشجرى

فأعقب بالرى و الكوفة و غيرها و اليه نسب الداعى الصغير من قال إنه شجرى ٢؛ و منهم الشيخ أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى قال: هو أبو محمد الحسن «١» بن القاسم بن الحسن بن على بن عبد الرحمن الشجرى و أعقب من أبى عبد الله ١ محمد النقيب الخليفة بالديلم ٢؛ و ١ أبى الفضل يحيى، كان

(١) و كان الحسن هذا يلقب نزوان، و كان أبوه القاسم بن الحسن ينكره ذكر ذلك أبو الحسن بن الناصر الكبير (عن هامش النسخة المخطوطة).

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٨٤

عظيم القدر و المحل بآمل و طبرستان ٢. و ابراهيم أعقب أبو عبد الله النقيب الخليفة من ولده أحمد، و أعقب أحمد اسماعيل و كان ١ لاسماعيل* ابنا ناقصا «١» ببغداد، و ولده على كان بمصر فى جملة الديلم ٢، و أعقب أبو الفضل يحيى بن الداعى الصغير أبا محمد الحسن له ولد، و ابا عبد الله محمدا و أبا الحسن عليا، و أبا زيد صالحا، له أبو حرب محمد، و مهدي و الحسين و على، و أعقب ابراهيم بن الداعى الصغير، ابا طالب حمزة له أولاد لهم عقب و ١ أبا حرب مهديا له بنت.

٢

و أما

زيد بن علي السيد بن الشجري

فله أعقاب فيهم عدد و انتشار، فمن ولده ١ أبو الحسن علي المعروف بابن المقعدة بن زيد المذكور، أعقب من ثمانية رجال و عقبه كثير،
٢ و أما

جعفر* بن الشجري

فأعقب رجلين هما ١ أبو جعفر محمد كان سيدا بالمدينة ٢، و أحمد الرئيس الأصغر، فمن ولد أبي جعفر محمد ١ كركورة و هو احمد بن محمد المذكور له عقب يقال لهم «بنو كركورة» أكثرهم بالرى و نواحيها ٢، و منهم عبد الله بن محمد، من ولده ١ أبو عبد الله مهدي بن الحسن بن محمد بن زيد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد المذكور، له ولد بطبرستان ٢، و منهم ١ الحسين «الحسن خ ل» بن محمد كان بسمرقند و أعقب ٢، و منهم ١ المملوم «المظلوم خ ل» صاحب الشامه ٢، و هو جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن الشجري. منهم، قوم بصنعاء اليمن شهد لهم بنو الناصر أحمد بن يحيى الهادي بنسبهم - آخر ولد جعفر بن الشجري، و هم آخر ولد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.
٢
و أما

١ اسماعيل* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب**إشارة**

، و يكنى أبا محمد، و يلقب بحالب الحجارة بالحاء المهملة «٢» و هو أصغر أولاد الحسن بن زيد بن الحسن العقبين، و أمه أم ولد، اعقب من رجلين ٢ محمد، و علي النازوكي أما

محمد بن اسماعيل**إشارة**

ف عقبه يرجع الى ولده الداعي محمد بن زيد بن محمد المذكور و بقيه في المهدي الحسن بن زيد بن محمد الداعي، و كان

الداعي محمد بن زيد

و أخوه ١ الحسن* قد ملكا طبرستان، ملكها ٢

(١) كذا في ثلاث نسخ مخطوطة و الصحيح (ابن ناقص) م ص

(٢) و قد روى بالجيم. م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٨٥

أولاد ١ الحسن، و لقب بالداعي الكبير و الداعي الأول؛ و أمه بنت عبد الله بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، و كان ظهوره بطبرستان سنة خمسين و مائتين و توفي سنة سبعين و مائتين، و لم يعقب، و

استولى على الأمر بعده ختنه علي أخته أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام و كان أخ الداعي محمد بن زيد بجرجان، فلما وصل اليه الخبر زحف الى أبي الحسين من جرجان سنة إحدى و سبعين و مائتين فقتله؛ و ملك طبرستان و أقام بها سبع عشرة سنة و سبعة أشهر، و استولى على تلك الديار حتى خطب له رافع بن هرثمة بنيسابور ثم حاربه محمد بن هارون السرخسى صاحب اسماعيل بن احمد الساماني فقتله «١» و حمل رأسه و ابنه زيد بن محمد الى بخارى و دفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمد بن الصادق عليه السلام و كان أبو مسلم محمد بن بحر الاصفهاني الكاتب المصنف المعتزلي يكتب له و يتولى أمره.

٢

و أما

علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد

و يعرف بالنازوكي فله عقب كثير منهم بنو طير خوار و هو أبو العباس الحسن بن علي بن أحمد الأفقه بن علي النازوكي، و منهم ١ محمد المعروف «٢» بابن علي النازوكي ٢؛ من ولده ١ علي بن ١ الحسين أميركا القمي الملقب بشكبة ٢ بن علي بن محمد المذكور، له عقب بالشام و طرابلس و دمشق ٢، و أما

١ علي السديد* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب

إشارة

عليه السلام و يكنى أبا الحسن و أمه أم ولد ٢ و عقبه من ابنه ١ عبد الله علي. أمه ام ولد، قال ابو نصر سهل بن داود البخاري: يقال إن عبد الله بن علي استلحقه الحسن بن زيد و هو جده بعد موت ابنه علي بالقيافة، ذلك أن أباه عليا هلك في حياة أبيه الحسن بن زيد، و أم عبد الله جارية بيعت و لم يعلم أنها حامل، فلما توفي علي بن الحسن بن زيد ردها المشتري الى أبيه الحسن بن زيد فولدت عبد الله فشك في فدعا بالقافة فألحقوه به، و اسم الجارية هيفاء ٢. فولد عبد الله بن علي السديد

١ عبد العظيم

(١) و كانت شهادة محمد بن زيد الداعي سنة ٢٨٧ هـ. (عن هامش الاصل).

(٢) قال البيهقي: و أبو شجاع من أولاد محمد بن علي بن علي ورد من الري الى بيهق في شهر سنة ٤٨٨ هـ. و له أعقاب كثيرة بيهق و الله أعلم. (عن هامش المخطوطة).

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٨٦

السيد الزاهد المدفون في مسجد الشجرة بالري و قبره يزار ٢، و أولد عبد العظيم ١ محمد بن عبد العظيم كان زاهدا كبيرا و انقرض محمد بن عبد العظيم و لا عقب له.

٢ و أما

أحمد بن عبد الله بن السديد

فقال العمري الكبير النسابة: أعقب. وقال أبو اليقظان: ما أعقب. وقال شيخنا أبو الحسن العمري: والذي عليه العمل أنه أعقب من ولده السيعي. وهو ١ أبو محمد القاسم بن الحسين نقيب الكوفة بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي السديد، نسب الى محلة بالكوفة يقال لها السيعية، وله عقب بها يقال لهم: «السيعيون». وكان القاسم السيعي من أعيان العلويين ٢، ومن ولده ١ يحيى بمصر، ولي قضاء بعض تلك البلاد ٢، ومن ولد القاسم بن أحمد بن عبد الله، ١ الحسن بن علي بن القاسم بن احمد قال أبو نصر البخاري: له عقب بالحجاز ٢. ومن ولده أحمد بن عبد الله دردار بن احمد و ولده ١ محمد الأبهري، له عقب كثير بأبهر وغيرها لهم جلاله ورياسة ٢، ومن ولد أحمد بن عبد الله، محمد بن احمد و له بأبهر ولد، و هو ١ أبو علي عبد الله شاطورة له اعقاب كثيرة بأبهر و زنجان و طبرستان و همدان ٢، و عقبه من ابنه ١ أبي عبد الله محمد، و المنتسبون اليه من رؤساء أبهر و غيرها ينتسبون الى محمد بن عبد الله الدردار ٢ و الأصح المعتمد أنهم من ولد شاطورة، منهم السيد رضى الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن عرب شاه، و هو حمزة بن أحمد بن عبد الله دردار، و قوم يقولون هو ابن محمد بن عيسى بن محمد عبد الله شاطورة، و قد نسبهم بعض الناس - أعنى رواساء أبهر - الى محمد بن زيد بن عبد الله الأصغر بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام و لا يصح نسبهم هناك.

و كان رضى الدين المذكور نقيب أبهر و له فضل: و ابنه ناصر الدين مطهر بن رضى الدين محمد المذكور تولى نقابة المشهدين و الحلّة و الكوفة أشهراً، و ١ الحسن بن عبد الله بن علي السديد. قال الشيخ ابو الحسن العمري: عقبه في «صح». و قال أبو عبد الله بن طباطبا:

و الحسن بن عبد الله يعرف المهفوف ولى أموال فدك للمعتضد و انقرض و لا بقية له ٢، و بالرئى و ما والاها قوم ينتسبون اليه و هو غلط عظيم منهم فى أنسابهم قال: و سأبين ذلك إن شاء الله تعالى فى غير هذا الموضع و أخرج أنسابهم على صحتها. هذا كلامه، و

١ محمد بن عبد الله بن علي السديد

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٨٧

، قال أبو الحسن العمري: يقال له المهفوف و لا يعرف له بقية. قال ابن طباطبا:

و قال قوم و ولده بأبهر و زنجان ٢.

و أما

١ اسحاق* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب

إشارة

عليه السلام و هو الكوكى فيما قال ابو نصر البخارى و غيره، لبياض كان على عينيه. و يكنى ابا الحسن و امه ام ولد بخارية ٢، لم يذكر له شيخ الشرف العبدلى عقبا. و قال ابو نصر البخارى: ولد حسنا و حسينا و هارونا.

و ذكر له الشيخ أبو الحسن العمري: اسماعيل و اخاله هارون قال: و ١ ولد هارون* ابنا قتله ابن الليث الصفار أمه قمية ٢. هذا كلام

أبي الحسن العمري، و قال ابن طباطبا: ولد هارون و الحسن، أما

هارون

فله جعفر و لجعفر أولاد ثلاثة لهم عقب في كتب النسب و هم ١ محمد ولده بآمل و طبرستان ٢، و أحمد له ولد اسمه ١ محمد و هو الخطيب ولده يعرفون بالخطيبين، ٢ و الحسن له ولد هو أحمد، له عقب، هذا كلامه. و قال أبو نصر البخارى. ولد الحسن بن اسحاق بن الحسن بالمغرب ابنا و امرأتين و قتل الحسن بن اسحاق، و ولد هارون بن اسحاق، جعفر بن هارون بن اسحاق، و محمد بن جعفر بن هارون بن اسحاق، هو الذى قتله رافع بن الليث بآمل و مشهده ظاهر يتبرك به و بزيارته. ثم قال: لا يخرج ولده جملة من النسب و يقولون اسحاق ليس له ولد. قال الناصر الكبير: ما أقول فى ولد اسحاق خيرا و لا شرا.

و أما

١ زيد* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب

عليه السلام و يكنى أبا طاهر ٢ فلم يذكر له شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى عقبا و قال ابن طباطبا: ولده ١ طاهر و لطاهر محمد، و هما فى «صح» ٢ قال أبو الحسن العمري: ولد ١ زيد* طاهرا، أمه أسماء بنت ابراهيم المخزومية ٢، و ١ عليا أمه أم ولد ٢ فولد طاهر بن زيد بن الحسن عليا و محمدا*، فولد محمد بن طاهر ١ حسنا بصنعاء اليمن أمه منها و له بها ولد ٢. هذا كلامه، و وافقه على ذلك السيد أبو الغنائم الزيدى النسابة. و قال أبو نصر البخارى: يقال انه- يعنى طاهر بن زيد- أعقب من محمد بن طاهر و هو من أم ولد بالحجاز. و منهم خلق كثير بالبصرة.

ثم قال بعد ذلك: لا يصح لطاهر بن زيد ولد ذكر؛ قال: و ذكر أحمد بن عيسى بن الحسين بن علي و هو أحد علماء العلوية بالنسب: أنه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول: لا عقب

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٨٨

لى. و المنتمون الى طاهر يقولون نحن بنو طاهر بن الحسن بن محمد بن طاهر بن زيد و الله بحالهم أعلم.

و أما

١ عبد الله* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب

إشارة

عليه السلام و يكنى أبا زيد و أبا محمد ايضا؛ و أمه أم ولد تدعى خريدة؛ و لم يذكر شيخ الشرف العبيدلى له ولدا، قال شيخنا العمري: ولد عبد الله خمسة ٢ عليا؛ و الحسن؛ و محمدا و زيدا، و اسحاق. و ١ قال: إن زيدا* ولد و كذا اسحاق* قالوا و قد أولد الحسن*، هذا كلامه. ٢

و قال الشيخ أبو نصر البخارى: كان

١ زيد* بن عبد الله

أشجع أهل زمانه و كان مع أبى السرايا الخارج بالكوفة فهرب الى الأهواز فأخذته النار عيسى ف ضرب عنقه صبورا، و لم يذكر البخارى من ولد عبد الله غيره ٢، و قال فولد زيد بن عبد الله محمدا و عليا، و حسنا، و عبد الله، أمهم علوية، و ولد العمري يعنى النسابة الكبير و لا غيره أولاد محمد بن زيد بن عبد الله «١» و لم يثبتوا له نسبا.

و قال ايضا: فأما أبو زيد عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب عليه السلام فما أعرف حاله و لا أشهد بصحة نسبه- يعنى محمد بن زيد بن عبد الله- و الله أعلم بحاله.

و أما

١ ابراهيم* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب

عليه السلام و يكنى ابا اسحاق و أمه أم ولد ٢، فلم يذكر له شيخ الشرف العبيدلى عقبا غير القاسم بن محمد بن داود بن محمد بن الحسن بن ابراهيم المذكور، و قال ١ أبو عبد الله بن طباطبا إن ابراهيم بن الحسن بن زيد عقبه من ابراهيم بن ابراهيم. ٢
و لإبراهيم بن ابراهيم الحسن و محمد، أما الحسن فولد ١ محمدا بنصيين ٢، و لمحمد ابن إسمه طاهر، و لظاهر داود و لداود محمد، و أحمد لهما عقب، و أما محمد بن ابراهيم فولده

(١) كذا في الأصل، و الظاهر ان العبارة: (و لم يذكر العمرى النسابة و لا غيره أولاد محمد، الخ) (كذا عن هامش نسخة مخطوطة) و في نسخة مخطوطة أخرى صحيحة ذكر بعد قوله علوية (و ولد محمد بن زيد بن عبد الله حسنا و عليا و عبد الله أمهم مخزمية و هم بالحجاز) ثم قال بعد ذلك لم يخرج العمرى يعنى النسابة الكبير و لا غيره الخ. م ص
عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٨٩

الحسن و علي إبننا محمد بن ابراهيم و لكل منهما عقب، و قال أبو الحسن العمرى: ولد ١ محمد* بن ابراهيم بنصيين ٢. و من ولد محمد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد، ١ محمد بن الحسن بن محمد المذكور، مات في الحبس بمكة ٢، و قال أبو نصر البخارى: ولد ابراهيم بن ابراهيم محمدا و الحسن.

أما محمد فولد ١ حسنا، و عبد الله، و أحمد، أمهم سلمة بنت عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ٢ ثم قال: فأولاد ١ عبد الله* بن محمد بن ابراهيم بخراسان. ٢
ثم قال العمرى في كتابه: لا يصح لعبد الله بن محمد بن ابراهيم عقب و لا نسب و الله اعلم. آخر ولد ابراهيم بن الحسن بن زيد. و هم آخر ولد الحسن بن زيد. و هم آخر ولد زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام «١».

(١) و أما عمرو القاسم و عبد الله بن الحسن بن علي عليه السلام فانهم قتلوا بين يدي عمهم الحسين بالطف. و عبد الرحمن بن الحسن خرج مع عمه الحسين عليه السلام الى الحج فتوفى بالأبواء و هو محرم. و طلحة بن الحسن كان جوادا كريما.
(عن هامش الأصل).

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٩٠

المقصد الثاني في عقب ابي محمد الحسن* المثنى بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع»**إشارة**

و يكنى ابا محمد و أمه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان، و كانت تحت محمد بن طلحة بن عبيد الله فقتل عنها يوم الجمل و لها منه أولاد فتزوجها الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام فسمع بذلك أبوها منظور بن زبان فدخل المدينة و ركز رايته على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلم يبق في المدينة قبسى إلا دخل تحتها.

ثم قال: أم مثلى يغتال عليه في ابنته؟ فقالوا: لا فلما رأى الحسن عليه السلام ذلك سلم اليه ابنته فحملها في هودج و خرج بها من

المدينة فلما صار بالبيع قالت له: يا أبا ابن تذهب إنه الحسن بن أمير المؤمنين علي رحمه الله و ابن بنت رسول الله صلى الله عليه و آله؟! فقال: إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا، فلما صاروا في نخل المدينة إذا بالحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر قد لحقوا بهم فأعطاه إياها فردها الى المدينة؛ و كان قد خطب الى عمه الحسين عليه السلام إحدى بناته فأبرز اليه فاطمة و سكينه و قال: يا ابن أخي اختر أيهما شئت فاستحى الحسن و سكت فقال الحسين: قد زوجتك فاطمة «١» فانها أشبه الناس بأمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله.

و قال البخارى: بل اختار الحسن فاطمة بنت عمه الحسين عليه السلام و كان الحسن بن الحسن يتولى صدقات أمير المؤمنين علي عليه السلام و نازعه فيها زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ثم سلمها له. فلما كان زمن الحجاج سأله عمه عمر بن علي أن يشركه فيها

(١) و كانت فاطمة تزوجت بعد الحسن المثنى عبد الله بن عمر بن عمرو ابن عفان الأموى و هو الشاعر المشهور الذى يقال له العرجى، فولدت له اولادا منهم محمد المقتول مع أخيه عبد الله بن الحسن، و يقال له الديباج و القاسم و رقية بنت عبد الله بن عمر ذكره أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبين) م ص.

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٩١

فأبى عليه فاستشفع عمر بالحجاج فيينا الحسن يساير الحجاج ذات يوم قال: يا أبا محمد إن عمر بن علي عمك و بقيه ولد أبيك فأشركه معك فى صدقات أبيه. فقال الحسن، و الله لا أغير ما شرط على فيها و لا أدخل فيها من لم يدخله و كان أمير المؤمنين عليه السلام قد شرط أن يتولى صدقاته ولده من فاطمة دون غيرهم من أولاده. فقال الحجاج. إذن أدخله معك. فنكص عنه الحسن حين سمع كلامه و ذهب من فوره الى الشام فمكث بباب عبد الملك بن مروان شهرا لا يؤذن له فذكر ذلك ليحيى بن أم الحكم و هى بنت مروان و ابوه ثقفى فقال له: سأستأذن لك عليك و أرفدك عنده.

و كان يحيى قد خرج من عند عبد الملك فكر راجعا فلما رآه عبد الملك قال: يا يحيى لم رجعت و قد خرجت آنفا؟ فقال: لأمر لم يسعنى تأخيره دون أن أخبر به أمير المؤمنين.

قال: و ما هو؟ قال: هذا الحسن بن الحسن بن علي بالباب له مدة شهر لا يؤذن له، و إن له و لأبيه و جده شيعة يرون أن يموتوا عن آخرهم و لا ينال أحدا منهم ضرر و لا أذى. فأمر عبد الملك بادخاله و دخل فأعظمه و أكرمه و أجلسه معه على سريره ثم قال. لقد أسرع اليك الشيب يا أبا محمد. فقال يحيى: و ما يمنع من ذلك أمانى أهل العراق يرد عليه الوفد بعد الوفد يمنونه الخلافة. فغضب الحسن من هذا الكلام و قال له: بنس الرفد رفدت؛ ليس كما زعمت، و لكنا قوم تقبل علينا نساؤنا فيسرع الينا الشيب، فقال له عبد الملك ما الذى جاء بك يا أبا محمد؟ فذكر له حكاية عمه عمر و أن الحجاج يريد أن يدخله معه فى صدقات جده. فكتب عبد الملك الى الحجاج كتابا أن لا يعارض الحسن بن الحسن فى صدقات جده و لا يدخل معه من لم يدخله على، و كتب فى آخر الكتاب:

إنا اذا مالت دواعى الهوى و أنصت السامع للقائل

و اضطرب القوم بأحلامهم نقضى بحكم فاصل عادل

لا نجعل الباطل حقا و لا نلفظ دون الحق بالباطل

نخاف أن تسفه أحلامنا فحمل الدهر مع الخامل و ختم الكتاب و سلمه اليه و أمر له بجائزة و صرفه مكرما؛ فلما خرج من عند عبد الملك لحقه

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٩٢

يحيى بن أم الحكم فقال له الحسن: بسئس والله الرفد رفدت ما زدت على أن أغريته بي فقال له يحيى: والله ما عدوتك نصيحة ولا يزال يهابك بعدها ابدا، ولو لا هيبتك ما قضى لك حاجة.

و كان الحسن بن الحسن شهد الطف مع عمه الحسين عليه السلام و أثنى بالجراح فلما أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به رمقا فقال أسماء بن خارجة بن عيينة بن خضر بن حذيفة بن بدر الفزاري: دعوه لي فان وهبه الأمير عبيد الله بن زياد «لع» لي و إلا رأى رأي فيه. فتركوه له فحمله الى الكوفة، و حكوا ذلك لعبيد الله بن زياد. فقال: دعوا لأبي حسان ابن اخته. و عالجه أسماء حتى برئ ثم لحق بالمدينة.

و كان عبد الرحمن بن الأشعث قد دعا اليه و بايعه، فلما قتل عبد الرحمن توارى الحسن حتى دس اليه الوليد «١» بن عبد الملك من سقاه سما فمات و عمره إذ ذاك خمس و ثلاثون سنة و كان يشبه برسول الله صلى الله عليه و آله.

و أعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال ١٢ عبد الله المحض، و ابراهيم الغمر و الحسن المثلث، و أمهم فاطمة بنت الحسين بن علي عليه السلام ٢ و من ١ داود، و جعفر و أمهما أم ولد رومية تدعى حبيبة «٢» فعقبه خمسة أسباط ٢ تذكر في خمسة معالم:

(١) الصحيح: سليمان بن عبد الملك. لأن الحسن هذا قد دس اليه السم سنة سبع و ستعين و الوليد مات سنة ست و تسعين و بويع بعده أخوه سليمان، فالذي دس اليه السم هو سليمان دون الوليد، ثم إن ما ذكره من أنه كان عمر الحسن عند موته خمسا و ثلاثين سنة لا يصح لأنه مات بعد والده بثمان و أربعين سنة فكيف يكون عند موته ابن خمس و ثلاثين؟ فالذي يغلب على الظن أن في العبارة تقديما و تأخيرا و أن الصحيح (أن عمره كان عند موته ثلاثا و خمسين سنة) لا خمسا و ثلاثين.

(٢) و هي التي علمها الامام الصادق عليه السلام الدعاء المعروف بدعاء أم داود و كان به خلاص ابنها داود من الحبس، و كان للحسن المثنى ابن آخر اسمه محمد و بنتان رقية و فاطمة أمهم رمله بنت سعيد بن زيد بن نفيال العدوي. و لا بقية لمحمد بن الحسن المثنى (قاله في مناهل الضرب) م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٩٣

المعلم الأول في ذكر ا عبد الله المحض* بن الحسن المثنى بن الحسن «ع»

إشارة

و انما سمي المحض لأن أباه الحسن بن الحسن عليه السلام و أمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام و كان يشبه برسول الله صلى الله عليه و آله و كان شيخ بنى هاشم في زمانه. و قيل له: بما صرتم أفضل الناس؟ قال: لأن الناس كلهم يتمنون أن يكونوا منا و لا نتمنى أن نكون من أحد، و كان قوى النفس شجاعا و ربما قال من الشعر شيئا فمن شعره:

بيض غرائر ما هممن بريئة كظباء مكة صيدهن حرام

يحسبن من لين الكلام زوانياو يصدهن عن الخنا الاسلام

و لما قدم أبو العباس السفاح و أهله سرا على أبي سلمة الخلال الكوفة ستر أمرهم و عزم أن يجعلها شورى بين ولد علي و العباس حتى يختاروا هم من أرادوا ثم قال: أخاف أن لا يتفقوا. فعزم على أن يعزل بالأمر الى ولد علي من الحسن و الحسين، فكتب الى ثلاثة نفر.

منهم جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، و وجه بالكتب مع رجل من مواليهم من ساكني الكوفة فبدأ بجعفر بن محمد

عليه السلام فلقية ليلا و أعلمه أنه رسول أبي سلمة و أن معه كتابا اليه منه، فقال: و ما أنا و أبو سلمة و هو شيعه لغيري؟ فقال الرسول: تقرأ الكتاب و تجيب عليه بما رأيت فقال جعفر عليه السلام لخادمه: قدم مني السراج. فقدمه فوضع عليه كتاب أبي سلمة فأحرقه، فقال: أ لا- تجيبه؟ فقال: قد رأيت الجواب. فخرج من عنده و أتى عبد الله بن الحسن بن الحسن فقبل كتابه و ركب الى جعفر بن محمد عليه السلام فقال له: أي امر جاء بك يا أبا محمد لو اعلمتني لجئتك؟ فقال: أمر يجمل عن الوصف، قال: و ما هو يا أبا محمد؟ قال:

هذا كتاب أبي سلمة يدعوني لأمر و يراني أحق الناس به، و قد جاءته شيعتنا من خراسان. فقال له جعفر الصادق عليه السلام: و متى صاروا شيعتك؟ أنت و جهت أبا سلمة الى خراسان عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٩٤

و أمرته بلبس السواد؟ هل تعرف أحدا منهم باسمه و نسبه؟ كيف يكونون من شيعتك و أنت لا تعرفهم و لا يعرفونك؟ فقال: عبد الله أن كان هذا الكلام منك لشيء. فقال جعفر عليه السلام: قد علم الله أني أوجب على نفسي النصح لكل مسلم فكيف أدخره عنك؟ فلا تمنين نفسك الأباطيل، فان هذه الدوله ستتم لهؤلاء القوم و لا تتم لأحد من آل أبي طالب؛ و قد جاءني مثل ما جاءك. فانصرف غير راض بما قاله و أما عمر بن علي بن الحسين فرد الكتاب و قال ما أعرف كاتبه فاجيبه، و مات عبد الله المحض في حبس أبي جعفر الدوانيقي مخنوقا.

و روى أبو الفرج الاصفهاني في كتاب «مقاتل الطالبين» عن لم يحضرني اسمه «١» الآن، قال: كنا جلوسا مع فلان «٢» و ذكر اسم الذي كان يتولى حبس عبد الله- فاذا رسول قد قدم من عند أبي جعفر المنصور و معه رقعه فأعطاهها ذلك الرجل الذي كان يتولى الحبس لعبد الله و إخوته و بنى أخيه، فقرأها و تغير لونه و قام متغير اللون مضطربا و سقطت الرقعه منه لاضطرابه؛ فقرأها فاذا فيها. إذا أتاك كتابي هذا فأنفذ في مدله ما أمرك به و كان المنصور يسمى عبد الله المذله، و غاب الرجل ساعه ثم جاء متغيرا مضطربا منكرا فجلس مفكرا لا يتكلم ثم قال: ما تعدون عبد الله بن الحسن فيكم؟ فقلنا هو و الله خير من أظلت هذه و أقلت هذه. فضرب احد يديه على الأخرى و قال: قد و الله مات. و توفي عبد الله و هو ابن خمس و سبعين سنه «٣» و كان يتولى صدقات أمير المؤمنين على عليه السلام بعد أبيه الحسن، و نازعه في ذلك زيد بن علي بن الحسن عليه السلام و لهما في ذلك حكايات لا تليق بهذا المختصر.

و أعقب عبد الله المحض من سته رجال ٢، ١ محمد ذى النفس الزكية؛ و ١ ابراهيم قتيل باخمري ٢، و موسى الجون، و أمهم هند بنت أبي عبيده بن عبد الله بن ربيعه بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ٢، و من ١ يحيى صاحب الديلم و أمه قريبه «فرثيه خ ل» بنت ركيح بن أبي عبيده؛ بنت أخي هند بنت أبي عبيده ٢، و من ١ سليمان، و ادريس و أمهما عاتكه بنت عبد الملك المخزوميه ٢؛ فالعقب من

١ محمد ذى النفس الزكية*

إشارة

_____؛

(١) رواه عن عمر عن أبي زيد عن عيسى عن عبد الرحمان بن عمران بن أبي فروة.

(٢) هو أبو الأزهر مولى المنصور الدوانيقي.

(٣) قتل عبد الله في محسبه بالهاشميه سنه ١٤٥ هـ. ذكره أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبين). م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٩٥

و يكنى ابا عبد الله، و قيل أبا القاسم؛ و يلقب المهدي و هو المقتول بأحجار الزيت، و قال أبو نصر البخاري: حملت به أمه «١» أربع

سنين. و نقل ذلك الدندانى النسابة عن جده و كان يرى رأى الاعتزال، و حكى أبو الحسن العمري: أنه كان تمتاما بين كتفيه خال أسود كالبيضة.

و ولد سنة مائة بلا خلاف، و قيل: مات سنة خمس و أربعين فى رمضان، و قيل: فى الخامس و العشرين من رجب، و قال البخارى: و هو ابن خمس و أربعين سنة و أشهراً. و إنما لقب المهدي للحديث المشهور

عن رسول الله «صلى الله عليه و آله»: إن المهدي من ولدى اسمه اسمى و اسم ابيه اسم أبى

. و تطلعت اليه نفوس بنى هاشم و عظموه؛ و كان جمّ الفضائل كثير المناقب؛ و

حكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني «٢»: أن الصادق عليه السلام أخذ بركابه ذات يوم حتى ركب، فقيل له فى ذلك فقال: ويحك هذا مهدينا أهل البيت!

و كان المنصور قد بايع له و لأخيه ابراهيم مع جماعة من بنى هاشم، فلما بويغ لبنى العباس اختفى محمد و ابراهيم مدة خلافة السفاح؛ فلما ملك المنصور و علم أنهما على عزم الخروج جد فى طلبهما و قبض على أيهما و جماعة من أهلها فيحكى: أنهما أتيا أباهما و هو فى السجن فقالا- له: يقتل رجلا من آل محمد خير من أن يقتل ثمانية. فقال لهما: إن منعكما أبو جعفر أن تعيشا كريمين فلا يمنعكما أن تموتا كريمين. و لما عزم محمد على الخروج واعد أخاه ابراهيم على الظهور فى يوم واحد، و ذهب محمد إلى المدينة و إبراهيم إلى البصرة، فاتفق أن ابراهيم مرض فخرج أخوه بالمدينة و هو مريض بالبصرة، و لما خلص من مرضه و ظهر أتاها خبر أخيه أنه قتل و هو على المنبر يخطب. و يقال: بل أتاها و هو قد توجه الى الكوفة لحرب المنصور فقال:

سأبكيك بالبيض الصفاح و بالقنفا ن بها ما يدرك الطالب الورا الى آخره «٣» و لما بلغ أبا جعفر المنصور خروج محمد بن عبد الله خلا ببعض أصحابه

(١) هذا لا يوافق مذهب الامامية و غيرهم اللهم إلا الشافعية (عن هامش المخطوطة).

(٢) أنظر أخبار محمد ذى النفس الزكية فى (مقاتل الطالبين) لأبى الفرج الاصفهاني ص ١٦٠-١٩٢ من طبع النجف. م ص

(٣) الأبيات التى بعده.

و لست كمن يبكى أخاه بعبرة يعصرها من ماء مقلته عصرا

و لكن أروى النفس منى بغارة تلهب فى قطرى كتابتها جمرا

و إنا أناس لا تفيض دموعنا على هالك منا و إن قصم الظهرا (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٩٦

فقال له: ويحك قد ظهر محمد فماذا ترى؟ قال: و أين ظهر؟ قال: بالمدينة. فقال: غلبت عليه و رب الكعبة. قال: و كيف؟ قال: لأنه خرج بحيث لا مال و لا رجال فعاجله بالحرب.

فأرسل اليه عيسى بن موسى بن على بن عبد الله بن العباس فى جيش كثيف فحاربهم محمد خارج المدينة و تفرق أصحابه عنه حتى بقى وحده، فلما أحس بالخذلان دخل داره و أمر بالتنور فسجر ثم عمد إلى الدفتر الذى أثبت فيه أسماء الذين بايعوه فألقاه فى التنور

فاحترق، ثم خرج فقاتل حتى قتل بأحجار الزيت، و كان ذلك مصداق تلقية النفس الزكية لأنه

روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال: تقتل بأحجار الزيت من ولدى نفس زكية

. و كان مالك بن أنس الفقيه قد أفتى الناس بالخروج مع محمد و بايعه و لذلك تغير المنصور عليه فقال إنه خلع أكتافه. ٢

و أعقب محمد النفس الزكية «١» من إبنه

إشارة

وحده؛ و كان قد هرب بعد قتل أبيه الى السند فقتل بكابل في جبل يقال له علج و حمل رأسه الى المنصور فأخذه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليه السلام فصعد به المنبر و جعل يشهره للناس. و قال ابو نصر البخارى: بالموصل قوم ينتسبون الى طاهر بن محمد ذى النفس الزكية و هم أدعياء و لا عقب له من طاهر. و قال الأشناني أبو الحسن نسابه البصرة و مشجراها: أولد طاهر بن محمد محمدا و عليا يعرفان ببني الضائع «الصايغ خ ل» و ليس لهما في الشرف حظ، و ذكر أن أحدهما أشهد على نفسه أنه عامي. و أما ابراهيم بن محمد ذى النفس الزكية فأعقب من محمد ابراهيم و انقرض بعد أن خلف عدّة أولاد: قال أبو نصر البخارى: لم نجد أحدا انتسب

(١) قال أبو نصر البخارى في (سر السلسلة): ولد محمد بن عبد الله النفس الزكية عبد الله و عليا؛ أمهما سلمة بنت محمد بن الحسن بن الحسن بن علي و الطاهر امه بنت فليح بن محمد بن منذر بن زبير، و الحسن بن محمد بن عبد الله من ام ولد- و علي بن محمد بن عبد الله جىء به من مصر فحبس في بغداد و توفى بها و لا عقب له، و الحسن بن محمد قتل يوم فنج و لا عقب له؛ و الطاهر بن محمد لا عقب له؛ و بالموصل قوم ينتسبون اليه أدعياء.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٩٧

الى ابراهيم بن النفس الزكية، قال شيخنا أبو الحسن العمري: فعلى هذا يبطل نسب الطبلى و هو الفاتك بن حمزة بن الحسن بن الحسين بن ابراهيم بن محمد ذى النفس الزكية؛ و كان الطبلى ببخارى و جرت له خطوب و لا حظ له في النسب. و العقب من محمد النفس الزكية في عبد الله الأشر الكابلى لا غير ٢، كما ذكرنا و منه في ١ محمد الكابلى بن عبد الله بن محمد؛ مولده كابل و انتقل عنها بعد قتل أبيه ٢ و قال الشيخ أبو نصر البخارى: قتل عبد الله الأشر بالسند و حملت جاريته و صبى معها يقال له

محمد

إشارة

بعد قتله «١» و كتب أبو جعفر المنصور الى المدينة بصحة نسبه، و قال: كتب إلى حفص بن عمر المعروف بهزارمرد أمير السند بذلك. ثم قال الشيخ أبو نصر البخارى: و

روى عن جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: كيف يثبت النسب بكتابة رجل الى رجل و هما هما؟

ذكر ذلك أبو اليقظان و يحيى بن الحسن العقيقى و غيرهما و الله أعلم ثم قال أبو نصر البخارى: و قال آخرون أعقب و صح نسبه. فولد محمد بن عبد الله الأشر خمسة بنين. طاهرا و عليا و أحمد و ابراهيم و الحسن الأعور الجواد «أما» ١ طاهر* فانقرض ٢ و أما ١ على* فقال الشيخ أبو الحسن العمري: انقرض. و قال أبو نصر البخارى الأشرية من أولاد علي و الحسن ابني محمد بن عبد الله؛ فأولاد الحسن قد كثروا و أولاد علي دون ذلك. ثم قال: قال أبو اليقظان انقرضوا يعنى أولاد علي بن محمد الأشر و الله أعلم ٢. و أما

١ أحمد* فدرج ٢ و أما ١ ابراهيم* فقال شيخنا العمري: أولد بطبرستان و جرجان. ٢

و عقب محمد بن عبد الله الأشر الذى لا خلاف فيه من

١ الحسن الأعور الجواد*

، كان أحد أجواد بني هاشم الممدوحين المعدودين، و يكنى أبا محمد؛ قيل قتلته طي في ذى الحجة سنة ٢٥١ هـ. و قال ابن الشعراني النسابة المعروف بابن سلطين: قتل الحسن أيام المعتز. ٢

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا من الكتاب، و الذي ذكره أبو نصر البخاري في (سر السلسلة): «فأما عبد الله بن محمد فهو الأشتر قتل بالسند و حملت جاريته و صبى معها ولد بعد قتله يقال له محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن، و كتب أبو جعفر المنصور الخ».

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٩٨

و عقب الحسن الأعور الجواد بن محمد بن عبد الله الأشتر من أربعة رجال «١» و هم ١ أبو جعفر محمد نقيب الكوفة ٢، و ١ أبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة ٢ أيضا؛ و أبو محمد عبد الله؛ و القاسم. و ذكر ابن طباطبا أبا العباس أحمد بن الحسن الأعور أيضا، أما

1 أبو جعفر محمد*

نقيب الكوفة ابن الحسن الأعور فكان سيدا نقيبا و قتل بفيده و له بقية بواسط ٢، منهم أبو العلا عبد الله، و أبو السرايا الحسن؛ و أبو البركات محمد بنو أبي جعفر محمد بن أحمد بن أبي جعفر محمد النقيب المذكور؛ و منهم ١ السيد العالم المحدث بهمدان أبو طالب علي ٢ بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور؛ و أما

1 أبو عبد الله الحسين*

نقيب الكوفة بعد أخيه ابن الحسن الأعور؛ فكان له عقب بالكوفة يعرفون ببني الأشتر انقضوا بعد أن بقيت بقيتهم الى المائة السادسة ٢،

و أما بنو

1 أبي محمد عبد الله* بن الحسن الأعور

فهم بخراسان و آمل و استراباد، و قد كثر فيهم الأدياء ٢، و كان من ولده بجرجان ناصر بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله المذكور، و له بها ولد، و كان عبد الله بن الأعور قد أعقب من ثلاثة رجال علي و القاسم و أحمد. أما علي فله ولدان ١ الحسن و أبو جعفر محمد، ولدهما بجرجان و نيسابور و طبرستان ٢، منهم ١ أبو الفضل علي بن أبي هاشم محمد بن أبي الفضل عبد الله بن أبي جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن الأعور؛ مولده نيسابور في آخرين من اخوته و بنى عمه و بنى إخوته.

٢

و أما

1 القاسم* بن الحسن الأعور

؛ فذكر أن ولده بطبرستان ٢، و أولاده ١ محمد و علي و عبد الله و الحسن و الحسين، قال ابن طباطبا: و ما وقع اليّ نبأ من أخبارهم و لا عرفني أحد عقبا لهم و الله بحالهم أعلم، فمن ذكر أنه من ولد القاسم احتاج الى بينة عادلة تقوم له بصحة دعواه،

٢ و أما

أبو العباس أحمد بن الحسن الأعور

فولده أبو جعفر محمد بن أحمد و الحسن و الحسين و لأبي جعفر محمد «٢» و ١ أحمد و علي و قيل هما بجرجان ٢، قال أبو عبد الله

بن طباطبا: و لم يقع

(١) و للحسن الأعور عدّة بنات من جملتهن أم علي و قد خرجت الى يوسف بن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابراهيم ابن محمد الجعفري؛ و ام كلثوم و قد خرجت الى اسماعيل بن محمد الجعفري، و خديجة تعرف بنت ملك خرجت الى أيوب بن محمد الجعفري، و ثلاث أخوات الى ثلاثة إخوة جعافرة.

(المجدي للعمري)

(٢) كذا في النسخ التي بأيدينا و لعل الصحيح (و لأبي جعفر محمد، أحمد و علي قيل هما بجرجان). م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٩٩

الى أحد من ولد أحمد و لا عرفني أحد لهم عقبا باقيا. فمن ذكر أنه من ولده احتاج الى بيّنة عادلة تقوم له بصحة دعواه.

قلت: و الظاهر أنه انقراض، و لهذا لم يعدّه الشيخ النقيب تاج الدين بن معية في المعقبيين

- آخر ولد محمد النفس الزكية -

و العقب من

١ إبراهيم قتيب باخمري* بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب

إشارة

عليه السلام يكنى أبا الحسن، و كان يرى مذهب الاعتزال و كان شديد الأيد، فيحكى؛ أنه كان واقفا مع أخيه محمد و أبيه و إبل لهم تورد و فيها ناقة شرود لا تملك فأقبلت مع الإبل ترد، فقال محمد لإبراهيم و هو ملتف في شملة: إن رددتها فلك كذا و كذا؛ فوثب إبراهيم فقبض على ذنبا فشردت و تبعها إبراهيم ممسكا بذنبا حتى غابا عن أعينهم. فقال عبد الله لابنه: بش ما صنعت عرضت أخاك للتلف. فلما كان بعد ساعة أقبل إبراهيم ملتفا بشملته، فقال له محمد: أ لم أقل لك إنك لا تقدر على ردها؟ فأخرج ذنب الناقة فألقاه و قال: أ ما يعذر من جاء بهذا؟

و كان إبراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة: يقال إنّه كان أيام اختفائه بالبصرة قد اختفى عند المفضل بن محمد الضبي فطلب منه دواوين العرب ليطلعها فأتاه بما قدر عليه فأعلم إبراهيم على ثمانين قصيدة، فلما قتل إبراهيم استخرجها المفضل و سماها ب «المفضليات» و قرئت بعده على الأصمعي فزاد فيها، و ظهر إبراهيم ليلة الإثنين غرة شهر رمضان سنة خمس و أربعين و مائة بالبصرة و بايعه وجوه الناس؛ منهم بشير الرحال، و الأعمش سليمان بن مهران، و عباد بن منصور القاضي صاحب مسجد عباد بالبصرة، و المفضل بن محمد، و سعيد بن الحافظ في نظرائهم. و يقال: إن أبا حنيفة الفقيه بايعه أيضا و كان قد أفتى الناس بالخروج معه، فيحكى ان امرأة أخته فقالت: إنك أفتيت ابني بالخروج مع إبراهيم فخرج فقتل. فقال لها: ليتني كنت مكان ابنك. و كتب اليه أبو حنيفة: أما بعد فاني قد جهزت اليك أربعة آلاف درهم و لم يكن عندي غيرها، و لو لا أمانات للناس عندي للحتت بك، فاذا لقيت القوم و ظفرت بهم فافعل كما فعل أبوك في أهل صفين، اقتل مدبرهم و اجهد على جريحهم و لا تفعل كما فعل أبوك في أهل الجمل فان القوم لهم فنة، و يقال ان هذا

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٠٠

الكتاب وقع الى الدوانيقي و كان سبب تغييره على أبي حنيفة.

و كان إبراهيم قد يلقب بأمر المؤمنين و عظم شأنه و أحب الناس ولايته و ارتضوا سيرته، فقلق الدوانيقي لذلك قلقا عظيما، و ندب اليه عيسى بن موسى من المدينة الى قتاله و سار إبراهيم من البصرة حتى التقيا باخمري - قرية قريبة من الكوفة - و انهزم عسكر عيسى

بن موسى ... فيحكي ان ابراهيم نادى: لا يتبعن أحد منهنما، فعاد أصحابه فظن أصحاب موسى أنهم انهزموا فكروا عليهم فقتلوه و قتلوا أصحابه إلا قليلا. وقيل بل انهزم بعض عسكر عيسى على مسنأة ملتوية فلما صاروا في عكها ظن أصحاب إبراهيم انه كمين قد خرج عليهم، ورفع ابراهيم البرقع عن وجهه فجاءه سهم غائر فوقع على جبهته فقال: الحمد لله أردنا أمرا و أراد الله غيره انزلوني. و كان آخر أمره، و لما اتصل بالمنصور انهزام عسكره و هو بالكوفة اضطرب اضطرابا شديدا و جعل يقول: فأين قول صادقهم أين لعب الغلمان و الصبيان؟ ثم جاءه بعد ذلك خبر الظفر، و جرى برأس ابراهيم فوضعه في طشت بين يديه و الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليه السلام واقف على رأسه عليه السواد فخنقته العبرة، و التفت اليه المنصور و قال: أ تعرف رأس من هذا؟ فقال: نعم: فتي كان تحميه من الضيم نفسه و ينجيه من دار الهوان اجتابها فقال المنصور: صدقت و لكن أراد رأسى فكان رأسه أهون على و لوددت أنه فاء الى طاعتي.

و كان قتل ابراهيم - علي ما قال أبو نصر البخارى - لخمس بقين من ذى القعدة سنة خمس و أربعين و مائة و هو ابن ثمانى و أربعين سنة، و قال أبو الحسن العمري: قتل في ذى الحجة من السنة المذكورة، و حمل ابن أبي الكرام الجعفرى رأسه الى مصر ٢. و عقب إبراهيم من ابنه

١ الحسن

إشارة

لا عقب له من غيره و باقى أولاده بين دارج و منقرض، و أم الحسن امامة بنت عصمة العامرية من بنى جعفر بن كلاب و كان وجيها مقدما طلبت له زوجته امانا من المهدي لما حج فأعطاها إياه، و كان المنصور الدوانيقي قد بالغ في طلبه و طلب عيسى بن زيد بعد قتل ابراهيم فلم يقدر عليهما ٢.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٠١

و أعقب الحسن بن ابراهيم من

١ عبد الله

إشارة

وحده، و امه مليكة بنت عبد الله بن أشيم تميمية من بنى مالك بن حنظلة ٢، فأعقب عبد الله بن الحسن بن ابراهيم من رجلين، ١ ابراهيم الأزرق؛ و محمد الاعرابى و امهما ام ولد ٢، أما

١ ابراهيم الأزرق* بن عبد الله بن الحسن بن ابراهيم

إشارة

فولده بينع يقال لهم: بنو الأزرق. و أعقب من رجلين ٢ أبى على أحمد، و أبى حنظلة داود لهما عقب منتشر، و عقب

أحمد بن الأزرق

يرجع الى ١ أبى الحسين أحمد النسابة صاحب الخاتم ٢، و أبى عبد الله سليمان ابنى أبى حنظلة محمد بن أحمد المذكور ، و عقب

داود

يرجع الى ١ أبي سليمان محمد الملقب حزيما «جويما خ ل» ٢ و الحسن ابني داود، فمن ولد الحسن بن داود ١ رزق الله الملقب بخندريس ٢ بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور، له عقب و له عم اسمه الحسن أعقب من ١ الحسين الملقب زينخا، له أيضا عقب ٢، و من بني محمد حزيما سليمان بن سليمان بن محمد حزيما المذكور له عقب، و من بني ١ ابراهيم بن عبد الله بقيه بينبع و العراق و خراسان و ما وراء النهر.

٢

و أما

محمد الاعرابي* بن عبد الله بن الحسن بن ابراهيم

، فعقبه من ابراهيم قال الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسنى رحمه الله: و عقب ابراهيم بن محمد* قليل. و وعد أحمد صاحب الخاتم من بني ابراهيم الأزرق، و هو قول شيخ الشرف العبدلي، و أما ابن طباطبا و أبو الحسن العمري فقالا: إن ١ أحمد صاحب الخاتم ٢ بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد الحجازي المعروف بالاعرابي فعقب ابراهيم قتيل باخمري متفرق من ابراهيم الأزرق و محمد الحجازي، و ١ قيل: ان لعبد الله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخمري ولدا اسمه على أعقب و هو باطل قال أبو نصر البخاري: المنتسبون الى عبد الله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخمري من جهة على بن عبد الله لا يصح لهم نسب. قال: و ذكر أحمد بن عيسى في أنسابه أن عبد الله بن الحسن كتب في وصيته: «و لا عقب لى إلّا من محمد و ابراهيم و أما على فلا أعرفه و لا رأيت امه». - آخر بني ابراهيم قتيل باخمري-.

٢

و العقب من

١ الحسن بن يوسف

ظهر بالحجاز و قتله بنو العباس بمكة

٢، و منهم

١ اسماعيل بن يوسف

ظهر بالحجاز و غلب على مكة أيام المستعين و غور العيون و اعترض الحاج فقتل منهم جميعا كثيرا، و نهبهم و نال الناس بسببه بالحجاز جهد كثير، ثم مات على فراشه فجاءه في ربيع الأول سنة اثنتين و خمسين و مائتين و لا عقب له، ٢ و قام أخوه محمد* بن يوسف بعد وفاته و أزرى على فعله في السفك و النهب و الفساد فأرسل المعتز بالسفاح الأسروشى في عسكر ضخّم فهرب محمد منهم و سار الى اليمامة فملكها و ملكها أولاده بعده فهم هناك يقال لهم الأخيضريون؛ و بنو يوسف أيضا.

٢ و ولد

١ الأمير أبو عبد الله محمد* بن يوسف

إشارة

صاحب اليمامة اثني عشر ابنا أعقب منهم ثلاثة ٢، و هم يوسف الأمير و فيه البيت و العدد، و ابراهيم. و ١ أبو عبد الله محمد بن

محمد قتيل القرامطة ٢؛ قتل هو و بنو أخيه اسماعيل و ابراهيم و إدريس الأ-كبر و الحسين بنو يوسف الأخيضر سنة ست عشرة و ثلاثمائة في موضع واحد حامى بعضهم عن بعض، و قد كان صالح بن يوسف أعقب و انتشر عقبه و لكنه انقرض. ٢
أما

يوسف الأمير بن محمد بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم بن الجون

إشارة

فأعقب من ثلاثة رجال ١ اسماعيل* قتيل القرامطة و يكنى أبا ابراهيم ٢؛ و أبو محمد الحسن، و ١ أبو عبد الله محمد يدعى زغيبا ٢
أما

أبو عبد الله محمد زغيب بن يوسف بن محمد

ف عقبه كثير منتشر،

و أما

أبو محمد الحسن بن يوسف بن محمد

فأعقب من رجلين؛ و هما ١ أبو جعفر أحمد أمير اليمامة، ٢ و ١ عبد الله الملقب فروخا ٢ أعقب أبو جعفر أحمد أمير اليمامة من رجلين و هما أبو عبد الله محمد الأمير، و ١ أبو المقلد جعفر يلقب عبرية ٢، له عقب كثير، أما أبو عبد الله محمد الأمير بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من ولديه أحمد و عبد الله لكل منهما ولد؛ و أما أبو المقلد جعفر بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من خمسة رجال محمد

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٠٤

الأمير و على و الحسن، و مقلد، و جعفر بن جعفر «١» «و أعقب» ١ عبد الله* الملقب فروخا من رجلين ٢ ١ ابراهيم الملقب بعثار ٢ و عيسى، لهما أولاد و أولاد أولاد، فمن ولد ابراهيم بن عبد الله فروخ ١ عيثار بن المنفقيه «المنتفقيه خ ل» و هو ابن الحسن بن ابراهيم بن فروخ، و نقل الشيخ ابو الحسن العمري عن أبي الحسن الأشعري النسابة في الحسن بن ابراهيم غمزا و الله أعلم.

٢

و أما

1 أبو ابراهيم* اسماعيل

إشارة

قتيل القرامطة ابن يوسف بن محمد بن يوسف الأخيضر و قد ولى اسماعيل أمر اليمامة، قال الشيخ أبو الحسن العمري: و وجوه الأخيضرين اليوم من ولد اسماعيل، و أعقب من رجلين ٢ صالح أمير اليمامة؛ و ١ أحمد الملقب حميدان يكنى أبا جعفر؛ و قال ابن طباطبا: أبا الضحاك ٢. أما

صالح بن اسماعيل

فله محمد أبو صالح، و لمحمد بن صالح ١ عبد الله يعرف بالجوهرة، و له ولد و إخوة

٢ و أما

١ أبو جعفر أحمد* الملقب حميدان

، فله عقب كثير يقال لهم: بنو حميدان ٢، و منهم ١ بنو الدكين و هو أبو الفضل بن حميدان ٢، و ١ بنو الألف و هو أبو العسكر بن حميدان ٢ و منهم الحسن بن حميدان أعقب من ولده معيد بن الحسن، و ١ ذو الوقار الفقيه العالم المتكلم الضرير المكنى بأبي الصمصام في قول من يصح نسبه ابن محمد بن المعيد هذا و الله أعلم ٢. و منهم ١ محمد بن حميدان له بقية بالعراق - آخر ولد يوسف الأمير بن محمد بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام-.

٢

أما

ابراهيم بن محمد بن يوسف الأخيضر

فأعقب - علي ما قال ابن طباطبا - من أربعة رجال «٢» و هم صالح أعقب من رجلين محمد و له أولاد و أولاد أولاد و ابراهيم له ولدان محمد و أحمد و لهما أولاد، و حميدان اسمه أحمد، و محمد. فمن بني أحمد حميدان ١ صالح

(١) لم يذكر الخامس من الاخوة أولاد أبي المقلد في النسخ التي بأيدينا قال العمري في (المجدي): (أبو المقلد جعفر بن الأمير أحمد أبي جعفر ابن الحسن بن يوسف الأمير و أولاده الأمراء. الأمير محمد قتله أخوه الأمير جعفر و الأمير حسن و منهم كرزاب بن علي بن عبرية قتل عمه الأمير جعفر بعمه محمد و اخت كرزاب المعروفة بصباح العافية) هذا كلامه و لم يذكر بقية الأخوة.

(٢) كذا في النسخ التي بأيدينا و لم يذكر الرابع. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٠٥

الدندانى القصير بن نعمه بن محمد بن أحمد المذكور، لقيه أبو نصر البخارى، و رآه العمري سنة خمس و ثلاثين و أربعمئة ٢ و منهم ١١ سليمان و يسمى سالما ٢ بن اسماعيل بن أحمد المذكور، أولاد و أنكره ولده بنو الأخيضر.

٢

و أما

1 أبو عبد الله محمد* بن محمد بن يوسف

قتيل القرامطة ٢ فأعقب من ولديه يوسف و رحمه أبو يوسف، لهما أولاد، أما رحمه بن محمد بن محمد فولده ١ أحمد بن رحمه له أولاد باليمامة و خرج الى خراسان ٢، و أما أبو الحسن ابراهيم بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم فأعقب من رجل واحد و هو ١ رحمه امه فاطمة بنت اسحاق بن سليمان بن عبد الله بن الجون، ٢ و أعقب رحمه من ١ أحمد بن رحمه، و محمد بن رحمه لهما أولاد و انتشار ٢، و من ١ الحسين بن رحمه له أولاد و لأولاده أولاد ٢، و من ١ اسماعيل بن رحمه، له أولاد و لأولاده أولاد. ٢

أما

أبو جعفر أحمد بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم

فأعقب من رجلين يوسف و عبد الله، أما ١ عبد الله* فعقبه بالحجاز، و أعقب من رجل واحد ٢ هو محمد بن عبد الله، و عقب ١ يوسف* باليمامة ٢ كان من ابراهيم و ١ محمد و هو الذي يقال له الفرقاني نودي عليه ببغداد و تبرأ من النسب فوجه اليه أخوه ابراهيم بن يوسف رسولا قاصدا فحمله الى اليمامة ٢، قال الشيخ العمري: و هذا يدل على صحته نسبه و له عقب هناك و قال الشيخ أبو عبد الله بن طباطبا الحسني: سألت أهل اليمامة من العلويين عن هذا البيت فلم يعرفه أحد منهم و لا ذكروا بقيه لهم. حدّثني الشيخ المولى السعيد العلامة النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسني ان ابراهيم بن شعيب اليوسفي حدّثه أن بني يوسف الأخيضر مع عامر و عايد نحو من ألف فارس يحفظون شرفهم و لا يدخلون فيهم غيرهم؛ و لكنهم يجهلون أنسابهم و يقال لهم بنو يوسف- آخر ولد يوسف الأخيضر و هم آخر ولد ابراهيم بن الجون و الله أعلم.-

أما

١ موسى الجون*

إشارة

بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام و يكنى أبا الحسن، و قيل أبا عبد الله، و كان أسود اللون فلقبته امه هند الجون، و كانت ترقصه و هو طفل و تقول:

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٠٢ إنك أن تكون جونا أفرعا يوشك أن تسودهم و تبرعا

و كان موسى شاعرا و لما قبض المنصور على أبيه و أهله أخذه فضربه ألف سوط ثم قال له أ تعلم ما هذا؟ هذا سجل قاض عليك مني. ثم قال له: إني مرسلك الى الحجاز لتأتيني بخبر أخويك محمد و إبراهيم. فقال موسى: إنك ترسلني إلى الحجاز و العيون ترصدني فلا- يظهران لي. فكتب الى والي الحجاز أن لا يتعرّض له. فخرج الى الحجاز و هرب الى مكة فلما قتل أخوه حجّ المهدي محمد بن المنصور في تلك السنة فقال له في الطواف قائل: أيها الأمير لي الأمان و أدلك على موسى الجون بن عبد الله؟ فقال المهدي: لك الأمان إن دلتني عليه. فقال: الله أكبر أنا موسى بن عبد الله. فقال المهدي من يعرفك ممّن حولك من الطالبيّة؟

فقال: هذا الحسن بن زيد، و هذا موسى بن جعفر؛ و هذا الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي، فقالوا جميعا: صدق هذا موسى بن عبد الله بن الحسن، فخلّى سبيله

، و عاش موسى الى أيام الرشيد؛ و دخل ذات يوم فلما قام من عنده عشر بطرف البساط فسقط، فضحك الرشيد، فالتفت اليه موسى و قال: يا أمير المؤمنين أنه ضعف صوم لا ضعف سكر. و مات بسويقة؛ و في ولده العدد و الإمرة بالحجاز و عقبه من «١» رجلين ٢.

١ عبد الله الشيخ الصالح، و يلقب بالرضا أيضا و كان المأمون قد عيّن عليه و علي بن موسى بن جعفر عليه السلام فخرج عبد الله على وجهه هاربا من بنى العباس الى البادية و مات بها

، و له شعر و قد روى الحديث، ٢ و من

ابراهيم بن الجون

إشارة

، و امهما ام سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر و ام طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله؛ و امها ام كلثوم بنت أبي بكر الصديق. ٢

أما ابراهيم بن الجون فأعقب من

١ يوسف الأخيضر

وحده امه قطيبة بنت عامر من بني

(١) قال العمري في المجدى (ولد موسى بن عبد الله الملقب بالجون اثني عشر ولدا منهم تسع بنات - كذا عبارة العمري في المجدى) ولم يذكر التاسع - هن: زينب خرجت الى محمد بن جعفر بن ابراهيم الجعفري فولدت له ابراهيم وعيسى و داود و موسى؛ و فاطمة و ام كلثوم. قال ابن دينار: خرجت الى ابن أخي المنصور، و رقية كان لها خطر خرجت الى اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم الجعفري فولدت له محمدا درج؛ و خديجة و صفية و ام الحسن امهن طليحة و مليكة خرجت الى ابن عمها، و الرجال ثلاثة، منهم محمد درج و لم يعقب و ابراهيم، و عبد الله م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٠٣

الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، و أعقب يوسف الأخيضر بن ابراهيم بن موسى الجون من ثلاثة ١٢ الأمير أبو عبد الله صاحب اليمامة يعرف بالأخيضر الصغير ٢، و أبو الحسن ابراهيم، و أبو جعفر أحمد؛ و كان له أولاد آخر منهم

١ عبد الله الشيخ الصالح* بن الجون

إشارة

و عقبه أكثر بنى الحسن عددا و أشدهم بأسا و أحماهم ذماما، فأعقب من خمسة رجال ٢ و هم موسى الثاني؛ و سليمان، و أحمد المسور و يحيى السويقي، و صالح. أما

صالح بن عبد الله بن الجون

إشارة

فهو أقل «١» اخوته عقبا أعقب من ولده

(١) قال العمري في المجدى: أما صالح بن عبد الله بن موسى الجون فولد بنتا يقال لها دلفاء و ثلاثة بنين درجوا، و محمدا يقال له الشهيد قبره ببغداد و يكنى أبا عبد الله و كان شاعرا مجودا.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٠٦

١ أبي عبد الله محمد الشاعر

إشارة

، و يقال له الشهيد كان قد خرج على الحاج أيام المتوكل و أخذ و حبس بسر من رأى و طال حبسه، و مدح المتوكل بعدة قصائد و عمل في السجن شعرا كثيرا منه القطعة السائرة و هي «١»: طرب الفوائد و عاودت أحزانه و تلعبت شغفا به أشجانه و بدا له من بعدما اندمل الهوى برق تألق موهنا لمعانه يبدو كحاشية الرداء و دونه صعب الذرى متمنع اركانه

فدنا لينظر كيف لاح فلم يطق نظرا اليه و رده سجانة

فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه و الماء ما سحت به أجفانه الى آخرها، و كانت هذه القطعة سبب خلاصه من السجن، و ذلك أن ابراهيم بن المدبر أحد وزراء المتوكل توصل بأن أمر بعض المغنين أن يغنى بها في مجلس المتوكل فلما سمعها المتوكل سأل عن قائلها فأخبره ابراهيم الوزير أنها لمحمد بن صالح و تكفل به فأخرجه المتوكل من السجن و لم يمكنه من الرجوع الى الحجاز فبقى بسر من رأى الى أن مات، ٢ و ١ حكى الشيخ تاج الدين في كتابه «هداية الطالب» مسندا عن محمد* بن صالح أنه قال: خرجنا على القافلة قافلة الحاج التي جمع عليها قال فقتلنا من كان فيها من المقاتلة و غلبنا عليها فدخل أصحابي القافلة يغمون ما فيها و وقفت أنا على تلك هناك فكلمتني امرأة في هودج و قالت: من رئيس هؤلاء القوم؟ فقلت لها: و ما تريد من منه؟ قالت: إنني قد سمعت أنه رجل من أولاد رسول الله صلى الله عليه و آله و لى اليه حاجة. فقلت لها: هو هذا يكلمك.

فقلت أيها الشريف اعلم انى ابنه ابراهيم بن المدبر و لى فى هذه القافلة من الإبل و المال و الأقمشة ما يجلب وصفه و معى فى هذا الهودج من الجواهر ما لا يحصى قيمة و أنا أسألك بحق جدك رسول الله و امك فاطمة الزهراء أن تأخذ جميع ما معى حلالاتك و اضمن لك أيضا مهما شئت من المال أقترضه من التجار بمكة و أسلمه الى من أردت و لا تمكن أحدا من

(١) أنظر القصيدة فى (مقاتل الطالبين) فى أخبار محمد بن صالح بن عبد الله بن الجون. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٠٧

أصحابك أن يعرض لى و لا يقرب من هودجى هذا، قال: فلما سمعت كلامها ناديت فى أصحابي: ألا من أخذ شيئا يردده، فتركوا ما أخذوا و خرجوا إلى فقلت لها: جميع ما معك من المال و الجواهر و جميع ما فى هذه القافلة هبة منى لك. ثم ذهبت أنا و أصحابي و لم تأخذ من تلك القافلة قليلا و لا كثيرا، قال: فلما قبض عليّ و حملت الى سر من رأى و حبست دخل عليّ السجن ذات ليلة فقال بباب السجن نساء يستأذن فى الدخول عليك، فقلت فى نفسى لعلهنّ بعض نساء أهلى المقيمين بسر من رأى فأذنت لهن فدخلن إليّ و تلفظن بى و حملن معهن شيئا من أطيب الطعام و غيره و بذلن للسجان شيئا من المال و سأله فى التخفيف عنى و فيهن امرأة تفوقهن هى تولت ذلك، فسألته من هى؟ فقالت أ و ما تعرفنى؟ فقلت: لا.

فقلت: أنا ابنه ابراهيم بن المدبر التى وهبت لها القافلة ثم خرجن و لم تزل تلك المرأة تتفقدى و تتعهدنى فى مدّة مقامى فى السجن و كانت هى السبب فى توصل ابىها الى خلاصى و تكلم الناس فى حال هذه المرأة و حال الشريف محمد بن صالح بعد خلاصه من السجن و أراد الشريف أن يتزوجها فخطبها الى ابىها ابراهيم فقال للرسول و الله انى لأعلم ان لى فى هذا شرفا و منزلة و ما كنت أطمع فى مثله و لكن الناس قد تكلموا فيهما و أنا أكره القالة فلما بلغ ذلك الشريف قال:

رمونى و اياها بشعاء هم بها أحق؛ أدال منهم فعجلا

بأمر تركناه و حق محمد عيانا؛ فأما عفة أو تجملا ثم إن ابراهيم بن المدبر زوجها له، و كان الشيخ تاج الدين رحمه الله يقول: إن قبره ببغداد و هو المشهور بمحمد الفضل صاحب المشهد و قبره يزار. قال: و ما يقال من أنه قبر محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام فغير صحيح. و ما كان الله ليرزقه شيئا من الفضل مع ما فعل مع عمّه موسى الكاظم عليه السلام و كان قد سعى به الى الرشيد حتى قتل قلت: هكذا يقول رحمه الله، و لكنى وجدت ان محمد بن صالح توفى بسر من رأى و لم ينقله أحد الى بغداد قطعا و الله سبحانه أعلم، ٢ و أعقب أبو عبد الله محمد بن صالح من ابنه عبد الله ليس له عقب من غيره، فأعقب عبد الله بن محمد من ابنه ١ الحسن الشهيد قتيل جهين و وحده فأعقب الحسن الشهيد من ثلاثة رجال ٢ هم ١ أبو الضحّاك عبد الله، و أحمد و سليمان يقال لبنى عبد الله آل أبى

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٠٨

الضحاك ٢، منهم ١ آل حسن و هو حسن بن زيد بن أبي الضحاك ٢، و ١ آل هذيم و هو هذيم بن مسلم بن زيد بن أبي الضحاك
٢ و أما

القاسم بن محمد بن يحيى

و يكنى بأبي محمد، أبو جعفر أحمد و أبو عبد الله محمد، و لهما عقب؛

و من بنى

العباس بن محمد بن يحيى

١ يحيى بن العباس، و له عقب كثير و هو فارس من فرسان بنى حسن قال شيخ الشرف: أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى: رأيت يحيى هذا طويلاً- أسود قوى القلب قتل فى البطائح بنشابئة رماه بها الأكراد ليلاً و أولد بالعراق عدّة أولاد ٢ منهم: أبو الغنائم يحيى بن يحيى؛ له جعفر بن أبي الغنائم و منهم محمد بن يحيى له يحيى بن محمد بن يحيى
؛ و من بنى

على

و هو أبو الحسن الشاعر* بن محمد بن يحيى، أبو طالب محمد و الحسين و أحمد لهم أولاد و أعقاب، و كان لعلى الشاعر؛ الحسن
أيضا لم أعرف له عقبا،
و من بنى

1 داود* بن محمد بن يحيى

و يكنى أبا الحمد ٢، ١ على الملقب كزرا؛ ٢ و كثير، و داود بن سليمان بن أبي الحمد لهم أعقاب يقال لهم آل أبي الحمد ٢؛ و
منهم الحسن بن محمد بن داود بن سليمان بن أبي الحمد؛ له عقب يبيع
و من ولد

1 عبد الله* بن محمد بن يحيى

و يكنى أبا محمد، و يلقب الغلق؛ و له عقب يقال لهم بنو الغلق ٢؛ ١ أبو الحسين عبد الله يقال
عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٠٩

له الكوسج ٢ بن أبي الحسين بن يحيى النسابة بن عبد الله هذا وجه من وجوه بنى حسن و فرسانهم، قال ابن طباطبا: و هو العلق، و من
ولد ١ يحيى* بن محمد بن يحيى و يلقب الكلح ٢ أبو الحريش، نعمه بن يحيى؛ بطل شجاع و ميمون و سبظم بنو يحيى بن محمد
بن يحيى ٢ قال العمري و انقرض يحيى
و من ولد

يوسف الخيل بن محمد بن يحيى

؛ أحمد و عبد الله و ١ يوسف المكنى أبا السفاح ٢ بنو يوسف الخيل فمن بنى أحمد بن يوسف الخيل ١ الفدكى يقال لولده آل
الغدكى ٢ و اخوه ١ محمد المبعوج بن احمد بن يوسف يقال لولده آل المبعوج ٢، و ١ داود بن يوسف بن أحمد بن يوسف الخيل،
ولده يقال لهم آل داود الأعمى و هم بالحجاز و اليمن

٢، و أما

١ يحيى* بن عبد الله بن موسى الجون**إشارة**

؛ و يلقب السويقي و يقال لولده السويقيون فأعقب من رجلين ٢ أبي حنظلة ابراهيم؛ و أبي داود محمد السويقي، أما ١ أبو حنظلة ابراهيم* فأعقب من رجلين سليمان؛ و الحسن كذا قال الشيخ العمري، و أكثر عقبه بالحجاز ٢، و قال ابن طباطبا: العقب من أبي حنظلة ابراهيم بن يحيى، في الحسن و سليمان، له أولاد باليمامة «منهم» ١ صالح بن موسى بن الحسين بن سليمان بن ابراهيم بن يحيى المذكور، كان نازلا على ابن مزبد الأسدي؛ و كان شيخا ذا عقل و دين و له ولدان ٢ ابراهيم و يحيى و لكل منهما أولاد، و ادعى انسان كان من المتفقهة بالاردن قاضيا بزعر من بيت المقدس نسبه و كتبوا إلى يسألون عنه فأجبت بأنه في دعواه قد تمرض و ان هذا شيخ من شيوخ بنى حسن من البادية و لا أعلم بعد ذلك من أمر المدعى شيئا؛ و أما

١ أبو داود محمد بن يحيى السويقي*

فقال الشيخ تاج الدين أعقب من ثمانية رجال و قال أبو عبد الله بن طباطبا:
أعقب من سبعة ٢ هم يحيى و يوسف الخيل و العباس و عبد الله و داود و علي و القاسم «و زاد» النقيب تاج الدين أبا جعفر أحمد، و قد عدّه الشيخ أبو الحسن العمري معقبا فمن بنى

١ أحمد* المسور بن عبد الله بن موسى الجون**إشارة**

و إنما لقب المسور لأنه كان يعلم في الحرب بسوار يلبسه، و يقال لولده الأحمديون و هم عدد كثير أهل رياسة و سيادة فأعقب من ثلاثة ٢ محمد الأصغر و صالح و داود فأعقب

محمد الأصغر بن أحمد المسور**إشارة**

من ثلاثة على الغمقي «١» و جعفر الكشيش و يحيى السراج، أما

1 على الغمقي*

و هو منسوب الى الغمق منزل بالبادية كان ينزله و ولده يعرفون بالغمقيين و يقال لهم الغموق أيضا و هم عدد كثير بالحجاز و العراق، فأعقب رجلين ٢ الحسن و عقبه من ١ اسحاق المطرفي بن الحسن يقال لولده آل المطرفي ٢، منهم ١ مسلم بن اسحاق، يقال له ابن المعلمية ٢ و من أحمد على الغمقي أعقب من ١ عبد الله الأمير ظهر أيام الراضى و له عقب منتشر ٢ فمن ولده ١ على بن إدريس بن عبد الله المذكور، قتله «٢» القصرى الحائرى و خلف أربعة أولاد ٢ منهم ١ موسى بن القاسم بن عبد الله المذكور مات «بميفارقين» سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة ٢، و من بنى الغمقي آل عرفه و آل جماز بن إدريس و آل سلمه، و ١ السيد فضل بن المطرفي* كان شاعرا خليعا سافرا و غاب خبره

٢، أما

1 جعفر الكشيش*

و عقبه يعرفون ببني كشيش أكثرهم بينيع و نواحيها و فيهم عدد،

٢ و أما

1 يحيى السراج* بن محمد الأصغر بن أحمد المسور

ف عقبه يعرفون ببني السراج فله عدّة أولاد ٢ منهم على بن أحمد بن يحيى السراج، و عبد الله و موسى ابنا الحسين بن أحمد بن يحيى

السراج

، و أما

صالح بن أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون

فأعقب من ابنه

(١) في نسخة المجدي (العمقي) بالعين المهملة.

(٢) في المجدي سّماه المصيري الجابري.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١١٠

موسى و أعقب موسى بن صالح من أربعة رجال هم أحمد و ميمون و صالح و نافع بنو موسى المذكور، منهم الحسن بن موسى بن

صالح «١» و عبد الله بن ميمون بن صالح،

و أعقب

داود بن أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون

اشارة

من ستة رجال الحسين و على الأزرق و إدريس الأمير و أبو الكرام عبد الله و جعفر و الحسن الأصغر المترف، فمن ولد

على الأزرق بن داود 1 الحسن بن على

يكنى أبا القاسم، و يقال لولده آل الفنيد ٢، و ذكر ابن طباطبا أن الفنيد هو أحمد بن على الأزرق

، و من بنى

ادريس الأمير

، الحسن البيتح و الحسين النسابة ابنا ادريس لهما عقب و داود بن إدريس أعقب من عشرة رجال؛ و عبد الله بن إدريس من ولده ١

الحسين و الحسن و سالم و رشيد و راشد بنو حمزة بن عبد الله هذا يقال لهم آل حمزة، ٢ و القاسم بن ادريس له عقب

و من بنى

1 أبى الكرام عبد الله* بن داود بن أحمد المسور

و ولده يقال لهم الكراميون ٢؛ و كان له عدّة أولاد، منهم يحيى و على و أحمد و محمد و موسى؛

و من بنى

جعفر بن داود بن أحمد المسور

، أحمد الشاعر الشجاع الجواد، و أخوه أبو محمد القاسم الأمير. اعقب القاسم بن جعفر من ثمانية رجال. من ولده كيثم بن مالك بن

القاسم أعقب من ستة عشر ولدا

و من بنى

1 الحسن المترف* بن داود بن أحمد المسور

أحمد الشاعر الجواد الشجاع و أخوه الجواد، و يقال لولده المتارفه ٢، و أعقب من رجلين على المترف و أحمد المترف، فمن بنى

أحمد المترف بن الحسن المترف المفاضله ولد ١ مفضل بن أحمد ٢ منهم يحيى و خصيب ابنا جعفر بن أحمد بن مفضل ابن أحمد

لهما عقب، و منهم موسى و على و عطية بنو محمد بن جعفر المذكور و منهم خليفة و على و ١ أبو السعود يحيى و يدعى مسعودا ٢

بنو ثابت بن يحيى بن جعفر المذكور، لهم أعقاب، و بقيه على المترف من رجلين الحسن ١ و من ولده الحرشان و هم ولد على ٢ بن

الحسن بن على المترف، و منهم ١ سوار بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور له عقب بالحله ٢ منهم آل مسلم بن حسن بن مفلح

بن سوار، و أحمد «٢» بن على المترف من ولده الليول ولد أبي الليل بن عبد الله بن أحمد هذا، و منهم ١ عطية و عطوة ابنا سليمان بن

محمد بن يحيى بن أبي الليل لهما عقب بالحله ٢، قال

(١) يعنى صالح بن موسى بن صالح و كذا صالح جد عبد الله بن ميمون فأنه ابن موسى بن صالح بن أحمد المسور. م ص

(٢) أحمد هذا أحد الرجلين اللذين ذكرا أنفا انهما بقيه على بن المترف فهو أخو الحسن المتقدم، فلا تشبهه.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١١١

الشيخ العمري: و كان من الأحمدين بالموصل شيخ حجازى يقال له الحسن بن ميمون الأحمدي له بالموصل ولد الى اليوم فى جرائد

النقباء و لم يثبت فى المشجرات فولده اذا فى «صح»

و ما

للحسين «1» بن داود بن على

عقب.

و أما

١ سليمان* بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون

إشارة

و كان سيدا وجيها، و ولده فى بادية بالمخلاف، و سمعت أنهم قد بنوا هناك مدنا و قد أبرزوا الجدران و مع ذلك فباديتهم كثيرة و

فيهم عدد و أفخاذ و قبائل و شدة بأس و نجدة و فرسان العرب و فتاكها ينتجعون القطن، أهل نعم و شاء و خيل و عبيد و إماء يبارون

الريح سخاء و لهم منح الجار و حفظ الذمار، فأعقب سليمان من رجل واحد ٢ و هو ابنه

داود

إشارة

و أعقب داود بن سليمان من خمسة رجال أبو الفاتك عبد الله؛ و الحسين الشاعر و الحسن المحترق؛ و علي و محمد المصنف فولد

محمد المصنف بن داود

ثمانية أولاد و هم عبد الله و زيد و أحمد و عبيد الله و موسى و اسحاق و ابراهيم أبو الحسين و الحسن الشاعر، و لبعضهم أعقاب و قال ابن طباطبا: العقب من محمد المصنف له فرع و ذيل؛ و موسى له عدد و أحمد في «صح» و اسحاق و ابراهيم و الحسن، هذا كلامه و ولد

1 علي* بن داود بن سليمان

بادية حول مكة ٢ و عقبه في الحسين العابد الشيبه، و أبي المجيب الحسن و أحمد، قال أبو عبد الله بن طباطبا: فمن ولد أبي عبد الله الحسين العابد الشيبه، محمد و القاسم و جعفر، لمحمد محمد و للقاسم محمد أيضا و من ولد أبي المجيب الحسن، يوسف بن القاسم بن الحسن، و بنو عمه، و من بنو نعمة بن علي بن داود- و لم يذكره ابن طباطبا و ذكره الشيخ أبو الحسن العمري- حسان بن أحمد بن نعمة و أحمد و محمد و عبد الله و عقب بنو يوسف بن نعمة، و من بنو سعيد بن علي بن داود و لم يذكره ابن طباطبا و ذكره غيره محمد و يحيى ابنا علي بن علي بن سعيد و ولد

1 الحسن المحترق* بن داود ابن سليمان

بادية حول مكة، و كان له اربعة أولاد ٢ محمد و أحمد و علي و ابراهيم أما ابراهيم بن الحسن المحترق فكان له ١ الحسن، درج ٢ و ١ محمد ميناث ٢ و للثلاثة الاخر أعقاب

و ولد

الحسين الشاعر بن داود بن سليمان

إشارة

، عبد الله أبا الهند الشاعر و ١ الحسن يلقب زنجية، ٢

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا و لعل الصحيح (و ما ظفرت للحسين بن داود علي عقب).

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١١٢

و ميمون و يحيى و داود، أما

١ داود* بن الحسين الشاعر

فميناث ٢ و أعقب الباقون

و ولد

١ أبو الفاتك عبد الله* بن داود بن سليمان

إشارة

و يقال لولده الفاتكيون وفيهم رياسته و تقدم و عاش أبو الفاتك مائة و خمسا و عشرين سنة و أعقب من ثمانية رجال ١٢ اسحاق و محمد و أحمد و صالح و جعفر و القاسم النسابة و داود و عبد الله قال الشيخ تاج الدين: أعقابهم بالمخلاف من اليمن. و نقلت من خط السيد العالم عبد الحميد بن التقى النسابة الحسنى: انهم بمخلاف ابن طوق من خرص الى جبل ابن فيل من اليمن و هم عالم عظيم و قد ملكوا هناك. ٢

أما

١ اسحاق* بن أبي الفاتك

فكان فارس بنى حسن في زمانه و جوادهم و شجاعهم و له عدد ٢، و من ولده محمد و علي و ادريس و القاسم لهم عقب،

و أما

محمد بن أبي الفاتك

؛ فله عدة أولاد، منهم أحمد و عبد الله و اسحاق و عبد الرحمن و الحسن و عامر و المطاع. فمن بنى عبد الرحمن بن محمد بن أبي الفاتك؛ ١ أبو الوفا أحمد بن عبد الرحمن، يقال لولده بنو الحجازي كانوا ببغداد و طرابلس و غيرهما،

٢ و أما

١ أحمد* بن أبي الفاتك

و يكنى أبا جعفر و كان مقدما على جماعة و عاش مائة و سبعا و عشرين سنة؛ و له عقب كثير رؤساء و نقباء؛ فولده عشرة رجال ٢ علي و سليمان و عبد الله و داود و موسى و أبو طالب و العباس و القاسم و محمد و علي الأصغر.

أما علي* بن أحمد بن أبي الفاتك فولده عدة أولاد أعقب منهم خمسة أولاد هم علي و الحسن الأكبر و الحسين و عيسى و الحسن الأصغر، فمن بنى الحسن الأكبر بن علي، ١ مسلم بن الحسن* بن علي المذكور، له عقب بخراسان ٢، منهم ١ محمد بن علي بن أحمد بن مسلم بن الحسن بن علي المذكور، كان باصفهان سنة إحدى و تسعين و أربعمائة ٢، و ١ الحسين* بن علي بن أحمد بن أبي الفاتك؛ و يقال له الزاهد له عقب يقال لهم آل الزاهد، و أعقب من ثلاثة رجال ٢ ابراهيم و محمد و الحسن و أمّا محمد بن أحمد بن أبي الفاتك فولد ستة رجال، أحمد و مسلم و علي و القاسم و محمد و اسحاق،

و أما

١ صالح* بن أبي الفاتك

فله علي بن صالح و قال ابن طباطبا: ولد صالح في «صح» نسأل عنهم ان شاء الله تعالى.

٢

و أما

جعفر بن أبي الفاتك

فله عدد، و من ولده على الأعرج و يحيى و ١ هضام بن جعفر بن أبي الفاتك، يقال لولده آل هضام ٢،
و أما

القاسم النسابة بن أبي الفاتك

فله محمد بن القاسم، له
عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١١٣
عقب و عدّة أخوة معقبون. منهم الحسن و حمزة و عيسى و هياج و سراج و ادريس و الحسين و محمد
و أما

داود بن أبي الفاتك

ففيه العدد، و من ولده موسى الفارس و حسين الهدار و حسن الكلب و محمد و داود و عيسى بنو داود بن أبي الفاتك لهم أعقاب
، و أما

١ عبد الرحمن بن أبي الفاتك

إشارة

فعاش مائة و عشرين سنة، و كان له أحد و عشرون ولدا ٢ أعقب منهم أحد عشر ولدا فمنهم

اسماعيل بن عبد الرحمن

ولد ١ محمد بن اسماعيل كان بنيسابور ثم خرج الى بلخ و طخارستان،
٢ و منهم

١ أبو الطيب داود بن عبد الرحمن

إشارة

، ولده يقال لهم آل أبي الطيب و هم عدد كثير يسكنون المخلاف من اليمن و قد تقسّموا عدّة أفخاذ و بطون ٢ منهم ١ بنو وهاس و
بنو على و بنو شماخ و بنو مكثر و بنو حسان و بنو هشام و بنو قاسم و بنو يحيى، هؤلاء كلهم أولاد أبي الطيب* لصلبه إنا مكثر و
شماخ فأنهما أولاد أولاده. ٢
و أعقب

وهاس بن أبي الطيب

إشارة

من ستته رجال، محمد و حازم و مختار و مكث و صالح و حمزة، و

١ لحمزة* بن وهاس

إشارة

هذا صارت مكة شرفها الله تعالى بعد وفاة الأمير تاج المعالي شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد الأكبر بن موسى الثاني؛ و قامت الحرب بين بنى موسى الثاني و بين بنى سليمان مدة سبع سنين حتى خلصت مكة للأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم، و ملكها بعده جماعته من أولاده كما سيأتي إن شاء الله تعالى، و لم يملكها أحد من بنى سليمان سوى حمزة بن وهاس فأعقب حمزة بن وهاس من أربعة رجال ٢ عماره و محمد و أبي غانم يحيى و

١ عيسى

إشارة

أمير المخلاف؛ قتله أخوه أبو غانم يحيى و تأمر بالمخلاف بعده ٢ و هرب ابنه

١ علي بن عيسى

- و هو بضم العين و فتح اللام على صيغة التصغير- و أقام بمكة و كان عالما فاضلا شاعرا جوادا ممدوحا، و كان في أيام مقامه بمكة وردها الزمخشري و صنّف له كتاب «الكشاف» و مدحه بقصائد موجودة في ديوانه. و للشريف أبي الحسن علي بن عيسى بن حمزة في مدح الزمخشري قوله يخاطبه:

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي تبوأها دارا فداء زمخشرا

و حسبك أن تزهي زمخشر بامرىء اذا عدّ من أسد الشرى زمخ الشرى

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١١٤

و ٢ للشريف علي بن عيسى عقب

و ولد

أبو غانم يحيى بن حمزة بن وهاس

حمزة و مطاعا و غانما، فمن ولد غانم بن يحيى؛ ١ أحمد المؤيد أمير المخلاف ٢ بن قاسم بن غانم المذكور و اخوته المرتضى و علي و أبو طالب، بنو قاسم بن يحيى بن حمزة، لهم أعقاب، و ربما كان قد انقرض بعضهم.

و أما

١ موسى* بن عبد الله بن الجون

إشارة

؛ و يعرف بالثاني، و يكنى أبا عمر و كان سيدي راوي الحديث، قال الشيخ أبو نصر البخاري: مات بسويقه. و قال الشريف أبو جعفر محمد بن معية الحسنى النسابة: قتل سنة ست و خمسين و مائتين. و هو الصحيح روى المسعودى المؤرخ فى كتابه «مروج الذهب»: ان سعيدا الحاجب حمل موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام من المدينة فى أيام المعتز، و كان من الزهاد و كان معه ابنه إدريس بن موسى فلما صار سعيد بناحية زباله من العراق اجتمع خلق كثير من العرب من بنى فزاره و غيرهم لأخذ موسى الثانى من يده؛ فسمعه سعيد فمات هناك و خلصت بنو فزاره ابنه ادريس من سعيد، و أما موسى الثانى امه امامه بنت طلحة بن صالح بن عبد الله بن عبد الجبار بن منظور بن زيان بن سيار الفزارى و ولده يقال لهم الموسويون و فيهم الإمرة بالحجاز فولد ثمانية عشر ولدا ذكرا ٢ و هم عيسى و ابراهيم و الحسين الأكبر و سليمان و اسحاق و عبد الله و أحمد و حمزة و إدريس و يوسف و محمد الأصغر و يحيى و صالح و الحسين الأصغر و الحسن و على و داود و محمد الأكبر؛ أما عيسى فلم يعقب و أما الحسين الأكبر فلم يذكر له ولد و أما ١ ابراهيم* و سليمان* و اسحاق* و عبد الله* و أحمد* و حمزة* و ١ محمد الأصغر* الملقب بالعربى ٢ و الحسين الأصغر* فانقرضوا. ٢

و أما ١ يوسف* بن موسى الثانى- و يلقب بالحرف، قال الشيخ العمري: وجدته بخط الأشنانى بالحاء المهملة- فلم يذكره أبو الغنائم الزيدى فى المعقبيين و لا- وجدت له ذيلا يزيد على البطن الثالث و الظاهر أنه منقرض ٢، و بقى عقب موسى الثانى من سبعة رجال ادريس* و يحيى* و صالح* و الحسن* و على* و داود* و محمد الأكبر*، أما

١ ادريس* بن موسى الثانى

اشارة

و كان سيدي جليلا و هو لام ولد مغربية تسمى ام المجيد. و مات سنة ثلاثمائة فأعقب من ثلاثة رجال ٢، و هم الأمير أبو الرفاع عبد الله؛ و ابراهيم أبو الشويكات، و الحسن؛ فمن ولد

الأمير أبى الرفاع عبد الله

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١١٥

١ أبو عبد الله محمد بن عبد الله كان أميرا بجدة ٢، و من ولد محمد هذا عبد المنتقم و أخوه ١ أبو الفتح المسلط نقيب البطائح ٢ ابنا محمد بن عبد الله المذكور،

و من بنى

إبراهيم أبى الشويكات

؛ بسطام بن إدريس بن إبراهيم أبى الشويكات

؛ و من بنى

الحسن بن إدريس

، ١ علقمة بن الحسن له عقب يقال لهم آل علقمة ٢. ١ و عقب إدريس* بن موسى الثانى أكثرهم بالحجاز.

٢

و أما

١ يحيى* بن موسى الثاني

اشارة

و يقال له يحيى الفقيه فأعقب من خمسة رجال ٢ يوسف و موسى و عبد الله الديباج و محمد و أحمد بنى يحيى الفقيه، فمن ولد

يوسف* بن يحيى الفقيه

أبو الشمحوط الحسن بن يوسف المذكور، له أولاد

و من ولد

موسى* بن يحيى الفقيه

أبو الهدار يحيى الفقيه العالم الورع بن علي بن موسى المذكور، و منهم موسى بن ادريس بن موسى المذكور و منهم عبد الله بن

محمد بن ١ يحيى الملقب بمرفد ٢ بن ابراهيم بن موسى المذكور،

و من ولد

عبد الله الديباج بن يحيى الفقيه

محمد بن عبد الله المذكور،

و من ولد

محمد* بن يحيى الفقيه

محمد بن يحيى الحبيب بن محمد المذكور و من ولد أحمد بن يحيى الفقيه، ١ أبو الليل موسى بن علي بن موسى بن أحمد

المذكور، يقال لولده آل أبي الليل ٢،

و أما

١ صالح* بن موسى الثاني

و يلقب الأرب و قال ابن طباطبا: الأرت ٢. فأعقب من ابنه محمد و ما سواه في «صح» و كان لمحمد ثلاثة بنين علي و عبد الله و

رحمة،

و أما

الحسن بن موسى الثاني

اشارة

و كان سيّدا شريفا فأعقب من ثلاثة ١ أحمد و محمد و زيد ابناء الحسن بن موسى الثاني؛ و ولدهم بينج و نواحيها بادية ٢، أما

أحمد بن الحسن بن موسى الثاني

فأعقب من الحسن و الحسين، فمن ولد الحسن بن أحمد، أحمد بن أبي الكوكب محمد بن الحسن المذكور؛

و أما

محمد بن الحسن بن موسى الثاني

إشارة

فأعقب من

١ صالح الأمير

فارس بنى حسن في زمانه، يقال لولده الصالحيون وهم بالحجاز. ٢

فالعقب من صالح الأمير الفارس في محمد والحسين ومعمرو ١ موهوب المعروف بالتركي فارس بنى حسن ٢، فأعقب موهوب هذا من ستة رجال؛ فمن ولده ناجى بن فليته بن

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١١٦

الحسن بن سليمان بن موهوب المذكور، أعقب أربعة وهم ١ حسين وعلی و محمد «١» بنو ناجى لهم أعقاب بوادى الصفراء ٢؛ و منهم ١ بدر بن محمد بن سليمان بن موهوب التركي. يقال لولده آل بدر ٢. و أما

١ زيد* بن الحسن بن موسى الثاني

و يقال لولده الزيود ولهم بقية بالحجاز والعراق؛ فأعقب من ثلاثة ٢ أبى الفضل العباس و محمد و يحيى بنى زيد؛ فمن ولد زيد هذا أبو خلاط الحسين بن يحيى ولد زيادا و عليا و عبد الله و أحمد. و ذكر له الشيخ تاج الدين رحمه الله تعالى ولدا خامسا، و منهم محمد و عبد الله إبن فاتك بن ليل بن عبد الله بن أبى خلاط؛ و من ولد محمد بن زيد؛ سالم و عبد الله إبن محمد المذكور؛ لهما عقب؛ و من ولد أبى الفضل العباس بن زيد، عبد الله و ١ محمد المعروف بجابر ٢ إبن أبى الفضل العباس، فولد عبد الله بن العباس أبا الليل و يحيى و ولد محمد المعروف بجابر بن العباس الحسين المصرحى و ١ يحيى و يدعى عشرة ٢ و ناجية و عليا، و أما

علي بن موسى الثاني

فأولد خمسة رجال عبد الله العالم و عيسى و الحسين و عبد الله الأصغر و الآخر لم نجده في النسخة التي نقلنا منها، و عقبه من الثلاثة الأول فمن ولد عبد الله العالم علي و يوسف و الحسن الأشل بنو عبد الله العالم، لهم أعقاب و من ولد عيسى بن علي بن موسى الثاني، الحسين و علي و خليفة بنو عيسى بن علي أعقبوا؛ و من ولد الحسين بن علي بن موسى الثاني، داود و عبد الله و أحمد و يوسف بنو الحسين، و لأحمد ولد اسمه محمد. و أما

١ داود الأمير* بن موسى الثاني

إشارة

و هو ابن الكلابية و امه محبوبه بنت مزاحم الكلابية و كان أميرا جليلا و انتشر عقبه و هم بوادى الصفراء إلا من انتقل منهم، فعقبه من رجلين ٢ ١ محمد، و الحسن، و كان له موسى بن داود و أعقب و لكنه انقرض. و نص الشيخ عبد الحميد بن التقى على انقراضه، و يقال للثلاثة بنو الرومية امهم ام ولد رومية ٢، أما

الحسن بن داود

إشارة

فأعقب ثلاثة رجال أبا الليل عبد الله و محمدا و سليمان، أما

محمد

فلم أجد له عقبا

، و أما أبو الليل و سليمان فأعقبا، فمن بنى

سليمان بن الحسن

، ١ أبو الوفا أحمد بن سليمان و يدعى وفا؛ و يقال لولده بنو وفا ٢، منهم ١ محمد بن علي بن يحيى بن وفا، يقال لولده بنو محمد ٢، و

الحسن

(١) لم يذكر الرابع من ولد ناجى فى الأصل فليراجع. م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١١٧

بن علي بن وفا، له ذيل؛

و أما

محمد بن داود الأمير بن موسى الثانى

إشارة

و فى ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال و هم علي و عبد الله الصلصيل و أحمد و أبو الليل الحسن و يحيى، فمن ولد

علي بن محمد بن داود

؛ معمر و يحيى، له عقب و لم أجد لمعمر عقبا؛

و ولده

١ عبد الله الصلصيل*

يقال لهم الصلاصلة ٢، أعقب منهم سالم و الحسن فأعقب الحسن من محمد و عبد الله فأعقب عبد الله بن الحسن من محمد و تاجى

١ يقال لمحمد بن عبد الله* الصلصيل، و يعرف ولده بالصلصيليين ٢، منهم فايز و سالم إبننا حريز بن حسين بن أحمد بن محمد

الصلصيل؛ و بنو هذيم بن حسن بن عبد الله بن محمد الصلصيل، و بنو عالى بن أحمد بن محمد بن مكتوم بن محمد الصلصيل و

أعقب سالم بن عبد الله من فليته، و كان له علي أيضا لم أجد له عقبا.

و من ولد

أحمد بن محمد بن داود بن موسى الثاني

إشارة

، علي الشرقي و عبد الله و جعفر و الحسن، فولد

١ علي الشرقي*

يقال لولده آل الشرقي ٢، من ثمانية رجال منهم ١ نزار بن الشرقي، يقال لولده آل نزار،

٢ و من ولد

عبد الله* بن أحمد

، ١ عطية بن عبد الله يقال لولده آل عطية،

٢ و أعقب

جعفر بن أحمد

محمد، فولد محمد شكرا و عليا و أحمد،

و ولد

الحسن بن أحمد

، عطية و معضاد

، و من ولد

أبي الليل الحسن بن محمد بن الرومية

؛ ١ علي يعرف بدبيس بن أحمد بن الحسن المذكور، له عقب يقال لهم الدبسة ٢، و عقبه من رجلين محمد و محمود إبن دبيس

عمده الطالب، ابن عنبة ١١٧ أبي الليل الحسن بن محمد بن الرومية ص : ١١٧

أعقب

يحيى بن محمد بن الرومية

إشارة

من ثلاثة رجال محمد و أحمد و

علي

، وجدت لعلی الفضل و الحسن ،
و أما

أحمد بن يحيى

فأعقب من رجلين ١ رزق الله و عبد الله يقال لبني رزق الله الرزاقلة، منهم بنو الرزقي بالحلة و الفقيه ابن مطرف. ٢
و أعقب عبد الله* بن أحمد بن يحيى من خمسة رجال، منهم ١ الحسين بن عبد الله له بقیة بالحلة ٢، منهم السيد بن عمير، و منهم ١
يحيى بن عبد الله أعقب و يقال لولده آل يحيى، ٢ و منهم سالم بن عبد الله، أعقب من أربعة رجال منهم ١ صخر بن سالم، يقال
لولده الصخور
٢، و أعقب

محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية

إشارة

من رجلين، يحيى و عبد الله، فمن ولد

عبد الله بن محمد

، ١ محمد الوارد من الحجاز الى العراق ٢ ابن يحيى بن عبد الله هذا، أعقب من رجلين ١ على عنبة و حمضى. قال ابن المرتضى
الموسوى النسابة: أمهما عابدية و هما جدى آل عنبة
عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١١٨

بالحلة و الحائر و غيرهما. ٢ و من بنى على عنبة بن محمد الوارد، ١ عنبة الأصغر بن على عنبة المذكور، و هو جد «جامع هذا المختصر
الجامع» ٢ أحمد بن على بن الحسين بن على بن مهنا بن عنبة الأصغر، و كان لمحمد الوارد أخ اسمه ذباب ذكره السيد جمال الدين
أحمد بن مهنا العيبدلى النسابة فى مشجرتة و ذكر له عقباً، و قد نسبوا الى عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد ابن الرومية المذكور
الشيخ الجليل الباز الأشهب محبى الدين «عبد القادر الكيلانى» فقالوا: هو ١ عبد القادر بن محمد بن جنكى دوست بن عبد الله
المذكور. و لم يدع الشيخ عبد القادر هذا النسب و لا أحد من أولاده و إنما ابتدأ بها ولد ولده القاضى أبو صالح نصر بن أبى بكر بن
عبد القادر و لم يقم عليها بينة و لا عرفها له أحد، على أن عبد الله بن محمد بن يحيى رجل حجازى و لم يخرج عن الحجاز و هذا
الاسم - أعنى جنكى دوست أعجمى صريح كما تراه، و مع ذلك كله فلا طريق الى إثبات هذا النسب إلا بالبينة الصريحة العادلة و قد
أعجزت القاضى أبا صالح و اقترن بها عدم موافقة جدّه عبد القادر و أولاده له و الله سبحانه أعلم.

٢

و لبني داود بن موسى حكاية جليئة مشهورة بين النسابين و غيرهم مروية مسندة و هى مذكورة فى ديوان ابن عنين، و هى أن أبا
المحاسن نصر الله بن عنين الدمشقى الشاعر توجه الى مكة شرفها الله تعالى، و معه مال و أقمشة فخرج عليه بعض بنى داود فأخذوا ما
كان معه و سلبوه و جرحوه، فكتب الى الملك العزيز ابن أيوب صاحب اليمن و قد كان أخوه الملك الناصر أرسل اليه يطلبه ليقوم
بالساحل المفتتح من أيدي الافرنج فزهده ابن عنين فى الساحل و رغبه فى اليمن و حرضه على الاشراف الذين فعلوا به ما فعلوا و أول
القصيدة:

أعيت صفات نداك المصقع اللسناو جزت في الجود حدّ الحسن و الحسننا
و ما تريد بجسم لا حياة له من خلص الزيد ما أبقى لك اللبنا
و لا تقل ساحل الإفرنج أفتحهما يساوى إذا قايسته عدنا
و إن أردت جهادا فارو سيفك من قوم أضاعوا فروض الله و السننا
طهر بسيفك بيت الله من دنس و من خساسة أقوام به؛ و خنا
عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١١٩ و لا تقل إنهم أولاد فاطمة لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسننا قال: فلما قال هذه القصيدة رأى في
النوم فاطمة الزهراء عليها السلام و هي تطوف بالبيت فسلم عليها فلم تجبه فتصرّع و تذل و سأل عن ذنبه الذي أوجب عدم جواب
سلامه فأنشدته الزهراء عليها السلام:

حاشا بني فاطمة كلهم من خسة تعرض أو من خنا
و إنما الأيام في غدرها و فعلها السوء أساءت بنا
أ إن أسا من ولدي واحد جعلت كل السب عمدا لنا؟
فتب إلى الله فمن يقترف ذنبا بنا يغفر له ما جنى
و اكرم بعين المصطفى جدّهم و لا تهن من آله أعينا
فكل ما نالك منهم عناتلقى به في الحشر منا هنا قال أبو المحاسن نصر الله بن عنين: فانتبهت من منامى فزعا مرعوبا و قد أكمل الله
عافيتي من الخراج و المرض فكتبت هذه الأبيات و حفظتها و تبت الى الله تعالى مما قلت و قطعت تلك القصيدة، و قلت:

عذرا إلى بنت نبي الهدى تصفح عن ذنب مسيء جنى
و توبة تقبلها من أخي مقالة توقعه في العنا
و الله لو قطعني واحد منهم بسيف البغي أو بالقنا
لم أر ما يفعله سيئابل أره في الفعل قد أحسنا و قد اختصرت ألفاظ هذه القصيدة و هي مشهورة رواها لى الشيخ تاج الدين أبو عبد
الله محمد بن معية الحسنى، و جدى لامي الشيخ فخر الدين أبو جعفر محمد بن الشيخ الفاضل السعيد زين الدين حسين بن حديد
الأسدي؛ كلاهما عن السيد السعيد بهاء الدين داود بن أبي الفتوح، عن أبي المحاسن نصر الله بن عنين صاحب الواقعة، و قد ذكرها
البادراوى في كتاب «الدر النظيم» و غيره من المصنفين.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٢٠

و أما

١ محمد الأكبر* بن موسى الثاني

إشارة

- و يقال له التأثير على أنه خرج بالمدينة في أيام المعتز- فأعقب من خمسة رجال ٢ و هم عبد الله الأكبر و الحسين الأمير و على و
القاسم الحرانى و الحسن الحرانى، أما

الحسن الحرانى

فولده قليل أعقب من سليمان و محمد؛ و أعقب سليمان من هاشم وحده، و أعقب هاشم من ١ يحيى و يسمّى سليمان أيضا ٢؛ و
أعقب يحيى سليمان من ١ حسن و عبد الله، قال أبو الغنائم الزيدى النسابة: لم يبق من بنى الحسن الحرانى غيرهما. و ذلك في سنه

ثلاث و ثلاثين و أربعمائه ٢،

و أما

1 القاسم* بن محمد

، و يقال لولده الحرانيون و هم كثيرون فأعقب من أربعة رجال ٢ ١ على كتيمة، و أبي الطيب أحمد، و محمد، و إدريس، فمن ولد إدريس بن القاسم الحراني، أبو دريد الحسن بن إدريس له ذيل طويل و من ولد محمد بن القاسم الحراني، أبو الليل يحيى بن محمد أعقب من خمسة رجال و أعقب أبو الطيب أحمد بن القاسم الحراني من ستة رجال، و يقال لولده آل كتيمة.

٢

و أما

1 على* بن محمد الناب

، و يقال لولده بنو على ٢ فأعقب من أربعة رجال سليمان و أحمد العابد و الحسين و محمد، فمن بنى سليمان بن على، ١ شهيم بن أحمد بن عيسى بن على بن ابراهيم بن سليمان المذكور، له عقب يقال لهم آل شهيم ٢، و ١ مقر «مقن خ ل» بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن على بن ابراهيم بن سليمان، يقال لولده آل مقر «مقن خ ل» و هم بالحلة ٢، و من بنى أحمد العابد بن على بن الثاير، ١ الحسن الأصم بن على بن أحمد العابد رئيس الطالبين بينبع، له عقب يقال لهم الصمان ٢. و منهم ١ عثمان الأسود بن أحمد المذكور أنكره أبوه ثم اعترف به التزاما بقول القافة فهو إذا في «صح» ٢ و من بنى الحسين بن على بن الثاير، عيسى التمار بن على بن يحيى بن الحسين المذكور، و من بنى محمد بن على بن الثاير، على بن صالح بن اسماعيل بن محمد المذكور، و اخوته الحسن و الحسين و عبد الله.

و أما

1 الحسين الأمير* بن محمد الناب

إشارة

- و كانت في ولده الإمرة بالحجاز فأعقب من ثلاثة ٢ أبي هاشم محمد الأمير و أبي جعفر محمد الأمير و أبي الحسن على، أما

أبو الحسن على بن الحسين بن محمد الثاير

فأعقب من رجلين ١ عبد الله و الحسن أميرى السرين ٢ فمن ولد الحسن، ١ يحيى أمير السرين ابن الحسن كان جيارا قتل ولده بالعقوبة على طلبه الإمارة، و له عقب،

٢ و أما

أبو جعفر محمد الأمير بن الحسين بن محمد الثاير

إشارة

، فأعقب من رجلين

١ الحسن المحترق

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٢١

- وقيل الحسين ٢ اسمه -

و

١ الأمير أبي محمد جعفر

إشارة

«١» أول من ملك مكة من بنى موسى الجون وهو مبدأ تمكن الأشراف من حكومتها. وكان ذلك بعد الأربعين والثلاثمائة وكان حاكم مكة أنكجور التركي من قبل العزيز بالله الفاطمي، فقتله الأمير أبو محمد جعفر وقتل من الطلحية والهديلية والبكرية خلقا كثيرا واستوت له تلك النواحي وبقيت في يده نيفا وعشرين سنة. وكان له عدة ٢ أولاد منهم

١ عبد الله القود

أرسله أبوه الى مصر بعد أن قتل أنكجور يفاديه فعفا عنه وانقرض القود فلم يبق له عقب. وادعى اليه بمصر رجل فقال: أنا عليان بن جماعة بن موسى بن مصعب بن ضاحي بن نعيمان بن عاصم بن عبد الله القود. لم يصح نسبه و له عقب بمصر وقد كان نقيب مصر المعروف بابن الجواني النسابة قد دفع عليان و أبطل نسبه ثم أثبت ذلك في جرايد الطالبين بمصر ظلما وعدوانا والله المستعان.

٢

و منهم

١ الأمير عيسى بن جعفر

«٢» ملك الحجاز بعد أبيه

٢، و منهم

١ الأمير أبو الفتوح الحسن بن جعفر

إشارة

الشجاع الشاعر الفصيح، ملك الحجاز بعد أخيه عيسى؛ وكان أبو الفتوح قد توجه الى الشام في ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة و دعا الى نفسه؛ و يلقب الراشد بالله، و وزر له أبو القاسم الحسن بن علي المغربي و أخذ البيعة على بنى الجراح بإمرة المؤمنين، و حسن له أبو القاسم المغربي أخذ ما في الكعبة من آله الذهب و الفضة، و سار به الى الرملة و ذلك في زمن الحاكم الاسماعيلي أحد العبيدين الذين غلبوا مصر، فلما بلغ ذلك الحاكم قامت عليه القيامة و فتح خزائن الأموال و وصل بنى الجراح بما استمال به خواطهم من الأموال العظيمة و سوغهم بلادا كثيرة فخذلوا أبا الفتوح و ظهر له ذلك منهم؛ و بلغه أن قوما من بنى عمه قد تغلبوا على مكة لما بعد عنها فخاف على نفسه و رضى من الغنيمه بالإياب و هرب عنه الوزير أبو القاسم خوفا منه. و كان ذلك في سنة اثنتين و أربعمائة

ثم إن أبا الفتوح وصل الإعتذار و التنصل الى الحاكم و أحال بالذنب على المغربي فصصح الحاكم عنه و بقي حاكما على الحجاز الى أن مات في سنة ثلاثين و أربعمائه. ٢
فولد أبو الفتوح الحسن بن جعفر،

١ شكرا

و اسمه محمد، و يكنى أبا عبد الله و يلقب تاج

(١) كانت وفاة الأمير أبي محمد جعفر سنة ٣٧٠ هـ.

(٢) كانت وفاة الأمير عيسى بن جعفر سنة ٣٨٤ هـ (عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٢٢

المعالي، حكم بمكة بعد أبيه، و كان أميراً جليلاً جواداً، و من أخباره أنه سمع بفرس عند بعض العرب موصوفه بالعتق و الجودة لم يسمع بمثلهما قد أقسم صاحبها أن لا يبيعهما إلّا بعشرين فرساً جواداً و عشرين غلاماً و عشرين جاريةً و ألفي دينار ذهباً و مائة ألف درهم و كذا و كذا ثوبا الى غير ذلك، فأرسل الأمير تاج المعالي شكر بعض غلمانته بثمان الفرس الذي طلبه صاحبها ليشتريها له فوافق و وصول غلام الأمير تاج المعالي شكر الى منزل ذلك الرجل و قد ظعن أهله و جماعته و بقي هو وحده لغرض كان له فوافاه عشاء فأضافهم تلك الليلة و قام بما ينبغي له و لهم، فلما أصبحوا حكى له الغلام غرضه الذي جاء لأجله و عرض عليه المال و طلب الفرس، فقال له ذلك البدوي: إنك لم تذكر لي ما جئت له ساعة و وصولك لأترك لك الفرس فاتكم أمسيتم عندي و ليس عندي غيرها فذبحتها لكم. ثم أحضر جلد الفرس و رأسها و قوائمها و ذنبها و ما بقي من لحمها. فلما رأى غلام الأمير تاج المعالي ذلك قال: إني ما جئت و أرسلني الأمير إلّا لأجل الفرس و قد وصلت إلى فدونك الثمن. و دفع اليه ما كان حمله لشراء الفرس ثم رجع الى مكة فلما سمع الأمير تاج المعالي بوصوله خرج لتلقيه فرحاً بالفرس فلما رآه و سأله أخبره بما صنع الرجل؛ فقال له: و ما صنعت بالمال الذي أرسلته معك؟ فأخبره أنه دفعه الى صاحب الفرس فأقسم الأمير تاج المعالي أنه لو جاء بشيء منه لقتله.

و لم يلد الأمير تاج المعالي شكر إلّا بنتاً ٢ يقال لها ١١ تاج الملوك ٢؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري: قال لي أبو الحسن محمد بن سعدان المعروف بابن صاحب الفتوح إنه يقال لامها بنت الصيرفي ٢. و انقرض الأمير أبو الفتوح*؛ بل أبوه و جدّه الأمير أبو جعفر محمد أيضاً، و كان قد انتسب الى الأمير شكر دعى اشتهر أمره بالحجاز و العراق؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان من هذا الذي يقال له ابن سعدان يخبر بنت أبي الفتوح فوجد جارية لهم ببلد حربي و مع الجارية ولد لها لا يعرف أبوه، فأخذها منها و رباه و أدبه ثم نهض به الى الدرزي فقال: هذا ولد الأمير شكر و سمّاه جعفرًا. فزوده و نفقه بجملة دنائير و أنفذ معه من أوصله الى مكة شرفها الله تعالى، فلما دخل على شكر قال له: أيها الأمير وجدت جارتك فلانة ببلد حربي معها هذا الولد و ذكرت أنه منك و لم آمن أن تكون صادقة فأنفقت عليه مالي

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٢٣

و جئتك به، فان كانت صادقة فقد فعلت عظيماً و ان كانت كاذبة فما ضرك من ذلك شيء؟

فقال شكر: كذبت و الله و الله ما أعرفه و جزاه خيراً و جعل ما أخذه من الدرزي على الصبي و على من معه.

ثم ان النساء العلويات نظرن الى الصبي و قلن لواسطته حدثنا حديثه و جعلن يعتبين على الأمير تاج المعالي ثم كثرت القالة في ذلك الصبي فقال له شكر: إن رأيتك في بلادى ضربت عنقك. فأخذ الرجل و مضى معه عبيده و مستضعفون من آل أبي طالب فجمع جمعه و انحدر بالصبي و الجماعة معه كلما مّر يقوم قال: هذا ابن تاج المعالي شكر قد أنفذه أبوه حتى يجيء بامه. فأخذ كل سفينته

غَضَبًا و تحصل له مال حتى حصل بسواد عكبرا. قال الشيخ العمري:

و انا إذ ذاك ببغداد فقدم وفد من الحجاز فيهم أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرار الأسود الطاهري الحسيني فعرفوني القصة بالشرح، ثم توجهت الى عكبرا فلم أصادفه فعرفت النقيب بعكبرا الشريف أبا الغنائم ابن أخي البصري المعروف بابن بنت الأزرق؛ فقال؛ هذه القصة غلقه و أنت تمضى و الحجج ربما تعذرت على فأطلقت خطي بفساد نسب هذا الصبي، و ألزمت نفسي جريرة تأديبه، و توجهت الى الموصل، و ورد على كتاب نقيب عكبرا أبي الغنائم الحسنى: ان الصبي وافى فى جماعة فقبض عليه وحده و تفرقت الجماعة عنه، ثم أنه رشا والى عكبرا مبلغا عظيما حتى خلصه غضبا و غاب خبر الدعى و خير صاحبه فقيل إنهما ماتا و الله أعلم هذا كلام العمري. ٢

و فى الجملة فقد انقرض الأمير تاج المعالى شكر و انقرض بانقراضه الأمير أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الثاير؛ فمن ادعى اليه فهو كذاب مفتر و لما مات الأمير تاج المعالى شكر سنة أربع و ستين و أربعمائه بقيت مكة شاغرة فملكها حمزة بن وهاس السليمانى، و قامت الحرب بين بنى موسى و بين بنى سليمان ابن موسى الثانى ابنى عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون قريبا من سبع سنين ثم خلصت للأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبى هاشم و بقيت فى أولاده مدّة كما سيأتى إن شاء الله تعالى. و أما

١ أبو هاشم محمد* بن الحسين الأمير بن محمد الثاير

إشارة

؛ و ولده يقال لهم الهواشم؛ و يقال لهم الامراء أيضا؛ و هم بطن مر ٢، فأعقب من

عبد الله

إشارة

وحده و أعقب عبد الله من أبى هاشم

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٢٤

محمد وحده، و أعقب

أبو هاشم محمد بن عبد الله بن أبى هاشم

إشارة

، من أربعة رجال أبى الفضل جعفر و على؛ و عبد الله و الحسين الأصغر؛ فأعقب

أبو الفضل جعفر بن أبى هاشم

إشارة

١ الأمير

محمد تاج المعالي

إشارة

امه من بنى أبي الليل الحسن الموسوي الداودي ولي مكة بعد حمزة بن وهاس؛ قال الشيخ تاج الدين: وقد كان أبوه و جدّه أميرين بمكة قبله، و لعلهما وليا قبل تاج المعالي شكر. هكذا قال رحمه الله. ٢

و أقول: إن حرب بنى سليمان و بنى موسى كانت سجالاتا فلعلمهما ملكاها في أثناء الحرب؛ و قد نص الشيخ أبو الحسن العمري على أنّهما كانا أميرين بمكة و لا أدري فيه إلّا ما ذكرت فأما انهما كانا أميرين بينبع و الله أعلم فلا بحث فيه، و كذا كان عبد الله و أبوه أبو هاشم محمد و جدّه الحسين امراء بينبع و الله أعلم، و كان أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الأصغر في أول ولايته يخطب للخلفاء المصريين فكوتب من جانب العالم العباسي في قطع خطبتهم فأجاب الى ذلك، و أقام الدعوة للعباسيين و كسر الألواح التي كانت عليها ألقاب المصريين من حول الكعبة، و من الحجر و قبة زمزم، و أرسلها الى بغداد، و ذكر العمري أنّه كان يلقب مجد المعالي. فمن ولده

١ الأمير شميلة بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم الأصغر

، كان عالما فاضلا محدثا رجلا في الحديث و عمّر أكثر من مائة سنة؛ و كان قد أولد بخراسان و لكن لم يعلم أعقبوا أم درجوا و الله أعلم

٢، و منهم

١ فضل بن محمد

، و عقبه في «صح» و مع ذلك هذا قد انقرض؛

٢ و منهم

١ أبو فليته «١» قاسم بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم الأصغر

إشارة

ولي مكة بعد أبيه ٢، و أولد جماعة منهم الأمير الشجاع الفارس

١ فليته بن قاسم*

أمير الحجاز بعد أبيه،

٢ و

١ محمد بن قاسم

إشارة

أمير السرين قتله هاشم بن فليته ٢، و الأمير يحيى، و الأمير عيسى إبننا قاسم؛ فولد الأمير فليته عدّة رجال منهم

١ الأمير تاج الدين

و عمدة الدين هاشم، أخذ مكة

(١) كانت وفاة أبي فليته قاسم بن محمد بن جعفر سنة سبع عشرة و خمسمائة. و وفاة فليته سنة سبع و عشرين و خمسمائة، و وفاة تاج الدين هاشم بن فليته سنة إحدى و خمسين و خمسمائة، و وفاة قطب الدين عيسى بن فليته سنة سبعين و خمسمائة، و وفاة الأمير قاسم بن هاشم سنة سبع و خمسين و خمسمائة، و وفاة الأمير مكثّر بن عيسى سنة ست مائة. (عن هاشم الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٢٥

سيفا من اخوته و عمومته ٢، و ١ كان أخواه يحيى و عبد الله قد نازعاه الملك فغلبهما عليه

٢، و منهم ١ الأمير

قطب الدين عيسى بن فليته

إشارة

، ولّى مكة بعد أن طرد عنها ابن أخيه قاسم بن هاشم ٢ فمن أولاد الأمير تاج الدين هاشم بن فليته أمير الحجاز ١ قاسم ولّى بعد أبيه الى أن طرده عمّه قطب الدين عيسى و استولى على مكة شرّفها الله ٢، و من ولد قطب الدين عيسى بن فليته

١ مكثّر بن عيسى

، ولّى مكة بعد أبيه و نازعه اخوته ثم استمر له الملك الى سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة فقام عليه ابن أخيه منصور بن داود بن عيسى و استولى على مكة الى أن غلب عليه الأمير قتادة بن إدريس، كذا قال الشيخ تاج الدين، و وجدت فى تاريخ عبد الله بن حنظلة البغدادي: ان قتادة أخذ مكة من مكثّر بن عيسى سنة سبع و تسعين و خمسمائة و الله سبحانه و تعالى أعلم.

٢

و من ولد

مالك

، منهم محمد بن مالك بن بركة السيد الجليل الوجيه توفى عن سن عالية، و بنت واحدة خرجت الى ابن عمه مبارك بن على بن مالك فولدت له خمسة بنين. و ١ للشريف مبارك بن على أخ اسمه يحيى توفى عن ولد اسمه على بن يحيى، و هم بخراسان أعنى أولاد الشريف مبارك بن على بن مالك الهاشمى.

٢ و من ولد

على بن أبى هاشم الأصغر

إشارة

، بركة* و مكتر إبن الحسين بن علي المذكور، فمن ١ ولد

بركة*

آل بركة* ٢، و من ١ بنى مكتر* المكثرة بالحجاز و العراق ٢، منهم آل ١ مطاعن بالحلة، ٢ و كانوا ثلاثة محمد و إدريس و أبو القاسم، انقرض محمد بن مطاعن، و ولد أبي القاسم بن السيد ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم بن مطاعن باق الى اليوم أبقاه الله تعالى.

و من الهواشم الذين يقال لهم الأمراء، بنو

عبد الله* بن أبي هاشم الأصغر

، ١ سروي بن عبد الله يقال لولده آل سروي ٢. و كان لل حسين* بن أبي هاشم الأصغر جعفر لم أجد له غيره.

و أما

1 عبد الله الأكبر* بن محمد الثاير

إشارة

و يكنى أبا محمد فأعقب من ثلاثة ٢ رجال، ١ أبي جعفر محمد المعروف بثعلب ٢ و ١ أحمد و علي امهما بنت رحال السلمي ٢، أما

أبو جعفر محمد ثعلب بن عبد الله الأكبر الثاير

؛ و يقال لولده الثعالبة فأعقب من عبد الله وحده، و أعقب عبد الله بن ثعلب من خمسة رجال الحسن و أحمد و علي و يحيى و محمد.

و أما

١ أحمد* بن عبد الله بن ثعلب

، و يقال لولده بنو أحمد فكان منهم جماعة بمصر و بصعيدها،

٢ و أما

١ علي* بن عبد الله بن محمد ثعلب

إشارة

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٢٦

و يعرف بابن السلمي فأعقب من ثلاثة رجال ٢ أبي عبد الله سليمان، و الحسين الشديد و يحيى، أما

يحيى بن علي

فأعقب من ١ عيسى بن يحيى، و يقال لولده بنو عيسى فأعقب عيسى بن يحيى من عشرة رجال ٢ منهم ١ سبيع بن عيسى، و ولده بطن بمكة ٢ و منهم سلامة ابن «١» رهط السيد جمال الدين يوسف بن غانم، و كان للسيد جمال الدين يوسف ابن واحد هو السيد شرف الدين علي بن غانم، و ولد السيد شرف الدين علي ثلاثة ذكور، و هم السيد نور الدين غانم، و عميد الدين عبد المطلب و محمد. درج محمد و ١ انقرض السيد نور الدين غانم* من الذكور و لم تبق له إلا بنت واحدة امها ام ولد، توفى السيد غانم بهرموز و كانت هي بشيراز فتزوجها بعض السادة بشيراز ٢، و أما السيد عميد الدين فلا أعلم أعقب أم لا، فان لم يكن أعقب فقد انقرض السيد جمال الدين يوسف بن غانم.

و أما

الحسين الشديد بن علي بن محمد ثعلب

، و يقال لولده الأشداء فمن ولده محمد الشديد و أحمد الشديد ابنا الحسين المذكور، لهما أعقاب و أما

أبو عبد الله سليمان بن علي ابن السلمية

إشارة

فأعقب من ثلاثة منهم

١ الحسين بن سليمان بن علي

إشارة

المذكور و في ولده الإمرة بالحجاز من عهد المستنجد بالله الى الآن ٢، و من ولده

١ السيد جعفر بن أبي البشر الضحاك بن الحسين

المذكور، و هو السيد الفاضل النسابة إمام الحرم و هو صاحب الحكاية مع التقى بن اسامة الحسيني. ٢

حدّثني الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسن بن اسامة العالم عبد الحميد بن التقى اسامة النسابة، قال:

حدّثني أبو التقى عبد الله بن اسامة، قال:

حججت أنا و جدّك عدنان بن المختار فينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام و اذا بجماعة مجتمععة على شخص. و رأينا الناس

يعظمون ذلك و يجتمعون عليه؛ فسألنا عنه من هو؟

قيل: جعفر بن أبي البشر إمام الحرم. فقال لي السيد عدنان- و كان رجلا مسنا قد ضعف:-

إني لأضعف عن الذهاب اليه و السّلام عليه فقم انت فسلم عليه. فقامت فأتيته و سلّمت عليه و قبلت رأسه و قبل صدرى لأنّه كان رجلا

قصيرا؛ ثم قال لي: من أنت؟ فقلت: بعض بني

(١) كذا في الأصل و في بعض المخطوطات سلامة بن عيسى. (م ص)

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٢٧

عمك بالعراق فقال: أعلوى أنت؟ فقلت: نعم. فقال: أ حسنى أم حسيني أم محمدى أم عباسى أم عمرى؟ فقلت: حسيني. فقال: إن الحسين الشهيد أعقب من زين العابدين على بن الحسين عليه السلام وحده، وأعقب زين العابدين من ستته رجال محمد الباقر و عبد الله الباهر؛ و زيد الشهيد؛ و عمر الأشرف، و الحسين الأصغر؛ و على الأصغر، فمن أيهم أنت؟ فقلت: من ولد زيد الشهيد. فقال: إن زيدا أعقب من ثلاثة رجال الحسين ذى الدمعة، و عيسى، و محمد فمن أيهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد الحسين ذى الدمعة. قال: فان الحسين ذا الدمعة أعقب من ثلاثة يحيى، و الحسين القعدد، و على؛ فمن أيهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد عمر بن يحيى. قال: فان يحيى بن ذى الدمعة أعقب من سبعة رجال القاسم، و الحسين الزاهد و حمزة، و محمدا الأصغر و عيسى، و يحيى، و عمر، فمن أيهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد عمر بن يحيى قال: فان عمر بن يحيى أعقب من رجلين أحمد المحدث، و أبى منصور محمد، فمن أيهما أنت؟ قلت: لأحمد المحدث. قال: فإن أحمد المحدث أعقب من الحسين النسابة النقيب، و أعقب الحسين النسابة من رجلين زيد و يحيى، فمن أيهما أنت؟ قلت: من يحيى بن الحسين. قال: فان يحيى بن الحسين أعقب من رجلين أبى على عمر و أبى محمد الحسن، فمن أيهما أنت؟ قلت: من ولد أبى على عمر بن يحيى. قال: فان أبى على عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة أبى الحسين محمد، و أبى طالب محمد و ابى الغنائم محمد فمن أيهم أنت؟ قلت من ولد أبى طالب محمد بن أبى على عمر بن يحيى قال: فكن ابن اسامة! قال فقلت: أنا ابن اسامة.

و هذه الحكاية تدل على حسن معرفة هذا الشريف بأنسب قومه و استحضاره لأعقابهم، و للشريف جعفر بن أبى البشر عقب، و من بنى الحسين بن سليمان بن على بن السلمية،

١ الشريف الأمير أبو عزيز قتادة «١»

إشارة

بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين المذكور، ملك الحجاز سيفاً، و طرد الهواشم عنها سنة سبع و تسعين و خمسمائة، و قتل الأمير محمد بن مكثر بن فليته، و الإمارة فى ولده الى الآن، و كان قتادة

(١) كانت وفاة الأمير قتادة بن إدريس سنة ٦١٨ هـ (عن هامش الأصل).

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٢٨

جباراً فاتكا فيه قسوة و تشاد و حزم، و كان الناصر العباسى أو أبوه المستنصر قد استدعى الأمير قتادة الى العراق و وعده و مناه، فأجابه و سار من مكة الى أن وصل العراق فلما قارب الصعود من النجف جن، فلما وصل المشهد الشريف الغرورى خرج أهل الكوفة لتلقيه و كان من جملة من خرج فى غمار الناس قوم معهم أسد قد ربطوه فى سلسلة، فلما رآه قتادة تطير من ذلك و قال: لا أدخل بلاداً تدل فيها الأسد. ثم رجع من فوره الى الحجاز، و كتب الى الخليفة الناصر لدين الله الأبيات:

بلادى و إن جارت على عزيزة لو أننى أعرى بها و أجوع

و لى كف ضرغام اذا ما بسطتها بها أشتري يوم الوغى و أبيع

معوذة لثم الملوک لظهرهاو فی بطنها للمجدین ربیع
أ ترکها تحت الرهان و أبتغی لها مخرجا إنی إذا لرقیع؟
و ما أنا إلا المسک فی غیر أرضکم أضوع و أما عندکم فأضیع و لقتاده أخوه و عمومته لهم أعقاب، و أعقب هو من تسعة رجال و یقال
لعقبه القتادات، ٢ فمن ولده

١ الأمير حسن «١» بن قتادة

إشارة

ولی مکة بعد أبيه، و فی أيام حکومته وقعت فتنة بين أهل مکة و قافلة العراق إنجلت عن قتل حاکم القافلة فأخذ الشريف حسن بن
قتادة رأسه و علّقه فی میزاب الکعبة، ثم سکت الفتنة و أرسل الشريف حسن يعتذر الی دار الخلافة ٢، و منهم

١ الأمير راجح «٢» بن قتادة

أمیر مکة بعد أخيه الحسن و كان الأقب مسعود بن کامل قد تغلب علی مکة وقتا ثم طرد عنها الأمير راجح بن قتادة، و كان شجاعا
بطلا ثم شاركه فی حکومة مکة بعد أخيه ٢

١ أبو سعد الحسن «٣» بن علی بن قتادة

إشارة

ثم خلصت لأبي سعد؛ و كان شجاعا بطلا و امه ام ولد حبشية. ٢
فیحکى أن أبا سعد فی بعض حروبه للغزو و لغيرهم- و أمرهم لا أتحققه الآن إلا أن غالب

(١) كانت وفاة الأمير حسن بن قتادة سنة ثلاث و عشرين و ستمائة.

(٢) كانت وفاة راجح سنة أربع و خمسين و ستمائة.

(٣) كانت وفاة الأمير أبي سعد الحسن بن علی بن قتادة سنة إحدى و خمسين و ستمائة.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٢٩

ظنی أن تلك الحرب كانت مع الغزو- و أتوه بجمع كثير هائل؛ فلما ترائی الصفان جاءته أمه علی بعير فی هودج و أمرت من استدعاه
لها؛ فلما أجابها قالت له: إنک قد وقفت موقفا إن ظفرت فيه أو قتلت قال الناس ظفر ابن رسول الله أو قتل ابن رسول الله، و إن هربت
قال الناس هرب ابن السوداء فانظر أی الأمرین تحب أن یقال لک. فقال: جزاک الله خيرا فلقد نصحت و أبلغت. ثم ردها فقاتل قتالا
لم یسمع بمثله. حتی ظفر؛ و ملک مکة بعد أبي سعد الحسن بن علی بن قتادة ابنه

١ نجم الدين محمد «١» أبو نمي بن أبي سعد

إشارة

؛ وفي ولده الإمارة إلى الآن.

٢ و كان في غاية النجدة و نهاية الشجاعة، شارك أباه في إمارة مكة صبيًا و ذلك أن راجح ابن قتادة في بعض حروبه مع ابن أخيه أبي سعد استنجد أخواله من بني حسين فخرجوا لمدده في سبعمائة فارس و رئيسهم الأمير عيسى الملقب بالحرون فارس بنى حسين في زمانه؛ و سمع بخروجهم أبو سعد و ابنه أبو نمى بينبع فأرسل اليه يطلبه و عمر أبي نمى يومئذ سبع عشرة سنة أو أزيد بقليل، فخرج من بينبع قاصدا إلى مكة فصادف القوم سائرين إليها فلما صادفهم حمل عليهم و هم سائرون فهزمهم و رجعوا إلى المدينة مغلوبين؛ و في ذلك يقول النقيب تاج الدين أبو عبد الله جعفر بن محمد بن معية الحسنى؛ و هو إذ ذاك لسان بنى حسن بالعراق من قصيدة يذكر فيها تلك الواقعة و يمدح أبا نمى و يحسن أفعاله:

ألم يبلغك شأن بنى حسين و فرهم و ما فعل الحرون؟

يصول بأربعين على مئين و كم من فئة ظلت تهون فلما قدم أبو نمى على أبيه بمكة أشركه في ملكها فلم يزل حاكما على الحجاز مع أبيه و بعده إلى أن مات و قد أناف على التسعين، و قد أخرج من مكة مرارا و حارب العساكر المصرية فظفر بهم، و كان من الشجاعة بحيث لم ير مثله في عصره و كان له ثلاثون ذكرا منهم

(١) كانت وفاة الأمير أبي نمى نجم الدين محمد بن أبي سعد الحسن سنة إحدى و سبعمائة.

(عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٣٠

الأمير أبو الغيث «١» بن أبي نمى

قتله أخوه «٢»

حميضة

؛ و منهم

١ الأمير عطيفة

حكم بمكة شرفها الله و كذا أخوه حميضة ثم قبض عليه و حمل إلى مصر فاعتقل بها ثم هرب إلى العراق و توجه إلى السلطان اولجايتو بن أرغون فأكرمه إكراما عظيما؛ و بذل له عسكرا يذهب به إلى مكة و منها إلى الشام أو إلى الشام أولا لأنه وعده أن يملكها له و أحس اولجايتو منه شجاعة عظيمة و همّة عالية فعين له عشرة آلاف فارس و أمر عليهم الأمير طالب الدلقدى الأفتسى، و ساروا من البصرة إلى القطيف متوجهين إلى اطراف الشام، و أرسل الشريف حميضة إلى أمراء العرب من كل قوم فأجابوه، و أهم ذلك أهل الشام فالتجأوا إلى أمراء طيء و قومهم و هم عرب كثيرون ليس في العرب مثلهم كثرة و تمولاء و أمراؤهم آل فضل أمراء العرب، و اتفق وفاة السلطان اولجايتو و كاتب الوزير رشيد الدين الطيب ذلك العسكر أن يتفرقوا لعداوة كانت له مع السيد طالب، فتفرق ذلك العسكر و ثارت بهم الأعراب الذين جمعهم السيد حميضة مع أعراب طيء فنهبهم، و حارب السيد حميضة في ذلك اليوم حربا لم يسمع بمثله. فيحكى عن السيد طالب الدلقدى أنه قال: ما زلت أسمع بحملات على بنى طالب عليه السلام حتى رأيتها من السيد حميضة معاينة.

٢

و منهم

١ السيد عز الدين الأصغر بن أبي نمي

ملك سواكن، و كانت لجده لامة و هي من بني الغمر بن الحسن المثنى، ثم سمّ هناك و أخرج من سواكن فقدم العراق و كان قد قدمه مرّة اخرى قبل أن يملك سواكن، و تولّى النقابة الطاهرية بالعراق؛
و كان

زيد

كرما جوادا و جيهها و توفى بالحلة و دفن بالمشهد الشريف الغروي بظهر النجف، و ليس لزيد بن أبي نمي عقب،
٢ و من ولد

١ أبي شميلة بن أبي نمي

و كان شاعرا شجاعا فمن شعره:

ليس التعلل بالأمال من شيمي و لا القناعة بالإقلال من همّي
و لست بالرجل الراضي بمنزلة حتى أظأ الفلك الدوار بالقدم

(١) كان قتل الأمير أبي الغيث بن أبي نمي سنة أربع عشرة و سبعمائة.

(٢) كانت وفاة الأمير حميضة بن أبي نمي سنة عشرين و سبعمائة؛ و وفاة الأمير عطيفة بن أبي نمي سنة ثلاث و أربعين و سبعمائة.
(عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٣١

و البيت الأول من شعر أبي الطيب المتنبى غيره الشريف يسيرا ٢، و من ولد شميلة بن أبي نمي، ١ محمد بن حازم بن شميلة بن أبي نمي فارس شجاع شديد الأيد و امه بنت السيد حميضة بن أبي نمي؛ و ورد العراق و توجه الى تبريز و لاقى السلطان السعيد أويس بن الشيخ حسن فأكرمه و أنعم عليه ثم رجع الى الحجاز و توفى هناك.

٢

و من ولد أبي نمي

سيف بن أبي نمي

إشارة

؛ و هو أصغر أولاده و آخر من بقى من ولد أبيه؛ أدرك أولاد أولاد أولاد بعض اخوته و له عقب؛ منهم

١ أحمد بن سيف

المذكور وهو الآن بخراسان، و امه بنت علي بن مالك الهاشمي الحسنى أخت الشريف مبارك بن سيف بن علي، و اليه وفد الشريف أحمد و بقي بخراسان
٢، و من ولد أبي نمي

١ عضد الدين أبو محمد عبد الله الفارس

البطل الشجاع غضب عليه أبوه فأرسله الى بعض بلاد اليمن و أمر حاكمها أن يحصره في دار و لا يمكنه من الخروج ففعل ذلك و كان يكرمه و يزوره و يقوم بكل ما يحتاج اليه و لكنّه لا يمكنه من الخروج.

و كان قد اتخذ له بابا عليه شباك من حديد يجلس خلفه و ينظر الى الطريق فقبض عليه ذات ليلة و اجتذبه فقلعه و خرج من الدار، فاحتال حاكم البلد حتى رده ثم راسل أباه بما كان منه و أخبره أنه يخاف منه و طلب العفو من القبض عليه، فاستدعاه أبوه ثم جهّزه الى العراق و أطلق له أوقاف مكة بها فورد العراق و توجه الى السلطان غازان بن أرغون فأجلّه إجلالا- عظيما؛ و أنعم عليه و أقطعه إقطاعا نفيسا بولاية الحلة بالصدرين منه- موضع يقال له الزاوية فيه عدّة قرى جليئة- و أقام الشريف بالحلة عريض الجاه نافذ الأمر الى أن مات ٢، و أعقب من ولده الشريف شمس الدين محمد وحده، فأعقب الشريف شمس الدين محمد ١ أحمد و أبا الغيث، امهما بنت السيد زيد بن أبي نمي بنت عمه، و درجا معا بشيراز و توجه اليها أحدهما بعد الآخر في أيام حكومة الأمير أبي إسحاق بن الأمير محمود شاه، و دفنا بمشهد السادة المجاور لمشهد علي بن حمزة بن الامام موسى الكاظم عليه السلام ٢ و ١ عليا السيد الجليل نور الدين كان عميد السادات بالعراق عريض الجاه ساكن النفس كريم الأخلاق حليما متجاوزا ٢، أعقب جماعة منهم ١ السيد شمس الدين محمد بن علي امه شمية بنت الشريف شهاب الدين أحمد بن رميثة بن أبي نمي، و امها ست الشرف بنت الشريف عضد الدين عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٣٢

عبد الله بن أبي نمي، له أولاد ٢، و منهم السيد حسيب الله بن علي بن محمد، و مغامس و غيرهم كثرهم الله تعالى.
و من ولد أبي نمي

١ السيد رميثة

إشارة

«١» و اسمه منجد و يكنى بأبي عرادة و يلقب أسد الدين، ملك مكة و طالت امرته بها و فى ولده الامارة الى الآن دون ساير أولاد أبي نمي، و كان له عدّة أولاد ٢، منهم

١ الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد بن رميثة

إشارة

كان قد توجه فى زمن أبيه الى العراق و ذهب الى السلطان أبي سعيد بن السلطان أولجايتو بن أرغون فأكرمه و أحسن مثواه، فأقام عنده ثم توجه صحبة القافلة و حجّ فى تلك السنة الوزير غياث الدين محمد بن الرشيد و جماعة من وجوه العراق و أركان المملكة، و كان الشريف شهاب الدين أحمد قد أعد رجالا و سلاحا و دراهم مسكوكة باسم السلطان أبي سعيد فلما بلغوا الى عرفات و زالت الشمس و تهيأ الناس للوقوف لبس رجاله السلاح و قدموا المحمل العراقى- و هو محمل السلطان أبي سعيد- مع أعلامه على المحمل

المصرى و أصدوه جبل عرفات قبله؛ و أوقفوه أرفع منه و لم تجر بذلك عادة منذ انقضاء الدولة العباسية. و لم يكن للمصريين طاقة على دفعه فالتجأوا الى الشريف رميثة أبيه فاستنجد بنى حسن و القواد فتخاذلوا عنه لمكان ابنه أحمد و محبتهم إياه و لإحسانه اليهم قديما و حديثا، و أمر الشريف أحمد أن يتعامل بتلك الدراهم المسكوكة باسم أبي سعيد فتعمل بها فى الموسم خوفا منه و عاد الى السلطان مصاحبا للقافلة العراقية فأعظمه السلطان أبو سعيد إعظاما عظيما و أحله مقاما كريما و فوّض اليه أمر الأعراب بالعراق؛ فأكثر فيهم الغارة و القتل و كثر أتباعه و عرض جاهه و أقام بالحلة نافذ الأمر عريض الجاه كثير الأعوان الى أن توفى السلطان أبو سعيد فأخرج الشريف أحمد الحاكم الذى كان بالحلة و هو الأمير على بن الأمير طالب الدلقندى الحسينى الأفضسى و تغلب على البلد و أعماله و نواحيه و جيبى الأموال و كثر فى زمانه الظلم و التغلب، فلما تمكن الشيخ حسن بن الأمير حسين أقبوقا الجلایرى من وجه اليه العساكر مرارا فأعجزه لمراوغته مرة و مقاومته اخرى؛ ثم ان الشيخ

(١) كانت وفاة السيد رميثة سنة ست و أربعين و سبعمائة (عن هامش الأصل).

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٣٣

حسن توجه اليه بنفسه فى عسكر ضخم و عبر الفرات من الأنبار و أحاط بالحلة فتحصن الشريف أحمد بها فغدر به أهل المحلة التى كان قد اعتمد عليها، و خذله الأعراب الذين جاء بهم مددا و تفرّق الناس عنه حتى بقى وحده، و ملك عليه البلد فقاتل عند باب داره فى الميدان قتالا لم يسمع بمثله و قتل معه أحمد بن فليته الفارس الشجاع و أبوه فليته، و لم يثبت معه من بنى حسن غيرهما، و ابتليا و قاتلا حتى قتلا.

و لما ضاق به الأمر توجه الى محلة الأكراد و قد كان نهبها مرارا و قتل جماعة من رجالها، إلّا أنّهم لما رأوه قد خذل أظهروا له الوفاء و واعدوه النصر و تعهدوا له أن يحاربوا دونه فى مضايق دروب البلد حتى يدخل الليل ثم يتوجه حيث شاء. و كان الحزم فيما أشاروا لكنه خالفهم و ذهب الى دار النقيب قوام الدين بن طاوس الحسنى و هو يومئذ نقيب نقباء الأشراف؛ فلما سمع الأمير الشيخ حسن بذلك أرسل اليه شيخ الاسلام بدر الدين المعروف بابن شيخ المشايخ الشيبانى، و كان مصاهرا للنقيب قوام الدين بن طاوس فأمن الشريف و حلف له و أعطاه خاتم الأمان و أرسل به الى الأمير الشيخ حسن فركب الشريف معه الى الأمير الشيخ حسن و هو نازل خارج البلد و لم يكن الشريف أحمد يظن أو يخظر بباله ان الشيخ حسن يقدم على قتله، و لعمرى لقد كان الشيخ حسن يهاب ذلك لجلالة الشريف و نسبه و لمكان أبيه بمكة شرفها الله تعالى و خوفا من قبح الأحداث و التقلد بدم مثل ذلك السيد، إلّا أن بعض بنى حسن أغراه بذلك و خوّفه عواقبه و أنّه ما دام حيا لا يصفو العراق له فلما ذهب مع الشيخ بدر الدين و كان فى بعض الطريق استلبوا سيفه فأحسّ بالشر فقال للشيخ بدر الدين: ما هذا؟ قال: لا أدرى انما كنت رسولا و فعلت ما أمرت به. هذا كلّه و الشريف غير آيس من نفسه، فلما دخل على الأمير الشيخ حسن أوصل الاعتذار فأظهر الأمير الشيخ حسن القبول منه و طالبه بأموال البلاد فى المدة التى حكم فيها و هى قريب من ثمانى سنوات أو أزيد، فأجاب بأنّه أنفقها. فعذب تعذيبا فاحشا حتى كان يملأ الطشت من الجمر و يوضع على صدره فكان لا يجيب إلّا: إني انفقت بعضها عند بعض الناس و دفنت بعضها فى الأرض، لا يزيد على ذلك، فأراد الشيخ حسن إطلاقه فحذّره بعض خواص الشريف فاحتال فى قتله بأن جاؤا بالأمير أبى بكر بن كنجايه، و كان الشريف قد قتل أباه

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٣٤

الأمير محمد بن كنجايه و اعترف بالقتل و كان قتله فى بعض حروبه، فأمر أبى بكر أن يقتله قصاصا بأبيه فاستغنى فلم يعف فضرب عنق الشريف بسبع ضربات ثم حمل الى داره فغسل و ذهب الشريف حسن بنفسه و أمرائه فصلّى عليه و دفن فى داره ثم نقل الى المشهد الغرورى، و انقطعت قافلة العراق عن الحجّ مدة حياة الشريف رميثة، فلما توفى و ملك ابنه عز الدين أبو سريع عجلان احتال بعض الاتباع و أولاد مولديهم و هو حسن بن تركى و كان شهما جلدا؛ و تقبل بالسعى فى الصلح و استصحب الشيخ سراج الدين عمر بن

على القزويني المحدث و توجهها الى الشام ثم مضيا مع قافلة الشام الى الحجاز، و هكذا كان يحجّ من أراد الحج من العراق في تلك المدة، فلما ورد الحجاز تكلموا في الصلح فأجابهما السيد عجلان الى ما أَرادوا، و أرسل معهما ابنه خرصا الى بغداد و صحبهم من كان قد حجّ من أهل العراق على طريق الشام؛ فلما وصل السيد خرص بن عجلان الى الشيخ حسن اكرمه إكراما يتجاوز الوصف و بذل له ما كان قد تقزّر عليه الصلح من الأموال، و ما كان قد اجتمع من الأوقاف المكيّة في تلك المدة و هي سبع سنوات. و أضاف الى ذلك أشياء ٢ اخر، و كان للشريف أحمد إبنان هما

١ أحمد

و محمود فقزّر لهما من مال الحلة في كلّ سنة مبلغ عشرين ألف دينار تحمل اليهما في كلّ سنة الى الحجاز، و لم تزل مستمرة يأخذها محمود و أحمد و فيهما يقول الشاعر:

و أحمد أحمد الرجلين عندي و لست أنا لمحمود بدام
و أعرف للكبير السن حقاو لكن الشهامة للغلام ٢ أما أحمد بن أحمد بن رميثة فدرج
و أما

محمود بن الشريف أحمد بن رميثة

إشارة

فولد

١ محمدا

رأيته بمكة شرفها الله تعالى سنة ست و ثلاثين و سبعمائة شابا، و كان ابن عمّ الشريف شهاب الدين أحمد بن عجلان قد جعله شحنة على مكة. ٢

١ و أعقب محمد* «١» بن محمود بن أحمد غلاما طفلا مات عنه و هو صغير بلغني أنّه يقارب الخمس سنين أو فوقها بقليل، و ليس لمحمد ولد غيره و قد ادّعى الى محمد بن محمود دعوى

(١) كانت وفاة الشريف محمد بن محمود ابن أحمد بن رميثة سنة ثلاث و ثمانمائة و كان جوادا شاعرا.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٣٥

انتسب قبل ذلك الى غيره ممن لا يثبت له نسب ثم ادّعى انه ابن محمد هذا، و لكنه يخفى هذه النسبة عمّن يعرف حاله و العجب أنّه أسن من محمد بن محمود، و كذبه و افتراؤه أشهر من أن ينبه عليه و أظهر من أن يحتاج الى إظهار، و لكن الزمان زمان سوء و لولا أنّه قد أطال المقام بهذه الديار أعنى كرمان و فارس و يزد و قد استوطنها و أولد بها و ظن كثير من أغبياء الجهال أنّه علوى صحيح النسب من حكام مكة، لتزهت قلمي عن ذكره، و لكن على كلّ نفس ما كسبت.

٢

و من ولد السيد رميثة بن أبي نمي

بقية «١» بن رميثة

له عقب

، و

السيد مغامس

؛ له أيضا عقب

، و

١ السيد مبارك بن رميثة

إشارة

، رأيته بالعراق حين قدمها وافدا على السلطان أويس بن الشيخ حسن و له أيضا أعقاب ٢، و من ولد السيد رميثة بن أبي نمي

١ السيد عز الدين أبو سريع عجلان «٢» بن رميثة

إشارة

، ملك الحجاز بعده و نازعه أخوه و كانت الحرب بينهما سجالا حتى صفت له بعده، ٢ و أعقب جماعة منهم

١ الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد

، ملك مكة في زمان أبيه سلم اليه أبوه عجلان مكة و أسباب الملك من السلاح و غير ذلك و اعتزل عجلان إلى أن مات، و كان الشريف شهاب الدين عادلا سائسا شديد الحكومة تهابه الأشراف و القواد و من دونهم؛ و كانت القوافل في زمانه آمنة من السراق و القطاع و لم يكن لسارق عنده هواده إن كان شريفا نفاه و ان كان غيره قتله أو قطع أعضائه، و طال حكمه و عظم أمره و استشعر سلطان مصر منه الاستبداد فطلبه مرارا فاعتذر اليه، و كان قبل وفاته عدّة سنوات يلبس الدرع أيام الموسم تحت ثيابه و لا يحج لعدم تمكنه من لبس ثياب الإحرام فاحتالوا عليه بكتاب سمّوه و أرسلوه اليه فلم يستتم قراءة ذلك الكتاب حتى انتفخت أوداجه و دماغه و ظهرت البثور بوجهه و مات رحمه الله، و فتكوا من بعده بابنه الذي قام بعده نهض عليه رجل في سوق منى فضربه بسكين مسمومة و غاب بين الناس فلم يعرف. ٢

(١) كانت وفاة السيد بقية بن رميثة سنة اثنتين و ستين و سبعمائة و وفاة أخيه السيد مغامس سنة ثلاث و ستين و سبعمائة. (عن هامش الأصل)

(٢) كانت وفاة الأمير عز الدين عجلان بن رميثة سنة سبع و سبعين و سبعمائة، و وفاة ابنه شهاب الدين أبي سليمان أحمد سنة ثمان و ثمانين و سبعمائة و ابنه الذي قام بالأمر بعده و فتك به عن قريب هو محمد بن أحمد بن عجلان و لقبه كمال الدين.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٣٦

و من بنى عجلان بن رميثة بن أبي نمي

محمد بن عجلان*

«١» له ولد و منهم ١ على بن عجلان، حكم بمكة أيضا ٢ و منهم ١ الشريف حسن بن عجلان. و هو ملك الحجاز اليوم، نقل إلى عنه أنه حسن السيرة و له شعر حسن أبواه الله تعالى ٢ و كثر أهله و انتسب إلى الشريف عجلان بن رميثة رجل اسمه كيش و قبله عجلان و أبوه رميثة أيضا و امه امرأة من عامة أهل مكة شرفها الله تعالى، فيها ما فيها، و أهل مكة متفقون على حكاية يحكونها لا يصح معها نسب كيش و لا يتصل بعجلان و ان كان قد قبله و الله بها أعلم.

١ و قد رأيت كيشا* هذا بمكة جليل القدر، كان إليه أمر ساحل جدّه و كان أبوه يوصى به و أخوه يجله و الناس يخاطبونه بالشريف، و لكيش عقب و كان في غايه النجدة و الشجاعه

٢- آخر بنى محمد الأكبر و هم آخر بنى موسى الثاني، و هم آخر بنى عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام-

و العقب من

يحيى صاحب الديلم

إشارة

«٢» بن عبد الله المحض بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام و يقال له الأبتى «الأبتى خ ل» و كان يحيى قد هرب إلى بلاد الديلم و ظهر هناك و اجتمع عليه الناس و بايعه أهل تلك الاعمال و عظم أمره و قلق الرشيد لذلك و أهّمه و انزعج منه غايه الانزعاج، فكتب إلى الفضل بن يحيى البرمكي: ان يحيى بن عبد الله قذاه في عيني فاعطه ما شاء و اكفني أمره. فسار إليه الفضل في جيش كثيف و أرسل إليه بالرفق و التحذير و الترغيب و التهيب، فرغب يحيى في الأمان فكتب له الفضل أمانا مؤكدا و أخذ

(١) كانت وفاة الأمير محمد بن عجلان سنة اثنتين و ثمانمائة، و قد قتل الأمير علي بن عجلان سنة ٧٩٧ هـ و كانت وفاة الشريف حسن بن عجلان بمصر سنة تسع و عشرين و ثمانمائة بعد وفاة مؤلف هذا الكتاب بسنة. (عن هامش الأصل)

(٢) كانت وفاة يحيى صاحب الديلم في حبس الرشيد سنة خمس و سبعين و مائه، كذا أرّخه الامام المهدي بالله في كتابه المسمى ب (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار).

(عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٣٧

يحيى و جاء به إلى الرشيد، فيقال: إنه صار إلى الديلم مستجيرا فابتاعه صاحب الديلم من الفضل بن يحيى بثمانية آلاف درهم و مضى يحيى إلى المدينة فأقام بها إلى أن سعى به عبد الله بن مصعب «١» بن ثابت بن عبد الله بن الزبير إلى الرشيد، فقال له: إن يحيى بن عبد الله أراداني على البيعة له. فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم يحيى من المدينة فلما اجتمعا قال الزبير ليحيى: سعيتم علينا و أردتم نقض دولتنا. فالتفت إليه يحيى و قال: من أنتم؟ فغلب الرشيد الضحك حتى رفع رأسه إلى السقف لتلا يظهر منه، ثم قال يحيى: يا أمير المؤمنين أ ترى هذا المشنع عليّ؟ خرج و الله مع أخي محمد بن عبد الله جدك المنصور و هو القائل من أبياته:

قوموا ببيعتمكم نهض بطاعتنا إن الخلافة فيكم يا بني حسن و ليس سعائته يا أمير المؤمنين حبا لك و لا مراعاة لدولتك، و لكن و الله

بغضا لنا جميعا أهل البيت، و لو وجد من ينتصر به علينا جميعا لفعل و قال باطلا و أنا مستحلفه فان حلف إنى قلت ذلك فدمى لأمر المؤمنين حلال فقال الرشيد: إحلف يا عبد الله. فلما أراده يحيى على اليمين تلكأ و امتنع فقال له الفضل: لم تمتنع و قد زعمت أنفا أنه قال ذلك؟ قال عبد الله:

فانى أحلف له. فقال له يحيى قل: «تقلدت الحول و القوة دون حول الله و قوته الى حولى و قوتى إن لم يكن ما حكيتك عنك صحيحا حقاً». فحلف له

فقال يحيى: الله أكبر حدثنى أبى عن أبيه عن جدّه عن على بن أبى طالب عليه السّلام عن رسول الله صلّى الله عليه و آله أنه قال: ما حلف أحد بهذه اليمين كاذبا إلا عجل الله له العقوبة بعد ثلاث.

و الله ما كذبت و ها أنا يا أمير المؤمنين بين يديك فتقدّم بالتوكيل بى؛ فان مضت ثلاثة أيام و لم يحدث على عبد الله بن مصعب حدث فدمى لأمر المؤمنين حلال، فقال الرشيد للفضل: خذ بيد يحيى فليكن عندك حتى أنظر فى أمره. قال الفضل: فو الله ما صلّيت العصر من ذلك اليوم حتى سمعت الصائح من دار عبد الله بن مصعب فأمرت من يتعرّف خبره فعرفت أنه قد أصابه الجذام، و أنه قد تورّم و اسود. فصرت اليه فما كدت أعرفه لأنه صار كالزق العظيم، ثم اسود حتى صار كالفحم؛

(١) عبد الله بن مصعب هذا هو جدّ الزبير بن بكار النسابة. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٣٨

فصرت الى الرشيد فعرفته خبره فما انقضى كلامى حتى أتى خبر وفاته فبادرت الخروج و أمرت بتعجيل أمره و الفراغ منه؛ و توليت الصلاة عليه و دفنته فلما دلوه فى حفرتة لم يستقر فيها حتى انخسفت به و خرجت منها رائحة مفرطه فى التنن فرأيت أحمال شوكة تمر فى الطريق فقلت: علىّ بذلك الشوك. فأتيت به فطرحتة فى تلك الوهدة فاستقر حتى انخسفت الثانية، فقلت: علىّ بألواح الساج. فطرحتها على موضع قبره ثم طرح التراب عليها و انصرفت الى الرشيد فعرفته ذلك فأمرنى بتخليه يحيى بن عبد الله و أحضروه و سأله: لم عدلت عن اليمين المتعارفة بين الناس؟ قال: لأننا

روينا عن جدنا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام أنه قال: من حلف بيمين مجدّ الله فيها استحيى الله من تعجيل عقوبته؛ و ما من أحد حلف بيمين كاذبة نازع الله فيها حوله و قوته إلا عجل الله تعالى له العقوبة قبل ثلاثة.

و يروى ان عبد الله بن مصعب لما حلف اليمين المذكورة لم يتمها حتى اضطرب و سقط لجنبه و أخذوا برحله و هلك، ثم إن الرشيد صبر أياما و طلب يحيى و اعتقل عليه فأحضر يحيى أمانه فأخذه الرشيد و سلّمه الى أبى يوسف القاضى فقرأه و قال: هذا الأمان صحيح لا حيلة فيه. فأخذه أبو البخترى من يده و قرأه ثم قال هذا أمان فاسد من جهة كذا و كذا، و أخذ يذكر شيئا فقال له الرشيد: فخرقه فأخذ السكين فخرقه و يده ترعد حتى جعله سيورا، و أمر بيحيى الى السجن فمكث فيه أياما ثم أحضره و أحضر القضاة و الشهود ليشهدوا على أنه صحيح لا بأس به و يحيى ساكت لا يتكلم؛ فقال له بعضهم: ما لك لا تتكلم؟ فأومئ الى فيه:

أنه لا يطيق الكلام. فأخرج لسانه و قد اسود؛ فقال الرشيد: هو ذا يوهمكم أنه مسموم. ثم أعاده الى السجن فلم يعرف بعد ذلك خبره؛ فقيل إنه قتله جوعا و إنه وجد فى بركة على حمئة و طين، و قال شيخ الشرف العبدلى بنى الرشيد عليه أسطوانة. و قيل حبسه فى دار السندی بن شاهك فى بيت تنن و ردم عليه الباب حتى مات، و يقال إنه القى فى بركة فيها سباع قد جوعت فلاذت به و هابت الدنو منه، فبنى عليه ركن بالحصى و الحجر و هو حى و فى غدر الرشيد بيحيى يقول أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان من قصيدة يعدّ فيها مساوىئ بنى العباس:

يا جاهدا فى مساويهم يكتمها غدر الرشيد بيحيى كيف ينكتم؟

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٣٩ ذاق الزبيرى غبّ الحنث و انكشفت عن ابن فاطمة الأقوال و التهم فأعقب يحيى صاحب الديلم بن

عبد الله من

١ محمد بن يحيى**إشارة**

وحده، ويقال له الأبتى «الأبتى خ ل» وولده الأبتيون وهم جماعة بالحجاز والعراق، و أمه خديجة بنت إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب؛ والعقب منه في رجلين ٢ هما ١ عبد الله و

أحمد

؛ امهما فاطمة بنت إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى. ٢

أما أحمد بن محمد الأبتى فأعقب من ابنه يحيى وحده وأعقب يحيى من ابنه عيسى وحده؛ وأعقب عيسى من علي وسليمان- و علي الملقب ثعلبا- و يحيى الملقب فطيسا؛ والحسين؛ وجدت للأولين أولادا والحسين في «صح» وعقب أحمد بن محمد الأبتى قليل؛
و أما

عبد الله بن محمد الأبتى**إشارة**

فأعقب من ثلاثة محمد وسليمان وإبراهيم، أما

محمد بن عبد الله بن محمد الأبتى

فأعقب من سبعة يحيى والحسين و داود و إدريس و صالح و علي و أحمد، فمن ولد يحيى بن محمد بن عبد الله ١ إبراهيم صاحب البشرى و هي قريه و عين، في آخرين ٢ «١» و لإبراهيم أولاد و عدد، و من ولد الحسين بن محمد بن عبد الله «٢» له ولد، و من ولد داود بن محمد بن عبد الله داود بن أبي البشر عبد الله بن داود هذا، في آخرين «٣» و إدريس بن محمد بن عبد الله له ولد و من ولد صالح بن محمد بن عبد الله، علي بن صالح الشاعر له عقب، و عقب علي بن محمد بن عبد الله في «صح» منهم ١ أبو القاسم علي بن علي؛ وقع الى المغرب و قتل هناك و لا بقيه له بالحجاز ٢. قال ابن طباطبا: لا أدري له ولد بالمغرب أم لا فهو في جملة نسب القطع أسوة نظرائه، و عقب ١ أحمد بن محمد بن عبد الله

(١) قال العمري في (المجدى): (ولد محمد بن عبد الله بن محمد الأبتى ثلاث بنات و ثلاثة بنين درجوا، و يحيى بن محمد، من ولده الحسين البشراني و إبراهيم ابنا يحيى بن محمد، و من أولاد يحيى صالح نسبوا اليه عدّة أولاد. و في كتاب أبي المنذر درج، و قال مرة اخرى عقبه في (صح).

(٢) كذا في النسخ التي بأيدينا و فيه نقص، و كان الحسين بن محمد هذا سيدا زاهدا عابدا عديم المال في غاية من الفقر و المسكنة مع عفة و قناعة.

(٣) قال العمري في «المجدي»: داود بن محمد أولد و أكثر فمن ولده داود بن أبي البشر عبد الله بن داود ... كان له ولدان بليس). م

ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٤٠

و يدعى الصالح و يلقب الصويلح في «صح».

٢

و أما

سليمان بن عبد الله بن محمد الأبتى

و يكنى أبا القاسم، و يقال إن اسمه محمد، فأولد جماعة كثيرة و عقبه في سليمان بن سليمان، و يقال إنّه هو الذي يسمّى محمداً، و يكنى أبا القاسم؛ أعقب أبو القاسم محمد بن سليمان بن عبد الله من أحد عشر رجلا و هم أبو عبد الله محمد، و يوسف، و الحسين، و أحمد، و موسى، و علي و الحسن، و داود، و حمزة، و أيوب، و إدريس و ذكر له الشيخ تاج الدين محمد بن معية الحسنى يحيى أيضا و من ولده ١ صاحب الشامه سليمان بن يحيى بن سليمان محمد بن أبي القاسم سليمان بن عبد الله المذكور، له عقب الآن بالعراق و غيرها.

٢

و أما

ابراهيم بن عبد الله بن محمد الأبتى

، فأعقب من ثلاثة عبد الله الشيخ المكفوف، و محمد، و أبي الحسين أحمد. قال البخارى: و هو أبو الحسين ابراهيم بن ابراهيم، فمن ولد عبد الله المكفوف بن ابراهيم، عتيان بن علي بن الحسن بن علقمة بن الضرير المكفوف، و منهم الصوفى الأسود «١» بن الحسن بن علي بن عبد الله بن ابراهيم المذكور، و ابنه ١ أبو طاهر حمزة الجبلى «٢» يعرف بالسيبى و يقال لولده بنو السيبى كانوا ببغداد و الموصل، منهم فخذ يقال لهم: بنو الصناديقى كانوا ببغداد أيضا ٢، و من ولد محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد الأبتى، ١ الحسين الأعرج بن محمد المذكور، كذا قال شيخ الشرف. و قال ابن طباطبا: و لم أر للحسين الأعرج غير بنت. ٢ و من ولد أبي الحسين أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد الأبتى- و هو الذى سمّاه البخارى ابراهيم- الورق و هو محمد بن يحيى بن أبي الحسين أحمد المذكور؛ قال البخارى: و نقل شيخ الشرف العبيدلى أن الورق هو أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد الأبتى و الله أعلم.

(١) سمّاه العمري و غيره ميمونا.

(٢) كذا في الأصل بالجيم ثم الباء، و ضبطه العمري في (المجدي) الحنبلى بالحاء المهملة ثم النون بعدها الباء. و لقبه بالناصب و قال: مات ببغداد و له في النصب حكايات. ثم قال: إن لهذا الناصب ابن عم يقال له محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي أمه علوية و كفلته نصرانية اسمها مريم فيعرف بها خاف ببغداد فخرج الى الشام و أولد.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٤١

و العقب من

إشارة

بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام و يكنى أبا محمد و قتل «١» بفخ ٢، اما ابنه

١ محمد

إشارة

هرب بعد قتل أبيه و دخل المغرب الى عمه إدريس و أعقب هناك؛ ٢ و كان له ١ عبد الله و أحمد و إدريس و عيسى و ابراهيم و الحسن و الحسين و حمزة و علي، و هم في نسب القطع أي انقطعت أخبارهم عنّا و اتصالحهم عنّا. قال الشيخ أبو الحسن العمري: قال أبو الحسين يعني شيخ الشرف محمد بن أبي الحسين العبيدلي النسابة: لم أسمع لهذا الفخذ خبرا الى هذه الغاية، ثم قال العمري: و روى الناس غير هذا؛ و لا شك أن بنى سليمان بن عبد الله بالمغرب الى الآن و هم أقل من ولد إدريس بن عبد الله المحض. ٢
قال الموضح النسابة: ١ كان

عبد الله* بن محمد بن سليمان

ورد الكوفة و روى الحديث و كان ذا قدر جليل ٢ و ولد محمدا و إدريس، و ١ أم عبد الله فاطمة ٢، و ولد الحسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن سليمان، الحسين و إبراهيم أحدهما بالمدينة، هذا كله عن الموضح. و قال الشيخ أبو الحسن العمري: قال أبو الغنائم الحسين فيما وجدته من مسوداته بخطه: سألت ابن خداع نسابه مصر عن ولد سليمان فقال: ولد سليمان بن عبد الله المحض داود مات سنة ثلاث و ستين و مائتين؛ و ولد سليمان بن داود خمسة الحسين و الحسن المحترق و عليا و محمدا و أبا الفاتك، مات بالحجاز سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة. قال العمري: و ما وجدت في كتاب ابن خداع شيئا من هذا، و يجب أن يكون هذا ولد سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثني و قد توهم الكاتب؛ و قال الشيخ أبو الحسن العمري أيضا: أوقفني أبو الغنائم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الأعرج بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام نقيب عكبرا- صديقي علي رفته فيها أبو العشاير المؤمل بن معالي بن علي بن حمزة بن محمد بن سليمان بن

(١) فخ بفتح أوله و تشديد ثانيه واد بمكة، قيل هو واد الزاهر قتل به الحسين بن علي بن الحسن العلوي يوم التروية سنة ١٦٩ هـ و قتل معه جماعة من أهل بيته؛ و فيه دفن عبد الله بن عمر و جماعة من الصحابة. قاله في (مراصد الاطلاع) و سليمان هذا امه عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم؛ و هي التي كلمت أبا جعفر المنصور لما حج و قالت: يا أمير المؤمنين أيتامك بنو عبد الله بن الحسن فقراء لا شيء لهم. فرد عليهم ما قبضته من أموالهم. قاله أبو الفرج في (المقاتل). م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٤٢

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام و يعرف بابن معالي، فسألني عن الرجل و قال: هو من أهل البصرة؟ فقلت: ما أعرف من هذا نسبه و لا أدري كيف هذا النسب. فشهد الحاجب أبو الفضل ابن أبي محمد بن فضالة صاحب ابن ماكولا الوزير أنه علوي صحيح النسب من البصرة، و أنه ابن عم الشريف أبي حرب و أطلق خطه بذلك سنة إحدى و ثلاثين و اربعمائة. و يجب أن يسأل عن هذا الرجل و يكشف حاله- آخر ولد سليمان بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام.

و العقب من

١ ادريس* بن عبد الله المحض**إشارة**

بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السّلام و يكنى أبا عبد الله و شهد فخا مع الحسين بن علي العابد صاحب فخ؛ فلما قتل الحسين انهزم هو حتى دخل المغرب فسمّ هناك بعد أن ملك، و كان قد هرب الى فاس و طنجة و معه مولاه راشد و دعاهم الى الدين فأجابوه و ملكوه فاغتم الرشيد لذلك حتى امتنع من النوم، و دعا سليمان بن جرير الرقي متكلم الزيدية و أعطاه سمّا فورد سليمان بن جرير الى إدريس متوسما بالمذهب فسر به إدريس بن عبد الله ثم طلب منه غرة و وجد خلوة من مولاه راشد فسقاه السم و هرب، فخرج راشد خلفه فضربه على وجهه ضربة منكروة و فاته و عاد و قد مضى ادريس لسبيله «١». ٢
و أعقب إدريس بن عبد الله المحض من ابنه

١ إدريس**إشارة**

وحده، و كان إدريس بن إدريس «٢» لما مات أبوه حملا و امه ام ولد بربرية، و لما مات إدريس بن عبد الله وضعت المغاربة التاج على بطن جاريتها ام ادريس فولدته بعد أربعة أشهر. قال الشيخ أبو نصر البخاري: قد خفي على الناس حديث إدريس لبعده عنهم و نسبوه الى مولاه راشد و قالوا إنه احتال في ذلك لبقاء الملك له، و لم يعقب إدريس بن عبد الله، و ليس الأمر كذلك فان داود بن القاسم الجعفرى و هو أحد كبار العلماء و ممن له معرفة بالنسب، حكى أنه كان حاضرا قصة إدريس بن عبد الله و سمّاه و ولادة ادريس بن ادريس. قال: و كنت معه بالمغرب فما رأيت أشجع منه و لا أحسن وجهها،
و قال الرضا بن موسى الكاظم عليه السّلام: ادريس بن ادريس بن عبد الله من

(١) كانت بيعة ادريس بن عبد الله في شهر رمضان ١٧٢ و استمر بالامر الى ان توفى ست سنين الا اشهر.

(٢) كانت وفاة إدريس بن إدريس صاحب المغرب سنة أربع عشرة و مائتين. (عن هامش الأصل).

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٤٣

شجعان أهل البيت و الله ما ترك فينا مثله

، و قال أبو هاشم داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيار: أنشدني إدريس بن إدريس لنفسه:

لو مال صبرى بصبر الناس كلهم فى روعتى و ضل فى جزعى

بأن الأحيه فاستبدلت بعدهم ها مقيما و شملا غير مجتمع

كأنى حين يجرى الهم ذكرهم على ضميرى مجبول على الفرع

تأوى همومى اذا حركت ذكرهم الى خوارج جسم دائم الجزع ٢ فأعقب إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض من ثمانية «١» رجال

١ القاسم و عيسى و عمر. و داود، و يحيى، و عبد الله، و حمزة؛ و قد قيل أنه أعقب من غير هؤلاء أيضا و لكل منهم ممالك ببلاد

المغرب هم بها ملوك الى الآن. ٢

١ أعقب

داود* بن إدريس بن علي

ما قال صاحب السفره بفاس و بشتاية و صدفية جماعة بها مقيمون، و قال الموضح النسابة: هم بالنهر الأعظم من المغرب.
٢ و ١ أعقب

حمزة* بن إدريس بن إدريس

بالسوس الأقصى،

٢ و ١ أعقب

عمر* بن إدريس بن إدريس

بمدينة الزيتون ٢ فمن ولده ١ عيسى بن إدريس بن عمر الذي بنى جبل الكوكب و هو مدينة بالمغرب ٢، و منهم حمود و هو أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر، أعقب من رجلين ١ القاسم الملقب بالمأمون ٢ و ١ علي الملقب «٢» بالناصر لدين الله؛ ملك الأندلس و قلع بنى مروان عنها ٢ و أعقب علي الناصر لدين الله ملك الأندلس؛ ١ يحيى الملقب بالمغيلي ٢ و ١ إدريس الملقب بالمتأيد وليا الخلافة بالمغرب ٢؛ فأعقب يحيى المغيلي ١ إدريس الملقب «٣» بالمعالي ٢ و ١ الحسن

(١) لم يذكر الثامن في الأصل و الظاهر أنهم سبعة فقط (كذا عن هامش المخطوطة) و قد ادخلت هذه العبارة في متن المطبوعة اشتباها. و الذين أولدهم إدريس بن إدريس أحد عشر رجلا و بنتين رقيه و ام محمد، و الذي أعقب منهم سبعة و الذي ملك الأمر منهم في بلاد المغرب محمد، و استمر بالأمر ثمان سنين ثم توفى في شهر ربيع الأول سنة ٢٢١ هـ و قام بعده أولاده ثم أحفاده و كان آخرهم الحسن بن القاسم كنون بن محمد بن القاسم بن إدريس الذي تولّى الملك سنة ٣٤٨ و قتل سنة ٣٧٥ و بموته انقرضت دولة الأدارسة من بلاد المغرب و قد ملكوا الأمر ٢٠٠ سنة تقريبا.

(٢) كانت وفاة الناصر لدين الله علي بن حمود سنة ثمان و أربعمائه، و وفاة يحيى المغيلي سنة سبع و عشرين و أربعمائه، و وفاة أخيه إدريس المتأيد بالله سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائه.

(٣) قيل ان إدريس الملقب بالمعالي مات سنة ست و أربعين و أربعمائه و كانت وفاة الحسن المستنصر بالله سنة أربع و ثلاثين و أربعمائه. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٤٤

الملقب بالمستنصر دعى لهما بالخلافة هناك ٢؛ و أعقب القاسم المأمون بن أحمد حمود بن ميمون و كان قد ولي بعد أخيه، ١ محمدا الملقب بالمهتدي ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب؛

٢ و من ولد عمر بن إدريس، ١ علي بن عبد الله بن محمد بن عمر. قال العمري له عقب يعرفون بالفواطم.

٢

و أما ١ يحيى* بن إدريس بن إدريس فكان له بلد صدفية بالمغرب ٢؛ و من ولده علي بن عبد الله التاهرتي بن المهلب بن يحيى بن إدريس، و ربما نسب التاهرتي الى محمد بن إدريس بن إدريس؛ قال الشيخ العمري: و ليس ذلك بعيدا و الذي يلوح من كلامه أنه صحيح النسب اعتمادا على أنه كتب في السفره و يجب أن يكون ما كتب في السفره صحيحا حتى تجيئ حجة تبطله، و ١ ل علي التاهرتي* أولاد منهم بمصر و منهم بخراسان، و هذا علي التاهرتي هو الذي ورد رسولا عن صاحب مصر الى السلطان محمود بن سبكتكين و عثر معه على تصانيف الباطنية، و نفاه عن النسب الحسن بن طاهر بن مسلم العبيدلي فخلى بينه و بينه فقتله، ثم أنه طلب

تركته فلم يعط منها شيئاً. وقد حكى قصته صاحب اليمينى فى كتابه و جزم على أنه دعى فاسد النسب لما كان من نفى الحسن بن طاهر له؛ وقد عرفت من الظاهر أنه علوى و الله أعلم.

٢

و أعقب

عيسى بن ادريس بن ادريس

ببلد ملكانه، فمن ولده القاسم كنون بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن ادريس، و ١ عبد الله* بن ادريس بن ادريس أحد النساك مات بفاس. و عقبه بالسوس الأقصى و أعمالها ٢، و القاسم بن ادريس بن ادريس، أولد و أكثر فمن ولده ١ أبو طالب الناسك بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن القاسم المذكور؛ و كان من أهل الفضل و هو الذى عمل السفرة بسببهم ٢، و منهم ١ الشيخ الشاعر الضرير بمصر الحسن بن يحيى بن القاسم كنون بن ابراهيم بن محمد بن القاسم المذكور، و بنو ادريس كثيرون و هم فى نسب القطع يحتاج من يعتزى اليهم الى زيادة وضوح فى حجته لبعدهم عنّا و عدم وقوفنا على أحوالهم. ٢
عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٤٥

المعلم الثانى فى ذكر عقب ا ابراهيم الغمر* بن الحسن المشى بن الحسن بن على بن ابى طالب «ع»

إشارة

و لقب الغمر لجوده، و يكنى أبا اسماعيل و كان سيّدا شريفا روى الحديث و هو صاحب الصندوق بالكوفة يزار قبره «١» و قبض عليه أبو جعفر المنصور مع أخيه و توفى فى حبسه سنة خمس و أربعين و مائة و له تسع و ستون سنة ٢؛ و قال ابن خداع: مات قبل الكوفة بمرحلة و سنّه سبع و ستون سنة.
و كان السفاح يكرمه. فيروى أن السفاح كان كثيرا ما يسأل عبد الله المحض عن أبنيه محمد و ابراهيم، فشكا عبد الله ذلك الى أخيه ابراهيم الغمر، فقال له ابراهيم: إذا سألك عنهما فقل: عمّهما ابراهيم أعلم بهما فقال له عبد الله: و ترضى بذلك؟ قال: نعم. فسأله السفاح عن ابنه ذات يوم فقال: لا علم لى بهما و علمهما عند عمّهما ابراهيم. فسكت عنه ثم خلا بابراهيم فسأله عن ابنه فقال له: يا أمير المؤمنين اكلمك كما يكلم الرجل سلطانه أو كما يكلم ابن عمه؟ فقال: بل كما يكلم الرجل ابن عمه. فقال: يا أمير المؤمنين أ رأيت إن كان الله قد قدر ان يكون لمحمد و ابراهيم من هذا الأمر شىء أ تقدر أنت و جميع من فى الأرض على دفع ذلك؟ قال: لا و الله. قال: و رأيت إن لم يقدر لهما من ذلك شىء أ يقدران و لو أن أهل الأرض معهما على شىء منه؟ قال: لا. فما لك تنغص على هذا الشيخ النعمة التى تمنعها عليه؟ فقال السفاح: و الله لا ذكرتهما بعد هذا. فلم يذكر شيئا من أمرهما حتى مضى لسبيله.

(١) قبره قريب من كرى سعد بن أبى وقاص المعروف على يسار المحجة الحديدية للذاهب الى شريعة الكوفة و هو مزار معروف حتى اليوم.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٤٦

و العقب من ابراهيم الغمر فى

١ اسماعيل الدياج

إشارة

«١» وحده، و يكنى أبا ابراهيم، و يقال له الشريف الخلاص، و شهد فخا ٢، و العقب منه في رجلين الحسن التيج «٢» و ابراهيم طباطبا، أما

١ الحسن التيج* بن اسماعيل الديباج

إشارة

و يكنى أبا علي و شهد فخا و حبسه الرشيد نيفا و عشرين سنة حتى خلاه المأمون و هلك و هو ابن ثلاث و ستين ٢ فأعقب الحسن التيج من ابنه

١ الحسن بن الحسن

إشارة

وحده و يلقب التيج أيضا، و يقال لولده بنو التيج ٢، و أعقب الحسن بن الحسن بن الديباج من ١ أبي جعفر محمد، يقال له أيضا التيج و ولده الآن آل التيج بمصر. ٢ و من

١ أبي القاسم علي المعروف بابن معية

إشارة

و هي امه و بها يعرف عقبها، و هي معية بنت محمد بن حارثة بن معاوية بن اسحاق بن زيد بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس كوفية ينسب اليها ولدها، قال أبو عبد الله بن طباطبا؛ و هي أم أولاده، و لعمري ان آل معية أعرف بنسبهم من غيرهم و قد صرح النقيب تاج الدين في كثير من تصانيفه انها ام علي بن الحسن بن الحسن، و الشيخ العمري قال: ان امه يعني عليا- معية الأنصارية بها يعرف ولده و ذكر ابن خداع ان أصلها من بغداد. ٢ و العقب من أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن الديباج من رجلين أبي طاهر الحسن، و أبي عبد الله الحسين الخطيب، و كان له ولد ثالث هو ١ أبو جعفر محمد النسابة صاحب المبسوط، أخذ عنه شيخ الشرف العبيدلي انقرض عقبه ٢ و بقي عقب علي بن معية

(١) كان لإبراهيم الغمر أولاد غير اسماعيل الديباج إلا أنهم لا بقية لهم وعدة بنات، أما البنون فهم يعقوب و محمد الأكبر و محمد الأصغر و اسحاق و علي و أما البنات فهن رقية و خديجة و فاطمة و حسنة و ام اسحاق، أما يعقوب و امه زميحه بنت عبد الله بن أبي أمية المخزومي فمات دارجا، و أما محم الأصغر و يلقب بالديباج الأصغر، و هو لام ولد تدعى عافية، فقبض عليه المنصور و أمر به فدفن حيا و بنيت عليه اسطوانة و مات دارجا أيضا؛ و أما اسحاق شقيق يعقوب و امهما ام ولد فأولد عبد الله وحده، و مات عبد الله عن بنت تدعى فاطمة خرجت الي يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف؛ و نص العمري علي انقراضه و أما علي و امه ام ولد تدعى مذهبة و يكنى أبا قرمة فشهد فخا قال أبو اليقظان: لا بقية له. و قال العمري: أولد حسنا و قيل حسينا و يلقب المطوق أقام بمصر و من نسله الحسين بن محمد بن أحمد المقتول بسميساط ابن المطوق.

(٢) التيج بالتاء المثناة من فوق و الجيم المشددة، و يعرف الحسن التيج هذا بابن الهاللية. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٤٧

من الأولين المذكورين، أما

أبو طاهر الحسن بن علي بن معية

فكان له عقب كثير بالكوفة، منهم ١ السيد العالم النسابة عبد الجبار بن الحسن بن محمد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن المذكور، اليه ينسب مسجد عبد الجبار بالكوفة ٢ وله ولأخويه ١ أبي الحسن علي و أبي الفوارس ناصر عقب منهم بنو المناديلي انقرضوا و بنو العجيج، منهم السيد سعد الدين موسى بن العجيج رأيته شيخا و هو ميناث.

٢

و أما

أبو عبد الله الحسين الخطيب بن علي بن معية

إشارة

و هم يدعون بنى معية فأعقب من رجلين أبي القاسم علي و أبي أحمد عبد العظيم، أعقب

عبد العظيم

من ١ محمد يعرف بميمون ٢ و من ١ علي له ولد بالرى ٢، و من أحمد بن عبد العظيم، له ولد و لمحمد ميمون بن عبد العظيم الحسين بن محمد ميمون، له أولاد بالرى منهم مهدي و مانكيرم، و أعقب

أبو القاسم علي بن الحسين الخطيب بن علي بن معية

إشارة

من رجلين هما أبو عبد الله محمد، و أبو عبد الله الحسين الفيومي، أما

أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم علي بن الحسين الخطيب،

فأعقب من ١ أبي الطيب الحسن قتله بنو أسد، قال ابن طباطبا؛ و له أولاد ستة برامهرمز و الأهواز و البصرة. ٢ و من أبي القاسم عبد الله الشعراني، له ولد، و من ١ أبي محمد ابراهيم؛ له أولاد بالأهواز ٢ هذا كله عن ابن طباطبا، و كان له ١ أبو طالب أحمد كان شديد التوجه و حجج فأنفق مالا واسعا، فقيل إن رجلا من الأشراف جلس اليه بمكة و هو يشكو جور السلطان، فأدخل العلوي الحجازي يده في ثيابه و قال له: ثيابك هذه الرقاق هي التي أضلتك سبيلك و العز معه الشقاء. و قال العمري: و كان لأبي طالب عدّة من الولد جميعهم أصدقائي مات أكثرهم و هذا أبو طالب أحمد عرفه بهاء الدولة بن بويه الديلمي، و كان أبو طالب رئيسا بالبصرة و له أحوال حسنة، قال ابن طباطبا؛ و له بقية بالبصرة.

٢

و أما

أبو عبد الله الحسين الفيومي بن علي بن الحسين بن معية

إشارة

فأعقب من ابنه

أبي الطيب محمد

إشارة

؛ و أعقب أبو الطيب محمد بن الحسين الفيومي من

١ أبي عبد الله الحسين القصرى

إشارة

نزل قصر ابن هبيرة فنسب اليه، و كان لأبي عبد الله الحسين القصرى عدّة أولاد ٢ منهم ١ أبو الحسن علي بن الحسين القصرى قتله أحمد بن عمار العبيدلى ٢، و من ولده بنو البديوى و هو ١ أبو عبد الله محمد البديوى من أبي المعالى هبة الله بن أبي الحسن علي المذكور؛ كان لهم بقية

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٤٨

بالعراق ٢. و منهم

النقيب ظهير الدولة ١ أبو منصور الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين القصرى

إشارة

؛ و هو الزكى الأول و عقبه ينقسم فرقتين ٢؛

بنو قريش بن أبي الحسين بن أبي الفتح علي النقيب بن رضى الدين بن الزكى الأول

المذكور، منهم ١ السيد عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن قريش المذكور؛ سافر الى خراسان ثم منها الى الهند و استوطن دهلى، و له بها عقب،

٢ و إلى

بنى النقيب ١ أبي منصور الحسن الزكى الثالث

إشارة

بن النقيب أبي طالب الزكى الثانى بن أبي منصور الحسن الزكى الأول يعرفون ببني معية ذوى جلاله و رياسته و نقابة و تقدم؛ أعقب

النقيب أبو منصور الحسن الزكي الثالث من رجلين ٢ محمد، و القاسم النقيب جلال الدين أبي جعفر، أما

محمد بن الزكي الثالث

فأعقب من ولده ١ النقيب تاج الدين جعفر الشاعر الفصيح لسان بنى حسن بالعراق حدّثني الشيخ تاج الدين محمد قال: حدّثني أبي عن خاله النقيب تاج الدين جعفر المذكور أنّه حدّثه قال لهجت بقول الشعر و أنا صبي فسمع والدي بذلك فاستدعاني و قال يا جعفر قد سمعت أنّك تهذى بالشعر فقل في هذه الشجرة حتى أسمع فقلت ارتجالاً:

و دوحه تدهش الأبصار ناضرة تريك في كلّ غصن جذوة النار

كأنما فصلت بالتبر في حلل خضر تميمس بها قامات أبكار فاستدناني و قبل ما بين عيني، و أمر لي بفرس و ثياب نفيسة و دراهم أمر باحضارها في الحال، و وهب لي ضيعة من خاصة ضياعه، و قال: يا بني استكثر من هذا فأنا نقصد دار الخلافة و معنا من الخيل و غيرها و أنواع التكاليف و مما لا يتمكن منه و يجيئ ابن عامر بدواته و قلمه فتقضى حوائجه قبلنا و يرجع الى الكوفة و نحن مقيمون بدار الخلافة لم يقض لنا بعد حاجة.

و كان للنقيب تاج الدين جعفر وظائف على ديوان بغداد تحمل اليه في كلّ سنة و كان قد أضمرّ و بنى موضعاً سماه الزوية و اعتكف فيه دائماً فأرسلوا اليه بعض السنين - و حاكم بغداد يومئذ صاحب علاء الدين عطاء الملك الجويني - بفرس كبير السن أعور فكتب الي صاحب الديوان بهذين البيتين:

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٤٩ أهديتم الجنس الى جنسه بزرك كور لبزرك و كور

«١» و مالكم في ذاك من حيلة سبحان من قدر هذى الأمور فركب صاحب الديوان اليه و قاد اليه فرسا آخر و اعتذر منه، و من حكاياته أن شاعرا مدحه فلم يعطه شيئاً فهجاه بقوله:

أعرق و الأعراق دساسة الى خؤول كخليع الدلا

مدحته و النفس أماره بالسوء إلّا ما وقى ذو العلى

فكنت كالمودع بطيخه من عنبر حقه بيت الخلا - فلما بلغته هذه الأبيات أمر للشاعر بجائزة فجاءه الشاعر معتذرا و قال: كيف أجازني النقيب على الهجو و لم يجزني على المدح؟ فقال النقيب: أنا لا أعرف ما تقول و لكنك لما قلت شعراً أثبتك عليه. فعرف الشاعر أنّه لم يجزه لاستبدال القصيدة و ركائه الشعر. و كان للنقيب تاج الدين ابنان ٢ أحدهما معتوه و الآخر ١ مجد الدين محمد، و كان نجيباً و جيها توفي في حياة أبيه و انقرض النقيب تاج الدين جعفر.

٢

و أما

١ النقيب جلال الدين أبو جعفر القاسم* بن الزكي الثالث

إشارة

كان أحد رجالات العلويين و كان صدر البلاد الفراتية بأسرها و نقيها، و كان فيه كرم و إقدام و ظلم على ما يحكى من أخباره، و بسببه نكب الخليفة الناصر لدين الله على آل المختار العلويين و تولى هو تعذيبهم و استخراج أموالهم، و حكم في قوسان و كان قد ضمنها بغير اختياره، و كان الوزير ناصر بن مهدي الحسنى البطحاني يبغض النقيب زكى الدين و يقصده بالأذى، و اشتدت البغضة و العداوة لما فعل النقيب جلال الدين بآل المختار ما فعل، و استشعر منه خوفاً عمل معه على هلاكه و استيصاله فضمن قوسان بأضعاف

ما كان مقدار ضمانها، وعزم النقيب زكى الدين على الهرب فكره ذلك منه ابنه جلال الدين و تقبل بذلك الضمان، و لاطف الوزير ثم خرج الى قوسان فعسف الناس عسفا لم يسمع بمثله، فزرع ضياع الملاك و غضب الأكره و فعل

(١) بزرك و كور كلمتان فارسيتان بمعنى كبير و أعمى. م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٥٠

يقوم كان له معهم عداوة و لهم قرية تسمى بالهور ما لم يسمع بمثله حمل جميع ما حصل في تلك القرية و أحال عليهم بالخراج و عاملهم من التشدد و الإهانة بما لم يفعله حاكم بأحد قبله، و هم خواص الوزير و بطانته.

و حمل الغلات على تفاوت أجناسها الى بغداد فحصلت في محرز هناك و توجه الى بغداد فساعدته الأقدار على أن ارتفع سعر الحنطة من درهمين الى أربعة فدخل على الوزير و شكوا عدم الحاصل و قلّة الارتفاع و أنّه لم يحصل ما يقوم بثلث مال الضمان، و كان مائة و عشرين ألف دينار ذهباً، و التمس بأن تغلق أبواب المناثر و لا يبيع أحد شيئاً من الغلات و الحبوبات مدّة عشرة أيام فاجيب الى ما التمس، و أحال عليه الوزير من يومه بحوالات توازى المبلغ المذكور؛ و كان يؤدي الى كلّ ذى حواله شيئاً يوماً فيوماً، و ارتفع السعر في تلك الأيام فوصلت الحنطة الى ستّة دراهم فلم يمض اسبوع حتى باع السيد جميع ما كان عنده و لم يبق في منآثره شيء أصلاً.

و قد وفي من الحوالات مائة ألف دينار، و أخذ لنفسه مثلاً؛ فاحتال ذات ليلة حتى دخل على الوزير وقت السحر و هو خال يكتب مطالعة الصباح التي تعرض على الخليفة، و قد حمل المال معه و أوقفه على باب دار الوزير، فشكا الى الوزير حاله و وصف جدّه و اجتهاده و ذكر ما نال به الناس من الظلم و أنّه مع ذلك كلّه قد أدّى مائة ألف دينار حصلها من قوسان و التمس أن يترك له العشرين ألف دينار الباقية، فقال له الوزير: ليس لتخليه درهم واحد من مال أمير المؤمنين سبيل، فقال النقيب: أيها الوزير هذه الدنانير على الباب و قد حصلت هذا المقدار بتمامه، فان تقدم الوزير أن أدخلها اليه فهو الحاكم، و إن تقدّم أن أودئها الى أرباب الحوالات أدئتها. فتبسّم ثم قال: لا بل أمير المؤمنين يترك لك هذه العشرين ألف دينار فقد علم أن ضمانك كان ثقيلاً. قلت: و لا يسمع في كلام متظلم فالوزير يعلم كيف حصلت هذه الأموال. قال: لك ذلك على أن لا تعود الى مثلاً. قال: على ذلك ما دام الوزير أعزّه الله لا يكلفني ضماناً ثقيلاً لا يحصل إلّا بالجور و العسف و الضرر العائد على الديوان في السنين المستقبله، ثم صلح الحال بينهم ظاهراً الى أن عزل الوزير و لم يتعرّض للنقيب زكى الدين و لا لابنه إلّا بالخير.

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٥١

و كان مزيد الخشكري الشاعر قد هجا النقيب جلال الدين و ذكر ظلمه و عسفه و ذكر الهور الذي قدمنا ذكره و أهله بقصيدة طويلة منها:

و كانما الهور الطغوف و أهله الشهداء و ابن معية ابن زياد و حدّر من النقيب و أقسم ليقتله إن ظفر به و اختبأ مزيد الخشكري و انما كان قد تجرأ على هجو النقيب ظنّاً أن الوزير يستأصله و أباه إما بالقتل أو بأن يهربا الى اليمن كعادتهما، و كانا قد هربا قبل ذلك و هرب معهما قوم من أهلها فأقاما بالبادية تارة و بمكة أخرى و باليمن أوقاتاً حتى استمال الخليفة الزكى الثالث فرجع الى العراق. فظن ابن الخشكري ان ما يقوله الوزير سيفعله البتة فلما صلح أمر النقيب جلال الدين مع الوزير خاف ابن الخشكري خوفاً شديداً و لم يجد من يجيره من النقيب فدخل عليه ذات يوم و هو متلثم فسفر عن لثامه و لم يكن النقيب رآه و لا عرفه قبل ذلك و أنشده قصيدته التي أولها:

سعود تدوم بشرب المدام بينت الكروم مع ابن الكرام

حسوناً بكأس و طاس و جام غدونا بنون و خاء و لام فلما أتم القصيدة قال له النقيب- و كان قد سمع شعره قبل ذلك:- انى لأسمع نفس مزيد.

قال: إذا هو. ففكر النقيب ساعة و كان قد كتب الى الخليفة الناصر لدين الله ضراعةً بإرسال عشرة آلاف دينار ذهباً في عشرة أكياس فأمر بإخلاء كيس و دفع ما فيه الى مزيد الخشكري و جعل القصيدة في الكيس و ختم عليها، فلما نظر الخليفة الى قوله ضحك و أمر بإجرائها له و طلب مزيد الخشكري فأمر له بجائزة اخرى و مدح مزيد الخليفة و صار مزيد من شعراء الخلافة و الأصل في ترتيبه قوله «فكأنما الهور الطفوف»

الى آخره؛ و كان الناصر كثيراً ما ينشد هذا البيت و يضحك. ٢

فأعقب النقيب جلال الدين القاسم من رجلين زكى الدين الحسن، و فخر الدين الحسين، انقرض

زكى الدين الحسن

و ١ كان له الفقيه العالم الفاضل المدرس رضى الدين محمد، انقرض و انقرض أبوه بانقراضه
٢، و ولد

فخر الدين الحسين ١ جلال الدين

إشارة

أبا جعفر القاسم بن الحسين، كان جليل القدر فاضلاً شاعراً و لم يل السيد جلال الدين بن الحسين
عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٥٢

صداره و امتنع و كان أبوه على قاعدة أبيه صدرًا نقيبا بالفراتية فعزل عن النقابة و من شعره:

تقاعست دون ما حاولته الهمم و لا سعت بي الى داعى الندى قدم

و لا امتطيت جوادا يوم معركة و خاننى فى الوغى الصمصامة الخدم

و لا بلغت من العلياء ما بلغ الآباء قبلى و لا أدركت شأوهم

إن كنت رمت سلوا عن محبتكم أو كنت يوماً بظهر الغيب خنتكم

فما الذى أوجب الهجران لى فلقد تنكرت منكم الأخلاق و الشيم؟

أ ذاك من بخل بالوصل أم ملل أم ليس يرعى لمثلنى عندكم ذمم؟؟؟ ٢ و كان لجلال الدين أبى جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم
بن الزكى الأول ابنان أحدهما ١ زكى الدين «١» مات عن بنت و انقرض ٢؛ و ١ الآخر شيخى المولى السيد العالم الفقيه الحاسب
النسابة المصنف

تاج الدين محمد

؛ اليه انتهى علم النسب فى زمانه و له فيه الإسنادات العالیه و السماعات الشريفة، أدركته قدس الله روحه شيخا و خدمته قريبا من اثنتى
عشرة سنة، قرأت فيها ما أمكن حديثا و نسبا و فقها و حسابا و أدبا و تواريخ و شعرا الى غير ذلك، و صاهرته؛ على ابنة له ماتت طفلة
فأجاز لى أن ألامه ليلا فكنت ألامه ليالى من الاسبوع أقرأ فيها ما لا يمنعنى فيه النوم.

فمن تصانيفه «كتاب فى معرفة الرجال» خرج فى مجلدين ضخمين، و كتاب «نهاية الطالب فى نسب آل أبى طالب» خرج فى اثنى
عشر مجلدا ضخما قرأت عليه أكثره، و كتاب «الثمره الظاهرة من الشجرة الطاهرة» أربع مجلدات فى أنساب الطالبين مشجر قرأته عليه
بتمامه، و منها «الملك المشحون فى أنساب القبائل و البطون» قرأ عليه كثيرا مما خرج منه و لم يبلغ من هذا الكتاب إلّا قريبا من الربع،

و منها كتاب «أخبار الامم» خرج منه أحد و عشرون مجلدا و كان يقدر إتمامه في مائة مجلد كل مجلد أربع مائة ورقة، و منها كتاب «سبك الذهب في شبك النسب» مختصر مفيد قرأته عليه بتمامه، و منها كتاب

(١) اسمه الحسن و كان سيدا جليلا. م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٥٣

«الجدوة الزينية» مختصر قرأته على أول اشتغالي بعلم النسب لم أقرأ قبله إلا مقدمه مختصرة لشيخ الشرف العبيدلي، و منها كتاب «تبديل الأعقاب» و منها «كشف الالتباس في نسب بني العباس» و منها رسالة «الابتهاج في الحساب» و كتاب «منهاج العمال في ضبط الأعمال» الي غير ذلك من كتبه في الفقه و الحساب و العروض و الحديث.

و كان يتولى إلباس لباس الفتوة «١» و يعتزى اليه أهله و يحكم بينهم بما يراه فيطيعون أمره و يمثلون مرسومه، و هذا المنصب ميراث لآل معية من عهد الناصر لدين الله و قد كان بعض آل معية يعارض النقيب تاج الدين في ذلك و ينقسم الناس بالعراق أحزابا كل ينتمي الي أحدهم، فلما مات النقيب فخر الدين ابن معية و النقيب نصير الدين بن قريش بن معية لم يبق له معارض و لم يكن عوام العراق و لا خواصهم ليسلموا ذلك الأمر الي أحد من غير آل معية مادام منهم أحد فكيف بالنقيب تاج الدين.

و كان اليه إلباس خرقه التصوف من غير منازع في ذلك لا يلبسها أحد غيره أو من يعزى اليه، فأما النسب فلم يمت حتى أجمع نساب العراق على تلمذته و الاستفادة منه حتى أنى رأيت في كتاب مشجر بخط السيد أبي المظفر بن الأشرف الأفضسى اسم النقيب تاج الدين و قد كتب تحته: «قرأ عليه و استفدت منه». و كان أبو المظفر أسن من النقيب تاج الدين بكثير فسألت النقيب تاج الدين: ما قرأ عليك أبو المظفر؟ فقال: لم يقرأ علي شيئا و لا -سمع مني شيئا يعتد به بل ما يخطر ببالي إلا أنه كان يوما على باب القبة الشريفة بالغرى في الايوان المقابل فوصل الي مكان - ذكره النقيب و نسيت أنه - قال فسألني عنه فأخبرته. و كان متقدما في هذا الفن قريبا من خمسين سنة يشار اليه بالأصابع.

فأما روايته و اتساعها و معرفته بغوامض الحديث و الحاقه بالأجداد فأمر لم يخالف فيه أحد؛ و من أشعاره قوله:

(١) الفتوة بالضم و التشديد الكرم و السخاء، هذا لغة و في عرف أهل التحقيق أن يؤثر الخلق على نفسه بالدنيا و الآخرة، و صاحب الفتوة يقال له الفتى و منه (لا فتى إلا على) و عبر عنها في الشريعة بمكارم الأخلاق ... و أقدم من تكلم فيها الامام جعفر الصادق عليه السلام و لهم في التعبير ألفاظ مختلفة و المأل واحد، قاله في (تاج العروس) بمادة (فتى) و لباس الفتوة لباس معروف يلبسه رجال الفتوة شعارا لهم. م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٥٤ ملكت عنان الفضل حتى أطاعني و ذلت منه الجامع المنصعبا

و ضاربت عن نيل المعالي و حوزها بسيفي أبطال الرجال فما نبا

و أجريت في مضمار كل بلاغة جوادى فحاز السبق فيهم و ما كبا

و لكن دهرى جامع عن مراتبي و نجمي في برج السعادة قد خبا

و من غالب الأيام فيما يرومه تيقن ان الدهر يضحى مغلبا و تعداد فضائل النقيب تاج الدين محمد رحمه الله يحتاج الي بسط لا يحتمله هذا المختصر، و توفي «١»؛ عن بنات

- آخر بني علي بن معية؛ و هو ابن الحسن بن الحسن بن الديباج - ٢

و ١ أما

إشارة

و يقال لولده بنو التج و هم بمصر فأعقب من رجلين ٢ ١ أحمد، ولده بمصر ٢، و ١ الحسين يقال له البربري ٢ و يقال لولده بنو البربري، أما

أحمد بن محمد

فمن ولده ١ صاحب العدة و العزة بمصر و مات باليمن؛ و هو أبو الحسن محم د بن أحمد المذكور؛ له أولاد بمصر قال العمري: محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسن الديباج له ذيل بمصر و العراق و تنيس من جملتهم بنو بنت الزويدي ٢ و هو أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن محمد بن أبي الحسن محمد المصري المذكور، و كان لأبي عبد الله الحسين هذا ثلاثة ذكور، ١ أبو تراب علي، مات دارجا ٢ و ١ ابراهيم بمصر له بنات؛ ٢ و ١ زيد ولده بتنيس ٢، و كان لأبي الحسن محمد المصري صاحب العزة المذكور، ١ أبو محمد القاسم و كان له باليمن أولاد متفرقون- آخر بنو الحسن التج بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام-.

٢

و ١ أما

ابراهيم طباطبا* بن اسماعيل الديباج

إشارة

و لقب «طباطبا» لأن أباه أراد أن يقطع له ثوبا و هو طفل فخيره بين قميص و قبا فقال: طباطبا. يعنى قبا قبا و قيل بل السواد لقبوه بذلك. و طباطبا بلسان النبطية سيد السادات. نقل ذلك أبو نصر البخارى عن الناصر للحق، و كان ابراهيم طباطبا ذا خطر و تقدم و امه ام ولد، فأعقب من ثلاثة ٢ رجال القاسم الرسى و احمد

(١) كانت وفاته رحمه الله في الحلة ثامن ربيع الأول سنة ٧٧٦ هـ و نقل الى مشهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٥٥

و الحسن، و كان له

عبد الله بن ابراهيم

إشارة

أيضا كان له ذيل لم يطل، و من ولده

١ أحمد بن عبد الله

خرج بصعيد مصر سنة سبعين و مائتين فقتله أحمد بن طولون و انقرض عقبه و عقب أبيه عبد الله بن ابراهيم أيضا.

٢

و من ولد ابراهيم طباطبا أيضا

١ محمد بن ابراهيم

إشارة

، و يكنى أبا عبد الله أحد أئمة الزيدية خرج بالكوفة داعيا الى الرضا من آل محمد، و خرج معه ابو السرايا السرى بن منصور الشيباني في أيام المأمون فغلب على الكوفة و دعى بالآفاق و لقب بأمر المؤمنين و عظم أمره ثم مات فجأة «١» و انقرض عقبه ٢، و كان من ولده

١ محمد بن الحسين بن جعفر بن محمد

إشارة

هذا خرج الى الحبشة فما يعرف له خبر ٢، و منهم

1 محمد بن جعفر بن محمد

المذكور؛ قتلته الشراء بكرمان و صلب فأخذتهم الزلزلة أربعين يوما حتى أنزل عن الخشبة فسكنت الزلزلة ٢، و عقب ابراهيم طباطبا من القاسم و أحمد و الحسن، أما

الحسن بن ابراهيم طباطبا

إشارة

فأعقب من رجلين على و ١ أحمد يلقب متويه ٢؛ أما

١ علي * بن الحسن بن طباطبا

فامه ام ولد.

قال أبو نصر البخاري: استلحق و هو ابن أربع عشرة سنة فأولاده يسمون المستلحقه و الله أعلم. ٢

فمن ولده ١ الشريف أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الصوفى المصرى بن أحمد شيخ الأهل بن علي بن الحسن بن ابراهيم طباطبا يعرف بابن بنت زريق؛ و كان دينا متصوفا و مات عن أولاد ٢ منهم رجل شاعر، و منهم ١ أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن علي بن الحسن بن طباطبا، مات بمصر سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة و له بها ولد ٢، و منهم ١ أبو الحسن الملقب بالجمل بن أبى محمد الحسن بن علي بن الحسن بن طباطبا مات بمصر عن عدة أولاد و أخوة.

٢

و أما

أحمد المصرى بن الحسن بن طباطبا الملقب متويه

فله أبو الحسن محمد الصوفى و أبو الحسن محمد الشجاع المستجد؛ و أبو جعفر محمد الرئيس، و أبو علي محمد بنو أحمد

(١) مات فى سنة تسع و تسعين و مائة، قيل سقاه أبو السرايا سما فمات منه و الله أعلم.

(عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٥٦

المصرى المذكور، لهم أعقاب منهم بنو المستجد، و ١ بنو الكركى و هو أبو الحسن على بن محمد الصوفى المذكور، و بقيتهما بمصر.

٢

و أما

١ أحمد الرئيس * بن طباطبا**إشارة**

و يكنى أبا عبد الله فأعقب من رجلين ٢

أبى جعفر محمد

إشارة

و أبى اسماعيل ابراهيم، و جمهور عقبه يرجع ١ الى

أبى الحسن الشاعر الاصفهانى

و هو محمد بن أحمد بن محمد* بن أحمد المذكور صاحب كتاب «نقد الشعر» و غيره، ٢ و من ولده القاسم، و أبو البركات محمد و أبو الحسين محمد و أبو المكارم محمد بنو الشريف أبى الحسن محمد المذكور؛ فمن ولد القاسم بن محمد الشيخ الشريف النسابة أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبى طالب بن القاسم هذا، قال أبو الحسن العمري: لقيته و قرأت عليه و كاتبته فى الأنساب. و من ولد أبى البركات، ١ محمد بن محمد بن الحسن «١» و كان رفيق شيخ الشرف النسابة الى مصر له ذيل طويل بمصر ٢، قاله الشيخ أبو الحسن العمري، و من ولد أبى الحسن محمد بن أحمد الشاعر الاصفهانى أبو الحسين على الشاعر «٢» بن أبى الحسن محمد، له ذيل طويل منهم ١ السيد العالم النسابة أبو اسماعيل ابراهيم بن ناصر بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن على الشاعر المذكور مصنف كتاب «المتقلة فى علم النسب».

٢

و من ولد

أبى اسماعيل ابراهيم بن أحمد بن طباطبا

1 القاسم بن ابراهيم بن القاسم بن أبى اسماعيل ابراهيم

هذا كان شاعرا مطبوعا و كان يرد على ابن المعتز و مات عن عدّة من الولد،

٢ و أما

١ القاسم الرسى * «٣» بن ابراهيم طباطبا**إشارة**

، و يكنى أبا محمد و كان ينزل جبل الرس،

(١) الحسن هذا هو ابن أبي البركات محمد المذكور.

(٢) الى أبي الحسين الشاعر هذا ينتهي نسب العلامة الكبير الحجّة السيد محمد المهدي الملقب ب (بحر العلوم) النجفي المتوفى سنة ١٢١٢ هـ فإنه رحمه الله ابن المرتضى بن محمد بن عبد الكريم بن مراد بن شاه أسد الله بن جلال الدين الأمير بن الحسن بن مجد الدين علي بن قوام الدين محمد بن اسماعيل بن عباد بن ابي المكارم بن عباد بن أبي المجد أحمد بن عباد بن علي بن حمزة بن طاهر بن أبي الحسين علي الشاعر المذكور الملقب بشهاب ابن أبي الحسن محمد الشاعر الاصفهاني المتوفى سنة ٣٢٢ هـ ابن أحمد المكنى بأبي الفتوح المتوفى باصفهان في محلة غازيان ابن محمد المكنى بأبي جعفر المدفون عند جدّه بجميلاان اصفهان ابن الرئيس أحمد المكنى بأبي عبد الله ابن ابراهيم طباطبا المدفون بجميلاان اصفهان ابن اسماعيل الديباج المدفون بكلبهار من محلات اصفهان ابن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام.

(٣) ذكر في (الحدائق الوردية في أحوال الأئمة الزيدية) أن القاسم هذا بايعه أصحابه سنة ٢٢٠ الى أن توفي مختفيا في جبل الرس سنة ٢٤٦ عن سبع و سبعين سنة.

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٥٧

و كان عفيفا زاهدا له تصانيف و دعا الى الرضا من آل محمد، و له عدّة أولاد متقدمون، ٢ فأعقب من سبعة رجال يحيى العالم الرئيس و الحسن، و اسماعيل، و سليمان، و الحسين السيد الجواد، و أبو عبد الله محمد و موسى، أما

١ يحيى* بن الرسى

فكان رئيسا ينزل الرملة و كان له بها عقب

٢، و أما

١ الحسن* بن الرسى

اشارة

و كان بالمدينة سيدا رئيسا ٢ فأعقب من محمد و ابراهيم، فمن ولد

محمد بن الحسن بن الرسى

١، عليان بن المحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الرسى، كان في مشهد المذار و هو مشهد عبيد الله بن علي بن ابي طالب عليه السلام.

٢

و من ولد

ابراهيم بن الحسن بن الرسى

؛ ابراهيم و عقبه من رجلين القاسم الجمال، و محمد فمن ولد القاسم الجمال، ١ علي يعرف بمعمر و يكنى بأبي خلاط ٢؛ و محمد و ابراهيم و الحسين بنو القاسم الجمال، و من ولد محمد بن ابراهيم ابنه يحيى له عدّة أولاد

و أما

اسماعيل* بن الرسي

و كان رئيسا متقدما فعقبه من رجل واحد و هو ابنه ١ أبو عبد الله محمد الشعراني نقيب الطالبين بمصر و ولده نقيب سادة ٢؛ و أعقب أبو عبد الله محمد الشعراني بن اسماعيل بن الرسي من ١ اسماعيل النقيب بمصر بعد أبيه ٢؛ و ١ أبي القاسم أحمد النقيب بمصر بعد أخيه ٢، و أبي الحسن علي؛ و أبي الحسين يحيى و أبي محمد جعفر، و أبي محمد عيسى، و أبي محمد القاسم، و العقب من اسماعيل النقيب بعد أبيه ابن محمد الشعراني؛ من أبي العباس ادريس له أولاد، هم اسماعيل و عبد الله، و محمد. و العقب من أبي القاسم «١» أحمد النقيب بعد أخيه ابن محمد الشعراني من ابراهيم، و اسماعيل، و علي، و أبي الحسين عبد الله و ١ أبي عبد الله محمد يلقب بالقرقيس ٢، و يحيى، فالعقب من ابراهيم بن أحمد النقيب بن محمد الشعراني من ١ أبي عبد الله الحسين النقيب كان بمصر ٢، و ١ أبي الحسن علي النقيب كان بمصر ٢ و أبي القاسم أحمد، أما ١ أبو عبد الله الحسين النقيب* بن ابراهيم بن أحمد بن محمد الشعراني و كان جم الفضائل كثير المحاسن ٢ فولده طاهر و علي و اسماعيل و ابراهيم لهم أولاد؛ و أما أبو الحسن علي النقيب بن ابراهيم فولده

(١) كانت وفاة أبي القاسم أحمد النقيب في سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة. ارخه ابن خلكان في تاريخه و السيوطي في (حسن المحاضرة). (عن هامش الأصل)
عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٥٨

محمد و يحيى و عبد الله و أما أبو القاسم أحمد بن ابراهيم فولده علي و ابراهيم و محمد، و العقب من أبي الحسين عبد الله بن أحمد النقيب بن محمد الشعراني فولده محمد و أبو القاسم أحمد و ولد محمد بن أبي الحسين عبد الله بن أحمد النقيب. ١ القاسم القاضي بالشام ٢ و العقب من محمد القرقيس بن أحمد النقيب بن محمد الشعراني من أبي عبد الله الحسين، له ولد و مسلم؛ و أبي القاسم أحمد، و اسماعيل و عبد الله؛ و العقب من اسماعيل بن أحمد النقيب، في حمزة؛ له ولد و علي بن أحمد النقيب له ابن اسمه الحسين و العقب من أبي محمد جعفر بن الشعراني في أبي علي الحسين، له علي و يحيى و ابراهيم و العقب من أبي الحسن علي بن الشعراني في أولاده أبي اسماعيل ابراهيم و محمد و الحسن؛ و العقب من أبي الحسين يحيى بن الشعراني في ولده الحسن؛ له ولد و عيسى بن الشعراني ميثاق و قيل له محمد و عيسى؛ و لمحمد ولد.
و أما

سليمان بن الرسي

فمن ولده محمد و علي و الحسين و القاسم العدل بنو محمد بن علي الفارس بن سليمان المذكور، و من ولده ابراهيم بن سليمان المذكور و لإبراهيم أحمد و ١ محمد ابنا ابراهيم هذا، و محمد هذا يلقب توزون بالبصرة ٢، و أما أحمد بن ابراهيم بن سليمان، فمن ولده ١ موهوب أبو الحسن دلال الدقيق بالبصرة ٢ ابن أبي الليل عبد الله بن أحمد بن ابراهيم المذكور و أما ١ محمد* بن ابراهيم المذكور ابن سليمان فولده بنو توزون بالبصرة. ٢

قال الشيخ أبو الحسن العمري: هم أصدقائي بالبصرة بقى منهم طفل هو ولد أبي منصور جعفر بن أحمد بن محمد توزون المذكور، و من بني سليمان بن الرسي، ١ موسى القليل بصنعاء ٢ و ابنه أبو الحسن له ذيل منتشر . و أما

أبو عبد الله الحسين بن القاسم الرسي

إشارة

و كان سيّدا كريما فأعقب من رجلين ١ أبي الحسين يحيى الهادي و أبي محمد عبد الله السيد العالم، امهما فاطمة بنت الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ٢ أما

1 يحيى الهادي بن الحسين بن الرسي

إشارة

و يكنى أبا الحسين، كان إماما من أئمة الزيدية جليلا فارسا ورعا مصنفا شاعرا، ظهر باليمن و يلقب بالهادي الى الحق، و كان يتولى الجهاد بنفسه و يلبس جيّة صوف، له تصانيف كبار في الفقه قريية من مذهب أبي حنيفة، و كان ظهوره باليمن أيام المعتضد سنة ثمانين و مائتين و توفي هناك سنة ثمان

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٥٩

و تسعين و مائتين و هو ابن ثمان و سبعين سنة، و خطب له بمكة سبع سنين، و أولاده أئمة الزيدية و ملوك اليمن ٢، فأعقب يحيى الهادي من ثلاثة رجال ١ الحسن الفيلى ينسب الى الفيل جبل بصعدة ٢، و أبي القاسم محمد المرتضى «١» قام بالأمر بعد أبيه، و أحمد الناصر قام بالأمر بعد أخيه، أما

الحسن الفيلى بن يحيى الهادي

عمده الطالب، ابن عنبة ١٥٩ الحسن الفيلى بن يحيى الهادي ص : ١٥٩

ال الشيخ أبو الحسن العمري: له ذيل لم يطل.

و أما

أبو القاسم محمد المرتضى بن يحيى الهادي

إشارة

فأعقب من جماعة: منهم علي و ابراهيم و الحسن الأتج قال ابن طباطبا: و الحسين. أما

١ الحسن الأتج*

إشارة

فله ولد بآمل ٢، و منهم ١ أبو العساف محمد و أبو هاشم الحسن ابنا

يحيى بن الحسن الأتج

إشارة

المذكور؛ يقال لولده آل أبي العساف كانوا بأصفهان الى ما بعد الستمائة. ٢

و من ولد

أبي الهاشم الحسن بن يحيى بن الحسن الأتج

١ داعى النسابة و اخوته الرضى، و عبد الله، و على، بنو الحسن بن يحيى المذكور، لهم أعقاب بسارية و خوزستان و الرى، ٢ و للمرتضى باليمن أيضا أعقاب. و أما ١ أحمد الناصر* بن يحيى الهادى و هو الناصر لدين الله و كان من أكابر الأئمة الزيدية جم الفضائل كثير المحاسن و كان به نقرس فربما هاج به فمنعه من القتال و استمر به ذلك. قال الشيخ أبو الحسن العمري: بلغنى ان ولده أبا الغطمش وثب عليه خصم له فقتله و كثر عليه العدو فجالد حتى رجع فقال أبو الناصر لدين الله: إن لا أثب فقد ولدت من يثب كل غلام كالشهاب الملهب و مات سنه أربع و عشرين و ثلاثمائة و بقيت الإمامة فى ولده. فأعقب من جماعة ٢ منهم:

١ محمد الوارد الى حلب بن أحمد الناصر أعقب بحلب و مصر و غيرهما ٢ و منهم ١ أبو الفضل الرشيد بن أحمد الناصر له بقية. قال الشيخ العمري: هم بحلب الى يومنا ٢. و منهم: ١ الحسين بن أحمد الناصر، له ولد باليمن ٢، و منهم أبو الغطمش ابراهيم بن أحمد الناصر فارسهم و قد ذكر قريبا. و منهم ١ اسماعيل بن الناصر أعقب بخوزستان ٢. و منهم ١ أبو الحمد داود بن الناصر، كان من شيوخ أهله و فضائلهم و كان بالعراق ٢، و ابنه ١ القاضى المجلى أبو محمد بن أبى الحمد

(١) كانت وفاة أبى القاسم محمد المرتضى سنه خمس عشرة و ثلاثمائة و هو من أئمة الزيدية و قيل مات سنه عشرين و ثلاثمائة، و كذا عن هامش الأصل، و لكن الذى ذكر فى (رياض الفكر) أنه توفى بصعدة سنه ٣١٠ و قام بالأمر بعده أخوه أحمد الناصر و توفى سنه ٣١٥ أو سنه ٣٢٠، و لعل ما ذكر فى هامش الأصل اشتباه. م ص عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٦٠

ورد خوزستان و تقدّم بها، و له بقية بالأهواز و واسط ٢. و منهم ١ الحسن بن الناصر قام بالأمر بعد أبيه و له أولاد، و كان يلقب بالمنتجب لدين الله ٢. و منهم ١ يحيى بن الناصر قاتل أخاه على الإمامة و يلقب بالمنصور كان فيه خير أنفذ رجلا من أهله الى بغداد أيام كان أبو عبد الله بن الداعى بها و ذلك فى أيام معز الدولة بن بويه، و قال له: اختر حاله يعنى أبا عبد الله بن الداعى فان رأيتة أفضل منى و أولى منى بالإمامة فاكتب لى بذلك لأبابع له و أدعو اليه، و ولد المنصور يحيى بن الناصر عدّة أولاد ٢، منهم ١ على يلقب الحرب، و له ولد ببغداد ٢، و ابنه القاسم بصعدة، و منهم ١ القاسم المختار بن الناصر و يكنى أبا محمد و كان بصعدة أحد كبار أئمة الزيدية، له أعقاب ٢: منهم محمد المستنصر بن القاسم المختار له أولاد منهم ابراهيم المؤيد؛ و عبد الله المعتضد و ١ يوسف له أعقاب- آخر ولد يحيى الهادى بن الحسين بن الرسى-

٢

و أما

١ آل الشجرى،

السيد العالم أبو السعادات بن الشجرى صاحب «الأمالى» فى النحو؛ انقرض عقبه و لأخيه بقية بالنيل و الحلّة
٢ و من ولد عبيد الله بن باغر

١ أبو عبيد الله الحسين بن عبيد الله؛ يلقب باسقى ماء

٢، و أبو الحسن علي بن الحسين المذكور، كان نقيبا بارجان و منهم ١ أبو المختار الحسين؛ و أبو محمد الحسن ابنا علي بن الحسين بن عبيد الله، كانا قد حجا عضد الدولة بن بويه بشيراز و لهما عقب بشيراز «بشيراف خ ل» ٢ و منهم أبو زيد محمد بن أبي العباس أحمد بن عبيد الله الأمير أعقب من أبي القاسم علي؛ و لأبي القاسم علي خمسة أبو الحسن محمد، و أبو زيد محمد، و أبو علي محمد و أبو منصور محمد و أبو الفتح محمد و لكل منهم عقب و انتشار.

أما ١ أبو الفتح محمد* بن علي بن أبي زيد فارس البصرة ولي النقابة بها و أصابه جرح مات فيه؛ و خلف ولدا كثير الصلاة سمح اليدين يعرف بأبي القاسم قال أبو الحسن العمري: و هو اليوم ببغداد و له أولاد ببغداد و سيراف ٢، و أما أبو منصور محمد بن أبي القاسم علي بن أبي زيد، فرآه الشيخ العمري و كان ذا حال حسنة و خلق طاهر و مات عن أولاد منهم ١ الشريف أبو طالب كان كبير النفس واسع الصدر يوجد بما تحوى يداه و هو صديق الشيخ العمري و آل أبي زيد نقباء البصرة و متوجهوها لهم بها بقيه الى الآن . ٢ و من ١ ولد

1 عبد الله العالم* بن الحسين بن الرسى

فله عقب كثير بالحجاز و عقبه من جماعة ٢ منهم ١ اسحاق بن عبد الله العالم؛ عقبه بادية بالحجاز ٢، و منهم يحيى بن عبد الله. من ولده ١ حمزة بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى المذكور، و يقال لولده بنو حمزة باليمن ٢، منهم أئمة الزيدية هناك الى الآن و منهم شيخنا رضى الدين الحسن بن قتادة بن مزروع بن علي بن مالك المدنى النسابة، و كان ١ حمزة* هذا يدعى النفس الزكية ٢، و ابنه ١ علي بن حمزة يدعى العالم ٢ و ابنه ١ حمزة بن علي بن حمزة يدعى المنتجب ٢؛ و ابنه ١ سليمان بن حمزة الثاني يدعى التقى ٢، و ابنه ١ حمزة الثالث بن سليمان بن حمزة يدعى «١» و هو والد الامام عبد الله بن حمزة «٢» امام الزيدية و كان عالما و بقى الأمر فى يده تسع عشرة سنة و له عقب كثير ٢، و كان ١ عبد الرحمن* بن يحيى بن عبد الله يلقب الفاضل ٢، و ابنه ١ الحسن* يقال له الامام الراضى ٢ و ابنه حمزة النفس الزكية على ما مر ؛ و أما

أبو عبد الله محمد بن الرسى

اشارة

فأعقب من ثلاثة ابراهيم؛ و عبد الله الشيخ. و أبى

(١) بياض فى الأصل و لم يكن حمزة بن سليمان هذا من أئمة الزيدية و قائما بالأمر.

(٢) كانت وفاة عبد الله بن حمزة- على ما ذكر فى هامش الأصل - سنة ٦١٩ و لكن الذى ذكره فى (رياض الفكر) الامام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن مفضل بن الحجاج المولود سنة ٧٦٤ و القائم بالإمامة سنة ٧٩٣ و المتوفى سنة ٨٣٦: ان وفاة عبد الله بن حمزة هذا بكوكبان سنة ٦١٤، و كانت ولادته سنة ٥٥١ و قيامه بالأمر يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة ٥٩٤ فى المسجد الجامع فى بلدة هجرة. و لقبه بالمنصور بالله و عد له مؤلفات كثيرة و قال: لم يعقب من أولاده إلا عز الدين محمد، و شمس الدين أحمد. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٦١

محمد القاسم الرئيس، فمن ولد

ابراهيم بن محمد الرسى

١ ، زيد الأسود بن ابراهيم، استدعاه عضد الدولة بن بويه من بيت المقدس و كان قد انقطع به و زوجته بأخته فلما توفيت زوجته بابنته شاهان دخت، و ولده عدد كثير بشيراز لهم و جاهة و رياسة منهم نقيب شيراز و قضاتها ٢، فمن ولده علي و الحسين ابنا زيد الأسود، فمن بنى الحسين بن زيد الأسود، عزيز بن العدل بن نزار بن زيد بن الحسين المذكور، و إخوة معقبون و منهم ١ نقيب النقباء بالممالك الأبي سعيدية و قاضي قضاتها قطب الدين أبو زرعة محمد ٢ بن علي بن حمزة بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود المذكور، له عقب، و منهم ١ السيد الأمير الجليل الجواد المشهور فخر الدين أبو محمد الحسن ٢ بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، له عقب؛ و منهم ١ القاضي شرف الدين محمد بن اسحاق بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، و لهم أعقاب و أنساب و هم بشيراز أهل رياسة و نقابة و قضاء و جلاله و تقدم كثرهم الله تعالى.

٢

و من ولد

عبد الله الشيخ بن محمد بن الرسى

١ ، أبو محمد الحسن الشاعر بن عبد الله يقال له المنتجد به يعرف ولده
٢، و أعقب

القاسم الرئيس بن محمد بن الرسى

ثمانية رجال فمن ولد بنو رمضان بن علي بن عبد الله بن مفرج بن موسى بن علي بن القاسم بن محمد بن الرسى صحح نسبهم ابو ميمون النسابة منهم ١ نقيب النقباء تاج الدين علي بن محمد بن رمضان المذكور يعرف بابن الطقطقى ساعدته الأقدار حتى حصل من الأموال و العقار و الضياع ما لا يكاد يحصى.

و من غرائب الاتفاقات التي حصلت له أنه زرع في مبادئ أحواله زراعة كثيرة في أملاك الديوان و هو اذ ذاك صدر البلاد الفراتية، و أحرز ما تحصل له من الغلات في دار له كان قد بناها و لم يتمها؛ و فضل حسابه مع الديوان و قد بقي له بقية صالحه من الغلات، فأصاب الناس قحط شديد و شرع النقيب تاج الدين في بيع الغلات فباع بالأموال ثم بالأعراض ثم بالأملاك؛ و كان يضرب المثل بذلك الغلاء فيقال: غلاء ابن الطقطقى. نسب اليه لأنه لم يكن عند أحد شيء يباع سواه، و كان قد نقب في بعض حيطان تلك الدار مقدار ما يخرج منه

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٦٢

الغلة فنزل ذات ليلة في حسابه فاذا هو قد باع أضعاف ما أذخر، فأمر بكشف شقوقها فوجد الغلات قائمة و الحب ينتثر منها فعالج في تغطيتها فلم يقدر و نفدت بعد بيع قليل كما هو عادة أمثالها.

و ترقى أمره إلى أن كتب الى السلطان أبا قاخان بن هولاکو في عزل صاحب الديوان و إقامته عوضه و وعده بأموال جزيلة و أثاره كفايات غريبة، فوقع كتابه الى الوزير شمس الدين الجويني أخى صاحب الديوان عطا ملك فأخذ قرطاسا و كتب فيه:

كم لي أنبه منك مقله نائم يبدى سباتا كلما نبهته

فكأنك الطفل الصغير بمهده يزداد يوما كلما حرّكته و جعل كتاب النقيب فيه و أرسله الى أخيه فاستعد صاحب الديوان له و تقرّر أمره عنده على أن أمر جماعة بالفتك به ليلا ففتكوا به و هربوا الى موضع ظنّوه مأمنا أمرهم بالمصير اليه صاحب الديوان، فخرج صاحب الديوان اليه من ساعته الى ذلك الموضع فقبض على أولئك الجماعة و أمر بهم فقتلوا و استولى على أموال النقيب و أملاكه و

ذخائره. ٢

و للقيب تاج الدين عقب، و أما ١ موسى* بن الرسى و كان بمصر ٢ فمن ولده ١ على المعروف بابن بنت فرعة و هو ابن محمد بن موسى المذكور أعقب من سبعة رجال و كان عقبه بمصر آخر بنى الرسى و هم آخر بنى ابراهيم طباطبا، و هم آخر بنى اسماعيل الديباج بن الغمر؛ و هم آخر بنى ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبى طالب عليه السلام-

٢

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٦٣

المعلم الثالث في ذكر عقب ١ الحسن المثلث* بن الحسن السبط بن على بن ابى طالب «ع»

إشارة

و يكنى أبا على «١» و له عدّة أولاد ٢ منهم

١ أبو الحسن على العابد «٢» ذو الثغفات

إشارة

، استقطع أبوه عين مروان فكان لا يأكل منها تحرّجا و كان مجتهدا فى العبادة، حبسه الدوانيقى مع أهله فمات فى الحبس و هو ساجد فحرّكوه فاذا هو ميت. كذا قال أبو نصر البخارى؛ و قال الشيخ العمري: مات فى الحبس مقتولا. و حكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني فى كتاب «مقاتل الطالبين»: إن بنى حسن «٣» لما طال مكثهم فى حبس المنصور و ضعفت أجسامهم كانوا إذا خلوا بأنفسهم نزعوا قيودهم فاذا أحسوا بمن يجيء اليهم لبسوها، و لم يكن على العابد يخرج رجله من القيد فقالوا له فى ذلك فقال لا أخرج هذا القيد من رجلى حتى ألقى الله عز و جل فأقول: يا رب سل أبا جعفر فيما قيدنى؟ ٢ و من ولد على العابد بن الحسن المثلث،

١ الحسين بن على

و هو الشهيد صاحب فخ، خرج و معه جماعة من العلويين زمن الهادى موسى بن المهدي بن المنصور بمكة، و جاء موسى بن عيسى بن على و محمد بن سليمان بن المنصور فقتلهم بفخ يوم التروية سنة تسع و ستين و مائة، و قيل سنة سبعين، و حملا رأسه الى الهادى فأنكر الهادى فعلهما و إمضاءهما حكم

(١) كانت وفاة الحسن المثلث سنة خمس و أربعين و مائة فى حبس المنصور و كان له يومئذ ثمان و ستون سنة.

(عن هامش الأصل)

(٢) و يقال له أيضا على الخير و على الأغر، و كان يقال له و لزوجته زينب بنت عبد الله بن الحسن الزوج الصالح، و امه ام عبد الله فاطمة بنت عامر ابن عبد الله بن بشر بن عامر ملاعب الأسنه بن مالك بن جعفر بن كلاب مات فى حبس المنصور سنة ١٤٦ لسبع بقين من المحرم و هو ابن خمس و أربعين سنة ذكره أبو الفرج فى (المقاتل).

(٣) كانوا خمسة عشر رجلا و قيل سبعة حبسوا بالهاشمية عند قنطرة الكوفة فى سرداب ما كانوا يعرفون فيه الليل و النهار ثم قتلوا بعضهم دفن حيا و بعضهم بنى عليه اسطوانة و بعضهم سقى السم و بعضهم خنق، و قبرهم فى موضع الحبس و تعرف قبورهم بالسبعة.

م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٤٤

السيف فيهم دون رأيه،

و نقل أبو نصر البخاري عن محمد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام أنه قال لم يكن لنا بعد الطف مصرع أعظم من فخ.

٢

و لم يعقب الحسين صاحب فخ.

و عقب الحسن المثلث من أخيه

الحسن بن علي العابد

إشارة

لا عقب له من غيره و هو المكفوف الينبعي، و عقبه من ابنه

عبد الله بن الحسن

إشارة

لا غير فمن ولده

١ أبو الزوائد محمد

و قيل موسى بن الحسن لقب بذلك لأنه كان يزيد في الكلام و الشعر، دخل أبو الزوائد هذا بلاد النوبة فقبل انقرض و قال الشيخ

العمري: له عقب بالنوبة و الحجاز و العراق

٢ و منهم

محمد بن عبد الله بن الحسن المكفوف

، و من ولده

١ محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن المكفوف

قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان بدويا و له أولاد إلى يومنا بادية ٢، منهم موسى و ركاب و محمود بنو محمد بن الحسن و منهم

علي بن عبد الله بن الحسن المكفوف من ولده ١ سيدان كان بدمشق ٢، و له ولد و اخوة منهم كثيم بن أبي القاسم سليمان الجزار

بالرملة بن أبي الصخر محمد بن علي بن عبد الله بن الحسن المكفوف و منهم عيسى بن علي بن أبي محمد جعفر بن علي بن عبد الله

بن الحسن المكفوف له ولد قال الشيخ العمري: و لهم ذيل الى وقتنا بادية «١» و ١ بنو الحسن المثلث* قليلون جدًا لم أر منهم أحدا

الى هذا التاريخ و ليس بالحجاز و لا بالعراق لهم بقية و لا رأى الشيخ تاج الدين أحدا منهم، قال:

و عقبهم في بلاد العجم و مصر إن كان لهم بقية هناك. قال: و لا بد أن يكون لهم بقية إذ بهم تكمل أسباط الفاطميين اثني عشر

سبطا كما وعد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله. ٢

(١) البادية خلاف الحاضرة، و الحاضرة القوم الذين يحضرون المياه و ينزلون عليها في حمراء القيظ فاذا برد الزمان طعنوا عن إعداد المياه و بدوا طلبا للتقرب من الكلاء فالقوم حينئذ بادية بعد ما كانوا حاضرة. (تاج العروس) عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٦٥

المعلم الرابع في ذكر عقب ا جعفر* بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب «ع»

اشارة

و يكنى ابا الحسن، و كان أكبر أخوته سنا، و كان سيدا فصيحاً يعدّ في خطباء بني هاشم و له كلام مأثور؛ و حبسه المنصور مع اخوته ثم تخلص، و توفي بالمدينة و له سبعون سنة ٢ و عقبه من ابنه الحسن «١» بن جعفر و كان قد تخلف عن فسخ مستعفياً، و كان لجعفر بنت اسمها ١١ ام الحسن ٢ خرجت الى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس و هي أم ولده و تزوجت بعده عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام ٢؛ فأعقب الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام من ثلاثة رجال عبد الله و جعفر الغدار و محمد السيلق «٢». أما

ا محمد السيلق*

اشارة

فولده السيلقيون ببلاد العجم ٢؛ و عقبه ينتهي الى

[علي بن محمد السيلق]

[الحسن السيلق بن علي]

ا عبيد الله بن الحسن السيلق بن علي بن محمد السيلق

اشارة

؛ له أعقاب متفرقون بقزوين و المراغة و همدان و راوند، و يكنى عبيد الله هذا أبا الفضل ٢؛ فالذي من عقبه بالمراغة أبو الهول داعي و اخوته عبيد الله و يحيى و أحمد و حمزة و مسافر بنو أبي جعفر محمد بن ١ أبي الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان ٢ ابن أبي الفضل عبيد الله المذكور؛ و بالمراغة أيضا بنو عبيد الله بن أبي الحسين قتيل الديلم؛ و كانوا ثلاثة إخوة ١ ناصر الكبير و اسمه أحمد ٢؛ و ١ ناصر الصغير و اسمه أحمد أيضا ٢ توافقا في الاسم و اللقب؛ و ١ أبو الفوارس الحسن يلقب الهادي ٢، و ولد لهؤلاء بالمراغة أولاد ٢ قال شيخ الشرف العبيدلي النسابة: رأيت ببغداد عبيد الله بن علي بن أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق؛ في أيام نقابه أبي الحسن علي بن أحمد العمري شعرانيا يتصوّف و له ولد ببخارى و في نفسه منه شيء فلنسأل عنه ان شاء الله تعالى. هذا كلام شيخ الشرف.

و من ولد أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق ١ السيد العالم الفاضل

(١) قال أبو نصر البخارى في (سر السلسلة): ام الحسن اسمها عائشة بنت عوف بن الحارث بن الطفيل الأزدي.

(٢) كذا في النسخ التي بأيدينا و ضبطه الزبيدي في (تاج العروس): السليق كأمية. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٦٦

المحدث الأديب المصنف ضياء الدين أبو الرضا فضل الله «١» بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي الفضل عبيد الله المذكور و هو المشهور

[فضل الله الراوندي]

إشارة

بفضل الله الراوندي ٢، له عقب منهم السيد تاج الدين أبو ميرة بن كمال الدين بن أبي الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي الرضا المذكور، ولد رجلين ركن الدين محمد، و عز الدين عليا. أما

ركن الدين محمد

فولد رجلين مرتضى و لطيفا، أما مرتضى فولد مسعودا و ولد مسعود مرتضى. و أما ١ لطيف* كان له ابنتان خرجت احدهما الى السلطان السعيد جلال الدين أبو الفوارس شاه شجاع بن محمد بن المظفر؛ فولدت له ابنة السلطان زين العابدين و كان لها من غيره قبله أولاد.

٢

و أما

عز الدين علي بن تاج الدين أبو ميرة

فولد محمدا و الحسين و أحمد و ولد الحسين محمدا و عليا و جعفرا و أما جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام فولد أبا الفضل محمدا و أبا الحسن محمدا، و أبا أحمد محمدا، و أبا علي محمدا، و أبا العباس محمدا و جعفرا، و أبا الحسين محمدا، ١ ظهر أبو الفضل محم* د بن جعفر بالكوفة و أخذ فمات في الحبس بسر من رأى، و له عقب ٢، و أما ١ أبو الحسن محم* بن جعفر فيدعي أبا قيراط، و له عقب كثير ٢ منهم ١ نقيب الطالبين ببغداد أبو الحسن محمد الملقب بأبي قيراط ٢ أيضا ابن جعفر المحدث بن أبي الحسن محمد بن جعفر الغدار و ابنه ١ عبيد الله يقال له الشيخ ٢ و ابنه ١ محمد الأزرق بن عبيد الله بن أبي قيراط، ولد ببغداد ٢؛ و منهم آل أبي خصية بالجزائر «بالحائر خ ل» و هو أبو الغنائم بن سالم بن علي بن غنيمه بن حسين بن يحيى بن محمد السمين بن يحيى الضرير بن محمد المحدث بن جعفر المحدث، و وقع أبو علي محمد و أبو الحسن محمد ابنا جعفر الغدار الى المغرب، و روى لهما شبل بن تكين ولدا و الله سبحانه و تعالى أعلم، و قال شيخ الشرف العبيدلي: و قد رأيت بمصر أمثالا منهم أخذت منهم أنسابهم فهلكت فيما أخذته منى بنو كلاب من كتبى.

و أما

عبد الله بن الحسن بن جعفر

إشارة

«٢» فعقبه من ابنه ١ عبيد الله أمير الكوفة، ولّاه إياها المأمون

(١) السيد فضل الله الراوندى ذكره الشيخ منتجب الدين في (الفهرست) وعدّ مصنفاته ثم قال: شاهدته وقرأت بعضها عليه. م ص

(٢) يعنى به جعفر بن الحسن المثني بن الحسن السبط عليه السلام.

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٦٧

العباسي فأعقب

عبيد الله الأمير

إشارة

من أربعة رجال ٢ وهم أبو جعفر محمد الأدرع؛ و أبو الحسن على باغر، و أبو سليمان محمد؛ و أبو الفضل محمد؛ و قال أبو نصر البخارى: قال أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام فى كتابه: إن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر لم يعقب إلّا من صفيه بنت عبيد الله. و قال غيره:

أعقب من ولده أبى جعفر الأدرع و أبى الحسن على باغر و أبى الفضل محمد و أبى سليمان محمد ثم قال: و بقاشان و نيسابور من ولد عبيد الله العدد الكثير. فمن ولد

أبى الفضل محمد بن عبيد الله

١. أبو القاسم الزاهد المتكلم على بن أحمد بن محمد بن أبى القاسم الأحول بن أبى الفضل محمد المذكور، أقام برامهرمز و له بها عقب.

٢

و من ولد

أبى سليمان محمد بن عبيد الله

١، بنو الكشيش و هو محمد بن على بن أبى سليمان المذكور أكثرهم بالشام ٢؛ و منهم ١ محمد بن أحمد بن أبى سليمان محمد المذكور قال البخارى: ولده بفارس.

٢ و أما

١ أبو الحسن على باغر* بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر

إشارة

، و سبب تلقيبه بباجر أنه صارع باغر التركي غلام المتوكل العباسي و كان شديد القوة و هو الذى فتك بالمتوكل فقهره العلوى فتعجب الناس منه و سمى باسم ذلك التركي، و امه شيبانية فأعقب من أربعة رجال ٢ و هم أبو على عبيد الله، و أبو الفضل محمد، و أبو هاشم محمد، و أبو الحسن على فمن ولد أبى الحسن على بن باغر أبو عبد الله جعفر الأفوه بن أبى العباس أحمد بن أبى الحسن على بن باغر، له ولد و إخوة.

و من ١ ولد

أبي هاشم محمد* بن باغر

و كان قد أعقب جماعة بقم و البصرة و نصيبين و اصفهان ٢؛ منهم ١ أبو عبد الله أحمد بن أبي هاشم، و كان قد خلف على نقابة و نزل بقم ٢ له بنصيبين عيسى بن أحمد، له أولاد؛ و ١ باصفهان أبو الحسين عبيد الله بن أحمد له أولاد ٢ و منهم ١ أبو محمد الحسن بن أبي هاشم محمد، و له ولد بقم ٢، و أبو الحسين عبيد الله بن أبي هاشم، له ولد بنصيبين و من ولد

أبي الفضل محمد بن باغر

١ أبو علي عبيد الله بن أبي الفضل المذكور، يقال لولده بنو الحسينة بالبصرة ٢ و منهم أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل؛ له أولاد لهم عقب، و منهم ١ أبو الحسن الملاوي بن أبي الفضل له عقب أكثرهم بالشام ٢، و من ولد

أبي علي عبيد الله بن باغر

١ حمزة بن محمد بن عبيد الله

المذكور له عقب يقال لهم آل حمزة

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٦٨

و بقيتهم يعرفون ببني الشجري «١».

و كان حمزة بن محمد يشبه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ٢ و من

أبي جعفر

محمد* بن عبيد الله الأمير و يقال له الأدرع، قيل لقب بذلك لأنه كان له أدرع كثيرة قال الشيخ تاج الدين: قتل أسدا أدرع فلقب بذلك؛ و كان رئيسا بالكوفة و مات بها و دفن بالكناسة و عقبه بالكوفة و خراسان و ما وراء النهر و غيرها ٢؛ فمنهم ١ الأخشيش و هو أبو عبد الله محمد ٢ بن القاسم بن محمد الأدرع و أخوه ١ الملحوس و هو أبو عبد الله الحسين بن القاسم له عقب يعرفون ببني الملحوس و هم بالحلة و غيرها ٢، و ولد أبو محمد القاسم بن الأدرع من الحسين الملحوس، و من ١ أبي جعفر محمد بن القاسم الواعظ؛ له ولد بفرغانة و خجندة ٢، و للملحوس أربعة؛ منهم ١ أبو الحسين محمد و القاسم و احمد لهم أعقاب منتشرون ٢، و ١ علي ميناث. ٢

(١) الشجري منسوب الى شجرة و هي قرية مشرفة على الوادي على سبعة أميال من المدينة.

(عن هامش المخطوطة)

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٦٩

إشارة

و يكنى أبا سليمان و كان يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السّلام نيابةً عن أخيه عبد الله المحض؛ و كان رضيح جعفر الصادق عليه السّلام و حبسه المنصور الدوانيقي فأفلت منه بالدعاء الذي علّمه الصادق عليه السّلام لأمه ام داود و يعرف بدعاء ام داود و بدعاء يوم الاستفتاح و هو النصف من رجب، و توفي داود بالمدينة و هو ابن ستين سنة ٢ و عقبه من ابنه

١ سليمان بن داود**إشارة**

، امه ام كلثوم بنت زين العابدين على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليه السّلام ٢ و أعقب سليمان من ابنه

محمد بن سليمان**إشارة**

؛ و يلقب البربري و خرج بالمدينة أيام أبي السرايا.
قال أبو نصر البخاري: فقتل.
و قال أبو الحسن العمري: توفي في حياة أبيه و له نيف و ثلاثون سنة.
و أعقب من أربعة رجال موسى و داود و اسحاق و الحسن، أما

١ موسى*

فولد عدّة بنين
؛ و أما

داود

فقال شيخ الشرف العبدلي: كان كريما ولى صدقات أمير المؤمنين عليه السّلام و مات عن ذيل ٢ لم يطل.
و أما

اسحاق بن محمد بن سليمان**إشارة**

فمن ولده بنو قتادة كانوا بمصر؛ و هو

حمزة بن زيد بن محمد بن اسحاق

المذكور و أعقب قتادة من رجلين الحسين و محمد،

و

اما الحسن بن محمد بن سليمان**إشارة**

و فيه البيت و العدد فأعقب من رجلين اسحاق و ابراهيم فمن ولد

ابراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان

بنو عجير و هو القاسم بن ابراهيم و قيل إن عجيرا هو ابراهيم بن الحسن نفسه و منهم الأديب الدّين الشجاع الكريم نقيب نصيبين أبو يعلى محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن القاسم بن ابراهيم المذكور، له عدّة من الولد، و له اخوة لهم أولاد، و منهم المحسن بن حساس بن محمد بن القاسم، له أولاد لهم نسل و منهم ١ ١ أبو عبد الله الحسين و يكنى بأبي تغلب و يعرف بالتالد ٢ و ابن أبي تراب عبيد الله بن القاسم بن ابراهيم؛ كان ذا جاهة و رياسة و حال حسنة و ولده كانوا رؤساء نصيبين ٢.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٧٠

و منهم أبو تراب حيدرة بن ابراهيم بن القاسم بن ابراهيم له ولد اسمه ١ ابراهيم و يكنى أبا القاسم و يعرف بالدعيم له أولاد لهم أولاد ٢، و من ولد

اسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان

1 على دقيس بن اسحاق

المذكور له عقب بالعمق و نواحيه من أرض الحجاز،

٢ و منهم

1 أبو عبد الله محمد الطاووس بن اسحاق

إشارة

المذكور لقب بذلك لحسن وجهه و جماله، و ولده كانوا بسوراء المدينة ثم انتقلوا الى بغداد و الحلّة و هم سادات و علماء و نقباء معظمون ٢، منهم السيد الزاهد

سعد الدين أبو ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووس

إشارة

كان له أربعة بنين، شرف الدين محمد و عز الدين الحسن «١» و جمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنّف و رضى الدين أبو القاسم على السيد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق.

أما

شرف الدين محمد

فدرج،

و أما

عز الدين الحسن

اشارة

فأعقب

١ مجد الدين محمد

السيد الجليل، خرج الى السلطان هولاكوخان و صنف له كتاب «البشارة» و سلم الحلء و النيل و المشهدين الشريفين من القتل و النهب و ردّ اليه حكم النقابة بالبلاد الفراتية فحكم فى ذلك قليلا ثم مات دارجا،

و ٢

السيد قوام الدين أحمد بن عز الدين الحسن

أمير الحاج، درج أيضا

و انقرض السيد عز الدين

و أما

السيد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى

اشارة

فولده

١ غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم

اشارة

السيد العالم النسابة ٢، و ولد غياث الدين عبد الكريم،

رضى الدين أبا القاسم على

درج و انقرض السيد جمال الدين.

و أما

أبو القاسم رضى الدين

إشارة

صاحب الكرامات فولد

١ صفى الدين محمد الملقب بالمصطفى

مات دارجا،

٢ و

النقيب رضى الدين عليا

إشارة

ولد

النقيب قوام الدين أحمد

إشارة

و ولد النقيب قوام الدين،

نجم الدين أبا بكر عبد الله النقيب الطاهر

و أخاه

١ عمر

، درج الأول فان كان للآخر عقب و إلا فقد انقرض آل طاووس آخر بنى داود بن المثنى و هم آخر ولد الحسن المثنى بن الحسن السبط، و هم آخر ولد الحسن بن على بن ابي طالب عليه السلام. ٢

(١) كانت وفاة السيد عز الدين الحسن سنة أربع و خمسين و ستمائة و أما أخوه شرف الدين محمد فقتل ببغداد في غلبة التتار في سنة ست و خمسين و ستمائة و أخوهما السيد رضى الدين على مات سنة أربع و ستين و ستمائة، و أخوهم السيد جمال السيد الدين أحمد مات سنة ثلاث و سبعين و ستمائة. (عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٧١

في ذكر عقب الامام على الرضا «ع»

إشارة

و ١ العقب من علي الرضا* «١» بن موسى الكاظم و يكنى أبا الحسن. «٢» و لم يكن في الطالبين في عصره مثله بايع له المأمون بولاية العهد؛ و ضرب اسمه على الدنانير و الدراهم، و خطب له على المنابر ثم توفي بطوس و دفن بها ٢، و عقبه من ابنه ١ أبي جعفر محمد الجواد امه ام ولد «٣» و كان جليل القدر عظيم المنزلة.

٢

في ذكر عقب الامام محمد الجواد «ع»

إشارة

و أعقب من رجلين هما علي الهادي عليه السلام «٤» و موسى المبرقع.

في ذكر عقب الامام علي الهادي «ع»

إشارة

أما ١ علي الهادي* فيلقب العسكري لمقامه بسر من رأى و كانت تسمى العسكري؛ و امه ام ولد و كان في غاية الفضل و نهاية النبل. أشخصه المتوكل الى سر من رأى فأقام بها الى أن توفي، و أعقب من رجلين ٢ هما الامام أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام، و أخوه جعفر

(١) و كانت وفاة الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام في صفر سنة ثلاث و مائتين بطوس؛ و قيل في ذي القعدة أو ذي الحجة؛ و كان له يوم مات خمسون سنة، و كانت وفاة ابنه الامام أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام في ذي الحجة سنة عشرين و مائتين بسر من رأى و عمره خمس و عشرون سنة و أشهر؛ و كانت وفاة ابنه الامام أبي الحسن علي الهادي عليه السلام في جمادى الآخرة سنة أربع و خمسين و مائتين بسر من رأى و عمره اربعون سنة؛ و كانت وفاة أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام في ربيع الأول أو جمادى الأولى سنة ستين و مائتين بسر من رأى و عمره تسع و عشرون سنة. (عن هامش الأصل)

(٢) له ثلاثة أولاد موسى و محمد و فاطمة. (المجدي)

(٣) ولد الجواد محمدا و عليا و موسى و الحسن و حكيمة و بريهة و امامة و فاطمة.

(٤) ولد ثلاثة الحسن العسكري و جعفر الكذاب و محمدا أبا جعفر أراد محمد هذا النهضة الى الحجاز فسافر في حياة أخيه حتى بلغ بلدا و هي قرية فوق الموصل بسبعة فراسخ فمات بالسواد فقبه هناك عليه مشهد و قد زرته.

(المجدي)

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٨٠

في ذكر الامام الحسن العسكري «ع»

كان من الزهد و العلم على أمر عظيم و هو والد ١ الامام محمد المهدي صلوات الله عليه ثاني عشر الأئمة عند الامامية، و هو القائم المنتظر عندهم، من ام ولد اسمها نرجس ٢، و ١ اسم أخيه أبو عبد الله جعفر* الملقب بالكذاب «١» لادعائه الامامة بعد أخيه الحسن و يدعى أبا كرين «أبا البنين خ ل» لأنه أولد مائة و عشرين ولدا، و يقال لولده الرضويون نسبة الى جدّه الرضا.

عقب جعفر الكذاب بن الامام الهادي «ع»

إشارة

و أعقب من جماعته، انتشر منهم عقب ستة ما بين مقل و أكثر؛ وهم اسماعيل حريف ا؛ و طاهر، و يحيى الصوفى، و هارون، و على و إدريس.

فمن ولد

إسماعيل بن جعفر الكذاب

، ناصر بن إسماعيل المذكور و أخوه أبو البقاء محمّد.

و من ولد

طاهر بن جعفر الكذاب

أبو الغنائم بن محمد الدقاق بن طاهر بن محمّد بن طاهر المذكور و أبو يعلى محمد الدلال بن ابى طالب حمزة بن محمد بن طاهر المذكور.

و من ولد

يحيى الصوفى بن جعفر الكذاب

١ أبو الفتح أحمد بن محمد بن المحسن بن يحيى الصوفى المذكور و هو النسابة المعروف بابن المحسن الرضوى ٢، و له أخ اسمه ١ على و يكنى أبا القاسم كان فاضلا دينيا و يحفظ القرآن و يرمى بالنصب. أعقب بمصر.

٢

و من ولد

هارون بن جعفر الكذاب

، على بن هارون، و ابناه ١ الحسن و الحسين أعقبا

(١) كانت وفاة جعفر المشهور بالكذاب سنة ٢٧١ و قد اختلفت في حقه الاقوال و أنه تاب أو بقى على إصراره على الأفعال المنكرة و الدعاوى الكاذبة و الحق أنه تاب؛ و قد روى ثقة الاسلام الكلينى فى (الكافى) عن محمد بن عثمان العمرى توقيعاً بخط صاحب الأمر عليه السلام صريحا فى توبته و ان سبيله سبيل أخوة يوسف بن يعقوب عليه السلام، توفى جعفر عن ٤٥ سنة و قبره فى دار أبيه بسامراء.

ص م

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٨١

بصيدا من بلاد الشام.

٢

و من ولد

علي بن جعفر الكذاب

، محمد نازوك بن عبد الله بن علي* بن جعفر، به يعرف ولده؛ أعقب من جماعه منهم ١ أبو القاسم عبد الله و يحيى و علي و عيسى و محمّد، يقال لأعقابهم بنو نازوك بمقابر قريش و غيرها ٢، فمن ولد أبي القاسم عبد الله، أبو محمد الدقاق بن عبد الله إليه انتسب النسابة المصري فقال: أنا الحسن بن علي بن سليمان بن مكى بن بدران بن يوسف بن الحسن الدقاق بن عبد الله. قال الشيخ تاج الدين بن معية: و هو دعى كذاب لا حظ له فى النسب. و زعم بعض الناس ان الحسن بن عبد الله بن محمد نازوك يقال له الحسن كيا و أن له عقبا. و هو وهم باطل فان الشيخ أبا الحسن العمرى ذكر الحسن و ذكر عقب اخوته حتى ذكر البطن الرابع و الخامس من أولادهم و هذا من أقوى الأدلة على أنه لا بقيه له.

و من ولد

إدريس بن جعفر الكذاب

، ١ القاسم و فى ولده العدد، و يقال لهم القواسم نسبة الى جدّهم القاسم بن إدريس بن جعفر الكذاب ٢، و أعقب القاسم من جماعه منهم أبو العساف الحسين بن القاسم فمن ولده الجواشنة ولد جوشن بن أبي الماجد محمد بن القاسم بن أبي العساف الحسين المذكور، و منهم علي بن القاسم من ولده ١ الفليات ولد فليته ٢ بن علي بن الحسين المذكور، و منهم البدور ولد بدر بن قائد أخ فليته بن علي بن الحسين، و منهم عبد الرحمن بن القاسم من ولده ١ ماجد بن عبد الرحمن يقال لولده المواجد ٢، و هم بطون كثيرة منهم ١ السيد عز الدين يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلى بن دويد بن ماجد المذكور و أولاده بالحلة و منهم فخذ يقال لهم بنو كعب بالمشهد الشريف الغروي ٢، هم ولد محمد كعب بن علي بن الحسين بن راشد بن المفضل بن دويد بن ماجد المذكور و منهم عياش بن القاسم، و أبو الماجد محمود بن القاسم بن أبي العساف الحسين المذكور أعقبا.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٨٢

عقب موسى المبرقع بن الامام محمد الجواد «ع»

و ١ أما موسى المبرقع* بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام و هو لأم ولد مات بقم و قبره بها يقال لولده الرضويون و هم بقم إلما من شذ منهم الى غيره ٢، فأعقب من أحمد بن موسى المبرقع وحده، و زعم الشريف أبو حرب الدينورى النسابة أن محمد بن موسى المبرقع أيضا معقب و رفع اليه نسب بنى الخشاب، و محمد بن موسى دارج عند جميع النسابين فنسب بنى الخشاب باطل لا يصح البتة. فأعقب أحمد بن موسى المبرقع من محمّد الأعرج وحده و البقية فى ولده ١ لابنه أبي عبد الله أحمد نقيب قم - آخر ولد علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام.

٢

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٨٣

عقب ابى سبحة بن ابراهيم المرتضى بن الامام الكاظم «ع»

إشارة

أما ١ موسى أبو سبحة* بن المرتضى فله أعقاب و انتشار، و البيت و العدد في ولده، أعقب من ثمانية رجال أربعة منهم مقلون و أربعة مكثرون ٢ أما ١ المقلون ف عبيد الله و عيسى و على و جعفر فأما داود فمنقرض ٢؛ و أما ١ المكثرون ف محمّد الأعرج و أحمد الأكبر و ابراهيم العسكري و الحسين القطعي. ٢

أما

عبيد الله بن أبي سبحة

فأعقب من ١ الحسين و المحسن. قال ابن طباطبا: لهما أولاد بالبصرة و الابله.

٢

و أما

عيسى بن أبي سبحة

فأعقب من أبي جعفر محمد بن عيسى و له ١ الحسن و على لهما أولاد بفارس.

٢

و أما

١ على* بن أبي سبحة

فولده بالدينور و شيراز ٢؛ قال شيخ الشرف العبيدلى: من ولده أحمد الكاتب بن على بن محمد بن الحسن بن على بن موسى أبي سبحة في ديوان السلطان له جدّة مجوسية و كان يضرب بالعود و من ندماء بهاء الدولة. هذا ما ذكره شيخ الشرف، و قال ابن طباطبا: أما على بن أبي سبحة فولده أبو محمد الحسن و أبو الفضل الحسين أما أبو محمد الحسن فولده ١ أبو على الصبيح محمد* بشيراز ٢ و أبو العباس أحمد و موسى و لكل واحد منهم أعقاب. و أما أبو الفضل الحسين فولده ١ طاهر و له أولاد بالدينور. ٢

(١) و ينسب الى محمد بن اسماعيل السيد ذو الفقار، قال الشيخ العالم المحدث نظام الدين محمد في كتابه (نظام الأقوال في معرفة الرجال): ذو الفقار ابن محمد بن معبد بن حسن بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام أبو الصمصام المحدث الأعمى من أجلّة مشايخنا الإمامية. قال ابن بايويه في فهرسته: عالم دين روى عنه السيد فضل الله الراوندى الحسنى و هو يروى عن النجاشى و عن الشيخ الطوسى و عن محمد بن الحلوانى تلميذ السيد المرتضى رضى الله تعالى عنهم. (عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٨٥

و أما

١ جعفر* بن أبي سبحة

فولده بالرى ٢ هم موسى و أبو الحسن محمد و ١ بالترمذ عيسى ٢ و أبو عبد الله محمد الضرير، لعيسى و أبي عبد الله محمد عقب و لموسى ولد.

و أما

محمد الأعرج بن أبي سبيحة

إشارة

فأعقب من ١ موسى الأصغر وحده، و يعرف بالأبرش ٢. و أعقب

موسى الأبرش

إشارة

من ثلاثة؛ أبي طالب المحسن، و أبي أحمد الحسين، و أبي عبد الله أحمد.

أما

أبو طالب المحسن

فقال ابن طباطبا: له عقب منهم ١ أحمد ولد بالبصرة.

٢

اخبار نقيب الطالبين ابى احمد والد المرتضى و الرضى

إشارة

و أما ١ أبو أحمد الحسين* بن موسى الأبرش فهو النقيب الطاهر ذو المناقب كان نقيب نقباء الطالبين ببغداد، قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان بصريا و هو أجل من وضع على رأسه الطيلسان و جرّ خلفه رمحا، أريد أجل من جمع بينهما؛ و كان قوى المنّة شديد العصبية يتلاعب بالدول و يتجرأ على الأمور و فيه مواساة لأهله، ولّاه بهاء الدولة قضاء القضاء مضافا الى النقابة فلم يمكنه القادر بالله و حجّ بالناس مرات أميرا على الموسم و عزل عن النقابة مرارا ثم أعيد اليها و أسن و أضر في آخر عمره، و كان فيه مواساة لأهله. قال أبو الحسن العمري حدّثني الشريف أبو الوفاء محمد بن علي بن محمد ملقطة البصرى المعروف بابن الصوفى؛ قال و كان ابن عم جدى لحا؛ قال احتاج أبى أبو القاسم على بن محمد و كانت معيشته لا- تفى لعياله. فخرج فى متجر ببضاعة نزره فلقى أبا أحمد الموسوى- و لم يقل أبو الوفا أين لقيه- فلما رأى شكله خف على قلبه و سأله عن حاله فتعرّف اليه بالعلوية و البصرية و قال خرجت فى متجر. فقال له: يكفيك من المتجر لقائى. قال العمري: فالذى استحسنت من هذه الحكاية قوله يكفيك من المتجر لقائى.

و كان لأبى أحمد مع الملك عضد الدولة سير لأنه كان فى حيز بختيار بن معز الدولة، فقبض عضد الدولة عليه و حبسه فى قلعة بفارس و ولى على الطالبين أبا الحسن على بن أحمد العلوى العمري فبقى على النقابة أربع سنين؛ فلما مات عضد الدولة خرج أبو

الحسن

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٨٦

العمري الى الموصل فولده بها اليوم، و أعيد الشريف أبو أحمد الى النقابة و توفي سنة أربعمائه ببغداد و قد أناف على التسعين و دفن في داره ثم نقل الى مشهد الحسين عليه السلام بكر بلا فدفن هناك قريبا من قبر الحسين عليه السلام و قبره معروف ظاهر، رثته الشعراء بمراث كثيرة، و ممن رثاه ولداه الرضى و المرتضى؛ و مهيار الكاتب؛ و أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري رثاه بالقصيدة الفائية «١» و هي في كتابه «سقط الزند» فولد الشريف أبو أحمد بن موسى الأبرش ابنين ٢ عليا و محمدا.

اخبار نقيب النقباء علم الهدى الشريف المرتضى، و عقبه

أما ١ على* فهو الشريف الطاهر الأجل ذو المجدين الملقب بالمرتضى علم الهدى، يكنى أبا القاسم، تولى نقابة النقباء و إمارة الحاج و ديوان المظالم على قاعدة أبيه ذى المناقب و أخيه الرضى*، و كان توليته لذلك بعد أخيه الرضى، و كانت مرتبته في العلم عالية فقها و كلاما و حديثا و لغة و أدبا و غير ذلك، و كان متقدما في فقه الامامية و كلامهم ناصرا لأقوالهم، قال أبو الحسن العمري: رأيت فصيح اللسان يتوقد ذكاء. قال: و كان اجتماعي به سنة خمس و عشرين و أربعمائه ببغداد و حضر مجلسه أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري ذات يوم فجرى ذكر أبي الطيب المتنبى فتقصه الشريف المرتضى و عاب بعض أشعاره، فقال أبو العلاء: لو لم يكن له إلا قوله:

«لك يا منازل في القلوب منازل»

لكفاه. فغضب الشريف و أمر بالمعري فسحب و أخرج فتعجب الحاضرون من ذلك، فقال لهم الشريف:

أ علمتم ما أراد الأعمى؟ إنما أراد قوله في تلك القصيدة:

و إذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لى بأنى كامل و أمه و أم أخيه الرضى فاطمة بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير بن أبي الحسين

(١) و هي قصيدة بليغة تبلغ ٦٨ بيتا مطلعها:

أودى فليت الحادثات كفاف مال المسيف و عنبر المستاف

الطاهر الآباء و الأبناء والأثواب و الآراء و الآلاف

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٨٧

أحمد بن محمد الناصر الكبير الأطروش بن علي بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام و تولى النقابة و إمارة الحاج و ديوان المظالم ثلاثين سنة و أشهرها، و كانت ولادته سنة ثلاث و خمسين و ثلاثمائه، و توفي خامس عشر ربيع الأول سنة ست و ثلاثين و أربعمائه عن أربع و ثمانين سنة و دفن في داره ثم نقل الى كربلاء فدفن عند أبيه و أخيه، و قبورهم ظاهرة مشهورة؛ و له مصنفات كثيرة في الفقه و الكلام و الأدب و من أشهرها كتاب «درر القلائد و غرر الفوائد» «١» و هو يدل على فضل عظيم و قوة ذهن و قدرة تصرف و كثرة نقل و غزارة اطلاع، و له شعر فائق قد دون «٢» فمنه قوله في الغزل:

يا خليلي من ذؤابة بكرفى التصابى رياضه الأخلاق

عللانى بذكرهم تسعدانى و اسقيانى دمعى بكأس دهاق

و خذا النوم من عيونى فانى قد خلعت الكرى على العشاق فيقال إن بعض الظرفاء لما سمع هذا البيت قال: تكرم سيدنا الشريف خلع ما لا يملك على من لا يقبل.

و كان المرتضى يبخل و لما ترك مالا كثيرا. و رأيت في بعض التواريخ: ان خزائنه اشتملت على ثمانين ألف مجلد. و لم أسمع بمثل هذا إلا ما يحكى عن صاحب اسماعيل بن عباد، كتب الى فخر الدولة بن بويه و كان قد استدعاه للوزارة فتعذر بأعذار منها أن قال: انى رجل طويل الذيل و إن كتبتى تحتاج الى سبعمائة بعير، حكى الشيخ الرافعى: أنها كانت مائة ألف و أربعة عشر ألفا. و قد أناف القاضى الفاضل عبد الرحمان الشيبانى على جميع من جمع كتباً فاشتملت خزائنه على مائة ألف و أربعين ألفا مجلدا، و كان المستنصر قد أودع خزائنه فى المستنصرية ثمانين ألف مجلدا على ما قيل، و الظاهر أنه لم يبق الآن منها شيء

(١) و هو معروف ب (أمالى السيد المرتضى) المطبوع بايران و مصر.

(٢) له ديوان كبير زهاء عشرين ألف بيت حافل بقصائده الممتعة لا زال مخطوطا، يوجد فى بعض مكاتب العراق.

م ص.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٨٨

و الله الباقي. ٢

و أعقب المرتضى من ابنه أبى جعفر محمد من ولده أبو القاسم على بن الحسن الرضى بن محمد بن على بن أبى جعفر محمد بن على المرتضى، النسابة الفاضل صاحب كتاب «ديوان النسب» و غيره، أطلق قلمه و وضع لسانه حيث شاء كما طعن فى آل أبى زيد العبيدلين نقيب الموصل و هو شيء تفرد به لم يذكره أحد سواه من النسابين. و حدثنى الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معية «١» الحسنى قال: قال لى الشيخ علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار الموسوى أنه تفرد بالطعن فى نيف و سبعين بيتا من بيوت العلويين لم يوافق على ذلك أحد. ثم قال لى النقيب تاج الدين: لا شك أنه تفرد بالطعن فى بيوت العلويين فاما هذا المقدار فإنه يكتب فى مشجرتة التى سماها ديوان النسب من سمع به و لم يتحققه بعد موصلا بالحرمة و ليس ذلك منه بطعن إنما هو تشكيك لم يتحققه بعد إلا أنه تحقق فيه شيئا. و لا يخفى أن هذا اعتذار من النقيب عنه و الله تعالى أعلم. و كان للنسابة ابن اسمه أحمد درج، و انقرض على المرتضى النسابة و انقرض بانقراضه الشريف المرتضى علم الهدى بن أبى أحمد الحسين الموسوى.

اخبار الشريف الرضى ابى الحسن الموسوى، و عقبه

و أما ١ محمد* بن أبى أحمد الحسين بن موسى الأبرش، فهو الشريف الأجل الملقب بالرضى ذو الحسين «٢» يكنى أبا الحسن نقيب النقباء و هو ذو الفضائل الشائعة و المكارم الذائعة، كانت له هيبه و جلاله و فيه ورع و عفة و تقشف و مراعاة للأهل و العشيرة، و لى نقابة الطالبين مرارا، و كانت اليه إمارة الحاج و المظالم كان يتولى ذلك نيابة عن أبيه ذى المناقب، ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلا و حج بالناس مرّات، و هو أول طالبى جعل عليه

(١) معية بضم الميم و فتح العين المهملة ثم تشديد الياء بصيغة التصغير.

(٢) لقبه بهاء الدولة ب (الرضى ذى الحسين) سنة ٣٩٨ و هو بالبصرة- كما أنه كان قد لقبه قبل ذلك اللقب سنة ٣٨٨ ب (الشريف الأجل) و فى سنة ٣٩٢ صدر أمره من واسط بتلقيبه ب (ذى المنقبتين) و فى سنة ٤٠١ أمر أن تكون مخاطباته و مكاتباته بعنوان (الشريف الأجل) إضافة الى مخاطبته بالكنايه و هو أول من خوطب بذلك من حضرة الملك.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٨٩

السواد و كان أحد علماء عصره قرأ على أجلاء الأفاضل؛ و له من التصانيف كتاب «المتشابه» «١» فى القرآن و كتاب «مجازات الآثار النبوية» «٢» و كتاب «نهج البلاغة» و كتاب «تلخيص البيان عن مجازات القرآن» و كتاب «الخصائص» «٣» و كتاب «سيرة والده الطاهر»

«٤» و كتاب انتخاب شعر ابن الحجاج «٥» سَمَاهُ «الحسن من شعر الحسين» و كتاب «أخبار قضاء بغداد» و كتاب «رسائله» ثلاث مجلّدتان و كتاب «ديوان شعره» «٦» و هو مشهور. قال الشيخ أبو الحسن العمري: شاهدت مجلّدتان من تفسير القرآن منسوباً إليه مليحاً حسناً يكون بالقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري أو أكبر.

و شعره مشهور، و هو أشعر قريش. و حسبك أن يكون أشعر قبيلة في أولها مثل الحارث بن هشام، و هبيرة بن أبي وهب، و عمر بن أبي ربيعة، و أبي ذهيل و يزيد بن معاوية، و في آخرها مثل محمد بن صالح الحسني؛ و علي بن محمد الحمانى و ابن طباطبا الاصفهاني، و علي بن محمد صاحب الزنج عند من يصحّ نسبه، و إنما كان أشعر قريش لأن المجيد منهم ليس بمكثراً؛ و المكثّر ليس بمجيد؛ و الرضى جمع بين الإكثار و الإجابة. ٢

قال أبو الحسن العمري: و كان يقدّم على أخيه المرتضى و المرتضى أكبر لمحلّه في نفوس العامة و الخاصة، و لم يكن يقبل من أحد شيئاً أصلاً؛ و كان قد حفظ القرآن على الكبر فوهب له معلمه الذى علّمه القرآن داراً يسكنها فاعتذر إليه و قال: أنا لا أقبل برّ أبى فكيف أقبل برك؟ فقال له: ان حقى عليك أعظم من حق أبيك و توّسل إليه فقبلها منه.

(١) هو كتاب (حقائق التأويل في متشابه التنزيل) الذى طبع الجزء الخامس منه سنة ١٣٥٥ هـ.

(٢) طبع ببغداد سنة ١٣٢٨ هـ و هو كتاب ثمين فى بابه.

(٣) هو كتاب (خصائص الأئمة) يشتمل على محاسن أخبار الأئمة عليهم السّلام و جواهر كلامهم و قد ذكره الحلبي في (كشف الظنون) أثناء كلامه عن (نهج البلاغة) و لكنه لم يتم. و قد طبع بالمطبعة الحيدرية فى النجف.

(٤) هو مجموع يشتمل على مناقب والده و ما أثره و ما تم على يده من اصلاح عام؛ ألفه سنة ٣٧٩ هـ و ذلك قبل وفاة والده بإحدى و عشرين سنة.

(٥) هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحجاج الشاعر المشهور المتوفى سنة ٣٩١، توفى بالنيل و حمل الى بغداد و رثاه الشريف بقصيدة مثبته فى ديوانه.

(٦) جمعه هو بنفسه بعدما طلب منه جمعه، و قد أمر الصحاب بن عباد بانتساخ جميع شعره فى زمانه.

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٩٠

و حكى أبو اسحاق محمد بن ابراهيم بن هلال الضابى الكاتب قال: كنت عند الوزير أبى محمد المهدي ذات يوم فدخل الحاجب و استأذن للشريف المرتضى فاذن له، فلما دخل قام إليه و أكرمه و أجلسه معه فى دسته و أقبل عليه يحدثه حتى فرغ من حكايته و مهماته، ثم قام فقام إليه و ودعه و خرج، فلم تكن إلا ساعة حتى دخل الحاجب و استأذن للشريف الرضى و كان الوزير قد ابتداءً بكتابة رقعة فألقاها؛ و قام كالمندهمش حتى استقبله من دهليز الدار و أخذ بيده و أعظمه و أجلسه فى دسته ثم جلس بين يديه متواضعا و أقبل عليه بمجامعه، فلما خرج الرضى خرج معه و شيّعه الى الباب ثم رجع، فلما خف المجلس قلت:

أ يأذن الوزير أعزّه الله تعالى أن أسأله عن شىء؟ قال: نعم، و كأنى بك تسأل عن زيادتي فى إعظام الرضى على أخيه المرتضى و المرتضى أسنّ و أعلم؟ فقلت: نعم أيد الله الوزير فقال اعلم إنّنا أمرنا بحفر النهر الفلانى و للشريف المرتضى على ذلك النهر ضيعة فتوجه عليه من ذلك سنة عشر درهما أو نحو ذلك فكاتبني بعدة رقايع يسأل فى تخفيف ذلك المقدار عنه، و أما أخوه الرضى فبلغنى ذات يوم أنّه ولد له غلام فأرسلت إليه بطبق فيه ألف دينار فردّه و قال: قد علم الوزير انى لا أقبل من أحد شيئاً. فرددته إليه و قلت: إنى إنما أرسلته للقوابل.

فردّه الثانية و قال: قد علم الوزير أنّه لا تقبل نساؤنا غريبة. فرددته إليه و قلت: يفرّقه الشريف على ملازميه من طلب العلم. فلما جاءه الطبق و حوله طلب العلم قال: ها هم حضور فلأخذ كلّ أحد ما يريد فقام رجل و أخذ ديناراً فقرض من جانبه قطعة و أمسكها ورد

الدينار الى الطبق فسأله الشريف عن ذلك فقال: احتجت الى دهن السراج ليلة و لم يكن الخازن حاضرا فاقترضت من فلان البقال دهننا فأخذت هذه القطعة لأدفعها اليه عوض دهنه، و كان طلبه العلم الملازمون للشريف الرضى في دار قد اتخذها لهم سماها «دار العلم» و عيّن لهم جميع ما يحتاجون اليه، فلما سمع الرضى ذلك أمر في الحال بأن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة و يدفع الى كلّ منهم مفتاح ليأخذ ما يحتاج اليه و لا ينتظر خازنا يعطيه، و رد الطبق على هذه الصورة فكيف لا أعظم من هذا حاله.

و كان الرضى ينسب الى الإفراط في عقاب الجاني من أهله و له في ذلك حكايات، منها أن امرأة علوية شكت اليه زوجها و أنه يقامر بما يتحصّل له من حرفة يعانيتها و أن له أطفالا

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٩١

و هو ذو عيلة و حاجة، و شهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت فاستحضره الشريف و أمر به فبطح و أمر بضربه فضرب و المرأة تنتظر أن يكفّ و الأمر يزيد حتى جاوز ضربه مائة خشبة، فصاحت المرأة: و ا يتم أولادى كيف تكون صورتنا إذا مات هذا؟ فكلمها الشريف بكلام فظ فقال: ظننت أنك تشكينه الى المعلم. و كان الرضى يرشّح الى الخلافة و كان أبو اسحاق الصابى يطمعه فيها و يزعم أن طالعه كان يدلّ على ذلك، و له في ذلك شعر أرسله اليه؛ و وجدت في بعض الكتب ان الرضى كان زيدى المذهب و أنه كان يرى أنه أحقّ من قريش بالامامة، و أظن إنما نسب الى ذلك لما في أشعاره من هذا كقوله يعنى نفسه:

هذا أمير المؤمنين محمد طابت أرومته و طاب المحتد

أ و ما كفاك بأن أمك فاطم و أباك حيدرة و جدك أحمد و أشعاره مشحونة بذلك، و مدح القادر بالله فقال فى تلك القصيدة:

ما بيننا يوم الفخار تفاوت أبدا كلانا فى المفاخر معرق

إلا الخلافة قدّمك و إننى أنا عاقل منها و أنت مطوّق فقال له القادر بالله: على رغم أنف الشريف. و أشعاره مشهورة لا معنى للإطالة بالإكثار منها، و مناقبه غزيرة، و فضله مذكور.

ولد سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة و توفى فى الأحد السادس من المحرم سنة ست و أربعمائه؛ و دفن فى داره؛ ثم نقل الى مشهد الحسين عليه السّلام بكرىلاء فدفن عند أبيه و قبره ظاهر معروف؛ و لما توفى جزع أخوه المرتضى جزعا شديدا بلغ منه الى أنه لم يتمكن من الصلاة عليه و رثاه هو و غيره من شعراء زمانه.

فولد الرضى أبو الحسن محمد، ١ أبا أحمد عدنان يلقّب الطاهر ذا المناقب لقب جده أبى أحمد الحسين بن موسى؛ تولّى نقابة الطالبين ببغداد على قاعده جدّه و أبيه و عمّه، قال أبو الحسن العمري: هو الشريف العفيف المتميّز فى سداده و صونه؛ رأيتّه يعرف علم العروض و أظنّه يأخذ ديوان أبيه؛ و وجدته يحسن الاستماع و يتصوّر ما ينبذ اليه ٢. هذا كلامه، و انقرض الرضى و انقرض بانقراضه و انقرض أخيه عقب أبى أحمد الموسوى.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٩٢

عقب ابى عبد الله احمد بن موسى الأبرش

إشارة

و أما أبو عبد الله أحمد بن موسى الأبرش بن محمد بن موسى بن إبراهيم المرتضى فأعقب من ثلاثة: ١ على بالبصرة ٢ له عز الشرف أحمد و لأحمد محمّد، و مقلد و أبو تراب. و أبو الحسن موسى بن أحمد، له ذيل قصير و أبو محمد الحسن بن أحمد له أولاد منهم الحسين بن الحسن بن أحمد المذكور أعقب من ١ أبى البركات سعد الله نقيب سامراء ٢، فمن ولد سعد الله النقيب الطاهر شرف الدين أبو تميم معد بن الحسن بن معد بن سعد الله المذكور؛ كان شهما صارما تولّى كثيرا من الأعمال، و ابنه النقيب قوام الدين

الحسن نقيب النقباء أيضا وللحسن المرتضى بن الحسن بن معد. و من ولد سعد الله، أبو محمد الحسن بن سعد الله، أعقب من رجلين و هما ١ أبو البركات يحيى يلقب نجم الشرف ٢ و أبو المظفر هبة الله.

أما أبو البركات يحيى فأعقب من ١ الأكمل، عقبه بالمشهد الغروي ٢، و ١ أبي محمد الحسن، عقبه بالمشهد الكاظمي ببغداد. ٢

عقب ابي المظفر هبة الله - صاحب [المجموع الرائق]

و أما ١ أبو المظفر هبة الله * (١) و هو جدّ بنى الموسوي ببغداد و كانوا بيتا جليلا إلا أنّهم أفسدوا أنسابهم و تزوّجوا بمن لا يناسبهم ٢، و أوّل من ابتداء ذلك ١ جلال الدين أبو الحسن علي بن محمد بن هبة الله المذكور. و كان كريما سخيا تولّى نقابة مشهد موسى الكاظم عليه السلام و تولّى نقابة الأشراف بالحلّة، تزوج «حياة» المغنية المشهورة التي يقول فيها ابن الأهوازي لما ركبت الأرجوحة. ٢

(١) هذا هو كتاب (المجموع الرائق) المعروف و هو كتاب ثمين في مجلدين كبيرين يشتمل على الأخبار الغريبة و الفوائد الكلامية و المسائل الفقهية و الأدعية و الأذكار و الخطب و المناقب و أمثال ذلك، يحتوي على اثني عشر بابا كلّ مجلّد ستة أبواب، ألفه سنة ٧٠٣هـ و قد ذكره الحر العاملي في (أمل الآمل) و قال: كان عالما صالحا عابدا. و ترجمه أيضا صاحب (رياض العلماء) و قال: كان معاصرا للعلامة الحلّي و من في طبقتة. م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٩٣ ظفرت من اللذات لما ترجمت «حياة» بشيء لم يكن قط في ظني

و صارت على رغم الحواسد في الهوى تجيء الى عندي و أدفعها عنى و ١ تزوّج ابنه أبو عبد الله الحسين صفى الدين نقيب مشهد موسى شاهى بنت محمود الطشت دار. كانت مشيئة بدار الخلافة ٢؛ فولدت له ١ أبا جعفر محمد ا يلقب التاج. أنكره أبوه ثم اعترف به في كتاب إجازات صورتها: أجزت عنى و عن ولدى الذى تحت حجرى.

٢ و ولد التاج أبو جعفر محمد؛ جلال الدين عليا و نظام الدين سليمان، كان يبيع الكاغذ بالحلّة؛ أمهما عجمه بنت داود بن مبارك التركي فيها ما فيها، و تزوج ابنه الآخر ١ جلال الدين أحمد- و يعرف باللبود سمّاه بذلك ابن الأعرج النسابة و لذلك حكاية- «ست الشام» بنت النعمة الأربلية، فيها ما فيها ٢ فولدت له مظفر؛ و كان له ١ على أمه «ستين» جارية رومية كانت للفلك الطبسى تلقب بالعديمية ادّعت أن عليا من جلال الدين اللبود فأخذه منه و توفى و هو صغير فلاحق به و الله أعلم. ٢

و بالجملة فقد أكثر أهل هذا البيت من أمثال هذه الأفعال و تراهم ما بين آكل الربا أو خمري ساقط أو عوانى قد أسعر الناس شرا، و ما أحسن ما كتب الشيخ تاج الدين عند نسبهم لما ذكر أفعالهم و بين انفصالهم و هو:

يعز على أسلافكم يا بنى العلى اذا نال من أعراضكم شتم شاتم

بنوا لكم مجد الحياة فما لكم أساتم الى تلك العظام الرمام

ترى ألف بان لا يقوم بهادم فكيف بيان خلفه ألف هادم؟

و أما

أحمد الأكبر بن موسى أبى سبحة بن إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم

عليه السلام فأعقب من ثلاثة رجال، الحسين العرضى، و ابراهيم و على الأحوال.

- فمن ولد على الأحوال؛ ١ رافع بن فضائل بن على بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة بن على الأحوال المذكور؛ يقال لولده آل

رافع كان منهم الفقيه صفى الدين محمد (١) بن معد

(١) محمد بن معد الموسوي صفي الدين يكنى أبا جعفر كان من مشايخنا الامامية، و يروي عنه السيد الامام جمال الدين أحمد بن طاوس الحسنى و هو يروي عن الشيخ الفقيه محمد بن محمد الحمدانى (نظام الأقوال).

(عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٩٤

بن على بن رافع المذكور، انقرض ٢، و منهم فضائل بن رافع المذكور. فمن ولده ١ أبو القاسم على الملقب قويسم بن على بن محمد بن فضائل المذكور، و له عقب بالغرى يعرفون ببني قويسم ٢، منهم ١ حسين سقامة بن النضر بن يحيى النظام بن قويسم، ساقط خمري، و امه مغنية، و له اخوان منها. ٢

- و من ولد ابراهيم بن أحمد الأكبر بن أبى سبحة؛ ١ أبو أحمد بن محمد بن ابراهيم المذكور، كان أزرق العينين و يقال لولده بنو الأزرق كان شيخا متقدما ببغداد. ٢

- و من ولد الحسين العرضى بن أحمد الأكبر بن أبى سبحة؛ ١ على بن الحسين يعرف بابن طلعة ٢، قال أبو عمر بن المتتاب درج و قال غيره أعقب، و حمزة و القاسم «١» ابنا الحسين أعقبا؛ و ١ قد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيدى أحمد بن الرفاعى «٢» الى حسين بن أحمد الأكبر فقال: هو أحمد بن على بن يحيى بن ثابت بن حازم بن على بن الحسن بن المهدي بن القاسم بن محمد بن الحسين المذكور، و لم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولدا اسمه محمد. و حكى لى الشيخ النقيب تاج الدين أن سيدى أحمد بن الرفاعى لم يدع هذا النسب و إنما ادعاه أولاد أولاد أولاده و الله أعلم.

٢

و أما

١ ابراهيم العسكرى* بن موسى أبى سبحة

و يكنى أبا المحسن فعقبه كثير ٢ منهم ١ أبو طالب المحسن بن ابراهيم العسكرى بشيراز صاحب حرّة ٢؛ و أبو عبد الله الحسين خرفة، و أبو عبد الله اسحاق، و أبو جعفر محمد؛ و القاسم الأشج.

- فمن ولد أبى طالب المحسن بن ابراهيم العسكرى؛ ١ أبو اسحاق ابراهيم بن الحسن بن على بن المحسن المذكور؛ خاطبه شرف الدولة بن عضد الدولة بالشريف الجليل و ولّاه

(١) رأيت فى بعض المشجرات: أن أحمد الرفاعى من أولاد القاسم هذا و ليس من أولاد محمد بن الحسين لأنه ذكر نسبه على الصفة المشروحة بعد حتى وصل الى القاسم ثم ذكر الحسين المذكور و لم يذكر محمدا و الله أعلم.
(عن هامش المخطوطة)

(٢) كانت وفاة أحمد الرفاعى فى سنة ثمان و سبعين و خمسمائة و هو من أجلاء مشايخ الطريقة و أصحاب الكرامات و كان عالما عاملا فقيها شافعيًا. (عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ١٩٥

نقابة الطالبين فى سائر أعماله فهو يدعى نقيب النقباء، و له ولد لهم أولاد. ٢

- و من ولد أبى عبد الله الحسين خرفة بن ابراهيم العسكرى، ١ أحمد الممتع يقال لولده بنو الممتع ٢، و من ولد أبى عبد الله اسحاق بن ابراهيم العسكرى ١ موسى و أحمد، ولدهما بآبة، ٢ و ١ الحسن و ولده ببخارا ٢، و أما ولد أبى عبد الله اسحاق بن ابراهيم العسكرى فأعقب من موسى*، و أحمد*، و الحسن*، فأعقب ١ الحسن* بن اسحاق بقم و سوادها ٢، و أعقب أحمد بن اسحاق من ١

الحسين و علي لهما أعقاب بقم و آبه ٢، فمن بنى الحسين بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم العسكري ١ بنو محسن بالمشهد الغروي، و هو محسن ٢ بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد بن علي بن الحسين بن عزيزي بن الحسين المذكور.

و أعقب موسى بن اسحاق بن ابراهيم العسكري، ١ أبا جعفر محمدا الفقيه بقم ٢، و أبا عبد الله اسحاق، فمن ولد اسحاق بن موسى، ١ مهدي الجوهري بن اسحاق ببخارا ٢، و ١ أبو عبد الله الحسين بن اسحاق باستراباد ٢، و أبو الحسين زيد و أبو طالب محمد، بنو اسحاق، و لم يذكر الشيخ العمري، و لا شيخ الشرف العبيدلي و ابن ميمون الواسطي، و ابن طباطبا الاصفهاني، و نظراؤهم لمهدي الجوهري ولدا سوى ١ هادي الجوهري ببخارا ٢، و قد درج حتى أن ابن قثم العباسي كتب علي اسحاق بن موسى بن اسحاق انقرض، و ١ بأبرقوه جماعة كثيرة هم جل ساداتها ينتسبون الي اسماعيل بن مهدي الجوهري هذا، و قد ذكر السيد رضى الدين الحسن ابن قتادة الحسنى المدني في مشجرتة فقال: اسماعيل بن مهدي الجوهري و ذيله و قال الشيخ تاج الدين: المهدي الجوهري عقب بأبرقوه و غيرها و قوله حجة لا تدفع و الله أعلم. ٢

و أما الحسين القطعي بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى فله نسل كثير و عقبه ينتهي الي ١ أبي الحسن علي المعروف بابن الديلمية ٢ بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الحسن محمد المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطعي؛ أعقب علي ابن الديلمية من ثلاثة رجال و هم أبو الحرث محمد و الحسين الأشقر، و الحسن المدعو بركه، فأعقب أبو الحرث محمد بن علي ابن الديلمية من رجلين، أبي طاهر عبيد الله؛ و أبي محمد عبد الله، أما ١ أبو طاهر عبيد الله* فأقام بالكرخ و كان عقبه بها ٢ و ١ انتقل ابو محمد عبد الله* الي الحائر فعقبه هناك

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٩٦

يقال لهم بيت عبد الله ٢ و أعقب أبو محمد عبد الله من أربعة رجال، و هم ١ علي الحائري جد آل دخينه ٢ و هو جعفر بن حمزة بن جعفر دخينه بن أحمد بن جعفر بن علي الحائري المذكور و ١ النفيس يقال لولده بنو النفيس بالحائر ٢، و ١ أبو السعادات محمد يقال لولده آل أبي السعادات بالحائر ٢، و أبو الحرث محمد من ولده ١ آل زحيك، و هو يحيى بن منصور بن محمد بن أبي الحارث محمد المذكور، بالحائر أيضا ٢، و ١ انفصل منهم الي الكوفة بنو طويل الباع و هو محمد بن يحيى بن أبي الحارث المذكور. ٢

و من عقب الحسين الأشقر بن علي ابن الديلمية، ١ حيدر بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين المذكور. كان بمقابر قريش ٢، و من عقب الحسن بركة بن علي بن الديلمية، ١ علاء الدين علي بن محمد بن الحسين بن هبة الله بن علي بن الحسن المذكور، كان بدمشق و له أولاد و أخوة. ٢ و أما جعفر بن ابراهيم المرتضى بن الكاظم عليه السلام فأعقب من موسى، و محمد، و علي لهم أولاد، و أما أحمد بن ابراهيم المرتضى فميناث و له في كتب النسب اسحاق و قد تقدّم كلام العمري فيه و عقب إبراهيم المرتضى الظاهر اليوم، من موسى أبي سبحة و جعفر كما تراه.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٩٧

الفصل الثاني في ذكر عقب ا الحسين الشهيد* بن علي بن ابي طالب «ع»

إشارة

و يكنى أبا عبد الله ولد سنة أربع من الهجرة و قتل سنة إحدى و ستين، و كان بين ولادة أخيه الحسن عليه السلام و الحمل به خمسون يوما و قيل طهر واحد، و أرضعته ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب بلبن قثم بن العباس، و كان معاوية قد نقض شرط الحسن بن علي عليه السلام بعد موته و بايع لابنه يزيد لعنه الله و امتنع الحسين عليه السلام من بيعته و أعمل معاوية الحيلة حتى أوهم الناس أنه بايعه و بقي علي ذلك حتى مات و أراد يزيد لعنه الله علي البيعة و كتب بذلك الي الوليد بن عتبة بن أبي سفيان عامله علي المدينة

فلم يبايعه و خرج الى مكة.

و تسامع أهل الكوفة بذلك فأرسلوا الى الحسين عليه السلام و عزوه من نفسه فأرسل اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب سلام الله عليه فبايعه ثمانية عشر ألفاً، فأرسل الى الحسين يخبره بذلك فتوجه الى العراق و اتصل به خبر قتل مسلم بن عقيل في الطريق فأراد الرجوع فامتنع بنو عقيل من ذلك، فسار حتى قارب الكوفة فلقية الحر بن يزيد الرياحي في ألف فارس فأراد إدخاله الكوفة فامتنع و عدل نحو الشام قاصدا الى يزيد بن معاوية لعنه الله، فلما صار الى كربلاء منعه من المسير و أرسلوا ثلاثين ألفاً عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص و أرادوه على دخول الكوفة و النزول على حكم عبيد الله بن زياد لعنه الله فامتنع، و اختار المضى نحو يزيد لعنه الله بالشام فمنعه ثم ناجزوه الحرب فقتل هو و أصحابه و أهل بيته في عاشر المحرم سنة إحدى و ستين، و حملوا نساءه و أطفاله و رأسه و رؤوس أصحابه و أهل بيته الى الكوفة ثم منها الى الشام، و وجد به يوم قتل سبعون جراحاً، و كان آخر أهل بيته و أصحابه قتلاً.

و اختلف في الذي أجهز عليه فقيل شمر بن ذي الجوشن الضبابي لعنه الله تعالى، و قيل

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٧٢

خولى بن يزيد الأصبحي، و الصحيح أنه سنان بن أنس النخعي و في ذلك يقول الشاعر:

فأى رزية عدلت حسيناغداة تبيره كفا سنان و كان هو و أخوه الحسن يخضبان بالوسمة، و ولد أربعة بنين و بنتين (١).

و عقبه من ابنه

على زين العابدين السجاد

إشارة

ذى الثقات،

و قد اختلف في امه فالمشهور أنها شاه زنان بنت كسرى يزدرج بن شهريار بن أبرويزد، و قيل ان اسمها شهربانو، قيل نهبت في فتح المدائن فنفلها عمر بن الخطاب من الحسين عليه السلام و قيل بعث حريث بن جابر الجعفي الى أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام ببنتي يزدرج بن شهريار فأخذهما و أعطى واحدة لابنه الحسين عليه السلام فأولدها على بن الحسين عليه السلام و أعطى الاخرى لمحمد بن أبي بكر الصديق فأولدها القاسم الفقيه بن محمد بن أبي بكر فهما ابنا خاله، و قال ابن جرير الطبري: إسمها غزالة و هي من بنات كسرى. و قال المبرد: هي سلامة من ولد يزدرج. و كانت عمه أم يزيد الناقص بن الوليد بن عبد الملك المرواني و اختها قاله المبرد.

و قد منع من هذا كثير من النسابين و المؤرخين و قالوا إن بنتي يزدرج كانتا معه حين ذهب الى خراسان. و قيل إن ام زين العابدين عليه السلام من غير ولده.

(١) هم على الأكبر و على الأصغر و جعفر و عبد الله و فاطمة و سكينه قتل على الأكبر بكربلاء، و عبد الله هو المذبوح بها بالسهم.

(عن هامش المخطوطة)

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٧٣

في ذكر عقب الامام علي بن الحسين السجاد زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب «ع»

إشارة

١ و قد أغنى الله تعالى علي بن الحسين عليه السّلام بما حصل له من ولادة رسول الله صلّى الله عليه وآله عن ولادة يزدجرد بن شهريار المجوسى المولود من غير عقد علي ما جاءت به التواريخ، و العرب لا تعد للعجم فضيلةً و ان كانوا ملوكا و لو اعتدوا بالملك فضيلةً لوجب أن يفضلوا العجم على العرب و يفضّلوا قحطان على عدنان، و لكن ليس ذلك عندهم شيئاً يعتدّ به. و قد لهج بعض العوام و كثير من بنى الحسين عليه السّلام بذكر هذه النسبة و قالوا: جمع علي بن الحسين عليه السّلام بين النبوة و الملك. و ليس ذلك بشيء و لو ثبت علي ما عرفته.

ثم ان فاطمة بنت الحسين عليه السّلام ام أولاد الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السّلام و هي فيما يقال من ام علي زين العابدين، فان كانت ولادة كسرى فضيلةً فقد حصلت لأولاد الحسن أيضاً، علي ان الحسن عليه السّلام كان إماما على أخيه الحسين عليه السّلام يجب عليه طاعته؛ و لم يكن الحسين إماما للحسن قط و هي الفضيلة التي يلتجئ اليها بنو الحسن إن عورضوا بتلك الولادة أو غيرها مما يقوله الإمامية.

و كان علي بن الحسين عليه السّلام يوم الطف مريضا و من ثم لم يقاتل حتى زعم بعضهم أنّه كان صغيرا و هذا لا يصح، قال الزبير بن بكار: كان عمره يوم الطف ثلاثا و عشرين سنة. و قال الواقدي: ولد علي بن الحسين عليه السّلام سنة ثلاث و ثلاثين، فيكون عمره يوم الطف ثمانى و عشرين سنة، و توفى سنة خمس و تسعين، و فضائله أكثر من ان تحصى أو يحيط بها الوصف.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٧٤

قال أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ في رسالته صنفها في فضائل بنى هاشم؛ و اما علي بن الحسين بن علي فلم أر الخارجى في أمره إلّا كالشيعى و لم أر الشيعى إلّا كالمعتزلى و لم أر المعتزلى إلّا كالعامى و لم أر العامى إلّا كالخاصى و لم أجد أحدا يمارى في تفضيله و يشك في تقديمه.

و العقب منه في ستته «١» رجال ٢ محمد الباقر، و عبد الله الباهر و زيد الشهيد، و عمر الأشرف، و الحسين الأصغر، و علي الأصغر و ذكر عقبهم في ستته مقاصد:

(١) و له عليه السّلام تسع بنات أم الحسن، و ام موسى، و كلثم و عبدة و مليكة، و عليه، و فاطمة، و سكينه، و خديجة. و أحد عشر ذكرا محمد الباقر عليه السّلام و الحسن و عبد الله، و الحسين الأكبر، و القاسم، و الحسين الأصغر، و زيد و عمر و سليمان، و عبد الرحمن، و علي. (المجدي)
عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٧٥

المقصد الأول في ذكر عقب ا محمد الباقر* بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب «ع»

إشارة

و يكنى أبا جعفر؛ و لقب الباقر لما رواه عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن رسول الله صلّى الله عليه و آله أنّه قال: يا جابر إنك ستعيش حتى تدرك رجلا من أولادى اسمه اسمى يبقر العلم بقرا فاذا رأيتة فأقرأه منى السّلام. فلما دخل محمد الباقر على جابر و سأله على نسبه فأخبره فقام اليه و اعتنقه و

قال: جدك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام.

و وفد أخوه زيد بن علي على هشام بن عبد الملك فقال له هشام: ما فعل أخوك البقرة؟ يعنى الباقر عليه السلام فقال زيد: لشد ما خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله و آله سماءه الباقر و سميته أنت البقرة لتخالفته يوم القيامة يدخل هو الجنة و تدخل أنت النار. و امه ام عبد الله فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام، و هو أول من اجتمعت له ولادة الحسن و الحسين عليهما السلام و فيه يقول الشاعر:

يا باقر العلم لأهل التقى و خير من لبي علي الأجل و فيه يقول مالك بن أعين هذه الأبيات:

إذا طلب الناس علم القرآن كانت قريش عليه عيالا

و إن قيل هذا ابن بنت النبي نال بذاك فروعا طوالا

نجوم تهلل للمدلجين جبالا تورث علما جبالا و كان واسع العلم وافر الحلم، و جلاله قدره أشهر من أن ينبه عليها،

ولد سنة تسع و خمسين بالمدينة في حياة جدّه الحسين عليه السلام و توفي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة و مائة في أيام هشام بن عبد الملك و هو ابن خمسين و خمس سنوات و دفن بالبقيع

٢.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٧٦

و أعقب من

أبي عبد الله جعفر الصادق

إشارة

عليه السلام وحده «١» و امه ام فروة بنت القاسم الفقيه بن محمد بن أبي بكر. و امها اسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، و لهذا

كان الصادق عليه السلام يقول:

ولدني أبو بكر مرتين

و يقال له عمود الشرف، و مناقبه متواترة بين الأنام مشهورة بين الخاص و العام و قصده المنصور الدوانيقي بالقتل مرارا فعصمه الله منه

و قد ولد سنة ثمانين و توفي سنة ثمان و أربعين و مائة، و قيل سنة سبع و أربعين. ٢

في ذكر عقب الامام جعفر الصادق «ع»

إشارة

و أعقب جعفر الصادق عليه السلام من خمسة رجال موسى الكاظم و اسماعيل، و علي العريضي و محمد المأمون، و اسحاق

و ليس له ولد اسمه ناصر معقب و لا غير معقب باجماع علماء النسب، و باسفرزاز من ولاية هراة خراسان قوم يدعون الشرف و ينتسبون

الى ناصر بن جعفر الصادق عليه السلام و هم ادعياء كذابون لا محالة، و هم هناك يخاطبون بالشرف على غير أصل، و الله المستعان؛

و يعرف هؤلاء القوم ببارسا و كذبهم أظهر من أن يتبه عليه.

(١) قال أبو نصر البخارى في (سر السلسلة): ولد محمد الباقر عليه السلام أربعة بنين و بنتين درجوا كلهم إلّا أبا عبد الله جعفر بن

محمد الصادق عليه السلام اليه انتهى نسبه و عقبه فكل من انتسب الى الباقر عليه السلام من غير ولده الصادق عليه السلام فهو كذاب

دعى، وقال العمري في (المجدي): ولد ام سلمة و زينب الصغرى و جعفر الصادق عليه السّلام و عبد الله أولد و انقرض، و على كانت له بنت، و زيد و عبيد الله بن الثقفية درج. م ص
عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٧٧

الامام موسى بن جعفر الكاظم «ع»

اشارة

١ أما الامام موسى * بن جعفر الصادق عليه السّلام و يكنى أبا الحسن و أبا ابراهيم، و امه ام ولد يقال لها حميدة المغربية و قيل نباته؛ ولد عليه السّلام بالأبواء سنة ثمان و عشرين و مائة، و قبض ببغداد في حبس السندی بن شاهك سنة ثلاث و ثمانين و مائة و له يومئذ خمس و خمسون، و كان أسود اللون عظيم الفضل رابط الجأش واسع العطاء، لقب بالكاظم لكظمه الغيظ و حلمه، و كان يخرج الليل و في كفه صرر من الدراهم فيعطى من لقيه و من أراد برّه، و كان يضرب المثل بصره موسى، و كان أهله يقولون عجا لمن جاءته صرّة موسى فشكا القلّة.

و قبض عليه موسى الهادي و حبسه فرأى على بن ابي طالب عليه السّلام في نومه يقول له: يا موسى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض و تقطعوا أرحامكم. فانتبه من نومه و قد عرف أنه المراد فأمر باطلاقه ثم تنكر له من بعد ذلك فهلك قبل أن يوصل الى الكاظم عليه السّلام أذى، و لما ولي هارون الرشيد الخلافة أكرمه و أعظمه ثم قبض عليه و حبسه عند الفضل بن يحيى ثم أخرجه من عنده فسلمه الى السندی بن شاهك و مضى الرشيد الى الشام فأمر يحيى بن خالد السندی بقتله؛ فقتله؛ فقيل إنه سمّ؛ و قيل بل غمر في بساط و لف حتى مات ثم أخرج للناس و عمل محضرا أنه مات حتف أنفه، و ترك ثلاثة أيام على الطريق يأتي من يأتي فينظر اليه ثم يكتب في المحضر و دفن بمقابر قريش.

عقب الامام الكاظم «ع»

و ولد موسى الكاظم عليه السّلام ستين ولدا سبعا و ثلاثين «١» بنتا و ثلاثة و عشرين ابنا، درج ٢

(١) أسماء بناته، أم عبد الله، و قسيمة، و لبابة، و ام جعفر، و امامة، و كلثم، و بريهة، و ام القاسم، و محمودة، و أمينة الكبرى؛ و عليه، و زينب، و رقية، و حسنة، و عائشة، و ام سلمة، و اسماء، و ام فروة، و آمنة. قالوا: قبرها بمصر و ام أبيها، و حليلة، و رملة، و ميمونة، و أمينة الصغرى، و أسماء الكبرى و أسماء، و زينب؛ و زينب الكبرى، و فاطمة الكبرى، و فاطمة، و ام كلثوم الكبرى، و ام كلثوم الوسطى، و ام كلثوم الصغرى في رواية، و زاد الأشناني عطفة و عباسه و خديجة الكبرى. و خديجة. (المجدي)
عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٧٨

١ منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف، و هم عبد الرحمن، و عقيل و القاسم و يحيى، و داود. ٢
و ١ منهم ثلاثة لهم اناث و ليس لاحد منهم ولد ذكر و هم سليمان، و الفضل «١» و أحمد «٢» ٢ و ١ منهم خمسة في أعقابهم خلاف، و هم الحسين، و ابراهيم الأكبر، و هارون و زيد، و الحسن. ٢
و ١ منهم عشرة أعقبوا بغير خلاف، و هم على؛ و ابراهيم الأصغر، و العباس، و اسماعيل، و محمد، و اسحاق و حمزة، و عبد الله، و عبيد الله، و جعفر. ٢. هكذا قال الشيخ أبو نصر البخاري و قال الشيخ تاج الدين: أعقب الكاظم من ثلاثة عشر ولدا رجلا منهم أربعة مكثرون، و هم على الرضا، و ابراهيم المرتضى، و محمد العابد، و جعفر، و أربعة متوسطون و هم زيد النار، و عبد الله، و عبيد الله، و حمزة، و خمسة مقلون و هم العباس، و هارون، و اسحاق و الحسن، و الحسين.

و ١ قد كان للحسين بن الكاظم عليه السلام عقب في قول الشيخ أبي الحسن العمري ثم انقرض، وقال أبو نصر البخاري قال العمري و أبو اليقظان: إن الحسين بن موسى الكاظم عليه السلام لم يعقب. وقال في موضع آخر: ولد الحسين بن موسى الكاظم عليه السلام عبد الله من ام ولد يقال إنه أعقب ولا يصح ذلك. ونص الشيخ تاج الدين علي أن الحسين بن موسى منقرض لا دراج. وقال ابن طباطبا: أعقب الحسين بن موسى الكاظم عبد الله، وعبيد الله و محمد، وبالطبيين قوم يقولون إنهم موسويون و إنهم من ولد الحسين بن موسى و كتبوا إلي كتباً و ما أحببت عن شيء منها. وقال أبو نصر البخاري: ما رأيت من هذا البطن أحدا قط. ٢

(١) قبراها في آواه زرتها في شهر رمضان سنة ٩١٨ هـ.

(٢) وقد ذكر صاحب المشجرة القديمة التي هي الآن عند بعض سادات آل طعمه في مشهد (كربلا) الى سنة ١١٦٤ التي انتخب منها شيخنا أبو الحسن مدرس الغري نور الله رمسه - لأحمد بن موسى الكاظم عليه السلام عمارتين من ولده علي، الأولى محمد بن علي يشتمل نسله على خمسة عشر رجلا و العمارة الثانية هبة الله بن علي نسله علي. و له نسلان الأول يشتمل على اثنتين و عشرين رجلا ولد و ولد ولد، النسل الثاني يشتمل على سبعة و عشرين رجلا ولد و ولد ولد تفصيلهم في تلك المشجرة و المتخبة له عليه الرحمة. و ابن عنبه مصنف هذا الكتاب متأخر و صاحب المشجرة المذكورة قديم و لا شك أنه اطلع من ابن عنبه و اقرب عهدا بمتقدمي هذا العلم. (عن هامش المخطوطة)

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ١٧٩

[الامام علي بن موسى الرضا ع]

عقب الامام الكاظم من غير الامام الرضا «ع»

١- ابراهيم بن الامام الكاظم «ع»

و أما ١ ابراهيم* بن موسى الكاظم و هو الأكبر و امه أم ولد نوبية اسمها نجية قال الشيخ أبو الحسن العمري: ظهر باليمن أيام أبي السرايا. و قال أبو نصر البخاري: إن ابراهيم الأكبر ظهر باليمن و هو أحد أئمة الزيدية و قد عرفت حاله و أنه لم يعقب.

و أعقب ابراهيم الأصغر المرتضى بن الكاظم عليه السلام من رجلين ٢ موسى أبي سبحة «١» و جعفر.

قال الشيخ أبو نصر البخاري: لا يصح لابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عليه السلام عقب إلا من موسى بن ابراهيم و جعفر بن ابراهيم و كل من انتسب اليه من غيرهما فهو مدع كذاب مبطل.

و قال الشيخ أبو الحسن العمري: ١ أحمد بن ابراهيم المرتضى وقع الي مرند و له بها بقية. ٢

و قال أبو عبد الله بن طباطبا: أعقب ابراهيم المرتضى من ثلاثة موسى و جعفر و اسماعيل ثم قال: العقب من اسماعيل بن ابراهيم بن الكاظم عليه السلام في رجل واحد و هو محمد و منه في جماعة، قال شيخ الشرف: ذكر البخاري أنهم انقرضوا. قال ابن طباطبا: و هذا تسامح في القول و إطلاق للقول بما يوجب الإثم و يخرج عن الدين.

و ١ ل محمد* بن اسماعيل بن ابراهيم أعقاب و أولاد منهم بالدينور و غيرها ٢ رأيت منهم ١ أبا

(١) رأيت مكتوبا بخط علي النسابة بن الحسن الرضا بن محمد بن علي بن أبي جعفر محمد بن السيد المرتضى رضى الله عنه: إنما سمى موسى سبحة لكثرة تسيحه بسبحة لون في يده و الله سبحانه أعلم (عن هامش المخطوطة) و سبحة بضم السين المهملة و سكون الباء الموحدة ثم الحاء المهملة. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ١٨٤

القاسم حمزة بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد «١» بن اسماعيل بن ابراهيم بن الكاظم عليه السلام و كان نعم الرجل و مات بقرمسين و له اخوة و بنو عم، هذا كلام ابن طباطبا. ٢
و نص الشيخ تاج الدين علي أن ابراهيم لم يعقب إلا من موسى و جعفر.

٢- محمد العابد ابن الامام الكاظم «ع»

[في ابراهيم المجاب]

إشارة

و العقب من محمد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام في ابراهيم المجاب وحده و منه في ثلاثة رجال، محمد الحائري، و ١ أحمد بقصر ابن هبيرة ٢، و ١ علي بالسرجان من كرمان، ٢ و البقية لمحمد الحائري بن ابراهيم المجاب، كذا قال الشيخ تاج الدين: و اعقب

محمد الحائري

إشارة

من ثلاثة رجال، و هم الحسين شيتي «١» و أحمد، و أبو علي الحسن بنو محمد الحائري.
فأعقب

الحسين شيتي

من رجلين أبي الغنائم محمد و ميمون السخي القصير.

- فمن ١ عقب أبي الغنائم محمد بن الحسين شيتي «آل شيتي» ٢ و «١ آل فخار» و منهم الشيخ علم الدين المرتضى علي بن الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن الشيخ شمس الدين فخار «٢» بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم المذكور له عقب؛ ٢ و ١ «آل نزار» و هم بنو نزار بن علي بن فخار بن أحمد المذكور. ٢

- و من ١ عقب ميمون القصير بن الحسين شيتي «آل وهيب» و هم بنو وهيب ٢ بن باقي بن مسلم بن باقي بن ميمون المذكور؛ و ١ «آل باقي» و هم بنو باقي بن محمود ٢ بن وهيب المذكور، و ١ «آل الصول» و هو علي بن مسلم ٢ بن وهيب.
و أعقب

أحمد بن محمد الحائري

و يقال لولده بنو أحمد من

علي المجذور وحده. فأعقب علي المجذور من رجلين، هبة الله و أبي جعفر محمد الخير العمال فمن ولده محمد الخير العمال بن علي المجذور ١ «آل أبي الفائر» بالحائر و هو محمد بن محمد بن علي ٢ بن أبي

(١) ضبطه في نسخة حسين بن مساعد الحائري بفتح الشين المعجمة وفتح الياء المشناة التحتانية المشددة. م ص
 (٢) فخار بن معد الموسوي السيد السعيد العلامة المرتضى إمام الأدباء و النساب و الفقهاء شمس الدين، يكنى أبا علي، من أصحابنا الإمامية، روى عنه المحقق السعيد جعفر بن سعيد صاحب (الشرايع) و هو يروى عن محمد بن إدريس و عن ابن شهر اشوب المازندراني و شاذان بن جبريل القمي، مات سنة ثلاثين و اربعمائه (نظام الأقوال).
 (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٩٨ جعفر محمد المذكور، «و ١ بنو أبي مزن» و هو علي بن حسن بن محمد بن أبي جعفر محمد المذكور ٢، و من ولد هبة الله بن علي المجذور ١ «آل الرضى» و هو هبة الله بن علي بن هبة الله المذكور ٢؛ «و ١ آل الأشرف» و هو ابن علي بن هبة الله المذكور ٢؛ و «١ آل أبي الحارث» و هو محمد بن علي بن هبة الله المذكور ٢، و هؤلاء كلهم بالحائر ٢. و أعقب

أبو علي الحسن بن محمد الحائري

من ثلاثة؛ و هم أبو الطيب أحمد و في ولده العدد، و علي الضخم، و محمد و هو جد ١ بنى الضير، و الضير هو محمد ٢ بن محمد المذكور؛ و من ولد علي الضخم «آل أبي الحمراء» و أبو الحمراء هو محمد بن علي بن علي الضخم، و أما أبو الطيب أحمد بن أبي علي الحسن بن محمد الحائري فأعقب من ثلاثة و هم علي أبو فويره، و معصوم، و الحسن بركة، فمن ولد علي أبو فويره ١ «آل عوانة» و هو أبو مسلم ٢ بن محمد بن أبي فويره انقضوا إلّا من البنات بعد ذيل طويل و ١ «آل بلالة» و هو الحسن ٢ بن عبد الله بن محمد بن أبي فويره، بقيتهم بالحلة يعرفون ببني قتادة، و هو محمد بن علي بن كامل بن سالم بن بلالة، و ١ بنو أبي مضر و هو محمد ٢ بن أبي تغلب محمد بن أبي فويره؛ منهم ١ «آل بشير» و هو ابن سعد الله ٢ بن الحسين بن هبة الله بن أبي مضر، و «آل أبي مضر» و هم ولد أبي مضر محمد بن هبة الله بن أبي مضر المذكور، و ١ «آل حترش». و هم ولد حترش ٢ و اسمه محمد بن أبي مضر محمد هبة الله بن محمد أبي المضر المذكور و ١ «آل أبي رية» و هو الحسين بن أبي مضر الثاني المذكور، و كلهم بالحائر إلّا من شذ منهم إلى غيره. ٢

و ١ معصوم* بن أبي الطيب هو جد «آل معصوم» بالحلة و الحائر ٢، و الحسن بركة بن أبي الطيب هو جد «آل الأخرس» بالحلة، و الأخرس هو أبو الفتح بن أبي محمد بن ابراهيم بن أبي الفتيان بن عبد الله بن الحسن بركة، منهم الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح الأخرس و قومه، و ادعى إلى أحمد بن علي بن محمد بن الأخرس دعوى بطل نسبه و رأيته بعده مصرًا على دعواه و ربما جازت علي من لا يعرف حاله.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ١٩٩

٣- جعفر بن الامام الكاظم «ع»

إشارة

و ١ العقب من جعفر* بن موسى الكاظم عليه السلام «١» و يقال له الخواري- و يقال لولده الخواريون «٢» و الشجريون أيضا لأن أكثرهم بادية حول المدينة يرعون الشجر- في رجلين ٢ موسى و الحسن.

أما

موسى بن جعفر بن موسى الكاظم

إشارة

عليه السلام فأعقب من الحسن اللحق، قيل له ذلك لأنه ألحق بأبيه وهو صحيح الولادة، وهو جد «آل المليط» بالحلة والحائر، و ١ جدّهم المليط هو محمد بن مسلم بن محمد بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسن اللحق، وأعقب الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام وفي ولده العدد، من رجلين أحدهما محمد المليط.

قال شيخ الشرف العبيدلي: هو المليط الثائر بالمدينة. وقال أبو الحسن العمري: قتل ثمانية من بني جعفر الطيار. وقال القاضي التنوخي في كتاب «نشوار المحاضرة»: كان بدويا ينزل آثال وهو منزل في طريق مكة.

و كان موصوفا بالشجاعة البارعة والفروسيّة الحسنّة، ورد بغداد في أيام نقابة أبي عبد الله بن الداعي و كان قديما يتعرّض الحاج و يطالبهم بالخفارة فان أعطوه وإلا أغار عليهم، و كان كأنه صاحب طرق بتلك النواحي لا تناله يد و لا يتسلط عليه سلطان إلا أنه لم

(١) قال العمري في (المجدي): ولد جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام - يقال له الخواري و هو لام ولد ثمانى نسوة و هي حسنة و عباسه و عائشة و فاطمة الكبرى و فاطمة و أسماء و زينب و أم جعفر، و من الرجال ستة لم نذكر لهم ولدا و هم الحسين و محمد و جعفر و محمد الأصغر و العباس و هارون، و ثلاثة أعقبوا الحسن و الحسين الأكبر و موسى. فأما الحسين الأكبر فأولد خمسة ذكور و هم محمد و علي و موسى و الحسن و الحسين، قال شيخنا أبو الحسن: دخل محمد و علي ابنا الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم عليهما السلام الى المدينة سنة سبعين و مائتين فنهاها و قتلها جماعة من أهلها. م ص

(٢) يقال إن بالفرغ واديا يقال له خوار و ربما كان نسبة جعفر الخواري بن موسى الكاظم عليه السلام الى هنا لك، كذا بخط ابن عبد الحميد. (عن هامش المخطوطة)

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٠٠

يدع إلا مذهب و لا ادعى إمامه، ثم تاب عن هذا الفعل و دخل الحضرة و طرح نفسه على أبي عبد الله بن الداعي و سأله مسألة معز الدولة في تقليد إمارة الموسم من مدينة السلام الى الحرم و إقامة الحج، فأوجب ابن الداعي قصده إياه و ذمامه و سأل معز الدولة فقال له: أنا أفلدك ذلك و أسأل الخليفة أن يعقد لك عليه و يخلع عليك، فان شئت فاستخلف أنت هذا الرجل فأنا لا أعرف هذا هو رجل من أهل البادية و بالأمس كان لصا، فان جنى جنابة على القافلة الى أى شىء نرجع منه، فقال أبو عبد الله بن الداعي: أما أنا فلا أتقلد هذا فان رأى الأمير أن يجيب شفاعتى و يقلد الرجل و أنا أضمن له دركه و جناياته فقلده ذلك صارفا لأبي عبد الله العلوى الكوفى و عقد له و خلع عليه، و حجّ في تلك السنة و أقام الحج على أحسن حال و آمن مما يخاف، و ما حمد الحجاج واليا كما حمدوه قبله و لا بعده سنين.

حكاية القاضي التنوخي في محمد المليط

و حكى القاضى أبو المحسن بن على بن محمد التنوخي في كتابه المذكور: ان رجلا كان يعرف بأبى الحسين بن شاذان بن رستم السيرافى الفارسى و كان يكاشف بالإلحاد إذا أمن على نفسه و يظهر الإسلام، فخرج متجرا على الموسم و أظهر أنه يريد الحج فاعترض تلك السنة المليط القافلة و منع الناس من السير إلا بخفارة و منعه أمير القافلة من ذلك، فهمم بالغارة عليها و تحدّث الناس بذلك فقال ابن شاذان لأمير القافلة: أرسلنى اليه برسالتك.

و كان يعرفه طيبا، فقال له: أى شىء تقول له؟ قال: أمضى و أقول له: يا هذا نحن قوم من فارس و غيرها من البلدان لا نسب لنا فى

العرب ولا رغبة، فجاء أبوك الينا فضرب أدمغتنا بالسيوف وقال تعالوا حجوا هذا البيت فقلنا له السمع والطاعة، وحننا على أن نحج إليه جئت أنت الآن وقلت لا أدعكم إلا بدراهم لا تجب فان لم تطيعوني لا أمكنكم إن كان قد بدا لكم فالله قد أقالكم ونحن أيضا قد بدا لنا فترجع من حيث جئناك. فضحك منه، وقال: هذا.

إن سمعه العلوي منك قتلك. و أنفذ غيره في الرسالة واصطلحا و سار الناس الى حجهم.
و من هذا المليط رهط المليطة و الملطئة أيضا؛ قال ابن طباطبا: فمن ولد محمد الثائر أبو

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٠١

جعفر محمد المليط بن محمد أبي عبد الله بن محمد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام. و عندي أن الحكاية التي حكها التنوخي عن هذا أبي جعفر محمد المليط بن محمد بن محمد المليط الكبير، فان الأول كان متقدما على زمن ابن الداعي و كان بالمدينة و ثار بها و قتل جماعة من بنى جعفر أيام الفتنة و كاتبوا في عزله عنها، و الثاني قبره ببغداد.

قال ابن طباطبا: و الملطئة لهم عدد و انتشار، و منهم فرسان حمزة، و منهم بالبصرة طائفة لهم قوة و شوكة شديدة. و أكثر الملطئة اليوم بالحجاز، و منهم بالعراق قوم.

٢

و

الثاني من ولد الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام على الخواري

«١» و أعقب من إثني عشر رجلا- ما بين مقل و مكثر منهم ١ موسى المعروف بالعصيم ٢ ابن علي بن الحسين بن علي الخواري، له عقب و ذيل طويل، منهم ١ «آل فاتك» ابن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى المذكور، يقال لهم الفواتك ٢ منهم ١ علي «نزارخ ل» ٢ بن فاتك انقرض عقبه؛ و منهم ١ عراة و منصور ابنا خلف بن رايق كانا من وجوه السادات الحجازيين. ٢

و من بنى موسى بن علي الخواري، سلطان بن أحمد بن محمد بن علي بن صبرة بن موسى بن علي الخواري له خليفة من أم ولد، قيل أنه لغير رشدة «٢»، و منهم بنو عزيز بن خليفة و بنو سلطان بن خليفة، و بنو فتية بن شهوات بن محمد بن خليفة بالحلة و الله أعلم، و منهم عباس بن موسى بن علي الخواري له ذيل و غيرهم، و من بنى علي الخواري، عبد الله الأكبر بن علي الخواري له ذيل و منهم ١ أبو الحسين يحيى بن الحسين بن علي الخواري؛ له ذيل و بقيه ٢. و للحسين بن علي الخواري عقب من غيره أيضا و منهم الحسن بن علي الخواري، له ذيل. قال الشيخ العمري: و بقرية من الجفار يقال لها العريش؛ قوم يدعون نسب الخواريين و ما أعرف صدق دعواهم.

(١) في بعض النسخ المخطوطة (الحواري) بالحاء المهملة.

(٢) الرشدة بفتح الراء و كسرهما أيضا مع سكون الشين المعجمة ضد الزنية؛ يقال: هذا ولد رشدة، إذا كان لنكاح صحيح. كما يقال في ضده: ولد زنية. تاج العروس.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٠٢

٤- زيد النار بن الامام الكاظم «ع»

و ١ العقب من زيد النار* بن موسى الكاظم عليه السلام و هو لأم ولد

و عقد له محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أيام أبي السرايا على الأهواز؛ و لما دخل

البصرة و غلب عليها أحرق دور بني العباس و أضرَم النار في نخيلهم و جميع أسبابهم، فقبل له زيد النار، و حاربه الحسن بن سهل فظفر به و أرسله الى المأمون فأدخل عليه بمر و مقيدا فأرسله المأمون الى أخيه على الرضا عليه السَّلام و وهب له جرمه؛ فحلف على الرضا عليه السَّلام أن لا يكلمه أبدا و أمر باطلاقه. ثم إن المأمون سقاه السمّ فمات.

قال الشيخ أبو نصر البخارى: زيد بن موسى لم يعقب و جماعه من المنتسبين اليه بأرجان اليوم و هم على ما يزعمون من ولد زيد بن على بن جعفر بن زيد بن موسى و هو غير صحيح.

و قال غير البخارى و عليه الشيخ العمري و شيخ الشرف العبدلى و أبو عبد الله بن طباطبا و غيرهم: أعقب زيد النار بن موسى الكاظم عليه السَّلام من أربعة رجال ٢ لل ١ حسن ولده بالمغرب و القيروان ٢، و الحسين المحدث، و جعفر، و موسى الأضم. فمن ولد موسى بن زيد النار موسى خردل بن زيد بن موسى المذكور، له عقب منهم محمد ضغيب «١» بن ١ محمد بن موسى خردل المذكور، يقال لولده بنو ضغيب ٢ منهم ١ بنو مكارم بالمشهد الغروي، و هم بنو محمد مكارم ٢ بن على بن حمزة بن محمد ضغيب. و ١ بالغري و بغداد قوم ينتسبون الى على بن محمد بن موسى خردل، و لم يذكر عليا هذا أحد من النسابين. و نسبهم مفتعل. و الله أعلم بالصواب.

٢

و من بنى جعفر بن زيد النار، زيد بن على بن جعفر المذكور له عقب بأرجان، و ابنه أبو محمد الحسين نقيب أرجان، و من بنى الحسين المحدث بن زيد النار أبو جعفر محمد منقوش، ذكر النسابون: أنه لا بقية له. قال ابن طباطبا: و ورد انسان في نقابة أبي أحمد الموسوي الى بغداد و ذكر أنه جعفر بن زيد بن أبي جعفر محمد منقوش فأثبتته أبو أحمد و له

(١) في بعض النسخ المخطوطة (صعيب) بالصاد و العين المهملتين. م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٠٣

أولاد و أخ بالري و قزوین و النيل و البندجين، و عقب الحسين المحدث من زيد بن الحسين وحده، و منه في محمد و لمحمد أولاد بأرجان و غيرها منهم الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين المحدث، و أخواه جعفر و زيد، و ادعى الى زيد بن محمد بن زيد بن الحسين المحدث دعوى اسمه ١ جعفر، مبطل كذاب، له عقب بقزوین ٢ و له أخ اسمه هاشم أولاد أيضا.

قال الشيخ العمري: هو على قول الشيخ أبي الحسن - يعنى شيخ الشرف النسابة - مبطل دعوى كذاب غير أنه ثبت في جريدة بغداد و أخذ مع أشرافها و لعله الذى تقدّم ذكره.

قلت: الظاهر أنه هو الذى ذكره ابن طباطبا فى ولد جعفر بن زيد النار و ذكر أن أبا أحمد الموسوى أثبتته، و الله أعلم.

٥- عبد الله بن الامام الكاظم «ع»

إشارة

و العقب من عبد الله «١» بن موسى الكاظم عليه السَّلام و هو لأم ولد، من رجلين موسى و محمد.

أما

محمد

فعقبه فى «صح»، قال الشيخ العمري: من ولده العدل بالرملة على بن الحسن الأحول بن على بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السَّلام كما و قال الشيخ أبو نصر البخارى: ولد عبد الله بن موسى الكاظم عليه السَّلام موسى، ما أعقب إلّا

منه، فجميع أولاد عبد الله بن موسى من موسى بن عبد الله. هذا كلامه. و ١ كان موسى* بن عبد الله بنصيبين و له ولد بها و غيرها ٢؛ فمن ولده ١ جعفر الأسود الملقب زناقحا ٢ بن محمد بن موسى المذكور من ولده ١ معمر الضرير بن عبد الله بن زناقح المذكور، يعرف بابن العمريه و بهذا يعرف عقبه ٢، و منهم ١ بنو ناصر و هم ولد ناصر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن زناقح، كانوا ببيارى و لهم بقية ٢. و من ولد موسى بن عبد الله بن الكاظم عليه السلام؛ ١ على بن الحسين بن محمد بن موسى المذكور؛ يعرف بابن ربطة، له عقب كانوا بنصيبين. ٢

(١) قبره بقرية من قرى ساوة مشهور، زرتة في رمضان سنة ٩١٨ هـ، كذا في هامش الأصل، و قد عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب أخيه الرضا عليه السلام. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٠٤

٦- عبيد الله بن الامام الكاظم «ع»

إشارة

و العقب من عبيد الله بن موسى الكاظم «١» و هو لأم ولد؛ في ثلاثة رجال محمد اليماني و القاسم و جعفر، و قد كان ابنه موسى أعقب و انتشر عقبه ثم انقرض؛ و أما على بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام فقال الشيخ العمري: من ولده إن شاء الله ١ أبو المختار- حمزة- الفقيه المقرئ بشيراز ٢- بن الربيع بن محمد بن حمزة بن علي بن حمزة بن محمد بن علي بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام قال: و هذا أبو المختار ورد و معه إبنان يقال لهما الحسين و شيت لا أعلم كانا أخوي حمزة أو عميه و ثبتوا في جريدة شيراز و قاسموا الطالبين بها و دفعهم كثير من العلويين لأن في المشجرات لم يثبت لمحمد بن علي بن عبد الله سوى ولد درج يقال له إبراهيم و بنات، و لم يعرف لمحمد ولد له يقال له حمزة و الله أعلم بصحة نسب حمزة. هذا كلامه. فعقب عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام في ثلاثة محمد و القاسم و جعفر.

أما

محمد اليماني بن عبيد الله بن الكاظم

عليه السلام و ربما قيل اليماني بالميم فأعقب من ابراهيم وحده و أعقب ابراهيم من رجلين، هما أبو جعفر محمد، و ١ أحمد الشعراني قال ابن طباطبا: ولده بهمدان. ٢

- فأعقب أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني من أربعة رجال و هم أبو القاسم جعفر الجمال له عدد و بقية في مواضع شتى و أبو القاسم عبد الله، و أبو طاهر ابراهيم- و قيل انقرض- و أبو الحسن على فأما أبو القاسم جعفر الجمال فمن ولده ١ أبو الفاتك المكي، و هو الحسين ٢ بن عبيد الله بن جعفر الجمال، و لعبيد الله بن الجمال عدد من الأولاد، و كذا ل أبي

(١) ولد عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام، و هو لأم ولد، ثلاث بنات هن أسماء و زينب و فاطمة؛ و من الرجال ثمانية هم محمد اليماني و جعفر و القاسم و على و موسى و الحسن و الحسين و أحمد. فأما أحمد و الحسن و الحسين فلم يعقبوا و أما موسى فانتشر له عقب ثم وجدت عليه أنه منقرض. و أما على فمن ولده أبو المختار حمزة الفقيه، و أما القاسم فمن ولده ميمونة المعمره ماتت و لها مائة سنة و أما جعفر فأولد و انتشر عقبه، و أما محمد اليماني فأولد و انتشر عقبه (المجدى).

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٠٥

الفاطك المكي* و من ولده أبو على اسماعيل، له أبو جعفر ابراهيم- و قيل محمد- الخطيب و القاضي بمكة و كان جليلا كريما، له ولد بخراسان و عقب بمصر ٢، و منهم ١ أبو الحسن موسى بن جعفر الجَمال و يعرف بابن الاعرابي و يقال له صاحب الطوق غلب على نواحي آذربيجان، و له عقب كانوا بشماخي من بلاد شيروان ٢، و منهم ١ أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن جعفر الجمال، له عقب و جماعة بمصر ٢ و منهم ١ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الجمال يلقب بحميمات، له عقب أكثرهم بالحجاز ٢، كذا قال الشيخ العمري و منهم ١ أبو الفائر الحسين بن عبد الله بن جعفر الجمال، لحق بعض الدولة بشيراز و أعقب بها. ٢ و من ١ ولد عبد الله* بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني و يكنى أبا العباس ٢ أبو البركات يحيى بواسط ٢، و ١ سليمان، و طاهر، و أبو طالب محمد و لهم أولاد و أعقاب بواسط، قال ابن طباطبا: و فيهم غمز و طعن ٢. و قال الشيخ العمري: و ربما تكلم بعض النسب في يحيى و ما علمت فيه إلا الخير. و ابنه أبو عبد الله محمد بن يحيى منقرض؛ قاله أبو عمرو بن المنتاب. و من ولد أبي الحسن على بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني أبو القاسم الحسين بن الحسن الأحول بن على بن محمد المذكور في أخوين.

و من ولد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني ١ أبو يعلى طاهر بن ابراهيم له بمصر ولد ٢، و مطهر و سالم و قد قيل إن ابراهيم انقرض و الله أعلم.

- و أعقب أحمد الشعراني بن ابراهيم بن محمد اليماني؛ من ١ عبد الله بهمدان ٢، و أبي اسحاق ابراهيم، و أبي الحسين موسى؛ فمن ولده ١ أبو المكارم مؤيد بن يحيى بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن محمد اليماني، كان بمصر و له أولاد و اخوة ٢، و لعبد الله بن أحمد الشعراني عقب بهمدان.

و أما

القاسم بن عبيد الله بن الكاظم

إشارة

عليه السلام فأعقب من موسى؛ و من عبيد الله أبي زرقان، و من الحسين؛ قال أبو عبد الله بن طباطبا: و من محمد و من الحسن أولد ابراهيم بالمراغة.

و قال أبو المنذر: درج الحسن بن القاسم بن عبيد الله. قال الشيخ العمري: فلما كان منذ سنين

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٠٦

أحسبها سنة سبع و ثلاثين و أربعمئة قدم من جزيرة ابن عمر- على الشريف النقيب بالموصل أبي عبد الله الملقب بالتقى عميد الشرف، و اسمه محمد بن الحسن المحمدي رجل شاب على خديه خال مليح الوجه واضح الجبهة ربع القائمة، فذكر أنه حمزة بن الحسين بن على بن الحسن بن القاسم بن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام و أظهر كتبا بصحة دعواه و شهادة القاضي أبي عبد الرحمان الطالقاني قاضي الجزيرة بامضاء الشهادات و ثبوتها عنده؛ فأحضرني النقيب بمحضر الأشراف و سألتني عن قصة الرجل فقلت: هذا أمر شرعي يتعين عليك العمل بما يتحقق فيه و اكتب أنا بما تفعله. فقال لي: بل تكتب حتى أمضيه. فكتبت خطأ متأولا إذا سئلت عنه أجبت عن صحته و سقمه فأمضاه الشريف عميد الشرف المحمدي وعدت الى النقيب فأطلعتني على ما في نفسي، و أن أبا المنذر النسابة زعم ان الحسن بن القاسم درج و أن خطي فيه تأول، و اندرج أمر حمزة بن الحسين على التعليل، ثم إنني قدمت الجزيرة لحاجة لي فجاءني الشريف أبو تراب الموسوي الأحول و أخوه في جماعة من العامة يكبرون دخول حمزة في النسب، و قال: دخل في ولد

أبي الأذنى و هذا مما لا يصبر عنه. فأنفذت اليه فجاء و سألته عن شهوده فذكر أنهم يجيئون فقامت و الجماعة الى القاضي أبي عبد الرحمن فاستحضر شخصين عدلين عدلها عندى القاضي فشهدا بصحة النسب و ان أباه الحسين بن علي شهد جماعة بصحة نسبه عند قوم علويين نازعوه فثبت نسبه بالشهادة القاطعة، و أن هذا حمزة و أخاه و اخته أولاد الحسين بن علي ولدوا على فراشه، و أن رجلا يقال له شريف بن علي أخو الحسين لأبيه. فلما رأيت ذلك أمضيت نسبه و أطلقت خطي بصحته، و كاتبت النقيب التقى عميد الشرف المحمدى فأثبته و صح نسبه غير منازع فيه.

عقب محمد بن القاسم بن عبيد الله بن الامام الكاظم «ع»

و ممن انتسب الى محمد بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام أبو طالب زيد نقيب عمان بن الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم بن عبيد الله المذكور؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري: رأيت بعمان عند كوني بها سنة أربع و عشرين و أربعمائه، يعرف بابن الخباز

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٠٧

له إخوة و أولاد، يتظاهر بالتحرم و فى داره مغنية مصطفاء، و كانت آمنه بنت أبي «١» زيد الحسنى تزوجها أحمد جد أبيه على قاعدة ما أعرفها فأولدها محمدا، و دفع النسب أن يكون لمحمد بن القاسم بن عبيد الله ولد اسمه أحمد، فممن دفع نسبه عند قراءة عليه والدى أبو الغنائم، و الشريف أبو عبد الله بن طباطبا، و رأيت عليه خط شيخ الشرف العبيدلى النسابة فى كتابه المبسوط: «كاذب مبطل» فعلى هذا بطل نسب ابن الخباز نقيب عمان و ولده و اخوته «٢».

عقب ابى زرقان عبيد الله بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم «ع»

و أما أبو زرقان عبيد الله بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام فأعقب من القاسم و محمد، للقاسم ١ على بن القاسم بن عبيد الله أبى زرقان كان ينزل الرى و له ولد منتشرون؛ ٢ قال الشيخ العمري: ادعى اليه رجل اسمه أحمد بالعراق و قويت دعواه حتى كشفه أبو المنذر الجزار الكوفى النسابة و أبطل نسبه، و كان أحمد هذا أحد رجال الزمان فى الحيل و التليس فلم يغنه ذلك مع معرفة أبى المنذر و تبصره شيئا، و كان مقيما على الدعوى و ربما لقي فيها مكروها.

أما موسى بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام فمن ولده ١ على بن محمد بن موسى المذكور، يلقب بالسخط بواسط، له عقب ٢ و أخوه ١ جعفر بن محمد كان بسوراء ٢، و منهم القاسم بن موسى المذكور ولد عليا؛ له ولدان معقبان و هما أبو جعفر و موسى.

و أما

١ أبو القاسم جعفر* بن عبيد الله بن الكاظم

عليه السلام و يعرف بابن أم كلثوم و هى عمته بنت الكاظم عليه السلام اشتهر بها لأنها ربته، و عقبه منتشر فأعقب من رجل واحد ٢ و هو أبو

(١) فى (المجدى) سَمَى أباهَا زيدا.

(٢) الى هنا كلام العمري صاحب (المجدى).

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٠٨

الحسين محمد، و منه في أبي الطيب أحمد؛ و منه في علي و أبي عبيد الله بن جعفر «١» أولاد أبي الحسين أحمد المعروف بابن دنيا بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام. و منهم ١ الشريف أبو الحسن عبد الله المعروف بابن دنيا، خلف نقابة الطالبين بالبصرة و هو ابن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام مات عن بنات ٢، و منهم ١ أبو الدنيا و هو أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي الطيب أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم عليه السّلام له عقب يعرفون ببني أبي الدنيا أكثرهم بالحجاز.

٢

٧- حمزة بن الامام موسى الكاظم «ع»

إشارة

و ١ العقب من حمزة* بن موسى الكاظم عليه السّلام و يكنى أبا القاسم و هو لأم ولد، و كان كوفيا، و عقبه كثير ببلاد العجم من رجلين ٢ القاسم، و حمزة، و كان له ١ علي بن حمزة مضى دارجا و هو المدفون بشيراز خارج باب اصطخر، له مشهد يزار. ٢ و أما

١ حمزة* بن حمزة بن الكاظم

عمدة الطالب، ابن عنبة ٢٠٨ ١ حمزة* بن حمزة بن الكاظم ص: ٢٠٨

يه السّلام و أمه ام ولد، و كان متقدّما بخراسان و له عقب قليل بعضهم ببلخ ٢ و عقبه من ولده علي بن حمزة ابن حمزة* منهم السيد علي بن حمزة بن حمزة بن علي بن حمزة بن علي بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السّلام، و أخوه. و أما

١ القاسم* بن حمزة بن الكاظم

إشارة

عليه السّلام و فيه البقية و يعرف بالاعرابي و امه أم ولد ٢ فأعقب من محمد، و علي، و أحمد، فمن بني ١ محمد* بن القاسم بن حمزة، قيل و هو الاعرابي ٢، ١ أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السّلام خدم ملوك آل ساسان و عاشر كتابهم و وزراءهم و له شعر منه قوله:
فديت غزالي و هو ملكي حقيقة يلدّ به عيشي إذا نابني همّ
جميل محياه و كالدعص ردفه لطيف سجاياه و ليس له خصم و لأبي الفتح البستي فيه:

(١) في العبارة اضطراب و لعل فيها سقطا فليراجع. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٠٩ أنا للسيد الشريف غلام حيث ما كان فليبلغ سلامي

و إذا كنت للشريف غلامافانا الحر و الزمان غلامي ٢ و منهم أحمد المجدور بن محمد بن القاسم بن حمزة، له عدّة أولاد، منهم

اسماعيل، و محمد المجذور، لهم أعقاب منهم نقباء طوس و ساداتها و منهم ١ أبو جعفر محمد بن موسى بن أحمد المجذور نقيب طبس سيد جليل شاعر ممدوح له عقب ٢. و ادعى الى هذا البيت قوم الكوكبية أدعياء لا حظ لهم في النسب، و دعواهم الى محمد المجذور بن أحمد بن محمد بن القاسم. و انتسب الى أحمد بن محمد المذكور أربعة إخوة، هم الحسين و عبد الله و علي و العباس و أعقبوا و نفاهم ابن زيادة الأفضسى النسابة و كذب دعواهم؛ قال شيخ الشرف العبدلى: و بنيسابور قوم يزعمون أنهم من ولد محمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام و هم أدعياء.

عقب

محمد بن القاسم بن حمزة بن الامام الكاظم «ع»

و من بنى محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام ١ أحمد بن ١ زيد الملقب سياه ٢ بن جعفر بن العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام كان مقيما ببغداد و ولد فيها أولادا ٢ منهم ١ محمد المدعو بالزنجار، له ولد يقال لهم بنو سياه ٢، و منهم أبو القاسم حمزة بن ١ الحسين الملقب أبا زبيبة ٢ بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام أنكر نسب حمزة أبوه الحسين أبو زبيبة و أجاز نسبه نقيب همدان. قال الشيخ العمري: و أظن ان الشهادة وقعت على أبيه بالعقد على امه و أنه ولد على فراشه، و الله أعلم.

و من ولد محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام ١ صدر الدين «١» حمزة الدفتردار زمن السلطان أولجايتو سمت عينه في واقعة الوزير سعد الدين الساوى ٢ و هو حمزة بن حسن بن محمد بن حمزة بن أميركا بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد المذكور.

(١) قبره بتبريز بسرخاب، يعظم و يزار. (عن هامش المخطوطة)

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢١٠

٨- العباس بن الامام الكاظم «ع»

و العقب من العباس بن موسى الكاظم عليه السلام من القاسم المدفون بشوشى وحده؛ و هم قليل؛ قال ابن طباطبا: و من موسى بن العباس. فأعقب القاسم بن العباس بن الكاظم عليه السلام، من أبى عبد الله محمد، له عقب؛ قال ابن طباطبا: و من ١ أحمد بن القاسم ولده بالكوفة ٢ و فى ١ الحسين صاحب السلعة ٢ ابن القاسم قال الشيخ رضى الدين حسن بن قتادة للحسين الرسى النسابة: سألت الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوى النسابة عن المشهد الذى بشوشى المعروف بالقاسم، فقال: سألت والدى فخارا عنه فقال: سألت السيد جلال الدين عبد الحميد التقى عنه فقال: لا أعرفه و لكنه مشهد شريف و قد زرته فقال والدى: و أنا أيضا زرته و لا أعرفه، إلا انى بعد موت السيد عبد الحميد و قفت على مشجرة فى النسب قد حملها بعض بنى كتيلة الى السيد مجد الدين محمد بن معية و هى جمع المحسن الرضوى النسابة و خطه؛ يذكر فيها: ١ القاسم* بن العباس بن موسى الكاظم عليه السلام قبره بشوشى فى سواد الكوفة و القبر مشهور «١» و بالفضل مذكور.

٢

٩- هارون بن الامام الكاظم «ع»

إشارة

و العقب من هارون بن موسى الكاظم عليه السلام و هو لأم ولد، قال الشيخ أبو نصر البخاري:
 هارون بن موسى عليه السلام فمنهم من طعن في نسب المنتسبين اليه و قالوا: ما أعقب هارون بن موسى و ما بقي له عقب. و قال
 الشيخ أبو الحسن العمري؛ و الشيخ أبو عبد الله بن طباطبا، و غيرهما: أعقب هارون بن الكاظم عليه السلام من أحمد بن هارون و هو
 لام ولد. و أعقب أحمد بن هارون من رجلين؛ محمد؛ و ١ موسى. أما موسى فقد كان أعقب عقباً يقال لهم بنو الأفضسية ٢

(١) في (مراصد الاطلاع) و (تاج العروس) بمادة «شاش»: شوشة قرية بأرض بابل أسفل من الحلة بقربها قبر ذى الكفل، بها قبر القاسم
 بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام من آل البيت و يتبرك به هذا ما ذكره و لم يذكر ان هناك قبراً للقاسم بن العباس بن
 الكاظم عليه السلام.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢١١

و اليها ادعى أبو القاسم المخمس صاحب مقالة الغلاة الكوفي، فقال: أنا على بن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى
 الكاظم عليه السلام.

قال أبو الحسن العمري: فكتبت الى الموصل الى أبي عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا النسابة المقيم ببغداد أسأله عن
 أشياء في النسب من جملتها نسب علي بن أحمد الكوفي فجاء الجواب بخطه الذي لا أشك فيه: إن الرجل كاذب مبطل و أنه ادعى
 الى بيوت عدة لم يثبت له نسب في جميعها و إن قبره بالرى يزار على غير أصل.

عقب

محمد بن احمد بن هارون بن الكاظم «ع»

و أما محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السلام فأعقب من ثلاثة رجال الحسن و جعفر و موسى، فمن ولد الحسن بن محمد
 بن أحمد بن هارون، ١ جعفر بن الحسن قاضي المدينة و نقيبها له عقب؛ قال العمري: رأيت بعضهم بمصر ٢. و من ولد الحسن بن
 محمد بن أحمد، ١ أبو الحسن علي بن الحسن و له ولد بنيسابور ٢؛ و من ولد جعفر بن محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه
 السلام ١ أبو الحسن علي كان بنيسابور ٢ و منهم ١ ببخارا أبو عبد الله هارون بن ١ محمد بن جعفر؛ كان أحد أصحاب الأحوال
 الحسنه ٢، قال شيخ الشرف: و مضى هارون بن محمد بن جعفر الى اليمن و له ولد هناك. ٢

و من ولد موسى بن محمد بن أحمد بن هارون، ١ أميركا بطوس ٢، و هو علي بن المحسن بن الحسين الجندي بن موسى المذكور، و
 بنو هارون بن الكاظم عليه السلام قليلون.

١٠- اسحاق بن الامام الكاظم «ع»

و العقب من اسحاق بن موسى الكاظم و يلقب الأمير و هو لام ولد في العباس و محمد و الحسين و علي، و قال ابن طباطبا: و في
 موسى و القاسم.

أما العباس بن اسحاق بن الكاظم عليه السلام فأعقب من اسحاق المهلوس بن العباس بن اسحاق، له عقب كانوا ببغداد منهم ١ أبو
 طالب محمد بن الزاهد المعدل الحداد، كان يعمل

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢١٢

الحديد، و هو ابن علي بن اسحاق المهلوس، مات بعد أن عمى و له بيغداد بقيه يقال لهم بنو المهلوس ٢. قاله العمري.
و أما محمد بن اسحاق بن الكاظم عليه السلام فأعقب من ولده عبد الله أبي القاسم ولأبي القاسم عبد الله، ١ أبو الحسين محمد،
ولده ببلخ. ٢

و أما الحسين بن اسحاق ابن الكاظم عليه السلام فعقبه من الحسن بن الحسين؛ له أولاد منهم ١ أبو جعفر محمد الصوراني قبره بشيراز
بباب اصطخر يزار ٢، قاله ابن طباطبا و العمري.

و للصوراني عقب يقال لهم بنو الوارث، و هم ولد جعفر الوارث بن محمد الصوراني المذكور.

قال العمري: و ١ بنو الحسين* بن اسحاق منتشرون بالبصرة و المدينة و الأهواز. ٢

و أما علي بن اسحاق بن الكاظم عليه السلام فله عقب كانوا بحلب قديما ثم انقرضوا. قال ابن طباطبا: و بمكة منهم أبو الحسن
المفلوج محمد بن علي بن محمد بن علي بن اسحاق المذكور؛ له ولد بالبصرة يعرف ب حيدررة.

١١- اسماعيل بن الامام الكاظم «ع»

و العقب من اسماعيل «١» بن موسى الكاظم عليه السلام و هم قليلون، من موسى بن اسماعيل وحده فمن ولده ١ جعفر بن موسى بن
اسماعيل، يعرف بابن كلثم و يقال لولده الكلثميون و هم بمصر منهم بنو السمسار، و بنو أبي العساف، و بنو نسيب الدولة؛ و بنو
الوراق؛ و هم بمصر و الشام الى الآن. ٢

(١) قال العمري في (المجدي) ولد اسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام و هو لام ولد، جماعة ذكورا و اناثا، فمن ولده أبو جعفر
محمد نقيب الموصل أيام ناصر الدولة بن حمدان الرازي الملقب اسفيد باج بن موسى بن محمد الأصغر ابن موسى بن اسماعيل بن
الكاظم عليه السلام مات النقيب عن أولاد ذكور. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢١٣

١٢- الحسن بن الامام الكاظم «ع»

و العقب من الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام و هم قليل جدا لا أعرف منهم أحدا و ربما كانوا قد انقرضوا، و قد عد الشيخ أبو
نصر البخاري الحسن بن موسى من الخلف من الموسوية الذين لا نجد أحدا يشك فيهم. ثم قال في موضع آخر: و الحسن بن موسى
بن جعفر؛ ولد جعفر بن الحسن من ام ولد يقال إنه أعقب، و يقال غير ذلك. هذا كلامه. و قال ابن طباطبا و أبو الحسن العمري:
أعقب الحسن بن موسى من جعفر وحده. و أعقب جعفر من ثلاثة محمد و الحسن و موسى، فمن ولد محمد؛ علي العرزمي بن محمد
من ولده أبو يعلى محمد بن ١ الحسين- الملقب بالبلا- قتل بطريق قصر ابن هبيرة ٢- ابن الحسن الأ-حول بن علي العرزمي، و قال
البخاري: لست أعرف أحدا من ولد الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام غير ولدي العرزمي و هما علي و الحسين إبننا الحسن بن
علي العرزمي و لم يبق لهما ذكر بالعراق.

و قال ابن طباطبا: ذكر أن واحدا منهم بالشام و لا- أعرف حقيقة صورته، فصوره الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام كصورة
المنقرض إلا أن تقوم بيته عادلة لمن يذكر أنه من ولده و الله سبحانه و تعالى أعلم- آخر ولد الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام،
و هذا آخر بنى موسى الكاظم عليه السلام.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢١٥

بقية عقب الامام الصادق «ع» من غير الامام الكاظم «ع»

1- اسماعيل ابن الامام الصادق «ع»

إشارة

و أما ١ اسماعيل* بن جعفر الصادق عليه السّلام و يكنى أبا محمد و امه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام و يعرف باسماعيل الأعرج، و كان أكبر ولد أبيه و أحبهم اليه كان يحبّه حبّاً شديداً، و توفي في حياة أبيه بالعريض فحمل على رقاب الرجال الى البقيع «١» فدفن به سنة ثلاث و ثلاثين و مائة قبل وفاة الصادق عليه السّلام بعشرين سنة ٢، كذا قال أبو القاسم بن خداع نسابه المصريين. فأعقب اسماعيل من محمد و علي ابني اسماعيل.

أما

١ محمد* بن اسماعيل

إشارة

فقال شيخ الشرف العبيدلي: هو امام الميمونية و قبره ببغداد.

و قال ابن خداع: كان موسى الكاظم عليه السّلام يخاف ابن أخيه محمد بن اسماعيل و يبره و هو لا يترك السعي به الى السلطان من بني العباس.

و قال أبو نصر البخاري: كان محمد بن اسماعيل بن الصادق عليه السّلام مع عمه

(١) روى أن أبا عبد الله الصادق عليه السّلام جزع على وفاته جزعا شديدا و حزن عليه حزنا عظيما. و تقدم سريره بغير حذاء و لا رداء فأمر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مرارا كثيرة، و كان يكشف عن وجهه و ينظر اليه يريد بذلك تحقيق أمر وفاته عند الظانين خلافته له من بعده و إزالة الشبهة عنهم في حياته؛ و لما مات اسماعيل انصرف عن القول بإمامته بعد أبيه من كان يظن ذلك فيعتقده من أصحاب أبيه عليه السّلام و أقام على حياته طائفة لم تكن من خواص أبيه بل كانت من الأبعاد فلما مات الصادق عليه السّلام انتقل جماعة الى القول بإمامة موسى بن جعفر عليه السّلام و افترق الباقي منهم فرقتين، فرقة منهم رجعوا عن حياة اسماعيل و قالوا بإمامة ابنه محمد بن اسماعيل لظنهم أن الامامة كانت لأبيه و أن الإبن أحق بمقام الامامة من الأخ، و فريق منهم ثبتوا على حياة اسماعيل و هم اليوم شذاذ و هذان الفريقان يسميان الإسماعيلية، ذكر ذلك الشيخ المفيد في (الارشاد) و الطبرسي في (إعلام الوري) في باب أولاد الصادق عليه السّلام.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢١٦

موسى الكاظم عليه السّلام يكتب له السر الى شيعته في الآفاق، فلما ورد الرشيد الحجاز سعى «١» محمد بن اسماعيل بعمه الى الرشيد: فقال: أعلمت ان في الأرض خليفتين يجبي اليهما الخراج؟ فقال الرشيد: ويلك أنا و من؟ قال: موسى بن جعفر. و أظهر أسرار فقبض الرشيد على موسى الكاظم عليه السّلام و حبسه و كان سبب هلاكه، و حظى محمد بن اسماعيل عند الرشيد و خرج معه الى العراق و مات ببغداد و دعا عليه موسى بن جعفر عليه السّلام بدعاء استجاب الله تعالى فيه و في أولاده؛ و لما ليم موسى بن جعفر عليه السّلام في صلة محمد بن اسماعيل و الاتصال مع سعيه به، قال: إني حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن أبيه عن جدّه عن النبي صلّى الله عليه و آله:

الرحم إذا قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت قطعها الله تعالى و إنما أردت أن يقطع الله رحمه من رحمى.

٢

عقب محمد بن اسماعيل بن جعفر «ع»

إشارة

و أعقب محمد بن اسماعيل بن جعفر من رجلين اسماعيل الثاني و جعفر الشاعر.

أما

جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل

إشارة

فمن ولده بنو البغيض و هو جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام و ابنه ١ محمد الملقب بنعيش، و هم عدد كثير بمصر ٢، قال الشيخ أبو الحسن العمري: و منهم من هو بالمغرب و ربما كانوا قد أولدوا، فمن ثم يجب أن لا يكذب من ينسب اليهم بل يطالبه بصحة دعواه و هم ثلاثة نفر، أحمد أبو الشلعلع، و جعفر و اسماعيل؛ بنو محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام و من بنى جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل، على بن محمد بن جعفر المذكور. قال ابن دينار الأسدي الكوفي: لم يعقب. و قال أبو القاسم الحسين بن خداع المصري: ١ أغرب على* بن محمد هذا ثم قدم الى مصر سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة و معه إبناه ٢ حسين و جعفر و مع الحسين ولده نصر صغيراً؛ و إذا رآه ابن خداع و هو مصرى بطل قول ابن

(١) ذكر الشيخ المفيد أن الساعى بعمة الكاظم عليه السلام الى الرشيد هو على ابن اسماعيل لا أخوه محمد و ذكر قصة السعاية انظر (الارشاد) باب ذكر السبب فى وفاته عليه السلام. م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢١٧

دينار و هو كوفى. و قال الشيخ أبو نصر البخارى أولاد اسماعيل بن محمد بن اسماعيل لا شك فى نسبهم، و أولاد جعفر بن محمد بن اسماعيل انا متوقف فى تعاقبهم اليوم، و ينتسب اليه قوم من أهل الشام و هؤلاء أمراء مصر ينتسبون اليه.

قلت: و قد كثر الحديث فى نسب الخلفاء الذين استولوا على المغرب و مصر و نفاهم العباسيون و كتبوا بذلك محضراً شهد فيه جل الأشراف ببغداد، و انضم الى ذلك ما ينسب اليهم من الأحاديث و سوء الاعتقاد «١» و قد تأملت بعض ما حكى من الطعن فيهم فوجدته لا يتمشى لكونه بناء على أن المهدي أولهم منسوب الى أنه محمد بن اسماعيل بن الصادق عليه السلام لصلبه، و زمانه لا يحتمل ذلك و الشريف الرضى الموسوى مع جلاله قدره صحح فى شعره نسبهم حيث يقول:

ما مقامى على الهوان و عندى مقول صارم و أنف حمى

أحمل الضيم فى بلاد الأعادى و بمصر الخليفة العلوى

من أبوه أبى و من جدّه جدى إذا ضامنى البعيد القصى و ١ قال ابن طباطبا: جعفر* بن محمد بن اسماعيل بن الصادق عليه السلام عقبه

من محمد* يقال له الحبيب، و عقبه من الحسن* المعروف بالبيضا، و عبد الله بالمغرب و جعفر* بالمغرب؛ و اسماعيل* بالمغرب، و هم من أنساب القطع في «صح». ٢

اخبار العبيدين او الأئمة الاسماعيلية بمصر

١ أول الخلفاء العبيدين عبيد الله أبو محمد، و إحدى الروايات أنه ابن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد بن اسماعيل؛ ظهر بسلماسة في أرض المغرب يوم الأحد سابع ذى الحجة سنة ست و تسعين و مائتين، و بنى المهديّة و انتقل إليها في شوال سنة سبع و ثلاثمائة؛ و ملك إفريقية من أعمال المغرب و سير ولده فملك الاسكندرية و الفيوم و بعض أعمال

(١) قال ابن الجوزي في تاريخه: إن أول الخلفاء الفاطميين أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. (عن هامش المخطوطة) عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢١٨

الصعيد ٢. و في بعض الروايات أنه ابن جعفر بن الحسن بن الحسن بن محمد بن جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل. قال: و هو جعفر البيضا. ثم ملك بعده ابنه القائم أبو القاسم محمد ثم ابنه المنصور أبو ظاهر اسماعيل، ثم ابنه المعز أبو تميم معد بن اسماعيل؛ و هو أول من ملك مصر و انتقل إليها في سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة؛ ثم ابنه العزيز أبو منصور نزار بن معد ثم ابنه الحاكم (١) أبو علي المنصور بن نزار، ثم ابنه الظاهر أبو الحسن علي المنصور، ثم ابنه المستنصر أبو تميم معد بن علي، ثم ابنه المستعلي أبو ظاهر اسماعيل، كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين. و قيل: أبو القاسم (٢) أحمد بن معد (٣) ثم ابنه الأمير أبو الحسن علي بن الأمير أبي القاسم محمد بن المستنصر في قول الشيخ تاج الدين. و قيل: أبو علي منصور بن أحمد بن معد، ثم الحافظ أبو الميمون عبد المجيد بن أبي القاسم محمد بن المستنصر، ثم ابنه الظاهر أبو منصور اسماعيل بن عبد المجيد، ثم ابنه الفائز أبو القاسم عيسى بن اسماعيل ثم العاضد أبو محمد عبد الله بن أبي الحجاج يوسف بن الحافظ، و هو آخرهم قبض عليه الصلاح بن أيوب سنة سبع و ستين و خمسمائة و أخرج الملك منهم بعد أن ملك هؤلاء الأربعة عشر، و كانت مدة ملكهم منذ قيام المهدي (٤) الى أن قبض على العاضد مائتان

(١) في أيام الحاكم بأمر الله هذا ظهرت عقيدة الدروز الذين يسكنون جبال لبنان اليوم و هم فرقة كبيرة أولوا بسالة و شجاعة.
(٢) أبو القاسم أحمد هذا هو الملقب بالمستعلي عند المؤرخين لا أبو ظاهر اسماعيل الذي ذكره النقيب تاج الدين، و هو الذي بويغ له بالخلافة في مصر سنة ٤٨٧ هـ بعد وفاة أبيه المستنصر أبي تميم معد بن علي و توفي بالقاهرة سنة ٤٩٥ هـ و مدة حكمه سبع سنوات. ثم بويغ لابنه المنصور الأمر بأحكام الله بعد وفاة أبيه أحمد المستعلي و استمر بالخلافة ٢٩ سنة ثم قتله جماعة من الباطنيين سنة ٥٢٤ هـ ثم بويغ بعده للحافظ عبد المجيد أبي الميمون المذكور.

انظر (تاريخ العلويين) لمحمد أمين غالب الطويل، طبع اللاذقية سنة ١٣٤٣ هـ.

(٣) لعل هنا سقطاً؛ و يحتمل زيادة لفظه (ابنه) فليراجع. م ص

(٤) كانت وفاة عبيد الله الملقب بالمهدي في سنة اثنتين و عشرين و ثلاثمائة و مات ابنه القائم محمد سنة ٤٣٣ هـ و مات ابنه المنصور اسماعيل سنة إحدى و أربعين، و مات ابنه المعز أبو تميم معد سنة خمس و ستين، و مات ابنه العزيز نزار سنة ست و ثمانين، و مات ابنه الحاكم المنصور سنة إحدى عشرة و أربعمائة و مات ابنه الظاهر علي سنة سبع و عشرين و مات ابنه المستنصر معد سنة سبع و ثمانين، و مات ابنه المستعلي أحمد سنة خمس و تسعين، و مات ابنه الأمر منصور سنة أربع و عشرين و خمسمائة، و مات الحافظ عبد

المجيد بن محمد بن المستنصر سنة أربع و أربعين و خمسمائة، و مات ابنه الظافر إسماعيل سنة تسع و أربعين، و مات ابنه الفاتر عيسى سنة خمس و خمسين، و مات العاضد عبد الله بن يوسف بن الحافظ سنة سبع و ستين و خمسمائة، و به انقطعت دولة الاسماعيليه بمصر. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢١٩

و إحدى و سبعين سنة، منها بمصر مائتان و ست سنين. ٢

و منهم ١ المصطفى لدين الله نزار بن المستنصر بن معد بن علي بن الحاكم كان صاحب دعوة الاسماعيليه ٢، و من ولده علاء الدين صاحب قلعة الموت، و هو ابن جلال الدين حسن بن علاء الدين محمد بن أبي عبد الله حسين بن المصطفى لدين الله نزار المذكور، و ابنه ١ ركن الدين خورشاه قتلتة المغول ٢، و لهم أعقاب كثيرة بمصر و الشام، منهم ١ الشريف أبو الفضل القاسم بن هارون بن القاسم بن أبي القاسم محمد بن المهدي عبيد الله بن محمد الحبيب، رآه الشيخ أبو الحسن العمري بالقاهرة و له ولد و ولد ولد ٢، و كان قد خرج يحيى «١» بن كردويه القرمطى فى أيام المكتفى العباسى و ادعى أنه محمد بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام و دعا الى نفسه فانهض المكتفى اليه محمد بن سليمان فحاربه و قتله فانتصب مكانه أخوه الحسين بن كردويه؛ و يقال زكرويه و ادعى أنه أحمد بن عبد الله بن محمد المذكور صاحب الشامه و دعا الى نفسه و يلقب بالمهدى المنصور، و عظم أمره و ملك الشام بكره و فعل فى الإسلام ما شاع ذكره، و هزم محمد بن سليمان و قتل أكثر جيشه فقلق المكتفى لذلك و شخص بنفسه الى الرقة و أنجد محمد بن سليمان بالرجال و أمده بالعدد و الأموال، فجرت بينهما عدّة وقائع حتى أسره و وزيره و مائتى نفس من وجوه أصحابه بعد أن قتل منهم ما لا يحصى، و أدخل بغداد و شهر بها ثم أحرقوا.

و أما

اسماعيل الثانى بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق

إشارة

عليه السلام فأعقب من رجلين محمد و أحمد، فمن ولد محمد بن اسماعيل الثانى، الحسن صبنوحه «٢» بن محمد

(١) كان قتل يحيى بن زكرويه سنة ٢٩٠ هـ و قتل أخيه الحسين سنة ٢٩١ هـ و مات أبوهما زكرويه سنة ٢٩٤. (عن هامش الأصل)

(٢) يمضى فى بعض النسخ المخطوطة (صبنوحه) بالصاد المهملة ثم الياء التحتانية ثم النون و الواو و بعدهما الخاء المعجمة، و فى (المجدى) صبنوحه بالضاد المعجمة بعدها الباء الموحدة بعدها الواو ثم الخاء المعجمة. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٢٠

المذكور، من ولده بنو تمام بسورا و هم ولد أبى منصور تمام بن محمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن المبارك بن المسلم بن علي بن الحسين بن الحسين بن الحسن صبنوحه، منهم جماعة ينزلون عذار الفرات عند زبيد. و منهم بنو البزاز بالحلة، و هم ولد بركة البزاز بن معمر بن مرجى البزاز بن معمر بن محمد بن زيد الضرير بن محمد صبنوحه بن الحسن بن الحسن صبنوحه المذكور، و منهم الجلال عبيد الله بن محمد العطار بالحلة ابن القاسم العطار بن أبى العز محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن محمد بركة البزاز ميناث رأيته بالحلة.

و من ولد أحمد بن اسماعيل الثانى، الحسين المنتوف و اسماعيل الثالث ابنا أحمد، فمن بنى الحسين المنتوف جماعة كثيرة بمصر و غيرها، منهم نقيب الطالبين بمصر، أبو علي عماد الدولة الحسين بن حمزة بن علي الشجاع بن الحسين المحترق بن اسماعيل نقيب

دمشق ابن الحسين المنتوف، و منهم نسيب الملك و هو عقيل بن علي بن محمد بن حمزة بن يحيى بن جعفر بن موسى بن علي بن ١ علي الأصم الملقب علوشا ٢ بن الحسين المنتوف، و نسيب الملك هذا هو الذي ورد كتابه الى الشيخ السيد عبد الحميد بن التقى النسابة بالطعن في نسب ابن أسعد الجواني النقيب النسابة بمصر.

عقب اسماعيل الثالث بن احمد بن اسماعيل الثاني

و أعقب اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل الثاني من أربعة رجال، و هم أبو جعفر محمد، و من ولده ١ موسى المكحول بن أبي جعفر محمد، يقال لولده بنو المكحول ٢، منهم نور الدين إبراهيم بن ١ تلوله النسابة بمصر، و تلوله هو يحيى ٢ بن محمد بن موسى بن محمد بن أبي تميم بن يحيى بن إبراهيم بن موسى المكحول و هم كثيرون، و ١ أبو القاسم الحسين حماقات بن اسماعيل الثالث يقال لولده بنو حماقات ٢ و علي حركات و هو ابن اسماعيل الثالث و أحمد عاقلين «١» بن اسماعيل الثالث فمن بنى عاقلين المحسن بن علي بن اسماعيل الأحول بن

(١) عاقلين بصيغة الجمع المذكر السالم؛ كذا ضبطه العمري في (المجدي).

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٢١

أحمد عاقلين له أربعة بنين. قال أبو الحسن العمري: و له ذيل. و من بنى علي حركات ١ أبو الحسن علي الشاعر بالأهواز ٢ صديق أبي الغنائم بن أبي جعفر الحسين، و هو ابن ١ محمد الملقب سندی ٢ بن علي حركات؛ مات «١» في طريق مكة سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة و خلف عدده من الولد ببغداد و غيرها. ٢

قال الشيخ أبو الحسن العمري: و رأيت له «٢» بالبصرة ولدا اسمه ١ تمام امه عودة الكراعة جارية اللبودي، و كانت أمه تعضده و أبوه يعترف به تارة و ينكره اخرى، غير اني رأيت في بعض الأوقات يأخذ مع العلويين، و كان له شعر على صدره و الناس كلهم يخاطبونه بالشرف، و ذكر أنه ولد علي الشاعر غير أنه لغير رشده. هذا كلامه. ٢ و أما

علي «٣» بن اسماعيل بن جعفر الصادق

عليه السلام فأعقب من اسماعيل ولده بالمغرب و من محمد. أما محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام فأعقب من أبي الحسن علي بن محمد و أعقب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل، من ١ علي يلقب أبا الجن «٤» له عقب كثير بدمشق و العراق ٢ منهم الحسن السبيبي بن علي نقيب الدينور بن أبي الحسن علي بن أبي الحسن علي سكن السيب فنسب اليه. و منهم ١ أبو مفرج و هو معد ٢ بن الحسن بن حمزة نقيب الأهواز ابن المحسن بن ١ علي «٥» نقيب الأهواز ٢ و منهم ١ بنو الزكي و هو أبو المعالي ٢ بن علي بن عبد الرحمان بن علي بن عبد المحسن بن ظريف بن علي بن حمزة نقيب الأهواز المذكور، و منهم بنو التقى و هو ابن علي بن حمزة نقيب الأهواز المذكور، ٢

(١) يعني علي حركات، ذكره في (المجدي).

(٢) يعني لعلي الشاعر كما ذكر في (المجدي) و قال: إنه أولد بالأهواز من بنت الصائغ عدده أولاد أكثرهم اناث. م ص

(٣) قال العمري في (المجدي): تزوج علي بن اسماعيل فاطمة بنت عبد الله ابن الصادق عليه السلام و أولدها رقية و زيدا؛ و له من أم ولد خديجة الصغرى و عبد الله و ابراهيم؛ و له من غير هاتين الحسن و المحسن و طاهر و خديجة الكبرى و بريهة و حكيمة و زينب و

الحسين، له ولد بالكوفة وأظنه درج وإسماعيل الأقطع له ولد بالمغرب، و محمد ابن المحمدية قبره ببغداد.

(٤) قال العمري: يلقب أبا الجن لجرأه كانت فيه فكانوا يقولون له: أنت أبو الجن لا تنتفر من بيتك.

(٥) و علي هذا ابن الحسن بن الحسين بن أبي الجن المذكور، قاله العمري.

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٢٢

و منهم قضاء دمشق و نقباؤها و هم من ولد ١ العباس بن علي بن الحسن بن أبي الحسن علي.

كان العباس هذا قاضي دمشق ٢ و ابنه ١ الحسن قاضي دمشق أيضا ٢، و ابنه الآخر ١ علي بن العباس قاضي بعلبك و لهم أعقاب ٢ منهم شرف الملك أبو البشائر محمد بن أحمد بن أبي القاسم جعفر بن ابي المجد نصر الله أبي القاسم جعفر، ولي الدولة بن عميد الدولة أبي محمد الحسن بن أبي علي العباس بن الحسن قاضي دمشق المذكور كان نقيب النقباء بدمشق الى سنة ست و ثمانين و ستمائة؛ و منهم نقيب النقباء مجد الدولة أبو الحسن أحمد بن نقيب النقباء أبي يعلى حمزة فخر الدولة بن الحسن قاضي دمشق المذكور. صنّف له الشيخ العمري كتاب «المجدي» و كان لأبي الحسن أحمد المذكور ولد اسمه ١ محمد و يكنى أبا طالب بن أبي الحسن أحمد المذكور له ولد بشيراز ٢؛ و لأبي الحسن محمد أيضا. أعقب ١ جعفر ١ و محمدا الضرير؛ لهما عقب بمصر - آخر ولد اسماعيل بن الصادق عليه السلام -.

٢

2- علي العريضي بن الامام الصادق «ع»

إشارة

و أما ١ علي العريضي * «١» بن جعفر الصادق عليه السلام و يكنى أبا الحسن و هو أصغر ولد أبيه مات أبوه و هو طفل؛ و كان عالما كبيرا روى عن أخيه موسى الكاظم، و عن ابن عم أبيه الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد؛ و عاش الى أن أدرك الهادي علي بن محمد بن علي بن الكاظم عليه السلام و مات في زمانه، و خرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكة ثم رجع عن ذلك؛ و كان يرى رأى الإمامية

فيروى أن أبا جعفر الأخير «٢» و هو محمد بن علي بن موسى الكاظم عليه السلام

(١) عدّه الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله من أصحاب أبيه الصادق و أخيه الكاظم و ابن أخيه الرضا عليهم السلام، و وصفه في (الفهرست) بأنه جليل القدر ثقة و له كتاب المناسك و مسائل لأخيه موسى الكاظم عليه السلام سأله عنها رواها الحميري في (قرب الاسناد) توفي سنة ٢١٠ هـ.

(٢) الذي رواه الكليني في باب النص علي إمامة الجواد عليه السلام من (اصول الكافي): أنه دخل عليه أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام مسجد الرسول فوثب علي بن جعفر بلا حذاء و لا رداء فقَبِل يده و عظّمه فقال أبو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله. فقال: يا سيدي كيف أجلس و أنت قائم؟ فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه و يقولون: أنت عمّ أبيه و أنت تفعل به هذا الفعل؟ فقال: اسكتوا إذا كان الله عز و جل - و قبض علي لحيته - لم يؤهل هذه الشيبة و أهل هذا الفتى و وضعه حيث وضعه أنكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل أنا عبد له، أما الكشي في رجاله فقال: إن أبا جعفر عليه السلام لما أراد النهوض قام علي بن جعفر فسوى له نعليه حتى يلبسهما.

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٢٣

دخل علي العريضي فقام له قائما و أجلسه في موضعه و لم يتكلّم حتى قام، فقال له أصحاب مجلسه أ تفعل هذا مع أبي جعفر و أنت

عم أبيه؟ فضرب بيده على لحيته وقال: إذا لم ير الله هذه الشيبة أهلا للإمامة أراها أنا أهلا للنار. ونسبته الى العريض «١» قرية على أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها، و امه ام ولد، و يقال لولده العريضون و هم كثير فأعقب من أربعة رجال ٢ محمد؛ و أحمد الشعراني؛ و الحسن و جعفر الأصغر.

أما

جعفر الأصغر بن علي العريض

فأعقب من ولده ١ علي و لعلى أعقاب في «صح».

٢

و أما

الحسن بن العريض

فأعقب من ابنه ١ عبد الله «٢» له عقب بالمدينة و مصر و نصيبين ٢، و العقب من عبد الله بن الحسن بن علي العريض، في علي، و موسى. أما علي فعقبه من أبي عبد الله الحسين و أبي القاسم أحمد، و أبي جعفر محمد، و أبي محمد الحسن، فمن ولد أبي عبد الله الحسين داود بن الحسن بن علي بن الحسين المذكور له عقب منهم ١ بنو بهاء الدين بالمدار؛ و بهاء الدين هو علي بن أبي القاسم علي بن محمد بن زيد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن داود المذكور ٢؛ و منهم ١ بنو فخار و هو محمد بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن محمد بن علي بن جعفر بن داود المذكور، ٢ و منهم بنو يحيى و هو ابن محمد بن زيد بن الحسن بن داود المذكور، و غيرهم.

و أما

أحمد الشعراني بن العريض

فمن ولده محمد بن أحمد الشعراني؛ له عقب منهم ١ أحمد بن محمد المذكور، يعرف ولده ببنى الجدة ٢ و منهم أبو طاهر أحمد بن فارس «٣» أبي محمد بن الحسن الحجازي بن محمد بن أحمد الشعراني له عقب و من ولد أحمد الشعراني علي بن أحمد الشعراني له عقب، و منهم الحسن بن أحمد الشعراني أعقب من ابنه ١ أحمد

(١) قال الزبيدي في (تاج العروس) بمادة عرض: عريض كزبير واد بالمدينة به أموال لأهلها و اليه نسب الامام أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العريض لأنه نزل به و سكنه، فأولاده العريضون و به يعرفون و فيهم كثرة و مدد.

(٢) عبد الله بن الحسن بن علي العريض هذا قد رويت عنه أحاديث كثيرة في (قرب الاسناد). م ص

(٣) في بعض النسخ المخطوطة الصحيحة (فارس بن محمد) بن الحسن (الخ).

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٢٤

صاحب السجادة ٢؛ و لأحمد عقب؛ منهم الحسين الجدوعي بن أحمد المذكور؛ من ولده زيد بن الحسين، و حمزة الداعي بن محمد بن الحسين الجدوعي، و علي الأصم بن الحسين؛ له ذيل؛ و ١ أحمد بن الحسين الجدوعي كان بقم، قال ابن طباطبا: له ولد بمرو. ٢ و من ولده ١ اسماعيل بن أحمد بن الحسين الجدوعي، لم يذكره الشيخ العمري و لا- أبو عبد الله بن طباطبا، و لا شيخ الشرف

العبيدلى، وأضرابهم؛ و له عقب بأبرقوه فيهم رياسة و تقدم ٢، منهم السيد الجليل عميدهم و سيدهم ١ تاج الدين نصره بن كمال الدين صادق بن نظام الدين مجتبى بن شرف الدين محمد بن فخر الدين مرتضى بن القاسم بن على بن محمد بن ١ الحسين الفقيه بقم ٢ ابن اسماعيل المذكور و ابنه قوام الدين مجتبى، و ابنه فخر الدين يعقوب بن المجتبى قتل دارجا هو و أبوه يوم قتل شاه منصور بن المظفر اليزدى؛ و انقرض تاج الدين إلّا من البنات و قتل تاج الدين بأبرقوه قتله غلام له أسود اسمه ظفر ٢ و قتل ١ كمال الدين* فى واقعة الملك الأشرف «١» لما دخل الى أبرقوه ٢؛ و كان لتاج الدين أخ اسمه ١ مبارك شاه يلقب جلال الدين كان رجلا جيدا ٢ و كان له ابنان أحدهما الحسين درج و الآخر الحسن كمال الدين، و للعريضيين أنساب السيد تاج الدين ذيل طويل بأبرقوه و هم جماعة.

و ١ من بنى أحمد الشعرانى عبيد الله بن أحمد الشعرانى، و يكنى أبا محمد و يقال له ابن الحسين، له عقب ٢ منهم المحسن بن على بن محمد بن على بن عبيد الله المذكور أعقب المحسن هذا من رجلين ١ أبى القاسم عبد المطلب، و أبى العشائر اسماعيل، لهما أعقاب سادة نقباء معظمون بيزد و غيرها ٢، و كان من ولد المحسن هذا ١ أبو الكتائب نوح بن المحسن المذكور، قال الشيخ العمري: ورد بغداد و بلده من سواد اصفهان ٢ فمن ولد عبد المطلب بن المحسن، ١ السيد جلال الدين حسين بن الأمير عضد الدولة محمد بن أبى يعلى بن أبى القاسم المجتبى بن أبى محمد المرتضى بن سليمان بن حمزة بن عبد المطلب المذكور، كان شاعرا بالفارسية محمودا مشهورا انتقل من يزد الى شيراز و أقام بها، و له عقب. ٢

و من بنى أحمد الشعرانى، أبو طالب طاهر بن على بن محمد بن على بن عبيد الله بن

(١) كان دخول الملك الأشرف ابرقوه و إغارته هناك سنة ٧٤٣ هـ.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٢٥

أحمد الشعرانى له أيضا عقب، و منهم السيد الجليل النقيب القاضى ثابت الوزارة صاحب الخيرات و المبرات و العمارات الجليلة بيزد و غيرها شمس الدين محمد بن السيد الجليل ركن الدين محمد بن قوام الدين محمد بن النقيب الرئيس النظام بن أبى محمد شرف شاه بن أبى المعالى عربشاه بن أبى محمد بن أبى الطيب زيد بن أبى محمد الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن أبى جعفر محمد* بن على* بن عبيد الله بن أحمد الشعرانى، و هو ميناث. و أما

محمد بن على العريضى

فيكنى أبا عبد الله؛ و فى ولده العدد و هم متفرقون فى البلاد؛ و منهم بالمدينة الشريفة أولاد يحيى «١» المحدث بن يحيى بن الحسين بن عيسى الرومى الأ-كبر بن محمد المذكور؛ و منهم أبو تراب على بن عيسى الأ-كبر المذكور، له عقب، منهم أبو الفوارس جعفر الناسب بن حمزة الفقيه بن الحسين بن على المذكور أولد، و منهم موسى بن عيسى الأكبر له عقب. و منهم اسحاق بن عيسى الأكبر له عقب، و منهم الحسين الجلبى بن عيسى الأكبر له عقب منهم بيغرش من فراهان أبو يعلى مهدى بن محمد بن الحسين أميركا بن على بن الحسين المذكور، و له عقب و منهم محمد بن محسن بن محمد بن الحسين المذكور، له عقب. و منهم عيسى كور بن محمد بن الحسين المذكور له عقب؛ و منهم أحمد الأتج بن أبى محمد الحسن الدلال بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عيسى الأكبر، كان يتجر فى النفط فلقب النفاط له عقب، و منهم عيسى الأزرق الرومى الثانى بن محمد بن على بن عيسى الأكبر له عقب منهم بنو نوايه، و هم بنو ١ على - يعرف بأمه نوايه ٢ - بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن على بن الحسن بن عيسى الثانى.

و ١ منهم بالعراق بنو المختص؛ و هو أبو منصور على ٢ بن محمد بن على بن على بن نوايه المذكور، و ١ منهم السيد الفاضل الشاعر

المادح لأهل البيت محمد المعروف بابن الحاتم و هو ابن علي بن محمد بن علي بن نوابه له عقب. ٢

(١) جعل العمرى في (المجدى) يحيى هذا ابن يحيى بن عيسى الرومى و لم يذكر الحسين بينهما، قال: كان يحيى بن يحيى بن عيسى الرومى بن محمد بن علي العريضى يعرف بابن العمريه، له منزل و خرج الى المدينة فنزل دار الصادق عليه السلام و له ولد. عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٢٦

3- محمد الديباج بن الامام الصادق «ع»

إشارة

و أما ١ محمد الديباج* بن جعفر الصادق عليه السلام لقب بذلك لحسن وجهه و يلقب أيضا المأمون و امه ام ولد، و كان قد خرج داعيا الى محمد بن إبراهيم طباطبا الحسنى فلما مات محمد بن إبراهيم دعا محمد الديباج الى نفسه و بويع له بمكة ثم أخذ و جىء به المأمون فعفا عنه و مات بجرجان و قبره بها، و له عقب كثير متفرق إلا أنهم أقل من عقب أخويه علي و اسماعيل «١» فأعقب من ثلاثة رجال ٢ علي الخارصى، و القاسم، و الحسين.

أما

الحسين بن محمد الديباج

. فقال الشيخ العمرى: قال شيخ الشرف النسابة ما رأيت أحدا من ولده. و ذكر أبى- يعنى أبا الغنائم بن الصوفى النسابة- أن له عقبا. قلت: و قد رأيت فى بعض المشجرات محمد ا و على ا، و لعلى الحسين، و للحسين محمد ا. و أما

١ القاسم* بن محمد الديباج

، و هو الشبيه يقال لولده بنو الشبيه ٢، فمن ولده ١ عبد الله بن القاسم الشبيه، له عقب بمصر ٢. منهم ١ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المذكور، يلقب طياره و يقال لولده بنو طياره ٢ و منهم ١ أبو محمد الأعرج بمصر ٢؛ و من ولد القاسم الشبيه ١ علي بن القاسم يعرف ولده بنى العروس و بنى الخوارزمية و أكثرهم أيضا بمصر ٢، و منهم ١ بجرجان علي ٢ بن محمد بن علي بن محمد بن علي المذكور قيل لم يعقب، و لكن الشيخ، السيد العالم رضى الدين الحسين بن قتادة المدنى الحسنى النسابة ذكر له فى مشجرتة الحسن و عقيلًا و ١ أبا طالب زيدا الزاهد؛ و ذكر لزيد ثمانية أولاد ذكور و لا يظن بمثله مع علو منزلته فى العلم و التقوى أنه يثبت ما لا يصح، و عقب زيد الآن بكرمان و ولايتها. ٢

(١) كان محمد الديباج من علماء الطالبين و أعيانهم و زهادهم و كانت إقامته بمكة بويع له لما ظهر الخلاف على المأمون العباسى سنة ١٩٩ هـ و تبعه الزيدية الجارودية فأقبل عليهم اسحاق بن موسى العباسى فانهمزوا، و خلع محمد نفسه معتذرا بأنه ما رضى البيعة إلا بعد أن قيل له ان المأمون توفى. مات و هو بجرجان سنة ٢٠٣ و صلى عليه المأمون و من معه.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٢٧

و من ولد ١ القاسم الشبيه، يحيى الزاهد بن القاسم، له عقب بمصر ٢ منهم بنو ماحى ولد ١ الحسين الناقص بن يحيى المذكور، عرفوا

بماحى أم الحسين المذكور ٢، و منهم ١ تقي الدين الملقب بالحجة؛ و هو أبو الفضل عبد الواحد ٢ بن عبد العزيز بن قمر بن الحسن بن جعفر بن إدريس بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسين الناقص المذكور، و ابنه شرف الدين أبو المناقب محمد؛ ذكرهما الشيخ جمال الدين بن الفوطى و منهم أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى الزاهد له عقب.

و ١ أما علي الخارصى* بن محمد الديباج فكان بالبصرة أيام أبي السرايا فلما جاء زيد النار بن موسى الكاظم عليه السلام الى البصرة خرج اليه علي الخارصى و أعانه و قال الشيخ أبو نصر البخارى: كان علي بن محمد بن جعفر قد اتفق رأيه و رأى أبيه محمد بن جعفر علي الخروج فى سنة مائتين، و اختار علي بن محمد أن يظهر بالأهواز و استصحب ابن الأفتس و هو الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام و ابن عمه زيد بن موسى الكاظم عليه السلام فلما ظفر أصحاب المأمون بمحمد بن جعفر علم أنه لا يتم له الأمر فخرج من البصرة و خلف زيد بن موسى، و توفى علي بن محمد ببغداد و قبره بها. ٢ و أعقب من رجلين الحسن و الحسين.

- أما

١ الحسن* بن علي الخارصى بن محمد الديباج

و كان ينزل بالكوفة ٢ فعقبه من ١ أبى الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن الحسن المذكور له أعقاب ببغداد و غيرها.

٢

- و أما

4- اسحاق بن الامام الصادق «ع»

إشارة

و أما ١ اسحاق* بن جعفر الصادق عليه السلام و يكنى أبا محمد و يلقب المؤتمن و ولد بالعريض، و كان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و آله و امه أم أخيه موسى الكاظم عليه السلام، و كان محدثا جليلا و ادعت فيه طائفة من الشيعة الامامية، و كان سفيان بن عيينة إذا روى عنه يقول:

حدّثنى الثقة الرضا اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين. و هو أقل المعقبين من ولد جعفر الصادق عليه السلام عددا، و أعقب من ثلاثة رجال ٢ محمد و الحسين و الحسن.

(١) أنظر هامش (شرح اليمينى) ج ٢ ص ٥١ طبع مصر سنة ١٢٨٦ هـ.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٣٠

فمن ولد

محمد بن اسحاق المؤتمن

بنو الوارث بالرى و هو أحمد بن محمد بن محمد بن حمزة بن محمد المذكور، منهم ١ حمزة النجار بن ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الوارث، و ولده الحسن الأعرج، رأهما الشيخ رضى الدين الحسن بن قتادة الحسنى بالمشهد الشريف الغروى. قال ابن طباطبا: انتقلوا من المدينة الى الكوفة و من الكوفة الى الرى.

و من ولد

الحسن بن اسحاق المؤمن

و أعقب جماعة تفرقوا بمصر و نصيبين، و منهم ميمون بن عبيد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن الحسن المذكور، و منهم اسحاق بن محمد بن الحسن بن اسحاق المؤمن و منهم محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن محمد الحسن المذكور و غيرهم و منهم شدقم و هو جعفر بن محمد بن الحسن المذكور؛ و أخوه محمد الزاهد قال الشيخ العمري: و ١ لشدقم* عقب يقال لهم بنو شدقم بواسطة و الري.

و أما

الحسين بن اسحاق المؤمن

إشارة

فوقع الى حران و ولده بالرقه و حلب منهم ١ جعفر الرقي بن أبي جعفر محمد بن طاهر بن محمد بن الحسين المذكور ببغداد له إخوة بالرقه، لهم أولاد ٢ و جمهور عقب اسحاق المؤمن ينتهي الى الشريف أبي إبراهيم العالم الشاعر ممدوح أبي العلاء المعري، و هو محمد الحراني بن أحمد الحجازي بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤمن. قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان أبو إبراهيم لبيبا عاقلا و لم تكن حاله واسعة فزوجه الحسين الحراني بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن علي الطيب العلوي العمري، بنته خديجة المعروفة بأسم سلمة. و كان أبو عبد الله الحسين العمري متقدما بحران مستوليا عليها و قوى أمر أولاده حتى استولوا على حران و ملكوها على آل و ثاب. قال: فأمد أبو عبد الله الحسين العمري أبا إبراهيم بماله و جاهه و نبغ أبو إبراهيم و تقدم و خلف أولادا سادة فضلاء، هذا كلامه.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٣١

سادات بني زهرة الحلييون

و عقب أبي إبراهيم المذكور المعروف الآن من رجلين أبي عبد الله جعفر نقيب حلب و أبي سالم محمد ابني أبي إبراهيم، و لأعقابهما توجه و علم و سيادة، فمن بنى أبي سالم محمد، بنو زهرة «١» و هو ١ أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم المذكور.

و هم بحلب سادة نقيب علماء فقهاء متقدمون كثرهم الله. ٢ و من بنى أبي عبد الله جعفر بن أبي إبراهيم، بنو حاجب الباب و هو شرف الدين أبو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي بن عبد الله نقيب حلب ابن جعفر بن أبي تراب زيد بن جعفر المذكور، و هو السيد العالم حافظ كتاب الله كان حاجبا لباب النوبي بدار الخلافة ببغداد، و رهطهم و بنو عمهم.

و منهم ١ نقيب حلب أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي إبراهيم المذكور.

قال أبو الحسن العمري: صديقي سنين جيد الصوت و كان أبو إبراهيم محمد بن جعفر فارسا شاعرا جليلا و له أعقاب و ذيل طويل. ٢ و من ١ بنى حاجب الباب؛ السيد العالم أبو علي المظفر بن حاجب الباب المذكور صاحب كتاب «صرف المعرفة عن شيخ المعرفة»

تعصب فيه لأبي العلاء المعري و ذكر بعض ما يطعن به عليه و أجاب عنه . ٢
و منهم موفق الدين أبو الفضل بن أبي الغنائم مصعب بن أبي علي عبد الله نقيب حلب

(١) و من سادات بني زهرة السيد العالم الفقيه الكامل رئيس الفضلاء السيد علاء الملة و الدين أبو الحسن علي بن أبي ابراهيم محمد بن أبي علي الحسن ابن أبي المحاسن زهرة بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي ابراهيم محمد النقيب بن أبي علي أحمد بن أبي جعفر محمد بن أبي عبد الله الحسين بن أبي ابراهيم اسحاق المؤتمن ابن الامام أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام، و ولده المعظم الممجد السيد المكرم شرف الملة و الدين أبو عبد الله الحسين، و أخوه الكبير الأمام بدر الدين أبو عبد الله محمد و ولده السيد أبو طالب أحمد شهاب الدين، و السيد أبو محمد عز الدين الحسن الذين كتب الامام العلامة حجة الائمة على المسلمين جمال الملة و الدين الحسن ابن المطهر الحلي رحمه الله اليهم الاجازة التي هي طويلة مشهورة. (عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٣٢

المذكور صديق شيخنا السيد رضى الدين بن قتادة.

و ١ منهم السيد الفاضل زين الدين علي بن محمد بن علي بن محمد بن أبي علي نقيب حلب عبد الله و غيرهم. و بقيتهم بحلب- آخر ولد اسحاق بن الصادق عليه السلام، و هم آخر ولد جعفر الصادق بن محمد الباقر و هم آخر ولد محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام-.

٢

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٣٣

١

المقصد الثاني في ذكر عقب عبد الله الباهر* بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع»

إشارة

و لقب الباهر لجماله، قالوا ما جلس مجلسا إلّا بهر جماله و حسنه من حضر؛ و ولى صدقات النبي صلى الله عليه و آله و أمه أم أخيه محمد الباقر عليه السلام و توفى و هو ابن سبع و خمسين سنة، و ولى صدقات أمير المؤمنين علي عليه السلام أيضا و عقبه قليل؛ أعقب من ابنه ٢ ١ محمد الأرقط وحده و يكنى محمد أبا عبد الله و كان محدثا من أهل المدينة، أقطعه السفاح عين سعيد بن خالد و عمر ثمانى و خمسين سنة؛ و انما لقب الأرقط لأنه كان مجدورا، قال ذلك الشيخ أبو الحسن العمري . ٢

و قال أبو نصر البخارى: من يطعن فى الأرقط فلا يطعن من حيث النسب و العقب و انما يطعنون لشيء جرى بينه و بين الصادق جعفر بن محمد عليه السلام

يقال إنه بصق فى وجه الصادق عليه السلام فدعا عليه فصار أرقط الوجه به نمش كرية المنظر

، و أما نسبة فلا مطعن فيه، و هذا كلامه.

عقب محمد الأرقط بن الباهر بن زين العابدين «ع»

فأعقب محمد الأرقط بن الباهر، من ١ اسماعيل وحده. خرج اسماعيل هذا مع أبي السرايا و أعقب من رجلين ٢ الحسين الملقب بالبنفسج و محمد، فمن ولد الحسين البنفسج؛ ١ أحمد البنفسج كان بشيراز ٢ و أولد، و منهم عبد الله الأكبر بن الحسين، له ولد منهم

١ بقم ناصر الدين محمد ٢ بن أحمد بن أبي القاسم بن حمزة بن زهير بن أحمد بن المحسن بن علي بن أبي القاسم حمزة بن عبد الله المذكور و من بنى الحسين البنفسج، اسماعيل الدخ و عقبه ينتهى عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٣٤

الى عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المذكور، فأعقب عبد الله بن الحسين هذا من رجلين أحدهما ١ حمزة الأصم كان بالرى و انتقل منها الى قم ٢، و الآخر ١ على الملقب دردارا بالرى، ٢ و أكثر ولده بها و بجرجان منهم أبو جعفر محمد الكوكبي بن الحسين بن علي دردارا و أخوه عبد الله بن الحسين لهما عقب و منهم اسماعيل مايكديم بن محمد بن اسماعيل بن علي دردارا، له عقب. و من ولد محمد بن اسماعيل بن الأرقط و فى ولده العدد، ١ اسماعيل الناصب. قال أبو الحسن العمري: كان يتظاهر بالنصب و يلبس السواد و يتقرب بذلك الى ابن طولون ٢. و ابنه ١ محمد بن اسماعيل يقال له الغريق له عقب يقال لهم بنو الغريق و أكثرهم بالشام و مصر، ٢ فمنهم الحسين المصرى بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن محمد الغريق المذكور، له ولد.

و منهم ١ أبو علي الحسين الطيب بمصر ٢ ابن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغريق المذكور، له أيضا ولد، و من ولد محمد بن اسماعيل بن الأرقط، أحمد الدخ بن محمد بن اسماعيل له عقب منهم ١ الحسين الكوكبي بن أحمد الدخ، خرج فى أيام المستعين و تغلب على قزوين و أبهر و زنجان و ذلك فى سنة خمس «١» و خمسين و مائتين و كان معه إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام فخرج اليه طاهر بن عبد الله بن طاهر فقتل إبراهيم بموضع من قزوين و انهزم الحسين الكوكبي الى طبرستان و التجأ الى الداعى الحسن بن زيد ثم بلغ الداعى عنه كلام فغرقه فى بركة و لا عقب له. ٢

و منهم ١ عبد الله بن أحمد الدخ ظهر بمصر «٢» فى أيام المستعين أيضا فأخذ و حمل الى سر من رأى بعد خطب و فى جملة عياله بنته ١ زينب ٢، فأقاموا مدة مات فيها عبد الله و صار عياله الى الحسن بن علي العسكري عليه السلام فبارك عليهم و مسح يده على رأس زينب و وهب

(١) كذا فى النسخ و الصحيح إحدى.

(٢) كان ظهوره بمصر سنة ٢٥٢ هـ قاله العمري فى (المجدى). م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٣٥

لها خاتمه و كان فضة فصاغت منه حلقة. و ماتت زينب و الحلقة فى أذنها؛ و بلغت زينب بنت عبد الله مائة سنة، و كانت سوداء شعر الرأس

. هذا كلام الشيخ أبي الحسن العمري. ٢

و قال الشيخ أبو نصر البخارى: ظهر أيام المستعين سنة اثنتين و خمسين و مائتين. قال:

فحاربه دينار بن عبد الله فانهزم و مات متغيبا لا يعرف قبره و هو ابن خمس و خمسين سنة يوم غاب. ثم قال: بمصر قوم ينتسبون الى عبد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل لا يصح لهم نسب عندى.

و قال الشيخ أبو الحسن العمري: و شيخنا السيد، أعقب عبد الله و له عقب بمصر منهم أبو القاسم عبد الله الملقب بلبلة بن المحسن بن عبد الله بن محمد طالوت بن عبد الله المذكور.

و منهم اسماعيل الخاسر بن يحيى بن أحمد بن علي بن عبد الله المذكور، و منهم إبراهيم المعدل بن محمد بن الحسن بن إبراهيم الضرير بن الحسن بن الحسين الأحول بن عبد الله المذكور و بقيتهم بمصر.

و من بنى أحمد الدخ. ١ حمزة بن أحمد و يعرف بالقمى، له عقب ٢ و منهم أبو الحسن على الزكى نقيب الرى بن أبي الفضل محمد

الشريف الفاضل بن ١ أبي القاسم علي نقيب قم ٢- ابن محمد بن حمزة المذكور، له أعقاب، منهم نقيب الري و ملوكها، منهم ١ عز الدين يحيى بن أبي الفضل محمد بن علي بن محمد بن السيد المطهر ذي الفخرين بن علي الزكي المذكور نقيب الري و قم و آمل، قتله خوارزم شاه و انتقل ولده محمد الى بغداد و معه السيد ناصر بن مهدي الحسنى، ففوّضت نقابة الطالبين ببغداد الى السيد ناصر بن مهدي ثم فوّضت اليه الوزارة فترك أمر النقابة الى محمد بن النقيب عز الدين يحيى ٢، و منهم ١ فخر الدين علي - نقيب قم ٢ ابن المرتضى بن محمد بن المطهر بن أبي الفضل محمد المذكور.

و من بنى محمد بن حمزة بن الدخ الحسن بن المذكور له عقب، و من بنى أحمد الدخ أبو جعفر محمد بن أحمد يعرف بالكوكبي له عقب منهم أبو الحسن أحمد بن علي بن محمد المذكور نقيب النقباء ببغداد أيام معز الدولة بن بويه، و منهم أبو عبد الله جعفر بن أحمد الدخ،

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٣٦

له عقب منهم ١ الشريف النسابة المصنف أبو القاسم الحسين ٢ بن جعفر الأ-حول بن الحسين بن جعفر المذكور، المعروف بابن خداع- و هى امرأة ربت جدّه الحسين بن جعفر فعرف بها كان بمصر و له «كتاب المعقبيين» ٢ «١» و له عقب و منهم أبو الحسن علي الأشط بن الحسين بن جعفر المذكور له عقب، و منهم اسماعيل بن محمد بن موسى بن جعفر المذكور له عقب.

(١) قال العمري في المجدى: أرخ أخبار آل أبي طالب ابن خداع الى ثلاث و سبعين و ثلاثمائة.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٣٧

المقصد الثالث في ذكر عقب زيد الشهيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع»

أخبار زيد الشهيد*

و يكنى أبا الحسين و أمه أم ولد، و مناقبه أجل من أن تحصي و فضله أكثر من أن يوصف «١» و يقال له حليف القرآن. و يروى أن زيدا دخل على هشام بن عبد الملك فقال له:

«ليس فى عباد الله أحد دون أن يوصى بتقوى الله و لا أحد فوق أن يوصى بتقوى الله و أنا أوصيك بتقوى الله». فقال له هشام: «أنت زيد المؤمل للخلافة الراجى لها و ما أنت و الخلافة لا أم لك و أنت ابن أمه؟» فقال زيد: «لا أعرف أحدا أعظم منزلة عند الله من نبي بعثه الله تعالى و هو ابن أمه؛ اسماعيل بن ابراهيم، و ما يقصرك برجل أبوه رسول الله صلى الله عليه و آله و هو ابن علي بن أبي طالب عليه السلام». فوثب هشام و وثب الشاميون و دعا قهرمانه و قال: «لا يبيتن هذا فى عسكرى الليلة» فخرج أبو الحسين زيد يقول: «لم يكره قوم قط حر السيوف إلّا ذلّوا».

فحملت كلمته الى هشام فعرف أنه يخرج عليه؛ ثم قال هشام: «ألستم تزعمون أن أهل هذا البيت قد بادوا؟ و لعمري ما انقرض من مثل هذا خلفهم».

و كان هشام بن عبد الملك قد بعث الى مكة فأخذوا زيدا و داود بن علي بن عبد الله بن عباس، و محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام لأنهم اتهموا أن لخالد القسرى عندهم مالا مودعا، و كان خالد قد زعم ذلك فبعث بهم الى يوسف بن عمر الثقفى بالكوفة فحلفهم

(١) انظر كتاب (زيد الشهيد) للعلامة الخبير السيد عبد الرزاق الموسوى المقدم، طبع النجف، و هو خير كتاب ألف فى بابة فلقد أفاض

فيه البحث فى أخبار زيد من بدء قيامه بالأمر حتى قتله؛ مع ذكر أولاده و أحفاده و فوائد أخر لا يستغنى المؤرخ عنها. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٣٨

إنه ليس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعاً فتركهم يوسف (١) فخرجت الشيعة خلف زيد بن علي الى القادسية فردوه و بايعوه، فمن ثبت معه نسب الى الزيدية و من تفرق عنه نسب الى الرفضية. قال أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي: إن زيदा لم يارجع الى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف إليه و غيرهم من المحكمة يبايعونه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة سوى أهل المدائن و البصرة و واسط و الموصل و خراسان و الري و جرجان و الجزيرة؛ و أقام بالعراق بضعة عشر شهراً كان منها شهرين بالبصرة و الباقي بالكوفة. و خرج سنة احدى و عشرين و مائة فلما خفت الريبة على رأسه قال: «الحمد لله الذي أكمل لي ديني و الله إنني كنت استحيي من رسول الله صلى الله عليه و آله أن أرد عليه الحوض غدا و لم آمر في امته بمعروف و لا- أنهى عن منكر». و كان أصحاب زيد لما خرج سألوه: «ما تقول في أبي بكر و عمر؟» فقال: «ما أقول فيهما إلا الخير و ما سمعت من أهلي فيهما إلا الخير».

فقالوا: «لست بصاحبنا ذهب الإمام- يعنون محمد الباقر عليه السلام- و تفرقوا عنه فقال: «رفضونا القوم» فسموا بالرفضية.

قال سعيد بن خيثم: تفرق أصحاب زيد عنه حتى بقي في ثلاثمائة رجل و قيل جاء يوسف بن عمر الثقفي في عشرة آلاف. قال: فصفت أصحابه صفاً بعد صف حتى لا يستطيع أحدهم أن يلوى عنقه، فجعلنا نضرب فلا نرى إلا النار تخرج من الحديد فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن علي يقال رماه مملوك ليوسف بن عمر الثقفي يقال له راشد فأصاب بين عينيه، قال: فأنزناه و كان رأسه في حجر محمد بن مسلم الخياط فجاء يحيى بن زيد فأكب عليه فقال: «يا أبتاه أبشر ترد على رسول الله صلى الله عليه و آله و علي و فاطمة و علي الحسن و الحسين صلوات الله عليهم». فقال: «أجل يا بني و لكن أي شيء تريد أن تصنع؟» قال:

«أقاتلهم و الله و لو لم أجد إلا نفسي». فقال: «افعل يا بني إنك على الحق و إنهم على الباطل و إن قتلاك في الجنة و ان قتلاهم في النار». ثم نزع السهم فكانت نفسه معه. قال: فجئنا به الى ساقية تجرى في بستان فحبسنا الماء من هاهنا و هاهنا ثم حفرنا له و دفناه و أجرينا

(١) أنظر (تاريخ الطبري) ج ٨ ص ٧٤١ و (مقاتل الطالبين) بترجمة زيد.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٣٩

الماء عليه، و كان معنا غلام سندي فذهب الى يوسف بن عمر فأخبره فأخرجه يوسف من الغد فصلبه في الكناسة (١) فمكث أربع سنين (٢) مصلوبا و مضى هشام.

و كتب الوليد بن يزيد الى يوسف بن عمر: «أما بعد فإذا أتاك كتابي هذا فاعمد الى عجل أهل العراق فحرقه ثم انسفه في اليم نسيماً» فأنزله و حرقه ثم ذره في الهواء، و قال الناصر الكبير الطبرستاني: لما قتل زيد بعثوا برأسه الى المدينة و نصب عند قبر النبي صلى الله عليه و آله يوماً و ليلة. و كان قتله- على ما قال الواقدي- سنة احدى و عشرين و مائة، و قال محمد بن اسحاق بن موسى: قتل على رأس مائة سنة و عشرين سنة و شهر و خمسة عشر يوماً، و قال الزبير بن بكار: قتل سنة اثنتين و عشرين و مائة و هو ابن اثنتين و أربعين سنة. و قال ابن خردادبه: قتل و هو ابن ثمان و أربعين سنة، و روى بعضهم أن قتله كان في النصف من صفر سنة احدى و عشرين و مائة، و وجدت عن بعضهم أنه قال: لما قتل زيد بن علي و صلب رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله تلك الليلة مستندا الى خشبة و هو يقول: «إِنَّا لِلَّهِ و إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أ يفعلون هذا بولدي؟». و روى غير واحد أنهم صلبوه مجرداً فنسجت العنكبوت على عورته من يومه و رثى زيد بمرث (٣) كثيرة.

و روى الشيخ أبو نصر البخاري عن محمد بن عمير أنه قال: قال عبد الرحمن بن سيابة:

(١) صلب منكوساً بالكناسة و صلب معه أصحابه على ما ذكره ابن الأثير في (الكامل) في حوادث سنة ١٢٢ هـ و ابن عبد ربه في (العقد

الفريد) في باب مقتله.

(٢) ذكره المسعودي في (مروج الذهب) و الديار بكرى في (تاريخ الخميس) و الشيخ المفيد في (الارشاد) و قال العمري في (المجدي): بقي ست سنين مصلوبا و قيل خمس سنين، و قيل أربع سنين، و قيل ثلاث سنين، و قيل سنتين، و قيل سنة و أشهر. و لم يختلف المؤرخون في بقاءه مرفوعا على الخشبة زمنا طويلا حتى اتخذته الفاخنة و كرا؛ أنظر كتاب (زيد الشهيد) ص ٥٥. م ص (٣) رثاه جماعة من الشعراء؛ و أول من لبس السواد عليه شيخ بنى هاشم و المتقدم فيهم؛ الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المتوفى سنة ١٢٩ و رثاه بقصيدة طويلة مثبتة في (مقاتل الطالبين) و كتاب (زيد الشهيد) أولها:
ألا يا عين لا ترقى و جودي بدمعك ليس ذا حين الجمود
غداة ابن النبي أبو حسين صليب بالكناسة فوق عود
عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٤٠

أعطاني جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ألف دينار و أمرني أن أفرقها في عيال من أصيب مع زيد فأصاب كل رجل أربعة دنانير.

١

أخبار يحيى بن زيد الشهيد

فولد أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين عليه السلام أربعة بنين و لم يكن له أنثى؛ ١٢ يحيى، أمه ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية، و هو ابن أمير المؤمنين علي عليه السلام، و أمها ريطة «١» بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

و لما قتل زيد بن علي خرج يحيى بن زيد حتى نزل المدائن فبعث يوسف بن عمر في طلبه فخرج إلى الري ثم خرج إلى نيسابور فسأله المقام فقال: بلدة لا ترتفع فيها لعل رأيه. ثم خرج إلى سرخس و أقام عند يزيد بن عمر التميمي ستة أشهر حتى مضى هشام لسبيله، فكتب الوليد بن يزيد إلى نصر بن سيار الليثي في طلبه فأخذه ببلخ من دار الحريش بن أبي الحريش و قيده و حبسه، فقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لما بلغه ذلك:

أليس بعين الله ما يفعلونه عشية يحيى موثقا في السلاسل؟

كلاب عوت لا قدس الله سرّ هافجن بصيد لا يحل لأكل «٢» و كتب نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر يخبره بذلك، و كتب يوسف إلى الوليد بن يزيد فأمره بأن يحذره الفتنة و يخلى سبيله فخلى سبيله و أعطاه ألفي درهم و بغلين فخرج حتى نزل الجوزجان «٣» فلحق به قوم من أهل جوزجان و الطالقان قدرهم خمسمائة رجل فبعث

(١) و أم ريطة هذه بنت المطلب بن أبي وداعة السهمي؛ ذكر ذلك أبو الفرج في (المقاتل).

م ص.

(٢) أوردهما أبو الفرج (في المقاتل) بترجمة يحيى مع إضافة بيتين بين الأول و الرابع.

(٣) الجوزجان بعد الزاي جيم اسم كورة واسعة من كور بلخ بين مرو الروذ و بلخ؛ و يقال لقصبته اليهودية. (مرصد الاطلاع).

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٤١

إليه نصر بن سيار سالم بن أحمور فقاتلوا أشد القتال ثلاثة أيام حتى قتل جميع أصحاب يحيى و بقي هو وحده فقتل «١» يوم الجمعة وقت العصر بقرية يقال لها أرغوى سنة خمس و عشرين و مائة؛ و احتز رأسه سورة بن محمد و أخذ العنزى سلبه، و هاذان أخذهما أبو مسلم المروزي فقطع أيديهما و أرجلهما و صلبهما.

وقتل يحيى و له ثمانى عشرة سنة و بعث برأسه الى الوليد بن يزيد لعنه الله فبعث به الوليد بن يزيد الى المدينة فجعل فى حجر أمه ريطه فنظرت اليه فقالت: «شردتموه عنى طويلا و أهديتموه الى قتيلا؛ صلوات الله عليه و على آبائه بكره و أصيلا»؛ فلما قتل عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس؛ مروان بن محمد بن مروان بعث برأسه حتى وضع فى حجر امه، و قال: هذا يحيى بن زيد. و لا عقب ليحيى بن زيد. قال الشيخ البخارى: كانت له بنت ترضع. و عقب زيد بن على بن الحسين عليه السلام فى ثلاثه ٢ الحسين ذى الدمعه و ذى العبره «٢» و عيسى مؤتم الأشبال، و محمد.

عقب الحسين ذى الدمعه «او ذى العبره» بن زيد الشهيد

إشارة

أما ١ الحسين ذو العبره* و يكنى أبا عبد الله و امه أم ولد و عمى فى آخر عمره فزوج ابنته من المهدي محمد بن المنصور العباسى و مات سنة خمس و ثلاثين و مائه و قيل سنة أربعين

(١) قال أبو الفرج فى (المقاتل) أت يحيى نشابه فى جبهته رماه رجل من موالى عنزة يقال له عيسى فوجده سورة بن محمد قتيلا فاحتز رأسه و أخذ العنزى الذى قتله سلبه و قميصه؛ فبقيا بعد ذلك حتى أدر كهما أبو مسلم فقطع أيديهما و أرجلها و قتلها و صلبها، و صلب يحيى بن زيد على باب مدينة الجوزجان فى وقت قتله ... فلم يزل مصلوبا حتى إذا جاءت المسودة فأنزلوه و غسلوه و كفنوه و حنطوه ثم دفنوه.

(٢) لقب بنى الدمعه و ذى العبره لكثرة بكائه، قال أبو الفرج فى (المقاتل) بسنده عن يحيى بن الحسين بن يزيد قال: قالت أمى لأبى ما أكثر بكاءك؟ فقال: «و هل ترك السهمان و النار سرورا يمنعى من البكاء»، يعنى السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد و أخوه يحيى؛ قال العمري فى (المجدى) ولد ذو الدمعه بالشام و شهد حرب محمد و إبراهيم ابنى عبد الله و تكفل به الصادق عليه السلام بعد قتل أبيه فأصاب منه علما كثيرا، و مات و له ست و سبعون سنة، و له تسع بنات؛ ميمونه و أم الحسن و كلثم و فاطمة و سكينه و عليه و خديجه و زينب و عاتكة؛ و ثمانية عشر رجلا يحيى و على الأكبر و على و الحسين و زيد و ابراهيم و محمد و عقبه و يحيى الأصغر و أحمد و اسحاق و القاسم و الحسن و محمد الأصغر و عبد الله و جعفر الأكبر و عمر و جعفر. م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٤٢

و مائه، قال أبو نصر البخارى: و هو الصحيح.

و هو من أصحاب الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام. قتل أبوه و هو صغير فرباه جعفر بن محمد فأعقب و فى ولده البيت و العدد من ثلاثة رجال ٢ يحيى و فيه البيت، و الحسين و كان قعدا؛ و على.

أما

يحيى أبو الحسين «١» بن ذى الدمعه

إشارة

و فى ولده البيت و العدد، فأعقب من سبعة رجال، منهم ١ ثلاثة مقلون، و هم القاسم؛ و الحسن الزاهد و حمزة ٢؛ و ١ أربعة مكثرون، و هم محمد الأصغر الاقساسى، و عيسى، و يحيى بن يحيى، و عمر بن يحيى. ٢

أما

القاسم بن يحيى بن ذى الدمعة

فعقبه قليل جدًا؛ منهم أبو الفرعل وهو أبو جعفر النسابة محمد بن عيسى بن محمد نونو بن القاسم المذكور.
و أما

الحسن «٢» الزاهد بن يحيى بن ذى الدمعة

فعقبه أيضا قليل منهم ١ أبو المكارم محمد بن يحيى بن النقيب أبي طالب حمزة بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور. كان يحفظ القرآن وكذا آباؤه الى أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام وهذه فضيلة حسنة. ٢
ورأيت بعض النسابين قد ذكر ان الأب كان يلحق الابن منه الى أمير المؤمنين على عليه السلام، وهذا مشكل لأن الحسين ذا الدمعة كان يوم قتل أبوه ابن سبع سنين ويبعد أن يكون في هذا السن قد تلقن القرآن من أبيه زيد، ومنهم الحسين المعروف بابن ضنك عرف بأمه بنت ضنك المحمدية و ضنك هي ام الحسين بنت عبد الله الملقب بـ ضنك بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن الحنفية، وهو ابن أمير المؤمنين على عليه السلام والحسين المذكور هو ابن على بن محمد بن الحسين بن الحسن الفرعل المذكور، له عقب منهم على بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين؛ له عقب ومنهم ضنك بن محمد بن

(١) أم يحيى هذا خديجة بنت الباقر عليه السلام، وقيل خديجة بنت عمر الأشرف، توفى يحيى ببغداد سنة ٢٠٧ و صلى عليه المؤمنون و كانت له ناهة و يكنى أبا الحسين، أولد ثمانية و عشرين ولدا ذكرا و انثى، منهم محمد الأكبر و على و أحمد و الحسين و حمزة و القاسم و الحسن و عمر و عيسى و يحيى و محمد الأصغر.

(٢) كنيته أبو محمد و ولد سبع بنات و ستة رجال، أعقب منهم رجل واحد و هو أبو جعفر محمد الأصغر بن الحسن بن يحيى، فعلى هذا بطل نسب آل أبي الوفاء لادعائهم الى على بن الحسن بن يحيى و الله أعلم. (المجدي)
عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٤٣

الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن الحسين، له عقب بالحائر يعرفون ببني ضنك، و قد قيل إنهم محمديون من بني محمد بن الحنفية و الله سبحانه و تعالى أعلم.

و منهم على بن الحسين بن على الشاعر بن محمد بن زيد القصير بن على بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد؛ له عقب بالموصل، و منهم ١ أحمد الخالصى بن أبي الغنائم محمد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور نزل الخالصة من (الصدرين) و هو أحد أعمال الحلة فنسب اليها؛ و يقال لولده بنو الخالصى ٢؛ و كان أهل بيت رياسة و زهد بسورا. انقرض المعروفون منهم بهذا اللقب؛ و انفصل منهم بنو مكارم؛ و هو أبو المكارم محمد بن معد بن عبد الباقي بن معد بن أبي المكارم محمد بن أحمد الخالصى؛ و يقال لهم بنو مكارم بسورا منهم ١ محمّد يدعى مطلوبا بن أبي مكارم المذكور جدّ السيد بن مطلوب بسورا.

٢

و أما

حمزة بن يحيى بن ذى الدمعة

فله عقب كثير. فأعقب من على و أعقب على بن حمزة من الحسين. و أعقب الحسين بن على بن حمزة من رجلين و هما أبو جعفر

محمد الأسود الشاعر، و علي يلقب دانقين، فمن ولد علي دانقين بن الحسين بن علي بن حمزة بنو الأمير، وهم ولد علي الأمير بن محمد ورق الجوع بن يحيى بن الحسين السنيدى بن علي دانقين المذكور؛ ومنهم أبو الحسن علي المصلّى بن الحسين بن محمد بن الحسين السنيدى المذكور، له عقب و منهم قاضى حمص أبو علي ابراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد ذنيب بن علي دانقين المذكور، و أولاده ١ أبو البركات عمر؛ و هو المعروف بالشريف عمر «١» بالكوفة، ٢ و معد و هاشم و عمار؛ و عدنان، كان ١ أبو البركات* عالما و علت سنّه و تفرد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد في زمانه، و كان يروى عن خاله عبد الجبار بن معية الحسنى النسابة، و له عقب ٢. و من ولد أخيه معد بنو المهذب، و هو ابن معد المذكور و كان لعمار أخيهما عقب بالكوفة انقراضا؛ و ذكر الشيخ الفاضل قوام الدين عبد الرزاق بن الفوطى المؤرخ البغدادى فى كتابه «تلخيص مجمع الألقاب»: ١ زين الدين أبو محمد حبيب بن عبد

(١) كانت وفاة الشريف عمر سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة و كان علامة أدبيا لغويا نحويا محدثا مكثرا صدوقا فقيها زيدي المذهب و النسب. (عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٤٤

المهيمن بن سباه سالار بن سفيان بن أنس بن يحيى بن أحمد ذنيب. و ذكر: أنه رآه ببغداد و هو كيلاني حنبلى المذهب و الأكبر يطايبونه كيف أنه حنبلى. هذا كلامه و لكن أحمد ذنيب لم يكن له ابن اسمه يحيى و لا ذكره أحد من النسب و الله أعلم.

٢

و أما

محمد الأصغر الاقساسى بن يحيى بن ذى العبرة

اشاره

، و نسبتة الى الاقساس قرية من قرى الكوفة، و ولده سادة معظّمون فأعقب من ثلاثة رجال؛ ١ محمد مات أبوه و هو حمل سمي باسمه و عرف بالاقساسى ٢؛ و علي الزاهد و أحمد الموضح بن محمد الاقساسى فعقبه قليل. قال شيخ الشرف العبيدلى: أعقب من أبى جعفر محمد و يحيى و علي. منهم علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور؛ درج. قال شيخنا السيد رضى الدين بن قتادة الحسنى الرسى النسابة: ورد فى سنة نيف و سبعين و ستمائة الى المشهد الشريف قوم من بلاد العجم ادّعو انهم من ولد علي هذا، و هم مبطلون.

و أما

على الزاهد بن محمد الاقساسى

اشارة

فأعقب من رجلين ١ أبى جعفر محمد بالكوفة و فى ولده البيت ٢، و من ١ أبى الطيب أحمد أمه قره العين الرومية و يقال لولده بنو قره العين و لهم بقيه بواسط ٢ و لكنهم ينسبون الى علي الأحوال خادم النقابة ابن محمد بن جعفر بن أبى الطيب أحمد المذكور، و قد قال الشيخ أبو الحسن العمري فى مبسوطه: إنه مات بالشام عن بنت و لم يترك ذكرا و الله تعالى أعلم.

- و عقب

أبي جعفر محمد بن علي الزاهد بن محمد الأقساسي

إشارة

من رجلين أبي القاسم الحسن الأديب، وأحمد الملقب صعوة يقال لولده بنو صعوة و عقب أبي القاسم الأديب بن أبي جعفر محمد بن علي الزاهد من ١ كمال الشرف أبي الحسن محمد، ولآه الشريف المرتضى نقابة الكوفة و إمارة الحاج فحج بالناس مرارا و في ولده جلالة و رياسة ٢، فمنهم ١ السيد الجليل الشاعر العالم نقيب النقباء ببغداد قطب الدين أبو عبد الله الحسين ٢ بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر ابن علي بن حمزة بن كمال الشرف محمد المذكور، انقرض و منهم أبو محمد الحسن الشاعر ابن علي بن حمزة بن محمد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشرف له عقب، و منهم حيدرة بن علي بن نصر الله بن علي بن كمال الشرف، له عقب.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٤٥

- و أما

محمد بن محمد الاقساسي

فمن ولده ١ بنو جوذاب و هو علي بن محمد المذكور، ٢ و ١ بنو زبرج و هو أبو طالب الحسين بن علي جوذاب لهم بقیة.

٢

و أما

عيسى بن يحيى بن ذى الدمعة

إشارة

، و له عقب كثير منتشر فأعقب من ستته رجال ما بين مقل و مكثر، و هم أحمد، و محمد الأعلم، و الحسين الأحول و يحيى، و زيد و علي.

- أما

1 أحمد* بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة

و يكنى أبا العباس فأولد جماعة ٢، منهم أبو محمد الحسن بن أحمد المذكور من ولده ١ محمد الغلق بن أحمد بن الحسن المذكور، يقال لولده بنو الغلق ٢، و ١ انفصل منهم بنو عرقاله و هو أبو طالب محمد وجع العين بن الحسن المفلوج بن محمد الغلق المذكور ٢، و منهم ١ بنو الأبرر. و هو محمد بن مفضل بن أبي طالب محمد وجع العين، لهم بقیة بالحلة ٢ و من أبي العباس أحمد بن عيسى بن زيد بن أحمد، من ولده ١ الشيخ المسن حافظ القرآن علي بن محمد بن زيد المذكور عاش مائة سنة ٢، و له عقب منهم ١ أبو تغلب محمد بن الحسين بن علي المسن المذكور له عقب يقال لهم بنو ناصر كانوا بعكبرا ٢، و منهم عيسى بن محمد بن علي المسن، له عقب.

- و اما

محمد الأعلم بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة

، فمن ولده ١ أبو القاسم علي المنجم الحاذق المعروف بابن أزهر و هو ابن محمد الأعلم ٢، و أخوه ١ حمزة المعدل بالأهواز ٢ من

ولده فخر الشرف أبو منصور هبة الله نقيب الأهواز ابن أبي البركات محمد نقيب الأهواز ابن أبي محمد الحسن نقيب الأهواز ابن حمزة المذكور، و من بنى محمد الأعلم الحسن الأصغر بن أحمد بن محمد الأعلم له عقب.

- و أما

الحسين الأحول ابن عيسى بن يحيى بن ذى الدمعة

فمن ولده ١ أبو محمد الحسن قاضى دمشق ٢ و أبو طاهر محمد المبرقع و ١ أبو هاشم أحمد نقيب الموصل ٢ و ١ أبو القاسم زيد قاضى الإسكندرية ٢ بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول لهم أعقاب، ١ منهم السيد العالم الفاضل أبو الغنائم الزيدى النسابة، و هو عبد الله بن الحسن قاضى دمشق، له مبسوط فى النسب.

٢

- و أما

يحيى بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة

فأعقب من عيسى و طاهر.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٤٦

أما عيسى فأعقب من أحمد و الحسين، لهما عقب و أما طاهر بن يحيى بن عيسى و يكنى أبا العباس فله عدّة من الولد منهم على يعرف بابن مريم؛ و ولده يعرفون ببني مريم له عقب فيهم عدد و منهم عبيد الله و ١ أبو الحسين يحيى، قيل اسمه زيد يلقبه أهل الكوفة صدغ الكلب ٢، و أحمد بن طاهر، و قال بعض النساب هو أحمد بن يحيى بن عيسى.

- و أما

زيد بن عيسى بن يحيى

و يكنى أبا الطيب فمن ولده محمد بن زيد المذكور؛ قيل هو أبو الطيب، له عقب منهم البلا و هو على بن محمد المذكور.

- و أما

على بن عيسى بن يحيى

و يكنى أبا الحسن فعقبه كثير منهم ١ محمد الحطب بن أبي طالب عبد الله قتيل الطواحين بن على المذكور يقال لولده بنو الحطب، كان بيغداد و مقابر قريش ٢، منهم علاء الدين على الأعرج بن ابراهيم بن أبي البدر محمد بن على بن مظفر بن محمد بن على الضرير بن حمزة الصياد بن الحسين بن محمد الحطب المذكور انقرض.

و من بنى على بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة، زيد بن على المذكور أبو الحسين أعقب؛ و من ولده السيد الفاضل المنتمى بن أبي زيد عبد الله بن على كياكى بن عبد الله بن عيسى بن زيد المذكور، و منهم أبو الفتوح «١» الواعظ أحمد بن الحسين بن أحمد بن عيسى بن زيد المذكور، و من بنى على بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة، ١ أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الناصر بن أبي الصلت يحيى بن أبي العباس أحمد بن على المذكور، يعرف بابن هيفاء له عقب بالحائر لهم نقابة و بأس و شجاعة ٢، أعقب من ولده ١ أبي طاهر محمد كان متوجها بالحائر. فمن ولد أبي طاهر محمد، أبو الحسن على بن محمد، يقال لولده بنو هيفاء ٢ و ١ طاهر بن محمد، يقال لولده بنو عيسى لأن عقبه من عيسى بن طاهر وحده ٢ منهم ١ أبو عبد الله الحسين المقرئ بن محمد بن عيسى المذكور، يقال لولده بنو المقرئ و كلهم بالحائر ٢ «٢».

(١) في بعض النسخ المخطوطة أبو الفتوح الواعظ بن عزيز بن أحمد ابن عبد الله بن عيسى بن زيد المذكور، و منهم أحمد بن عيسى بن زيد المذكور و من بنى على الخ. م ص

(٢) فمنهم بنو طوغان، منهم ولد السيد بدر الدين حسن بن مخزوم بن أبي القاسم طوغان بن أبي عبيد الله الحسين.

المقرى بن محمد بن عيسى المذكور منهم السيد الكامل الفاضل الحافظ كمال الدين حسين و اخوته السيد عماد الدين و السيد عبد الحق، و السيد محمد أولاد السيد العالم المدرس إمام الحضرة الحسينية الحائرية شمس الدين محمد يعرف بمساعد بن حسن بن مخزوم المذكور، و منهم السيد شمس الدين محمد و أخوه السيد شرف الدين يحيى مع أخوين آخرين أولاد السيد زين الدين علي بن حسن بن مخزوم المذكور، و كان للسيد حسن بن مخزوم المذكور ابن اسمه محمد مات عن بنات و عن ابن اسمه حسن، مات حسن دارجا. كذا بخط حسين بن مساعد، و قد كتبه على هامش نسخته من الكتاب الذي كتبه بخطه، و قد أدرج بعض هذا الهامش في أصل النسخة المطبوعة لحسبان أنه من الأصل، و كتب ابن مساعد بآخر ما كتبه من الهامش المذكور ما نصه: يقول العبد الكاتب حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم بن أبي القاسم بن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عيسى الحسيني إني ألحقت آل طوغان الذين هم من بنى المقرى المذكور عند كتابتي لهذا المبسوط سنة ٨٩٣ ليكون تجديدا لعهدهم و الحمد لله تعالى وحده. م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٤٧

و أما

يحيى بن يحيى بن ذى العبرة

إشارة

، و له عقب كثير منتشر فأعقب من تسعة رجال، أبو الحسن علي كتيبه، و أبو عبد الله الحسين سخطه، و أبو الفضل العباس، و أبو أحمد طاهر، و الحسن، و موسى، و ابراهيم و القاسم و جعفر.

– أما

جعفر بن يحيى بن يحيى

فوجدت له موسى بن جعفر و لم أجد له غيره.

– و أما

القاسم بن يحيى بن يحيى

فله محمد إزار رطب في أخوين انقرضوا، و قال ابن طباطبا: أرى له محمد ا بن زيد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بشيراز و هو في «صح».

– و أما

ابراهيم بن يحيى بن يحيى

المكنى أبا طالب فله ولدان أحمد و أبو جعفر محمد، أما ا أحمد* بن ابراهيم فيعرف بأبي شيخ ٢، و ابنه ا محمد بن أحمد يعرف بريرب، له عقب ٢، و أما ا أبو جعفر محمد* بن ابراهيم يعرف بدنه، و له عقب بالبصرة و غيرها.

٢

– و أما

موسى بن يحيى بن يحيى

فأعقب من أبي عبد الله أحمد بن موسى بن يحيى، ومنه في جماعة لهم أعقاب وبقية، منهم نوايه وهو أبو البركات بن محمد بن الحسين البازبار بن أحمد الأشتر بن موسى المذكور ومنهم كركمة وهو أبو الحسن علي بن أحمد الأشتر المذكور، ومنهم كعب البقر وهو محمد بن القاسم بن أحمد الأشتر المذكور.

- و أما

الحسن بن يحيى

فمن ولده ١ القاسم بن محمد بن الحسن بن جعفر بن يحيى بن علي بن الحسن المذكور له عقب بالعسكر وبتشتر ٢. وقال شيخ الشرف العبيدلي: العقب من الحسن بن يحيى بن يحيى في أبي العباس علي وأبي الحسن محمد، عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٤٨

قال، يجب أن يسأل عن عقبيهما. ولم يذكر غيرهما. وقال الشريف أبو عبد الله الحسين بن طباطبا: ويحيى بن الحسن ولكل منهما عقب.

- و أما

أبو أحمد طاهر بن يحيى بن يحيى

فأعقب من ١ أبي الفضل أحمد كان ناسكا ٢ له عقب منهم ١ طاهر ويعرف ولده بيني كأس لأن أمهم بنت ابن كاس الفقيه القاضي الحنفي، ٢ ومنهم أبو طالب محمد يلقب جزيرة؛ وأبو محمد الحسن يلقب كزبر «١» بنو أبي الحسين يحيى بن أبي الفضل أحمد الناسك المذكور؛ فمن بني كزبر بنو أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن ناصر بن محمد بن الحسين بن أبي كزبر، ومنهم بنو فليته، وهو علي بن عدنان بن علي بن ناصر المذكور؛ ومنهم هندی بن عدنان المذكور انقرض، ومنهم معد بن الحسين بن ناصر المذكور؛ له عقب.

- و أما

أبو الفضل العباس بن يحيى بن يحيى

فعقبه قليل، وكان له محمد؛ وأحمد والحسين، وإبراهيم. قال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر: إبراهيم بالأحساء لا أعلم له بقية أم لا. فهو في «صح» وكان ١ إبراهيم* ومحمد* ابنا أبي الفضل العباس قد خرجا في ليلة الجمعة الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة فأسرتهما القرامطة ومضت بهما الى هجر، فرجع محمد بن العباس الى الكوفة من الأسر في شوال سنة تسع وأربعين و ثلاثمائة، ٢ وذكر أن له عندهم ابنا يسمونه نهار ١ واسمه عند أبيه العباس باسم أبيه، ولمحمد بن العباس ولد كان بمقابر قريش وهو أبو الحسن علي المعروف بابن صفية وهي جارية وهو ابن زيد بن محمد بن العباس، وقال الشيخ تاج الدين: أبو الحسن بن صفية هو ابن زيد بن محمد بن أحمد بن العباس المذكور له عقب وأما إبراهيم فلم يعرف له خبر، وكان أخذهما في سنة ثلاث وعشرين و ثلاثمائة وأما أحمد بن العباس بن يحيى فمن ولده ١ محمد يلقب الفرو، له عقب بالأهواز ٢. وأما الحسين بن العباس بن يحيى فله ولدان زيد الأخيل ومحمد.

- و أما

أبو عبد الله الحسين سخطة بن يحيى بن يحيى

فأعقب من ابنه ١ أبي جعفر محمد، قيل و هو سخطه، وقيل بل هو المحادنقى «المخادنقى خ ل» فأولادهما بذلك يعرفون ببني

(١) كزبر بالبلاء الموحدة بعد الزاي، و في بعض المخطوطات بالبلاء التحتانية.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٤٩

سخطه و بني المحادنقى، و لهم بقية بالبصرة ٢، منهم نقيب البصرة أبو الغنائم مجد الدين محمد و أخوه فخر الدين أبو الحسن محمد، و مجد الدين أبو القاسم علي بنو النقيب بالبصرة أبي منصور الأعز محمد بن أبي الغنائم محمد بن ١ النسابة شيخ العمري الحسين النشو ٢ بن علي «١» بن نعمة بن محمد المحادنقى بن الحسين سخطه المذكور له أعقاب، و من بني المحادنقى أبو المرجا يحيى، و أبو الهيجاء عبد الله ابنا أبي منصور محمد بن جعفر بن محمد المحادنقى المذكور لهما أعقاب.

و أما

عمر بن يحيى بن الحسين

إشارة

ذى الدمعة و هو أكثر أخوته عقبا و فيه البيت فعقبه من رجلين أحمد المحدث و أبي منصور محمد الأكبر؛ و كان له عدة أولاد آخر منهم ١ أبو الحسين يحيى بن عمر؛ و هو صاحب شامى أحد أئمة الزيدية، لحقه ذلّ امتعض منه فخرج بالكوفة داعيا الى الرضا من آل محمد و كان من أزهد الناس، و كان مثقل الظهر بالطليات يجهد نفسه فى بزّهن؛ و امه أم الحسن بنت الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار؛ و ظهر بالكوفة أيام المستعين و دعا الى الرضا من آل محمد فجاربه محمد بن عبد الله بن طاهر فقتل «١» و حمل رأسه الى سامراء؛ و لما حمل رأسه الى محمد بن عبد الله بن طاهر جلس بالكوفة للهناء فدخل عليه أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى، و قال: إنك لتهنأ بقتيل لو كان رسول الله صلى الله عليه و آله حيا لعزى فيه؛ فخرج و هو يقول

يا بني طاهر كلوه مريثان لحم النبي غير مرى

إنّ وترا يكون طالبه الله لوتر بالقوت غير حرى ٢

(١) قتل يحيى بن عمر هذا بعد أن أبلى بلاء حسنا سنة ٢٥٠ و اتفق فى وقت مقتله عدة شعراء مجيدون فرثاه كلّ منهم بقصيدة مشجية، و ممّن رثاه و أبدع فى رثائه على بن عباس الرومى بقصيدة تبلغ (١١٠) أبيات مطلعها:

أمامك فانظر أى نهجيك تنهج طريقان شتى مستقيم و أعوج انظر أخبار يحيى فى (مقاتل الطالبين) لأبى الفرج الاصبهاني ص ٤١٠-٤٢١ من طبع النجف الأشرف.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٥٣

الى آخر الأبيات. و ليس ليحيى بن عمر بن يحيى عقب، قال أبو نصر البخارى: و ربما غلط بعض الناس فانتسب اليه.

— أما

أبو منصور محمد بن عمر بن يحيى بن ذى العبرة

فعقبه يعرفون ببني الفدان لأنه أعقب من الحسين الملقب بالفدان، و أعقب الحسين الفدان من ثلاثه، زيد الجندى بن الحسين الفدان، و جعفر بن الحسين الفدان، و الحسن بن الحسين الفدان. فمن بنى زيد الجندى بن الحسين الفدان ١ آل شيبان؛ و هو أبو الفوارس محمد ٢ بن عيسى الفارس بن زيد الجندى المذكور كانوا بطنا بالكوفة ٢؛ و من بنى جعفر بن الفدان، أبو الحسين بن الحسين بن

محمد بن أحمد بن جعفر المذكور و من بني الحسن بن الفدان صفى الدولة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور، كان ذا جاه بالشام و تغرب الى خراسان، و منهم أبو يعلى ميمون بن الحسين بن محمد الأوسط بن الحسين بن الحسن المذكور، و منهم أبو العلى المسلم بن محمد بن على ذئب بن المسلم بن عبيد الله بن الحسن المذكور و يكنى الفدان له بقیة بالنیل و خراسان.

- و أما

أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة

إشارة

فأعقب من ١ الحسين النسابة «١» النقيب وحده؛ كان أول نقيب ولى على سائر الطالبين كافة؛ و كان عالما نسابة ورد العراق من الحجاز سنة إحدى و خمسين و مائتين و أعقب من رجلين ٢ زيد المعروف بعم عمر و يحيى، و فى ولده البيت أما زيد عم عمر؛ فكان له عقب بالكوفة و انقرض بعد ذيل طويل، و أما يحيى بن الحسين النسابة و يكنى أبا الحسين و كان نقيب النقباء فأعقب من رجلين؛ و هما أبو على عمر الشريف الجليل؛ و أبو محمد الحسن الفارس «٢» النقيب.

(١) كان الحسين النسابة أول من كتب المشجر فى النسب و سَمَاهُ (الغصون فى آل ياسين) و هو أول من أسس نقابة الطالبين، يحدث القاسمى فى (شرف الأسباط) ص ٧: إنه طلب من المستعين بالله تولية رجل على الطالبين منهم يتولى شؤونهم و يدفع عنهم سلطة الأتراك فعينه المستعين بعد مشاوره الطالبين و اختارهم له. م ص

(٢) كذا فى بعض النسخ الصحيحة (أبو محمد الحسن) الفارس، و فى (المجدى) أيضا، و لكن الذى نقله الشريف الحسين بن مساعد عن مشجر ابن المنتاب و أثبتته فى هامش نسخته من الكتاب المخطوطة بخط يده (أبو الحسن محمد) و قال يكنى أبا طالب و مثله فى بعض النسخ المخطوطة. م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٥٤

و أما

١ أبو على عمر* بن يحيى

إشارة

فحج بالناس أميرا عدة مرار من جملتها سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة، و فيها رد الحجر الأسود الى مكة و كانت القرامطة أخذته الى الأحساء و بقى عندهم عدة سنين، و كان له سبعة و ثلاثون ولدا، منهم أحد و عشرون ذكرا أعقب منهم ثمانية ثم انقرض بعضهم، و اتصل عقبه من ثلاثة رجال ٢؛ و هم أبو الحسن محمد الشريف الجليل، و أبو طالب محمد، و أبو الغنائم محمد.

أما

أبو الغنائم محمد بن عمر بن يحيى

فعقبه الآن يرجع الى أبى ظريف و هو محمد بن أبى على عمرو بن أبى الغنائم محمد المذكور و هو جد على المنكر بن أبى البركات بن أبى الحسن على بن أبى ظريف محمد المذكور، و المنكر جد بنى المنكر ببغداد و غيرها.

و أما

١ أبو طالب محمد* بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة

إشارة

، و كان سيّدا فاضلا مات سبع و أربعمائه ٢ فعقبه يرجع الى النقيب شمس الدين أبي عبد الله أحمد بن النقيب أبي الحسن علي «١» بن أبي طالب محمد المذكور، و كان سيّدا جليلا توفي في جمادى الأولى في سنة احدى و خمسين و أربعمائه عن أربع و ستين سنة فأعقب النقيب

شمس الدين أبو عبد الله أحمد

إشارة

من رجلين، و هما أبو محمد الحسن الأسمر، و ١ النقيب نجم الدين اسامه، امه أخت الوزير أبي القاسم المغربي؛ ولى النقابة سنة اثنتين و خمسين و أربعمائه و قلت رغبته فيها فاستعفى بعد أربع سنين ٢ و توفي في رجب سنة اثنتين و سبعين و أربعمائه و عمره خمس و أربعون سنة، أما

أبو محمد الحسن الأسمر «٢» ابن النقيب شمس الدين أحمد

فعقبه يرجع الى ابنه ١ شكر بن الحسن له عقب يقال لهم بنو شكر لهم بقية بالشرفية من دادخ و هو أحد أعمال البلاد الحلية. ٢

(١) قال العمري في (المجدي): تزوج علي بن أبي طالب هذا فاطمة بنت محمد السابسي فقال الخاطب عند الخطبة:

«و هذا علي بن أبي طالب يخطب كريمتكم فاطمة بنت محمد و قد بذل لها من الصداق ما بذل أبوه لامها علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام لفاطمة الزهراء عليها السلام فما بقي أحد إلّا و بكى و كان يوما مشهودا فولد ولدين حسنا و حسينا، فهو علي بن أبي طالب زوج فاطمة بنت محمد أبو الحسن و الحسين.

(٢) لأبي محمد الحسن الأسمر هذا ولد آخر اسمه محمد نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن، و هو الذي روى (الصحيفة السجادية) عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة الامام علي أمير المؤمنين عليه السلام و قد ذكر في صدر الصحيفة المذكورة لكنّه لا عقب له.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٥٥

و أما

النقيب نجم الدين اسامه بن النقيب شمس الدين أحمد

إشارة

فأعقب من رجلين عبد الله التقى النسابة و عدنان؛ أما

عدنان بن اسامة

فأعقب من ابنه ١ اسامة بن عدنان بن اسامة، و عقبه يعرفون بينى اسامة كانت لهم بقيه بالحله الى سنه ستين و سعمائه و أظنهم انقرضوا.

و كانوا بيتا جليلا مقدما من أعظم بيوت العلويين ٢ و كان ١ ١ زيد بن علي النقيب جلال الدين بن اسامة بن عدنان بن اسامة- و هو أبو الغنائم- شاعرا فاضلا فارق العراق و مضى الى الهند ٢ هو و أخوه ١ ضياء الدين أبو القاسم علي و ولى هناك زعامه الطالبين؛ و كان أبو القاسم زعيم ألف فارس و ماتا هناك و ما يعرف لهما عقب بالهند.

٢٢

و أما

عبد الله التقى النسابة أبو طالب بن اسامة

اشارة

و كان عالما فاضلا مجلا- و هو صاحب الحكاية مع السيد جعفر بن أبي البشر الحسنى النسابة و قد مرت عند ذكره- فأعقب من رجلين و هما أبو الفتح؛ و ١ أبو علي عبد الحميد بن التقى النسابة الذى انتهى اليه علم النسب و يلقب جلال الدين؛ مولده ليلة الثلاثاء تاسع عشر شوال سنه اثنتين و عشرين و خمسمائة ٢.

أما

أبو الفتح بن التقى بن اسامة

فيقال لأولاده بنو التقى و قد انقرضوا،

و أما

أبو علي عبد الحميد بن التقى بن اسامة

اشارة

فأعقب من رجلين، و هما أبو طالب محمد شمس الدين العالم النسابة، و نجم الدين أبو الفتح علي، أما

أبو طالب محمد بن عبد الحميد بن التقى

اشارة

فأعقب من ابنه

١ أبى علي جلال الدين عبد الحميد

اشارة

نقيب المشهد و الكوفة- و كان عالما فاضلا نسابه توفي سنة ست و ستين و ستمائة- وحده ٢؛ و أعقب جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد من رجلين، و هما

تقى الدين أبو عبد الله الحسين بن عبد الحميد الثاني

و شمس الدين أبو طالب محمد النسابة الفاضل؛ فمن ولد تقى الدين أبي عبد الله الحسين بن عبد الحميد الثاني ١ السيد الجليل النسابة شرف الدين أبو الفضل محمد بن تقى الدين أبي عبد الله الحسين المذكور، سافر الى بلاد القرم و أعقب من ابنه تاج الدين عبد الحميد، و له ولد رأيت به بسمرقند ثم انتقل الى العراق.

٢

و من ولد

شمس الدين أبي طالب محمد النسابة

ابن عبد الحميد الثاني، جلال الدين عبد الحميد الزاهد، و نظام الدين علي النسابة، و نجم الدين عبد العزيز و غياث الدين عبد الكريم قتل دارجا، و أما أبو الفتح علي بن عبد الحميد بن التقى فمن ولده ١ أمير الحاج النقيب بالغري عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٥٦

تاج الدين أبو الحسن علي ٢ بن النقيب مجد الدين أبي الحسين محمد بن أبي الفتح المذكور؛ له عقب بالغري منهم النقيب النسابة فخر الدين صالح بن مجد الدين أبي الحسين عبد الله بن تاج الدين المذكور كان نقيبا بالمشهد الغروي زمن نقابة السيد رضى الدين محمد الآوى الأفضسى و له عقب، و منهم غياث الدين عبد الكريم بن تاج الدين أبي الحسن علي المذكور له عقب، منهم ١ السيد لطف الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم المذكور، قتله السلطان أحمد بن السلطان أويس ببغداد ٢، و ١ منهم السيد الزاهد بهاء الدين علي، و السيد نظام الدين سليمان ابنا عبد الكريم المذكور لهم أعقاب و هم بالمشهد الشريف الغروي كثرهم الله تعالى. ٢
و اما

١ أبو الحسن محمد* الشريف الجليل بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة

إشارة

، و هو الشريف الجليل؛ و ربما قيل لأبيه عمر بن يحيى، و كان وجيها متمولا لم يملك أحد من العلويين ما ملك من الأملاك و الأموال و التنايا؛ قيل إنّه زرع في سنة واحدة ثمانية و سبعين ألف جريبا و صارده بهاء الدولة بن بويه على ألف دينار عينا و اعتقله سنتين و عشرة أشهر و ألزمه يوم إطلاقه تسعين ألف دينار. ٢

أخبار محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة

إشارة

و من أغرب حكاياته أنّه كان جالسا في الديوان و المطهر بن عبد الله وزير عضد الدولة بن بويه في الديوان، فورد عليه توقيع فيه: ان رسول القرامطة يصل الى الكوفة فينبغي أن تكتب الى الكوفة في تهينه أسبابه. فأرى الوزير الشريف ذلك التوقيع و أشار اليه بأن

يرسل الى الكوفة من يقيم برسم الخدمة مع ذلك الرسول و يهيبه له منزلا- ينزله و ما يحتاج إليه، ثم اشتغل الوزير ببعض مهمات الديوان ساعة و التفت فرأى الشريف جالسا فقال: أيها الشريف إن هذا الأمر ليس مما يتهاون به و لا يتكاسل فيه، فقال الشريف: قد أرسلت الى الكوفة بالخبر و أتى الجواب بتهيئة الأسباب. فتعجب الوزير من ذلك و سأله فأخبره ان عنده ببغداد طيورا كوفية و بالكوفة طيورا بغدادية فلما أمر الوزير بما أمر به أشرت بأن يكتب الى الكوفة على الطير بذلك و جاء الخبر بوصول الكتاب و امتثال الاشارة.

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٥٧

و قال ابن الصابي: و كانت أملاكه لا تسقى من الفرات و لما أرسل عضد الدولة وزيره «١» المطهر بن علي «٢» لمحاربة عمران بن شاهين «٣» بالبطيحة و اضطرت الامور على المطهر «٤» بن علي جرح نفسه حتى مات و سمع منه كلام يفهم منه الشكاية من الشريف محمد بن عمر «٥» فقبض عليه عضد الدولة و نقله الى فارس و دخلت اليد في أملاكه و أسبابه و له حكايات كثيرة تدل على سعة جاهه و كثرة ماله و علو همته.

فمن عقبه

١ خزعل، و هو أبو محمد الحسن بن عدنان بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي الحسن محمد

الشريف الجليل المذكور، يقال لولده بنو خزعل المذكور و لهم بقية بالعراق ٢، و ١ منهم الآن السيد الطالب بن محمد بن منصور بن حسن بن محمد بن الحسن خزعل*، بسبزووار و خراسان.

٢

و أما

أبو محمد الحسن الفارس النقيب بن يحيى بن الحسين النسابة

اشارة

بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة، فكان له خمسة و أربعون ولدا منهم ثلاثون ذكرا و لكن عقبه المتصل من ثلاثة رجال؛ و هم أبو الحسن محمد التقى السابسي «٦» الذى عزل الرضى الموسوى عن النقابة، و كان الرضى ختنه، و الحسن الأصم الأسوداوى و أبو طالب عبد الله.

(١) كان إرسال وزيره لمحاربة الحسن بن عمران بن شاهين سنة ٣٦٩ و لما فشل الوزير فى عمله صالح الحسن بن عمران عضد الدولة على مال يؤديه اليه و فى تلك السنة عمّر عضد الدولة بغداد و مشهد الامام أمير المؤمنين عليه السلام و مشهد الامام الحسين بن علي عليه السلام و أصلح الطريق من العراق الى مكة؛ و أجرى الجرايات على الفقهاء و المحدثين و المتكلمين و المفسرين و النحاة و الشعراء و النسابين و الأطباء و الحساب و المهندسين، أنظر (تاريخ ابن الأثير) فى حوادث سنة ٣٦٩.

(٢) كذا فى جميع النسخ و الصحيح (المطهر بن عبد الله) كما ذكر آنفا و ذكره ابن الأثير فى (الكامل) و غيره.

(٣) قصة المحاربة بالبطيحة مع الحسن بن عمران بن شاهين لا مع أبيه عمران كما عرفت، انظر (الكامل) لابن الأثير فى حوادث سنة ٣٦٩، و غيره.

(٤) الصحيح (المطهر بن عبد الله) كما عرفت.

(٥) كان الشريف محمد بن عمر المذكور مع الوزير المطهر فى عسكره فاتهمه الوزير بمراسلة الحسن بن عمران و إطلاعه على

أسراره، و خاف المطهر ان تنقص منزلته عند عضد الدولة فأخذ سكيناً و أراد قتل نفسه فقطع شرايين ذراعه فنزف منه الدم ثم مات و حمل الى بلده كازرون فدفن بها.

(٦) يعرف بهذا اللقب لما كان يملكه من الإقطاعات في (سابس) من جانبي نهرها المشهور، و دفن بها بعد وفاته و كان نقيب النقباء ببغداد و أميراً على الحاج.

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٥٨

أما

أبو الحسن التقى السابسي بن أبي محمد الحسن الفارس

- و كان لعقبه رياسة و نباهة و الآن قد لحقهم خمول- فعقبه المتصل من رجلين؛ أبي العلي محمد و ١ أبي علي الحسن «١» و قيل الحسين، و قيل عمر كان سبب الفتنة بين العلويين و العباسيين، و كان الشريف المرتضى؛ يكرمه و كان يقول: إذا قيل اللهم صلّ على محمد و آله دخل أبو علي، فاذا قيل الطاهرين خرج. و بقيتهما بواسط.

٢

و أما

الحسن الأصم الأسوداوى بن أبي محمد الحسن

إشارة

الفارس النقيب فعقبه من أبي تغلب علي نقيب النقباء بسوراء بن الحسن الأصم، فأعقب أبو تغلب علي من ثلاثة رجال، أبو القاسم الحسين التقى، و أبو الغنائم محمد، و أبو الفضل علي؛ و كان له ابن رابع يكنى ١ أبا طاهر و اسمه محمد، و قيل هبة الله ٢، أعقب ابنا انقرض الإبن، و انتمى اليه رجل اسمه ١ محمد و يلقب بقره، خدم الديوان بسوراء فلقب العامل و عرف بذلك. قال التقى عبد الله بن اسامه؛ انكره أبوه و أعمامه و بقي و هو علي دعواه برهه و حسنت حاله و ضمن معاملة سوراء أكثر من أربعين سنة و احتاج أبو طاهر هبة الله اليه فأقرّ به بعد إنكاره. قال الشيخ عبد الحميد بن التقى بن اسامه الحسيني: و أما العامل فالغمز فيه قوى ظاهر أمه بنت المكحول كانت غير مأمونة علي نفسها تزوجها أبو طاهر و هي حامله من زوج آخر يعرف بابن ذودة الملاح، و للعامل عقب متصل بسوراء الى الآن و الله بحالهم أعلم. ٢

- أما

أبو القاسم الحسين التقى بن أبي تغلب

فمقل، و عقبه يرجع الى ١ محمد بن أبي الفتوح محمد بن أبي الحسين محمد بن محمد الضرير بن أبي القاسم التقى المذكور يعرف

(١) الى أبي علي الحسن هذا ينتهي نسب العلامة الشهير السيد علي الكبير الحائري الملقب بالأمر المتوفى بالحائر سنة ١٣٠٧، فإنه رحمه الله ابن منصور بن أبي المعالي محمد بن أحمد نقيب البصرة ابن شمس الدين محمد البازيان ابن شريف الدين محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن علي الرئيس ابن محمد بن علي القتيل ابن الحسن النقيب ابن أبي الفتوح محمد بن الحسن بن عيسى الكريم ابن عز الدين عمر المحدث ابن تاج الدين أبي الغنائم محمد بن محمد النقيب ابن الشريف أبي علي الحسن، المذكور، و كان السيد علي

الكبير الحائري المذكور علامة كبيرة تلميذا للعلامة الوحيد الاستاذ البهبهاني الحائري رحمه الله و قد قام بأعمال مهمة و خلف صدقات جارية النفع و الثمر في الحائر الشريف، و له عقب منتشر حتى اليوم في بلاد العرب و العجم يعرف ابناؤه (آل الأمير السيد علي الكبير) و بيتهم بيت مجد و شرف. م ص
عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٥٩
بسندر، و به يعرف ولده.

٢

- و أما

أبو الغنائم محمد بن أبي تغلب

فأعقب من ابنه ١ أبي عبد الله محمد الملقب شميرة وحده، و يقال لولده بنو شميرة و هم بسوراء.

٢

- و أما

أبو الفضل علي بن أبي تغلب

إشارة

و في ولده البيت فأعقب من رجل واحد و هو مجد الشرف أبو نصر أحمد بن أبي الفضل علي، و أعقب مجد الشرف من رجلين و هما أبو عبد الله محمد مجد الشرف، و أبو الفضل علي كمال الشرف.
فمن ولد أبي عبد الله محمد مجد الشرف بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي، الفقيه العامل فخر الدين يحيى بن أبي طاهر هبة الله بن شمس الدين أبي الحسن علي بن محمد مجد الشرف المذكور، و كان سيّدا فاضلا جليل القدر، و له ثلاثة بنين الفقيه الزاهد تاج الدين محمد أبو الغنائم؛ و النقيب الطاهر زين الدين أبو طاهر هبة الله، و جلال الدين أبو القاسم.
- أما

١ زين الدين هبة الله*

فتولى النقابة الطاهرية و صدارة البلاد الفراتية و غيرها، و قتل بظاهر بغداد سنة احدى و سبعمائة، قتله بنو محاسن بدم صفى الدين بن محاسن، و كان السيد قد أمر به فرفس فمات، و قتلوه قتله شنيعة، و رخص لهم في ذلك أدينه حاكم بغداد، و كان السيد زين الدين جليلا كريما؛

٢ و أما

١ جلال الدين أبو القاسم*

فكان فقيها زاهدا فلما قتل أخوه زين الدين توجه الى حضرة السلطان غازان و تولى النقابة الطاهرية و القضاء و الصدارة بالبلاد الفراتية، و قتل كل من حل في قتل أخيه و تجرى على الفتك و سفك الدماء و طالت حكومته ٢، و أعقب من ابنه نقيب النقباء بهاد الدين داود.

و أما الفقيه

تاج الدين أبو الغنائم محمد بن الفقيه أبي طاهر يحيى

و كان زاهدا نقيبا فأعقب من ابنه شرف الدين عبد الله.

و من ولد

كمال الشرف أبي الفضل علي نقيب النقباء

ابن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي و يقال لولده بنو أبي الفضل بسوراء، النقيب صفى الدين أبو الحسين زيد بن النقيب جلال الدين علي بن النقيب أبي الحسين زيد بن أبي الفضل المذكور له عقب؛ و منهم ١ عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي؛ و كان عالما زاهدا نقيبا نسابه أعقب من ولده ١ ٢ أبي عبد الله الحسن الملقب بعز الدين النقيب العالم الزاهد النسابه ٢، و أعقب أبو عبد الله الحسن من

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٦٠

ولده أبي تغلب عميد الدين علي الكريم الزاهد التقى الورع، و أعقب عميد الدين علي من ولده أبي محمد جلال الدين الحسن النقيب النسابه الفاضل الزاهد و كان ذا كرم و شجاعه، و أعقب جلال الدين الحسن من ولده ١ أبي تغلب عميد الدين علي بسوراء المدينة، له شهرة عظيمة و كرامات كثيرة و فضائل جمة بعد آباءه الطاهرين، و كان في غاية الزهد يلبس الصوف و يأكل الشعير؛ و كان ذا مال جزيل أنفقه في سبيل الله تعالى و كان حليما شجاعا عالما نقيبا له قدم ثابت في كل فن من العلوم و فضائله أجل من أن تحصى.

أعقب من خمسة رجال ٢، ١ جلال الدين الحسن «١» الكريم الزاهد، كان أيضا يلبس الصوف و فضائله أيضا كثيرة ٢، و غياث الدين الحسين العالم الفاضل صاحب الأموال العظيمة و القدر الرفيع، و أبي عبد الله محمد، و أبي العباس أحمد الكريم العالم صاحب الأخلاق المرضية و النفس الرفيعة، و أبي طاهر سليمان، له شجاعه و خلق حسن. فمن ولد جلال الدين الحسن ناصر الدين محمد له أولاد، و من ولد غياث الدين الحسين ١ زين الدين علي؛ و أبو عبد الله محمد، و عميد الدين علي، و لكل منهم أولاد بالمشهد المقدس الغروي ٢، و أبو عبد الله محمد له بنت، و من ولد أبي العباس أحمد بن أبي تغلب ١ علي و يلقب زين العابدين، النقيب النسابه العالم الفاضل الزاهد الشجاع العابد الكريم ٢ و نجم الدين أبو القاسم الشجاع العابد الكريم، و أبو عبد الله الحسين ذو المال و الكرم و الشجاعه، و ١ شمس الدين محمد و يكنى بأبي علي العالم الورع النقيب النسابه ٢؛ و أبو الفضل أحمد؛ و لكل منهم أولاد، و من ولد أبي طاهر سليمان، ١ أبو تغلب عميد الدين علي العالم الفاضل الشاعر المحدث، له أولاد و هم الآن بالمشهد الغروي و بالحلة أيضا و غيرها و لهم أعقاب كثيرون و أولاد منتشرون مشهورون بآل أبي الفضل و الآن بآل عميد الدين، و هم سادة نقباء صلحاء كثر الله تعالى في السادات أمثالهم. ٢

و أما ١

أبو طالب عبد الله* بن أبي محمد الحسن الفارس

فله عقب كثير متفرق بالحلة و سوراء و واسط و طرابلس و غيرها ٢، فمنهم اسامه بن محمد بن معالي بن المسلم بن عبد الله

(١) جلال الدين بن علي هذا هو الذي التمس (هذا الكتاب) من مصنفه؛ فصنفه باسمه. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٦١

المذكور له عقب بالحلة به يعرفون، منهم ١ فضائل بن معد بن اسامة المذكور له عقب بالحلة يقال لهم بنو فضائل ٢، و منهم ١ نصر الله بن محمد بن معالي المذكور له عقب بالحلة و سورا يقال لهم بنو نصر الله ٢ و منهم ١ على الدماغ بن أبي البركات محمد بن أبي طالب عبد الله المذكور له عقب بواسط يقال لهم بنو الدماغ ٢ و منهم أبو علي عمر بن أبي البركات محمد المذكور، له عقب و منهم أبو الحسين يحيى بن أبي طالب عبد الله الأول المذكور له عقب؛ منهم بنو الجعفرية، و هم ولد علي بن يحيى المذكور، و امه جعفرية بها يعرف ولده، و كان أبو الحسين يحيى قد أنكره أبوه مدة ثم رجع عن ذلك، و منهم بنو أبي الفضل المعروفون ببني زريق بمشهد القاسم من بريسما، و هم أولاد علي بن أبي الفضل محمد بن أبي طالب محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي البقاء محمد بن علي بن يحيى المذكور، و منهم بنو الضياء بمشهد القاسم أيضا، و هو أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد المذكور و منهم بنو الطوير و هو علي بن أبي الفضائل محمد يدعى فضائلا بن علي بن يحيى المذكور، و هم بالغري. و أما

الحسين القعدد بن الحسين ذي الدمة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

إشارة

عليه السلام فأعقب من ثلاثة محمد و يحيى و زيد.

أما

يحيى بن الحسين القعدد

عمدة الطالب، ابن عنبه ٢٦١ يحيى بن الحسين القعدد ص : ٢٦١

عقب من القاسم كان بالطائف، و منه في ابى جعفر محمد، له بقية بالطائف و الحناطين من مكة.

قال ابن طباطبا: و أما

محمد بن الحسين القعدد

فأعقب من أحمد و الحسن و الحسين، و القاسم، و محمد. و العقب من أحمد بن محمد بن الحسين القعدد في ولده الحسين الملقب برغوثة بن أحمد بن محمد بن الحسين القعدد له عقب و قال ابن طباطبا: برغوثة هو الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين القعدد، و أما الحسن بن محمد بن الحسين القعدد فولده ١ بشيراز منهم أبو علي الحسن ٢ بن محمد الأعور بن عبد الله بن الحسن المذكور نقيب الموصل، و هو أخو أبي الحسن علي بن أحمد بن اسحاق بن جعفر المولتاني العمري نقيب بغداد- لامه، و أما أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين القعدد فولد

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٦٢

أبا محمد الحسن الملقب بالجاموس لا بقية له «١».

و أما

زيد بن الحسين القعدد

فأعقب بقصر ابن هبيرة من أبي عبد الله زيد بن زيد، كان له ١ أبو عبد الله الحسين بن زيد كان بحلب و انتقل الى دمشق و كان أقعد
ولد الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام نسبا. ٢
و أما

علي بن ذى العبرة

إشارة

فأعقب من زيد الشيبه النسابة- له كتاب المقتل و له مبسوط فى النسب- وحده.
و أعقب زيد الشيبه من رجلين محمد الشيبه و الحسين.
أما

الحسين بن زيد الشيبه النسابة

فأعقب من رجلين علي الأحول و القاسم التن، فمن ولد علي الأحول بن الحسين بن زيد النسابة و كان نقيبا ببغداد أبو الحسين محمد
بن الحسين النقيب ابن علي الأحول، كان جليلا خيرا دينا كريما له مكارم و فضائل و لا بقيه له من المذكور، و لأخيه أبي محمد عبيد
الله بن الحسين بقيه، و الأول هو أبو الحسين بن الشيبه النسابة صاحب المبسوط.
و أما

محمد الشيبه ابن زيد النسابة

إشارة

بن علي بن ذى الدمعة فأعقب من ثلاثة أحمد، و الحسن الفقيه و اسماعيل شير شير.
أما

اسماعيل شير شير بن محمد الشيبه بن زيد النسابة

فمن ولده اسماعيل المجيب ابن محمد بن اسماعيل المذكور له عقب، و علي الجمال بن محمد بن اسماعيل المذكور له عقب، و ١
الحسين بن محمد بن اسماعيل المذكور يلقب المنمش له عقب ٢، و أما الفقيه الحسن ابن محمد الشيبه بن زيد النسابة فأعقب
بالبصرة و من ولده بنو الشيبه بالبصرة و الحلء و هم قليل، أعقب الحسن الفقيه من رجلين، و هما أبو جعفر محمد، و أحمد أما أبو
جعفر محمد، له جعفر له عقب منتشر منهم أبو علي محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور، و منهم أبو
الحسين عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور و أما أحمد

(١) بقى من أولاد محمد بن الحسين القعدد، الحسين، و القاسم؛ و محمد لم يذكر عقبهم، و قد صرح أولا بأن أباهم محمد بن
الحسين القعدد أعقب منهم أيضا كما أعقب من أخويهم أحمد و الحسن فليلاحظ. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٦٣

بن الحسن الفقيه بن محمد الشيبه فأعقب من ابنه محمد بالبصرة، له عقب منهم ١ أبو عبد الله محمد النقيب الأبلء بن أحمد بن محمد
المذكور- آخر ولد الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليه السلام.

اخبار عيسى موتم الأشبال ابن زيد الشهيد ابن الامام السجاد عليه السلام

إشارة

و أما ١ عيسى موتم الأشبال* بن زيد الشهيد بن زين العابدين على بن الحسين بن علي بن أبي طالب و يكنى أبا يحيى، و كان وصى إبراهيم قتيل باخمري ابن عبد الله المحض و حامل رايته، فلما قتل إبراهيم اختفى عيسى «١» الى أن مات، و كان أبو جعفر المنصور قد بذل له الأمان و أكده. و كان شديد الخوف منه لم يأمن و ثوبه عليه، فقيل لعيسى في ذلك فقال: و الله لئن بيّتن ليلهُ واحدة خائفا مني أحبّ اليّ مما طلعت عليه الشمس، و انما سمّي موتم الأشبال لأنّه قتل أسدا «٢» له أشبال فسّمى موتم أشبال؛ فخرج عيسى مع محمد بن عبد الله النفس الزكية ثم مع أخيه إبراهيم، و كان إبراهيم قد جعل له الأمر بعده، و كان حامل رايته فلما قتل إبراهيم استتر و لم يتم له الخروج فبقى مستترا أيام المنصور و أيام المهدي و أيام الهادي و صلّى عليه الحسن بن صالح سرّاً و دفنه.

و كان عيسى في بعض أوقات اختفائه يستقى الماء على جمل فحكى لى الشيخ النقيب تاج الدين باسناده عن محمد بن محمد بن زيد الشهيد؛ قال: محمد بن محمد قتل لأبى محمد بن زيد: أريد أن أرى عمى عيسى. فقال: اذهب الى الكوفة فإذا وصلتها اذهب الى الشارع الفلاني و اجلس هناك، فانه سيمر بك رجل آدم طويل له سجادة بين عينيه؛ يسوق

(١) كان اختفائه في دار الحسن بن صالح بن حي، و كان الحسن من كبراء الشيعة الزيدية في الكوفة له معرفة في الفقه و الكلام و له فيهما المصنفات و تزوج عيسى ابنته و مات الحسن بعد عيسى لستة أشهر و له ثمان و ستون سنة و كانت ولادة عيسى في المحرم سنة ١٠٩، و مات بالكوفة في دار الحسن ١٩٦ و عمره ستون سنة، ذكره أبو نصر البخاري في (سر السلسلة العلوية) و كان عيسى أفضل من بقي من أهله دينا و ورعا و زهدا مع علم كثير و رواية للحديث و هو مقبول الرواية عند علماء الرجال.

(٢) فانه لما انصرف من وقعة باخمري و معه أصحابه خرجت عليهم لبوة و معها أشبالها و تعرّضت للطريق فقتلها عيسى فقيل له إنك أيتمت أشبالها. قال: أنا موتم الأشبال. فكان أصحابه بعد ذلك يلقبونه به. م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٦٤

جملا عليه مزادتان كلما خطا خطوة كبر الله سبحانه و سبّحه و هلّله و قدّسه، فذاك عمك عيسى فقم اليه فسلم عليه. قال محمد بن محمد بن زيد: فذهبت الى الكوفة فلما وصلتها جلست حيث أمرني أبي فلم ألبث أن جاء الرجل الذي وصفه لى أبي و بين يديه جمل عليه راوية فقامت اليه و أكببت على يديه أقبلهما فذعر مني فقلت: أنا محمد بن زيد. فسكن ثم أناخ جملة و جلس الى فيء في ظلّ حائط هناك و حدّثني ساعة، و سألتني عن أهلي و أصحابه ثم ودّعني و قال لى: يا بنى لا تعد إلى بعد هذا فاني أخشى الشهرة.

قال الشيخ تاج الدين: و كان عيسى بن زيد قد تزوّج امرأة بالكوفة أيام اختفائه لا تعرفه؛ و ولد منها بنتا و كبرت البنت و كان عيسى يستقى الماء على جمل لبعض السقائين و لذلك السقا ابن قد شب فأجمع رأى ذلك الرجل و رأى زوجته أن يزوّجا ابنتها من ابنة عيسى بن زياد لما رأيا من صلاحه و عبادته و هما لا يعرفانه و ذكرا ذلك لامرأته فطار عقلها فرحا و ظنّت انها قد حصل لها ما لم تكن ترجوه فذكرت ذلك لعيسى بن زيد فتخيّر في أمره و لم يدر ما يصنع فدعا الله تعالى على ابنته تلك فماتت و تخلص من الوساطة. و لما ماتت الصبية جزع عيسى عليها جزعا شديدا و بكى فقال له بعض أصحابه الذين يعرفون حاله:

و الله لو قيل لى من أشجع أهل الأرض لما عدوتك و أنت تبكى على بنت؟ فقال عيسى؟ و الله ما أبكى جزعا عليها و إنما أبكى رحمة لها إنها ماتت و لم تعلم أنّها فلذة من كبد رسول الله صلّى الله عليه و آله.

و كان عيسى قد كتم نسبه من امرأته و ابنته خوفا من أن يظهر ذلك فيؤخذ و كان قد حجّ بعض السنين في حال اختفائه و جلس الى

سفيان الثوري فسأله عن مسأله، فقال سفيان:

هذه المسأله على السلطان فيها شيء ولا أقدر على الجواب عنها. فقال له بعض أصحاب عيسى إنه ابن زيد، فقال سفيان: من يعرف هذا؟ فقام جماعة من أصحاب عيسى الحاضرين فشهدوا على أنه عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فنهض اليه سفيان و قبل يديه و أجلسه مكانه و جلس بين يديه و أجابه عن سؤاله.

و يحكى ان محمدا المهدي دخل بعض المواضع بحلوان فوجد مكتوبا على الحائط:

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٤٥ منخرق الخفين يشكو الوجي تبكيه أطراف القنا و الحداد
شرده الخوف فأزرى به كذاك من يكره حر الجلاذ

قد كان في الموت له راحه و الموت حتم في رقاب العباد «١» فبكى بكاء شديدا و وقع تحت كل بيت: أنت آمن. فقيل له: أ تعرف من كتب هذه الأبيات يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، و من يكتبها غير عيسى بن زيد و وددت أنه ظهر إلى فأعطيه جميع ما يروم. و كان حاضر وزير عيسى بن زيد و المطلوب به و أعظم أصحابه فلما توفي عيسى بن زيد أوصى إليه بابنيه أحمد و زيد و هما طفلان فأخبرهما حاضر و جاء بهما الى باب الهادي موسى بن محمد بن المنصور فقال للحاجب: استأذن لي على أمير المؤمنين.

قال: و من أنت؟ قال: حاضر صاحب عيسى بن زيد. فتعجب الحاجب من ذلك و ظن أنه يكذب، فقال له: ويحك قد و الله عرضت نفسك للهلاك و إن لم تكن حاضرا، إن كنت صاحب حاجة تريد قضاءها بالدخول الى أمير المؤمنين فبئست الوسيلة أن تدعى أنك حاضر صاحب عيسى بن زيد فانه و الله يقتلك. فقال له حاضر: دع فاني و الله حاضر صاحب عيسى بن زيد. فقال الحاجب: هذا و الله العجب يجيء حاضر الى باب الهادي برجليه و يستأذن عليه. فلما رأى إصراره أمر بمحافظته لئلا يهرب و دخل الى الهادي متعجبا فقال له الهادي:

ما وراك؟ قال: إن بالباب رجلا يزعم أنه حاضر يستأذن في الدخول عليك. فتعجب الهادي من ذلك و أمر بإدخاله فدخل و سلم فقال له الهادي: أنت حاضر؟ فقال: نعم. قال: ما جاء بك؟ قال أحسن الله عزاك في ابن عمك عيسى بن زيد. فنهض الهادي من دسته الى الأرض و سجد طويلا ثم رجع إلى مكانه فقال حاضر: يا أمير المؤمنين إنه ترك طفلين و لم يترك عندهما شيئا و أوصاني أن أسلمهما إليك. فأمر الهادي باحضارهما فادخلا عليه فوضعهما على فخذيه و بكى بكاء شديدا و عفا عن حاضر و قال له: إنما كنت أحذرك لمكان عيسى فأما الآن فقد عفوت عنك. و أمر له بجائزة فلم يقبلها و كان عيسى بن زيد مع شجاعته و زهده

(١) هي من أبيات سبعة ذكرها أبو الفرج في (المقاتل) و روى الشطر الثاني من البيت الأول (تنكبه أطراف مرو حداد) و هو الأصح مثله رواها اليعقوبي في تاريخه إلا أنه قال: تمثل بها زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليه السلام لما أخرجه يوسف بن عمر الثقفي من الكوفة بأمر هشام بن عبد الملك. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٤٦

شاعرا فمن شعره قوله:

إلى الله أشكو ما نلاقي و إننا نقتل ظلما جهرة و نخاف

و يسعد أقوام بحبهم لنا و نشقى بهم و الأمر فيه خلاف ٢

عقب عيسى موتم الاشبال ابن زيد الشهيد

إشارة

فأعقب أبو الحسين عيسى بن زيد من أربعة رجال «١» أحمد المختفي و زيد و محمد و الحسين غضارة.

أحمد المختفي* بن عيسى موتم الأشبال بن زيد

إشارة

فكان عالما فقيها كبيرا زاهدا و امه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث الهاشمية و مولده سنة ثمان و خمسين و مائة. و وفاته سنة أربعين و مائتين و عمى آخر عمره و كان قد بقى في دار الخلافة منذ تسلّمه الهادي كما ذكرناه عند وفاة أبيه و لما مات الهادي كان عند الرشيد الى أن كبر و خرج فأخذ و حبس فخلص؛ و اختفى الى أن مات بالبصرة و قد جاوز الثمانين فلذلك سمى المختفي.

قال الشيخ أبو نصر البخاري: طلبه المتوكل فوجده في بيت ختنه بالكوفة و هو اسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام و كانت تحته أمة الله بنت أحمد بن عيسى بن زيد فوجده و قد نزل الماء في عينيه فخلّى سبيله. و حكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني في كتاب «الأغاني» الكبير: ان اسحاق بن ابراهيم الموصلي المصلي المغني مات في رمضان سنة خمس و ثلاثين و مائتين و نعى

(١) ولد لعيسى بن زيد؛ الحسين و محمد، أمهما عبدة بنت عمر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، و أحمد، أمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث بن عبد المطلب؛ و زيد، امه أم ولد. قاله أبو نصر البخاري في (سر السلسلة العلوية) و زاد أبو الحسن العمري في (المجدي) جعفرًا و الحسن و عمر و يحيى و بنات أربعة رقية الكبرى؛ و رقية الصغرى و زينب و فاطمة. و هي التي ماتت في حياة أبيها و كانت امها من عامه أهل الكوفة أما رقية الكبرى فخرجت الى جعفر دياجة بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام؛ فولدت له محمدًا. م ص عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٤٧

الى المتوكل فغمه و حزن عليه و قال: ذهب صدر عظيم من جمال الملك و بهائه و زينته. ثم نعى اليه بعده أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فقال: تكافأت الحالتان، و قام الفتح بوفاء أحمد- و ما كنت آمن و ثبته علي- مقام الفجيعة باسحاق فالحمد لله على ذلك. هذا كلامه. و أول ما طالعت هذه الحكاية في «كتاب الأغاني» كتبت على حاشية ذلك الكتاب بيتا بذهني في الحال و هو:

يرون فتحا مصيبات الرسول و يغمون إن مات في الأقسام عواد فأعقب أحمد المختفي «١» بن عيسى بن زيد من رجلين، محمد المكفل، و علي أما محمد بن أحمد المختفي فكان و جيهها فاضلا، قال الشيخ أبو نصر البخاري: قال محمد بن زكريا العلاني كُنّا عند محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد فتذاكرنا بالأخبار و الأبيات فذكر قريشا بطنا بطنا ثم كنانة و هذيل ثم ابتدأ ربعة لما فرغ من مضر فما ترك منها بيتا إلّا ذكره.

ثم لما فرغ من ربعة ذكر اليمن؛ ثم قال دعونا من هذا كله و أنشد:

إن العباد تفرّقوا من واحد فأحمد السبق الذي هو أفضل

هل كان يرتجل القرآن أبوكم أم كان جبريل عليه ينزل؟؟

أم من يقول الله حين يخضه بالوحي: قم يا أيّها المرّمّل؟؟؟ فأعقب محمد بن أحمد المختفي من ابنه علي بن محمد و أعقب علي بن محمد بن أحمد من رجلين يحيى و عبيد الله الضرير، أما يحيى بن علي بن محمد بن أحمد فولده بدمشق؛ منهم علي بن محمد بن

علي بن يحيى بن علي المذكور كان بمصر، و ١ زيد بن يحيى بن علي المذكور، كان بدمشق. ٢

و أما عبيد الله الضرير بن علي بن محمد بن أحمد المختفي فمن ولده الحسن بن عبيد الله له عقب ببغداد، و أحمد بن عبيد الله يلقب المقمص له عقب ببغداد منهم محمد بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله المذكور.

(١) قال العمري في (المجدي): كان أحمد يكنى أبا عبد الله و كان مختفياً بالبصرة و قبره بها، و روى الحديث و كان ذا فضل و مات أيام المتوكل سنة ٢٤٧ و له تسعون سنة؛ و ولد محمداً الأكبر أبا القاسم؛ و أحمد، و الحسين و عليا و محمداً أبا جعفر. م ص
عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٤٨

اخبار على بن محمد صاحب الزنج

هذا ما ذكره النسابون مثل شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر العبدلي؛ و أبي الحسن علي بن محمد العمري؛ و الشريف أبي عبد الله الحسين بن طباطبا الحسني؛ و غيرهم؛ و زعم قوم آخرون منهم بربيه الهاشمي، و هو ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمي النسابة؛ و أبو الحسين زيد بن كتيلة الحسيني النسابة: ان علي بن محمد صاحب الزنج صحيح النسب في آل أبي طالب و قال الشيخ أبو علي أحمد بن مسكويه في كتاب «تجارب الامم» سمعت جماعة من آل أبي طالب يذكرون أنه علوي صحيح النسب في آل أبي طالب، و كان هذا الرجل يدعى أنه علي بن محمد بن أحمد المختفي فان كان ما يدعيه صحيحاً بطل عقب علي بن محمد الذي ذكره شيخ الشرف و ابن طباطبا و العمري و غيرهم، إذ صاحب الزنج لا يصح له عقب و أولاده قتلوا بالابل، و مع هذا فهو لم يقدر على تصحيح نسبه حال حياته فكيف يثبت عقبه من بعده. و يقال أنه كان ورزنييا «١» و أنه ادعى هذا النسب و قال بعضهم: هو علي بن محمد بن عبد الرحيم و نسبه في عبد القيس و امه قرّة بنت علي بن حبيب من بني أسد بن خزيمه، خرج بالأهواز في خلافة المهدي بالله ثم سار الى البصرة و ملكها و كان قد استغوى الزنج و هم إذ ذاك بالبصرة و الأهواز و نواحيها كثيرون و كان أهل تلك النواحي يشترونهم و يستعملونهم في أملاكهم و ضياعهم و بساتينهم و تابعه جماعة من الاعراب و غيرهم و فعل ما لم يفعل أحد قبله؛ و توجه الى بغداد زمن المعتمد علي الله أبي العباس أحمد بن المتوكل، فقام بحربه طلحة بن المتوكل و هو الملقب بالموفق و هو إذ ذاك القائم بأمر الخلافة و ان كان المتسمى بها أخوه؛ فلم يزل يكايده حيلة و مكابرة و مناهرة و مصابرة إلى أن قتله في يوم السبت لليلتين بقيتا من صفر سنة ثلاث و سبعين و مائتين و كان المدبر لأمر الحرب و الناظر في أمور الموفق صاعد ابن مخلد، و كانت مدّة صاحب الزنج من وقت ظهوره إلى وقت قتله أربع عشرة سنة و أربعة أشهر و ستة أيام.

(١) ورزنين بفتح الواو ثم الراء المهملة الساكنة و الزاي المعجمة المفتوحة بعدها النون المكسورة ثم الياء التحتانية بعدها النون. من أعيان قرى الري كالمدينة.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٤٩

و كان قاسي القلب ذميم الأفعال و حسبه من ذلك تمكن الزنج من دماء المسلمين و نساءهم و أموالهم؛ و يحكى ان امرأة علوية أسرها زنجي و كان يسيء اليها فعارضته ذات يوم و اشتكت اليه ما يفعل بها الزنجي فقال لها: أطيعي مولاك. و قد قيل أنه كان خارجي المذهب يرى تكفير من ليس على رأيهم من أهل القبلة و كان صاحب الزنج مع شدة قلبه و قوة نفسه فصيح اللسان شاعرا، أنشدني له النقيب تاج الدين:

الموت يعلم لو بدالى خلقه ما هبت خلقه
و السيف يعلم اننى أعطيه يوم الروع حقه
و مدجج كره الكماة نزاله فضربت عنقه

وقبلت ما أوصى به جدّي أبي و سلكت طريقه
 و علمت ان المجد ليس ينال إلّا بالمشقة و أنشدني أيضا له قدّس الله روحه:
 كم قد نمانى من رئيس قشور دامى الأنامل من خميس ممطر
 خلقت أنامله لقايم مرهف و لدفع معضله و ذروه منبر
 ما إن يريد إذا الرماح شجرنه درعا سوى سربال طيب العنصر
 و يقول للطرف اصطر لثبا القنافعقرت طرف المجد إن لم تعقر
 و إذا تأمل شخص ضيف مقبل متسربل سربال ليل أغبر
 أومى الى الكوماء: هذا طارق نحرتنى الأعداء إن لم تنحري و له ديوان مفرد و رأيت كثيرا من نسخته، و قد نحل كثيرا من أشعار على
 بن محمد الحماني.

و أما ١ على بن أحمد المختفى بن عيسى بن زيد فأعقب بكرمان و خراسان ٢ منهم على بن الحسين بن على المذكور. قال الشيخ
 رضى الدين المدني: فيه قول. و له عقب منهم الحسن الديلمي بن على بن داعى بن مهدي بن عبيد الله بن على المذكور.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٧٠

و أما

زيد «١» بن عيسى موتم الأشبال

فقال شيخ الشرف العبيدلى النسابة: أعقب من محمد و الحسين، قال ابن طباطبا: و لم أر للحسين ذكرا فى المعقبيين، و العقب من
 محمد بن زيد بن عيسى موتم الأشبال من أحمد، و محمد يلقب أبزار رطب و الحسن.

أما أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من خمسة رجال؛ و هم أبو عبد الله محمد، و أبو على محمد، و أبو الحسن محمد و أبو أحمد
 محمد، و أبو جعفر محمد.

– أما أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من ثلاثة أبو محمد عيسى الشاعر، و أبو على الحسين، و أبو القاسم
 جعفر، أما أبو محمد عيسى الشاعر فولده أبو عبد الله محمد يدعى حيدر، له عقب، و أما أبو على الحسين بن أبى عبد الله محمد بن
 أحمد بن محمد بن زيد، و يدعى بقرات و يقال لولده بنو بقرات و كان لهم بقية بمصر الى بعد الستمائه، فأعقب من على بن الحسين،
 و لعلى زيد و مسلم لهما أعقاب، و أما أبو القاسم جعفر بن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فله عقب من ابنه محمد.

و أما أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من رجلين و هما أبو محمد الحسن الشاعر و أبو جعفر أحمد الشاعر لهما
 أعقاب منهم القاسم على بن محمد بن أحمد الشاعر المذكور و هو نقيب مصر الزيدى الخير الفاضل المقتول بمصر أيام الحاكم؛ و
 ابنه أبو الحسن على نقيب مصر بعد أبيه لا بقيه له.

– و أما أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فعقبه بخراسان؛ منهم الحسن بن مهدي بن أبى الحسن محمد المذكور و من
 ولده اسماعيل بسمرقند له عقب و الحسين بن زيد بن أبى الحسن محمد المذكور له أولاد و لهم أعقاب و أما أبو على محمد بن
 أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من أبى محمد الحسن، و أبى جعفر أحمد و أما محمد أبزار رطب بن محمد بن زيد بن موتم الأشبال
 فمن ولده على، و زيد، و أحمد بنو الحسين بن محمد أبزار رطب لهم أعقاب، و أما الحسن بن محمد بن زيد بن عيسى موتم الأشبال
 فعقبه عن الشيخ

(١) مات زيد هذا بالمدينة بعد قتل الأمين.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٧١

أبي نصر البخاري، من علي بالري. و لعلی هذا الحسين و الحسن.
و أما

محمد بن عيسى موتم الأشبال

فله عقب كثير منتشر، و جمهور عقبه يرجع الى ١ على العراقى بن الحسين بن على بن محمد المذكور، ورد العراق و أقام بها فعرف عند أهل الحجاز بالعراقى، و أعقب من خمسة رجال بين مقل و مكثر و البقية الآن من ولده فى رجلين ٢، أكثرهما عقبا أبو الحسين أحمد الدعكى، أعقب من جماعة منهم جعفر بن الدعكى فمن ولده دب المطبخ، و هو أبو منصور محمد بن حمزة بن أحمد بن على بن جعفر المذكور، و ابنه أبو البشائر «أبو الثائر» زيد بن أبى منصور له عقب، و منهم عبد العظيم بن الدعكى و يدعى ميمونا فمن ولده نور الدين أبو العز على بن محمد بن عبد العظيم المذكور له عقب، و منهم أبو عبد الله محمد الكروشى بن الدعكى و عقبه ينتهى الى أبى على ابراهيم بن القاسم بن محمد الكروشى المذكور، و أعقب ابراهيم هذا من رجلين؛ و هما أبو الحسن على الجزار، و أبو العز ناصر يعرف بعزیز.

فمن ولد على الجزار محمد المقرى بن يحيى بن على الجزار له عقب، و أما أبو العز ناصر* فأعقب من رجلين على يدعى المسقلة؛ و أبى الفتوح شكر، أما على المسقلة فمن ولده أبو جعفر محمد بن أبى طالب محمد بن أبى المعالى «١» بن محمد بن على المذكور؛ و على بن أبى نزار محمد بن أبى جعفر محمد بن على المذكور، و أما أبو الفتوح شكر فمن ولده أبو طالب محمد يلقب مريضه، و أبو نزار عبد الله الصابونى ابنا أبى على عمر بن شكر يقال لولدهما بنو الصابونى و يفترق بينهم و بين بنى الصابونى المذكورين فى بنى الحسين ذى الدمعة بوصفهم بالعطارين ٢، كان منهم السيد محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الحسن بن محمد بن عمر المذكور، كان تاجرا شهما أظنه مات دارجا، و له أنساب و بنو عم كثرهم الله تعالى. و من بنى شكر ١ محمد المقرى بن شكر له عقب منهم الكواغدى رآه الشيخ تاج الدين شيخا بالحلة ٢، و من بنى شكر أبو الحسن على بن شكر له عقب منهم أبو الحسن

(١) فى بعض المخطوطات (بن أبى المعالى محمد بن على) باسقاط (بن) بين أبى المعالى و محمد فليراجع.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٧٢

على يلقب بالدهان بن أبى الفتوح بن على المذكور، و من ولده السيد الفاضل عز الدين حسن بن أبى الفتح بن على الدهان المذكور، و كان ميناثا و لبنى الدهان بقیة.
و أما

الحسين «١» غضارة بن عيسى موتم الاشبال

إشارة

فأعقب من أربعة رجال محمد، و أحمد الحرني، و على، و زيد.

أما

زيد بن الحسين غضارة

فمن ولده أحمد الضرير بن زيد أعقب من جماعة منهم أبو الحسن على، و يحيى لهما عقب فمن ولد يحيى بن الضرير أبو القاسم

على اللغوي نقيب البصرة بن يحيى المذكور أعقب جماعة منهم س ١ أبو محمد الحسن نقيب البصرة بعد أبيه و هو صاحب الدار بخزاعة ٢، من ولده أبو محمد الحسن نقيب البصرة بن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمد الحسن النقيب المذكور، ذكر الشيخ أبو الحسن العمري في مبسوطه ما يدل على انقراضه، و اليه يرجع نسب الشريف الزيدى المحدث صاحب الوقف ببغداد فيما زعم على بن محمد بن هبة الله بن عبد الصمد النسابة. قال: هو أبو الحسن علي بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر الشاعر بن الحسن بن أبي محمد الحسن النقيب ابن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمد الحسن النقيب صاحب الدار بخزاعة و أخوه أبو القاسم محمد المقرئ ابن أبي العباس أحمد المذكور جدّ بنى الزيدى ببغداد و الله أعلم.

و من ولد علي بن الضرير أحمد بن زيد بن غضارة، أبو الموهوب أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن علي المذكور؛ و هو جدّ بنى الموهوب بالغري و هم يعرفون ببني محاسن و هو ابن أبي الموهوب المذكور.

و أما

علي بن غضارة

فله عقب منهم علي بن محمد بن علي المذكور اليه رفع شيخ الشرف أبو حرب الدينوري نسب بنى العقروق. و العقروق - علي ما قال أبو حرب - هو ١ أبو سعد بن محمد بن علي المذكور، و كانوا بمشهد الكاظم عليه السلام ٢، و زعم قوام الشرف علي بن

(١) كان الحسين هذا متزوجا بابنة الحسن بن صالح بن حى الكوفى و كان له فضل و علم و بعد وفاة أبيه جاء اليه أخواه أحمد و زيد فأجرى لهما أرزاقا و مضيا باذنه الى المدينة.

م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٧٣

ناصر المحدثى: أن أبا حرب وضع هذا النسب زورا لا حقيقة له و إنما قال قوام الشرف هذا الكلام و الله أعلم لأن أبا حرب أثبت نسب بنى الخشاب على غير أصل «١» فقال قوام الشرف: إن نسب بنى العقروق أيضا وضعه أبو حرب على عادته.

و أما

أحمد الحرني بن غضارة

و يكنى أبا طاهر فله عقب منتشر، منهم ١ أبو علي محمد المعمر قاضى المدينة، عاش مائة و عشرين سنة ٢، و أخوه أبو الحسين محمد ابنا أحمد المذكور، فمن بنى أبي علي محمد المعمر عبد الله الأزرق بن محمد المعمر، له عقب منهم أحمد بن زاد الركب بن عبد الله المذكور له عقب كثير منهم بنو عبد الرحمن و بنو علي ابنا محمد بن زاد الركب له بقية بدمشق، و منهم ١ الحسن القويرى بن عبد الله له عقب و إنما سمى القويرى لكثرة قراءته للقرآن ٢ و منهم أبو عبد الله الحسين صاحب صدقة النبى صلى الله عليه و آله و سلم ابن عبد الله الأزرق المذكور له عقب منهم، حسن و قاسم ابنا الحسين قاضى المدينة و خطيبها ابن ١ يحيى المدعو بركات ٢ قاضى المدينة ابن الحسين صاحب صدقة النبى صلى الله عليه و آله و سلم لهما عقب، فمن بنى حسن بن الحسين قاضى المدينة ١ مفضل بن معمر بن حسن المذكور له عقب بالمدينة، يقال لهم الزيود ليس بالمدينة الشريفه أحد من بنى زيد الشهيد سواهم؛ و لهم بالعراق بقية أيضا ٢؛ و ورد من الحجاز منهم شرف الدين سنان بن هندی بن سيف بن هلال بن محمد بن ناصر بن مفضل المذكور؛ و ابنه حسام الدين على تولى نقابة الحلة و له عقب، و منهم مسلم و حاتم و معمر و هديئة و حسن بنو مفضل بن معمر المذكور، و لهم بقية.

و من بنى أبي الحسين محمد بن أحمد الحرني، أبو الغنائم محمد بن الحسن بن الحسن بن سليمان بن أبي الحسين محمد المذكور، و منهم بنو جاجك و هو عيسى بن أبي خلاط أحمد بن سليمان بن أبي الحسين المذكور، و أما محمد بن غضارة فمن ولده أميرك و

هو جعفر بن عبد الله كوجك بن الحسين «٢» بن محمد المذكور.

(١) تقدم ص ٢٠١ في أولاد موسى المبرقع ابن الامام محمد الجواد عليه السّلام فساد نسب بنى الخشاب و أن أبا حرب الدينورى النسابة رفع نسبهم الى محمد بن موسى المبرقع فليراجع.
م ص.

(٢) قبر الحسين هذا بخسروجرد قريبا من سبزوار من بلاد ايران. (عن هامش المخطوطة)
عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٧٤

عقب محمد بن زيد الشهيد ابن الامام السجاد «ع»

إشارة

و أما محمد* بن زيد الشهيد و هو أصغر ولد أبيه و له عقب كثير بالعراق «١» و يكنى أبا جعفر، و امه ام ولد سندية.
و كان فى غاية الفضل و نهاية النبل فيحكى ان الداعى الكبير محمد بن زيد الحسنى كان اذا افتتح الخراج نظر الى ما فى بيت المال من خراج السنة الماضية ففرقه فى قبائل قريش على دعواهم، ثم فى الأنصار و الفقهاء و أهل القرآن و ساير طبقات الناس حتى لا يبقى منه درهم. فجلس فى بعض السنين يفرق فبدأ بنى عبد مناف فلما فرغ من هاشم دعا ساير بنى عبد مناف، فقام رجل فقال له الداعى: من أى بنى عبد مناف أنت؟ قال من بنى امية. قال: من أيها؟ فسكت. قال: لعلك من ولد معاوية؟ قال: نعم. قال فمن أى ولده؟ فأمسك. قال: لعلك ولد يزيد؟ قال: نعم. قال: بس الاختيار اخترت لنفسك تقصد ولاية آل أبى طالب و عندك ثأرهم و قد كان لك مندوحة عنهم بالشام و العراق عند من يتولّى جدك و يحب برك فان كنت جئت على جهلك هذا فما يكون بعد جهلك جهل؟ و ان كنت جئت مستهزئا بهم فقد خاطرت بنفسك. قال فنظر اليه العلويون نظرا شديدا فصاح بهم محمد الداعى و قال: كفوا عنه كأنكم تظنون أن فى قتله إدراكا لثأر الحسين عليه السّلام أبى؟ إن الله قد حرم أن تطالب نفس بغير ما كسبت و الله لا يعرض له أحد بسوء إلا أقدته به؛ و اسمعوا حديثا أحدثكم به يكون لكم قدوة فما تستأنفون؛ حدثنى أبى عن أبيه قال: عرض على المنصور جوهر فاخر و هو بمكة فعرفه و قال: هذا جوهر كان لهشام بن عبد الملك و قد بلغنى أنه عند

(١) قال العمري فى (المجدي): ولد محمد بن زيد الشهيد أحد عشر ولدا منهم ثلاث نساء و هن كلثم و فاطمة و أم الحسين؛ فاما أم الحسين فخرجت الى ابن عمها الحسن بن الحسين بن زيد، و أما فاطمة فكانت عند محمد بن الحسن ابن زيد و كان حسن الخلق، و الرجال محمد الأكبر، و كان على عهد المأمون و هو صاحب أبى السرايا بعد ابن طباطبا قبره بمر و كان سقى سمًا، و امه الجعفرية فاطمة بنت الرجا الجعفرى؛ و محمد الأصغر، و جعفر، و كان شاعرا أديبا ولّاه أخوه محمد أيام أبى السرايا واسط، أمه مخزومية و الحسن و القاسم و على و الحسين و زيد، و لم يعقب منهم غير جعفر الشاعر وحده. م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٧٥

محمد ابنه و لم يبق منهم غيره. ثم قال للربيع: إذا كان غدا و صليت بالناس فى المسجد الحرام فأغلق الأبواب كلّها و وكلّ بها ثقاتك ثم افتح بابا واحدا و قف عليه و لا تخرج إلا من تعرفه. ففعل الربيع ذلك و عرف محمد بن هشام أنه هو المطلوب فتحيّر و أقبل محمد بن زيد بن على بن الحسين عليه السّلام فرآه متحيّرا و هو لا يعرفه فقال له: يا هذا أراك متحيّرا فمن أنت؟

قال: و لى الأمان. قال: و لك الأمان فى ذمتى حتى أخلصك. قال: أنا محمد بن هشام بن عبد الملك فمن أنت؟ قال: محمد بن زيد بن على فقال: عند الله احتسب نفسى إذن. فقال: لا- بأس عليك فأنك لست بقاتل زيد و لا فى قتلك درك بثأره. الآن خلاصك

أولى منى باسلامك و لكن تعذرني في مكروه أتناولك به و قبيح أخاطبك به يكون فيه خلاصك؟ قال: أنت و ذلك فطرح رداءه على رأسه و وجهه ولبته و أقبل يجره فلما أقبل على الربيع لطمه لطمات و قال: يا أبا الفضل إن الخبيث جمال من أهل الكوفة أكراني جماله ذاهبا و راجعا؛ و قد هرب منى في هذا الوقت و أكرى بعض قواد الخراسانية و لى عليه بذلك بينه فضم إليّ حرسيين، فمضيا معه فلما بعد عن المسجد قال له: يا خبيث تؤدي إليّ حقى؟ قال: نعم يا ابن رسول الله. فقال للحرسيين: انطلقا عنه. ثم أطلقه فقيل محمد بن هشام رأسه و قال: بأبي أنت و امي الله يعلم حيث يجعل رسالته. ثم اخرج جوهره له قدر فدفعه اليه و قال: تشرفني بقبول هذا. فقال: إنا أهل بيت لا نقبل على المعروف ثمنا و قد تركت لك أعظم من هذا دم زيد بن علي فانصرف راشدا و وار شخصك حتى يرجع هذا الرجل فإنه مجد في طلبك. قال:

ثم إن الداعي محمد بن زيد الحسنى أمر للاموى بمثل ما أمر به لسائر بنى عبد مناف و أمر جماعة من مواليه أن يوصلوه الى الرى و يأتوا بكتابه بسلامته فقام الاموى و قبل رأسه و مضى و القوم معه حتى أوصلوه الى مأمنه و أتوه بكتابه. ٢
و كان لمحمد بن زيد الشهيد عدة بنين منهم

١ محمد بن محمد بن زيد

إشارة

، و لما خرج أبو السرايا السرى بن منصور الشيبانى و أخذ البيعة لمحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام و توفى محمد فجاءه نصب أبو السرايا مكانه محمد بن محمد بن زيد هذا و لقبه المؤيد؛ فندب الحسن بن سهل اليه هرثمة بن أعين
عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٧٦

فحاربه و أسره و حمله الى الحسن بن سهل، فحمله الحسن الى المأمون بمرو فتعجب المأمون من صغر سنه و قال: كيف رأيت صنع الله بابن عمك؟ فقال محمد بن محمد بن زيد:
رأيت أمين الله فى العفو و الحلم و كان يسيرا عنده أعظم الجرم فأعرض عن جهلى و داوى سقامه بعفو جلا عن جلدتى هبوة السقم و توفى محمد بن محمد بن زيد بمرو؛ سقاه المأمون السم سنه اثنتين و مائتين و هو ابن عشرين سنه، فيقال إنه كان ينظر كبده يخرج من حلقه قطعاً فيلقيه فى طشت و يقلبه بخلال فى يده. ٢
و العقب من محمد بن محمد بن زيد فى ابنه

أبي عبد الله جعفر الشاعر

إشارة

«١» وحده، فأعقب أبو عبد الله جعفر الشاعر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد من ثلاثه محمد الخطيب، و أحمد سكين، و القاسم.
أما

1 محمد الخطيب الشاعر*

و يعرف بالحماني قال أبو نصر البخارى: و كان مشتهرا بالشراب. قال أبو عبد الله العلانى: كان محمد بن جعفر الحماني يرمى فى دينه بخلاف ما هو عليه. فأعقب محمد من ابنه على الشاعر الحماني وحده، كان نزل فى بنى حمان فنسب اليهم «٢» و هو شاعر فحل من مشهورى شعراء الطالبين، فمن شعره:

(١) قد عرفت من عبارة العمري في (المجدي) التي أثبتناها في الهامش ان جعفر الشاعر من أولاده محمد بن زيد الثمانية وأنه الذي أعقب وحده لا من أولاد محمد بن زيد كما جعله في الكتاب، فجعفر عند العمري أخوه محمد ابن محمد بن زيد لا ابنه فلاحظ.
 (٢) كان الحماني يعرف بالأفوه و كان يقول: أنا شاعر و أبي شاعر و جدى شاعر الى أبي طالب. و سأل المتوكل الامام الهادي عليه السلام: من أشعر الناس؟ فقال: الحماني حيث يقول و ذكر أبياتا منها:
 فلما تنازعنا المقال قضى لنا عليهم بما نهوى نداء الصوامع قال المتوكل: ما نداء الصوامع يا أبا الحسن؟ قال: اشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله. و قال الناصر: لو جاز قراءة شعر في الصلاة لكان شعر الحماني. توفي سنة ٢٧٠ بعد مخرجه من الحبس.
 قال العمري في (المجدي):

كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن بن أبي جعفر. ثم قال العمري: قال ابن حبيب صاحب التاريخ في (اللوامع) مات سنة ٣٠١ و هذا هو الصحيح. م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٧٧ هبني بقيت على الأيام و الأبدو نلت ما شئت من مال و من ولد

من لى برؤية من قد كنت آلفه و بالشباب الذى ولى و لم يعد؟

لا فارق الحزن قلبى بعد فرقتهم حتى تفرق بين الروح و الجسد و من شعره:

لنا من هاشم هضبات عز مطنبة بأبراج السماء

تطيف بنا الملائك كل يوم و نكفل فى حجور الأنبياء

و يهتر المقام لنا ارتياحاو يلقانا صفاه بالصفاء و من شعره:

و أنا لتصبح أسيافنا إذا ما اصطبحن بيوم سفوك

منا برهن بطون الأكف و أعمادهن رؤوس الملوك و له ديوان مشهور و شعر مذكور. ٢

و جمهور عقب على بن محمد الشاعر الحماني يرجع الى محمد صاحب دار الصخر بالكوفة ابن زيد بن علي الحماني؛ و جمهور عقب محمد صاحب دار الصخر ينتهى الى ابنه أبي جعفر أحمد، و أبي الحسن على الملقب بالواوه، فمن ولد أبي جعفر أحمد، أبو البركات محمد، و على ابنا جعفر المذكور، فمن ولد أبي البركات محمد، أبو القاسم على؛ و أبو عبد الله محمد الكوفي ابنا أبي البركات فمن ولد أبي عبد الله محمد الكوفي ابن أبي البركات محمد بن أحمد بن محمد صاحب دار الصخر، أبو القاسم على بن أبي عبد الله المذكور أعقب من رجلين أبي البركات محمد و يلقب قيين «١» و أبي الحسن محمد.

أما محمد قيين بن أبي القاسم على فأعقب أربعة ١ الحسين يدعى الفلك، و أبا الحسين حمزة، و أبا القاسم على، و أبا عبد الله الحسين، لهم أعقاب يقال لهم بنو قيين بالمشهد

(١) قيين: بالباء الموحدة و فى بعض النسخ المخطوطة بالتاء المثناة فوقانية.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٧٨

الغروي ٢، و أما أبو الحسن محمد بن أبي القاسم على فمن ولده بنو أبي نصر بن أبي عبد الله الحسين، و قيل محمد بن أبي الحسن المذكور، و من ولد أبي القاسم على بن أبي البركات محمد بن أحمد بن محمد صاحب دار الصخر أبو الحسن على؛ و يحيى المدعو عنبرا منها أعقب، فأعقب يحيى المدعو عنبرا من أبي الحسن على يدعى غرابا، و أبي محمد الحسن يدعى بيرة، فأعقب أبو الحسن على غراب بن يحيى، من رجلين زيد و يحيى أما ١ زيد* فيقال لولده بنو غراب ٢ و أما يحيى فأعقب عليا يلقب اللميس؛ به يعرف ولده و هم بالمشهد الغروي.

و أما أبو محمد الحسن بيرة فوجدت له محمد ابن علي بن الحسن بيرة المذكور، و أعقب أبو الحسن علي بن أبي القاسم علي المذكور- و ولده يعرفون الى الآن بنى دار الصخر- من أبي الحسن محمد وحده، و منه في رجلين أبي الحسين محمد الأطروش، و أبي منصور الحسن، فمن ولد أبي منصور الحسن بن أبي الحسن محمد، محمد يعرف بحديد بن علي بن محمد بن أبي منصور الحسن المذكور، و من ولد أبي الحسين محمد الأطروش علي، و محمد أبو الحسن شمس الدين ابنا أبي الحسين محمد الأطروش، أما علي فهو والد أبي الحسين الصواف الخير الصالح رآه الشيخ تاج الدين، و أما شمس الدين محمد أبو الحسن فأعقب من النقيب فخر الدين علي و الحسن، فأما النقيب فخر الدين علي فأعقب من رجلين جلال الدين جعفر النقيب، و شمس الدين محمد أما جلال الدين جعفر فله بنت و أما النقيب شمس الدين محمد فولد رجلين ١ رضى الدين عبد الله، و صفى الدين الحسن، كانا رئيسين بالحلة ٢ و قتل الصفى ببغداد بدار الشاطبة، و الرضى بالحلة و انقرض النقيب فخر الدين، و أما الحسن بن شمس الدين محمد فولد ١ هاشم ا يدعى النجم له عقب و فيه البقية من بنى أبي الحسين الأطروش. ٢

و من ولد علي بن أبي جعفر أحمد بن صاحب دار الصخر، محمد بن أبي منصور بن أبي الحسن بن علي المذكور له عقب؛ و من ولد أبي الحسن علي الملقب بالواوه ابن صاحب دار الصخر، صالح بن أبي خلف محمد بن محمد بن علي الواوه المذكور له عقب.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٧٩

و أما

أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد

إشارة

فأعقب من أربعة رجال علي، و أبي عبد الله جعفر، و أبي الحسين محمد الأكبر، و أبي علي محمد الأصغر، أما

علي بن أحمد سكين

و يكنى أبا القاسم فأعقب من محمد الأكبر، و محمد الأصغر، فمن ولد محمد الأصغر بن علي بن أحمد سكين سيف النبي بن الحسن أميركا بن علي بن محمد بن علي المذكور؛ و له ولد ، و أما

أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين

فعبه من ابنه ابى الحسن علي بحران نقيب نصيين، له عبيد الله و الحسين و لكل منهما عقب.

و أما

أبو الحسين محمد الأكبر بن أحمد سكين

فعبه من أبى طالب المحسن و قيل بل يكنى بأبى القاسم، و الحسين ببغداد، و كان له أبو محمد الحسن المعروف بالرملى المحدث، كان من سادات الطالبيين و أعيانهم لا- بقيه له، فأما المحسن فأعقب من رجلين و هما أبو الحسن علي و أبو جعفر أحمد، أما علي فولده حمزة الزاهد لا بقيه له قال ابن طباطبا:

و وجدت له المحسن بن حمزة بن علي و الله أعلم. و كان ببغداد، و أما أبو جعفر أحمد فله محمد له عقب.

و أما الحسين بن أبي الحسين محمد الأكبر بن أحمد سكين فولده ١ أبو الحسن على المفلوج المرتعش «١» يعرف ولده بيني المرتعش بالأهواز والبصرة ٢ و منهم ١ أبو محمد جعفر خلف النقيب بالبصرة ٢ ابن أبي عبد الله محمد المقعد بن علي المرتعش المذكور
، و أما

أبو علي محمد الأصغر بن أحمد سكين

فله ١ أبو يعلى حمزة «٢» بقزوين ٢ و أبو طالب العباس، و أبو الحسين زيد، و أبو جعفر أحمد و لهم عقاب، منهم أبو العشائر زيد بن محمد بن حمزة بن محمد الأصغر المذكور؛ و أما أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد فمن ولده القاضي أبو السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن علي بن عبيد الله* بن

(١) قال البخاري في (سر السلسلة): مات المرتعش بالكوفة و حمل الى المدينة امه فاطمة بنت ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب. م ص
(٢) كانت وفاة أبي يعلى حمزة القزويني سنة ست و أربعين و ثلاثمائة أرخه السمعاني في (الأنساب) و كان عالما محدثا صدوقا صاحب أخلاق رضية. (عن هامش الأصل)
عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٨٠
علي* بن أبي عبد الله جعفر المذكور.
و أما

القاسم بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد

فأعقب من ١ أبي عبد الله جعفر المعروف بابن الجدة ٢، كان على الصلاة للحسن بن زيد و العقب من أبي عبد الله جعفر في جماعة «١» بهراء من خراسان يعرفون ببني الجدة و هم ولد جعفر خطيب هراء المذكور، و منهم أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم أحمد بن أبي عبد الله جعفر خطيب هراء المذكور.

(١) منهم جمال الدين محمد، و صدر الدين أحمد، و ابراهيم أولاد برهان الدين الحسن بن علي بن صدر الدين محمد صاحب أمير الحاج بن المطهر ابن يعلى بن عوض بن علي بن زيد بن أبي الحسن علي بن أبي عبد الله المذكور و منهم علي بن شرف الدين محمد و كان شرف الدين هذا سيّدا كريما معظما جليل القدر قتل هو و ولده ابن صدر الدين المذكور. (عن هامش الأصل)
عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٨١

المقصد الرابع في ذكر عقب ١ عمر الأشرف* بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» «١»

إشارة

و هو أخو زيد الشهيد لأمه و أسن منه و يكنى أبا علي، و قيل أبا حفص، و عقبه قليل بالعراق، و إنما قيل له الأشرف بالنسبة الى عمر الأطراف عم أبيه، فان هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول عليها السلام كان أشرف من ذلك و سمى الآخر الأطراف لأن فضيلته من

طرف واحد و هو طرف أبيه أمير المؤمنين علي عليه السلام، و قد وقع مثل هذا في بني جعفر الطيار فان إسحاق العريضي يقال له الأطراف و اسحاق بن علي الزينبي يقال له الأشرف، و على هذا يكون عمر الأطراف قد سمي بالأطرف بعد ولادة عمر الأشرف بن زين العابدين.

فأعقب عمر الأشرف من رجل واحد ٢ و هو ١ على الأصغر المحدث روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام و هو لام ولد ٢، فأعقب على بن عمر الأشرف من ثلاثة رجال القاسم، و عمر الشجري، و أبو محمد الحسن.

أما

١ القاسم* بن علي بن عمر الأشرف

و يكنى أبا علي، و كان شاعرا و اختفى ببغداد و هو لام ولد أشخصه الرشيد من الحجاز و حبسه و أفلت من الحبس ٢، فأعقب منه في ١ أبي جعفر محمد الصوفي الصالح الخارج بالطالقان وحده و لأبي جعفر «٢» محمد أعقاب؛ و نص الشيخ

(١) قال العمري في (المجدي): عاش عمر الأشرف خمسا و ستين سنة. و قال شيخى أبو عبد الله بن طباطبا: هو أخو زيد لأمه و أبيه يقال لامهما حيدا و هو أسن من زيد و كان محدثا فاضلا و لى صدقات على عليه السلام و ولد خمسة عشر ولدا خمس منهم بنات. م ص.

(٢) انتسب الى أبي جعفر محمد الصوفي هذا، محمد بن محمد المعروف بابن برجم و أولاده، و هم الآن بينت جبيل من جبل عامله، و كان آباؤه قديما بالحائر بمحلة آل أبي الفاتر، فقال هو محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عباس بن عمر بن اسحاق بن موسى بن حمزة بن أحمد بن علي بن حمزة بن العباس بن الحسن بن علي بن اسحاق بن محمد بن جعفر بن محمد الصوفي المذكور. و هؤلاء الذين أطلق أبو حرب محمد النسابة ابن محمد الحسنى الأصغر خطه لهم أنهم من ولد عمر الأشرف بن زين العابدين عليه السلام و الله سبحانه أعلم.

(عن هامش المخطوطة)

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٨٢

جلال الدين بن عبد الحميد بن التقى على انقراضه، و إنما لقب بالصوفي لأنه كان يلبس ثياب الصوف، ظهر بالطالقان في أيام المعتصم و أقام أربعة أشهر ثم حاربه عبد الله بن طاهر و قبض عليه و أنفذه الى بغداد فحبسه المعتصم أياما و هرب من حبسه فأخذه و ضرب عنقه «١» صبرا و صلبه بباب الشماسية و هو ابن ثلاث و خمسين سنة، و هو أحد أئمة الزيدية و علمائهم و زهادهم.

٢

و أما

عمر الشجري بن علي بن عمر الأشرف

فأعقب من رجل واحد و هو أبو عبد الله محمود فأعقب أبو عبد الله محمد من رجلين و هما عمر، و على، أما عمر بن محمد بن عمر فوجدت له الحسن بن علي بن محمد بن عمر بن الحسين بن محمد بن عمر المذكور، و أما علي بن محمد بن عمر فله عقب كثير منهم جعفر بن الحسين الشجري بن علي المذكور، و منهم المحسن المعروف بفضلان ابن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم ابن علي المذكور له عقب؛ و منهم محمد الشعراني «٢» بن الحسن بن أحمد نقيب قم المذكور «٣» منهم شرف الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمد الشعراني، وصله الشيخ رضى الدين بن قتادة الحسنى و

قال: رأيت بالمشهد زائراً وأخذت عنه نسب بنيه. و الشيخ فخر الدين بن الأعرج العبيدلى توقف فى اتصال فضلان «٤» بن داعى و وقفه على البينة.

و أما

أبو محمد الحسن بن على الأصغر بن عمر الأشرف

إشارة

فأعقب من ثلاثة رجال، أبو

(١) وقيل توارى أيام المعتصم و أيام الواثق ثم أخذ فى أيام المتوكل فحبس حتى مات فى محبسه، و يقال إنه دس اليه سمًا فمات منه، و يقال إنه مات بواسط بسبب مرض عرض عليه؛ انظر أخباره فى (مقاتل الطالبين) ص ٣٧٦-٣٨٤ من طبع النجف؛ و فى (تاريخ ابن الأثير) حوادث سنة ٢١٩ و كان محمد الصوفى من أهل العلم و الفقه و الدين و الزهد، و امه صفيئة بنت موسى ابن عمر بن على بن الحسين عليه السلام. م ص

(٢) قال العمري فى (المجدى): أبو جعفر الشعرانى صاحب الخال ينزل درب النخلة ببغداد، أولد عدّة بنين و بنات خرجت بنت له الى ديلمى و اخرى الى تركى.

(٣) كذا فى النسخ التى بأيدينا و الظاهر ان فى العبارة سقطا و لعله (له عقب كثير) منهم شرف الدين الخ.

(٤) كذا فى النسخ التى بأيدينا فليراجع.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٨٣

الحسن على العسكرى، و جعفر ديباجة، و أبو جعفر محمد.

أما

أبو جعفر «١» محمد بن الحسن بن على الأصغر

فأعقب من أحمد الاعرابى و محمد الأخرس فمنهم أبو الفضل على المجل ابن الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الاعرابى المذكور له عقب، و منهم مانكيدم بن محمد ابن أحمد الطبرى بن محمد ابن أحمد الاعرابى المذكور له عقب.

و أما

جعفر ديباجة بن الحسن بن على الأصغر

فمن ولده أبو جعفر محمد النقيب الطبرى بن حمزة يلقب بستين بن محمد الفارس بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور، له عقب كثير منهم بنو ١ زهوان «رهبان خ ل» بن محمد المرتضى بن عبد العزيز بن يحيى بن محمد الطبرى المذكور كانوا ببغداد ٢، و منهم أبو العز ناصر نقيب البصرة ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفارس المذكور و منهم كبا بن جمال الدين أبى الفخر الامام بن محمد الأتقى نقيب البصرة ابن أبى القاسم أحمد نقيبها ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور.

و أما

أبو الحسن على العسكرى بن الحسن بن على الأصغر

إشارة

و في ولده البيت و العدد فأعقب من ثلاثة رجال، أبو علي أحمد الصوفي الفاضل المصنف؛ و أبو عبد الله الحسين الشاعر المحدث؛ و أبو محمد الحسن الناصر الكبير الأطروش.

فأما

١ أبو محمد الحسن الناصر*

إشارة

و هو إمام الزيدية ملك الديلم، صاحب المقالة، إليه ينتسب الناصرية من الزيدية؛ كان مع محمد بن زيد الداعي الحسنى بطبرستان فلما غلب رافع على طبرستان أخذه و ضربه ألف سوط فصار أصم، و أقام بأرض الديلم يدعوهم الى الله تعالى و إلى الاسلام أربع عشرة سنة و دخل طبرستان في جمادى الأولى سنة إحدى

(١) قال العمري في (المجدي): «أما محمد بن الحسن فأمه رقيه بنت عيسى بن زيد خرج بالرى فأخذ أسيرا فحبس في حبس محمد بن طاهر بنيسابور حتى مات» فمن ولده محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف قال أبي: قتله عبد العزيز بن دلف ضرب عنقه صبها بسواد قم في أيام المعتمد و هذا أصح الروايات.

و روى أنه قتل في الحرب أيام المستعين و الصحيح الأول و كان لمحمد هذا ولد يكنى أبا الحسين إسمه أحمد قتل ببغداد على نهر عيسى و يعرف بالطبري، هذا قول شيخنا أبي الحسن محمد بن محمد، و للطبري بقية». م ص
عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٨٤

و ثلثمائة فملكها ثلاث سنين و ثلاثة شهور، و يلقب الناصر للحق و أسلموا على يده و عظم أمره؛ و توفي بآمل سنة أربع و ثلثمائة و له من العمر تسع و تسعون سنة و قيل خمس و تسعون.

فأعقب من خمسة رجال ٢ و هم زيد؛ و أبو علي محمد المرتضى؛ و أبو القاسم جعفر ناصر ك، و أبو الحسن علي الأديب المجمل؛ و أبو الحسين أحمد صاحب جيش أبيه. كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين رحمه الله.

– أما

زيد بن الحسن الناصر

فلم أجد له عقباً.

– و أما

أبو علي محمد المرتضى بن الحسن الناصر

فمن ولده أبو أحمد محمد الناصر بن الحسين بن أبي علي محمد المذكور، و أبو القاسم عبد الله بن علي المحدث بن أبي علي محمد المذكور، و عقب الحسن الناصر – علي ما قال ابن طباطبا – من الثلاثة الأخر.

– أما

أبو القاسم جعفر ناصر ك

«١» بن الحسن الناصر فلما مات أبوه ارادوا أن يبايعوا ابنه أبا الحسين أحمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلك – و كانت ابنة الناصر

تحت أبي محمد الحسن بن القاسم الداعي الصغير - فكتب اليه أبو الحسين أحمد بن الحسن الناصر و استقدمه و بايعه فغضب أبو القاسم جعفر ناصر ك بن الناصر و جمع عسكرا و قصد طبرستان فانهمز الداعي من ابن الناصر يوم النيروز سنة ست و ثلثمائة و سمي نفسه الناصر و أخذ الداعي بدماوند و حمله الى الري الى علي بن وهسوزان فقيده و حمله الى قلعة الديلم فلما قتل علي بن وهسوزان خرج الداعي و جمع الخلق و قصد جعفر بن الناصر فهرب الى جرجان فتبعه الداعي فهرب ابن الناصر و أجلى الى الري و ملك الداعي الصغير طبرستان الى سنة ست عشرة و ثلثمائة ثم قتله «٢» مرداويج بآمل.

و أعقب جعفر بن الناصر من أبي جعفر محمد الفأفاء، و أبي محمد الحسن لهما أعقاب، و كان منهم ببغداد فخذ يقال لهم بنو الناصر لم يكن بالعراق من بني عمر الأشرف غيرهم،

(١) كانت وفاة جعفر ناصر ك في سنة اثنتي عشرة و ثلثمائة.

(٢) و كان قتله سنة ٣١٦، انظر أخبار الداعي الصغير الحسن بن القاسم في (تاريخ ابن الأثير) حوادث سنة ٣١٦ م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٨٥

و هم ولد يحيى الأسل بن أبي شجاع محمد بن خليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر ناصر ك المذكور.

- و أما

1 أبو الحسن علي الأديب* المجلد ابن الناصر

و كان يذهب مذهب الامامية الإثني عشرية و يعاتب أباه بقصائد و مقطعات و كان يناقض عبد الله بن المعتز في قصائده علي العلويين، و كان يهجو الزيدية و يضع لسانه حيث شاء في أعراض الناس ٢، فأعقب من الحسن، و أبي عبد الله محمد الأطروش؛ و من أبي علي؛ محمد الشاعر «١» كانت له وجاهة ببغداد و لا بقية له من الذكور، و من أبي الحسين محمد، فمن ولد الحسن بن علي الأديب بن الناصر للحق، إمام الزيدية أبو عبد الله الحسين «٢» بن الحسن بن الحسين بن الحسين «٣» المفقود بن الحسن بن علي الأديب، و من ولد أبي عبد الله محمد الأطروش بن علي الأديب.

نقيب البطيحة علي بن زيد بن محمد الأطروش المذكور. له عقب، و منهم ١ أبو طالب علي المجلد ببغداد ٢ بن أبي حرب محمد الأصم ابن محمد الأطروش المذكور له عقب.

- و أما

أبو الحسين أحمد «4» بن الناصر

فأعقب من ثلاثة. و هم ١ أبو جعفر محمد صاحب القلنسوة ملك الديلم ٢، و ١ أبو محمد الحسن الناصر الصغير النقيب ببغداد ٢ و أبو الحسن محمد، فمن ولد الناصر الصغير أبو القاسم ناصر الملقب بريقا بن الحسين بن أحمد بن الحسن الناصر الصغير المذكور، و منهم ١ فاطمة ٢ بنت الناصر الصغير المذكور؛ و هي ام الرضيين إبنى أبي أحمد النقيب الموسوي - انقضى ولد الناصر الكبير الأطروش -.

٢

و أما

أبو عبد الله الحسين «٥» الشاعر

المحدث بن أبي الحسن علي العسكري بن

- (١) لم يذكر عقبه و عقب أخيه أبي الحسين محمد و اقتصر على ذكر عقب أخويهما الحسن و أبي عبد الله محمد الأطروش، و لعله من جهة أنه لا بقية لهما من الذكور.
- (٢) كانت وفاة أبي عبد الله الحسين هذا سنة سبعين و اربعمائة.
- (٣) لم يذكر هذا الاسم ابن مساعد في نسخته من الكتاب.
- (٤) كانت وفاة أبي الحسين أحمد الناصر سنة إحدى عشرة و ثلثمائة.
- (٥) توفي أبو عبد الله الحسين الشاعر المحدث سنة ٣١٢؛ قاله العمري في (المجدي).
- عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٨٦

الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف، فمن ولده أبو الفضل جعفر «١» ابن محمد الثائر بن أبي عبد الله الحسين المذكور، و منهم أبو علي محمد بن عبد الله بن الحسين الشاعر المذكور، و هو الفقيه الزاهد المتكلم له كتب و مصنفات و منهم علي بن الحسن الصالح بن محمد بن أحمد بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن الحسين الشاعر المذكور، و منهم الحسين ابن الحسن بن الحسين بن محمد الشاعر ابن الحسين المذكور، و منهم مهدي بن علي بن موسى بن محمد الشاعر بن الحسين الشاعر المذكور، و منهم الحسين أميركا بن أبي طالب هارون بن محمد الشاعر المذكور.

و أما

أبو علي أحمد بن أبي الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف

، فأعقب من ولده ١ الموسوس، و هو أبو طاهر محمد بن أحمد المذكور؛ له عقب بمصر به يعرفون. ٢

- (١) كانت وفاة جعفر بن محمد الثائر في سنة خمس و أربعين و ثلثمائة أرخه صاحب (البحر الزخار) الامام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسنى المتوفى سنة ٨٤٠. م ص
- عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٨٧

المقصد الخامس في ذكر عقب ا الحسين الأصغر* بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع»

إشارة

و أمه أم ولد إسمها ساعدة، و كان عفيفا محدثا فاضلا يكنى أبا عبد الله، و توفي سنة سبع و خمسين و مائة و له سبع و خمسون سنة و دفن بالبقيع، و عقبه «١» عالم كثير بالحجاز و العراق و الشام و بلاد العجم و المغرب؛ فأعقب من خمسة رجال ٢ عبيد الله الأعرج، و عبد الله، و علي و أبو محمد الحسن؛ و سليمان.

أما

سليمان بن الحسين الأصغر

، و أمه عبدة بنت داود بن امامة بن سهل بن حنيف الأنصاري فأعقب من ابنه سليمان بن سليمان فأعقب سليمان بن سليمان من الحسن و الحسين؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري: أعقب الحسين بن سليمان بخراسان و طبرستان؛ و أعقب الحسن بن سليمان بالمغرب، و قال شيخ الشرف العبيدلي: ولد الحسن بن سليمان بخراسان و طبرستان و لهم بالمغرب عدد، و عقب سليمان بن سليمان في نسب القطع قال الشيخ أبو الحسن العمري: و هم في عدة كثيرة ببلاد مصر و غيرها يقال لهم بنو الفواطم. فمن ولد الحسن بن سليمان بن سليمان،

١ الشريف الطاهر الفاطمي بدمشق واسمه حيدر بن ناصر بن حمزة بن الحسن بن سليمان، جمع النسب و ورد من المغرب فمات بمصر و صلى عليه العزيز الاسماعيلي.

٢

و أما

١ أبو محمد الحسن* بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي

إشارة

عليه السلام و امه ام أخيه

(١) قال العمري (المجدي): ولد الحسين الأصغر ستة عشر ولدا البنات منهم سبع و هن أميمة- خرجت الى رجل محمدي علوي- و أمينة خرجت الى عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له جعفر الثاني- و آمنه خرجت الى بعض بني جعفر الطيار- و آمنه الكبرى و زينب، و زينب الوسطى خرجت الى علي بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له صفية و زينب الصغرى. و الرجال عبيد الله و عبد الله و زيد و محمد و ابراهيم و يحيى و سليمان و الحسن و علي. قال شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد النسابة: العقب من ولد الحسين الأصغر من خمسة رجال. ثم سَمَاهُمْ فقال: عبيد الله و عبد الله و علي و سليمان و الحسن.

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٨٨

سليمان، قال الشيخ أبو نصر البخاري: نزل مكة. و قال الشيخ ابو الحسن العمري: كان مدنيا مات بأرض الروم؛ و كان محدثا ٢، و عقبه انتهى الى محمد السليق «١» و علي المرعش ابني عبيد الله بن محمد بن الحسن المذكور و عقبهما عدد كثير ببلاد العجم.

أما

محمد السليق

فقال الشيخ أبو نصر البخاري لقب بذلك لسلاقة لسانه و سيفه مأخوذ من قوله تعالى: «سَلِّقُوا كُم بِاللَّسِنَةِ حِدَادٍ».

و قد روى محمد هذا الحديث و قال الشيخ العمري: خرج معه محمد بن الصادق عليه السلام بمكة. و قال الشيخ أبو نصر البخاري: قال ابن خردادبه في التاريخ: سنة تسع و تسعين و مائة وجه محمد بن محمد بن زيد بن علي السليق بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام الى واسط فغلب عليها فوجه الحسن بن سهل عبد الله بن الحرشي اليه فهزمه السليق و قتل أصحابه. و قد سَمَى أبو نصر محمد بن الحسن بن الحسين السليق فأعقب محمد السليق بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر. من أربعة رجال، و هم أبو عبد الله جعفر و الحسن، و علي الأحوال «٢» و أحمد المتوف.

- أما أبو عبد الله جعفر بن محمد السليق فأعقب من «٣» الحسن حسكة و من أبي جعفر أحمد؛ و أبي القاسم محمد، فمن ولد أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة، أبو القاسم محمد له ولد؛ و من ولد أبي ابراهيم اسماعيل الأحوال القاضي بواسط بن حسكة، ولده أبو جعفر محمد ولى نقابة الطالبين بواسط و له بها ولد؛ و من ولد أبي طالب بن حسكة و كان متقدما بالرى، ناصر الدين عبد المطلب بن المرتضى بن الحسين بن پادشاه بن الحسين بن عبيد الله بن عقيل بن ابى طالب المذكور، و منهم أبو القاسم علي بن الحسن بن

(١) كذا في نسخ الكتاب و في (تاريخ العروس): سليق كأمير.

(٢) لم يذكر عقب علي الأحول و أخيه أحمد المنتوف و اقتصر على ذكر عقب أخويهما أبي عبد الله جعفر و الحسن.
 (٣) الظاهر ان مراده من العبارة ان أبا عبد الله جعفر بن محمد السليق أعقب من ابنه الحسن حسكة، و من ابن ابنه أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة و من ابن ابنه أبي القاسم محمد بن أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة. فليتأمل جيدا، و في بعض النسخ (فأعقب من الحسن حسكة من أبي جعفر أحمد) بحذف الواو بين (حسكة) و (من) و هو غلط فلاحظ. م ص
 عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٨٩

مهدي بن أحمد بن عقيل بن أبي طالب المذكور له عقب، و منهم أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي يعلى المطهر بن حمزة بن زيد بن الحسن الكلابادي بن الحسين بن محمد السليق المذكور، و لم يذكر ابن طباطبا الحسين بن محمد السليق في المعقنين.
 و أما

علي المرعش بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر

فمن ولده أبو عبد الله الحسين المامطري بن علي «١» المرعش، له عقب منهم ١ أبو الحسين أحمد؛ له بقيه بشيراز ٢، أعقب من ولديه أبي الفضل العباس و أبي جعفر محمد ابني أحمد النقيب؛ و من بنى الحسين بن المرعش، الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمزة بن العباس بن أحمد بن علي بن الحسين المذكور له عقب؛ و من ولد علي المرعش، أبو القاسم حمزة بن المرعش له عقب، منهم أبو محمد الحسن «٢» النسابة المحدث بن حمزة المذكور له عقب، و منهم علي بن حمزة المذكور له عقب؛ منهم ١ الفقيه المامطري المقيم ببغداد، و هو شرف الدين عبد الله ٢ بن محمد بن أبي أحمد بن أبي القاسم بن الحسن بن الرضى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هاشم عبد العظيم بن حمزة بن علي المذكور، و منهم پادشاه بن ناصر بن عبد العظيم بن محمد بن أحمد بن أبي هاشم عبد العظيم المذكور.

و من ولد المرعش أبو علي الحسن بن المرعش، له عقب منهم أبو يعلى حمزة الأصغر بن الحسن الفقيه ابن حمزة بن الحسن بن المرعش له ذيل طويل، و من ولد الحسن بن المرعش، زيد بن الحسن المذكور له عقب.
 و أما

علي بن الحسين الأصغر بن زين العابدين

إشارة

عليه السلام فأعقب من ثلاثة رجال عيسى

(١) ممن ينتمى الى علي مرعش هذا العالم الكبير المصنف الأمير نور الله التستري المشهور بالشهيد الثالث صاحب (إحقاق الحق) المتوفى بالهند سنة ١٠١٩ في عهد جهانگیر؛ و ممن ينتمى اليه أيضا السيد المحقق العلامة المصنف علاء الدين حسين ابن الصدر الكبير رفيع الدين محمد بن الأمير شجاع الدين محمود ابن الأمير علي المشهور بخليفة سلطان ابن خليفة هداية الله الاصفهاني المازندراني المعروف ب (خليفة سلطان) و (سلطان العلماء) كان وزير الشاه عباس الأول و صهره علي ابنته، توفي سنة ١٠٦٤ بـمازندران و نقل جسده إلى النجف الأشرف و ممن ينتمى أيضا الى علي مرعش المذكور بعض سلاطين مازندران و جمع من سادات إصفهان و تستر.

(٢) توفي أبو محمد الحسن النسابة سنة ٣٥٨ هـ. م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٩٠

الكوفي و أحمد حقينه «١» و موسى حمصه.

أما

موسى حمصه بن على بن الحسين

فأعقب من الحسن و أعقب الحسن من محمد و أعقب محمد من الحسن الملقب حمصه، و أعقب الحسن حمصه من ١ الحسين المعروف بالكعكي- ولده بمصر و مكه و دمشق ٢- و من على و محمد بنى الحسن حمصه.

و أما

أحمد حقينه بن على بن الحسين الأصغر

فأعقب من على بن أحمد وحده و العقب من على بن أحمد حقينه من ثلاثة الحسن و الحسين و محمد، فمن ولد الحسن بن على بن أحمد حقينه، بنو ١ سدره و هو عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن على بن أحمد حقينه المذكور. كانت لهم بقيه ببغداد ٢، و منهم موسى الحقينى بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن أحمد حقينه له عقب.

و أما

عيسى الكوفى ابن على بن الحسين الأصغر

، فله عقب كثير أعقب من رجلين جعفر و أحمد العقيقى و أعقب جعفر بن عيسى الكوفى من أبى القاسم محمد يلقب كرشا، و من أبى هاشم محمد يلقب الفيل، و من أبى الحسن محمد يلقب مضيره و غيرهم، لهم أعقاب متفرقون فى بلاد شتى، فمن بنى محمد الكرش أبو البركات الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن محمد الكرش له عقب؛ و من بنى محمد الفيل، محمد سيدك بن أبى طالب محمد بن الحسن بن القاسم البزاز بن حمزه بن أبى هاشم محمد الفيل له ذيل طويل، و من بنى مضيره عبد الله بن على مضيره له عقب.

و أما

١ عبد الله* بن الحسين الأصغر بن زين العابدين

إشارة

عليه السلام و امه أم أخيه عبيد الله، و مات فى حياة أبيه ٢ فأعقب من ابنه جعفر «٢» صحصح وحده، و كان له عبيد الله بن عبد الله كان فصيحا و لذلك دعى أبا صفارة، من ولده آمنه بنت «٣» عبيد الله هى ام الداعى الكبير الحسن

(١) بالنون بعد الياء التحتانية قبلهما القاف و الحاء المهملة و فى بعض النسخ المخطوطة بالباء الموحدة بعد الياء. م ص
(٢) قال العمرى فى (المجدى): أولد جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين عليه السلام- و كان كثير الفضل جم المحاسن امه زبيريه يلقب صحصحا- ثلاث بنات هن خديجه و زينب و ام على، و من الذكور عبد الله و أحمد و إسماعيل و محمد.
(٣) كذا فى جميع النسخ التى بأيدينا و فيه سقط و الصحيح آمنه بنت (الحسين بن) عبيد الله، و سيصرح به هو فيما يأتى فى عقب محمد العقيقى فإنه جعل الحسن بن محمد العقيقى ابن خاله الداعى الكبير المذكور؛ و قال إن امه بنت أبى صفارة الحسين بن عبد

الله بن الحسين الأصغر. قال العمري في (المجدي): (أما عبيد الله و كان فصيحاً و لذلك دعى أبا صفارة من حسن خلقه و كان له عدة من الولد منهم الحسين بن عبد الله أحد الفضلاء العباد يقال له ابن الزبيرية و بنته آمنه بنت أبي صفارة ام الداعي الكبير الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد الحسنى). م ص

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٩١

بن زيد الحسنى، و كان له ١ القاسم بن عبد الله كان خيراً فاضلاً من أهل الرياسة، أشخصه عمر بن الفرغ الرجحى الى العسكر فى أيام المعتصم فأبى أن يلبس السواد فجهدوا به كلّ الجهد حتى لبس قلنسوة و قال الشيخ أبو نصر البخارى: لم تنقد الطالبيون لأحد بالرياسة كما انقادوا للقاسم بن عبد الله، و كان مقيماً بطبرستان، أعقب بها و كان له بقية بالكوفة ثم انقرض ٢، فأعقب جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر، من ثلاثة رجال ١ محمد العقيقى يقال لولده العقيقون ٢، و ١ اسماعيل المنقذى، و أحمد المنقذى يقال لولدهما المنقذيون، و انما سموا بهذا الاسم لأنهم سكنوا بدار منقذ بالمدينة فنسبوا اليها ٢. قاله العمري. و العقيقون و المنقذيون كثيرون.

أما

أحمد المنقذى

فأعقب من جماعة و هم عبد الله؛ و على، و جعفر، و الحسن و الحسين، و ابراهيم.

و أما

اسماعيل المنقذى

و فى ولده العدد فمن ولده ١ على كباكى بن عبد الله بن على بن ابراهيم بن اسماعيل المنقذى، و قد وجدت نسبه أطول من هذا و لكن المعتمد عندى هو ما ذكرت. و هو جد ملوك الرى ٢. منهم ملك الرى فخر الدين حسن بن علاء الدين المرتضى بن فخر الدين حسن بن جمال الدين محمد بن الحسن بن أبى زيد بن على بن على كباكى المذكور، له ولد و أخ و عمومة و هم ملوك الرى.

و منهم القاسم بن جمال الدين محمد المذكور، خرجت ابنته ١ زهرة ٢ الى ملك سمنان فولدت له جلال الدين و شرف الدين والد الشيخ العارف علاء الدولة السمنانى.

و منهم الفقيه نور أمين عز الدين أبو الفتح محمد بن القاسم بن محمد بن على بن مهدى بن نوح بن عبد الله بن ناصر بن على كباكى المذكور.

و منهم ١ مناقب بن على الأحول بن أبى البركات أحمد بن الحسن بن أحمد ابن الحسن بن

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٩٢

على بن محمد بن اسماعيل المنقذى، له عقب بدمشق يقال لهم آل البكرى. ٢

و منهم ١ أبو طالب محمد الملقب بالعقاب بن الحسن بن أبى البركات أحمد المذكور جد آل عدنان نقيب دمشق الآن. ٢ و منهم نقيب مكة أبو جعفر محمد بن على بن اسماعيل المنقذى له عقب كثير منهم ١ ميمون بن احمد بن ميمون نقيب مكة ابن أحمد بن على بن أبى جعفر محمد المذكور، له عقب بواسط يقال لهم بنو ميمون ٢، منهم السيد العالم النسابة أبو الحرث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون المذكور، و هو الذى أطلق خطه لبنى الصوفى الذين بالحائر الشريف أنهم من ولد عمر الأشرف ابن زين العابدين؛ و هم الآن يعتمدون على ذلك، و قد انقرض أبو الحرث محمد النسابة.

و أما

محمد العقيقي بن جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر

فمن ولده ١ الموسوس، و هو الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمد العقيقي هذا له عقب كثير يعرفون ببني الموسوس بمصر وغيرها ٢، و منهم محمد المحدث بن الحسن بن محمد الأكرم بن عبد العزيز بن فضل الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أحمد بن جعفر بن محمد العقيقي، كان متمولاً- و ذهب ماله في واقعة بغداد، و منهم شالوش و هو أبو علي محمد بن يحيى بن علي بن محمد العقيقي له عقب و منهم علي الزاهد بن العباس بن عبد الله مانكيدم بن علي* بن محمد العقيقي و اخوته محمد سياه ريش، و أحمد، و الحسين، لهم عقب، و منهم ١ الحسن بن محمد العقيقي و هو ابن خالة الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسنى امه بنت أبي صفارة الحسين ابن عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر، و كان الداعي قد ولّاه سارية فلبس السواد و خطب للخراسانية و آمنه بعد ذلك ثم أخذه بعد ذلك و ضرب عنقه صبيرا على باب جرجان و دفنه في مقابر اليهود بسارية.

٢

و أما

١ عبيد الله الأعرج* بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين

إشارة

عليه السلام و يكنى أبا علي و امه أم خالد، و قال أبو نصر البخاري: خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، و كان في إحدى رجليه نقص فلذا سُمي الأعرج، و وفد عبيد الله على أبي العباس السفاح

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٢٩٣

فأقطع ضيعة بالمدائن تغل كل سنة ثمانين ألف دينار و كان عبيد الله قد تخلف عن بيعه النفس الزكية محمد بن عبد الله المحض فحلف محمد إن رآه ليقته فلما جيء به غمض محمد عينيه مخافة أن يحنث. و ورد عبيد الله على أبي مسلم بخراسان فأجرى له أرزاقا كثيرة؛ و عظمه أهل خراسان فساء أبا مسلم ذلك و قال سليمان بن كثير الخزاعي لعبيد الله، إنا غلطنا في أمركم و وضعنا البيعة في غير موضعها فهلم نبايعكم و ندعوا الى نصرتك. فظن عبيد الله ان ذلك دسيسا من أبي مسلم فأخبره بذلك فثقل عليه مكانه و جفاه و قال له: يا عبيد الله ان نيسابور لا تحملك. و قتل سليمان بن كثير الخزاعي و كان في نفسه عليه شيء قبل ذلك و توفي عبيد الله في ضيعة بنى أمران أو ذى أمان و هو موضع، في حياة أبيه و هو ابن سبع و ثلاثين سنة على ما قال أبو نصر البخاري، و قال أبو الحسن العمري: ابن ست و أربعين سنة، و في عقبه «١» التفصيل لأنهم عدّة بطون و أفخاذ و عشائر. فأعقب من أربعة رجال ٢ جعفر الحجّة، و علي الصالح؛ و محمد الجواني و حمزة مختلس الوصية.

أما

حمزة مختلس الوصية ابن عبيد الله الأعرج

فعبه قليل منهم أبو الشقف الحسين ابن حمزة المذكور؛ له عقب كان منهم بمصر بنو ميمون ابن حمزة بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن محمد بن أبي الشقف الحسين المذكور، و من بني حمزة ١ ابراهيم سينورايبه «٢» بن محمد بن حمزة المذكور له عقب ببلاد العجم.

٢

و أما

١ محمد الجوانى * بن عبيد الله الأعرج

، و هو منسوب الى الجوانية قرية بالمدينة و امه ام ولد؛ و كان وصى أبيه و كان كريما جوادا. توفي و هو ابن اثنتين و ثلاثين سنة ٢، و عقبه ينتهي إلى أبي الحسن المحدث صاحب الجوانية ابن الحسن ابن محمد الجوانى المذكور؛ فأعقب أبو الحسن المحدث من رجلين، و هما ١ أبو محمد الحسن، و أبو علي ابراهيم يقال

(١) قال العمري في (المجدي): ولد عبيد الله الأعرج ستة عشر ولدا منهم البنات فاطمة و خديجة و سكينه و صفيه و كلثم و أمينة و آمنه و زينب هي ام خالد، و الرجال أحمد و عبد الله و ابراهيم - ثلاثهم درجوا - و يحيى و محمد و علي و حمزة و جعفر.
(٢) بالنون قبلها الياء التحتانية بعد السين المهملة، و في بعض النسخ المخطوطة بالنون المشددة بعد السين المهملة.

م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٩٤

لولدهما بنو الجوانى، و لهم بقية بمصر و واسط ٢ فمن عقب أبي محمد الحسن بن محمد المحدث، ١ النقيب بالرى أبو علي عبيد ٢ الله بن محمد، النقيب بالرى أبو علي عبيد الله بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن المذكور، و عقب أبي علي ابراهيم بن محمد المحدث من أبي الحسن علي المحدث «١» الفاضل النسابة و منه في رجلين و هما ١ أبو جعفر محمد المقتول علي الدكة «٢» ببغداد صبر ١٢، و أبو العباس أحمد القاضي العالم جدّ شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر النسابة.

فأعقب أبو العباس أحمد القاضي من رجلين أحدهما أبو هاشم الحسين النسابة، روى عنه شيخ الشرف العبدلي؛ و هو الذي يعنيه اذا قال: حدّثني خالي من ولده أبو الغنائم المعمر بن عمر بن علي بن أبي هاشم المذكور، اليه نسب ١ النقيب القاضي النسابة العالم المصنف الشاعر بمصر محمد ٢ بن أسعد بن علي بن معمر هذا و قد طعن في نسبه، كتبت بذلك «٣» نسب الملك الإسماعيلي النسابة الي الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن التقى، و الشيخ أبو الحسن العمري، ذكر أسعد بن علي بن معمر لكن قالوا إن أسعد والد محمد النسابة غير أسعد الذي ذكره العمري و كأن الرجل انتحل نسب غيره و تسمى باسمه، و ابن المرتضى صرح بالطعن فيه و وجدت السيد رضى الدين بن قتادة الحسنى قد قطع عليا عن معمر، و ابن قثم الزينبي العباسى قطع محمدا عن اسعد، و أسعد والد النسابة كان عالما فاضلا نحويا علّامة، ذكره العماد الكاتب الاصفهاني في كتاب «خريدة القصر» و أثنى عليه بالفضل و ذكر له أشعارا حسنة، و ذكر ان لقبه سناء الملك و الله أعلم بحاله.

و أعقب ١ أبو جعفر محمد* المقتول علي الدكة ببغداد صبيرا من جعفر الأعرج و منه في رجلين أبي الحسين محمد، و أبي الحسن النقيب بواسط، و منهم بنو الجوانى بواسط و غيرها.

٢

و أما

١ علي الصالح * بن عبيد الله الأعرج

إشارة

و في ولده الرياسة بالعراق و يكنى أبا الحسن

(١) قال العمري في (المجدي): ولد أبو الحسن علي بالمدينة و نشأ بالكوفة أمه و أم أخيه الحسين تيمية و مات بالكوفة و قبره مما يلي كنده، و لقيه أبو الفرج الاصفهاني صاحب (الأغانى) و ولد عدده من الولد بالعراق و غيرها.

(٢) قتل مع صاحب الخال ببغداد، قاله العمري.

(٣) كذا في النسخ التي بأيدينا و في العبارة اضطراب و لعل فيها نقصا فلتلاحظ. م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٩٥

و أمه ام ولد، و كان كوفيا ورعا من أهل الفضل و الزهد و كان هو و زوجته ام سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي يقال لهما الزوج الصالح و كان علي بن عبيد الله مستجاب الدعوة، و كان محمد بن ابراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد أوصى اليه فان لم يقبل فألحد ابنه محمد و عبيد الله، فلم يقبل وصيته و لا أذن لأبنيه في الخروج، فأعقب من رجلين ٢ عبيد الله الثاني و فيه البيت، و ابراهيم.

أما

ابراهيم بن علي الصالح

إشارة

فأعقب من ثلاثة رجال ١ أبي الحسن علي قتيل سامراء ٢ و أبي عبد الله الحسين العسكري و الحسن.

– أما

الحسن بن ابراهيم بن علي الصالح

فمن ولده ١ المحترق و هو أبو جعفر محمد بن الحسن المذكور و لهم بقيه يقال لهم «١» بنو المحترق ٢، منهم ١ بنو طيفه «٢» كانوا بالكرخ و هو أحمد ٢ بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد المجل بن يحيى بن محمد بن حمزة بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد المحترق.

– و أما

أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم

ابن علي الصالح فمن ولده السيد العالم الشاعر قاضي دمشق محمد النصيبيني ابن الحسين بن عبد الله بن الحسين المذكور. له ولد.

– و أما

أبو الحسن علي بن ابراهيم بن علي الصالح

فمن ولده الشيخ العالم الفاضل الشيخ ١ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجرار بن الحسن بن علي المذكور، اليه ينتهي علم النسب في عصره و هو شيخ الشيخ أبي الحسن العمري و شيخ الرضيين الموسويين، و له مصنفات كثيرة في علم النسب مختصرة و مطولة، قارب المائة و بلغ تسعا و تسعين سنة و هو صحيح الأعضاء، و مات سنة خمس و ثلاثين و أربعمائه و انقرض عقبه.

٢

و أعقب

عبيد الله الثاني بن علي الصالح

إشارة

بن عبيد الله الأعرج من أبي الحسن علي

(١) كان منهم بيهق أبو علي الحسين بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمد المحترق بن الحسن بن ابراهيم المذكور. (عن هامش الأصل)

(٢) بالطاء المهملة المضمومة ثم الفاء المفتوحة بعدها الياء ثم الطاء المهملة والفاء؛ وفي بعض المخطوطات (طقطقة) بطاءين مهملتين مفتوحتين بعد كل منهما قاف.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٩٦

وحده، ومنه في رجلين عبيد الله الثالث؛ وأبي جعفر محمد.

أما

أبو جعفر محمد

فعبه قليل لا يعرف منهم إلا أهل بيت واحد في الكوفة يقال لهم بنو قاسم وهم ولد قاسم بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الأشل بن محمد بن ابراهيم بن أبي جعفر المذكور كذا قال الشيخ تاج الدين، وعن السيد غياث الدين بن عبد الحميد الحسيني النسابة ان ابراهيم الأشل يعرف بقاسم وبه يعرف ولده وهو الظاهر.

و أما

عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني

وفيه البيت والعدد فأعقب من ثلاثة رجال؛ محمد الصيب؛ وأبي الحسن علي قتيل اللصوص؛ وأبي الحسين محمد الأشتر بالكوفة.

— أما

أبو جعفر محمد الصيب بن عبيد الله الثالث

فعبه من ابنه أبي عبد الله الحسين النعجة، يقال لولده بنو النعجة وانفصل منهم بنو ترجم؛ وهم ولد ترجم بن علي بن المفضل بن الحسين النعجة المذكور، كانوا جماعة بالحلة لهم سيادة ونقابة وقد تفرقوا الآن وذهبت نعمتهم ولهم بقية بالحائر والحلة واسط، ومنهم العمدة وهو أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد بن علي بن أحمد بن النعجة له عقب.

— و أما

علي قتيل اللصوص بن عبيد الله الثالث

فأعقب من ثلاثة رجال، وهم أبو القاسم الحسين الجمال الملقب صندلا ويدعى قسما؛ وأبو علي عبيد الله، وأبو علي محمد الحسن الملقب بالعزى يعرف عقبه ببني العزى الى الآن، وانفصل منهم بنو شقشق هو أبو القاسم حمزة بن الحسن العزى يقال لولده بنو شقشق؛ ومن ولد أبي علي عبيد الله، أبو تراب حيدر بن الحسين بن علي بن عبيد الله المذكور، ومنهم أبو تراب علي بن أبي المعالي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله المذكور؛ ومن بني الحسين صندل بن علي قتيل اللصوص، أثير الدولة صديق العمري أبو منصور

محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين صندل المذكور.

- و أما

١ الأمير أبو الحسين محمد الأشر* بن عبيد الله الثالث

إشارة

و يلقب الأشر لضربه كانت في وجهه ضربه إياها غلام الفدان الزيدى، وقد مدحه أبو الطيب بالقصيدة التي في أول ديوانه التي أولها:

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٩٧ أهلا بدار سباك أغيدها أبعد ما بان عنك خرّدها منها يذكر الضربة:

يا ليت بى ضربه أتيح لها كما أتيح له محمدها

أثر فيها وفي الحديد و ما أثر في وجهه مهندها

فاغتبطت إذ رأت تزينها بمثله و الجراح تجندها فأعقب و أنجب و أكثر. و كان له نيف و عشرون ولدا تقدموا بالكوفة و ملكوا حتى

قال الناس:

«السماء لله و الأرض لبني عبيد الله» و أعقب من أولاده ثمانية ٢ «١» الأمير أبو علي محمد أمير الحاج، و عبيد الله الرابع، و أبو الفرج

محمد، و أبو العباس أحمد يلقب البن، و أبو الطيب الحسن، و أبو القاسم حمزة يلقب شوصة، و ١ الأمير أبو الفتح محمد المعروف

بابن صخرة، ٢ و أبو الرجا محمد.

أما

أبو الرجا محمد بن الأشر

فعقبه قليل منهم بنو عياش بن محمد بن معمر بن أبي الرجا المذكور له بقية.

و أما

الأمير أبو الفتح محمد بن الأشر

فعقبه من ابنه أبي طاهر عبد الله نال النقابة ببغداد في أيام الشريف المرتضى الموسوي و أعقب من رجلين أبي البركات محمد نقيب

واسط؛ و أبي الفتح محمد نقيب الكوفة.

أعقب أبو البركات محمد نقيب واسط ابن عبد الله بن أبي الفتح محمد بن الأشر من أربعة رجال، و هم أبو يعلى محمد نقيب واسط؛

و أبو المعالي محمد؛ و أبو الفضائل عبد الله و أبو القاسم سيف.

فمن ولد أبي يعلى نقيب واسط؛ السيد العالم السخي السري النقيب بواسط مؤيد الدين عبيد الله بن عمر بن محمد بن عبيد الله بن

عمر بن سالم بن أبي يعلى المذكور؛ مات عن بنات؛ و لأبي يعلى النقيب بقية بواسط.

و من ولد أبي المعالي محمد بن أبي البركات محمد نقيب واسط، أحمد بن مهدي بن أبي المكارم

(١) لم يذكر منهم إلا عقب ستة و أهمل ذكر السابع و الثامن. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٩٨

بن معد بن يحيى بن أبي المعالي المذكور.

و من ولد أبي الفضائل عبد الله بن أبي البركات محمد نقيب واسط، ١ أبو الحسين أحمد الغش بن أبي الفضائل المذكور، أعقب بواسطة يقال لهم بنو الغش. ٢

و من ولد أبي القاسم سيف بن أبي البركات محمد نقيب واسط. محمد بن حيدر بن يحيى بن سيف المذكور، و علي بن عبد الله بن جعفر بن سيف المذكور.

و أعقب ابو الفتح محمد نقيب الكوفة ابن أبي طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمد بن الأشتر من أربعة رجال، و هم ١ أبو جعفر النفيس و اسمه هبة الله ٢، و مجد الدين أبو محمد عمر نقيب الكوفة، و عدنان، و ١ أبو الحسين محمد، و قيل أحمد.

٢

أما

أبو الحسين محمد بن أبي الفتح محمد

نقيب الكوفة فأعقب من أربعة رجال هم أبو الفتح محمد قوام الشرف، و أبو نزار عدنان، و أبو السعادات محمد و أبو علي الحسن، أما أبو الفتح محمد قوام الشرف بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي الفتح محمد المذكور؛ و أما أبو نزار عدنان بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن أبي هاشم بن أبي القاسم بن محمد بن معد بن عدنان المذكور، و أما أبو السعادات محمد بن أبي الحسين محمد فمن ولده أبو الغنائم محمد بن أبي المكارم محمد بن أبي السعادات محمد المذكور له عقب. و أما أبو علي الحسن بن أبي الحسين محمد المذكور فأعقب من ثلاثة رجال: ١ محمد و فوارس و أبي الحسن علي يعرف بالشاب و به يعرف ولده، و عقبه و عقب أخويه بالكوفة «١» و الغري.

٢

و أما

عدنان بن أبي الفتح محمد

نقيب الكوفة فمن عقبه مضر بن ملد بن معد بن عدنان المذكور، و اخوته معد بن ملد و المظفر بن ملد، و أبو الحسين بن ملد؛ لهم عقب.

و أما

أبو محمد عمر بن أبي الفتح محمد

نقيب الكوفة فأعقب من رجلين؛ و هما شهاب الشرف أبو عبد الله أحمد و تاج الشرف أبو علي المظفر فمن بني أبي علي المظفر، ١ السيد العالم مجد الدين محمد بن يحيى بن مظفر المذكور و هو خال الطاهر جلال الدين أحمد بن

(١) و تعرف بقيتهم اليوم بآل الفتال في الغري و الرماحية. (عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٢٩٩

الفقيه يحيى و أخويه. و جد أولادهم أيضا كانت له بنات خرجن الى الإخوة الثلاثة تاج الدين، و جلال الدين، و زين الدين بنو السيد الفقيه يحيى بن طاهر بن أبي الفضل الزبدي.

و لم يكن له ذكر و انقرض جدّه المظفر. ٢

و من بنى شهاب الشرف أبي عبد الله أحمد بن أبي محمد عمر بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة بنو أبي جعفر بالكوفة؛ و هم ولد أبي جعفر شرف الدين هبة الله، و قيل محمد بن شهاب الشرف أحمد المذكور، منهم ١ شمس الدين ناخون «١» بن ابراهيم بن أبي جعفر هبة الله المذكور، شيخ الجهال من العلويين و أهل الفتنة و الشر أيام حروبهم مع الهاشميين ٢؛ و منهم فخر الدين معد بن زيد بن أبي جعفر هبة الله المذكور شيخ العلويين.

و أما

أبو جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد

نقيب الكوفة فأعقب من ثلاثة رجال، أبو الحسين جعفر كمال الشرف، و أبو نزار أحمد، و ١ شكر الأسود، و طعن ابن المرتضى النسابة الموسوى على شكر الأسود هذا و قال: قالوا ان امه جارية نكحها أبوه بغير إذن مولاها، و الشيخ السيد عبد الحميد بن التقى الحسينى أثبت نسبه و قال: امه ام ولد اسمها سعادة. و لا شك أن السيد عبد الحميد أخبر بحاله و أقرب عهدا به من ابن المرتضى و له عقب يقال لهم بنو كمكة، و هم ولد أبي منصور جعفر بن أبي منصور بن طراد بن شكر المذكور.

٢

و أما

أبو نزار أحمد بن أبي جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد

نقيب الكوفة فأعقب من أبي منصور الحسن يعرف بابن كوهريه له عقب؛ و أما أبو الحسين جعفر كمال الشرف بن أبي جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من رجلين أبي طاهر عبد الله، و أبي جعفر النفيس.

و أما

أبو القاسم حمزة الملقب شوصة بن الأشر

فعقبه قليل كان منهم بنو مهنا بن أبي الفرج محمد بن أحمد بن حمزة شوصة المذكور، قال الشيخ النقيب تاج الدين رحمه الله: اظنهم انقرضوا. و منهم بنو المكانية و هم ولد أبي المكارم حمزة و أبي الحسن على ابني عبيد الله العتيق بن أبي الفتح محمد بن أبي طالب الحسن بن حمزة شوصة المذكور، امهما ام هاني

(١) في بعض المخطوطات تاخور بالتاء المثناة فوقانية ثم الألف بعدها الخاء المعجمة ثم الواو و الراء المهملة. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٠٠

العريضية و هي المكانية؛ بها يعرف ولدها.

و أما

١ أبو الطيب الحسن* بن الأشر

و كان واسع الحال عظيم الجاه و المروءة قال الشيخ أبو الحسن العمري: حدّثني محمد بن مسلم بن عبيد الله، قال كان عمي حسن

يغتسل في الحمام بماء الورد بدلا من الماء ٢، فعقبه من ابنه أبي طاهر أحمد و منه في أبي الحسن محمد يلقب غرام، و يقال لولده بنو غرام، أعقب أبو الحسن محمد غرام من رجلين، أبي طاهر أحمد الأخن و أبي القاسم هبة الله، فمن ولد أبي طاهر أحمد الأخن؛ أبو المعالي أحمد بن محمد بن أحمد محمد بن أبي طاهر أحمد الأخن المذكور، أعقب من أولاده الثلاثة و هم أبو الفتح محمد يلقب الغشم و بدر الشرف عياش، و أحمد يدعى معيوف، لهم بقية بالغري الشريف.

و أما

أبو العباس أحمد بن البن بن الأشر

و كان جم المروء واسع الحال، قال الشيخ أبو الحسن العمري: حدثني بعضهم ممن يوثق بقولهم ان أحمد بن محمد بن عبيد الله حمل في يوم علي أربعة و عشرين فرسا. فمن ولده ١ بنو عجيبة، و هم أحمد و محمد، و عمار، و علي، و قيل محمد يكنى أبا منصور، بنو مفضل بن محمد بن أحمد بن، امهم عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبي علي بن الأشر لهم أعقاب و بقية بالغري ٢، منهم بنو الصائم و هم ولد علي الصائم بن أبي منصور محمد بن يحيى بن المفضل المذكور، و منهم ١ محمد بن محمد بن محمد بن علي الصائم، له عقب بجبع من قري الشام ٢، و منهم بنو مقلع و هو الحسن بن علي بن أبي جعفر محمد بن يحيى بن محمد بن المفضل المذكور؛ من ولده أبو طالب يلقب أبا منخر، و موسى أغلبها و احمد و الشمس، بنو أبي الغنائم محمد بن الحسن مقلع، لهم أعقاب بالغري و منهم ١ أحمد بن قاسم بن المفضل المذكور، يقال له اجتهد، و يعرف ولده بنو اجتهد و هم بالغري ٢، و منهم ١ طويق و هو محمد بن علي بن قاسم بن محمد بن المفضل المذكور و يقال لولده بنو طويق ٢، فمن ولده أبو الحسين البغدادي الدلال له عقب بالغري، و منهم محمد بن قاسم المذكور له عقب، و منهم طريش و هو طالب بن عمار* بن المفضل

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٠١

المذكور أعقب من ثلاثة «١» رجال علي الأسود، و يقال لولده بنو الأسود، و محمد زماخ، له أيضا عقب، أعقب من ابنه أبي علي الحسن و أعقب الحسن من خمسة رجال، و هم ١ أبو الحسين يدعى أبو الحجوج، و يقال لولده بنو أبي الحجوج و هم بالغري ٢؛ و ١ رجب، و علي، و محمد، و أحمد، لهم أعقاب بالمشهد الغروي.

٢

و أما

أبو الفرج محمد بن الأشر*

فمن ولده الحاروج، و هو في رواية الشيخ أبي الحسن العمري - أبو الفرج محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي الحسن علي بن أبي الفرج محمد المذكور، و زاد الشيخ عبد الحميد بن التقى في نسبه و غير اسماء فقال: هو أبو الفرج محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي الفرج المذكور له عقب و بقية ببغداد و واسط و الكوفة و غيرها و هم جماعة قد تقسموا، منهم أبو الفضل الحسين المعروف بشيبانك بن عدنان بن محمد بن عدنان بن علي بن محمد الحاروج المذكور كان عطارا بالكرخ يجمع النسب، و له ولد، و منهم العقق و هو أبو الحسين محمد بن معد بن عدنان بن علي بن محمد الحاروج.

و أما

عبيد الله الرابع بن الأشر

فأعقب من جماعة ثم انقرض عقب بعضهم و عقبه المعروف من ثلاثة رجال. أبو العشائر محمد، و له بقیة بالحلة و سوراً به يعرفون؛ و أبو منصور يحيى، و يوسف جدّ أبي الفقيه الحارث بن البواب، و هو - على ما ذكر الشيخ السيد فخر الدين علي بن الأعرج الحسيني - علي بن أحمد بن عبيد الله الخامس ابن يوسف المذكور، و قيل بل ابن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن عبيد الله الخامس، كان له بقیة بمشهد الكاظم عليه السلام ببغداد، و قد غمز في نسبه و الله أعلم.

و أما

أبو علي محمد أمير الحاج ابن الاشر

إشارة

و ولده من بني عبيد الله أهل رياسة و سيادة و نقابة فأعقب من رجلين، و هما أبو عبد الله أحمد أمير الحاج و أبو العلا مسلم الاحول أمير الحاج. كأس بن عبد الله، أما أبو عبد الله أحمد فحجّ أميراً على الموسم ثلاث عشرة حجّة نيابة عن الطاهر أبي أحمد الموسوي، و وليّ نقابة الطالبين بالكوفة مدّة عمره؛ و مات سنة تسع و ثمانين و ثلثمائة و فيها قتل أخوه أبو العلا مسلم الأحول؛ فأعقب من ثلاثة رجال أبو

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا و لم يذكر الثالث منهم فلاحظ. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٠٢

الغنائم المعمر، و أبو الحسين زيد، و أبو الحسن علي، فأعقب أبو الحسن علي بن أبي عبد الله أحمد، أحمد العرش، و يقال لولده بنو العرش، و انفصل منهم «آل فاخر» و هم بنو الفاخر ابن الأسعد بن أبي نصر محمد بن علي بن أحمد العرش المذكور، و هم جماعة بسورا «و آل أبي المجد» و هو ابن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضائل محمد بن علي بن أحمد العرش، و هم أيضا بسورا، و من عقب أبي الحسين زيد بن أبي عبد الله أحمد «آل أبي زيد» نقباء الموصل و نصيبين، منهم النقيب الجليل أبو عبد الله زيد ابن النقيب أبي طاهر محمد بن أبي البركات محمد نقيب الموصل ابن ابى الحسين زيد المذكور، و منهم السيد الفاضل نظام الدين أبو القاسم نقيب نصيبين ابن أبي القاسم علي شهاب الدين نقيب نصيبين ابن النقيب أبي طاهر محمد المذكور، قرأ عليه الشيخ رضى الدين بن قتادة الحسنى كتاب «المجدي» و مشجرات السيد العمري. و هم أهل رياسة قديمة و الى الآن، قال الشيخ تاج الدين: طعن عليهم ابن المرتضى بشيء تفرّد به بغيا و حسدا و ما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم و لا قدح سواه و نسبهم صحيح لا شبهة فيه.

و من

عقب أبي الغنائم المعمر بن أبي عبد الله أحمد

النقيب الطاهر ١ أبو الغنائم المعمر بن محمد بن المعمر المذكور، ولى نقابة الطالبين سنة ست و خمسين و أربعمائة في أيام القائم و بقيت في عقبه الى أيام الناصر و ليها جماعة كثيرة منهم و هم يعرفون ببني الطاهر و قد انقرضوا ٢، و أما أبو العلا مسلم الأحول أمير الحاج فأعقب من ثمانية رجال، أبو علي عمر المختار النقيب أمير الحاج، و أبو مسلم عمار و أبو عبد الله أحمد، و أبو الغنائم محمد، و المهنا، و باقى، و علي المعروف بابن مصايح، و أبو الأزهر المبارك. أما أبو الأزهر المبارك ابن أبي العلا مسلم فعقبه بمصر، و أما علي بن أبي العلا مسلم فيقال لولده بنو مصايح و هم جماعة بمطار آباد و الكوفة و غيرهما و أما باقى بن أبي العلا مسلم فعقبه وقع الى بلاد العجم.

و أما المهنا أبي العلا مسلم و يقال لولده بنو مهنا فمنهم الشيخ العالم النسابة المصنف جمال الدين أحمد بن محمد بن مهنا بن علي بن مهنا بن الحسن بن محمد ابن مسلم بن المهنا المذكور صاحب كتاب «وزراء الزوراء» له عقب، و أما أبو القاسم محمد بن أبي العلا مسلم فمن ولده هندی بن المسلم بن محمد المذكور ذكره الشيخ عبد الحميد بن التقى عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٠٣

الحسيني و له عقب بالحلة و بغداد و غيرهما منهم نصير الدين محمد بن أبي جعفر محمد بن الهمام محمد بن علي بن هندی المذكور و أولاده، و أما أبو عبد الله أحمد بن أبي العلا مسلم فمن ولده حماد بن المسلم بن أحمد المذكور، يقال لولده بنو حماد ١، منهم بالمشهد الغروي العالم الفاضل الحافظ الأديب الفقيه جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمد بن حماد بن علي بن حماد المذكور كان ميناثا ٢، و أما أبو مسلم عمار بن بن أبي العلا مسلم فمن ولده تمام بن المسلم بن عمار ذكره أبو الحسن العمري و تحدّث عن نسبه و من ولد تمام بن عمار محمد شبانه بن تمام بن علي بن تمام المذكور أعقب من رجلين و هما ١ أبو مسلم و ابراهيم خرجا الى الشام و أقاما بجبل عامله و لهما هناك عقب كثير الى الآن. ٢

و أما أبو علي عمر المختار بن أبي العلا مسلم، و يقال لعقبه الى الآن بنو المختار فعقبه من أبي الفضائل عبد الله وحده و منه في رجلين عز الدين أبي نزار عدنان نقيب المشهد، و أبي عبد الله أحمد أما أبو عبد الله أحمد فعقبه يعرفون ببني أبي حبيبه، و هي كنية جدّهم عمر بن أبي عبد الله احمد المذكور، و أما أبو نزار عدنان فأعقب من رجلين عز الدين المعمر، و عميد الدين أبي جعفر نقيب الكوفة، انقرض الأول و أعقب النقيب عميد الدين أبو جعفر من ١ أبي جعفر محمد فخر الدين نقيب النقباء الأطروش ٢، و من أبي القاسم شمس الدين علي من عقبه ١ شمس الدين علي آخر نقباء بني العباس ٢، و بهاء الدين داود ابنا النقيب معارض جيش المستنصر بالله تاج الدين أبو الحسن علي بن شمس الدين علي المذكور لهما عقب.

و أما

١ جعفر الحجّة* بن عبيد الله الأعرج

إشارة

، و في ولده الإمرة بالمدينة و منهم ملوك بلخ و نقباؤها، و جعفر بن عبيد الله من أئمة الزيدية، و كان له شيعة يسمونه الحجّة؛ و كان القاسم الرسى بن ابراهيم طباطبا يقول: جعفر بن عبد الله من أئمة آل محمّد. و كان فصيحاً و كان أبو البختری وهب بن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهرا فما أفطر إلّا في العيدين، فأعقب جعفر من رجلين ٢، الحسن و الحسين.

– اما

الحسين بن جعفر الحجّة

فدخل بلخ و أعقب بها و هم ملوك و سادة و نقباء منهم السيد الفاضل أبو الحسن البلخي و هو علي بن أبي طالب الحسن النقيب ببلخ ابن أبي علي عبيد الله بن أبي الحسن محمد الزاهد بن عبيد الله بن علي بهراه ابن علي أبي القاسم ببلخ ابن

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٠٤

١ الحسن أبي محمد قبره ببلخ ٢ ابن الحسين المذكور و منهم أبو عبد الله نعمه بن عبد الله النقيب ببلخ «١» المذكور له عقب، و منهم علي بن أبي الحسن محمد الزاهد المذكور له عقب، و منهم عبد الله و محمد ابنا أبي القاسم علي المذكور لهما أعقاب.

– و أما

الحسن بن جعفر الحجّة

إشارة

فأعقب من ١ أبي الحسين يحيى النسابة، يقال إنه أول من جمع كتابا في نسب آل أبي طالب فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال ما بين مقل ومكثر، ٢ وهم طاهر، وعلی، و أبو العباس عبد الله، و أبو اسحاق ابراهيم، و أبو الحسن محمد الأكبر العالم النسابة، و أحمد الأعرج، و أبو عبد الله جعفر.

أما

أبو عبد الله جعفر بن يحيى النسابة

فعقبه قليل منهم صالح، و القاسم. و محمد و عبد الله، بنو جعفر أولدوا.

و أما

أبو الحسن أحمد الأعرج ابن يحيى النسابة

فعقبه أيضا قليل، منهم القاسم بن أحمد المذكور، أولد، و أما أبو الحسن محمد الأكبر بن يحيى فمن ولده أبو محمد الحسن «٢» بن محمد هذا و هو الدندانى النسابة المعروف بابن أخى طاهر راوى كتاب جده يحيى بن الحسن روى عنه شيخ الشرف النسابة، و لا عقب له.

و أما

أبو اسحاق ابراهيم بن يحيى النسابة

فعقبه قليل أيضا، منهم اسحاق بن محمد بن ابراهيم المذكور، له أولاد ذكور و إخوة.

و أما

أبو العباس عبد الله بن يحيى النسابة

، و ولده بادية بالمدينة و جمهور عقبه يرجع الى مسلم بن موسى بن عبد الله المذكور، من ولده نجم الدين على نقيب المدينة ابن حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها ابن حسن بن عبد الملك بن ذويب بن عبد الله بن مسلم المذكور، له ولد، و منهم أبو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب، منهم محمد بن هلال بن غياث بن محمد نقيب المدينة ابن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب، و منهم عبد

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا و لم يتقدم لعبد الله النقيب بلخ ذكر و لعلّ الصحيح (عبيد الله) بدل (عبد الله) فليراجع.

مص

(٢) أبو محمد الحسن النسابة المعروف بابن أخى طاهر؛ كان أحد العلماء بالنسب و الأخبار و الحديث، و كانت وفاته سنة ثمان و خمسين و ثلاثمائة، أرخه الحافظ بن حجر في (لسان الميزان) (على هامش الأصل).

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٠٥

المنعم بن هانى بن يحيى بن أبى طالب بن محمد بن هانى بن حبيب بن مسلم بن حبيب بن أبى العباس عبد الله المذكور.

و أما

على بن يحيى

فمرجع عقبه الى الحسن بن محمد المعمر بن أحمد الزائر ابن علي المذكور، و هم جماعة كثيرة بالحائر، أعقب الحسن هذا من رجلين
أبي محمد ابراهيم، و أبي الحسن علي.

أما

أبو محمد ابراهيم

؛ فعقبه قليل، و أما أبو الحسن علي، و كان متوجها بالحائر فانقسم عقبه عدّة بطون منهم ١ بنو عكّة و هو يحيى ٢ بن علي بن حمزة بن
علي المذكور و منهم بنو علوان بن فضائل بن الحسن بن الحسن أبي منصور الحسن «١» نقيب الحائر ابن علي المذكور، و منهم بنو
فوارس، و هو ابن علي، المذكور منهم معد بن علي بن معد بن علي الرغاوى بن ناصر بن فوارس المذكور؛ و هو جد «جامع هذا
الكتاب» لأم جدّه علي بن مهنا بن عنبة الأصغر، و منهم ١ بنو غيلان، و هو علي ٢ بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور؛ و منهم بنو
ثابت، و هو ابن الحسين بن محمد بن علي بن ناصر بن فوارس المذكور، و منهم ١ بنو الأعرج و هو علي ٢ بن سالم بن بركات بن
أبي الأعرج محمد بن أبي منصور الحسن* نقيب الحائر المذكور، و منهم الشيخ العالم الشاعر النسابة الأديب فخر الدين علي بن محمد
بن أحمد بن علي الأعرج المذكور، و ابنه السيد الجليل العالم الزاهد مجد الدين أبو الفوارس محمد، و السيد النسابة الفاضل جمال
الدين أحمد بن السيد فخر الدين علي.

أما

١ السيد جمال الدين أحمد* بن فخر الدين علي

فولد أبا الطيب محمدا سافر الى بلاد الروم و انقطع خبره ٢، و أما ١ السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد* بن السيد فخر الدين علي
فأعقب و أنجب، كان له سبعة بنين أكبرهم من ام ولد، و كذا أصغرهم، و لأحدهما بنات، و الثاني سافر و انقطع خبره، و الخمسة
الأخر امهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر ٢، و هم النقيب جلال الدين علي و مولانا السيد العلامة عميد الدين
عبد المطلب قدوة السادات بالعراق؛ و الفاضل العلامة ضياء الدين عبد الله؛ و الفاضل العلامة نظام الدين عبد

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا و الظاهر زيادة (الحسن) لأنه جاء مكررا.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٠٦

الحميد، و السيد غياث الدين عبد الكريم.

أما

النقيب جلال الدين علي

فأعقب من ابنه سليمان أبي الربيع - نظام الدين وحده، و أعقب نظام الدين بن سليمان؛ من ثلاثة رجال و هم النقيب مجد الدين أبو
طالب علي، و جلال الدين عبد الله؛ و شمس الدين محمد.

و أما السيد العلامة

عميد الدين عبد المطلب

فأعقب من ابنه ١ السيد جمال الدين «١» محمد وحده و هو المولى السيد العالم الجليل العالي الهمة الرفيع المقدار قضى الله له

بالشهادة فأخذ بالمشهد الغروي و خنق ظلما أخذ الله له بحقه ٢؛ و أعقب السيد جمال الدين محمد، من ابنه السيد الجليل العالم سعد الدين أبي الفضل محمد؛ ولدان ذكران و للسيد جمال الدين محمد أولاد غيره كثرهم الله تعالى.

و أما السيد الفاضل

ضياء الدين عبد الله

فأعقب من ثلاثة رجال، و هم الشيخ الفاضل العلامة المحقق فخر الدين عبد الوهاب، و شرف الدين يحيى، و رضى الدين أبو سعيد الحسن، كان للشيخ فخر الدين عبد الوهاب ابنان، درج أحدهما و هو غياث الدين خليفة، و الآخر السيد العالم الفاضل المحقق ١ جلال الدين أبو القاسم على يلقب بياغى «٢» قتل في واقعة بغداد القريبة.

٢

و اما السيد الفاضل

نظام الدين عبد الحميد

فأعقب من رجل واحد و هو ابنه عبد الرحمن، و ولد السيد عبد الرحمن بن عبد الحميد ثلاثة بنين أكبرهم السيد العالم الزاهد الورع نظام الدين عبد الحميد له عقب، و السيد مجد الدين محمد، و ضياء الدين عبد الله.

و اما السيد

غياث الدين عبد الكريم

فأعقب من رجلين رضى الدين حسين، و شمس الدين محمد؛ أما رضى الدين حسين فله غياث الدين عبد الكريم، و أما شمس الدين محمد فله ولد امه فيها ما فيها و أظنه حصل من عقد المنقطع و فيه نظر.

(١) ذكره السيد ضامن بن شدمم الأعرجى فى (تحفة الأزهار) مخطوط و الأمينى فى (شهداء الفضيلة) ص ٧١ طبع النجف.

(٢) ذكره ابن شدمم فى (تحفة الأزهار) فقال: لديه علم و فضل بتحقيق و تدقيق قتل فى واقعة بغداد سنة ٧٥٦. م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٠٧

و أما

طاهر بن يحيى النسابة

و فى ولده البيت و الإمارة بالمدينة، و يكنى أبو القاسم، و هو القاسم المحدث له عقب كثير، و كان من جلاله القدر بحيث ان بنى إخوته يعرف كل منهم بابن أخى طاهر؛ و أعقب من ستة رجال، و هم أبو على عبيد الله، و فى ولده الإمارة، و أبو محمد الحسن، و الحسين؛ و أبو جعفر محمد و أبو يوسف يعقوب؛ و يحيى يدعى مبارك.

أما

يحيى مبارك بن طاهر

فعقبه قليل و كذا أخوه يعقوب بن طاهر.

و اما

أبو جعفر محمد بن طاهر

فله عقب منهم محمد بن بسام بن محمد بن عياش بن أبي جعفر محمد المذكور و اخوته مسلم و هضام. و سلطان، و طاهر، بنو بسام لهم أعقاب.

و اما

الحسين بن طاهر

فأعقب من تسعة رجال منهم عبد الله الملقب بعرفة، و يقال لولده العرفات منهم بالمدينة الشريفة جماعة، و منهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبد الله بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن علي بن محمد بن عبد الله عرفه المذكور.

و أما

الحسن بن طاهر

فمن ولده بنو شقائق. و هو محمد بن عبد الله بن سليمان بن الحسن بن ١ طاهر بن الحسن بن طاهر. كانوا بالرملة قديما، و طاهر بن الحسن المذكور هو ممدوح المتنبى بقصيدته البائية التي يقول فيها:

إذا علوي لم يكن مثل طاهر فما ذاك إلا حجة للنواصب و قد انقرض طاهر بن الحسن بن طاهر.

٢

و أما

أبو علي عبيد الله بن طاهر

فأعقب من ثلاثة رجال، و هم الأمير أبو أحمد القاسم، و أبو جعفر مسلم و اسمه محمد، و أبو الحسن ابراهيم.

أما

ابراهيم بن عبيد الله بن طاهر

فمن ولده بالحلة حسن الخريف بن علي بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن مسلم بن ابراهيم المذكور و أولاده.

و أما

1 أبو جعفر مسلم* بن عبيد الله بن طاهر

و كان أميراً شريفاً جم الفضائل و المحاسن، قطن بمصر و روى كتاب الزهري في النسب؛ و كان قريباً من السلطان محتشماً و يعرفه

المصريون بمسلم العلوي و كان المعز الفاطمي بمصر قد وجد في داره أو على منبره رقعة فيها:

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٠٨ إن كنت من آل أبي طالب فأخطب الي بعض بنى طاهر

فان رآك القوم كفوا لهم في باطن الأمر و في الظاهر

فأم من خالف خوزية يعرض منها البطن بالآخر و كانت أم جدّهم محمد بن عبد الله بن ميمون على ما يقال خوزية فلهذا عرض الشاعر

بها، ٢ فلما قرأ المعز الرقعة خطب الي مسلم بن عبيد الله بن طاهر إحدى بناته لابنه العزيز فلم يجبه، و اعتذر بأن كلا من بناته في عقد

واحد من أقربائه، فحبسه المعز و استقصى أمواله و لم ير بعد ذلك، فيقال إنّه أهلكه في الحبس، و يقال إنّه هرب و هلك في بعض

بوادى الحجاز. و ذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر الي المدينة و تأمّر بها و اختص ابن عمه أبا علي بن طاهر و ألقى اليه مقاليد أمره. فلما

توفى قام أبو علي مقامه. ثم بعد وفاة أبي علي قام مقامه إبنه هاني و مهنا فامتعض الحسن بن طاهر بن مسلم بن ذلك و فارق الحجاز

و لحق بالسلطان محمود بن سبكتكين بعرفاني، و اتفق أن قدم الباهري العلوي رسولا- من مصر فاتهم بفساد الاعتقاد لما تحمله من

رسالة الاسماعيلي و ادعى عليه الحسن بن طاهر بن مسلم الدعوى في النسب فخلى بينه و بينه فقتله بحضور السلطان ثم طلب تركته فلم يعط منها شيئاً.

و أما الأمير

أبو أحمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر

إشارة

و فيه البيت. فأعقب من خمسة رجال و هم عبد الله، و موسى؛ و أبو محمد الحسن، و أبو الفضل جعفر و أبو هاشم داود، أما عمدة الطالب، ابن عنبه ٣٠٨ أبو هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله ص : ٣٠٨

أبو هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله

إشارة

فأعقب من أربعة رجال، و هم الأمير أبو عماره المهنا و اسمه حمزة، و الحسن الزاهد، و أبو محمد هاني و اسمه سليمان؛ و الحسين.

أما

الحسين بن أبي هاشم

فمن ولده ١ الحسين مخيط بن أحمد بن الحسين المذكور و هو الأمير العابد الورع ولي المدينة سبعة أشهر و كان مقيماً بمصر، و لقب بمخيط لأنه كان يبرى المكلوب و كان كلما أتى بمكلوب يقول: إيتوني بمخيط. و هي الإبرة فلقب بذلك، و هو جد المخايطة بالمدينة، و لهم بالكوفة و الغرى بقيه انتقلوا من المدينة.

٢

و أما

أبو محمد هاني بن أبي هاشم

فمقل.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٠٩

و أما

الحسن الزاهد بن أبي هاشم

فمن ولده بنو خزعل بن عليان بن عيسى بن داود بن الحسن المذكور.

و أما الأمير

أبو عماره المهنا بن أبي هاشم

إشارة

فأعقب من ثلاثة رجال عبد الوهاب، و سبيع، و شهاب الدين الحسين أمير المدينة، كذا قال الشيخ تاج الدين. و قد وجدت له ذويبا و اسمه على بن مهنا معقب من ولده كاسب بن ديباج بن حصن بن ضنيب بن هزبر بن كامل بن ذويب المذكور. و أما

عبد الوهاب بن المهنا

فمن ولده قضاء المدينة منهم شمس الدين سنان قاضي المدينة «١» ابن عبد الوهاب قاضيها ابن نميلة قاضيها ابن محمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب المذكور.

و أما

سبيع بن المهنا

فمن ولده سعيد بن الفرغ بن عمار بن مهنا بن سبيع المذكور؛ له عقب؛ و منهم الشيخ العالم النسابة قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع المذكور، كان مقيما ببغداد و لا عقب له، و منهم ١ رميح بن حسن بن راجح بن مهنا بن سبيع المذكور له عقب بالحلة يقال لهم آل رميح.

٢

و أما

شهاب الدين الحسين

إشارة

أمير المدينة ابن المهنا فأعقب من رجلين ١ مالك و مهنا أمير المدينة ٢، أما

مالك بن الحسين بن المهنا

فبعقبه من عبد الواحد بن مالك له عقب يقال لهم الواحد، و قد انقسموا على ساقين الحمزات ولد حمزة بن علي بن عبد الواحد المذكور؛ و المناصير «٢» ولد منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد المذكور، فمن الحمزات مهند «٣» بن صليصلة بن فضل بن حمزة المذكور؛ كان دليلا خبيرا خريتا في طريق الحجاز، و من المناصير السيد الجليل النقيب شهاب الدين أحمد يلقب خلينا بن مسهر بن أبي مسعود ابن مالك بن مرشد بن خراسان ابن منصور المذكور، كان جليل القدر عالي الهمة يتولى أوقاف المدينة المشرفة بالعراق ثم تولى نقابة المشهد الحائري و عزل عنه، ثم شارك في

(١) من ولده السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب قاضي المدينة المشرفة الذي سأل العلامة الحلبي مسائل و طلب منه الاجازة فأجابه و أجازة. (عن هامش الأصل)

(٢) اليهم ينسب السادات المعظمون سادات ياشيا من قرى عذار الحلة السيفية كما ذكر في منتخبه الآغا محمد ابن الآغا رحيم رحمه الله المجاور بالغري و هو عند العالم التقى النفي الشيخ عباس البلاغي الغروي. (عن هامش المخطوطة).

(٣) في بعض النسخ المخطوطة الصحيحة (فهيد) بالفاء بعدها الهاء ثم الياء التحتانية ثم الدال المهملة. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٣١٠

نقابة المشهد الغروي و تسلط ثم عظم جاهه، و أخوه حسام الدين مهنا الملقب صوبه، و عمّاهما معمر و عمره، و من ولد عبد الله بن عبد الواحد، داود و سليمان يلقب العمري لهما عقب.

و أما

المهنا بن الحسين بن المهنا

إشارة

، و هو الأعرج أمير المدينة، يقال لولده المهانية فأعقب من ثلاثة رجال. الحسين أمير المدينة و الأمير عبد الله؛ و الأمير أبو فليته قاسم.

أما

الأمير قاسم بن المهنا الأعرج

فأعقب من رجلين الأمير هاشم يقال لولده الهواشمية، و الأمير جماز «١» يقال لولده الجمامزة، فمن الهواشمية الأمير شيحة بن هاشم أعقب من سبعة رجال، و هم الأمير أبو سند جماز أمير المدينة و الأمير عيسى الملقب بالحرون لبأسه و شدته، و الأمير منيف أمير المدينة و أبو ردينة سالم؛ و نرجس، و محمد؛ و هاشم، و لجمعهم أعقاب، أعقب الأمير أبو سند جماز بن شيحة من عشرة رجال منهم الأمير أبو عامر «٢» منصور و القاسم، و الأمير مقبل، فمن بنى الأمير منصور بن جماز، كبش، و كيش و فضيل. و عطية «٣» و غيرهم، و فى أولاده الإمرة بالمدينة إلى الآن كثّرهم الله تعالى، و من بنى الأمير مقبل بن جماز، السيد الجليل ١ محمد بن مقبل*، سكن العراق و استوطن الحلّة و له عقب ٢؛ و من الجمامزة عمير أمير المدينة ابن أمير المدينة أبي فليته قاسم بن جماز المذكور، و جماز و هاشم ابنا مهنا بن جماز، لهما أعقاب.

و أما

الأمير عبد الله بن مهنا الأعرج

فمن ولده ملاعب بن عبد الله المذكور يقال لولده الملاعبة.

و أما الأمير

الحسين بن مهنا الأعرج

فمن ولده سعيد بن داود بن المهنا بن الحسين المذكور، و حسين بن مرة بن عيسى بن الحسين المذكور و أما أبو الفضل جعفر بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر فمن ولده عبد الله السيف ابن محمد بن جعفر المذكور، يقال لولده بنو السيف أعقب من رجلين، أحمد و الأشرف لهما أعقاب، و لا أعرف أعقاب الباقيين، و هم أبو محمد الحسن، و موسى و عبد الله بنو القاسم بن عبيد الله بن طاهر.

(١) كانت وفاة الأمير جماز سنة أربع و سبعمائة. (عن هامش الأصل)

(٢) كانت وفاة الأمير أبي عامر منصور سنة ٧٢٦.

(٣) كانت وفاة الأمير عطية بن منصور سنة ثلاث وثمانين و سبعمائة (عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٣١١

المقصد السادس في ذكر عقب ا على الأصغر* بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع»

إشارة

و يكنى أبا الحسين فأعقب من ابنه ٢

١ الحسن الأفطس

إشارة

، امه ام ولد سنديّة، مات أبوه موسى و هو حمل، و تكلم فيه النسابون فممن تكلم فيه أبو جعفر محمد بن معية النسابة صاحب المبسوط و له في ذلك قطعة شعر و هي:

أفطسيون أنتم اسكتوا لا تكلموا قال الشيخ أبو الحسن العمري: علقت فيهم عن ابن طباطبا الشيخ النسابة قولاً يقارب الطعن و لا يعتد بمثله. و قال الشيخ أبو نصر البخاري: كان بين الأفطس و بين الصادق عليه السلام كلام فتوجه الطعن عليه لذلك لا لشيء في نسبه و قال أبو الحسن العمري: عمل الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد - يعني شيخ الشرف العبيدلي - كتاباً رأيت به خطه و سمه ب «الانتصار لبني فاطمة الأبرار» ذكر الأفطس و ولده بصحة النسب و ذم الطاعن عليهم. قال الشيخ أبو الحسن العمري: و هم في الجرائد و المشجرات ما دفعهم دافع. قال: و سألت شيخ أبي الحسن بن كتيلة النسابة عن الأفطس قال: أعزّ بنى الأفطس الى الأفطس فأنه يكفيك و يكفيهم. هذا لفظه لم يزد عليه؛ قال: و سألت والدي أبا الغنائم لصوفي النسابة عنهم فذكر كلاماً برأهم فيه من الطعن.

و قال أبو نصر البخاري: خرج الأفطس مع محمد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكية و بيده راية بيضاء و أبلى و لم يخرج معه أشجع منه و لا أصبر؛ و كان يقال له رمح آل أبي طالب لطوله و طوله «١».

و قال أبو الحسن العمري: كان صاحب راية محمد بن عبد الله الصفراء و لما قتل النفس الزكية محمد بن عبد الله اختفى الحسن الأفطس بن علي فلما دخل جعفر

(١) الأول بضم الطاء المهملة و الثاني بفتحها. م ص

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٣١٢

الصادق عليه السلام العراق و لقي أبا جعفر المنصور قال له: يا أمير المؤمنين تريد أن تسدي الى رسول الله يدا؟ قال: نعم يا أبا عبد الله. قال: تعفو عن ابنه الحسن بن علي بن علي. فعفا عنه

و في كتاب أبي الغنائم الحسن بن علي: حدّثني أبو القاسم بن جداع، قال حدّثنا عبد الله بن الفضل الطائي، قال حدّثنا ابن سباط عمّن حدّثه عن حميد قال حدّثني سالمه مولاة أبي عبد الله الصادق عليه السلام قالت اشتكى أبو عبد الله فخاف على نفسه فاستدعى ابنه موسى و قال:

يا موسى أعط الأفطس سبعين ديناراً و فلانا و فلانا، فدنوت منه فقلت: تعطى الأفطس و قد قعد لك بشفرة يريد قتلك؟ فقال: يا سالمه تريد أن أكون ممن قال الله تعالى: «وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ»*.

حكى أبو نصر البخارى هذه الحكاية بتغيير يسير، قال: سمعت جماعة يقولون إن الصادق كان يوصى لجماعة من عشيرته عند موته فأوصى للأفطس الحسن بن علي بن علي بثمانين ديناراً فقالت له عجوز في البيت: أ تأمر له بذلك وقد قعد لك بخنجر في البيت يريد أن يقتلك؟ فقال: أ تريد أن أكون ممن قال الله تعالى «وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ» لأصلن رحمه وإن قطع اكتبوا له بمائة دينار

. قال البخارى: وهذه شهادات قاطعة من الصادق عليه السلام أنه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فأعقب الحسن و أنجب و أكثر و عقبه من خمسة رجال ٢، على الحريري «١» و عمر، و الحسين؛ و الحسن المكفوف، و ١ عبد الله الشهيد قتيل البرامكة

إشارة

٢. أما

١ على الحريري* بن الأفطس

إشارة

و أمه ام ولد اسمها عبادة و كان شاعراً فصيحاً، و هو الذى تزوج بنت عمر العثمانية و كانت من قبل تحت المهدي محمد بن المنصور العباسي فأنكر موسى الهادي ذلك عليه و أمره بطلاقها فأبى و قال: ليس المهدي رسول الله حتى تحرم نساؤه بعده و لا هو أشرف مني. فأمر موسى الهادي به فضرب حتى غشى عليه ٢، قال الشيخ أبو نصر البخارى: و ذكر ابن حريز ان هذه الحكاية كانت لعلي بن الحسين، و هو غلط إنما هو علي بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليه السلام و هذا الحريري قتله الرشيد هارون.

(١) الحريري بالحاء و الراء المهملتين ثم الياء التحتانية بعدها الراء المهملة ثم ياء النسبة؛ هكذا في نسخة ابن مساعد و في بعض المخطوطات (الخرزى) بالحاء المعجمة ثم الراء المهملة بعدها الزاء المعجمة ثم ياء النسبة م ص.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٣١٣

و

أعقب على الحريري ينتهى عقبه الى على بن محمد الحريري بن علي بن علي الحريري

المذكور، أعقب من ثلاثة رجال: و هم ١ أبو محمد الحسن النقيب الرئيس بآبه ٢، و أبو العباس أحمد، و أبو جعفر محمد، فأعقب أبو محمد الحسن علي بآبه، و الحسين مانكديم؛ و أبو جعفر محمد؛ فمن بنى أبي جعفر محمد بن الحسن الرئيس، محمد بن أحمد بن أبي طاهر زيد بن أحمد بن محمد المذكور، و من بنى الحسين مانكديم بن الحسن الرئيس مانكديم بن الحسن بن الحسين مانكديم المذكور له عقب بالغري يقال لهم بنو مانكديم، و من بنى ابى الحسن علي بن الحسن الرئيس الحسن التيج «١» ابن أبي الحسن علي المذكور و من ولده زيد بن الداعي بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن التيج المذكور أعقب و أنجب، فمن ولده السيد الزاهد رضى الدين محمد بن فخر الدين محمد بن رضى الدين محمد بن زيد المذكور، و أخوه و حفيده السيد الرضى كمال الدين الحسن بن فخر الدين بن رضى الدين الزاهد المذكور، أعقب عشرة ذكور منهم مجد الدين حسين بن كمال الدين المذكور؛ و ابنه تاج الدين الحسن أفضى القضاء بالبلاد الفراتية، مات سنة سبع و أربعين و سبعمائة.

١ و من بنى زيد الداعي، السيد الجليل الشهيد تاج الدين أبو الفضل محمد بن مجد الدين الحسين بن علي بن زيد المذكور. كان أول

أمره وعاظا و اعتقده السلطان اولجايتو محمد و ولاء نقابة نقباء الممالك بأسرها العراق و الرى و خراسان و فارس و ساير ممالكه، و عانده الوزير شهاب الدين الطيب، و أصل ذلك أن مشهد ذى الكفل النبى عليه السلام بقرية بير ملاحا على شط التاجية بين الحلة و الكوفة و اليهود يزورونه و يترددون اليه و يحملون النذور اليه، فممنع السيد تاج الدين اليهود من قربه و نصب فى صحنه منبرا و أقام فيه جمعة و جماعة، فحقد ذلك الرشيد الطيب مع ما كان فى خاطره منه بجاهه العظيم و اختصاصه بالسلطان.

و كان السيد شمس الدين حسين بن السيد تاج الدين هو المتولى لنقابة العراق، و كان فيه ظلم و تغلب فأحقد سادات العراق بأفعاله، فتوصل الرشيد الطيب و استمال جماعة من

(١) التج بالتاء المثناة من فوق و الجيم المشددة، كذا ضبطه العمرى فى (المجدى).

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٣١٤

السادات و أوقعوا فى خاطر السلطان من السيد تاج الدين و أولاده حكايات رديئة فلما كثر ذلك على السلطان استشار الرشيد الطيب فى أمره و كان به حفيا فأشار عليه أن يدفعه الى العلويين و أوهمه أنه اذا سلمه اليهم لم يبق لهم طريق فى الشكاية و التشنيع، و ليس على السيد تاج الدين من ذلك كثير ضرر، فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين ابن الفقيه و كان سفاكا جريا على الدماء، و قرر معه أن يقتل السيد تاج الدين و ولديه و يكون له حكم العراق نقابة و قضاء و صدارة، فامتنع السيد جلال الدين من ذلك و قال: إنى لا أقتل علويا قط. ثم توجه من ليلته الى الحلة فطلب الرشيد السيد ابن أبى الفائر الموسوى الحائرى و أطمعه فى نقابة العراق على أن يقتل السيد تاج الدين و ولديه فامتنع من ذلك و هرب الى الحائر من ليلته.

و علّق السيد جلال الدين ابراهيم بن المختار فى حباله الرشيد و كان يختصه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين و يقربه و يحسن اليه و يعظّمه، حتى كان يقول: أى شغل يريد الرشيد أن يقضيه بالسيد جلال الدين، فأطمعه الرشيد فى نقابة العراق و سلم اليه السيد تاج الدين و ولديه شمس الدين حسين و شرف الدين على فأخرجهم الى شاطى دجلة و أمر أعوانه بهم فقتلوهم، و قدم قتل ابنى السيد تاج الدين قبله عتوا و تمردا موافقة لأمر الرشيد «و إن لم يكن رشيدا» و كان ذلك فى ذى القعدة سنة إحدى عشرة و سبعمائة، و أظهر أعوام بغداد و الحنابلة التشفى بالسيد تاج الدين و قطعوه قطعا و أكلوا لحمه و نتفوا شعره و بيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار، فغضب السلطان لذلك غضبا شديدا و أسف من قتل السيد تاج الدين و ابنه و أوهمه الرشيد ان جميع السادات بالعراق اتفقوا على قتله فأمر السلطان بقاضى الحنابلة أن يصلب ثم عفا عنه بشفاعه جماعة من أرباب الدولة، فأمر أن يركب على حمار أعمى مقلوبا و يطاف به فى أسواق بغداد و شوارعها و تقدّم بأن لا يكون من الحنابلة قاض. ٢

و كان للسيد تاج الدين ابنان أحدهما السيد شمس الدين حسين النقيب الطاهر و الآخر شرف الدين على؛ قتل شمس الدين حسين دارجا، و قتل شرف الدين على عن ابن واحد اسمه محمد، و يلقب رضى الدين. كان وقت قتل أبيه و جده و عمّه طفلا فأخفى الى أن شب و كبر و قلّد نقابة المشهد الشريف الغروى نيابة عن السيد قطب الدين أبى زرعة الشيرازى

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٣١٥

الرسى؛ ثم فوّضت اليه استقلالا و بقيت فى يده الى أن مات، و تقدم على نظرائه و طالت ولايته؛ و توفى عن أربعة بنين، و هم السيد شمس الدين حسين، و السيد تاج الدين محمد، و السيد مجد الدين قاض، و السيد سليمان درج، و أعقب الثلاثة الأول.

و من بنى أبى الحسن على بن الحسن الرئيس، أبو طاهر محمد بن على المذكور من ولده السيد الجليل - وزير الأمير الشيخ حسن بن الأمير حسين اقبوقا ببغداد - و هو تاج الدين أبو الحسن على بن شرف الدين حسين بن على بن الحسين بن تاج الدين على بن الرضى بن أبى الفضل على بن أبى القاسم بن مالك بن أبى طاهر محمد المذكور، و أعقب أبو العباس أحمد بن على بن محمد بن على الحريرى، من أبى القاسم زيد الملقب حركينى، من ولده على الفقيه المعروف بداعى جرجان بن المحسن بن الحسن بن محسن بن

زيد بن الحسن بن زيد المذكور.

و أما

عمر بن الحسن الأفتس

و شهد فذا فأعقب من علي وحده، فأعقب علي بن عمر من خمسة رجال، وهم ابراهيم و عمر بآذريجان، و أبو الحسن محمد و أبو عبد الله الحسين بقم؛ و أحمد، أما ابراهيم بن علي بن عمر بن الأفتس و يكنى أبا طاهر فمن ولده الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابراهيم؛ و الحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم المذكور، و أما عمر بن علي بن عمر بن الأفتس فمن ولده حمزة بن محمد بن خليفة بن يحيى بن علي بن عمر المذكور، و أما أبو الحسن محمد بن علي بن عمر بن الأفتس فمن ولده الشريف القاضي أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن الحسين بن أبي جعفر محمد بن علي بن أبي الحسن محمد المذكور؛ و كان عالما نسابة يروى عن الشيخ أبي الحسن العمري، و أما أبو عبد الله الحسين بن علي بن عمر بن الأفتس فمن ولده بنو برطله، و هو علي بن الحسين القمي المذكور؛ منهم بنو شنبر و هو الحسن بن محمد بن حمزة بن أحمد بن علي برطله المذكور، و لهم بقية بالحلّة و سورا، و أما أحمد بن علي بن عمر الأفتس فمن ولده علي بن جعفر بن محمد بن أحمد المذكور.

و أما

١ الحسين* بن الأفتس

و امه - علي ما قال أبو الحسن العمري - عمرية هي بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، و قال أبو نصر البخاري: امه ام ولد و كان قد

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٣١٦

ظهر بمكة أيام أبي السرايا من قبل محمد الدياج بن جعفر الصادق عليه السّلام ثم دعا لمحمد بن ابراهيم طباطبا و أخذ مال الكعبة، قال الشيخ أبو نصر البخاري: و بعض الناس يقول إن الأفتس هو الحسين بن الحسن بن علي لا الحسن بن علي. قال: و فيه يطعنون لقبح سيرته و سوء صنعته بحرم الله تعالى، و لم يكن حميد السيرة في وقته. فأعقب من رجلين ٢ الحسين، و محمد فمن ولد محمد بن الحسين بن الأفتس؛ السكران و هو محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد المذكور، كذا قال الشيخ تاج الدين في «سبك الذهب» و قال الشيخ العمري:

السكران هو محمد بن عبد الله بن الحسن الأفتس و إن الحسين أعقب من الحسن و عبد الله.

و هو الظاهر، و عليه يدلّ كلام شيخ الشرف و ابن طباطبا، و إنّما سمّي السكران لكثرة تهجده و له عقب كثير يقال لهم بنو السكران فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران المذكور، كان أدبيا شاعرا قال الشيخ أبو الحسن العمري أنشدني الشيخ أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن ابراهيم الفقيه البصري له:

الموت إن قطعت و الموت إن وصلت كيف البقاء لصب بين هاذين؟

فقطعهما قطع أوصالي توصله و وصلها قطع قلبي خيفة البين و له أيضا:

قدك عنى سئمت ذل الضراعة أنا مالي و ضيفه و بضاعة

إنما العز قدرة تملأ الأرض و إلّا فعه و قناعه قلت: و في معنى هذا البيت قول آخر هو:

و إن لم تملك الدنيا جميعا كما تختار فاتركها جميعا و منهم ١ الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران

المذكور أولد بهراة ٢،

و من ولد الحسن بن الحسين بن الأفطس، على الدينوري بن الحسن المذكور، و كان أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام قد أمره أن يحلّ بالدينور ففعل

، و كان ذا علم و فضل؛ وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار و عمّر خمسا و ثمانين سنة، و أعقب و أنجب؛ فمن ولده أبو هاشم المجتبي بن حمزة بن زيد بن مهدي بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن علي الدينوري المذكور، كان نسابه بالري و أخوه أبو شجاع مهدي بن حمزة بن زيد له

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٣١٧

عقب.

و ١ منهم الشريف النسابة أبو حرب محمد بن المحسن بن الحسن بن علي حدوثة بن محمد الأصغر بن حمزة ملحّن التفليسي بن علي الدينوري المذكور، يلقب شيخ الشرف، كان ببغداد و سافر الى بلاد العجم و جمع جرائد لعدّة بلاد؛ و مات بعنة سنة نيف و ثمانين و أربعمائه ٢، و لعلّي الدينوري إخوة؛ منهم ابراهيم و محمد ابنا الحسن بن الحسين بن الأفطس أعقبا.

و أما

١ الحسن المكفوف* بن الأفطس

إشارة

و كان ضريرا و لذا سمي المكفوف و امه عميرية خطابية، غلب على مكة أيام أبي السرايا؛ و أخرجه ورقاء بن زيد من مكة الى الكوفة، فأعقب من أربعة رجال، ٢ و هم ١ على قتل باليمن ٢، و حمزة الملقب سمان «١» و القاسم الملقب شعر أبط، و عبد الله المفقود بالمدينة.

أما

على قتل اليمن ابن الحسن المكفوف

فأعقب من ابنه الحسين تزنج له عقب؛ منهم أحمد البروجردي، و أبو الحسين موسى، و أبو الحسن علي بنو الحسين المذكور لهم عقب، و منهم عبد الله الأكبر بن الحسين تزنج له عقب و منهم أبو العباس أحمد المخلع بن الحسين تزنج له عقب، و منهم علي بن الحسين تزنج له عقب، و منهم زيد الكلّسوح بن محمد بن محمد بن علي المذكور كان مغفلا حلوا.

و أما

حمزة سمان بن الحسن المكفوف

، و يقال لعقبه بنو سمان فمن ولده المعروف بال كلدولي بن حمزة، قيل هو الذي يلقب سمانا بن محمد بن حمزة بن الحسن المكفوف له عقب بالأهواز.

و أما

القاسم الملقب شعر أبط بن الحسن المكفوف

فمن ولده بنو ربرخ «٢» و هو الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن عقرائة بن محمد بن القاسم شعر أبط؛ له بقية

(١) ضبطه ابن مساعد في نسخته من الكتاب التي كتبها بخطه - بضم السين المهملة و تشديد الميم ثم الألف و النون.

(٢) ربرخ؛ بالراءين المهملتين بينهما الباء الموحدة و في آخرها خاء معجمة كذا في نسخة ابن مساعد المخطوطة، و في بعض المخطوطات (زبرج) بالزاء المعجمة ثم الباء الموحدة بعدها الراء المهملة ثم الجيم.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣١٨

بسوراء و ببارى و الحلّة و الكوفة.

و أما

1 عبد الله* المفقود بن الحسن المكفوف

إشارة

و فيه البيت و لم يأت لبني الأقطس بيت مثلهم؛ و يقال لهم بنو زبارة «١» لأن عقبه يرجع الى أبي جعفر أحمد زبارة ابن محمد الأكبر بن عبد الله المفقود المذكور، و انما لقب أبو جعفر أحمد زبارة لأنه كان بالمدينة اذا غضب قيل قد زبر الأسد، و كان لأبي جعفر زبارة أربعة ذكور كلّ منهم رئيس متقدم، و العقب منهم لأبي الحسين محمد الزاهد العالم؛ إذعى الخلافة بنيسابور و اجتمع الناس عليه أربعة أشهر و خطبوا على المنابر باسمه في نواحي نيسابور؛ و قيل أنه بايع له عشرة آلاف رجل بنيسابور فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو علي فقتله ثم رفعه الى خليفه حمويه ابن علي صاحب جيش نصر بن أحمد الساماني فحمل مقتدا الى بخارا و حبس بها مقدار سنه أو أكثر ثم اطلق عنه و كتب له مائتي درهم مشاهرة، فرجع الى نيسابور و مات تسع و ثلاثين و ثلثمائة. ٢

و

أعقب من رجلين و هما ١ ١ أبو محمد يحيى نقيب النقباء بنيسابور، و كان يلقب شيخ العترة، ٢ و أبو منصور ظفر المعروف بالغازي

امهما طاهرة بنت الأمير علي بن الأمير طاهر ابن الأمير عبيد الله بن طاهر بن الحسين ٢، و أعقب أبو منصور ظفر بن أبي الحسين محمد النقيب من أبي الحسين محمد الملقب بلاسبوش له ذيل طويل، و أعقب أبو محمد «٢» يحيى بن أبي الحسين محمد النقيب من أبي الحسين محمد وحده، و منه في أربعة رجال، و هم الأجل العالم ١ أبو القاسم علي، و أبو الفضل أحمد، و الحسين جوهر ك، و أبو علي محمد و امهم أجمع عائشة بنت ابى الفضل البديع الهمداني الشاعر، و لكلّ منهم جلاله و رياسته ... ٢

فمن ولد علي العالم بن أبي الحسين محمد، زين الدين فخر الشرف ١ أبو علي أحمد الخدشاهي بن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي سهل علي بن علي العالم المذكور، كان يسكن خدشاه من جوين و له عقب سادة أجلاء ٢، منهم السيدان الأميران الجليلان عز الدين

(١) زبارة بالباء الموحدة بعد الزاء المعجمة كذا في نسخة ابن مساعد و في بعض النسخ المخطوطة (زيارة) بالياء المثناة التحتانية و الصحيح الأول. م ص

(٢) كانت وفاة أبي محمد يحيى سنه ست و سبعين و ثلثمائة، أرّخها السمعاني في (الأنساب). (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣١٩

طالب، و عماد الدين ناصر إبن ركن الدين أبي طالب محمد بن محمد بن تاج الدين عربشاه ابن محمد بن زيد الجويني بن المظفر ابن أبي علي أحمد الخدشاهي المذكور، و يعرف كلّ منها بالدلقندي كان لهما جلاله و إماره، و تقدم عند السلطان خدابنده بن أرغون تقدما عظيما و ترى الأمير طالب قتل الرشيد الوزير أخذا لتأثر النقيب تاج الدين الآوى الأفتسى و فتح الأمير ناصر قلعه إربل بعد حصار طويل و حكم بها، و لهما عقب.

بشيراز و الأهواز لا يصح نسبهم.

٢ فمن

بنى زيد بن جعفر الثالث

، بنو الصياد كانوا بالكوفة هم ولد محمد الصياد بن عبد الله بن أحمد الداعي بن حمزة بن الحسين صوفه بن زيد الطويل* ابن جعفر الثالث؛ و منهم بنو الأيسر بالكوفة و هم ولد أبى القاسم حسين الأغر بن حمزة بن الحسين صوفه المذكور، لهم بقيه الى الآن ، و من

بنى على بن جعفر الثالث

، أبو على المحمدي الطويل بالبصرة صديق العمري و هو الحسن بن الحسين بن العباس بن على بن جعفر الثالث؛ مات عن عدّه من الولد، و من

بنى موسى بن جعفر الثالث

، أبو القاسم عرقاله، و زيد الشعراني ابنا

(١) كان أبو هاشم هذا ثقة جليلا من علماء التابعين روى عنه الزهرى و أثنى عليه و عمرو بن دينار و غيرهما، مات سنه ثمان أو تسع و تسعين.

(٢) هو مسلم بن عقبه المرى و اشتهر بمسرف؛ كما ذكره ابن حجر فى (الإصابة) فى ترجمه مسلم بن عقبه المرى.

(عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٢٥

موسى بن جعفر الثالث

، و من

بنى عبد الله بن جعفر الثالث

إشارة

١ ، محمد بن على بن عبد الله المذكور قال أبو نصر البخارى: المحمديه بقزوين الرؤساء و بقم العلماء و بالرى السادة من أولاد محمد

بن على بن عبد الله بن جعفر الثالث. ٢

و من

بنى عبد الله رأس المذرى

ابراهيم بن رأس المذرى أعقب من أبى على محمد النسابة له مبسوط فى النسب، و من عبد الله، فمن ولد أبى على محمد النسابة ١

أبو فوارس مفضل بن الحسن بن محمد بن أحمد هليلجة بن أبي علي محمد المذكور قال العمري: له بقية بالشام و الموصل يعملون في دار الضرب. ٢ و منهم أبو الحسن علي الحراني بن طاهر بن علي بن أبي علي محمد النسابة، قال العمري: له بقية الى يومنا هذا. و منهم الشريف الدين صديق العمري ١ أبو القاسم المحسن بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي علي محمد النسابة، قال العمري: و هم بحلب و لهم إخوة و أولاد. ٢ و من بنى عبد الله رأس المذري عيسى بن عبد الله، من ولده ١ الحسن بن علي بن عيسى المذكور، يكنى أبا علي و يعرف بابن أبي الشوارب؛ كان أحد الطالبين بمصر، و له أربعة ذكور.

٢

و من

بنى عبد الله رأس المذري اسحاق بن عبد الله

، من ولده ١ جعفر بن اسحاق المذكور، قتله الملك عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتاني العمري صبيرا لما أفسد عسكره؛ ٢ و منهم ١ عبد الله بن اسحاق المذكور، يقال له ابن ظبك و هو اسم امرأة من الأنصار، كان يشبه النبي صلى الله عليه و آله و سلم له ولد ٢، و منهم ١ أبو عبد الله الحسين بن اسحاق الصابوني بن الحسن بن اسحاق المذكور، غرق في نيل مصر و له ولد ٢، قال أبو نصر البخاري: الثلاثة الذين انتهى اليهم نسب المحمدية الصحيح زيد الطويل بن جعفر الثالث، و اسحاق بن عبد الله رأس المذري، و محمد بن علي بن عبد الله رأس المذري، و من بنى محمد بن علي بن اسحاق بن رأس المذري ١ عقيل بن الحسين بن محمد المذكور له عقب بنواحي اصفهان و فارس ٢، و من بنى رأس المذري، القاسم بن عبد الله رأس المذري الفاضل المحدث، من ولده الشريف أبو محمد عبد الله بن القاسم، أولاد و أنجبوا و تقدموا، منهم الشريف الفاضل ١ أبو علي أحمد كان بمصر ٢ و ١ أبو الحسن علي يلقب برغوثة، مات بسطويق سنة ثلاثين و ثلاثمائة و خلف ذيلا.

٢

و أما

الفصل الثالث في ذكر عقب أبي القاسم محمد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع»

إشارة

١ و هو المشهور بابن الحنفية* «١» و امه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنفية بن لجيم، و هي من سبى أهل الردة و بها يعرف ابنها و نسب اليها، كذا رواه شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى عن أبي نصر البخاري؛

و حكى ابن الكلبي عن خراش بن اسماعيل ان خولة سبها قوم من العرب في خلافة أبي بكر فاشتراها اسامة بن زيد بن حارثة و باعها من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلما عرف أمير المؤمنين صورة حالها أعتقها و تزوجها و مهرها.

و قال ابن الكلبي: من قال إن خولة من سبى اليمامة فقد أبطل. و روى الشيخ أبو نصر البخاري عن ابن اليقظان انها خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس بن مسلمة؛ و امها بنت عمرو بن أرقم الحنفي و قال أبو نصر البخاري أيضا:

١٥ روى عن اسماء بنت عميس انها قالت رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر اشترها أمير المؤمنين علي عليه السلام بذى المجاز - سوق من أسواق العرب - أو ان مقدمه من اليمن فوهبها فاطمة الزهراء عليها السلام، و باعها فاطمة من مكمل الغفاري فولدت له عون بنت مكمل و هي أخت محمد لامة.

هذا كلامه و الأشهر هو الأول المروى عن شيخ الشرف.

فولد أبو القاسم محمد ابن الحنفية أربعة و عشرين ولدا منهم أربعة عشر ذكرنا قال الشيخ تاج الدين محمد بن معية: بنو محمد ابن الحنفية قليلون جدًا ليس بالعراق ولا بالحجاز منهم

(١) كان محمد ابن الحنفية أحد رجال الدهر في العلم و الزهد و العبادة و الشجاعة؛ و هو أفضل ولد علي بن أبي طالب عليه السلام بعد الحسن و الحسين عليهما السلام، و كانت وفاته سنة إحدى و ثمانين من الهجرة و له ستون سنة و قيل سبع و ستون سنة. (عن هامش الأصل)

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٢٤

أحد و بقيتهم ان كانت بمصر و بلاد العجم، و بالكوفة منهم بيت واحد ٢. هذا كلامه؛ فالعقب المتصل الآن من محمد من رجلين علي و جعفر قتيل الحرّة، فأما ابنه ١ أبو هاشم «١» عبد الله الأكبر إمام الكيسانية و عنه انتقلت البيعة الى بني العباس فمنقرض. ٢. أما

١ جعفر* بن محمد ابن الحنفية

و قتل يوم الحرّة حين أرسل يزيد بن معاوية مسرف «٢» ابن عقبة المرمي لقتل أهل المدينة المشرفة و نهبهم و في ولده العدد ٢ فعقبه من عبد الله وحده، و جمهور عقبه ينتهي الى ١ عبد الله رأس المذري بن جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية؛ فأعقب عبد الله رأس المذري من تسعة رجال؛ و قد روى عبد الله الحديث، و امه مخزومية ٢، فمن ولده علي بن رأس المذري، ينتهي عقبه الى محمد العويد بن علي المذكور، من ولده الشريف النقيب الاخباري أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمد العويد؛ من ولده ١ أبو محمد الحسن بن أبي الحسن أحمد المذكور و هو السيد الجليل النقيب المحمدي كان يخلف السيد المرتضى علي النقابة ببغداد، له عقب يعرفون ببني النقيب المحمدي كانوا أهل جلاله و علم و رواية و نسب ثم انقرضوا ٢، و منهم جعفر الثالث ابن رأس المذري أعقب من زيد، و علي، و موسى، و عبد الله؛ بنى جعفر الثالث، و قيل أعقب من ١ إبراهيم أيضا.

قال أبو نصر البخاري: المنتسبون الى

علي بن محمد ابن الحنفية

و هو الأكبر فمن ولده أبو محمد الحسن ابن علي

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٢٤

المذكور، كان عالما فاضلا ادعته الكيسانية إماما و أوصى الى ابنه علي فاتخذته الكيسانية إماما بعد أبيه، و منهم أبو الحسن تراب محمد ابن المصري الملقب ثلثا و خردية «خروبة خ ل» ابن عيسى بن علي بن محمد بن علي بن علي المذكور قتل بمصر و له عقب منتشر يقال لهم بنو أبي تراب، هذا كله كلام الشيخ أبي الحسن العمري. و قال الشيخ أبو نصر البخاري: كلّ المحمديّة من ولد جعفر بن محمد. و قال في موضع آخر: أعقب علي و إبراهيم و علي و عون أولاد محمد بن علي ثم انقرض نسلهم. و لا يصح أن يريد بعلي هذا الأصغر فأنه دارج و هذا معقب منقرض و الله سبحانه أعلم.

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٢٧

الفصل الرابع في ذكر عقب ١ العباس* بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع»

إشارة

و يكنى أبا الفضل و يلقب السقا لأنه استقى الماء لأخيه الحسين عليه السلام يوم الطف و قتل دون أن يبلغه إياه، و قبره قريب من الشريعة حيث استشهد، و كان صاحب راية الحسين عليه السلام أخيه في ذلك اليوم ، روى الشيخ أبو نصر البخارى عن المفضل ابن عمر أنه قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: كان عمنا العباس بن علي نافذ البصيرة صلب الايمان جاهد مع أبي عبد الله و أبلى بلاء حسنا و مضى شهيدا.

و دم العباس في بني حنيفة؛ و قتل و له أربع و ثلاثون سنة، و امه و ام اخوته عثمان و جعفر و عبد الله، ام البنين فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، و امها ليلى بنت السهيل بن مالك؛ و هو ابن أبي بره عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب، و امهما عمرة بنت الطفيل بن عامر و امها كبشة بنت عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب، و امها فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف «١». و قد

روى أن أمير المؤمنين عليا عليه السلام قال لأخيه عقيل - و كان نسابة عالما بأنساب العرب و أخبارهم -: انظر الى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها فتلد لى غلاما فارسا. فقال له: تزوج ام البنين الكلابية فإنه ليس في العرب أشجع من آبائها. فتزوجها ،

لما كان يوم الطف قال شمر بن ذى الجوشن الكلابي للعباس و اخوته: أين بنو اختي؟ فلم يجيبوه، فقال الحسين لإخوته: أجيوبه و إن كان فاسقا فإنه بعض أحوالكم. فقالوا له: ما تريد؟ قال: اخرجوا إلى فانكم آمنون و لا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم. فستوه و قالوا له: قبحت و قبح ما جئت به أترك سيدنا و أخانا و نخرج الى أمانك؟ و قتل هو و إخوته الثلاثة في ذلك اليوم ، و ما أحقهم بقول القائل:

قوم اذا نودوا لدفع ملمة و الخيل بين مدعس و مكردس
لبسوا القلوب على الدروع و أقبلوايتهافتون على ذهاب الأنفس

(١) و امها آمنة بنت وهب بن عمير بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن ذودان بن أسد بن خزيمه. (عن أبصار العين)

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٢٨

و اختلف في العباس و أخيه عمر أيهما أكبر، و كان ابن شهاب العكبرى و أبو الحسن الأشناني و ابن خلدان يروون ان عمر أكبر؛ و شيخ الشرف العبيدلى و البغداديون و أبو الغنائم العمري يروون ان عمر أصغر من العباس و يقدمون ولد العباس على ولده ٢، و عقب العباس قليل أعقب من ابنه عبيد الله، و عقبه ينتهى الى ابنه الحسن؛ فأعقب الحسن بن عبيد الله من خمسة رجال، و هم عبيد الله قاضى الحرمين كان أميرا بمكة و المدينة قاضيا عليهما، و العباس الخطيب الفصيح و حمزة الأكبر، و ابراهيم جردقة، و الفضل.

أما

١ الفضل* بن الحسن بن عبيد الله

؛ و كان لسنا فصيحاً شديد الدين عظيم الشجاعة فأعقب من ثلاثة ٢؛ جعفر؛ و العباس الأكبر، و محمد؛ فمن ولد محمد بن الفضل بن الحسن، أبو العباس الفضل بن محمد الخطيب الشاعر. له ولد، و منهم يحيى بن عبد الله بن الفضل المذكور. و ولد العباس بن الفضل بن الحسن عبد الله، و عبيد الله، و محمد، و فضلا، لكل واحد منهم ولد، و ولد جعفر بن الفضل بن الحسن فضلا لم أجد غيره. و أما ابراهيم جردقة ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس و كان من الفقهاء الأدباء الزهاد فأعقب من ثلاثة رجال الحسن، و محمد، و علي،

أما الحسن بن جردقة فأعقب من محمد بن الحسن، من ولده أبو القاسم حمزة بن الحسين بن محمد المذكور كان بيرذعة. و أما محمد بن جردقة فأعقب من أحمد وحده؛ و له ثلاثة ١ محمد و الحسن و الحسين أعقبوا بمصر ٢؛ و أما علي بن جردقة و كان أحد أجواد بني هاشم ذا جاه و لين مات سنة أربع و ستين و مائتين فولد تسعة عشر ولدا منهم يحيى بن علي بن جردقة أعقب من ولده ببغداد أبو الحسن علي بن يحيى المذكور خليفة أبي عبد الله بن الداعي علي النقابة له ولد؛ و منهم العباس بن علي بن جردقة، انتقل الى مصر و له ولد، و منهم ابراهيم الأكبر بن علي بن جردقة له ولد، و منهم الحسن بن علي بن جردقة. له ولد، و منهم علي بن عباس بن الحسن المذكور. و أما

١ حمزة* بن الحسن بن عبيد الله بن العباس

، و يكنى أبا القاسم، و كان يشبه بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أخرج توقيع المأمون بخطه «يعطى حمزة بن الحسن لشبهه بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مائة ألف درهم ٢» من ولده علي بن حمزة، عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٢٩

أعقب؛ فمن ولده ١ أبو عبيد الله محمد «١» بن علي المذكور نزل البصرة و روى الحديث عن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام و غيره بها و غيرها، و كان متوجها عالما شاعرا، مات عن ستة ذكور أولاد بعضهم ٢. و من بني حمزة بن الحسن بن عبيد الله، ١ أبو محمد القاسم بن حمزة، كان باليمن عظيم القدر و كان له جمال مفرط و يكنى أبا محمد و يقال له الصوفي ٢، فمن ولده الحسين بن علي بن الحسين بن القاسم المذكور وقع الى سمرقند، و منهم الحسن بن القاسم بن حمزة من ولده القاضي بطبرستان أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسن المذكور له ولد، و منهم العباس، و علي، و محمد، و القاسم، و أحمد بنو القاسم بن حمزة، لهم عقب. و أما ١ العباس* الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيد الله بن العباس؛ و كان بليغا فصيحاً شاعراً قال أبو نصر البخاري: ما رأى هاشمي أعضب لساناً منه و كان مكينا عند الرشيد.

فأعقب من أربعة رجال ٢، و هم أحمد، و عبيد الله و علي، و عبد الله، كذا قال الشيخ العمري.

و قال أبو نصر البخاري: العقب منهم لعبد الله بن العباس لا غير و الباقيون من أولاده انقرضوا أو درجوا. و كان ١ عبد الله* بن العباس شاعراً فصيحاً خطيباً له تقدم عند المأمون؛ و قال المأمون لما سمع بموته؛ استوى الناس بعدك يا بن عباس. و مشى في جنازته، و كان يسميه الشيخ ابن الشيخ ٢. فمن ولد عبد الله بن العباس، عبد الله الشاعر ابن العباس بن ١ عبد الله المذكور، امه أفضسية و يقال لولده ابن الأفضسية ٢ و من شعره:

واني لأستحيي أخی أن أبره قريبا و أن أجفوه و هو بعيد

علی لإخوانی رقیب من الهوى تبيد الليالي و هو ليس يبيد أعقب عبد الله بن الأفضسية، من ولده علي أبي الحسن، و أعقب أبو الحسن علي من ولديه أبي محمد الحسن، و أبي عبد الله أحمد، و لكن عقب أحمد «في صح». و منهم حمزة بن عبد الله بن العباس أولاد بطبرية، فمن ولده بنو الشهيد و ١ هو ابو الطيب محمد بن حمزة المذكور، كان من أكمل الناس مروءة و سماحة و صلة رحم و كثرة معروف مع فضل كثير و جاه واسع، و اتخذ بمدينة الأردن و هي طبرية ضياعا و جمع أموالا فحسده طعج بن جف الفرغاني ففسد اليه جندا قتلوه في بستان له بطبرية في صفر سنة إحدى و تسعين و مائتين،

(١) كانت وفاة محمد بن علي بن حمزة المذكور في سنة ست و ثمانين و مائتين. (عن هامش الأصل)

ورثته الشعراء «١» و كان عقبه بطبرية يقال لهم بنو الشهيد ٢، و أخو الشهيد الحسين بن حمزة له عقب أيضا منهم المرجعي و هو ابن منصور بن أبي الحسن طليعات بن الحسن الديق بن أحمد العجان بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسين المذكور، له عقب بالحائر يعرفون ببني العجان. و أما عبيد الله الأمير قاضي قضاء الحرمين ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس فمن ولده علي بن عبيد الله المذكور؛ و من ولده بنو هارون كانوا بدمياط؛ و هم ولد هارون بن داود بن الحسين بن علي المذكور، و أخو داود الأكبر ١ محمد الوارد بفسا ابن الحسين بن علي المذكور، يلقب هدهد ٢ و يقال لولده بنو الهدهد، و عمه ١ المحسن بن الحسين وقع الى اليمن و له ذيل طويل و عقب كثير ٢، و منهم الحسن بن عبيد الله الأمير القاضي المذكور؛ و من ولده عبد الله بن الحسن المذكور له عدد كثير أعقب من أحد عشر رجلا؛ منهم محمد اللحياني و القاسم و موسى و طاهر و اسماعيل و يحيى و جعفر و عبيد الله بنو عبد الله المذكور لهم أعقاب.

أعقب محمد اللحياني من جماعة منهم هارون، و ابراهيم، و عبيد الله، و حمزة و داود الخطيب، و سليمان، و طاهر، و ١ القاسم صاحب أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام و كان القاسم بن عبد الله ذا خطر بالمدينة و سعى بالصلح بين بني علي و بني جعفر و كان أحد أصحاب الرأي و اللسن، قال الشيخ العمري: كان له ذيل ٢. و موسى بن عبد الله بن الحسن و هو الملاح الأطروش الكوفي الشجاع، فقال الشيخ العمري: له عقب و بقيه. و ١ طاهر* بن عبد الله بن الحسن كان بالقمة من أرض اليمن ٢ وجدت له حمزة، و جعفر، و أبا الطيب، و ابراهيم، و الحسين، و داود، و عبد الله و محمد ١ و اسماعيل* بن عبد الله بن الحسن، من ولده ١ الحسن بن اسماعيل، كان بشيراز و أعقب بها و بطبرستان ٢، كان منهم بآمل الحسن بن محمد بن الحسن المذكور و ابنه الحسين، و منهم ١ الحسين بن علي بن اسماعيل كان عقبه بشيراز و أرجان ٢ و أخوه ١ الحسن بن علي أعقب أيضا و كانوا بجرجان ٢، و ١ يحيى* بن عبد الله بن الحسن عقبه بالمغرب ٢، و ١ جعفر* بن عبد الله بن الحسن. له ذيل لم يطل ٢، و عبيد الله بن عبد الله بن الحسن، وجدت له جعفر ١ و يحيى - آخر ولد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام - ٢.

(١) فمن ذلك القصيدة الميمية التي أولها:

أى رزء جنى على الإسلام أى خطب من الخطوب الجسام (المجدى).

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٣١

الفصل الخامس في ذكر عقب ١ عمر الأطراف* ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع»

إشارة

و يكنى أبا القاسم، قاله الموضح النسابة، و قال ابن خداع؛ يكنى أبا حفص. و ولد توأما لاخته رقية، و كان آخر من ولد من بني علي المذكور،

و امه الصهباء الثعلبية و هى أم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة من سبى اليمامة، و قيل من سبى خالد بن الوليد من عين التمر اشتراها أمير المؤمنين على عليه السلام و كان ذا لسن و فصاحة و جود و عفة.

حكى العمري قال: اجتاز عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام فى سفر كان له فى بيوت من بنى عدى فنزل عليهم، و كانت سنة قحط فجاءه شيوخ الحى فحادثوه و اعترض رجل مارا له شارة فقال: من هذا؟ فقالوا: سالم بن رقية «١» و له انحراف عن بنى هاشم. فاستدعاه و سأله عن أخيه سليمان بن رقية و كان سليمان من الشيعة، فخره انه غائب فلم يزل عمر يلطف له فى القول و يشرح له فى الأدلة حتى رجع عن انحرافه عن بنى هاشم، و فرّق عمر أكثر زاده و نفقته و كسوته عليهم فلم يرحل عنهم بعد يوم و ليلة حتى غيثوا و

أخصبوا، فقال: هذا أبرك الناس حلاً و مرتحلاً. و كانت هداياه تصل الى سالم بن رقية فلما مات عمر قال سالم يرثيه:

صلى الإله على قبر تضمّن من نسل الوصى على خير من سئلا

قد كنت أكرمهم كفاً و أكثرهم علماً و أبركهم حلاً و مرتحلاً

و تخلف عمر عن أخيه الحسين عليه السّلام و لم يسر معه الى الكوفة، و كان قد دعاه الى الخروج معه فلم يخرج؛ و يقال إنّه لما بلغه قتل أخيه الحسين عليه السّلام خرج في معصفرات له و جلس بفناء داره و قال: أنا الغلام الحازم و لو أخرج معهم لذهبت فى المعركة و قتلت.

و لا يصح رواية من روى ان عمر حضر كربلاء و كان أوّل من بايع عبد الله بن الزبير ثم بايع بعده

(١) رقية بالراء المهملة ثم القاف و الياء المثناة التحتانية، و فى (المجدي) (فتة) بالقاف ثم التاء المثناة الفوقانية المشددة. م ص

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٣٢

الحجاج، و أراد الحجاج إدخاله مع الحسن بن الحسن فى توليته صدقات أمير المؤمنين عليه السّلام فلم يتيسر له ذلك، و مات عمر بينب «١» و هو ابن سبع و سبعين سنة، و قيل خمس و سبعين و ولده جماعة كثيرة متفرقون فى عدّة بلاد.

أعقب من رجل واحد ٢ و هو ابنه محمد فأعقب محمد من أربعة رجال ١ عبد الله، و عبيد الله؛ و عمر- و امهم خديجة بنت زين العابدين على بن الحسين عليه السّلام ٢- و

جعفر

و امه ام ولد، و قيل مخزومية، و لجعفر هذا حكاية تدل على ان امه ام ولد و يلقب الأبله لتلك الحكاية، و حكاها الشيخ العمري عن ابنه عمر بن جعفر و قيل إن الأبله محمد بن جعفر. و رواها المبرد فى كتاب «الكامل» عن أبيه جعفر قال: كنت عند سعيد بن المسيب فسألنى عن نسبي فأخبرته و سألتنى عن امى فقلت فتاة و كأتى نقصت فى عينه، فأكثر من الجلوس عنده حتى جاءه يوما سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما نهض من عنده سألته: من هذا؟ فقال: أما تعرفه أمثل هذا من قومك يجهل؟ هذا سالم بن عبد الله. فقلت: فمن امه فقال فتاة. ثم أتاه بعد ذلك القاسم بن محمد بن أبى بكر فقلت: من هذا؟ فقال سعيد: هذه أعجب من الأول، هذا القاسم بن محمد بن أبى بكر. قلت: فمن امه؟ قال: فتاة ثم جاءه بعد أيام على بن الحسين عليه السّلام فقلت له: من هذا؟ قال: هذا الذى لا يسع مسلماً أن يجله، هذا على بن الحسين. قلت: فمن امه؟ قال: فتاة. قلت: يا عم رأيتنى نقصت من عينك أم لى بهؤلاء من قومي أسوة؟ قال سعيد بن المسيب: إنّه لأبله يريد غاية الذكاء على العكس. و يقال لولد جعفر هذا بنو الأبله، كان من ولده أبو المختار حسين «٢» بن الكوان حمزة بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن جعفر المذكور، رآه الشيخ أبو الحسن العمري، و هو القعدد فى وقته و بنته اليوم أحد القعدد الى أمير المؤمنين عليه السّلام.

(١) فى زمن الوليد بن عبد الملك؛ كذا قال الحافظ ابن حجر فى (التقريب) و ذهب بعض المؤرخين الى أنّه استشهد فى محاربة مصعب بن الزبير مع المختار بن أبى عبيد الثقفى؛ و كان مع مصعب هو و أخوه عبيد الله فاستشهدا جميعاً و الله أعلم. (عن هامش الأصل)

(٢) قال العمري فى (المجدي): تزوج الحسين أبو المختار الى بيت الصوفى و ولد بنتا اسمها مهابة بالبصرة ... و بنته اليوم أحد القعدد الى على عليه السّلام.

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٣٣

قال الشيخ أبو نصر البخاري: أكثر العلماء على أن عقب جعفر بن محمد بن عمر الأطراف انقراض، و يبلغ منهم جماعة أدياء و ما بالحجاز منهم أحد هذا كلامه
، و أما

عمر بن محمد بن عمر الأطراف

فأعقب من رجلين أبي الحمد اسماعيل و أبي الحسن ابراهيم؛ أما أبو الحمد اسماعيل فأعقب من ابنه ١ محمد الملقب سلطين «١» و يقال لولده بنو سلطين كان لهم بقية ببغداد الى بعد الستائة ٢؛ و أما أبو الحسن ابراهيم بن عمر فعقبه يرجع الى محمد و الحسن ابنا علي بن ابراهيم المذكور، فمن بني محمد و يعرف بابن بنت الصدرى بنو الدمث؛ و هو أبو الحسن محمد بن علي بن محمد المذكور، و من بني الحسن بن علي، ١ علي ابن الحسن بن ابراهيم بن الحسن المذكور؛ قال الشيخ العمري: وقع الى بلخ و له بها عقب. ٢

١ و قال أبو نصر البخاري: ولد عمر بن محمد بن عمر بن أبي طالب، اسماعيل* و ابراهيم* من ام ولد لا عقب لهما و لا بقية إلا بالعراق و خراسان، و يبلغ جماعة ينتسبون الى اسماعيل بن عمر بن محمد لا يصح لهم نسب أصلا، و الذين بالمغرب الأقصى من ولد ابراهيم بن عمر بن محمد لا يصح لهم عندي نسب. هذا كلامه.

٢

و أما

١ عبيد الله* «٢» بن محمد بن عمر الأطراف

و هو صاحب مقابر النذور ببغداد و قبره مشهور بقبر عبيد الله، و كان قد دفن حيا ٢ فعقبه من علي الطيب «٣» ابن عبيد الله يقال لهم بنو الطيب، أعقب علي الطيب من جماعة منهم ابراهيم بن الطيب من ولده الشريف نقيب البطائح ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن ابراهيم المذكور، قال الشيخ العمري: له بقية بسواد البصرة، و منهم أحمد بن الطيب من ولده ١ ابو أحمد محمد بن أحمد المذكور، كان سيدا جليلا و كان شيخ آل أبي طالب بمصر و اليه يرجعون في الرأي و المشورة مات عن تسعة أولاد أعقب بعضهم ٢، و منهم الحسن بن الطيب من ولده علي بن محمد بن أحمد بن الحسن

(١) في المجدى (سطين) بتقديم الطاء المهملة على اللام.

(٢) قال العمري في (المجدى): امه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي عليه السلام و كان جوادا حلما سديدا و هو صاحب مقابر النذور ببغداد تزوج عمّة أبي جعفر المنصور عمره سبع و خمسون سنة و تزوج زينب بنت الباقر عليه السلام. م ص

(٣) قال العمري في (المجدى): سمى الطيب لقوله:

خلطت الدواء و مزجته فلم أر شيئا كميل الصبر

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٣٤

المذكور، و له بمصر ستة ذكور أعقب بعضهم، و منهم عبيد الله بن الطيب و فيه العدد، من ولده محمد بن عبيد الله بن الحسن المذكور «١» قال العمري: له بقية يبلغ و منهم الحسين الحراني ابن عبيد الله المذكور له عدّة أولاد؛ منهم أبو الحسن علي برغوث بن الحسين الحراني به يعرف ولده منهم أبو عبد الله أحمد بن علي بن الحسين بن علي برغوث، و منهم الشريف القاضي بحران أبو السرايا «٢» علي بن حمزة بن برغوث، قال الشيخ العمري: له بقية بحران الى يومنا هذا.

و من بنى الحسين الحراني أبو ابراهيم المحسن بن الحسين الحراني أولاداً منهم ١ أبو محمد الحسن بن المحسن المذكور؛ يلقب الطبر كان يحفظ القرآن و يتفقه و يلبس الصوف ثم خلعه و مال الى السيف و أخذ حران هو و إخوته و جرت لهم عجائب ٢، و منهم أبو الفوارس محمد بن المحسن المذكور، كان فاضلاً يكنى أبا الكتائب قال العمري: و له بقيهة الى يومنا هذا، و منهم ١ أبو الحسن علي بن المحسن كان ستيراً مات بآمل؛ قال العمري: له بقيهة الى يومنا رأيت منهم ٢ أبا فرس هبة الله بن علي المذكور. و منهم ١ أبو الهيجا بن المحسن المذكور، كان شديد البدن و النفس عظيم الشجاعة قال العمري: و له بقيهة الى يومنا. قال: و ما رأى الناس جماعة يتوارثون الشجاعة عن علي بن أبي طالب عليه السلام مثل هذه الجماعة يعنى العمريين الحرانيين.

٢

و أما

عبد الله بن محمد الأطراف

إشارة

و في ولده البيت و العدد، فأعقب من أربعة رجال أحمد، و محمد، و عيسى المبارك، و يحيى الصالح، أما

أحمد بن عبد الله

فمن ولده حمزة أبو يعلى السماكى النسابة ابن أحمد المذكور له عقب و منهم ١ عبد الرحمن ابن أحمد المذكور ظهر باليمن، و من ولده جماعة متفرقون منهم طائفة باليمن في موضع يقال له ظما، ذكر ذلك ابن خداع النسابة،

٢ و أما

محمد بن عبد الله

إشارة

و في ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال، القاسم؛

(١) قال العمري في (المجدي): و من ولده أيضا الحسن بن عبيد الله بن الطيب كان سيدا بالرى فقدم الشام فمات بدمشق و له ذيل، قال ابن خداع في كتابه: اجتمعت مع الحسن بن عبيد الله بن الطيب بمصر و دمشق و كان مولده بها فكانت له صيانة و لسان و بيان و مات سنة نيف و أربعين و ثلاثمائة.

(٢) كذا في الأصل و في نسخة ابن مساعد (أبو الراية) م ص

عمدة الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٣٥

و صالح، و على المشطب (١) و عمر المنجوراني، و أبو عبد الله جعفر الملك الملتاني، أما

١ القاسم* بن محمد

و كان بطبرستان و يقال له ابن اللهية و دعا الى نفسه و ملك الطالقان و كان يدعى بالملك الجليل، فولد عدة أولاد ٢، منهم يحيى و أحمد أعقب،

و أما

صالح بن محمد

فمن ولده يحيى بن القاسم بن صالح له عقب منتشر،

و أما

١ علي المشطب* بن محمد

و يقال له عدى أيضا و سمي المشطب لأنه أنصب الى أطرافه أذى فكويت، فولد عدة أولاد ٢ منهم ١ محمد بن علي المشطب ٢ و
يلقب المشلل من ولده أبو الحسن موسى بن جعفر بن المشلل المذكور يلقب السيد له عقب.

و أما

١ عمر المنجوراني* ابن محمد

و ينسب الى قرية منجوران من سواد بلخ على فرسخين منها، و هو أول من دخلها من العلويين فولد أربعة بنين ٢ منهم ١ محمد الأكبر
بن عمر أعقب بالهند ٢، و منهم محمد الأصغر بن عمر أعقب أيضا، و أما أحمد الأكبر بن عمر فأعقب من ستة رجال أبو طالب
محمد، و حمزة، و أبو الطيب محمد؛ و عبد الله، و أبو علي الحسن؛ و أبو الحسن علي؛ و أما ١ أحمد الأصغر بن عمر فمضى دارجا ٢.

و أما

١ جعفر الملك* بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الأطراف**إشارة**

و كان قد خاف بالحجاز فهرب في ثلاثة عشر رجلا من صلبه فما استقرت به الدار حتى دخل الملتان فلما وصلها فرغ اليه أهلها و كثير
من أهل السواد و كان في جماعة قوى بهم على البلد حتى ملكه و خوطب بالملك و ملك أولاده هناك، و أولد ثلاثمائة و أربعة و
ستين ولدا، قال ابن خلدون: أعقب من ثمانية و عشرين ولدا، و قال شيخ الشرف العبيدلي: أعقب من نيف و خمسين رجلا، و قال
البيهقي: أعقب من ثمانين رجلا. قال الشيخ أبو الحسن العمري: بعد ان ذكر ان المعنيين من ولد الملك الملتاني أربعة و أربعون
رجلا: قال لي الشيخ أبو اليقظان عمّار- و هو يعرف طرفا كثيرا من أخبار الطالبين و أسمائهم- إن عدتهم أكثر من هذا و منهم ملوك
و امراء و علماء و نسابون و أكثرهم على رأى الاسماعيلية و لسانهم هندی و هم يحفظون أنسابهم و قل من تعلق عليهم ممن ليس
منهم. هذا كلامه. و قال الشيخ أبو نصر البخاري؛ و بشيراز ولد جعفر

(١) في (زهرة الرياض) لأن شدم أن المشطب مات في سنة ست عشرة و مائتين بمصر. (عن هامش الأصل)

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٣٦

بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي؛ و اسحاق بن جعفر بن محمد بن عبد الله، و بالسند من ولد جعفر جماعة على ما
يقال لا يمكنني أن أقول فيهم شيئا و لا يضبطون أنساب أنفسهم و لا نحن أيضا نضبط ذلك لبعدهم عنا. هذا كلامه. ٢

فمن بنى جعفر الملك

اسحاق أبو يعقوب بن جعفر

المذكور، كان أحد العلماء الفضلاء من ولده ١ أحمد بن اسحاق المذكور كان ذا جاه و جلاله بفارس له بقيه بشيراز ٢ منهم ١ أبو الحسن علي بن أحمد المذكور، كان نسابة و قد انحدر الى بغداد فولاه عضد الدولة نقابة الطالبين عند القبض على الشريف أبي أحمد الموسوي، و كان أبو الحسن نقيب نقباء الطالبين ببغداد أربع سنين، و سنّ سننا حميدة و تفقد أهله، و خرج الى الموصل فأنزل السلطان بها فأقام هناك و مات بعد عوده من مصر في رسالة من معتمد الدولة أبي الممنع فوارس بن المقلد و خلف عدة أولاد و له عقب، و لجعفر الملك أعقاب منتشرة في بلاد شتى.

٢

و أما

١ عيسى المبارك* بن عبد الله

و كان سيّدا شريفا روى الحديث ٢ فمن ولده أبو طاهر أحمد الفقيه النسابة المحدث، كان شيخ أهله علما و زهدا، له عقب منهم أبو سليمان محمد الشيرازي ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن أحمد المذكور قال الشيخ العمري:
ورد بغداد و صحح نسب بني ششديو؛ و له بقيه.

و أما

١ يحيى الصالح* بن عبد الله

إشارة

و يكنى أبا الحسين، قتله الرشيد بعد أن حبسه فأعقب من رجلين ٢ أبي علي محمد الصوفي، و أبي علي الحسن صاحب حبس المأمون لهما أعقاب كثيرة، أما

أبو علي الحسن بن يحيى

فمن ولده ١ أبو الحسين زيد يلقب مراقد ٢ بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور؛ له بقيه بالنيل يقال لهم بنو مراقد منهم النقيب الشريف بالنيل أبو الحسن محمد بن الحسن بن زيد المذكور له عقب منهم أبو الرضا هبة الله بن محمد بن الحسن بن محمد جمال الشرف بن أبي طالب بن أبي الحسن محمد نقيب النيل المذكور، و منهم الشيخ العالم الأديب الشاعر صفى الدين محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا المذكور، و ابنه الشيخ عز الدين الحسن لم يعقب؛ و منهم بنو الحريش و هو أبو الغنائم محمد بن أبي الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن الحسن بن علي بن ميمون بن الحسن بن مراقد المذكور؛ لهم بقيه بالنيل و الحلّة.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٣٧

و أما

محمد الصوفي بن يحيى

فأعقب من خمسة رجال منهم علي الضرير من ولده محمد ملقطه «١» بن أحمد الكوفي بن علي الضرير المذكور له أعقاب و منهم أبو عبد الله الحسين بن أبي الطيب محمد بن ملقطه المتكلم، أثبت نسب الخلفاء بمصر و لم يكتب خطه بما كتب به سواه من نفيهم، و

منهم الشيخ ١ أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد ملقطة؛ اليه انتهى علم النسب في زمانه و صار قوله حجة من بعده سخر الله له هذا العلم؛ و لقي فيه شيوخا أجلا و صنّف كتاب «المبسوط» و «المجدى» و «الشافى» و «المشجر»، و كان ساكن البصرة ثم انتقل منها الى الموصل سنة ثلاث و عشرين و أربعمائه و تزوج هناك و أولد «٢» و كان أبوه أبو الغنائم نسابه أيضا، روايتنا لكتبه عن النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسنى، و هو عن الشيخ السيد علم الدين المرتضى ابن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى، و هو عن أبيه عن جدّه، السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقي الحسينى، عن ابن كلثوم العباسى النسابه، عن جعفر بن هاشم بن أبى الحسن العمري النسابه، عن جدّه النسابه، عن جدّه السيد أبى الحسن علي بن محمد العمري. ٢

و منهم الحسن بن محمد الصوفى من ولده يحيى الطحان بدر الزرقاء بن أبى القاسم الحسن نقيب المشهد ابن أبى الطيب يحيى بن الحسن بن محمد الصوفى و له عقب بالكوفة يعرفون ببنى الصوفى الى الآن، و منهم أبو البركات مسلم يلقب مأمون ابن الحسين بن علي بن حمزة بن الحسن بن محمد الصوفى، و يقال لعقبه بنو مأمون، منهم بنو الغضائرى و هم ولد أحمد الغضائرى ابن بركات بن مسلم بن مفضل بن مسلم مأمون المذكور، و منهم بيت ١ حسن ييارى من بريسما، هم ولد حسن بن أبى منصور محمد بن الحسن بن مسلم المذكور، كانوا أهل ثروة و كان ييارى من بريسما ملكهم و لهم فيها أملاك و ثروة و بادت ثروتهم و خرجت و لهم بقية ٢. و منهم بنو قفح و هو علي بن الحسن بن أبى طالب محمد بن الحسن بن محمد الصوفى لهم بقية بريسما و الكوفة. و انفصل منهم بنو المصورح و هو علي بن محمد

(١) إنما سمي ملقطة لأنه كان يلتقط الأحاديث. (عن هامش الأصل)

(٢) أولد أبى علي محمدا و أبى طالب هاشما و صفيه. «المجدى».

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٣٨

بن علي قفح المذكور و منهم عبد الله بن محمد الصوفى من ولده بيت اللبن بالكوفة. كان منهم الشريف الفاضل في النسب و الطب و الشجاعة و الحجّة شيخ العمري و شيخ والده أبى الغنائم، و هو ١ أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله المذكور؛ و هو المعروف بالموضح النسابه ٢. و منهم الحسين بن محمد الصوفى من ولده هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور قال العمري: له و ١ لإخوته محمد و عبد الله و سليمان بقيه بمصر و الشام ٢. و ليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في هذا المختصر و قد جمع على فوائد لم تجمعها المبسوطات و ضوابط تفرقت في أثناء المطولات و الحمد لله وحده و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه نجز الكتاب و الحمد لله على تمامه و كماله.

عمده الطالب، ابن عنبة، ص: ٣٣٩

رسالة في بيان اصطلاحات النسابه

إشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* الحمد لله الذى جعل شرف الأنساب واسطة عقد المكارم مجدا و فخرا و جعل قبائل السادات سادات القبائل فهم أعلى العالمين وصفا و ذكرا، و الصلاة على المجتبى من نسل معد و المختار من قبيلة عدنان؛ الذى هو أصوب سهم استخرج من كنانة بفيض الملك المنان، و على أولاده الطيبين و عترته الطاهرين.

أما بعد فان علم النسب من أجل العلوم قدرا، و أرفعها ذكرا؛ و قد ذكر النسابون فيه أغازا لا يهتدى اليها إلا من طالب دراسة للأنساب،

و أوتى الحكمة و فصل الخطاب، و قد أحبيت أن أئينها لينتفع بها الطلاب، منها قولهم «صحيح النسب» و هو الذى ثبت عند النسابة بالشهادة و قوبل بنسخة الأصل و نص عليه باجماع المشايخ النسابين و العلماء المشهورين بالأمانة و العلم و الصلاح و الفضل و كمال للعقل و طهارة المولد. «و أما مقبول النسب» فهو الذى ثبت نسبه عند بعض النسابين و أنكره آخر فصار مقبولا- من جهة شهادة شاهدين عدلين فحينئذ لا يلتفت الى خط نسابة لم يكن منصوصا عليه من بعض المشايخ النسابين إن نفى أو ألصق، فحينئذ لا تساوى مرتبته بمرتبة من اتفق عليه إجماع النسابين و لا- يرجع الى قوله «و أما مردود النسب» فهو الذى ادعى الى قبيلة و لم يكن منهم ثم علموا تلك القبيلة ببطلانه ثم منعه عن دعواه فصار حكمه عند النسابة أنه مردود النسب خارج عن البيت الشريف «و أما مشهور النسب» فهو من اشتهر بالسيادة و لم يعرف نسبه فحكمه عند النسابة مشهور عند العامة مجهول فى النسب بخلاف بعضهم عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٤٠

فصل

فى كلمات تداولتها النسابون فى كتبهم، فقولهم «فى صح» له معان عندهم منها إذا لم يعرفوا الرجل أنه معقب أم لا كتبوا تحته «فى صح» و منها أنه إذا كتبت فى عرض الاسم فلا يخلو إما أن تكون قبله أو بعده أو فوقه. فالأول يدل على أن الشك فى اتصال ولده به، و الثانى على ان الشك فى اتصاله به، و الثالث لدفع و هم النكران اذا كان الأب باسم ابنه، و قد يجعلون عوضا عن «صح» بالحمرة دائرة صورتها «ه» و قد يعبرون عن لم يتحققوا اتصاله بقولهم «هو فى صح» و كذا اذا قالوا «صحح عليه فلان النسابة» فإنه إشارة الى أنه لم يتحقق عنده اتصاله، و كذا إذا لم يذكر المشايخ المتفقون لرجل ذيلا و لا ذكروا له عقبا و لا نصوا على انقراضه، قالوا «هو فى صح» و قد يخففونه فيكتبون «صح».

و منها اذا قيل «صح عند فلان» فإنه إشارة الى أن ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم و صح نسبه عند النسابة الآخر. و من ذلك اذا كتبوا عليه «وحده» فهو إشارة الى أن أباه لم يلد سواه.

و من ذلك اذا قالوا «عقبه من فلان» أو «العقب من فلان» فإنه يدل على ان عقبه منحصر فيه و قولهم «أعقب من فلان» فان عقبه ليس بمنحصر فيه لجواز أن يكون له عقب من غيره، و قد يستعمل «أولد» مكان «أعقب» و هما بمعنى واحد، و من ذلك إذا تردد النساب فى أمر ثم ترجح عنده أحد الطرفين قال «أظنه كذا». و من ذلك إذا شكوا فى اتصال رجل قالوا «ينظر حاله». و من ذلك إذا كان جماعة فى صقع من الأصقاع لم يرد لهم خبر و لا- عرف لهم عند النسابين أثر قالوا «هم فى نسب القطع» أى مقطوع نسبهم عن الاتصال و ان كانوا من قبل مشهورين. و من ذلك الدائرة على الإسم هكذا «زيد» فإنه إشارة الى ان ذلك الإسم رفع اليه من لا يثق به، و كذا اذا كتبوا «نساء عنه» و اذا كتبوا على الاسم هذه العلامة «ف» فانه لما اشتبه على الناسب اسم الرجل اذا سمي باسمين و غلب على ظنه صحة احدهما و ان الآخر مستغنى عنه كتب هذه العلامة و قد يكون ذلك إشارة الى ان فيه شكاً؛ و إذا كتب «يحتاج»

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٤١

فإنه إشارة الى أنه يحتاج الى تحقيق لأنه ما ثبت، و اذا كتب هكذا «فه» فإنه إشارة الى عروض شك لم يجزموا به و اذا شكوا فى اتصال الرجل كتبوا على خط اتصاله «فهر» و اذا لم يثبت اتصال شخص كتبوا بينه و بين الخط «ل» بالحمرة أو غيرها هكذا «حسن ذبن» و قد يكتبون صريحا «حسن يحتاج بن» و قد يكون القول فيه و فى ابنه و أبيه فيكتبون «حسن ذبن يحتاج الى محمد نظر بن» و اذا شكوا فى اتصال الرجل كتبوا بينه و بين الخط بالحمرة «ابن» و كذا اذا كتبوا بين الاسم و بين الخط «به» و بالحمرة. و اذا كتبوا عليه «و غير رشدة» فهو إشارة الى أنه من نكاح فاسد و «غ» إشارة الى أن فيه غمزا. و الغمز أهون من الطعن؛ و اذا كتبوا نصيبه هكذا «ح» فإنه إشارة الى ان الناسب شك فيه و فى الحاقه الى أبيه و اذا قالوا «عليه علامة» فالى هذه النصيبه يشيرون، و هذا اصطلاح أبى الغنائم الزيدى، و قد يكون علامة على الضرب على الإسم اذا كان غلطا، و الفرق يعلم بألف ابن، و كذا اذا كتبوا هذه العلامة «صم» فإنه

إشارة إلى الشك في الشك. وقد يكون علامة على الاتصال إذا جعلوها على خط ابن هكذا «م» وكذا يعبرون عن ذلك فيقولون «أعلم عليه فلان» وإذا كان كان فيه حديث كتبوا عليه حروفا مقطعة فيه «ر م ز» وقد يكتبون «فيه حديث». وإذا لم يتفوقوا على اتصال رجل كتبوا عليه «فيه نظر» وقد يكتبون «أعلمه فلان النسابة» أي توقف في إثباته ولم يجزم بصحة اتصاله وقولهم «ذو أثر» أي أفعال ردية قبيحة ومن ذلك إذا شككت في عدد الآباء فعد النسب المشكوك فيه ونسباً في درجته وحينئذ لا يخلو أما أن يتساوى أو يتفاوتا، فإن كان الأول زال الشك وغلب الظن على الصحة، وإن كان الثاني، فأما أن يكون التفاوت بما جرت به العادة أو يخرج عن العادة، فإن كان الأول فهو كالأول؛ وإن كان الثاني فكتب عليه ما صورته «الظن يغلب على أنه قد نقص من عدد الآباء شيء نحقق إن شاء الله تعالى» ومن ذلك إذا نسب الرجل إلى أجداد أجداده وكان فيهم من سميت به تلك القبيلة باسمه قلت حين تصل إليه «فلان القبيلة» أو «فلان البطن» واكتفيت بذلك عمّن فوقه؛ وقولهم «يتعاطى مذهب الأحداث» إشارة إلى أنه كان يتعاطى شيئاً من الفواحش أيام الصبوة والحداثة؛ وقولهم «ممتنع بكذا» أي مصاب به يمتنع ويعوض عنه في الآخرة، وقد يطلقون ذلك على من كان ذا عيش رغيد، والفرق بألف «ابن». «والمحرم» الذي يفعل ما

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٤٢

هو محرم عليه ولا يفكر في عاقبته ولا يتورع عن المعاصي، وإذا توقفوا في اتصال شخص كتبوا عليه «فلان يحقق» و«فلان فيهما ما فيها» أي أنها سيئة الأفعال قبيحة الطريقة. وإن مات طفلاً كتبوا عليه «ط» وإن مات كبيراً كتبوا عليه «ك» وإن كان دارجاً كتبوا عليه «حجب» أي حجب أن يرثه أولاده، وقد يطلقون هذا الخط على من تولى حجاب البيت الحرام و«ض» إشارة إلى المنفرض الذي كان له عقب وانقرض و«ط» على بعض الأسماء إشارة إلى أنه من مبسوط العمرى، ويكتبون على المعقب الذي لا يحضرهم عقبه «أعقب» وقد يعوضون عنه ب «رع» وإن كان لم يبق له عقب إلا من البنات قالوا «انقرض إلا من البنات» لأن عمدة النسب لا يذكرون في المشجرات أسماء البنات إلا النادر اختصاراً.

قال أبو جعفر النسابة العبيدلى في كتابه المسمى «الحاوى» في صدر الجزء الأول: إنما لم يذكر أسماء البنات لأن أسماءهن قد ثبتت في المبسوط لا حاجة إلى ذكرهن في المشجر إلا المشاهير من النساء اللاتي ولدن الأكابر، وربما أثبتوا أسماء بعضهن ليفرق بين الأولاد كابن الحنفية، وابن الكلابية، وابن الثعلبية ويعبرون عن من لا ولد له بالأثر؛ وعمّن كان له بقية وهلكوا «لا بقية له» وعمّن له بقية قليلة «مقل» وعمّن له كثرة بقولهم «مكثر» و«تذيلوا» أي طال ذيلهم. ويكتبون «درج» إن كان لا ولد له وقد يخففونها «رج» و«ق» إشارة إلى أن فيه قولاً، وقد يصرحون به إشارة إنه مطعون في اتصاله، و«غريق النسب» الذي أمه علوية وأمها علوية، وكلما زاد كان أغرق و«رآه فلان» إشارة أنه لم يره، وفيه فائدة للتقييد بالزمان حتى لو نسب إليه ما لم يكن في ذلك الوقت علم أنه محال، وإذا لم يثبت على الوجه المرضي كتبوا «نسال عنه» وإذا شكوا في اتصاله كتبوا «يحقق» و«مسترا» أي تحت الأعمال والزهد وترك الدنيا. و«نسب مفتعل» أي لا حقيقة له موضوع على غير أصل.

وإذا كتب الناسب بعض الذبول منفردة عن الرجل الذي يتصل به ولم يوصلها في المشجر بل أوصلها إليه بانفراده فإنه موضع وهم و شك إلى عمّن يعول عليه للشهادة بالاتصال وإذا كتبوا «فيه» أو «فيهم» أو «فيها» فإنه إشارة إلى أن فيهم كلاماً و«ن» إشارة إلى أنه مطعون. و«صاحب حديث» أي راوى الأحاديث بخلاف «فيه حديث» فإنه طعن وكذا «له حديث» أي في نسبه نص عليه شيخنا العمرى و«قك» شك قوى و«ضك» شك ضعيف

عمدة الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٤٣

و«ك» شك مطلق؛ وقد يعبرون عن الناسب بهذه الصورة «خ ك فيه» وإذا ورد النسب بروايتين جعلوا أصل الخطين بالسواد الآخر بالحمرة، وقد يكتبون على الضعيفة «خ» يعني نسخة، وإذا كان من قبيلة وعقبه في أخرى قالوا «عدده في القبيلة الفلانية» وإذا كان الرجل مضطرباً في أمور دينه ودينه قالوا «مخلط» لأنه ليس على طريقة واحدة، و«خف» أي الاسم مخفف لا مشدد وإذا كان له

بقية في كتاب البلاذري قالوا «له بقية في ذر» و «لأم ولد» امه جارية و كذا «فتاة» و «سبية» و اذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا «مولاة» و قد يقولون «عتاقه فلان» و قد يقولون «ذات يمين اشارة الى قوله، و ما ملكت ايمانكم، و اذا ذيل أحد المشايخ المتقدمين الثقات عقب شخص و ذكر من عقبه بطنا و ترك أخوا له فدل على أنه قد شك فيه أو مراعاةً لأمر لأن ترك العلامة علامة، و «مفقود» أى هلك و «دعى و ملصق و رميم و عبيد و مرجى و مناط و مغموز و مفرق و متحير و منقود و لقيط» و غير ذلك، الأدياء و «قعد» أى أصغر الأولاد، و يعبرون بذلك عن أقرب الرجال الى الجد الأعلى، و هو عند العرب مذموم لطول العمر بالسلامة من القتل و ذلك يدل على عدم الشجاعة، و قد يعبرون عنه ب «قعيد النسب» و اذا ذكر له بنات فقط لم يجزم بأنه ليس له غيرهن إلما اذا قال «مات عنهن» أو «ميناث عنهن» أو «ميناث أورث» و اذا ادعى رجل الى قوم فأنكروه و لم يثبت عند النسابة قوله و لا قولهم ذكره بانفراده و قال «ادعى الى بنى فلان و انكروه و لم يثبت الطرفان» و ان رجح قولهم قال «أنكروه و لم يثبت» و بالعكس قال «أنكره قومه و لم يثبت» و ان اعترفوا به نظر فان كانوا ممن يقبل قولهم و دلت إماره صحته على انتفاء التهم عن شهادتهم ألقه و كتب عليه «ثبت بشهادة قومه» و اذا لم يكونوا كذلك لم يلحقه بل كتب «اعترف به قومه و لم يثبت» و اذا اختلف النسابون فيه لم يقطع بل يذكر ما فيه من الطعن و غيره و يؤيد الراجح؛ و ان لم يختلفوا فيه قطع، و اذا شكوا في اتصال رجل جعلوا من فوقه نقطا من الذى قبله الى الذى بعده هكذا «بن زيد بن ...» و ربما جعلوا النقط على الخط «بن» و ربما جعلوا فوق الخط آخر و نقطوه هكذا «بن. نه ... ه» و أقوى منه قطع الخط و وصله بالحمرة، و قد يكتب الذيل جميعه بالحمرة اذا شك فيه، و قد يجعلون الخطه متصله و فيها دائرة بالحمرة هكذا «ب ه ن» و قد يخلون موضع الاسم المشكوك و يدرون على

عمده الطالب، ابن عنبه، ص: ٣٤٤

الموضع الخالى هكذا «بن بن» و قد يخلون الموضع عن الخط هكذا «زيد بن» و قد يعنون بهاذين الشك فى العدد، و اذا قطعوا «بن» بالنقط دل على أن فيه طعنا، و كلما كثر النقط قوى الطعن هكذا «ب ... ن» و أقوى منه أن يقطعها و يخلى طرفيها و يجعل احد الطرفين أعلى من الآخر هكذا «ربن ربن» بحيث لو وصل لعلم ذلك، و هذا أقوى الطعن و القطع و اذا قيل «أسقط» اشارة الى أنه أسقط من العلويين لعدم اتصاله أو لسوء فعله و يجب التفصيل. و الله أعلم و الحمد لله وحده.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - فى تليخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافى بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادى" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهايزة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبى (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسة و طريقة لم ينطقى مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتداءً أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و

عموم الناس إلى التَحَرِّي الأَدَقَّ للمسائل الدِّيَنِيَّة، تخليف المطالب النَّافِعَةُ - مكانَ البَلاَئِيْثِ المَبْتَدَلَةُ أو الرَّدِيئَةُ - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضِيَّةٍ واسعةٍ جامعَةٍ ثقافيَّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السَّلَام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطَّلَّاب، توسعة ثقافَةُ القِراءة و إغناء أوقات فراغُهُ هُوَاةُ برامِج العلوم الإسلاميَّة، إنالهُ المنابع اللزامة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة في الجامعَةُ، و... - منها العَدَالَةُ الاجتماعيَّة: التي يُمكن نشرها و بثُّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أَنَّهُ يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشرِ الثَّقافة الإسلاميَّة و الإيرانيَّة - في أنحاء العالم - من جهةٍ أُخرى. - من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرهُ شهريَّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيَّة و مكتبيَّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثَلَاثِيَّة الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرِّسوم المتحرِّكة و... الأماكن الدينيَّة، السياحيَّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدَّة مواقع أُخرَ

(ه) إنتاج المُنتجات العرضيَّة، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيَّة، الاخلاقيَّة و الاعتقاديَّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرِّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعيَّة و اعتباريَّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميَّة، الجوامع، الأماكن الدينيَّة كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميَّة عموميَّة و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرِّئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رَمضان " و مُفترق "وفائي" / "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريَّة الشمسيَّة (=١٤٢٧ الهجريَّة القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحاليَّة لهذا المركز، شعبيَّة، تبرعيَّة، غير حكوميَّة، و غير ربحيَّة، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنَّها لا تُوفى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيَّة و العلميَّة الحاليَّة و مشاريع التوسعة الثقافيَّة؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمي

بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

